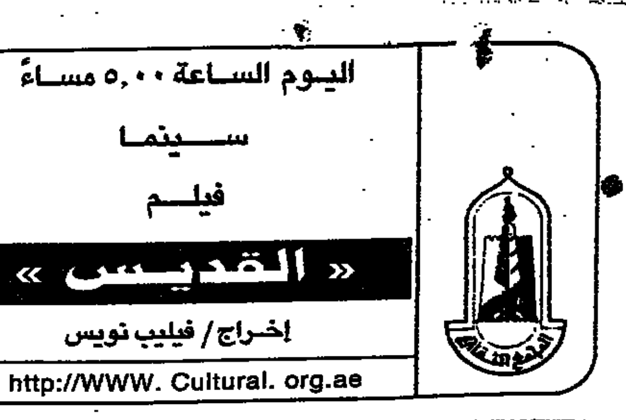
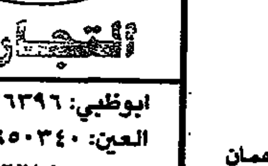


الاتحاد
AL ITTIHAD

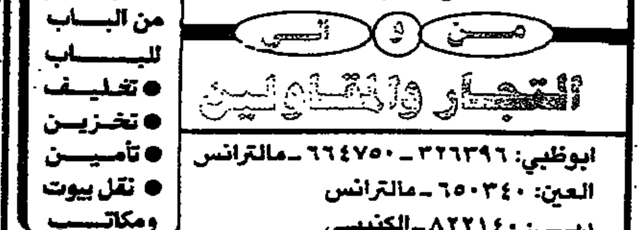


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ١٩ / ٨٤) الأربعاء ... يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8419 WEDNESDAY JUNE 17, 1998



استقبل خالد القاسمي ومحمد رباني

خليفة: ندعم افغانستان اذا توقفت النزاعات

المجلس التنفيذي يوافق على إنشاء مساكن في السمحة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أخاه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصر سموه بعد ظهر أمس. حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين.

وقد تناول سمو الشيخ خالد بن صقر طعام الغداء على مائدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمكتبه في الديوان ظهر أمس سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى الحاكم رئيس مجلس الوزراء في امارة أفغانستان الاسلامية والوفد المرافق له. ورحب سموه بالوفد معربا عن أمله في ان تستأنف المفاوضات بين «الحكومة الأفغانية وأحزاب المعارضة» للوصول الى اتفاق يضمن وحدة افغانستان ويحقق لشعبها الخروج من الأزمات والدخول في مرحلة من الاستقرار. وأكد سموه «ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استعداد دائم لتقديم النصح والمشورة لاخواننا في افغانستان من أجل التوصل الى حل المشكلة الافغانية وحقن الدماء بين الاشقاء وتسخير كافة الامكانيات من أجل بناء افغانستان». وأكد سموه على أن الامارات حريصة على توفير الدعم اللازم لتنشيط الحياة الاقتصادية والتنموية في افغانستان في حالة توقف النزاعات الداخلية والتوجه الجماعي نحو اعادة البناء.

وأطلع صاحب السمو الشيخ خليفة خلال الاستقبال على تطورات الوضع في افغانستان، كما تم بحث أوجه علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشاد سماحة الشيخ محمد رباني بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة ودعمه لقضايا العالم الاسلامي.

الى ذلك ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة الاجتماع الاعتيادي للمجلس التنفيذي الذي عقد بديوان سموه أمس، ووافق المجلس على مشروع انشاء وانجاز ٢٦ مسكنا شعبيا في السمحة ومشروع مسجد في سويحان، كما وافق المجلس على مشروع تحسين وتطوير الطرق الرئيسية والداخلية في المنطقة الصناعية بالمصفح والمناطق الاخرى التابعة لامارة أبوظبي.

(طالع ص ٢)



خليفة خلال استقبال خالد القاسمي. (وام).

المجلس الوطني يرفع لرئيس الدولة تقرير لجنة الاسكان

■ خالد البدري:

■ اشاد المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الحادية عشرة التي عقدها امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاصة بانشاء «برنامج الشيخ زايد للاسكان» الذي من شأنه توفير السكن الملائم للمواطنين من خلال قيام الحكومة الاتحادية بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا لبناء مساكن للمواطنين في جميع انحاء الدولة. كذلك اشاد المجلس بصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لاقتراحه انشاء هذا البرنامج الذي يستغرق تنفيذه عدة سنوات تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

وأقر المجلس خلال الجلسة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من المجلس لبحث موضوع الاسكان وقرر رفعه الى صاحب السمو رئيس الدولة.

وجاء في التقرير ان اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وسمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة الذين التقتهم اللجنة الشهر الماضي اعربوا عن شكرهم وتقديرهم العميق لصاحب السمو رئيس الدولة على حرصه واهتمامه غير المحدود بتوفير الحياة الكريمة والاستقرار للمواطنين بداية بتوفير السكن المناسب الذي يعد من الركائز الاساسية في حياة الاسرة واستقرارها وتعميق انتمائها.

واوصى المجلس بعد مناقشة خطة وزارة المالية والصناعة في التنمية الصناعية في الدولة بأهمية وضع خطط استراتيجية في جميع المجالات.

(طالع ص ٦، ٧)



اللاعب البرازيلي ريفالدو يحاول اقتناص الكرة بين اثنين من لاعبي المغرب. (أ ب)

«السامبا» اول المتأهلين الى الدور الثاني في مونديال ٩٨

البرازيل تهزم المغرب والنرويج واسكتلندا تتعادلان

■ فازت البرازيل على المغرب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لتصبح بذلك اول فريق يتأهل الى الدور الثاني في مونديال ٩٨. وتعادل منتخبا النرويج واسكتلندا بهدف لكل منهما.

وتقام اليوم مباراتان يلتقي في الأولى تشيلي مع النمسا ثم لقاء ايطاليا مع الكاميرون.

الكويت: توافق وزاري برلماني اسقط الاستجواب

والقلاف يتوعد ويلمح بمساءلة رئيس الحكومة

■ الكويت - الاتحاد:

■ احبط توافق حكومي برلماني في الكويت امس استجوابا للنائب سيد حسين القلاف ضد وزير الداخلية محمد الخالد الصباح واسقطه من جدول الاعمال وذلك اثر انسحاب النائب القلاف من الجلسة البرلمانية امس احتجاجا على عقد جلسة سرية لمناقشة استجوابه للوزير بعد ان صوت البرلمان لصالح سرية الجلسة بغالبية ٣٠ صوتا ضد ستة اصوات وامتناع ١٤ صوتا.

وتوعد القلاف خلال مؤتمر صحفي عقده فور انتهاء الجلسة بالمزيد من الاستجوابات للحكومة ووزرائها والمح الى انه قد يستجوب رئيس الحكومة. كما انتقد رئيس مجلس الامة احمد السعدون واتهمه بعقد صفقة مرتبة مع الحكومة. وقال انه كان لديه معلومات ستثير ضجة لو انه صرح بها وستقلب الامور رأسا على عقب الاانه فضل الا يكرس امرا ضد الدستور. واعتبر انه افشل خطة الحكومة بافراغ الاستجوابات من محتواها. لان سرية الاستجواب سابقة خطيرة.

وانتقد القلاف الاتفاقات خارج البرلمان وقال: «المحاسبة تتم على المنصة وانا لا انتظر دعوة غداء او عشاء». واضاف «لدي تحفظات كثيرة عن السعدون لانه اعطى ضوءا اخضر للحكومة لتقوم بهذا العمل». لكن القلاف شكر القوى السياسية في مجلس الامة وقال ان موقفها مشرف، مشيرا الى انه توقع ان القوى السياسية لا يمكن ان تقبل بضرب الدستور.

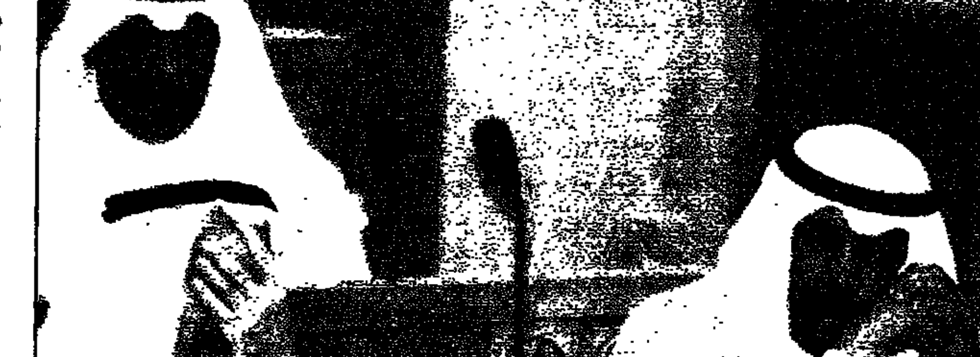
واصر القلاف على ان الاستجواب نجح والحكومة فشلت. وقال «اقسم بالله العظيم لو انني صعدت المنصة حتى خلال جلسة سرية لانقلبت الاوراق كلها وانا واثق مما اقول».

ونفى القلاف ان يكون انسحابه جزءا من لعبة مشتركة مع الحكومة وتوعد قائلا: سيرون شيئا جديدا وسأواصل الاستجوابات وسوف يأتيهم شيء لا يتوقعونه. ومادمت اقسمت بالله عز وجل على ان أصون حقوق الوطن فلن احنث ولن أتردد.

واتهم القلاف الحكومة برشوة النواب وقال «ان الصندوق الذي قدمته الحكومة لبعض النواب ادى الربع العائد منه» كما وجه انتقادات مريرة لتصريحات ألمحت الى تهديده ان لو مضى قدما باستجوابه.

ووصف اسقاط الاستجواب عن جدول أعمال المجلس بأنه مبيت. وقال ان التفاف الحكومة كان مقصودا ومتعمدا. واعتبر ان القضية الامنية خطيرة جدا وانها تعادل اهمية المال العام الذي يثير موضوعه جدلا واسعا في مجلس الامة الكويتي. واوضح: «لم آت ببدعة بل ان اسئلة كثيرة من النواب حول الاستجواب الاجابة عنها وهناك قضية أمنية خطيرة والدليل انها نوقشت أمام المجلس كما ان هناك لجنة تحقيق بقضية المخدرات». ورفض القلاف ما يقال عن ان نزاعه مع وزير الداخلية «شخصي». كما شدد على ان توقيت طرحه استجوابه في يوم خطاب الشيخ سعد العبدالله السالم لا غبار عليه وان ما يقال كان سيقال لو انه طرح الاستجواب بعد الخطاب او قبله.

وكان وزير الداخلية صعد الى منصة الاستجواب عند الموافقة على عقد الجلسة السرية وبذلت محاولات لاعادة القلاف الى القاعة لكنه رفض. وعندها اعلن رئيس المجلس اسقاط الاستجواب عن جدول اعمال المجلس الذي سيبدأ اعتبارا من اليوم بمناقشة الموازنة العامة للدولة والموازنات الخاصة بالمؤسسات الملحقة والمستقلة.



ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله يجلس الى جوار وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الذي يغطي وجهه خلال الجلسة البرلمانية أمس. (أ ب)

الناصري: هدفنا الأساسي امتصاص الفائض النفطي

الامارات والكويت وعُمان تخفض انتاج النفط

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ قررت دولة الامارات العربية المتحدة والكويت خفض انتاج كل منهما النفطي بمقدار ٧٥ الف برميل يوميا، كما قررت سلطنة عمان خفض انتاجها الفعلي بمقدار ٢٠ الف برميل يوميا، علاوة على ما سبق لهذه الدول خفضه في شهر مارس الماضي. وتسري هذه التخفيضات اعتبارا من الاول من شهر يوليو المقبل وحتى نهاية العام الحالي لدعم اتفاق «امستردام» وجدد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية دعم الامارات لاتفاق امستردام.

وجاء ذلك في البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الوزارية للتعاون النفطي في دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتم اعماله مساء امس في الرياض.

وأبدى الوزراء تأييدهم التام لاتفاقية امستردام التي التزمت بموجبها كل من المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك بخفض انتاجها الفعلي بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا علاوة على ما سبق.

ومن جانبه اكد وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في تصريحات لـ «الاتحاد» ان دول مجلس التعاون الخليجي تأمل في ان تلتزم الدول الاخرى المنتجة للنفط سواء داخل اوبك او خارجها بزيادة حجم التخفيضات الى اكثر مما هي عليه حاليا. واعرب عن امله في ان تعلن الدول الاخرى تخفيضاتها خلال الاجتماع المقبل لمنظمة اوبك.

وتوقع ان يشهد فصل الشتاء المقبل استقرارا في اسواق النفط العالمية.

واكد الوزير الكويتي ان دول مجلس التعاون تراقب كل الاختراقات التي تحدثها بعض الدول في اسواق النفط العالمية. ودعا الدول النفطية من خارج اوبك الى خفض انتاجها لما في ذلك من مصلحة لها ولجميع الدول الاخرى المنتجة للنفط.

وقال انه يتوقع قيام نيجيريا وليبيا والجزائر واندونيسيا الاعضاء في اوبك باجراء مزيد من الخفض في انتاجها.

وبعد التخفيضات التي قررت كل من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان تطبيقها يكون مجمل التخفيضات التي تعهدت بها دول مجلس التعاون الخليجي منذ اتفاق الرياض في مارس الماضي يبلغ ١,٠٢٥٠٠٠ برميل يوميا.

وقال البيان ان الوزراء لاحظوا خلال اجتماعهم ان الكميات التي تم الالتزام بتخفيضها في مؤتمر اوبك والتي قدرت بـ ١,٢٤٥,٠٠٠ برميل يوميا لم تتحقق بالكامل، مما ادى الى استمرار فائض المخزون في السوق وما ادى اليه من ضغوط على الاسعار.

وكان معالي عبيد بن سيف الناصري اكد مجددا في تصريح لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته البلاد امس تأييد دولة الامارات لاتفاق «امستردام». واعرب عن امله في التوصل الى موقف جماعي يؤيد هذا الاتفاق على مستوى منظمة «اوبك».

واوضح معاليه ان الحديث لا يدور الآن على سقف انتاجي جديد. وقال «هدفنا الاساسي هو امتصاص الفائض النفطي الموجود الآن في الاسواق النفطية».

فايقة وهدى.. مرشحتان لقيادة هيئتين سياديتين في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يترقب الشارع المصري، وخاصة النساء صدور قرار جمهوري بتعيين أول مصرية في منصب مهم وحساس لأول مرة، وذلك في اعقاب «ثورة نساء» مصر للمطالبة بحقهن في اعتلاء منصة القضاء مساواة بالرجل. التوقعات حصرت المنصب الجديد في رئاسة إحدى مؤسستين مهمتين بمصر، أولاهما البنك المركزي المصري وثانيتهما هيئة النيابة الادارية.

وإذا صدق التوقع الأول، فسيتم تعيين السيدة «فايقة الرفاعي» وكيل البنك المركزي المصري محافظا للبنك لتكون بذلك أول سيدة تتولى هذا المنصب في تاريخ مصر، خاصة في ظل الخلافات الحالية بين وزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي والمحافظ الحالي للبنك المركزي اسماعيل حسن.

أما التوقع الثاني فيرشح المستشارة «هدى طنطاوي» نائبة رئيس هيئة النيابة الادارية لتولي منصب رئيس الهيئة، لتكون أول سيدة تتولى هذا المنصب القضائي الرفيع الذي ظل حكرا على الرجال في ظل الاعراف المصرية التي تمنع المرأة من تولي المناصب القضائية القيادية.

وسيأتي القرار المنتظر في اعقاب إعلان الرئيس المصري حسني مبارك أن قرارا سيصدر بتعيين «امرأة» في منصب قيادي بإحدى الهيئات السيادية الحساسة، فإذا جاء القرار مغلبا الاحتمال الثاني الخاص برئاسة النيابة الادارية فسيكون ذلك تتويجا للجهود المكثفة للمرأة المصرية من أجل الحصول على حقها في العمل بالقضاء جنبا الى جنب مع الرجل، حيث شهدت تلك الجهود تصاعدا ملحوظا في الفترة الأخيرة، كما اشتد الجدل الفقهي والقانوني ما بين مؤيد ومعارض لمطالب المرأة في هذا المجال. حيث يطالب المستشار ممدوح طنطاوي نائب رئيس هيئة النيابة الادارية بمنح المرأة المصرية حقها في اعتلاء منصة القضاء، ويؤكد ان من بين نساء مصر من هيأتها الاقدار لأن تكون رئيسة لإحدى الهيئات القضائية، ولا يحول بينها وبين رئاسة الهيئة إلا أنها «سيدة»، ويرى ان تعيينها في هذا المنصب امتحان فريد جديد لا محل للرسوب فيه. وعلى الجانب المعارض يبرز المستشار محمد أبوعلم، من كبار قضاة مصر، حيث يرفض صراحة دخول المرأة مجالي القضاء والنيابة، ويبرر رأيه بالمعاناة الشديدة التي ستعانيها كقاضية، اضافة الى اعبائها في رعاية أولادها وبيتها وزوجها وآلام الحمل والولادة والرضاعة إلى غير ذلك، مما يعوق سير العدالة.

تصاعد التوتر في مديرية الضالع اليمنية

■ عدن - الاتحاد:

■ تصاعد التوتر في مديرية الضالع بجنوب اليمن مع تواصل حملة السلطات لمصادرة اسلحة المواطنين الذين وصفوا ذلك بانه استفزاز، وتساءل اعيان وشيوخ المنطقة عن سبب جمع الاسلحة في الضالع بينما تكتظ جميع المناطق اليمنية الاخرى بالسلاح، وهو ما دفع بهم الى عدم الانصياع لنداءات السلطات لتسليم اسلحتهم.

ودعا شيوخ وأعيان الضالع الى توقيع وثيقة عهد سموها معاهدة «الاجماع القبلي» والتي تضم جميع المنتمين الى قبائل الضالع بحيث يكون بينهم كيان إجتماعي متلاحم يسوده العدل والاخاء والمحبة.

ومن جانب آخر، علمت «الاتحاد» ان نقابة المدرسين في جامعة عدن قررت عدم تنفيذ اضرابها الذي كان مقررا امس، لاعطاء فرصة لرئيس الوزراء عبدالكريم الارياني لمعالجة مشكلة الكادر الجديد لاعضاء هيئة التدريس.

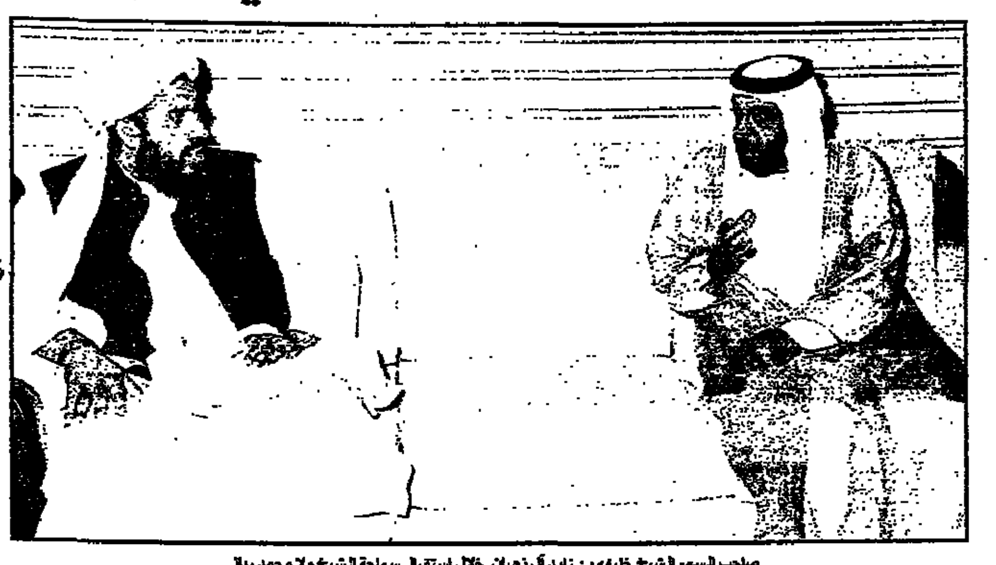


هكذا من الأصل

الامارات تؤكد حرصها على دعم التنمية الافغانية في حال توقف النزاعات والتوجه الجماعي للبناء

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمكتبه في الديوان ظهر أمس سماحة الشيخ ملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى الحاكم رئيس مجلس الوزراء في امارة افغانستان الاسلامية والوفد المرافق له الذي يــزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفه بزيارة الوفد الافغاني لدولة الامارات العربية المتحده معربا سموه عن أمله في أن تستأنف المفاوضات بين الحكومة الافغانية وأحزاب المعارضة للوصول الى اتفاق يضمن وحدة أفغانستان ويحقق لشعبها الخروج من الازمات التي واجهتها في السنوات الماضية والدخول في مرحلة من الاستقرار. وأكد سموه «أن دولة الامارات العربية المتحده بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على استعداد دائم لتقديم النصح والمشورة لاخواننا في أفغانستان من أجل التوصل الى حل المشكلة الافغانية يضمن حقن الدماء بين الاشقاء وتسخير كافة الامكانيات من أجل بناء أفغانستان». وقال صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان «ان صاحب السمو رئيس الدولة يدعو باستمرار الاخوة في أفغانستان للاحتكام للمنطق والعقل على الانقسامات الطائفية والحزبية لما فيه وحدة أفغانستان وعودة الاستقرار الى ربوعها بما يحقق لشعبها النمو والتقدم». كما أكد سموه أن دولة الامارات حريصة على توفير الدعم اللازم لتنشيط الحياة الاقتصادية والتنموية في أفغانستان في حالة توقف النزاعات الداخلية والتوجه الجماعي نحو إعادة البناء.



صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان خلال استقبال سماحة الشيخ ملا محمد رباني

ومن جانبه أشاد سماحة الشيخ محمد رباني بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة ومناصرته ودعمه لقضايا العالم الاسلامي من أجل تحقيق وتضامن الدول الاسلامية ورفعتها. وقال: «إن صاحب السمو رئيس الدولة لعب دورا أساسيا في دعم القضية الافغانية والشعب الافغاني».

وقد أطلع رئيس مجلس الشورى الحاكم في أفغانستان صاحب السمو الشيخ خليفه والمسؤولين في الدولة على تطورات الوضع في أفغانستان وتقدم بالشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على دعمه للقضية الافغانية وأكد حرص حكومة طالبان الاسلامية على تعزيز علاقتها مع دولة الامارات بصفة خاصة ودول مجلس التعاون بصفة عامة.

وقد جرى خلال المقابلة بحث أوجه علاقات التعاون بين دولة الامارات وأفغانستان والسبل الكفيلة بتعزيزها ودعمها في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وعدد من المسؤولين والسيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة.

اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة

الموافقة على مشروع تحسين وتطوير الطرق الرئيسية والداخلية في مصفح

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس. ووافق المجلس على مشروع انشاء وانجاز ٣٦ مسكنا شعبيا في منطقة السمحه ومشروع مسجد في منطقة سويحان.

كما وافق المجلس على مشروع تحسين وتطوير الطرق الرئيسية والداخلية في المنطقة الصناعية بالمصفح وعدد من المناطق الاخرى التابعة لامارة أبوظبي. كما استعرض المجلس عددا من التقارير والدراسات المتعلقة بعدد من المشاريع وسير العمل فيها.

واستمع المجلس الى عدد من الاقتراحات والموضوعات حول العديد من المشاريع والسبل الكفيلة بتطويرها وتحسين الاداء فيها وخاصة المرافق والخدمات العامة التى تهم المواطنين وتلبى احتياجاتهم فى مختلف القطاعات.

وبحث المجلس الامور المتعلقة بشئون الخدمة المدنية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.



صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان يترأس اجتماع المجلس التنفيذي

رئيس وزراء البحرين يستقبل سفيرنا في المنامة

■ المنامة : استقبل سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين صباح أمس سعادة العصري سعيد أحمد الظاهري سفيرنا لدى دولة البحرين. وذكرت وكالة أنباء الخليج انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط بين البلدين اضافة الى القضايا موضع الاهتمام المشترك. (وام)

اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية تدعو الباحثين والطلاب للمشاركة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ دعا سعادة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات رئيس اللجنة العليا لمسابقة راشد للدراسات الانسانية الباحثين وطلاب الجامعة والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والدارسين في الامارات والدول العربية والاسلامية والصديقة الى المشاركة ببحوثهم في الدورة الرابعة للمسابقة. وقال: «ان المسابقة فرصة كبيرة لاستغلال واستثمار الوقت لخدمة العلم والمعرفة. كما انها تهدف الى حث المجتمع باهمية الدراسات الانسانية وتشجيع الباحثين والدارسين والمثقفين باهمية البحوث والدراسات الانسانية في حقل الاعاقة وتوفير كم هائل من هذا النوع من البحوث». واشار الى ان هذه المسابقة تعتبر نواة علمية ذات مرتكزات دقيقة لتكوين مركز للمعلومات في مجال الدراسات وخدمة قطاع المعاقين.

وقد اصدر مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة كتيب شامل يتضمن اهداف المسابقة والموضوعات التي تتناولها البحوث وشروط المسابقة. وتم توزيعه على السفارات والقنصليات والمراكز الثقافية والاندية والمراكز العلمية ومراكز المعاقين ووسائل الاعلام.

هكذا من الأصل

الاتحاد AL ITTIHAD

وزير الاعلام يستقبل سفيري الأردن وبريطانيا والقائم بأعمال بروناي

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه صباح أمس «على حدة» كلا من سعادة سمير رفاعي الحمود سفير المملكة الاردنية الهاشمية وسعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة والسيد اسحاق عبدالله القائم بأعمال سفارة «بروناي دار السلام» بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال هذه المقابلات بحث اوجه التعاون في مجالات الاعلام والثقافة والسبل الكفيلة بتعزيزها بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من الأردن والمملكة المتحدة وبروناي. (وام)



وزير التخطيط يستقبل نظيره الافغاني

■ اجتمع معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط صباح أمس بمكتبه بالهيئة العامة للمعلومات مع معالي دين حنيف محمد وزير التخطيط الافغاني والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وحضر الاجتماع سعادة احمد عبدالله المنصور وكيل وزارة التخطيط وسعادة راشد بن حمدان النعيمي مدير الشؤون الادارية والمالية بالهيئة العامة للمعلومات والسيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية لدى الدولة. وعرض وزير التخطيط الافغاني على معالي الشيخ حميد كافة اوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بلاده وما اصابها من تدمير في البنية التحتية خلال «١٤» عاما من الحرب». واعرب معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا عن تفهمه لما تعانيه افغانستان من اوضاع صعبة جراء عدم الاستقرار واعرب للوزير الضيف عن امله في ان يسود الأمن والاستقرار والسلام في افغانستان. (وام)



وزير الزراعة يستعرض مع خبير سوري سبل مكافحة الآفات

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه بديوان الوزارة أمس مع المهندس وجيه الموعي مدير مشروع الحمضيات بوزارة الزراعة السورية والخبير المنتدب الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في الدورة التدريبية «للمكافحة الحيوية البيولوجيه» للافات التي تنظمها الوزارة حاليا في المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة بمشاركة ٢٠ مهندسا بالوزارة. وقد قام الخبير بتقديم عرض واف للمكافحة البيولوجية للآفات وامكانية تطبيقها في الدولة والتي تعنى استخدام الطفيليات والمفترسات الموجودة في الطبيعة ضمن التوازن الطبيعي البيئي لمكافحة الآفات بهدف المحافظة. وذكر معالي وزير الزراعة بانه اصدر تعليماته بالبدء في تنفيذ مشروع المكافحة الحيوية للآفات الموجودة على الحمضيات والمانجو بهدف المحافظة على البيئة ومنع استخدام المبيدات خاصة بعد نجاح التجربة السورية والخاصة بالمكافحة الحيوية لآفات الحمضيات والتي بدأ العمل بها منذ خمس سنوات واثبتت نجاحها. واضاف معاليه «ان الوزارة تسعى دائما الى التقليل من استخدام المبيدات حيث شرعت الوزارة في مكافحة بعض الآفات مثل آفة سوسة النخيل باستخدام المصائد الفرمونية التي تعتمد على جذب الحشرات والتخلص منها دون استخدام المبيدات». واشار معاليه الى ان لدى الوزارة الكوادر الفنية اللازمة والظروف الملائمة لمتابعة هذا النوع من المكافحة. وحضر الاجتماع عدد من الفنيين العاملين بالوزارة. (وام)



العويس يستقبل وزير الكهرباء والماء الافغاني

■ استقبل معالي حميد ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بمكتبه ظهر أمس معالي محمد عيسى وزير الكهرباء والماء بامارة افغانستان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك في مجال الكهرباء والماء بين البلدين وامكانية الاستفادة من خدمات الفنيين في هذا المجال. واعرب معالي وزير الكهرباء والماء الافغاني عن ارتياحه العميق لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة لما لقيه من حفاوة وتكريم مما سيكون له اكبر الاثر في دعم مجالات التعاون بين البلدين في كافة المجالات. واشاد الوزير الضيف بالدعم اللامحدود الذي تتلقاه بلاده من دولة الامارات بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمساعدة الشعب الافغاني لما يربط الشعبين الشقيقين من اواصر الدين والعقيدة. (وام)

وزير العدل يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد صباح أمس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والوفد المرافق له قادما من مانيلا بعد ان مثل الدولة في احتفالات الفلبين بالعيد المئوي لاستقلالها. وكان معاليه قد غادر الفلبين مساء امس الاول حيث كان في وداعه بمطار مانيلا الدولي سعادة سجيس وكيل وزارة الخارجية الفلبيني وسعادة حسن محمد عبيد السويدي سفير الامارات في الفلبين والمستشار حسن الحوسني مستشار السفارة. (وام)

أعدتها جمعية الهلال الأحمر تنفيذاً لتوجيهات حمدان بن زايد

خطة من ٣ مراحل لاصدار تشريع يعزز الخدمات للمعاقين

صنعا الكتبي: تصور شامل لدمج «الفئات الخاصة» في المجتمع

■ هالة العدوي:

اشادت السيدة صنعا الكتبي بالاهتمام والرعاية التي توليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للفئات الخاصة، وتبنيه للمشاريع والبرامج التي تقدم كافة انواع الرعاية والخدمات للمعاقين ايمانا من سموه بضرورة تمكين المعاقين من أخذ مكانتهم الطبيعية في المجتمع ليقوموا بتأدية دورهم في خدمة وطنهم، كما اشادت بالرعاية الكريمة والمتابعة المستمرة والدعم المتواصل لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر للمعاقين انطلاقا من دور سموها الانساني في تقديم كافة الخدمات الاجتماعية والانسانية لهم وتأمين احتياجاتهم وتأهيلهم للاندماج في المجتمع والتواصل مع أفراده.

وأكدت الدور الانساني الذي تقوم به جمعية الهلال الأحمر دعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر بضرورة اصدار تشريع قانوني خاص يؤمن حقوق الفئات المعاقة وخاصة فيما يتعلق بتهيئة المباني والمرافق العامة وبما يمكنهم من سهولة الحركة والتنقل فيها والاستفادة القصوى من الخدمات التي توفرها الدولة إيمانا من سموه بضرورة تمكين المعاقين من أخذ مكانتهم الطبيعية في المجتمع حتى يقوموا بتأدية دورهم في خدمة وطنهم. وقالت صنعا الكتبي «ان هذه الخطوة الحضارية تؤكد البعد الحضاري والانساني في دولة الامارات العربية المتحدة التي تحتضن الجميع وتوفر لهم كل سبل الراحة والعيش بسلام وأمان» مشيرة إلى ان هذه «الحملة الاعلامية» وجه لها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وباشراف مباشر من الشيخة شمسة بنت حمدان رئيسة الهيئة العليا للجنة النسائية لتقديم أعلى مستوى من الخدمات لهذه الفئة وتوفير البيئة التي تسهل على تلك الفئة الحركة والتنقل داخل المسكن وفي الشوارع والمباني الحكومية وأماكن العمل والمدارس والجمعيات التجارية والأندية الاجتماعية والثقافية والرياضية والمرافق الترويحية والترفيهية وتقديم كافة أنواع الرعاية والخدمات في مختلف المجالات وتأهيلهم للاندماج في المجتمع وتبني مشروعات خيرية تؤمن لهم كافة لاحتياجاتهم.

وقالت السيدة صنعا الكتبي: «ان اصدار هذا التشريع يهدف الى الاهتمام بفئة المعاقين في كافة المجالات ودراسة احتياجاتهم ومن ثم تلبيتها بما [illegible] نفوسهم [illegible] بل هم [illegible] للاعاقة [illegible] اعضاء [illegible] على [illegible] يكون هذا [illegible] من قبل جمعية الهلال الأحمر لاستصدار التشريع وأكدت أن خطة جمعية الهلال الأحمر للعام القادم سيتم التركيز فيها على المعاقين وتقديم كافة أنواع الرعاية الاجتماعية والانسانية لهم وتذليل كافة الصعوبات التي تحول دون اندماجهم في المجتمع والعيش بحرية ويسر وتهيئة فرص عمل لهم وتقديم كافة الخدمات التي تؤهلهم لذلك، كما أكدت ان هذا التشريع سيكون بمثابة «الزام لكافة المؤسسات والهيئات في الدولة» فلا يتم التصديق والموافقة على بناء اية منشأة إلا إذا تم تنفيذها بمواصفات انشائية لاستقبال المعاقين وتسهيل حركتهم وتنقلهم.

ملامح الخطة

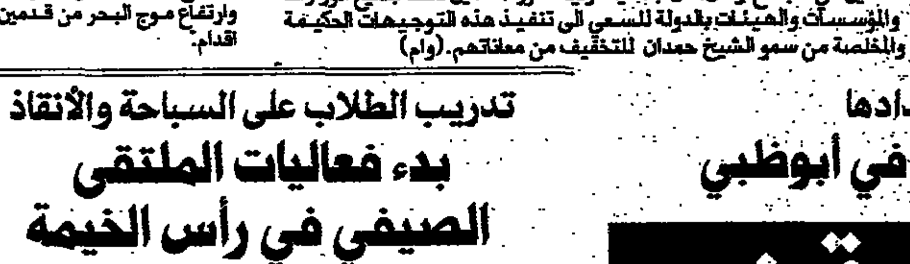
وعن الخطة التي ستقوم بها جمعية الهلال الأحمر لاستصدار التشريع وتفعيل دور المعاقين قالت السيدة صنعا درويش.. بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تم تشكيل «لجنة مصغرة» من اعضاء جمعية الهلال الأحمر لدراسة أوضاع المعاقين داخل الدولة واستغرقت هذه الدراسة ثلاثة أشهر كاملة، ووجدت اللجنة ان من اهم المشكلات التي تواجه هذه الشريحة عدم وجود المواصفات الإنشائية لاستقبالهم في كافة المرافق والمباني التي تعتبر غير مهيأة لاستقبال تلك الفئة.. وتم وضع تصور لدمج هذه الفئة في المجتمع رفع إلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان للاطلاع عليه وكانت توجيهات سموه بالدعوة لاصدار تشريع بهيئة المباني لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة وهذا بداية الانطلاق لحملة إنسانية واسعة لصالح هذه الفئة وصنعت لها خطة مدروسة على ثلاث مراحل المرحلة الأولى: ونحن بصددها الآن ويتم تنفيذها حاليا وهي: «حملة اعلامية لحشد الرأي العام لتبني ودعم اصدار تشريع لهذه الفئة» اما المرحلة الثانية: «فتستمثل في تنظيم ندوة يكون اطرافها ممثلين عن الوزارات».

والمرحلة الثالثة من الخطة «تتضمن الكثير من الفعاليات والبرامج التي تقدم أعلى مستوى من الخدمات وأفضل سبل الرعاية لهذه الشريحة وتشمل تأهيل المعاقين للاندماج في المجتمع وتذليل كافة الصعاب التي تواجههم وتبني مشروعات تتبناها جهات خيرية لصالح هذه الشريحة وتأهيل الكادر التعليمي القائم على تعليم وتأهيل تلك الفئة حرصا على تقديم أعلى مستوى من الخدمات من خلال كادر تعليمي على مستوى عال من الكفاءة والخبرة».. كما سيجري اتصال مع كليات التقنية وجامعة الامارات وجامعة زايد لإدراج برامج ومساقات عن التربية الخاصة لتدريسها لطلاب وطالبات هذه الجامعات.

وقالت السيدة صنعا الكتبي في ختام حديثها ان سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تبنى قضية المعاقين وقدم سموه كل الدعم والاهتمام لها باعتبارها قضية انسانية وهذه لفئة كريمة من سموه امتدادا للدور الانساني الكبير الذي يوليه سموه للاعمال الانسانية التي تشمل الفئات الخاصة التي تحتاج الى الرعاية والاهتمام في الداخل والخارج». وهذه الحملة الانسانية ستكون من خلالها دولة الامارات العربية المتحدة هي أول دولة خليجية تطبق هذا التشريع وثانية دولة على المستوى العربي بعد الأردن وأكدت ايضا انه سيتم اتباع الكود العالمي والمواصفات الانشائية العالمية المتبعة لخدمة هذه الفئة مع مراعاة الخاصية المحلية لمجتمعنا. وأهابت بتعاون كافة الجهات لتوفير كافة الخدمات لهذه الفئة لتحيا حياة كريمة وتتواصل مع المجتمع وتسهم في بنائه مثلهم مثل بقية أفراد المجتمع الأصحاء.

ومن جهته أشار السيد طارق غالب مدير جمعية الهلال الأحمر إلى ان المعاق يجب ألا يعامل كمريض ولكنه جزء من المجتمع لديه اعاقة لأي سبب من الأسباب والتي قد يصاب بها أي فرد من أفراد المجتمع في أي لحظة من اللحظات وهناك من المعاقين من يحمل أعلى الشهادات العلمية وحاصل على درجات علمية كبيرة ويستطيع ان يقوم بخدمات جليلة للمجتمع ويساهم في نهضته وتقدمه لذا لابد ان ينظر له نظرة حضارية ويتم التواصل معه من قبل جميع أفراد ومؤسسات المجتمع وليس عزله في أماكن ودور خاصة به يعيش فيها منعزلا عن المجتمع ومنقطعاً عن التواصل مع أفراده، لذا كان التوجه باصدار تشريع لتسهيل حركته وتنقله واتصالاته مع الآخرين ومن ثم تفعيل دوره في المجتمع وتوفير كافة احتياجاته ومتطلباته في كافة الأمور التي يحتاجها.. وهذا لا يتأتى إلا بمواصفات انشائية معينة تسهل تنقلهم في الشوارع والمباني ومواقف السيارات والمصاعد والمنافذ والمخارج وجاءت هذه الحملة الاعلامية لحشد وتبني رأي عام لاصدار تشريع خاص بهذه الفئة لتطبيق تلك المواصفات الانشائية المتعارف عليها عالميا على ان تتلاءم مع خصوصية دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف طارق غالب «ان هذه الحملة هي جزء من مشروع كبير تتبناه جمعية الهلال الأحمر لادماج المعاقين في المجتمع وتواصلهم مع أفراده وتأمين احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمادية بجانب تأهيل الأسر في كيفية التعامل مع ابنها المعاق وتأهيله وتهيئته للاندماج في المجتمع وتفعيل دوره». واضاف: ان الحملة تنبعث فكرتها من جمعية الهلال الأحمر وكانت انطلاقتها بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وتلك امتدادا لدور جمعية الهلال الأحمر في دعم العمل الإنساني وتوفير كافة انواع الرعاية والخدمات الانسانية والاجتماعية لهذه الشريحة.. وأكد على ان «المعاق ليس انسانا مريضا بل هو انسان عادي تعرض لاصابة وهذا لا يعني ان يعيش منعزلا عن مجتمعه بل يتم توفير كافة الخدمات له في كافة مجالاتها والتي من شأنها تأهيله وادماجه في المجتمع ومن ثم شعوره واحساسه بأنه انسان طبيعي يستطيع ان يقوم بدوره مثل الاشخاص الاصحاء له كيان ومكانة في المجتمع ويمارس حياته العلمية والعملية بشكل طبيعي وبطريقة سهلة وميسرة».



[illegible] الفئات الخاصة »

■ أشاد السيد أحمد ناصر الفردان رئيس مجلس ادارة جمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات بدعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر والتي تطالب بضرورة اصدار تشريع قانوني خاص يؤمن حقوق الفئات المعاقة فيما يتعلق بتهيئة المباني والمرافق العامة بما يمكنهم من سهولة الحركة والتنقل فيها والاستفادة القصوى من الخدمات التي توفرها الدولة. وأكد السيد الفردان في تصريح «لوكالة أنباء الامارات» «ان تبني سمو الشيخ حمدان لهذه القضية ودعمه المتواصل لشريحة المعاقين دليل واضح على السياسة الحكيمة التي ينتهجها قائد مسيرة التنمية والتطوير والازدهار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وحرصهم الدائم على توفير الحياة الكريمة لهذه الشريحة المتميزة من أبناء هذا الوطن المعطاء. وأوضح «ان الدعوة الكريمة الصادرة عن سمو الشيخ حمدان بن زايد والتي تطالب بضرورة اصدار تشريع قانوني بهذا الشأن والتوجيه الصادر عن سموه الى جمعية الهلال الأحمر لتنظيم حملات اعلامية تحشد الرأي العام المحلي من أجل استصدار مثل هذا التشريع يدل على ان قضايا المعاقين والفئات الخاصة أخذت بعدا انسانيا واجتماعيا كبيرا في مجتمعنا وأن هناك جهودا مبذولة من الجميع لايجاد حلول لمختلف مشاكل الاعاقة في امارات الخير والعطاء والأمل».

وقال السيد الفردان «أن هذه الدعوة تأتي في «الاتجاه الصحيح والمنهاج العلمي لدمج المعاقين في المجتمع» مع اتاحة الفرصة لهم كاملة للاستفادة من مختلف التسهيلات المتاحة في المجتمع والالتزام الكامل بضمان حقوق المعاقين وحمايتهم وتوفير كافة الخدمات لهم مؤكدا اهتمام القيادات والمسؤولين في دولة الامارات بتشجيع كافة المؤسسات والهيئات والأجهزة العاملة في الدولة على اعطاء قضايا المعاقين أولوية في مخططات العمل الاجتماعي والتنموي والادراك السليم بأن التنمية الشمولية تتطلب ضرورة الاخذ بيد المعاقين مع مشاركتهم في مختلف الجهود التنموية. وأشار الى أن البعد الحضاري والقيم الاسلامية لمجتمع الامارات تؤكد أن الأمم والشعوب التي تهتم بأدق التفصيلات في حياة المعاقين هي التي تستحق التقدم وهي التي تستطيع الوصول الى أهدافها وغاياتها السامية. وذكر السيد أحمد الفردان أن جمعية أولياء أمور المعاقين تعرب عن ايمانها العميق بأن هذا التشريع سوف يرى النور طالما وراءه رجال مخلصون وهبوا جهدهم ورعايتهم الكريمة لشريحة المعاقين أمثال سمو الشيخ حمدان وأن الجمعية بدورها تساند اصدار هذا التشريع الذي سيوفر لهذه الشريحة أفضل سبل الرعاية الكاملة التي تؤهلهم بأن يكونوا أفرادا فعالين في المجتمع. وقال «ان جمعية أولياء أمور المعاقين دعت جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات بالدولة للسعي الى تنفيذ هذه التوجيهات الحكيمة والمخلصة من سمو الشيخ حمدان للتخفيف من معاناتهم.(وام)

وزير الاقتصاد اللبناني يفتتح المعرض بحضور سفير الامارات محمد عمران وسعادة محمد بن سالم الظاهري

الوزير جابر يتفقد جناح الدائرة الخاصة (تصوير: عزيز طاهر)

بمشاركة الدائرة الخاصة ومؤسسات محلية

افتتاح معرض الامارات في بيروت

■ بيروت- هلا صغبيني

■ افتتحت في بيروت أمس فعاليات معرض «الامارات في بيروت» برعاية وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر وبحضور هيئات اقتصادية وسياسية وبمشاركة سعادة سفير الامارات في لبنان محمد حمد عمران واركان السفارة. ويشارك في المعرض العديد من الدوائر الرسمية والجهات الحكومية في دولة الامارات العربية. الى جانب اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة وذلك بهدف تعريف رجال الاعمال والزائرين بدور الاتحاد وما يقدمه للمستثمرين ورجال الأعمال في الامارات.

كما تشارك في المعرض اكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة صناعية حكومية وخاصة. وتشمل معروضاتها انواع الصناعات الوطنية والمنتجات العالية والتي تسعى الى ترويجها في منطقة الشرق الاوسط وتبحث عن وكيل او موزع لها في لبنان والبلاد المجاورة.

وقال الوزير اللبناني خلال افتتاح المعرض في تصريح خاص «للاتحاد» ان هذا النوع من المعارض من شأنه ان يدعم التبادل بين البلدين معربا عن امله في ان يثمر هذا المعرض عن اتفاقيات بين رجال الاعمال في كلا البلدين.

واضاف جابر «ان التعاون بين الامارات ولبنان هو اساس للتكامل بين البلدين في شتى المجالات». ولفت الى انه تم تنظيم معرضين في دبي وابو ظبي منذ اشهر عديدة موضحا ان هذه النشاطات متبادلة تهدف الى تفعيل العلاقات الاقتصادية بين لبنان والامارات.

واعتبر ان المعرض يشكل فرصة امام رجال الاعمال اللبنانيين للاطلاع على ما يجري في الامارات والتقدم الملحوظ فيها. ونفى ان تكون مقولة الامارات دولة للبترول فقط بل اشار الى انها دولة زراعية ايضا ملمحا بذلك الى الجناح الخاص للدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان».

وأشارت مصادر المشاركين الى ان المشاركة في مثل هذا النوع من المعارض تزيد من حجم التبادل التجاري بين البلدين.

ووصفت المصادر عينها المعرض «بالحدث التجاري الهام» موضحة انه جاء نتيجة العلاقات التجارية المميزة التي تربط لبنان بدولة الامارات العربية المتحدة. واعربت عن املها في ان يكون لهذا المعرض دور هام في تنشيط الحركة التجارية بين البلدين وان يفتح آفاقا جديدة امام المستثمرين ورجال الاعمال الاماراتيين واللبنانيين.

ويهدف المعرض الى تعريف الزائرين والمهتمين عن كثب على دولة الامارات العربية المتحدة والاطلاع على مدى التطور الصناعي والاقتصادي والحضاري الذي وصلت اليه خلال تلك الفترة الوجيزة من قيامها بفضل قيادتها الحكيمة. ويقدم ادق المعلومات التجارية للمهتمين من الزوار في اقامة المشاريع التجارية بين رجال الاعمال والتجار في البلدين.

في احتفال بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

العميد المعلا يشهد تخريج دورة جديدة للمستجدين

■ الشارقة - إيثار محمد

■ شهد سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وبحضور المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وعدد من كبار ضباط الادارات في مختلف المديريات العامة بالشرطة في الدولة. ومديري الادارات ورؤساء الاقسام وعدد من كبار ضباط شرطة الشارقة حفل تخريج الفرقة الاساسية للاعداد المهني للمستجدين «الدورة الحادية عشرة» والتي عقدت بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بالذيد.



العميد محمد خليفة المعلا خلال حفل التخريج

وقال العميد المعلا في تصريحات صحفية على هامش الاحتفال ان كوادر الشرطة تعمل بجد من اجل مواكبة التطورات التنموية في مختلف القطاعات مؤكدا على عقد دورات اخرى للمنتسبين باعتبارها حلقة متجددة في سلسلة متتالية يلعب فيها الجانب الامني الدور الهام للحافظ على المكتسبات وتوفير النظام والامن للمواطنين والمقيمين. واضاف: «اننا نعمل على تأهيل الكوادر بكفاءات عالية واعدادها بما يتناسب مع الحاجة» مشيرا الى ان التطبيق الميداني الذي قدمه منتسبو الدورة الحادية عشرة كان ممتازا ويدل على نجاح برنامج الدورة وشموليته، موضحا ان الجانب الاكاديمي في المناهج والمواد التي تدرس يتم وضعه بعناية كبيرة خاصة ان الذين يتولون التدريب هم من الكفاءات العالية مشيرا الى ان الاكاديمية ستعمل على متابعة خريجيها من خلال اجراء تقييم لهم في مواقع العمل وذلك بهدف تطوير مناهجها بما يتناسب مع احتياجات الشرطة الميدانية.

والقى الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية كلمة قال فيها «ان الاكاديمية انطلقت في زمن قياسي لتؤكد مكانتها بين الاكاديميات والكليات المناظرة ولتعلن فكرا جديدا في مجال الاعداد الاكاديمي والتطبيقي لضباط الشرطة لتأهيل رجال شرطة قادرين على ارتياد القرن الجديد بكل اقتدار لتأكيد الأمن والرفاهية للمواطن».

وكان الاحتفال قد بدأ بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم تفتيش الطابور واستعراض المسيرين البطيء والعادي والنشيد الوطني وتكريم المتفوقين وهم: الاول في المجموع العام، الخريج سلطان عبده رزق عبدالخالق، الثاني في المجموع العام الخريج وانسل محي الدين عبدالحميد، الثالث في المجموع العام الخريج رشيد عبدالله عبدالله، الاول في المواد الاكاديمية الخريج عبدالله حمد غلام، الاول في اللياقة البدنية الخريج عبدي محمد محمود، الاول في المشاة بالخريج ناصر عبيد جمعة، الاول في الرماية الخريج سالم عبدالرحيم رسول شاه، الاول في الاسلحة الخريج عمر عبود عوض باحنتوش، الاول في السلوك والانضباط الخريج طلال ربيع صالح الغيلاني.

وتلقى المشاركون في الدورة التي بدأت منذ شهر ديسمبر عام ١٩٩٧، تدريبا مكثفا في مختلف العلوم الشرطية والقانونية مثل قانون العقوبات الجزائية وقانون الشرطة وقانون الاجراءات والمدخل لدراسة العلوم الشرطية، كما تضمن الجانب التدريبي للدورة تطبيقات عملية لمختلف المهارات الميدانية.

رطوبة متوسطة وجو حار اليوم

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٣ والصغرى ٢٩ درجة مئوية ونسبة الرطوبة العظمى ٧٠٪ والصغرى ١٩٪ والرياح شمالية شرقية الى شمالية غربية تتراوح سرعتها من ٧ الى ١٥ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الارصاد الجوية للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية تتراوح سرعتها من ٧ الى ١٦ عقدة وارتفاع موج البحر من قدمين الى ٣ اقدام.



خلال المحاضرة (تصوير ضياء شودري)

في محاضرة بمركز الرقابة بأبوظبي

استعراض نتائج المرحلة الثانية لمشروع تطوير أنظمة الادارة البيئية

■ أحمد هاشم

■ استعرض الدكتور عيسى عبداللطيف كبير خبراء برنامج الامم المتحدة الانمائي التقرير الختامي للمرحلة الثانية من مشروع تطوير انظمة الادارة البيئية بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن والذي يهدف الى تقوية القدرات التنظيمية والفنية بقسم حماية البيئة بمركز رقابة الاغذية والبيئة واستغرق البرنامج سنة كاملة بدأت في يونيو من العام الماضي. جاء ذلك خلال المحاضرة التي نظمت صباح امس بمركز رقابة الاغذية والبيئة وبحضور سعادة المهندس سعيد نديس الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي والسيد عادل خليفة الممثل المقيم للامم المتحدة بمدينة ابوظبي والدكتور امين يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة وبعض الهيئات والمؤسسات المعنية.

وقد اشاد الدكتور عيسى عبداللطيف في بداية المحاضرة بالجهود التي تبذلها دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن في حماية البيئة والتي تظهر آثارها في انتشار الخضرة والمستوى الرفيع لنظافة الشوارع والشواطئ وتدوير النفايات السائلة والصلبة مشيرا الى ان التحديات التي تواجه البيئة لايستهان بها نتيجة للنمو العمراني والصناعي والسياحي التي تشهدها دولة الامارات بمعدل يفوق اعلى المعدلات العالمية موضحا ان البرنامج نفذ لتطوير الجهاز الاداري الفني والبيئي للعمل على مواجهة هذه التحديات. وقال تعد اهداف المرحلة الثانية لمشروع تطوير انظمة الادارة البيئية في رفع القدرات التنظيمية والفنية لقسم حماية البيئة من خلال تخطيط وتنفيذ برامج الادارة البيئية والتي حددت في وضع سياسات بيئية واضحة. وتحديد المهام والواجبات التي يقوم بها في مجال حماية البيئة اضافة الى وضع أوامر محلية ومواصفات عمل قياسية للتحكم في ادارة النفايات والتلوث الهوائي والبحري والضوضائي مع مراعاة تدريب موظفي قسم حماية البيئة نظريا وعمليا لتحسين بيئة العمل الخارجية ليؤدي القسم واجبه في جو من التفاهم والتعاون والتنسيق مع الهيئات الاخرى ذات الصلة.

وقال الدكتور عبداللطيف ان المشروع يدار من قبل مجموعة خبراء من برنامج الامم المتحدة الانمائي وبمشاركة ٧ خبراء من شركة «اتك يورب» البريطانية وارتكزت انشطته على اسلوب المشاركة والمشاورة مع ادارة رقابة الاغذية والبيئة وموظفي قسم حماية البيئة اضافة الى اشراك اقسام البلدية الاخرى والمؤسسات ذات الصلة على مستوى امارة ابوظبي.

واشار الى ان منجزات المشروع والتي تركزت في وضع اهداف واضحة لقسم حماية البيئة ووضع هيكل تنظيمي وظيفي للقسم في ظل المتغيرات التشريعية والمؤسسية اضافة الى مراجعة كل التشريعات ذات الصلة على المستوى الاتحادي وكذلك مستوى امارة ابوظبي لتخليص دور قسم حماية البيئة في تطبيقها وتحديد مهامه وواجباته.

ومن جانبه استعرض الدكتور عيسى عبداللطيف كبير خبراء الامم المتحدة الاثر المباشر لمشروع التطوير الذي تركزت مهامه في الكشف عن بعض المشكلات البيئية الملحة والتي تحتاج لمعالجة عاجلة شملت بعض المؤسسات التابعة لدائرة بلدية ابوظبي كالمسلخ الآلي والاسواق وادارة النفايات العامة والطبية، بالاضافة الى معالجة الآثار الناتجة عن المؤسسات الصناعية مثل ورش الطلاء الكهربائي وصناعة الاصباغ. بعد ذلك القى الضوء على المعوقات التي تعرض لها المشروع من نقص في عدد موظفي قسم حماية البيئة. وقصر المدة التدريبية لهم وعدم وجود اجهزة ومعدات للتدريب العملي اضافة الى ضيق الوقت المتاح للمرحلة الثانية مما اثر على خطط الجانب التدريبي وازدحام جدول الاعمال اليومي للقسم مما يؤثر على اكتساب القدرات التنظيمية والفنية لهذا القسم والذي لم يرتق لمستوى يؤهله للقيام باعبائه بكفاءة عالية.

واوضح الدكتور عيسى الاحتياجات اللازمة لنجاح العمل البيئي خلال الفترة القادمة وذلك من خلال انشاء قاعدة للمعلومات البيئية المتداخلة والسيطرة على تخزين وترحيل المواد المشعة بآليات ادارية وقانونية ووضع مواصفات عمل قياسية وجهاز اداري فاعل لضمان الصحة والسلامة المهنية بمركز رقابة الاغذية والبيئة ليكون قدوة للمؤسسات الاخرى، اضافة للمسح الميداني لرصد وتوثيق النفايات الخطرة المتراكمة مع مراعاة وضع برنامج اجندة القرن ٢١ لتوجيه التنمية في مدينة ابوظبي وزيادة جرعات التدريب العملي لموظفي قسم حماية البيئة على الاجهزة والمعدات حتى يكتسب القسم الخبرة اللازمة لاداء واجبه بكفاءة والعمل على ايجاد الحلول العملية للقضايا العاجلة مثل التخلص من النفايات الصلبة بطريقة عشوائية وادارة النفايات الطبية واستخدام الاصباغ الضارة بالصحة والبيئة البحرية.

تدريب الطلاب على السباحة والأنقاذ

بدء فعاليات الملتقى الصيفي في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ بدأت مساء أمس الاول فعاليات الملتقى الصيفي الأول للشباب والذي تنظمه ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة بالتعاون مع جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية وبمشاركة جمعية كشافة رأس الخيمة. واكد العقيد سالم سلطان تعويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان هذا الملتقى يساهم بشكل فعال في شغل وقت فراغ الطلاب خلال فترة الصيف وابعادهم عن مخاطر الفراغ التي قد يتعرضون لها من خلال عدم استغلال وقت فراغهم بأعمال مفيدة. وذكر العويد أن الاقبال في اليوم الأول تجاوز ١٥٧ طالبا وتوقع تضاعف العدد في الايام القادمة واشار الى ان ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة وفرت العديد من الانشطة التي تساهم في تدريب الشباب على السباحة والغوص والانقاذ وقيادة الزوارق السريعة. بالاضافة الى الرحلات البحرية الترفيهية التي تساهم في تعريف الطلاب بمعالم البيئة البحرية.

ووفرت ادارة حرس الحدود ١٢ مشرفا متخصصا في كافة المجالات، بالاضافة الى الاسعافات الاولية. واقيم حاجز بحري يحدد مساحة الغوص والسباحة. كما اقيم برج مراقبة على الشاطئ وخزانات مياه عذبة واماكن خاصة للراحة. كما تم توفير جاكيتات واقية من الغرق لكل طالب متدرب.

طلاب معهد دبي للدراسات يطلعون على خدمات الاعلان

■ دبي - إيهاب الخضرجي:

■ قام ١١ طالبا من الدارسين في قسم التسويق والاعلام بمعهد دبي للدراسات التطبيقية بزيارة علمية للوكالة الاعلانية «امباكت بي. بي دي. او». بهدف الاطلاع على خدمات الاعلان.

وقد أسست غرفة تجارة وصناعة دبي معهدا للدراسات التطبيقية في عام ١٩٩٧ لتوفير التعليم المهني في مجالات الأعمال والشؤون المالية، وادارة السياحة، واستخدامات الحاسوب، والالكترونيات، والاعلام والتسويق، وينظم المعهد مساقات تؤهل الطلاب للحصول على شهادات الدبلوم العالي من مجلس التفوق التعليمي في الاعمال والتكنولوجيا، والبكالوريوس والماجستير المعتمد من قبل مؤسسات تعليمية في المملكة المتحدة. واعرب السيد جرام برات رئيس قسم الاعلام والتسويق والاعلان في معهد دبي للدراسات التطبيقية عن سعادته لنجاح الذي حققته جولة الطلاب وقال «بذلت الوكالة اقصى جهدها لكي يكون هذا اليوم حافزا للطلاب، والواقع ان هذا الاتصال المباشر يعد ذا اهمية جوهرية للطلاب، فهو يساعدهم على وضع دراستهم النظرية في الاطار العملي لمسيرة الحياة العملية التي سوف يشتركون فيها بعد التخرج، وذلك في مجالات التسويق والعلاقات العامة والاعلان وبحوث السوق وادارة وسائل الاعلام».

التنسيق مع البلدية لزيادة اعدادها

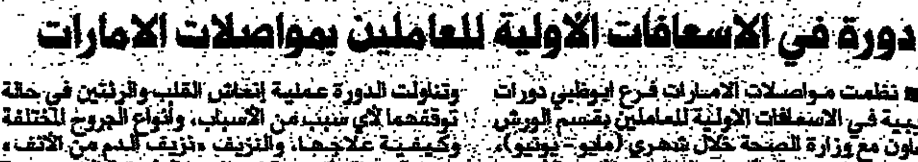
مواقف خاصة لسيارات المعاقين في أبوظبي

■ جمال أبوطالب

■ عقد اجتماع مشترك بين ادارة الترخيص والمرور وبلدية ابوظبي بشأن تحديد مواقف لسيارات المعاقين.. وعدم شغلها من قبل السيارات. وسيتم تحرير مخالفة لكل سيارة تقف في هذه المواقف الخاصة بهذه الفئة. صرح بذلك الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بأبوظبي.. وقال «انه تيسيراً لحركة سيارات المعاقين بدأت دراسة تحديد مواقف لسيارات (الفئات الخاصة) في مختلف المواقع حيث توجد بعض المواقف المحدودة لهم حاليا».

وقال ان الجهات المعنية برعاية المعاقين يمكن لها ان تساهم ايضا في اعداد ملصقات توضع على سيارات المعاقين لتنبيه الآخرين عن هذه السيارات وافساح المجال لها اثناء السير واتخاذ الحيطة والحذر في عدم ارباك او اقلاق سائقي هذه المركبات.. واضاف ان قانون المرور الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٥ اوضح ان ناقلات المعاقين هي المركبات المصنعة أو المصنوعة خصيصا لاستعمال الاشخاص المصابين بنقص او عجز بدني وتستعمل من قبلهم فقط ولاتشمل المركبات الميكانيكية التي أجرى فيها تغيير بعد صنعها لمثل هذا الاستعمال. وقال انه من ضمن التسهيلات لقيادة السيارة من قبل المعاقين فقد اعطت اللائحة التنفيذية للقانون في المادة «٨٦ فقرة ٢» ان تكون السن لرخصة قيادة ناقلة معاقين لايقل عمر طالبها عن ١٧ سنة بينما لقيادة المركبات الأخرى لايقل عمر طالبها عن ١٨ سنة أو ٢٠ أو ٢١ سنة حسب نوع المركبة مع وجود السيارة الخاصة بالنسبة لحالة المعاق.. وان يكون لائقا طبيا مع سلامة الابصار والصحة العامة.

وقال: إن ادارة الترخيص والمرور تيسر للمعاقين المستوفين لشروط القيادة معاملاتهم مساهمة منها لرعاية هذه الفئة طالما وجدت السيارة المصنعة وفقا لكل حالة.. حيث ان هناك سيارات تعتمد على استخدام اليد الواحدة، أو اليدين أو القدم الواحدة وفقا لكل حالة.



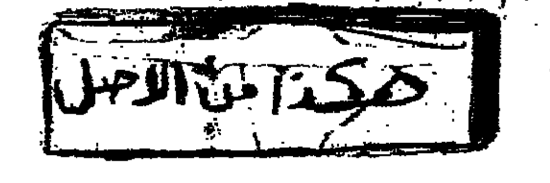
لافتة خاصة بمواقف المعاقين

دورة في الاسعافات الاولية للعاملين بمواصلات الامارات

■ نظمت مواصلات الامارات فرع ابوظبي دورات تدريبية في الاسعافات الاولية للعاملين بقسم الورش بالتعاون مع وزارة الصحة خلال شهري (مايو- يونيو)، وذلك سعيا نحو رفع كفاءة العاملين المهنية لديها للارتقاء بمستوى السلامة. صرح بذلك السيد محمد الفلاسي مدير الفرع بالانابة وشملت الدورة عدة موضوعات اشرف على القائها الدكتور أحمد عبدالله رئيس قسم التثقيف الصحي بوزارة الصحة بأبوظبي.

وتناولت الدورة عملية إنعاش القلب والرئتين في حالة توقفهما لأي سبب من الأسباب، وانواع الجروح المختلفة وكيفية علاجها. والنزيف «نزيف الدم من الأنف» بصفة عامة وكيفية ايقافه، والطريقة الصحيحة والمثلى لحمل الأجسام الثقيلة دون التعرض لإصابات الظهر.

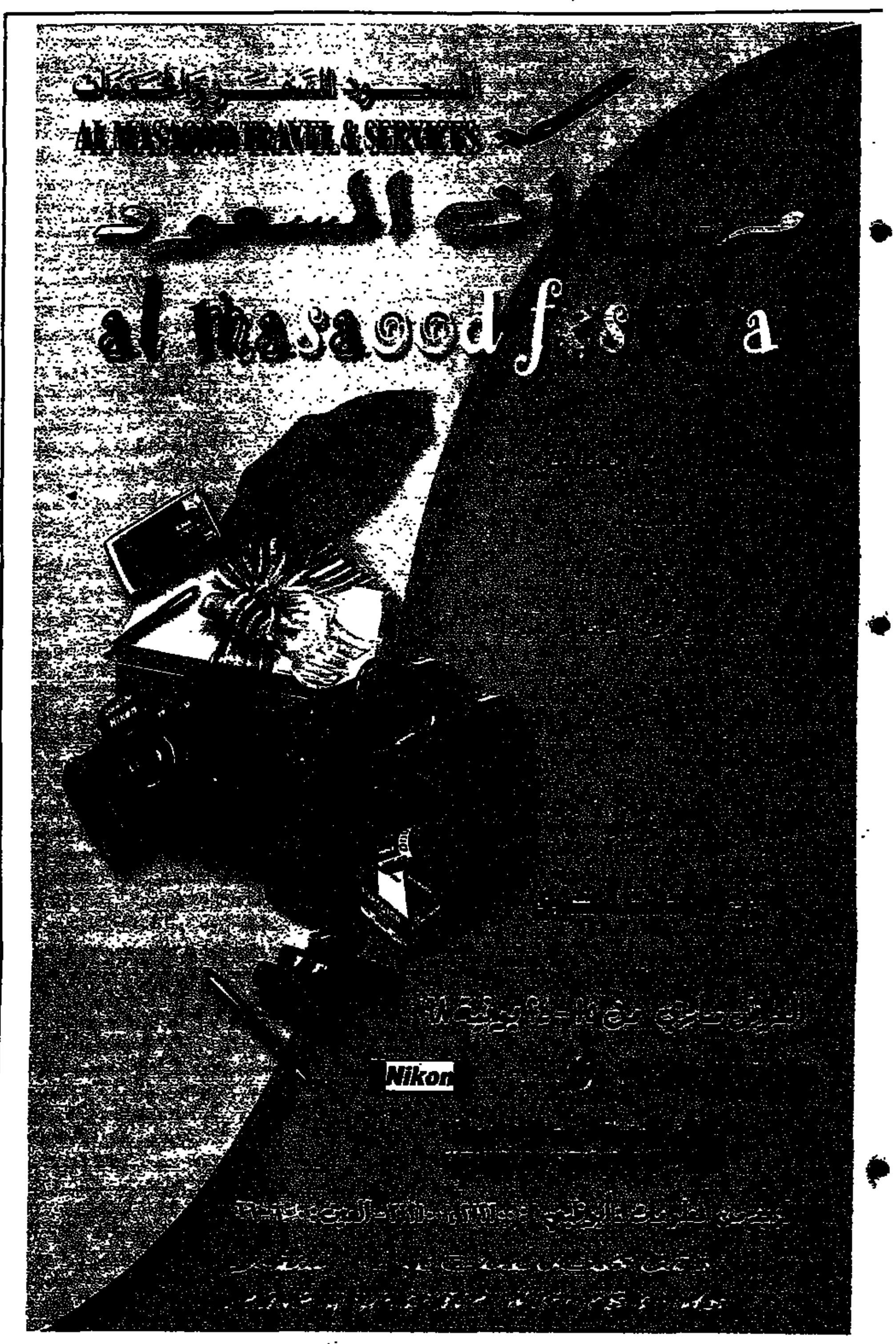
وتخلل الدورة عرض اشرطة فيديو للتأكيد على ترسيخ الكثير من المفاهيم الخاصة بالسلامة.





المعلا يستقبل القنصل الباكستاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميرى صباح أمس السيد محمد يونس خان القنصل العام الباكستاني الجديد لدى الدولة والذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين .(وام)



اشاد بالمهمة الفنية الكبيرة التي انجزتها « ادكو »

عبدالله بن زايد :نأمل من المؤسسات القيام بدورها نحو المجتمع
محمد السويدي :باب المجمع مفتوح للجميع ويدعم الافكار الرائدة

■ أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بالمهمة الفنية الكبيرة التي انجزتها شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» والتي تتمثل في تنظيم مسابقة فنية في موضوع التراث المحلي للفنانين المواطنين المحترفين والهواة وتتويج هذه المسابقة بمعرض« الامارات في عيون فنانيها » الذي افتتحه سموه بالمجمع الثقافي مساء امس الاول.وقال سموه في تصريح لوكالة انباء الامارات« وام »ان قيام ادكو بتنشيط الحركة الفنية المحلية في هذا الموسم وتقديم الجوائز للمشاركين في هذه المسابقة وشراء اعمالهم يعد« مبادرة كبيرة وعملا رائدا يحسب لصالح الشركة ». ولاحظ سموه ان من النادر « للاسف » ان تقوم الشركات او المؤسسات الوطنية برعاية او دعم الثقافة بهذه الصورة معربا عن امله في ان يكون هذا الحدث الذي اقدمت عليه«ادكو» مشجعا لبقية الشركات والمؤسسات الاخرى التي وصفها بانها«متثاقلة » في تأدية دورها نحو المجتمع ودعم الثقافة والمبدعين .

وردا على سؤال حول دور وزارة الاعلام والثقافة في هذا الخصوص قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان «ان دور الوزارة يتمثل في تهيئة السبل والاجواء أمام الشركات والمؤسسات الوطنية المشابهة لشركة ادكو مؤكدا انه لايتصور ان تظل المؤسسات الثقافية مترددة او غير عازمة في دعم مثل هذه المبادرات التي تحقق العديد من الاهداف النبيلة التي تخدم مجتمع الامارات وتساهم في تنميته » .

من جهة اخرى وصف سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي مبادرة شركة «ادكو» بتنظيم المسابقة والمعرض بأنها من« الافكار الجميلة » التي لو تم تعميمها ونشرها فانها ستضيف الى الساحة الثقافية والفنية اضافة نوعية ،مشيرا الى ان دولة الامارات تزخر بالعديد من المشاريع الثقافية غير الحكومية وفيها اسماء لامعه ذات سمعة عربية .وقال «ان قيام شركة بترولية مثل شركةادكوبنشاط ثقافي مع مؤسسة ثقافية كالمجمع الثقافي وتبادل الرأي حول هذا النشاط بينهما انما هو عمل يجب ان يكون قدوة للاخرين وان يحتذى حذوه من قبل الشركات البترولية الاخرى خاصة وان هذا العمل قد اوجد حمى جميلة بين الافراد المهتمين بالفن لدرجة ان الكل كان يسأل عن الموعد النهائي لتقديم الاعمال الفنية في المسابقة الامر الذى جعل المسؤولين في ادكو يمددون هذا الموعد لاتاحة الفرصة للجميع لتسليم اعمالهم رغم ماشكله ذلك من ضغط على لجان التحكيم».

وأضاف: انه بالتنسيق بين «ادكو» والمجمع تم التغلب على هذه المسألة وتم التمديد لدرجة انه تم استقطاب نحو ٦٠٠ لوحة فنية لأكثر من ١٠٠ فنان من الهواة والمحترفين من ابناء الامارات من مختلف الفئات العمرية . وأكد على أن هذا العمل هو «دعوة مفتوحة »لبقية المؤسسات للمشاركة بعمل ذي مستوى مرموق يشغل الساحة الثقافية مشيرا الى ان معرض« الامارات في عيون فنانيها » هو بداية مشجعة جدا لبقية المؤسسات البترولية وغير البترولية حيث انه ومثلما اشار اليه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة خلال حديثه« لوام » فان الباب مفتوح للجميع حيث بامكان الشركات الخاصة ان تبدأ في المشاركة في بناء المجتمع وترقيته .وقال :«ان هناك افكارا كثيرة يمكن ان يبحثها القائمون على النشاط الثقافي وعلى اي مؤسسة ترى في عمل وطني ثقافي مميز ان تتقدم فالابواب مفتوحة للجميع وللافكار الرائدة والجميلة كما ان المجمع على استعداد تام لان يمنح الدعم والطاقة والمكان والوقت لانجاز وتحقيق هذه الافكار واخراجها الى حيز الوجود» .وأكد سعادته في هذا الخصوص على ان الثقافة ليست مسؤولية مؤسسات ثقافية وانما مسؤولية الفرد نفسه فهو معني بالقيام بالنشاط الثقافي مثلما كان اهلنا في الفترة الماضية يفتحون مجالسهم للحوار الفكري والحديث في الأدب والسياسة مما يعني انه نوع من المشاركة الثقافية لكل الحاضرين في المجالس . كما اشار الى ان تجمعات التجارية في اوروبا تحتضن البرامج الثقافية المصاحبة للمعارض التجارية حيث يوجد الى جانبها الموسيقى والعزف والمعارض الخاصة بالصور والكتب وأشغال المعاقين وهذا يتطلب ان تكون المراكز التجارية لدينا متفهمة لهذا الدور وتساهم في نشر الثقافة بحيث يكون كل مبنى وكل فرد نافذة مضاءة على العالم وعليه فليس هناك اي مبرر لعدم قيام الافراد والمؤسسات بالمشاركة في مساندة المؤسسة الثقافية همومها واهتماماتها.وأكد سعادة الأمين العام للمجمع الثقافي بهذه المناسبة ان هناك مدارس داخل الدولة وفي مدينة ابوظبي بالذات تشكو من قلة الكتب بل لاتوجد في بعضها مكتبات البتة وقال هنا يأتي دور الافراد والمؤسسات في تبني مثل هذه المكتبات مشيرا الى ان تكاليف تزويدها بالكتب التي تحتاج اليها ليست باهظة ابدا كما ان المردود في حالة تزويدها كبير واكثر من رائع لانه يصب في تنمية هذه الزهور الفتيه . وقال:« لا أتصور ان حرمان ابنائنا الصغار من هذه المتعة العلمية عادية او سهلة بل هي مسؤولية صعبة انهم امانة طوق الله بها أعناقنا كجنس بشري ولابد والحال هكذا ان نكون في مستوى الامانة لنرضي بها ربنا ونرضي مجتمعنا واجيالنا المقبلة وانفسنا في ذات الوقت ».(وام)

تتويجا لاختتام العام الدراسي في العين

طلاب الثانوية يتدربون في معسكرات القوات المسلحة
قائد مركز التدريب: تطبيق المهارات النظرية عمليا في الميدان

■ العين - جميل رقيع:

■ في اطار برنامج التربية العسكرية يتوج طلاب الاول والثاني الثانوي حصاد علمهم الدراسي بدورة تدريبية عسكرية في احد معسكرات القوات المسلحة بهدف صقل مهاراتهم وخبراتهم العسكرية التي تلقوها على امتداد العام الدراسي لتخريج اجيال مسلحة بالعلم والخبرات والمعلومات العسكرية قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات الصعبة.

«الاتحاد» التقت مع القائمين على التدريب مجموعة من الطلبة في جناح الحرس الاميري بالعين وحاورتهم حول فعاليات التدريب.

في البداية اكد المقدم مطر سعيد النيادي قائد مركز التدريب بجناح الحرس الاميري بالعين على اهمية برنامج التربية العسكرية للطلبة وقال: خلال هذه الفترة يقوم الطلبة بتطبيق الخبرات والمهارات والمعلومات العسكرية التي تلقوها خلال العام الدراسي المنصرم على ارض الميدان في جناح الحرس الاميري. ويركز التدريب في هذه المرحلة على الجوانب العملية والميدانية بشكل اكبر ويتيح للطلاب فرصة معايشة الحياة العسكرية بشكل واقعي يطلع من خلاله على اسلوب وعمل رجل القوات المسلحة وتتيح هذه الفترة للطالب التعود على هذا النمط من الحياة ومعايشته بالاضافة الى زيادة تأهيله على بعض الاسلحة والآليات والمعدات والقيام ببعض المهام العسكرية باشراف ومتابعة القادة والمدربين.. وقال: في نهاية الفترة يتم تقديم بيانات عملية للطلبة لتأكيد نجاحهم وقدرتهم على اكتساب المهارات المطلوبة.

واشاد المقدم مطر باقبال الطلبة على التدريب مشيرا الى انه يدعم غرس روح الانتماء والمشاركة لديهم في تحقيق الاهداف الوطنية التي تركز على اعداد المواطن الصالح القادر على خدمة وطنه، كما اشاد بالقادة المشرفين على الطلبة عما ابدوه من تجاوب وتفهم وتعاون مع الطلبة في اطار انجاح فعاليات البرنامج..

وخلال اللقاء اشاد المقدم مطر بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالشباب وضرورة شغل اوقات فراغهم باعمال مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة وطالب بان تقوم النوادي الرياضية الثقافية في كافة مناطق الدولة بفتح ابوابها لاستقبال الطلبة واعداد برامج رياضية وثقافية لهم خلال فترة الصيف مشيرا الى امكانية الاستعانة بمدرسي التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات، مشيرا الى ان هذا يكشف المواهب الشابة الجديدة في المجالات الرياضية المختلفة ويمكن صقلهم وتدريبهم ليرفعوا اسم وطنهم عاليا في احد المجالات الرياضية.


من فعاليات التدريب بالمعسكر.

طالب القاسمي يتفقد دار المسنين في شعم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام [illegible] رأس الخيمة صباح أمس بزيارة لدار رعاية المسنين بمنطقة شعم برأس الخيمة، تفقد خلالها كافة الاقسام بالدار واطمأن على احوال النزلاء ووعد بتوفير كافة المستلزمات، ودعا سموه اصحاب القلوب الرحيمة والخير والاحسان المساهمة في دعم مراكز المسنين، كما طالب اهالي وأقارب نزلاء الدار بزيارة ذويهم والاطمئنان عليهم. وفي ختام الجولة اشاد سموه بالجهود التي يقوم بها العاملون بالدار لحسن رعايتهم واهتمامهم بالمسنين.

صرح بذلك أمس السيد سلطان القاضي مدير الدار.

بحث التعاون بين مركزي الامارات والدراسات الاسيوية الاوروبية

■ اجتمع سعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أمس مع البروفيسور كجيل الياسين مدير مركز الدراسات الاسيوية والاوروبية بالنرويج يرافقه سعادة ستاين فيجارد هاجن سفير النرويج لدى الدولة حيث تمت مناقشة العديد من القضايا الفكرية والعلمية وسبل التعاون بين المركزين.وقد شاهد الوفد الزائر خلال الاجتماع عرضا تعريفيا عن أهداف المركز وأهم أنشطته واصداراته كما قام بجولة داخل ادارة المعلومات والدراسات الاستراتيجية شملت مكتبة اتحاد الامارات وقاعدة المعلومات أكبر وأهم قاعدة معلومات عن الدولة والمركز على شبكة الانترنت . (وام)

علي العمودي

قطار بلا فرامل

■ المعني بهذا العنوان ليس القطارات الالمانية التي تشهد هذه الايام حوادث غير عادية تسببت في كوارث لم تعرفها في هذا المجال تلك الدولة المعروف عنها الدقة والصرامة في الصناعة ومراقبة امور السلامة.

والقطار الذي يسير هذه الايام بلا فرامل والمعني بهذه الزاوية هو العملة اليابانية التي تشهد هبوطا مدويا وتنهار بصورة اصابت الاسواق المالية بالصدمة.

شخصيا ليس لي في القضايا الاقتصادية وشؤون المال والاستثمار، ولا اتابع ما يتردد من صخب وارقام في بورصات العالم، فليس لنا فيها اي شيء لا من قريب او بعيد فنحن ولله الحمد مع الملايين من رعايا مظلة الستر والاستثمار في تربية «العيال» ولكن ما يعنينا في الامر مدى تأثيره علينا ونحن نعيش في بحر من السلع اليابانية.

فمنذ ان بدأ الين رحلة صعوده التاريخية، وتجارنا يتحفوننا بزيادتهم بين الفترة والاخرى على اسعار مايبيعوننا حتى وان كانت السلعة لا علاقة لها بارض الشمس المشرقة ولكنهم لا يتوانون عن اختراع الحجة، واوهمنا انفسنا بانهم على حق ورضخنا بالامر الواقع وكانت جيوبنا هي التي تدفع لتجاري تلك الحجج واليوم ونحن نعيش هذا الهبوط المدوي للعملة اليابانية، فوجئنا بتبريرات غريبة وعجيبة من قبل البعض من التجار.

احدهم لم يجد ردا مقنعا على استمرار بقاء السلع اليابانية الاغلى قياسا لما يجرى فاذا بنا نسمع ان هناك مصاريف باهظة يتحملها هؤلاء التجار وبالتالي ليس بمقدورهم تغطيتها ومواجهتها حتى وان استمر «الين» في التراجع، لذلك ليس هناك اي مجال للاستفادة مما نراه على شاشات التليفزيون ونشراته الاقتصادية وما نقرأه في الصفحات الخاصة بجداول العملات.

وهذه الوقائع تطرح علينا من جديد حجم ما يمارسه البعض من اوهام وتبريرات لا لشيء الا لتمرير اطماعهم، اذن الحجة والحق ليسا على اهل اليابان.. ولا على القطار الذي يسير بلا فرامل.



المجلس الوطني يناقش تقرير الاسكان والتنمية الصناعية بحضور ٤ وزراء

ركاض: الأشغال مستعدة لتنفيذ توجيهات زايد

التوصية بوضع خطط استراتيجية «صناعية» لمواكبة التطورات الدولية

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الحادية عشرة أمس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وبحضور معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وتم خلال الجلسة الرد على سؤال موجه لمعالي وزير الصحة من العضو علي عبيد الزعابي حول تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء مستشفى كلباء والرد الموجه من معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاتصالات حول اسباب تعطل خدمة الهواتف في بعض المناطق في الدولة والذي وجهه إلى العضو صالح الشال. وشارك في الجلسة سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان وسعادة حسن احمد العليكم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وكل من السادة سلطان بن سليم مدير عام المنطقة الحرة بجبل علي ومحمد الحوسني مدير عام المنطقة الحرة بالسعديات وعبدالله السريدي مدير عام المنطقة الحرة بالشارقة.

كما ناقشت الجلسة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي لبحث موضوع الاسكان.

وناقشت كذلك خطة وزارة المالية والصناعة في التنمية في الدولة وأوصى المجلس الوطني في نهاية مناقشات خطة وزارة المالية بالتالي:

ان المجلس الوطني الاتحادي وقد ناقش في جلسته المعقودة بتاريخ ٢١ صفر سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٦/٦/١٩٩٨م موضوع «خطة وزارة المالية والصناعة في التنمية الصناعية في الدولة» بحضور معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة واستمع الى البيانات والايضاحات التي أدلى بها معالي الوزير فإن المجلس إذ يرى أن التنمية الصناعية في الدولة خيار استراتيجي وعنصر حيوي في تنويع مصادر الدخل ودفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدولة فإن المجلس يوصي بالآتي:

● مواكبة التطورات المتلاحقة على الساحة الدولية بخطط استراتيجية في جميع المجالات بما فيها المجال الصناعي تشترك فيها جميع الجهات المعنية والاهتمام بالصناعات التي يرتبط تطورها بتطوير القطاعات الانتاجية كالقطاع الزراعي الانتاجي بشقيه النباتي والحيواني بالاضافة الى قطاعات الصناعات البتروكيماوية.

● تنشيط عمل اللجنة الصناعية الاستشارية المشكلة بموجب القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم الصناعة وذلك لمواجهة المهام التي نظمها بها القانون المذكور منعا من الازدواجية والتكرار في اقامة المشاريع الناجمة عن تعدد جهات منح التراخيص الصناعية وأهمية قيام اللجنة المذكورة بالتأكد من جدية دراسة الجدوى المقدمة من المشروع قبل الترخيص به.

● تفعيل ودعم دور المصرف الصناعي والخروج به من المفهوم التقليدي في اداء المصارف الصناعية حتى يكون مساعدا حقيقيا للصناعيين سواء على مستوى التمويل بشروط ميسرة أو على مستوى توفير ما يلزم من معلومات مما يساعد على اتخاذ قرارات علمية سليمة من جانب المستثمرين الصناعيين والنظر في امكان عمل محفظة اهلية استثمارية يقوم المصرف الصناعي بإدارتها عن المواطنين بالاضافة الى حث المصارف التجارية على زيادة حجم القروض المقدمة للصناعات التحويلية.

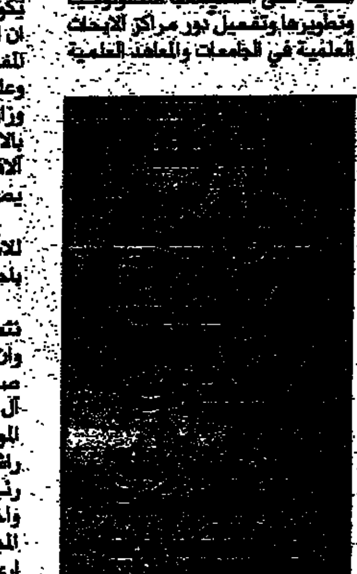
● اقامة شركات مساهمة عامة برؤوس اموال كبيرة قادرة على تمويل ودعم الصناعات الكبيرة لإتاحة الفرصة لكل فئات المجتمع للمساهمة في هذه الصناعات المرشحة للنمو لما لها من أثر واضح في دعم الاقتصاد الوطني.

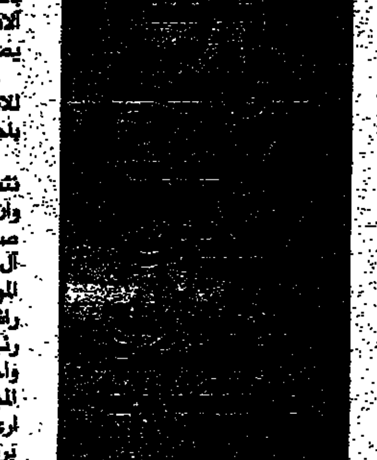
● مراعاة الدولة عند منحها قروضاً أومساعدات خارجية أن تكون نسبة من هذه القروض والمساعدات في صورة منتجات صناعية لتشجيع المنتجات الصناعية المحلية.

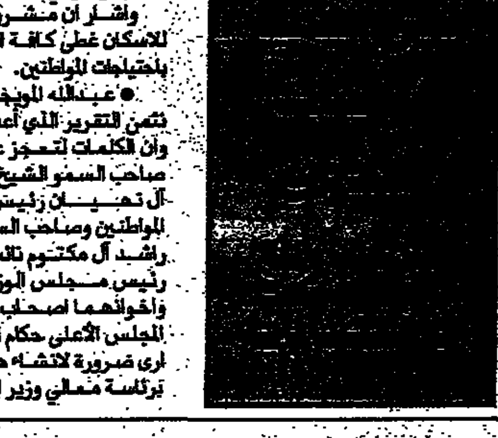
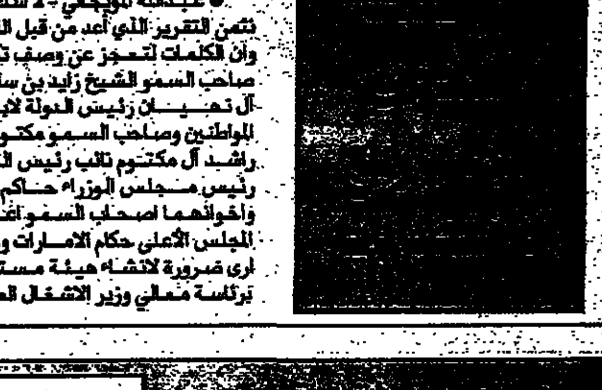
● تقديم الحوافز لمؤسسات القطاع الخاص لزيادة نسبة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي ومساهمة الحكومة في تكثيف برامج التدريب والتأهيل للمواطنين في التعليم الصناعي مع الاستعانة بالتكنولوجيا المتطورة في هذا الشأن.

● أهمية الالتزام بتطبيق المواصفات القياسية المعتمدة بالنسبة للانتاج الصناعي المحلي او المستورد الى جانب قيام جهاز مركزي للبحث والتطوير بهدف مساعدة الصناعات المحلية على استيعاب التكنولوجيا وتطويرها وتفعيل دور مراكز الابحاث العلمية في الجامعات والمعاهد العلمية





في امداد المشروعات الصناعية بالبحوث والدراسات اللازمة في هذا الشأن.

● انشاء هيئة لتنمية الصادرات وتأمين الدعم الكافي لها وذلك لتشجيع الصادرات الصناعية وقيام هذه المؤسسة باعداد الدراسات اللازمة عن الأسواق الخارجية المتاحة للصناعات المحلية والترويج للمنتجات الصناعية الوطنية وتقديم الخدمات في مجال التصدير وازالة عوائقه.

وكانت الجلسة الحادية عشرة قد بدأت بالتصديق على مضبطة الجلسة العاشرة المعقودة بتاريخ ٢ يونيو الماضي والاستماع إلى رد كل من معالي وزير الصحة ووزير المواصلات.

وتم الانتقال الى قراءة تقرير لجنة الاسكان الذي تلاه العضو سلطان بن عمير.

وقال حمد الدرمكي بعد تلاوة التقرير لا يسعني إلا التقدم بالشكر لأعضاء اللجنة.

واشار عبدالله الشرهان الى ضرورة تحويل التقرير إلى لجنة الإسكان حتى يكون هناك تنسيق بين المجلس ووزارة الاشغال.

● عبيد المهيري يقول ان برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين اثلج صدورنا ولكن يجب ان نركز على آلية التنفيذ مستقبلا لهذا القرار.

هيئة مستقلة

● محمد بن راشد الشعالي.. ارى ضرورة انشاء هيئة مستقلة تسمى الهيئة العامة للاسكان لمتابعة موضوع الاسكان.

● مبارك الشامسي كنت اتمنى ان يكون تقرير اللجنة حديثا وعلى ما يبدو ان التقرير به ارقام قديمة ومن المفترض اخذ الاحصائيات الحديثة وعلى سبيل المثال انه حسب إفادة وزارة الاشغال ان المساكن المهددة بالانهيار والتي بحاجة إلى صيانة هي ٧ آلاف وحدة وفي الحقيقة ان العدد الآن يصل الى حوالي ١٠ آلاف وحدة.

واشار ان مشروع الشيخ زايد للاسكان غطى كافة النواحي الخاصة باحتياجات المواطنين.

● عبدالله المويجعي - لا شك اننا نثمن التقرير الذي أعد من قبل اللجنة وان الكلمات لتعجز عن وصف تكريم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه المواطنين وصاحب السمو مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وانني ارى ضرورة لانشاء هيئة مستقلة برئاسة معالي وزير الاشغال العامة والاسكان للقروض.

● عبيد بن عيسى تعقيبا على كلام العضو مبارك الشامسي اقول اننا حاولنا ان تكون المرجعية في الاحصائيات لوزارة الاشغال ونحن أوردنا الاحصائيات على سبيل المثال واذا كانت هناك ارقام نهائية ليس لدينا مانع. واذا ذكرنا ايجاد هيئة للقروض هذا ليس تقليلا لجهد وزارة الاشغال وانما لتخفيف الاعباء.

بيوت خبرة

● راشد المزروعي.. أود التعرف هل البيوت الشعبية تدخل في القروض أم لا نريد سماع رد معالي وزير الاشغال العامة والاسكان.

● معالي ركاض بن سالم بن ركاض في البداية اعرب عن اعتزازي بهذا اللقاء لمناقشة موضوع الاسكان وانتهز هذه الفرصة لأتوجه بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على اهتمامهم اللامحدود لتحقيق الاستقرار للمواطنين وحرصهم على توفير السكن الذي توج بانشاء برنامج الشيخ زايد للاسكان.

كما أود الاشادة بدور المجلس الوطني الاتحادي واهتمامه الدائم بمتابعة الأمور التي تهم الوطن والمواطنين واخص بالشكر سعادة رئيس المجلس الوطني واعضاء لجنة بحث موضوع الاسكان وبالتقرير الجيد المقدم من طرفهم.

وقال معاليه ان وزارة الاشغال على اتم استعداد لوضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واقتراحات مجلسكم موضع التنفيذ.

آلية العمل

● عبيد المهيري أين وصل مشروع برنامج الشيخ زايد للاسكان.

● معالي الوزير نحن الآن في طور وضع الآلية الصحيحة للعمل وتفادي كثيرا من التعقيدات والمشاكل حتى نستفيد من التجارب السابقة.

● محمد الشعالي مشروع زايد للاسكان هل هو هيئة مستقلة تعني باسكان المواطنين أم تعني بالقروض فقط.

● معالي الوزير في حقيقة الأمر كل جهاز في الدولة يقوم بواجبه وجهاز الاسكان سيقوم بواجبه مثل السابق ونحن في البداية لم نعان من نقص الجهاز وكانت المشكلة هي الموارد المالية والآن بعد مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة تحقق الحلم والمسألة مسألة وقت وكل شيء سيكون في مكانه الصحيح وليس لدينا مشاكل في الاجهزة.

● سلطان بن عمير.. هذا التقرير اعد قبل صدور الأمر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة وهناك بعض التعديلات الواجب ادخالها على التقرير اذا كان سيرفع الى صاحب السمو رئيس الدولة.

● أحمد الخاطري.. لابد من رفع التقرير الى صاحب السمو رئيس الدولة.

● راشد بن تريم هل برنامج الشيخ زايد للاسكان منفصل عما تقوم به وزارة الاشغال.

● معالي الوزير هذه المكرمة تشمل كل خطوط الاسكان من قروض ومساكن شعبية وهذه ميزانية سنوية مقطوعة.

● مبارك الشامسي هل المبلغ الذي رصد للمشروع يشمل المساكن الشعبية والقروض وهل ستكون الوزارة مشرفة عليها (اختصاص الاشغال).

معالي الوزير نعم سوف تختص الوزارة بكل وسائل الاسكان وعقب ذلك تم الانتقال الى البند الخامس لمناقشة خطة وزارة المالية والصناعة في التنمية الصناعية في الدولة حيث قدم كل من الاعضاء راشد محمد المزروعي وراشد عمران تريم وعلي راشد حمدان الغسية ومحمد عبيد بن ماجد العليلي وحمد سيف سالم المنصوري وعبدالعزيز سالم المليحي طلبا لمناقشة خطة وزارة المالية واشاروا إلى ان وزارة المالية والصناعة تختص بوضع القواعد المنظمة لشؤون الصناعة في القطاع الخاص واعداد الدراسات والبحوث الخاصة بتنمية الصناعات القائمة وانشاء صناعات جديدة بما يحقق صالح الاقتصاد الوطني وهو ما يقتضي وضع خطة للتنمية الصناعية في الدولة تسهم فيها الوزارة مع مصرف الامارات الصناعي والجهات المعنية باعتبار ان الصناعة هي الاساس الصلب في اي بناء اقتصادي اذ تسهم في زيادة الدخل القومي وتخفف من سلبيات الاعتماد على الاستيراد. نرجو مناقشة السياسة التي تنتهجها وزارة المالية والصناعة في هذا الشأن.

● راشد محمد المزروعي: شهد اقتصاد دولة الامارت ارتفاعا في الناتج المحلي وصل الى ١٤٤ مليار درهم عام ١٩٩٥ مقارنة بـ (٣٩,٦) مليار درهم عام ١٩٧٥.. اي بمعدل مضاعف كل ٩ سنوات تقريبا وهو ما لم يحدث في التاريخ البشري على مداه الطويل.

وساهم القطاع النفطي في بداية الامر بما يساوي (٧٥٪) من مجموع الدخل القومي وانخفض هذا المعدل الى ٤٤٪ وهذه ظاهرة صحية اخرى بتوفيق من الله وكانجاز لقادة هذه الدولة وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

> ١,٧ مليار درهم حجم تمويل المصرف الصناعي للمشاريع

الصناعات التحويلية

وفي المقابل هناك بعض الارقام ذات الدلالة القصوى نود ان نشير اليها هنا. فقد ساهمت الصناعات التحويلية في الاقتصاد الوطني بما نسبته (١٢,٥) مليار درهم عام ١٩٩٥.. هذا طبعا من اصل ١٤٤ مليار درهم اي ٨,٧٪ وهذه النسبة تقل عن مثيلتها في عام ١٩٧٥ حيث كانت ٩٪ والرقم المؤسف اكثر يشير الى ان معظم هذا الدخل يذهب الى الصناعات التحويلية النفطية وهو مؤشر ذو دلالة واضحة تعني ان الصناعات لا تأتي بناء على خطة طموحة لتطوير القطاع الصناعي وانما نتيجة لواقع تفرضه ظروف الحاجة لخدمة الصناعة النفطية ذاتها.. وانه خاضع للصدفة وليس لسياسة معدودة اعدادا مبيتا يقصد منه رفد القطاع الصناعي بما يستحقه من اهتمام ومن تمويل ومن تخطيط ومن ادارة حقيقية لتنويع مصادر الدخل في البلاد.

اننا في انتظار صدور الارقام الجديدة للناتج المحلي الذي يتوقع له ان يتجاوز رقم (١٧٥) مليار درهم وقد يكون هذا الرقم تم تجاوزه بالفعل لكن هناك حقائق لابد من الاشارة اليها.

ازدهار اقتصادي

● انه ليس سرا ان الثروة النفطية لن تدوم إلى الأبد وهي ثروة ناضبة.. نتمتع بعوائدها نحن الآن.. وتنحرم منها الاجيال وهم اولادنا واحفادنا.. اذا لم نحسن ترشيد الثروة الآن.. ودون تأجيل فالدولة تشهد الآن ازدهارا اقتصاديا كبيرا والاستثمارات تأخذ طريقها في الهياكل الاقتصادية الاساسية ولكن بحذر وبطء شديد.

ففي تقرير صناعي خاص اعده احد الاقتصاديين في مركز البحوث والدراسات بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة.. اشاد التقرير بالتوصيات التي رفعها هذا المجلس (اي مجلسنا) خلال نقاشنا للميزانية العامة توصيتين مهمتين تضمنتهما تقرير المجلس الوطني.. الاولى تتعلق بدعوتنا لرسم سياسة واعية تكفل لنا تنويع مصادر الدخل واستغلال الثروات الطبيعية بما يكفل التقليل من الاعتماد على الثروة النفطية في حين تطالب التوصية الثانية بالاهتمام بالتخطيط العلمي المدروس ووضع خطة تضع في الاعتبار القوى البشرية والموارد المالية المتاحة في الدولة وتوجيهها وفقا لبرامج زمنية محددة في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يكفل لنا مسيرة التقدم في ثبات واستقرار.

ولابد ان اضع بعض الاقتراحات المتعلقة: يرى الخبراء الاقتصاديون ان الصناعة حتى تقوم في بيئة صناعية معينة لابد ان تقوم على وجود الخام عن قرب وعلى توفر رؤوس الاموال الضخمة القادرة على خلق صناعات منافسة.. اما البترول فانه يختلف عن سواه من الخامات الاخرى.. واي صناعة لابد ان تتم بالقرب من مكان التسويق وليس بالقرب من مكان الانتاج ولهذا السبب رأينا الشقيقة الكويت تتوسع في اقامة محطات التوزيع في اوروبا بحيث جاوزت الألفي محطة حتى الآن.

ان الصناعات تتجه لتوفير السلع الاستهلاكية المحدودة.. والتي يقصد منها تلبية احتياجات سوق الامارات.. وهذا طموح محدود اذا عرفنا ان اسواقا كبرى اذا احسنا صناعة سلعنا وقللنا تكاليف انتاجها باستخدام التقنيات الحديثة.. بحيث تصل الى المستهلك باسعار منافسة.

ان الصناعات المحلية بحاجة الى ترشيد ومساعدة ليس فقط بمنحها الارض والدعم الحكومي المحدود، ولكن ايضا بضخ رؤوس اموال ضخمة فيها تستطيع ان تتمرد على واقعها المتواضع بل واقول الوضع البائس الآن.

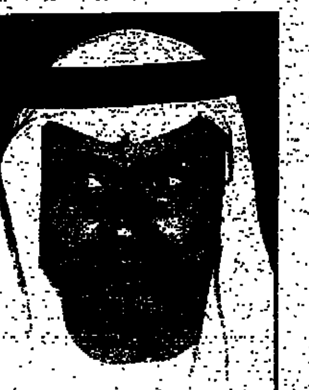
ان الحجم في الصناعة يعني الجدوى.. وكلما كبر المشروع دل على اهميته وجدواه.. وطالما اننا في مرحلة الف بناء الصناعة فاننا بحاجة الى معرفة تجارب الآخرين وشرق آسيا رغم معاناتها الآن.. نموذج لايزال يستحق الدراسة والفهم.. فما المانع اذا ان يبحث في ايجابيات وسلبيات تلك التجارب ثم نطبقها على واقعنا الصناعي.

في أطار هذا الحديث المتعجل عن الصناعة يبرز دور المصرف الصناعي كإحدى الركائز المهمة لتطور الصناعة في بلادنا.. وهذه احدى صحفنا المحلية تنشر تقريرا صادرا عن المصرف في ٢٢ يوليو ١٩٩٦.

■ خرباش: ١٣ مليار درهم رأسمال ١٨٩٥ مؤسسة صناعية بالدولة

سجل الجلسة:
خالد البدري
تصوير: يوسف العدان


سعادة محمد بن خليفة الحبتور


معالي ركاض بن سالم بن ركاض



معالي الشيخ فاهم القاسمي


معالي محمد خلفان خرباش

خلال الجلسة

المدفع: الموافقة على ادراج مشروع مستشفى كلباء الجديد في ميزانية ٩٨

■ تلقى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة سؤالا من العضو علي عبيد الزعابي بشأن تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لانشاء مستشفى كلباء حيث أورد علي عبيد في السؤال ان وزارة الصحة تختص بتوفير الرعاية الصحية للمواطنين في جميع انحاء الدولة.

وقد أجريت عدة مناقصات لإنشاء هذا المستشفى ليخدم قاعدة عريضة من المواطنين في هذه المنطقة ذات الكثافة السكانية المرتفعة، الا ان مشروع انشاء المستشفى يتعثر منذ وقت طويل لعدم تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذه.

فما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لانجاز هذا المشروع؟ أم مازال هذا المستشفى في خطة الوزارة في المرحلة المقبلة؟

وقال معالي وزير الصحة في رده بداية أتوجه الى سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي بالشكر والتقدير على المساعي الطيبة التي يقوم بها المجلس نحو حل مشاكل المواطنين والوصول الى الاجراءات المناسبة التي تحقق طموحاتهم واهنئكم على مابذلتموه في هذه الدورة لخدمة الوطن.

أما بخصوص مستشفى كلباء فأود اعطاء لمحة قصيرة عن الخدمات الصحية في المنطقة الشرقية التي بدأت في السبعينات، وكانت المناطق في تلك الفترة غير مجهزة صحيا بصورة كاملة ولكن الوزارة استطاعت تطوير هذه الخدمات من خلال اضافة غرف للعمليات وتوسيع بعض المساحات في المستشفيات وبنت مستشفيات جديدة في الفجيرة ودبا وخورفكان ولم تتمكن من انشاء مستشفى بديل لمستشفى كلباء الحالي وطلبنا بالفعل استبدال مستشفى كلباء بمستشفى جديد وتمت الموافقة على تخصيص مليون و ١٠٠ الف درهم في ميزانية عام ١٩٩٨ وادراج هذا المشروع ضمن بنودها وسيتم هذا الادراج بصورة متتالية حتى يتم انجاز هذا المشروع مشيراً الى أن مستشفى كلباء يستقبل حوالي ١٦٩ الف حالة مرضية سنويا.

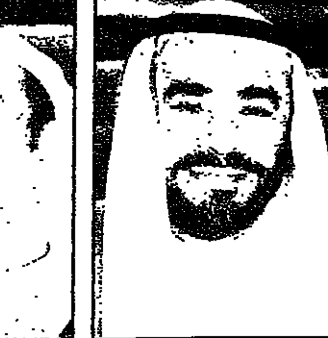
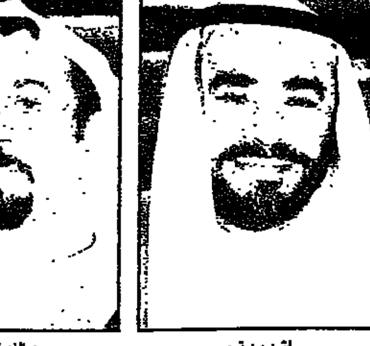
وقال العضو علي عبيد الزعابي ان مشروع المستشفى مر بعدة مراحل بداية من ٨٩ تمت عملية اول دراسة له ولكن لم يتم الاحلال حتى الآن بالاضافة الى ذلك فان الخدمات التي يقدمها المستشفى الحالي غير جيدة ولاتوجد غرف ولادة وحدثت بعض الاخطاء داخل المستشفى ادت الى وفاة بعض المرضى نتيجة عدم تكامل الاقسام ويقال ان وزارة الصحة لم تقدم آجابات منطقية لوزارة المالية بشأن مشروع المستشفى.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع يقول اعتقد بأن كلام العضو فيه كثير من الصحة بأن المستشفى متهالك وقيل لنا انه لاجدوى منه ونعترف بأن المستشفى تجب ازالته وان موافقة وزارة المالية والصناعة على ادراج المبلغ المخصص لمشروع المستشفى أمر جيد ونحن سنبذل قصارى جهدنا للتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان لانجاز المشروع.

هكذا من الأصل

المجلس الوطني يناقش تقرير الاسكان والتنمية الصناعية بحضور ٤ وزراء



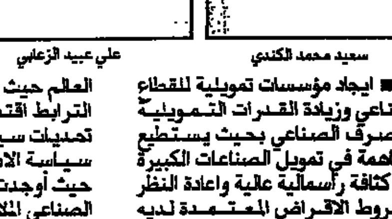








عبيد بن عيسى - عبد الله المويجعي - راشد بن تريم - عبد الله الشرهان - صالح الشال





سعيد محمد الكندي - علي عبيد الزعابي - سلطان بن عمير - عبيد بن علي المهيري

ويقول التقرير الذي يبدو ان المسؤولين في المصرف كانوا يشعرون فيه بالفخر.. ان المصرف قام بتمويل مشاريع قيمتها ١٨٨ مليون درهم مقابل ١٠٣ مليون عام ١٩٩٤ وان المصرف طوال تاريخه قام بتقديم ٧١٦ مليونا وعدة مئات من الآلاف. نقرأ مثل هذه الارقام المتواضعة التي يحصل عليها قطاع الصناعة من بنك أقيم في الاساس لتمويل المشاريع الصناعية.. انا اجد الذين اتيح لهم العمل في قطاع المال والاعمال.. واعلن ان المبلغ الكلي الذي قدمه البنك للصناعة منذ انشائه.. لايتجاوز رأسمال مشروع صناعي متوسط في الدولة الصناعية.

● معالي الدكتور محمد خلفان خرباش يسعدني ان وزارة المالية والصناعة والمصرف الصناعي ان تكون محكم لمناقشة خطة الوزارة وأحب الاجابة على اسئلة العضو راشد المزروعي اعتقد ان الوزارة تركز ضمن خططها على أهمية الصناعة وتهتم بالقطاع الصناعي وتطوره من خلال محاولة ايجاد بعض المؤسسات الرئيسية التي تلعب دورا كبيرا في الصناعة الوطنية وانا اتفق مع كلام العضو راشد بشأن الدور الايجابي لتطوير مجالات الصناعة.

وأكد معاليه ان الضمانات المصرفية التي يطلبها المصرف الصناعي ليست هي الضمان الوحيد الذي يطلب ولم يلجأ المصرف الى هذا الضمان في بداية عمله ولكن بالتجربة وجدنا انه لعدم وجود جهة معينة بخصوص الرهنيات ان نبدأ بتطبيق الضمان والذي يصل الى نسبة ٥٠٪.

خطة للتنمية

● راشد عمران تريم: ان وضع خطة للتنمية في الدولة يعني تحديد الاسس والوسائل الكفيلة بتحقيق اهداف استراتيجية محددة وذلك في اطار الامكانيات والمقومات والموارد المتاحة للتنمية الصناعية وكذلك دراسة مايتوفر منها مستقبلا.

ومن المعلوم ان تنظيم شؤون الصناعة في دولة الامارات لم يتم تحديد اطاره القانوني الا في عام ١٩٧٩ بموجب احكام القانون الاتحادي رقم (١) الذي صدر في شهر مارس ثم اعقبه صدور اللائحة التنفيذية في ١٩٨٠/٩/٣٠ ورغم ذلك فان تطبيقه لم يصاحبه وضع خطة عامة أو شاملة بل اعتمد على الاهداف العامة التي اوردتها المادة (٢١) بتحديد المشروعات ذات الاولوية في الحصول على المزايا والاعفاءات.

● طرحت بعض خطط التنمية الصناعية كمشروعات مثل مشروع الخطة الخمسية الأولى (١٩٨١ - ١٩٨٥) والتي تركزت على الصناعات التحويلية وذلك لأن قانون الصناعة لاتسري احكامه على المشروعات الصناعية النفطية والبتروكيماوية ومشروعات الامتياز بل وايضا مشروعات الخطة العامة للدولة التي تتولى الحكومة الاتحادية تنفيذها كما ورد في المادة (٢) من القانون.

● ان خطة التنمية الصناعية كان لابد وان تكون في اطار الخطة التنموية الشاملة والتي يجب ان تعدها وزارة المالية والصناعة في اطار من التعاون مع وزارة التخطيط وبعض الوزارات الأخرى المعنية وهذا الامر لم يتم تنفيذه عمليا.

أهداف التصنيع

● التزمت دولة الامارات بالسعي الى تحقيق اهداف التصنيع التي حددتها وثيقة الاستراتيجية الموحدة للتنمية الموحدة للتنمية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي والتي صدرت في ١٩٨٤ ولكن التطبيق واجه عدة صعوبات محليا وخليجيا على الرغم من تطبيق معظم احكام الاتفاقية الاقتصادية الخليجية الموحدة.

رغم ان القانون منح الوزارة الصلاحيات والسلطات التي تخولها لاعداد الخطة ومنها: تشكيل لجنة صناعية استشارية تضم ممثلين من وزارات اخرى معنية ودوائر محلية الا ان هذه اللجنة لم تجتمع ولم تمارس صلاحياتها بالتالي والتي كان من اهمها دراسة المسائل والموضوعات المتعلقة بسياسة التصنيع في الدولة وتعزيز دور الصناعة في التنمية الاقتصادية ووضع الأسس الكفيلة بتجاوز معوقات الاستثمار الصناعي.

● قامت الوزارة بجهود وبأنشطة جادة في اعداد وطرح فرص للاستثمار الصناعي على ضوء دراسات الجدوى الاقتصادية والاولويات في التصنيع خلال فترة التسعينات وتركزت على الصناعات التحويلية واستعانت في ذلك ببعض المنظمات الدولية المتخصصة مثل منظمة اليونيدو.

● ان قانون الصناعة الذي صدر منذ حوالي عشرين عاما لم يعد مواكبا في العديد من موادم واحكامه للمتغيرات التي شهدتها الدولة بل والعالم سواء في تحديده وتعريفه للمنشأة الصناعية والمشروع الصناعي او من حيث صعوبة آلية تطبيق وفعالية بعض مواده فيما يتعلق بشروط الترخيص والالتزام باجراءات السجل الصناعي وبالتالي فهناك قصور وعقبات تواجه وضع خطة التنمية الصناعية للدولة استنادا الى أسس قانونية محددة.

استراتيجية عامة

● ان وضع خطة التنمية الصناعية في الدولة وفق استراتيجية عامة بات حتميا مع انضمام دولة الامارات لعضوية منظمة التجارة العالمية اذ لايمكن للصناعة المحلية ان تواصل تواجدها في الاسواق الخارجية العالمية وتوسع من اسهاماتها في الدخل والناتج القومي عن طريق تنويع الانتاج الصناعي ورفع معدلات التجارة الخارجية دون ان يكون ذلك وفق رؤية مستقبلية لدور القطاع الصناعي في خطط التنمية كما ان الاسواق المحلية سوف تتعرض لتحديات جديدة بعد ازالة قيود تدفق المنتجات وحركة رؤوس الاموال. ومنها على سبيل المثال: -

ان رفع الدعم عن الصناعات الوطنية برغم حق الدولة في مهمة تصل الى تسع سنوات لرفع الدعم نهائيا عن الصناعات الوطنية لكن هذه المهلة محكومة من الضوابط والنصوص القانونية التي قد تحول دون التمتع بهذه المهلة وبخاصة في المجالات التي تخص فيها صناعاتنا الوطنية بميزة تنافسية كبيرة مثل صناعة البتروكيماويات وصناعة مشتقات البترول والصناعات المعتمدة على الطاقة.

بالاضافة الى ذلك فان الصناعة الوطنية معرضة لان تخسر جزءا كبيرا من السوق المحلية التي سيتم فتحها امام الواردات الاجنبية دون قيد أو حماية على اثر انتهاء الفترة الانتقالية المحددة.

كما ان تحديد سقف الرسوم الجمركية بـ ١٥٪ كحد اقصى وباقتراض ان النسبة ستطبق في حدها الاقصى فان تكلفة السلع الواردة ستزيد بنسبة ١١٪ فقط والتي تمثل الحد الاقصى للرسوم الجمركية كما حددت من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة وبين الرسوم المعمول بها حاليا وهي نسبة ٤٪ واذا ماتم رفع الدعم المقدم للصناعات الوطنية حاليا فان كلفة المنتج الوطني ستزيد بنسبة أكثر من ١١٪ وهذا يعني اضعاف القدرة التنافسية للصناعات الوطنية.

ولحماية مستقبل الصناعات الوطنية اوجه سؤالي الى وزير المالية والصناعة وخاصة دائرة الصناعة: هل لدائرة الصناعة تصور متكامل للنهوض بالصناعات الوطنية من خلال تذليل العقبات التي تواجهها الصناعة وتحليل وتقييم بيئة المؤسسات المعنية بالصناعة بالاضافة الى السعي لايجاد سبل أخرى لتنشيط الصناعات الوطنية ودعمها بوسائل لاتحصرها احكام الاتفاقية العالمية.

● معالي الدكتور خرباش.. لكي نعرف اهمية الصناعة لابد من استعراض التطور الصناعي منذ بداية تأسيس الاتحاد حتى الآن ولذلك نجد ان الصناعة مرت بثلاث مراحل الاولى بعد قيام الاتحاد وحتى بداية عام ١٩٧٩ تميزت هذه المرحلة بالصناعة وكانت بشكل بسيط ولا يتعدى حجمها ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي وذلك بسبب ضعف المنشآت الصناعية ولم تكن هذه المنشآت في ذلك الوقت كثيفة رأس المال وحجم الاستثمار فيها كان قليلا ومحدود الموارد وكان عدم اكتساب الخبرة الصناعية أحد أسباب الضعف.

وبناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن تنويع مصادر الدخل وزيادة وتطوير وتسريع حركة النمو في القطاعات الاقتصادية وخاصة في الصناعة بدأ العمل في هذا الاتجاه وهذه التوجهات تأتي في اطار المرحلة الثانية ثم جاءت المرحلة الثالثة في بداية الثمانينات والتي تميزت بوجود التشريعات والاطر القانونية التي تساعد على خلق بيئة قانونية لتنظيم شؤون الصناعة واصدرت القوانين قرارات بانشاء المصرف الصناعي وبدأت الحركة الصناعية في الدولة تلعب دورا هاما من خلال خلق المناطق الصناعية وفي هذه المرحلة شهدنا زيادة الناتج المحلي من ١٪ الى ما يقرب من ٦٪ في اجمالي الناتج المحلي في الصناعة وهذه الزيادة نجدها قليلة.

كما تميزت المرحلة الثالثة بالتطور الاكثر في اتجاه التصنيع التي بدأت بعد عام ١٩٨٥ وتميزت كذلك بمشاركة القطاع الخاص وبقطاعات قادرة على المنافسة محليا وعالميا وبالاتجاه نحو الصناعات كثيفة رأس المال وهذا ادى الى زيادة النسبة الى ١٠٪ خلال عامي ٩٦، ٩٧ واتفق مع العضو راشد تريم على اهمية تنويع مصادر الدخل وهذا هو توجيه القيادة السياسية والانجاز الذي تم في القطاعات غير النفطية والذي يبلغ ثلثي الناتج المحلي يبرز الجهد.

اما بشأن معوقات عدم تطبيق القانون. اي تشريع لابد ان تواجهه عراقيل ولكن هناك بعض هذه العراقيل تم تجاوزها وهناك تعاون مع الجهات المختصة بالدولة لتطبيق احكام القانون ووصل عدد المؤسسات الصناعية في الدولة ١٨٩٥ منشأة ورأس مالها ١٣ مليار درهم حتى نهاية عام ١٩٩٧.

● علي راشد الفسية: بلاشك ان القطاع الصناعي هو القطاع الرئيسي الذي يمكن ان يحقق الاهداف الاقتصادية للدولة. لذلك لابد من ايجاد قاعدة صناعية متطورة تساهم في عجلة النمو الاقتصادي للدولة عن طريق اقامة المزيد من المؤسسات الصناعية المساهمة بين القطاعين الحكومي والخاص وتمويلها بشكل مشترك وتدعيم الصناعات القائمة.

هل هناك خطة استراتيجية مستقبلية للتنمية حتى يستمر المصرف الصناعي في تطوير وتنمية قدراته التمويلية والتنموية وتوسيع مساهمته لدعم قطاع الصناعة.. هل هناك نية بزيادة رأس مال المصرف الصناعي؟ وما مدى مساهمة المصارف التجارية في تنمية القطاع الصناعي؟ هل لدى المصرف الصناعي دراسات جدوى لمشاريع صناعية تقترحها على الصناعيين؟

معالي الوزير.. من أهم المشاكل التي تعاني منها الصناعة هي ضعف الوعي الاستثماري لكثير من المستثمرين الذين هم بحاجة لتعريفهم بفرص الاستثمار وحجم الاسواق والامكانيات والتسهيلات المتاحة للاستثمار. هل من الممكن انشاء جهاز يعني بالترويج للمشاريع الصناعية على مستوى الدولة لتحقيق المنافسة.

ما هي امكانية فرض رسوم جمركية على الواردات المنافسة من غير دول مجلس التعاون؟

وهي تمت دراسة انشاء عدد من شركات التسويق الصناعي المتخصصة تقوم بتسويق المنتجات الوطنية الى الاسواق المحلية والاقليمية والعالمية؟

سيدي الرئيس لدي التوصيات التالية:

■ ايجاد مؤسسات تمويلية للقطاع الصناعي وزيادة القدرات التمويلية للمصرف الصناعي بحيث يستطيع المساهمة في تمويل الصناعات الكبيرة ذات كثافة رأسمالية عالية واعادة النظر بشروط الاقراض المعتمدة لديه وخاصة شرط الضمان.

■ حث المصارف التجارية على زيادة حجم القروض المقدمة للصناعات التحويلية.

■ تشجيع المواطنين على الالتحاق بمراكز التدريب المهنية وتوجيههم للعمل في المصانع وتحفيز المصانع لاتاحة الفرصة للشباب المواطن للتدرب والعمل.

وهنا لابد من الاشادة بحكومة دبي حول انشاء الجهاز الطموح لاقراض المواطنين لاقامة المشاريع الصناعية بدون فوائد.

■ انشاء جهاز حكومي متخصص لمساعدة المستثمرين في اعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع الصناعية.

■ تنشيط عمل اللجنة الاستشارية العليا المشكلة بموجب القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩. وذلك لممارسة المهام الموكلة اليها بموجب القانون منعا للازدواجية والتكرار في اقامة المشاريع الناجحة عن تعدد وجهات منح التراخيص الصناعية.

● معالي الوزير ملاحظات العضو في محلها ولاشك ان القطاع الصناعي له أهمية واضحة وان عملية توجيه الاموال للاستثمار هي التحدي الاكبر وكذلك خلق القنوات والاوعية الادخارية هو المطلوب الآن لذلك فان خلق هذه القنوات للقطاع الصناعي امر هام وهناك ضرورة لانشاء شركات استثمارية لكي يكون لها الدور الايجابي في جلب التكنولوجيا.

اما حول مشاركة القطاع الخاص في المصرف الصناعي فأشير الى ان القطاع الخاص يمثل نسبة ٤٩٪ من رأسمال المصرف وبالنسبة لترويج المشاريع الصناعية هذه هي احد التحديات الأساسية للتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة والبيئة المتواجدة لخلق مناخات الاستثمار.

وحول فرض رسوم جمركية على الواردات الداخلة من دول غير دول مجلس التعاون الخليجي أحب القول بأن العالم الآن يواجه تحديات خاصة وان الامارات انضمت لمنظمة التجارة العالمية والتي معها سيتم الغاء الدعم وربط الحواجز الجمركية على مستوى العالم حيث ان الاتجاه الآن يهدف الى الترابط اقتصاديا. وهذا يفرض علينا تحديات سياسية واقتصادية وان سياسة الامارات كانت بعيدة المدى حيث أوجدت المناخ الملائم للاستثمار الصناعي الملائم لكي ينمو ويزدهر دون تسبيب ارهاق على الدولة لذلك اعتقد اننا الآن في وضع افضل للالتزام بأحكام منظمة التجارة العالمية ونحن لدينا الشركات القادرة على المنافسة.

اما بالنسبة لمساهمة المصارف التجارية فنحن نتكلم عن مشاريع تتراوح نسبتها من ٣ الى ٣,٥ مليار درهم سنويا وان حجم عمليات المصرف الصناعي لاشك انها هامة في تمويل قطاع الصناعة واعتقد ان المصرف يقوم بدور كبير.

واشار إلى ان المصرف الصناعي قام بتمويل تسهيلات تتجاوز ١٧٠٠ مليون درهم لقطاع الصناعة في الدولة وهذا يعكس مدى الجهد ولاشك ايضا ان تمويلات المصرف الصناعي تعطى بشروط تمويلية افضل من البنوك الأخرى. وقال ان المصرف الصناعي يعد سنويا اكثر من ١٢ فرصة استثمارية قابلة للتنفيذ والوزارة بالتعاون مع المصرف حرصت على ان تكون هناك ندوات يستعرض خلالها دراسات جدوى المشاريع وذلك يلقي انطلاقا من قناعة الوزارة بالتعريف بالفرص الاستثمارية وعن التسويق اقول انه جزء من عمل المؤسسة الصناعية ولاتتصور وجود اي مؤسسة تأخذ منتجات القطاع الصناعي وتتولى تسويقها حيث أن التسويق جزء أساسي لعملية الصناعة.

● حمد سيف المنصوري الاخوة تطرقوا لمعظم المواضيع واقترح بعض الامور للنهوض بالصناعة وخاصة من ناحية التمويل للخروج بالمصرف الصناعي الى وضع افضل ولابأس ان يدخل المصرف بدور الشريك في المشاريع.

كما انه يجب على الوزارات والدوائر ان تأخذ دورها في توفير المصانع لحماية المنتج الوطني وتوفيره باسعار مناسبة.

كما ان الامارات تقدم كثيرا من المساعدات الانسانية للدول الاخرى يلحبذا لو تم استخدام منتجات الامارات في التوزيع بهدف تسويق هذه المنتجات.

والسعي كذلك الى انشاء شركات مساهمة للاكتتاب العام وانشاء هيئة مواصفات ومعايير اماراتية.

معالي الوزير: اشار العضو الى اهمية الصناعات الاساسية التي تشكل جزءا اساسيا من عملية تطوير القطاع الصناعي واشار الى اهمية وجود شركات مساهمة لنقل التكنولوجيا انا اتفق مع العضو تماما لان المرحلة القادمة تركز على التطور الصناعي وخلق فرص عمل للمواطنين ولايمكن ان يتم ذلك الا من خلال وجود الشركات المساهمة.

وقال معاليه ان هناك توجهات نحو استخدام منتجات الامارات في مجال المساعدات الانسانية للدول المحتاجة وحول دخول المصرف الصناعي كشريك احب القول بأن بداية عمل المصرف عام ١٩٨٣ كان الاسلوب المتبع في التمويل ان يقدم التمويلات مقابل رهن الآلات لعدم وجود هيئة لتسجيل الرهنيات، ووجود مصاعب تم اللجوء الى ايجاد وسيلة تحفظ الالتزام وهي الضمان المصرفي الذي يعد جزءا من العملية الصناعية والمصرف وافق على تمويل ٣٠٠ مشروع بمبلغ يتجاوز ١٧٠٠ مليون درهم.

● عبدالعزيز المليحي. صدر قانون الصناعة منذ عام ١٩٧٩ وتم تشكيل لجنة لدراسة الصناعات ولكنها لاتعقد سوء اجتماع واحد لاندري ماهو السبب ماهو موقف الوزارة من تقييم المشروعات وبخصوص التدريب المهني للعمال والتنسيق بين المشاريع الصناعية وماهو عدد الطلبات التي قدمت للمصرف الصناعي وكم هو عدد الطلبات التي تمت الموافقة عليها.

● معالي الوزير بالنسبة لتأهيل الصناعات الوطنية هذا جزء من الاجراءات المتفق عليها مع دول مجلس التعاون. وحول تقييم المشاريع واسباب فشلها يتم عملية التقييم وشرح برنامج المشاريع للمستثمرين والأمر يترك لهم في النهاية.

هناك ٢٣١ طلبا قدمت للمصرف الصناعي وتمت الموافقة على ٢٠٣ طلبات.

● العضو عبدالعزيز المليحي بخصوص اللجنة الاستشارية ماهو دورها.

● معالي الوزير اعتقد ان المطلوب هو التنسيق مع الجهات المعنية بشأن الصناعة وهذا مانسير عليه ونقدم الرخص والاعفاءات وتبسيط الاجراءات واشار إلى ان الوزارة تسير نحو تهيئة القطاعات الصناعية للمنافسة ولابد من ان تكون المرحلة القادمة للصناعات الموجهة للتصدير واعتقد اننا استطعنا ان نحقق زيادة في الناتج المحلي ١٪ ومن الآن وحتى بداية تنفيذ اتفاقية الجات يمكن ان يرتفع الناتج الى ١٥٪ عام ٢٠٠٥ أي بعد خمس سنوات من الآن.

● العضو سعيد الكندي.. الصناعات الثقيلة ليس لها مردود بالمصرف الصناعي حيث ان المصرف حصل على قرض منذ تأسيسه قيمته ١٠٠٠ مليون درهم ولديه الآن ٦٠٠ مليون درهم لم تستخدم اقترح عدم طلب ضمان مصرفي للقروض.

كما انوه بضرورة اعتماد مجموعة من بيوت الخبرة لاعداد الدراسات والاسراع في انجاز المعاملات وتخفيض نسبة الفائدة الى ٣٪.

● معالي الوزير تتفق مع التحديات التي سوف تصبغ الاقتصاد العالمي مستقبلا بصبغة مختلفة عما هو موجود واشار العضو الى الاستفادة من القرض الحكومي واحب ان اطمئن العضو بأن هناك استفادة من هذا القرض وبالنسبة لبيوت الخبرة هناك قائمة لبيوت الخبرة ولكن لانفرض مثل هذه البيوت على المستثمرين.

● عبيد بن عيسى هل هناك خطة ذات رؤية مستقبلية وقانون الصناعة كذلك يحتاج الى ضوابط ماهو تصور معالي الوزير في هذا الشأن؟.

● معالي الوزير بالنسبة للخطة الاستراتيجية هي جزء من الخطة العامة للدولة ووزارة المالية تقوم بموافاة وزارة التخطيط بشأن الخطة الصناعية وفي ضوء الاجتهادات نرى ان مرتكزات الخطة تسعى لزيادة التنمية الصناعية.

وحول الضوابط اتفق مع العضو على أهمية وجود سقف محدد للمدد ومايتم حاليا هو تحديد مدة خمسة ايام للبت في طلب الترخيص الصناعي وبالنسبة للتجديد بدأنا نخاطب المؤسسات الصناعية على التجديد بواسطة البريد.

● عبدالله الشرهان القاعدة الصناعية تعتبر حجر الزاوية في تنويع مصادر الدخل القومي لتقليل الاعتماد على النفط كثروة ناضبة. ماهي التصورات الخاصة بهذا التوجه الاقتصادي الهام؟.

يتجه العالم نحو الخصخصة. ماهي المساعي الرامية الى تنمية دور القطاع الخاص في المجال الصناعي؟.

● هل موارد مصرف الامارات الصناعي كافية للمساهمة بفعالية في تحقيق مستويات النمو المطلوبة في السنوات القادمة.

● انضمت دولة الامارات لمنظمة التجارة العالمية. ماهي استعداداتنا واستعدادات قطاعنا الصناعي للمنافسة في الاسواق العالمية؟.

● ضمن البرنامج الاستثماري السنوي الوارد في ميزانية الدولة لاتوجد اعتمادات تذكر للاستثمار الصناعي ماهي الأسباب؟.

● بسبب ضيق السوق المحلية تتجه الآمال لتطوير التعاون والتنسيق الخليجي في مجال التنمية الصناعية ماهي التوجهات الحالية لدعم هذا التوجه.

معالي الوزير بالنسبة لموضوع تنويع مصادر الدخل واهميته أعتقد انني اشرت الى ذلك سابقا بالنسبة لموارد المصرف فان التحديات القادمة تفرض علينا ايجاد مؤسسات تمويلية اكبر واكثر قدرة على التمويل.

● مبارك الشامسي اقترح ضرورة تفعيل دور المصرف والقيام بتنمية الصناعات ودراسة تصنيع المنتجات الزراعية وان يقوم المصرف بتنفيذ مشاريع صناعية عملاقة للصمود أمام المنافسة الخارجية.

معالي الوزير.. اتفق مع العضو على تنمية الموارد الطبيعية للصناعة وهذا هو الاساس في اختيار الصناعة الحديثة وان المصرف هو جهة تمويلية وليست استثمارية.

● عبدالله المويجعي.. هل هناك خطة وضعت بشأن قضية التوطين وخاصة في وجود المناطق الحرة ولا يعتقد معالي الوزير بعد مرور ٢٥ سنة يجب النظر في الهيكل التنظيمي لوزارة المالية والصناعة واخيرا فيما يتعلق بالنفايات لا توجد هيئة تخطيط عمراني او صناعي تحد من انتشار النفايات.

معالي الوزير بخصوص الامور البيئية وزارة المالية في شأن الترخيص تقوم بالكتابة للجهة المحلية لتحديد المعايير البيئية والتأكد من تنفيذها وقضية علاقة الصناعة والامور البيئية شيء هام وبشأن اعادة هيكل الوزارة لابد من اعادة النظر من خلال تفعيل دور الادارات في الوزارة نفسها. بالنسبة للمناطق الحرة لاشك ان لها دورا جيدا في تفعيل اقتصاد الدولة.

اما موضوع التوطين فأعتقد انه هم نحمله ولاشك ان جهود وزارة العمل مقدرة في هذا المجال.

● علي عبيد الزعابي هناك عدم توزيع جيد للمشاريع في الدولة حيث نجد بعض المناطق تتكدس فيها المشاريع والاخرى تقل فيها.. وما هي فائدة المناطق الحرة.

معالي الوزير توزيع المشاريع يخضع الى عدة عوامل وهو قرار المستثمر الصناعي في النهاية. المناطق الحرة تحقق فائدة كبيرة.

● سلطان بن عمير ما هو عدد المواطنين العاملين في القطاع الصناعي وهل هناك الزام للشركات بنسبة محددة للتوطين.

معالي الوزير بالنسبة للعمالة نحن نسعى الى ايجاد فرص عمل للمواطنين والقطاع الصناعي يخضع لعدة اعتبارات اذا كانت المؤسسات فردية لاشك انها تنحو منحى المؤسسة الفردية وصاحب العمل هو الذي يضع معايير التعيين واذا لم تكن المؤسسات الصناعية كبيرة لا يمكن تحقيق التوطين بصورة مثلى.

● محمد بن حمودة لاشك ان هناك حاجة ماسة لزيادة رأس مال المصرف اقترح بعمل محفظة صناعية استثمارية اهلية يقوم المصرف الصناعي بادارتها نيابة عن الجمهور.

معالي الوزير ما اقترحه العضو في محله وهذه المحافظ أحد أساليب التمويل.

● سعيد بن حفيظ.. اعتقد ان هناك حاجة إلى اصدار قانون ينظم عمل المناطق الحرة حيث انه تم اعطاء الفرص لمشاريع المناطق الحرة بصورة جيدة مما جعلها تنافس المنتجات المحلية والى الآن لم اعرف جدوى المناطق الحرة.

معالي الوزير.. كل الحوافز الممنوحة للمناطق الحرة نفسها الممنوحة للمناطق الصناعية.

وعقب ذلك القى علي راشد الفسية تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية حول مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية حيث تضمن:

تلقى المجلس الوطني الاتحادي كتاب معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم أع/٢٠٥/٤٤٤ بتاريخ ١٥ محرم سنة ١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٨/٥/١١م المتضمن قرار مجلس الوزراء رقم ٢١/٢٢٨م لسنة ١٩٩٨م في جلسته رقم (٧) المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٢م بالموافقة على مشروع قانون اتحادي في شأن تعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤م في شأن الشركات التجارية، وطلب عرضه على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشته طبقا لنص المادة (١١٠) من الدستور.

وقد ادرج مشروع القانون في جدول اعمال المجلس تحت بند ما يستجد من اعمال بجلسة ١٩٩٨/٥/١٩ حيث قرر المجلس في الجلسة المذكورة احالة مشروع القانون الى اللجنة المختصة وهي لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية لنظره وتقديم تقرير عنه، وقد دعاها سعادة راشد بن عمران تريم رئيس اللجنة الى الاجتماع يوم الاحد ١٩٩٨/٦/٧ بمقر الامانة العامة بدبي بحضور سعادة سيف خلفان بن سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لشؤون الشركات والرقابة التجارية والدكتور حسين غنايم المستشار القانوني لدى الوزارة، كما دعاها سعادة رئيس اللجنة الى الاجتماع يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/١٠م.

وفي بداية الاجتماع الاول استفسر اعضاء اللجنة من الحاضرين عن وزارة الاقتصاد والتجارة عن مبررات اعداد هذا المشروع فقرر الحاضرون عن وزارة الاقتصاد والتجارة ان بعض الشركات الوطنية المملوكة للحكومة والتي تعمل في البترول والشركات التي تمتلك الدولة جزءا منها ينبغي عليها وفقا لاحكام قانون الشركات ان تطرح اسهمها للاكتتاب العام كما ان الشركات التي تؤسس في المناطق الحرة في الدولة ينبغي عليها ان تتقيد عند تأسيسها بأحكام قانون الشركات التجارية الحالي وان توفق اوضاعها وفق أحكامه.

وبالنسبة للشركات المنصوص عليها في البند الثالث من المادة (٣) من المشروع والتي لا تسري عليها احكام قانون الشركات فيما عدا اكتساب جنسية الدولة وهي شركات النفط العاملة في مجال التنقيب والاستخراج والتسويق والنقل وهي شركات وطنية وكذلك الشركات العاملة في انتاج الكهرباء والغاز وتحلية المياه وما يرتبط بانشطتها من نقل وتوزيع وغيرها من الشركات التي صدر باستثنائها قرار من مجلس الوزراء وبعضها يخضع للخصخصة فانه يسري في شأنها ما ورد في عقودها التأسيسية وانظمتها الاساسية كما يطبق في شأنها القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ في شأن الشركات التجارية فيما لم يرد في شأنه نص خاص في عقودها التأسيسية وانظمتها الاساسية.

وقد تساءلت اللجنة عن اثر اكتساب الشركات المشار اليها في البندين الثاني والثالث من المادة (٣) من المشروع لجنسية الدولة ومدى اكتسابها حقوق الشركات الوطنية ومنافستها لهذه الشركات فتبين للجنة ان المادة (٣) من قانون الشركات الحالي تنص على ان كل شركة تؤسس في الدولة تحمل جنسيتها ولكن لا يستتبع ذلك بالضرورة تمتع الشركة بالحقوق المقصورة على المواطنين، ومن ثم فان الشركات المشار اليها لن تتمتع بالحقوق المقصورة على المواطنين وبالتالي فان اللجنة توافق على المشروع كما ورد من الحكومة.

من جهة ثانية اقر المجلس بحضور معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وتحت بند ما يستجد من اعمال مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض احكام القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ بشأن الشركات التجارية في ضوء التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بالمجلس الوطني الاتحادي والذي أقر المشروع كما ورد من الحكومة وبدون تعديل. وقد اوضح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي أن التعديل يهدف الى تقنين الامر الواقع لبعض الحالات الموجودة التي اسفر عنها التطبيق العملي لقانون الشركات.

واستثنى التعديل من أحكام القانون الشركات التي تؤسس في المناطق الحرة في الدولة فيما ورد بشأنه نص خاص في انظمة المنطقة الحرة المعنية وذلك باستثناء اكتسابها لجنسية الدولة.

كما استثنى شركات النفط العاملة في مجال التنقيب والاستخراج والتسويق والنقل والشركات العاملة في انتاج الكهرباء والغاز وتحلية المياه وما يرتبط بانشطتها من نقل وتوزيع وغيره وعلى الشركات التي يصدر من مجلس الوزراء قرار باستثنائها وذلك كله فيما ورد بشأنه من نص خاص في عقودها التأسيسية وانظمتها الاساسية.

وفيما يلي نص القانون:

المادة الاولى

يستبدل بنص المادة (٢) من القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ المشار اليه النص الآتي:

- تسري أحكام هذا القانون على الشركات التجارية التي تؤسس في الدولة او تتخذ فيها مركزا لنشاطها، وكل شركة تؤسس في الدولة يجب ان تتخذ فيها موطنها.

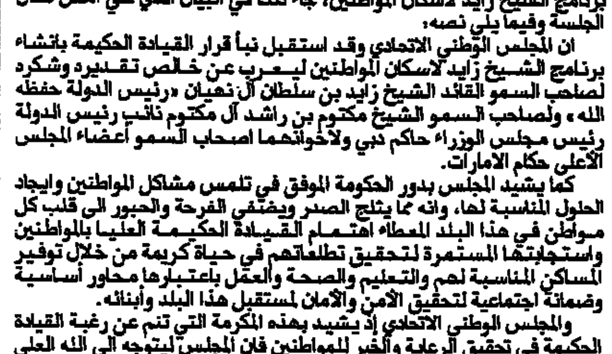
- ولا تسري احكام هذا القانون على الشركات التي تؤسس في المناطق الحرة في الدولة، فيما ورد بشأنه نص خاص في انظمة المنطقة الحرة المعنية وذلك باستثناء اكتسابها لجنسية الدولة.

- وفيما عدا اكتساب جنسية الدولة لا تسري أحكام هذا القانون على شركات النفط العاملة في مجال التنقيب والاستخراج والتسويق والنقل، والشركات العاملة في انتاج الكهرباء والغاز وتحلية المياه وما يرتبط بأنشطتها من نقل وتوزيع وغيره وعلى الشركات التي يصدر من مجلس الوزراء قرار باستثنائها. وذلك كله فيما ورد بشأنه نص خاص في عقودها التأسيسية وانظمتها الاساسية.

المادة الثانية

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.





ركاض والمدفع وخرباش خلال الجلسة

المجلس الوطني يشيد بدور الحكومة في حل مشاكل المواطنين وتحقيق آمالهم

اشاد المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الحادية عشرة التي عقدت أمس بقرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين، جاء ذلك في البيان الذي تلي أمس خلال الجلسة وفيما يلي نصه:

ان المجلس الوطني الاتحادي وقد استقبل نبأ قرار القيادة الحكيمة بانشاء برنامج الشيخ زايد لاسكان المواطنين ليعرب عن خالص تقديره وشكره لصاحب السمو القائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «رئيس الدولة حفظه الله» ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ولاخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

كما يشيد المجلس بدور الحكومة الموفق في تلمس مشاكل المواطنين وايجاد الحلول المناسبة لها، وانه مما يثلج الصدر ويضفي الفرحة والحبور الى قلب كل مواطن في هذا البلد المعطاء اهتمام القيادة الحكيمة العليا بالمواطنين واستجابتها المستمرة لتحقيق تطلعاتهم في حياة كريمة من خلال توفير المساكن المناسبة لهم والتعليم والصحة والعمل باعتبارها محاور أساسية وضمانة اجتماعية لتحقيق الأمن والأمان لمستقبل هذا البلد وأبنائه.

والمجلس الوطني الاتحادي إذ يشيد بهذه المكرمة التي تنم عن رغبة القيادة الحكيمة في تحقيق الرعاية والخير للمواطنين فان المجلس ليتوجه الى الله العلي القدير بالدعاء ان يحفظ صاحب السمو رئيس الدولة ويمده بالصحة والعافية ويبارك جهوده الخيرة وأن يديم قيادته الحكيمة لتحقيق كل ما يصبو اليه شعب دولة الامارات العربية المتحدة من تقدم ورفعة.



خلال التصويت

الطاير: ٨٧٠ ألف خط هاتفي في الدولة حتى نهاية ابريل الماضي

■ تلقى معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات سؤالا من العضو صالح احمد الشال حول اسباب تعطل خدمة الهواتف في بعض المناطق في الدولة وتساءل عن الاسباب التي جعلت خدمة الهواتف لم تصل الى المستوى المطلوب من التقنية الحديثة. وقال معالي احمد حميد الطاير في معرض رده في البداية نود ان نعرب لمجلسكم الموقر عن خالص الشكر والتقدير لما أبديتموه من حرص ومتابعة لكافة القضايا التي تهم الوطن والمواطن في كافة المجالات، وبصفة خاصة في مجال الاتصالات. ونشير في هذا الصدد الى اجتماع مجلسكم الموقر في دور انعقاده الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٣، والذي تشرفت خلاله بتقديم عرض مفصل حول سياسة وزارة المواصلات والانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال الاتصالات بوجه خاص.

ولقد سعت «مؤسسة الامارات للاتصالات» دائما لتوفير الخدمة الهاتفية لجميع المناطق السكنية الحضرية والنائية على حد سواء وفقا لاحدث التقنيات العالمية الثابتة وقامت بتحويل جميع المقاسم العاملة في الدولة الى العمل بالتقنية العالمية المتاحة وقامت بتحويل جميع المقاسم العاملة في الدولة الى العمل بالتقنية الرقمية الحديثة. وواصلت الجهود من اجل ربط شبكة الاتصالات الهاتفية في الدولة بشبكات الاقمار الصناعية وكابلات الالياف البصرية العالمية التي تتيح التراسل بسعات عالية وبأعلى درجات من الفاعلية. كما نجحت المؤسسة بجهود ابنائها من خلال الاستخدام الامثل للطاقات البشرية المواطنة في تحقيق واحدة من اعلى معدلات الانتشار الهاتفي على مستوى العالم بما يصل الى نحو ٤٠ خط هاتفي لكل مئة نسمة حيث بلغ عدد الخطوط الهاتفية العاملة على مستوى الدولة بنهاية شهر ابريل من العام الحالي ١٩٩٨ الى حوالي ٨٧٠,٠٠٠ خط «بسعة اجمالية مقدارها ١,٣٢٨,٩٠٠ خط»، كما يبلغ عدد خطوط الهواتف المتحركة العاملة على مستوى الدولة «التي يشكل نظام جي اس ام النسبة الغالبة منها» حوالي ٢٨٩,٠٠٠ خط «بسعة اجمالية مقدارها ٦٥٠,٠٠٠ خط». كما تواصل المؤسسة تنفيذ خططها الطموحة لتوسعة هذه الشبكة الهاتفية المتطورة بصفة مستمرة وبمعدلات تضمن تلبية الطلب المتزايد على الخدمة والتوافق مع متطلبات التوسعات السكانية والعمرانية في المستقبل. وفي هذا الاطار، نود ان نوضح لمجلسكم الموقر النقاط التالية:

ان خطط مشروعات تطوير شبكة الاتصالات والخدمات التي تقدمها المؤسسة على مستوى الدولة تستند عادة الى دراسات وتوقعات مستقبلية بشأن النمو في الطلب على الخدمة مدتها خمس سنوات، وتغطي مشروعات التطوير التي تقوم المؤسسة بتنفيذها وفقا لجداول زمنية محددة ومنتظمة كلا من الخدمات الجديدة وتوسعة النظم القائمة حاليا على حد سواء، اضافة الى اجراء التحسينات المستمرة على هذه الخدمات لتنفيذ خطط التوسعة المشار اليها. تضع المؤسسة جداول زمنية لقطع الخدمة في الاوقات التي تتميز بانخفاض الحركة وتحرص دائما على توجيه عناية الجمهور الكريم اليها قبل فترة كافية من حدوثها.

في بعض الاوقات، ولاسباب غير متوقعة، تحدث حالات لانقطاع في الخدمة بسبب اعطال في الاجهزة او تطبيقات البرامج المستخدمة خلال تنفيذ مراحل توسعة الشبكة، وذلك في مواقع محدودة حسب برامج التطوير الموضوعة مسبقا. تتضمن شبكة «اتصالات» العاملة على مستوى الدولة نظما متطورة للسيطرة والتحكم تتولى مراقبة اداء الشبكة على مدار الساعة والاستجابة الفورية لاصلاح الاعطال من اجل تقليص انقطاع الخدمة الى الحد الادنى، ويتم ذلك اما بصورة آلية أو من خلال ارسال المهندسين او الفنيين المختصين الى موقع الاعطال.



العميد محمد عمران تريم والعقيد مصطفى شهاب خلال جلسة التوصيات



الجلسة الختامية

مؤتمر المنشآت الاصلاحية يختتم أعماله ويصدر التوصيات

دعوة لتفعيل قانون المنشآت ولائحته التنفيذية

تأكيد ضرورة استحداث نيابة وشرطة للاحداث وايجاد بدائل للعقوبات السالبة للحرية

■ تغطية: جمال ابوطالب
تصوير: خالد ابراهيم

■ اختتم المؤتمر الأول للمنشآت الاصلاحية والعقابية اعماله امس بالقاعة الكبرى بالادارة العامة لشرطة ابوظبي برئاسة العميد محمد عمران تريم مدير الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية لوزارة الداخلية المشرف العام على المؤتمر وبحضور العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب عضو اللجنة المنظمة للمؤتمر.. والمشاركين الباحثين وكبار ضباط الشرطة.

والقى العميد محمد عمران تريم كلمة عقب اعلان التوصيات اعرب فيها عن تهنئته للمشاركين في المؤتمر وجهودهم في اصدار توصيات واقعية وعملية لتطوير المنشآت الاصلاحية والعقابية. واكد على اهتمام القيادة باعطاء الأمن الاولوية للعمل على تحقيق العدالة والطمأنينة للمواطنين والمقيمين وذلك انطلاقا من حرص قيادتها الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على اعطاء الأمن الأولوية، والعمل على تحقيق العدالة والطمأنينة للمواطنين والمقيمين على أرض هذه الدولة الفتية ومكافحة الجريمة بكل أشكالها وأبعادها.

واضاف أود أن أؤكد لكم «حرص معالي وزير الداخلية وحرص العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وحرصي شخصيا على وضع توصياتكم موضع التنفيذ، وانني على يقين أن هذه التوصيات سيكون لها مردود ممتاز ومؤثر على تطوير المنشآت الاصلاحية والعقابية».

كما وجه العقيد مصطفى شهاب كلمة اعرب فيها عن خالص التقدير لجهود المشاركين في المؤتمر لما توصلوا اليه من توصيات ممتازة.

وقال «اننا نعمل جميعا من اجل إقامة المجتمع الذي يسوده الأمن، ويتعم بالطمأنينة». وسواء كنا نعمل في مجال مكافحة الجريمة، أو الكشف عن مرتكبيها أو في اصلاحهم وتقويم سلوكهم، فان جهودنا كلها تتكامل مع بعضها، وتستهدف صالح المجتمع، واقرار الأمن في ربوعه.. ولا شك ان مؤتمركم، وما دار خلاله من مناقشات، وما توصل اليه من توصيات، انما يشكل جهدا هاما في سبيل الوصول الى هذا الهدف.

مؤكدا حرص وزارة الداخلية على وضع التوصيات موضع التنفيذ لتكون ركيزة لتطوير المنشآت الاصلاحية والعقابية والنهوض بها. مشيدا بدعم صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لترسيخ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.



العقيد عباس علي





المقدم محمد ابراهيم





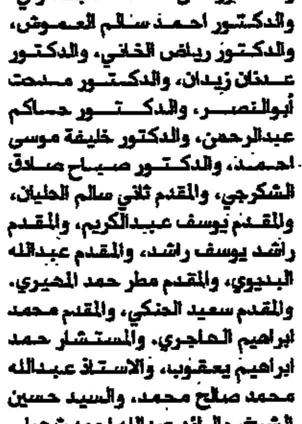
النقيب عتيق سعيد





الملازم اول سعيد اليملحي





التوصيات

بعد ذلك اعلن العقيد عباس علي مدير المنشآت الاصلاحية والعقابية بنود توصيات المؤتمر والتي اكدت على ضرورة تفعيل مواد القانون الاتحادي «رقم ٤٣ لسنة ٩٢» ولائحته التنفيذية في شأن تنظيم المنشآت الاصلاحية والعقابية ووضع أحكامها في حيز التنفيذ، مع الوقوف على المعوقات والأسباب التي تحول دون تطبيق بعضها.

واتخاذ الاجراءات التشريعية المناسبة للاسراع باستحداث بدائل للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة تمشيا مع الاتجاه السائد حسب المواثيق الدولية والاقليمية ذات الصلة. واستحداث نيابة عامة وشرطة متخصصة بشؤون الأحداث. وانشاء معهد متخصص لتدريب العاملين بالمنشآت الإصلاحية والعقابية على مستوى الدولة لمواكبة الاتجاهات الحديثة في العمل الاصلاحي والعقابي. إنشاء مركز معلومات خاص بالمنشآت الاصلاحية والعقابية يتبع الادارة العامة للمنشآت الاصلاحية والعقابية بوزارة الداخلية وله فروع بجميع المنشآت العقابية بالدولة للاستفادة منه في اجراء الدراسات والبحوث.

والاهتمام بتشجيع البحوث في مجال العمل الاصلاحي والعقابي مع التركيز على الدراسات الميدانية لأحوال سجون النساء والأحداث على مستوى الدولة.

كما اشارت التوصيات الى انه نظرا للطبيعة الخاصة للعمل بالمنشآت الاصلاحية والعقابية يراعى عدم نقل العاملين بها بمختلف فئاتهم الى جهات اخرى الا اذا اقتضت مصلحة العمل ذلك. ومنح علاوة خاصة للعاملين في مجال المنشآت الاصلاحية والعقابية تشجيعا لهم للاستمرار في العمل في هذا المجال وبما يتلاءم مع الطبيعة الخاصة للعمل العقابي.

وتوفير الكوادر الفنية اللازمة للمنشآت الاصلاحية والعقابية وبصفة خاصة الباحثين الاجتماعيين والوعاظ الدينيين والمعلمين الاكاديميين والحرفيين الذين يضطلعون ببرامج التأهيل والرعاية اللاحقة.

كما دعت التوصيات الجهات المعنية بالدولة (الرسمية وغير الرسمية) للمساهمة في تنفيذ برامج تأهيل نزلاء المنشآت الاصلاحية والعقابية وبرامج الرعاية اللاحقة كل في مجال اختصاصه. والاهتمام بتطوير نظام تشغيل المسجونين داخل المنشآت العقابية «بما يحقق اهداف الاصلاح والتأهيل المهني» وتوفير العائد المناسب الذي يغطي الاحتياجات الشخصية للنزلاء.

وانشاء مصحة عقلية ونفسية مركزية لعلاج نزلاء المنشآت الاصلاحية والعقابية بالدولة وتأهيل مدمني المخدرات. والاهتمام برعاية الاحداث المواطنين وغير المواطنين من الجنسين الذين تصدر أحكام بايداعهم المنشآت العقابية وفقا لأحكام القانون. وفصل اماكن الحبس الاحتياطي عن المنشآت الإصلاحية والعقابية ووضعها قدر الامكان بالقرب من مقر المحاكم والنيابات العامة. وتشجيع الجهود غير الرسمية للاسهام في مجال الاصلاح العقابي لتأهيل المسجونين وكذلك في مجال الرعاية اللاحقة لهم من خلال انشاء جمعيات محلية لرعاية المسجونين وأسرهم في كل امارة من امارات الدولة.

تكريم المشاركين

وفي نهاية الجلسة قام العميد محمد عمران تريم والعقيد مصطفى شهاب بتكريم المشاركين في المؤتمر كما وجهت شهادات تقدير الى كل من سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية وسعادة اللواء حميد علي سيف والعميد الركن محمد عبيد الكعبي، والعميد حاضر خلف المهيري، والعقيد عباس علي السيد، والعقيد عبدالهادي يوسف الحمادي، والعقيد مصطفى محمد شهاب الهاشمي، والعقيد خميس اسماعيل، والدكتور سعيد حارب، والدكتور على محمد عبدالمولي، والدكتور احمد سالم العموش، والدكتور رياض الخاني، والدكتور عدنان زيدان، والدكتور مدحت أبوالنصر، والدكتور حاكم عبدالرحمن، والدكتور خليفة موسى احمد، والدكتور صباح صادق الشكرجي، والمقدم ثاني سالم الحليان، والمقدم يوسف عبدالكريم، والمقدم راشد يوسف راشد، والمقدم عبدالله البديوي، والمقدم مطر حمد المهيري، والمقدم سعيد الحنكي، والمقدم محمد ابراهيم الهاجري، والمستشار حمد ابراهيم يعقوب، والاستاذ عبدالله محمد صالح محمد، والسيد حسين الشيخ، والرائد عبدالله احمد شهيل، والرائد احمد عبدالله الهاجري، الرائد نجم عبدالله السيار، والرائد محمد عبيد سعيد المظلوم، والرائد سالم مبارك فيروز، والرائد بشير مالك بشير، والنقيب محمد راشد السويدي، والنقيب فيصل سعيد احمد، والنقيب عبدالله محمد بوهندي، والنقيب صباح عبدالله راشد، والنقيب عبدالله العمران، والنقيب محمد راشد محمد بيات، والملازم اول عبدالرحمن محمد عبدالله، والملازم اول على محمد ابراهيم، والملازم اول راشد سلطان الخرجي، والملازم اول بشير صالح البليسي، والملازم اول عبدالله عبدالرحمن، والملازم اول حمد عبيد ابراهيم، والملازم محمد سعيد احمد ابو زنجال، والملازم سعيد الخيلي، والملازم عتودة خلف عيسى، والملازم غانم حميد غانم، والطالب مرشح ايمن جشن العويد، والطالب مرشح محمد سالم الطنجاني، والطالب الجامعي محمد علوى العيدروس، الطالب الجامعي عبدالرحمن عبدالله.

وقد اشاد المشاركون في المؤتمر بالتوصيات حيث اكد المقدم محمد ابراهيم والنقيب عتيق سعيد والملازم اول سعيد اليملحي على اهمية التوصيات والتي تعبر عن مدى الاهتمام بتوجيه اصلاح المحكومين في القضايا المختلفة واعادتهم للمجتمع اعضاء صالحين نافعين لاسرهم ولمجتمعهم.

محاضرة بالداخلية حول الامن الوقائي

خلال المحاضرة

■ بناء على توجيهات العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية نظمت ادارة الأمن الوقائي بوزارة الداخلية محاضرة بعنوان «الأمن الوقائي وأهدافه والأمن الذاتي» القاها المقدم غانم حسن العامري رئيس قسم أمن الادارات العامة والقيادات بادارة الأمن الوقائي بالوزارة. وحضر المقابلة بقاعة المحاضرات الرئيسية بوزارة الداخلية عدد من مديري الادارات ورؤساء الاقسام ومديري الافرع وعدد من الضباط بالوزارة.

وتناول المقدم غانم العامري خلال المحاضرة التعريف بمفهوم الأمن الوقائي واهدافه مشيراً الى انه أحد عناصر الأمن القومي للدولة ويتمثل دوره في جميع الاجراءات والترتيبات والتعليمات التي تتخذها الدولة بواسطة اجهزة تخصصية وذلك للحفاظ على أسرارها وحماية منشآتها داخل الدولة وتأمينها. واضاف المقدم العامري ان الأسس العامة لقواعد الأمن الوقائي تقوم على مقومات اقتصادية واجتماعية وانسانية مترابطة مع بعضها البعض بحيث ستوفر الحماية والسلامة للفرد والمجتمع».

وطالب المحاضر بضرورة خلق وعي أمني لدى جميع العاملين في اجهزة الشرطة الإلمام بواجباتهم تجاه الأمن والحفاظ على أسرار العمل بصورة جيدة. وقال: ومن أجل تحقيق أهداف الأمن الوقائي تصدر الدولة تشريعات وتعليمات وقوانين كما تضع القوانين والتنظيمات التي تقوم بتطبيقها والاشراف على تنفيذها بواسطة أجهزة مختصة تتوفر لها الامكانيات والخبرات الكافية التي تمكنها من أداء واجبها في مجال تحقيق أمنها الوقائي واساليب الأمن الوقائي تختلف من دولة الى أخرى، ودار في نهاية المحاضرة نقاش بين المحاضر والضباط.

ضاحي خلفان:

٣٥ ضابطا من شرطة دبي يحصلون على الدكتوراه عام ٢٠٠٠

خلال حفل التكريم

■ دبي - الاتحاد: اعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان حوالي ٣٥ ضابطا من المتوقع ان يحصلوا على درجة الدكتوراه في الفترة المقبلة وحتى عام ٢٠٠٠.

وقد حضر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، ومدراء الادارات العامة ومدراء مراكز الشرطة وعدد من الضباط صباح امس بقاعة مكتوم بن راشد بالادارة العامة للكليات والمعاهد، حفل تكريم الدكتور علي حسين نجيده، والدكتور احمد محمد النمكي بمناسبة انتهاء فترة اعارتهما للادارة العامة للكليات والمعاهد، وقد القى المرشح فيصل عيسى من السنة الرابعة كلمة نيابة عن الطلبة المرشحين حيث شكر المكرمين لما قدماه من علم ولم يبخلا من جهد وعلم طوال سنوات خدمتهما وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

ثم القى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم كلمة رحب فيها بالحضور وقال لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والعرفان والامتنان الى الدكتور احمد محمد صادق النمكي والدكتور علي حسين نجيدة لما بذلاه من جهد للنهوض بمستوى التعليم بالكلية التي حازت على اعجاب وثقة وقناعة المسؤولين لما حققته من انجازات كبيرة في تأهيل وتخريج عدد من الضباط والمحامين ورجال نيابة وقضاة اثناء تخريجهم من المعهد القضائي حيث تم تأسيسهم على أرضية صلبة من غزارة العلم والأسس القانونية حيث اننا نقدر النخبة الموجودة من الاساتذة والطلبة الذين عادوا الى دول اجنبية واثبتوا تفوقهم في الفترة البسيطة التي مرت على انشاء الكلية والمتوقع تخرج ٣٥ ضابطا يحملون درجة الدكتوراه من ضباط شرطة دبي في عام ٢٠٠٠.

وقال سعادته أن فوز مركز البحوث والدراسات بجائزة العويس للابداع والابتكار العلمي الذي تنظمه ندوة الثقافة والعلوم دليل على مدى تفوق القيادة العامة لشرطة دبي في المجالين العلمي والثقافي، كما وجه سعادة القائد العام دعوة المكرمين لحضور حفل تخريج الدفعة السادسة من المرشحين.

وقدم الدكتور احمد محمد النمكي ونيابة عن زميله الدكتور على حسين نجيدة الشكر والتقدير والعرفان والامتنان لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، ولحفاوته وتقديره، وما ابداه من فائق اهتمامه وعنايته، الامر الذي كان له الاثر البالغ في تهيئة الجو لاداء مهمتنا الاكاديمية على اكمل وجه وشكر لسعادته دعوته لهما لحضور حفل تخريج الدفعة السادسة للطلبة المرشحين. ثم قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم بتقديم الهدايا التذكارية وشهادات تقدير للدكتور علي حسن نجيدة والدكتور احمد محمد النمكي، كما قدم الطالب مرشح فيصل عيسى نيابة عن زملائه في السنة الرابعة هدية رمزية للمكرمين.

تخريج ٢٠٠ متدرب من الدورات التأسيسية لصف الضباط والافراد والشرطة النسائية بدبي



خلال استعراض طابور الخريجين

■ دبي - الاتحاد: شهد اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، حفل تخريج الدورات التأسيسية لصف الضباط والافراد والشرطة النسائية أمس بميدان التخريج بالادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي، وقد حضر حفل التخريج بجانب قائد عام شرطة دبي مديرو الادارات العامة ومديرو مراكز الشرطة ومديرو المعاهد وعدد من الضباط واعضاء هيئة التدريس وجمع غفير من اولياء الامور وذوي الخريجين حيث بدا حفل التخريج بدخول طابور الخريجين ثم وصول راعي الحفل بعدها قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم والمقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد يتقدمهم قائد طابور العرض الرائد عبدالرحمن بن حافظ مدير ادارة التدريب، بالتفتيش على طابور الخريجين والخريجات ثم بدأ حفل التخريج بتشكيلات متنوعة من العروض العسكرية والسير البطيء والمسير العادي الذي نال اعجاب الحضور وبعدها تم تكريم اوائل الدورات التأسيسية في المجموع العام حيث شمل كلا من الوكيل ابراهيم محمد علي سالم، والوكيل خالد عبدالرحمن يوسف، والشرطي محمد اسماعيل حسين، ورقيب أول مريم حسن عبدالله. ثم قام قائد الطابور باستئذان راعي الحفل بتخريج صف الضباط والافراد والشرطة النسائية الذين بلغوا مائتي خريج وخريجه يمثلون اربعة فصائل.

وفد امريكي يشيد بامكانيات شرطة دبي في الاسعاف والخدمات للجمهور



الوفد الامريكي خلال زيارة شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي سعادة تابان بانيرجي الملحق التجاري الاول بسفارة الولايات المتحدة الامريكية، يرافقه ديفيد راندل الملحق التجاري بالقنصلية الامريكية بدبي، ووفد من شركة «جنرال موتورز»، وتأتي هذه الزيارة بهدف الاطلاع على امكانيات شرطة دبي في مجال الاسعاف والخدمات التي تقدمها للجمهور.

وكان العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات قد استقبل المسؤولين الامريكيين والوفد المرافق لهما بمكتبه، قاموا بعدها بجولة في ادارات واقسام الادارة العامة للخدمات.

وقدم الملازم اول محمد ابراهيم مراد مدير ادارة الاسعاف عرضا مفصلا عن خدمات الاسعاف بشرطة دبي وعدد سيارات الاسعاف العاملة فيها، بالاضافة اعداد الفنيين والعاملين على تلك السيارات، كما عرض لهم المهام التي يقوم بها قسم الاسعاف بشرطة دبي الى جانب عمله الرئيسي في اسعاف المصابين والمرضى. وعند تلك المهام خلال فترة معينة، الى جانب طرق تدريب الاطقم الفنية العاملة على سيارات الاسعاف، وتطويرهم بين فترة واخرى بالدورات المتقدمة.

وقال الملازم محمد ابراهيم مراد ان شرطة دبي وفرت سيارات اسعاف تغطي منطقة دبي على مدار ٢٤ ساعة، ولا تتردد في تقديم المساعدة للامارات الشمالية عند الحاجة. واشار الى عدد الدورات التي قامت بها الادارة سواء للعاملين في شرطة دبي او الدوائر الحكومية الاخرى.

وقد اطلع الوفد على تجربة عملية قام بها رجال الاسعاف أمام الوفد لانقاذ مصابين في حادث تصادم مفتعل، وطريقة اخراج المصابين من السيارات المحطمة، وعملية نقلهم الى سيارات الاسعاف باسلوب فني ودقيق يضمن سلامتهم.

وقام الوفد بزيارة لغرفة العمليات بشرطة دبي، حيث استقبلهم العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات، ورافقهم في جولة باقسام غرفة العمليات، وقدم لهم شرحا عن طبيعة عمل الغرفة، ثم توجه الوفد يرافقه العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات الى نادي ضباط الشرطة بدبي، واطلع الوفد على مرافق النادي، والصالات الرياضية والتسهيلات المتوفرة فيه، وفي ختام الزيارة قدم العميد ناصر السيد عبدالرزاق درعا تذكاريا للملحق التجاري الامريكي الذي توجه بشكره الى القيادة العامة لشرطة دبي.

تخريج دورتين في مدرسة الشرطة بالشارقة اليوم

■ تحتفل مدرسة الشرطة بالشارقة صباح اليوم بتخريج دورة تشغيل الحاسب الآلي الرابعة ودورة مهارات التعامل مع الجمهور الثالثة. واستغرقت الدورة الأولى ثمانية اسابيع وبلغ عدد منتسبيها ١١ منتسبا وتلقوا مواد دراسية في نظم الوورد والاكسل والدوس والويندوز ٩٥ وبرامج متنوعة كمقدمة في الحاسب الآلي وبرامج التشغيل وبرامج معالجة النصوص وبرامج المعاملات الحاسبية بالاضافة الى التدريب على التنسيق في الطباعة. والدورة الثانية استغرقت ١٤ يوما بمشاركة ١٣ منتسبا تلقوا خلالها مواد في تفهم السلوك الانساني ومداخل الادراك وتكوين المواقف والأنماط السلوكية الشائعة والعلاقات التبادلية بين اطراف المتعاملين.

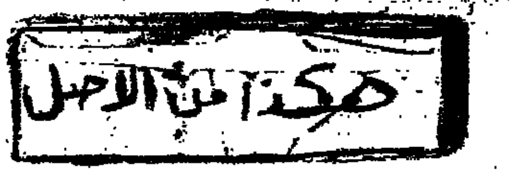
استخدما تأشيرات دخول مزورة وقبض عليهما

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت السلطات الامنية المختصة بمطار الشارقة الدولي القبض على شخصين من الجنسية البنغالية بتهمة استخدام تأشيرات زيارة مزورة لدخول دولة الامارات العربية المتحدة. وكان المدعو (محمد ايوب حبيب) والمدعو (امام الدين حافظ بادول) قد حاولا الدخول الى الدولة عن طريق مطار الشارقة باستخدام «تأشيرات زيارة منسوب صدورها لادارة الجنسية والاقامة بالشارقة»، الا ان ضابط شرطة المطار الذي قدمت له هذه التأشيرات راوده الشك في قانونيتها فقام بمقارنتها بنموذج تأشيرة زيارة اصلية، فلاحظ اختلافا في اللون وبعض التفصيلات والعلامات المميزة فاوقف اكمال اجراءات ادخال الشخصين وتم ايقافهما، ولدى التحقق من ارقام التأشيرتين تبين انهما صادرتان من ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة باسم شخصين آخرين من نفس جنسيتهما على كفالة احدى الشركات العاملة بالدولة، وبسؤالهما عن كيفية حصولهما على هذه التأشيرات المزورة افادا انهما اشترياها من احد الاشخاص في بنجلاديش مقابل مبلغ من المال وبعد تدوين اقوال المذكورين وجهت لهما تهمة تزوير وثائق رسمية ومحاولة الدخول الى البلاد بطريقة غير مشروعة، وتم توقيفهما وتحويلهما الى النيابة العامة.

القبض على لص السيارات ببر دبي

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على حسان بشير علي - اردني الجنسية بتهمة السرقة من وسائل النقل، بعد ان وقعت عدة حوادث سرقة من السيارات تركزت في منطقة بر دبي، واستخدم فيها الجاني اسلوبا متميزا بقدرته المتنوعة في فتح السيارات واخذ ما يستطيع من اغراض يتركها اصحابها داخل سياراتهم تمثلت في هواتف متحركة ومصوغات ذهبية وملابس واحذية وعطور واجهزة كهربائية مختلفة.

ولتعدد الحوادث تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجاني في تلك الحوادث، واثناء مرور إحدى دوريات المباحث الجنائية بمنطقة بر دبي اشتبهت في احد الاشخاص من الجنسية العربية وباستيقافه وجلبه الى مركز بر دبي وسؤاله اعترف بارتكابه لحوادث السرقة من السيارات التي وقعت في منطقة بر دبي كما تم ضبط جزء كبير من المسروقات بالسيارة التي كان يقودها وبتفتيش مقر سكنه بأحد فنادق منطقة ديرة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط مزيد من المسروقات بعضها لم يقم اصحابها بابلاغ الشرطة عنها حيث تم الاتصال بهم من قبل المباحث الجنائية ولدى حضورهم تعرفوا على متعلقاتهم التي افتقدوها من سياراتهم ولم يبلغوا الشرطة بسرقتها واوقف المتهم على ذمة القضية.



أعماق

■ هذه القصة حدثت في الكويت، فقد طلب أب في احد مخافر الشرطة ان يتم القبض على معلم اللغة العربية الذي يدرس ابنه، ولم يكن الضابط بحاجة الى السؤال عن سبب هذا الطلب فوجه الطالب الأزرق والمنتفخ يدل على كل شيء، وزاده الأب بأن رفع ثوب الولد لتتضح باقي الآثار الدامية على جسده، المهم انه تم احضار مدرس اللغة العربية الضخم وسأله الضابط لماذا ضربت الولد بهذه الصورة؟ فرد المدرس بلا مبالاة، هذا الطالب وامثاله من الكسالى لا تنفع معهم الا هذه الطريقة وهذا اغبى تلميذ عندي في الفصل، ولم يعجب رد المدرس والد الطالب فطلب فتح محضر ورفع قضية، فلما رأى المدرس ان الامر وصل الى الجد بدأ يتوسل الى والد الطالب بعدم فتح محضر وتحول ذلك القوي الى ضعيف مسكين، لكن الوالد اصر على موقفه، الى ان تدخل الولد طالبا من والده ان يسامح المدرس، فقال الأب، كيف تريدني ان اسامحه بعدما ضربك واهانك فاجاب الولد: انه مدرسي ويريدني ان اتعلم لذلك ضربني، فتنازل الاب من اجل ولده فقط.

هذه القصة حقيقية، وبعد هذا الموقف تغير هذا المعلم تماما، وعندما سئل عن التلميذ بعد فترة قال: انه أصبح من الاوائل في اللغة العربية بعد ان تغيرت معاملتي القاسية معه ومع زملائه، بعد ان ايقنت ان المدرس الجيد هو الذي يكسب حب الطلاب وليس من يقسو عليهم ويخافون منه (هذه القصة للعلم، وليغلق عليها من يشاء).

حكايتنا الثانية من السعودية، فكلنا يعلم كيف اصبحت الأمور تسير في المؤسسات العامة هذه الايام في كل مكان، فكل من لديه معاملة يلجأ للبحث عمن يساعده في انهاء معاملته، فيبحث عن علاقة شخصية أو اسرية تربطه بأحد الموظفين، والبعض يداهن الموظف، والبعض يلجأ لاسلوب الرجاء والاستعطاف، وآخرون يلجأون إلى الكذب والنفاق.. واشياء كثيرة اخرى يعرفها الجميع وخصوصا الذين لديهم معاملات مستمرة في ادارات مختلفة، ولكن آخر تقليعة اصبح المراجعون يمارسونها هناك في السعودية بشكل خاص هي «لبس البشت» حيث ظهرت فئة من المراجعين ترتدي البشوت من اجل ان يضيفوا ويعطوا لشخصياتهم - حسب اعتقادهم - الوقار والتبجيل والمكانة والاحترام والاهتمام، والغريب ان هذه الظاهرة انتشرت بشكل ملفت وسريع، والسؤال هنا هل اصبح المواطن مجبورا للجوء الى تلك الاساليب والممارسات واستحداث اساليب جديدة وغريبة من أجل الحصول على حقه؟ ولا شك انه ستظهر تقليعات جديدة اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه؟

عندما اذكر قصصا من الكويت او السعودية او قطر او عمان فذلك لأنني أؤمن بأن همومنا ومشاكلنا نحن الخليجيين واحدة فما يحدث في الكويت يحدث عندنا وما يحدث عندنا يحدث في السعودية وهكذا.. واعتقد انني لو لم اذكر ان تلك الامور حدثت في الكويت والسعودية فإن من الصعب الجزم بأنها حدثت خارج الامارات، ولأؤكد هذه القناعة اقرأوا هذه الارقام عن نسب الطلاق في الامارات ٣٧٪ وفي قطر ٣٨٪ وفي الكويت ٢٩٪ وفي البحرين ٢٤٪ اما في السعودية فقد وصلت الى ٣٠٪.. وهذه النسب متقاربة الى حد كبير وإذا ما راجعنا الاسباب فسنجد انها متشابهة ولا تختلف كثيرا اما النتائج فإننا نعاني منها جميعا.

محمد الحمادي


نرحب ... من مقا... كما... على هاتف... فاكس (٤٥٠٧ - ...) ص.ب ... أبوظبي



اصرار على الحمل!

■ الحمولة الزائدة هي مشكلة اغلب المسافرين عن طريق البر واحد اهم اسباب حوادث السير على الطرق الخارجية.. ورغم التحذيرات من زيادة الحمولة الا ان بعض السائقين مازالوا مصرين على الخطأ.

وقد يكون في هذا التصرف توفير بسيط للمال ولكنه تهديد كبير بخطر وقوع حادث لا قدر الله.

تصوير: اسامة الحريري ـ الفجيرة

تدور الدوائر

■ التعامل مع الجمهور له أسلوب حضاري يجب ان يتقنه المسؤولون أولاً ومن ثم الموظفون لانهم المرآة لتلك الدائرة وهم الواجهة الرئيسية في وجه المراجع.

ما شاهدته ولمسته في احد فروع دائرة التحصيل التجاري التابعة لدائرة الماء والكهرباء كان عكس ذلك تماما.. اضطرتني الظروف لمواجهة تلك الدائرة فقابلت الموظف المختص وقدمت له أوراقي ولكنه بدلا من حل المشكلة زادها تعقيدا.. وطلب مني مراجعة المدير وفعلا دخلت على المدير ووضعت اوراقي امامه على الطاولة ولكنه لم يعرها اي اهتمام فكان مشغولا جداً بالرد على المكالمات الهاتفية التي ترد اليه وليتها مكالمات عمل بل كانت مكالمات خاصة جدا وملتهبة، فكانت نظراته لي توحي بأن اخرج من مكتبه كي لا اخرب عليه ولكنني بكل هدوء تجاهلت تلك النظرات وعندما وجدت المسألة زادت على حدها بعد وقوفي امامه اكثر من نصف ساعة سحبت اوراقي من امامه وعدت من حيث اتيت.. اذا كان المدير غير مبال، فكيف سيكون موظفوه؟

ان من يحتقر المراجعين ولايعبأ بهم لايستحق الأمانة الملقاة على عاتقه وهو غير جدير بموقعه اذا استغله لاغراضه الشخصية.

اين الرقابة على هؤلاء الموظفين الذين لايعيرون المراجع اي اهتمام وكأن الموظف يحمل على رأسه تاجا؟.

يجب على الوزارة ان تضع الرجل المناسب في المكان المناسب لكي تكون تلك الدائرة واجهة حضارية امام المراجعين.

ناصر الجابري ـ ابوظبي

■ رأي الناس:
نحتفظ باسم الفرع الذي شهد هذه القصة.

مناهج خارج الزمن

■ ان الدعوات الكثيرة المطالبة بتغيير المناهج التي تدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم والشباب جديرة بالنظر والاهتمام لان الكثير من هذه المناهج لم يعد يحقق الهدف المرجو منه خاصة ونحن نرى ان الهدف الاسمى الذي يراد منه هو ايجاد جيل من الشباب القادر على مواكبة متطلبات العصر مسلحا بالعلم ومستندا الى جدار صلب من القيم والموروثات والعادات والتقاليد التي تتعرض لكثير من الهجمات التي يراد منها خلق جيل (بلا انتماء).

يؤخذ على المناهج الدراسية ان بعض مواضيعها تكون خارج الزمن الذي يجب ان تدرس فيه وان كان لي رأي بسيط يسمع من المشرفين على وضع هذه المناهج ويملكون القدرة على احداث التغييرات التي يرى انها لازمة او ملائمة فلدي ملاحظة بسيطة على (الجزء الثاني) لمنهاج العلوم للصف السادس الابتدائي طبعة السنة الدراسية الماضية وفي الوحدة الاخيرة منه وهي وحدة الارض والتربة والزراعة وهي تمتد حسب الخطة الدراسية بعد النصف الثاني لشهر مارس الى النصف الاول من شهر مايو والموضوع الذي احب ان اشير اليه بالتحديد حول النشاط العملي صفحة (١٣٣) شكل (٦ـ١٩) ويتطلب النشاط العلمي ثلاث شتلات لنبات الطماطم متساوية الطول ويفترض ان تكون في طور النمو قبل تكون الازهار والثمار وذلك من اجل زرعها في ثلاثة انواع من التربة المختلفة ومراقبة نموها. ولكن الم يفكر السادة الذين وضعوا هذا المنهاج ان موسم الطماطم يكون قد انتهى منذ زمن ولن نجد اي شتلات للخضراوات في كل دولة الامارات العربية المتحدة حتى نقوم بزراعتها ومراقبة نموها؟ انني اقترح ان تنقل هذه الوحدة بما فيها الى الفصل الدراسي الاول لتدرس مع الوحدة الثالثة وهي وحدة النباتات الزهرية واللازهرية حيث يكون الجو والموسم ملائمين لاجراء مثل هذه الانشطة العملية حتى تعم الفائدة المرجوة وان تنقل بدلا منها وحدة التلوث من الفصل الدراسي الاول الى الفصل الدراسي الثاني خاصة وان مظاهر التلوث مستمرة طوال الوقت.

التوقيع / مدرس علوم

شاشة الصيف

■ نود من تلفزيون ابوظبي عرض برامج خاصة في الصيف بدلا مما يتم هذه الايام.

نود تغيير بعض البرامج وتنويعها وعرض البرامج الجديدة من المسلسلات العربية والخليجية التي لم يتم عرضها والاغاني والاعلانات الجديدة وعرض برامج او افلام ثقافية وان يتم تصوير جديد لبرنامج بلادنا الجميلة فالتصوير الذي يعرض قديم جدا.

ولنا ملاحظة على السهرات، لماذا تعرض في ساعات متأخرة جدا من الليل، ولماذا لاتعرض الساعة ١١,٣٠ او ١٢ مثلا فنحن موظفون وطلاب وامهات وعاملات ولانحب ان نسهر الى ساعات متأخرة من الليل فهذا ليس صحيا ثم ان نشرة الاخبار في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل تأخذ فترة طويلة نود ان يتم تأخيرها الى الساعة ٢ لكي نتمكن من مشاهدة السهرة كاملة دون انقطاع فهذا يوتر الاعصاب صراحة وخصوصا اذا تم عرض اعلان وقت المشاهدة.

ونتمنى ان يتم عرض المسلسلات البدوية او الخليجية الجديدة بدلا من المسلسلات الكلاسيكية وقد طالبنا بذلك مرارا نرجو هذه المرة ان يتم حل ذلك في اسرع وقت ممكن فنحن من مشاهدي التلفزيون خصوصا في الصيف ونتمنى مشاهدة كل جديد على شاشة تلفزيون ابوظبي.

مجموعة من المشاهدين
عنهم / سعيد محمد حمد ـ العين

الجير يستجير

■ نحن سكان منطقة الجير برأس الخيمة القاطنين اسفل روضة الجير نعاني منذ ٣ سنوات من ضعف التيار الكهربائي وتزيد المشكلة في وقت الصيف، وقد تقدمنا بشكوانا الى وزارة الكهرباء والماء ولكن لانجد اجابة شافية من قبل المسؤولين رغم ان الكهرباء تنقطع كل يوم تقريبا وتأتي سيارة الطوارىء لتعيد التيار ولكنه يبقى ضعيفا جدا.

ان عدد البيوت المستفيدة من المحول الحالي ٥٠ منزلا وهناك بيوت جديدة في طور الانشاء ويتمثل الحل في ايجاد محول جديد بدلا من المحول الحالي.

نرفع شكوانا هذه للمسؤولين في وزارة الكهرباء والماء لايجاد حل لهذه المشكلة حيث ان ضعف التيار الكهربائي تسبب في تلف واعطال الاجهزة الكهربائية الموجودة في منازلنا.

مجموعة من اهالي منطقة الجير
برأس الخيمة

روائح «التكاسي»

■ مازلنا نطالب الجهات المختصة بالتركيز على موضوع لايمكن ان يستهان به وهو سيارات التاكسي وبالتحديد نظافة هذه السيارات.

لايكفي ان يدير السائق التكييف فالأمر اكثر اهمية فقد اقبل الصيف ويضطرنا اغلاق النوافذ مما يجبرنا على استنشاق الروائح الكريهة فنضطر للتشاجر مع السائق عندما نفتح النافذة ويرفض لان التكييف يعمل.. فنخجل ان ننبهه للروائح الصادرة من سيارته بأن نكتفي بفتح النافذة ولدي اقتراح حيث يجري الآن التفتيش على حزام الامان وحبذا لو ننتهز فرصة ونؤكد على النظافة لسائق التاكسي.

فارحمونا واوجدوا حلا يرضي الجميع فالتاكسي واجهة البلد ويستخدمه الزائر والمقيم فلماذا لاتترك انطباعا طيبا لدى الزوار وهو موضوع لا يقل اهمية عن السلامة والامان.

ام طارق

عيون

ليت صبركم ينفد !!

■ الصبر ثلاثة.. ان تصبر على الامر وان تصبر عن الامر وان تصبر مع الامر.. فالاول ان تصبر مثلا على الخصم او العدو او جار السوء او السلبيات والظواهر المدمرة والمحبطة والداعية الى اليأس في امتنا.. والثاني ان تصبر عن اللذة مثلا او المتعة او الراحة او النوم والشهوة والثالث ان تصبر مع المرض او مع الزوج الفقير او المريض او العقيم او مع الاعاقة او المصيبة التي ابتلاني الله بها في جسدي او نفسي او من احب.

ويقال أن الصبر على الامر هو صبر المغالبة والصبر مع الأمر صبر المصاحبة والصبر عن الامر هو صبر الامتناع والترك ويضاف احيانا الى صبر المغالبة.. لان الصبر على الامر مغالبة لما هو خارج الذات والصبر عن الامر مغالبة للنفس ورغباتها.

والصبر في كل احواله مجاهدة وهو عمل ارادي يتم بوعي كامل واختيار وليس صابرا ولاينال اجر البر من يكون مجبرا على ترك شهوة او الاستسلام لمرض باعتبار انه لاحل سوى الصبر ولابد منه ولو على مضض.

والصبر ضد اليأس والقنوط وغسل الايدي من القضايا والمشاكل.. وهناك من يطالبنا بالصبر على اساس ان الصبر يعني السكوت والصمت واليأس من الحل وانتظار ان تمطر السماء ذهبا وفضة.. ومن هؤلاء نفر من الدبلوماسيين العرب الذين يطالبوننا بالصبر مع عملية السلام بالشرق الاوسط وترك ما يسمونه الاندفاع والتعجل والرعونة.

وهذا النوع من الصبر الذي لا اعتبره صبرا يطالبوننا به كثيرا هذه الايام في امتنا.. فلا تكاد تتحدث في قضية الا وينبري لك من يدعوك الى الصبر والتريث والتعقل.. وهي في الحقيقة محاولة لتخدير الناس بمخدر شرعي اطلقوا عليه اسم الصبر.. ولا مانع في ايامنا هذه ان يخترع تجار المخدرات خلطات مخدرة يطلقون عليها ما يحلو لهم من اسماء مثل حشيشة الصبر وافيون السعادة وكوكايين السلام وهيروين الحرية.

ودعوة الصبر في امتنا اصبحت دعوة من لايريد حلا ولاينوي حلا للمشاكل والقضايا العالقة.. بل هي دعوة المستفيدين من استمرار اوضاع قائمة فاقدة تماما للمنطق والشرعية والموضوعية.. ولاتفسير لاستمرارها سوى ان هناك مستفيدين كبارا منها.

ودعوة الصبر او حقن الصبر تعطى عادة لهؤلاء الذين يطلق عليهم في امتنا المزعجين والمشاغبين والذين لايعجبهم الحال المائل.. وهؤلاء في عصرنا على خطأ دائما لانهم متسرعون ومتعجلون وانفعاليون ويفتقدون الكياسة والدبلوماسية.

وقد كدت ابلغ مرحلة غريبة وهي تبني ما يراه الناس في عصرنا سيئات ونبذ كل ما يرونه حسنات.. كدت احب التسرع والانفعال والتعصب والسخونة والاندفاع وحتى الحماقة لانها صارت تطلق في ايامنا على هؤلاء الذين يرفضون الاستسلام للواقع المرير وتقديم التنازلات والأكل على كل الموائد.. وكدت اكره التعقل والاناة والصبر والدبلوماسية والهدوء لانها صفات اسيىء استخدامها حتى صارت مشوهة السمعة ويراد بها التنازل والسكوت عن الحق وغض الطرف عن الخطايا والتأقلم مع التدني.

والصبر عمل ايجابي وليس سلبيا وليس انهزاما وتراجعا.. فالصبر على اهل السوء والرذائل والخطايا لايعني التعايش معهم والرضا بأوضاعهم وافعالهم والسكوت عنهم.. وانما يعني الصبر على مجاهدتهم والتصدي لهم ومغالبتهم وملاحقتهم باللسان والقلم والقول والعمل.

وقد اسيىء الى الصبر ايما اساءة حين قال الناس: لانملك الا الصبر او ليس امامنا الا الصبر لانهم بقولهم هذا جعلوا الصبر عملا اضطراريا ولو كان اختيارا ما عملناه وما تحلينا بهذه الصفة.. ولانهم بقولهم هذا جعلوا الصبر صفة الضعفاء المتخاذلين بينما الصبر بمعناه الحقيقي والايماني هو صفة الاقوياء الصناديد القادرين على التغيير والقيادة وكتابة التاريخ وصنع احداثه.

والابطال الذين خلدهم التاريخ الحقيقي لا المزيف هم في الواقع اناس صبروا صبر المغالبة والمجاهدة حتى استطاعوا ان يضعوا لانفسهم ولاوطانهم امجادا لاتمحى ولاتزول.

والتاريخ لم يذكر لنا اسماء المتأقلمين الدبلوماسيين المتعاملين بالكياسة والهدوء والتعقل مع الاحداث والكوارث والمصائب والقادرين على ركوب اي موجة.. هؤلاء ترفع التاريخ حتى عن ان يجعلهم في قمامته.. وحمل في قلبه وعلى رأسه هؤلاء الصابرين الذين سبحوا ضد تيار الظلم والجور والجهل والتخلف والفساد.. فالسابحون مع التيار لايمكن وصفهم بانهم صابرون.. لان الصابرين الحقيقيين هم السابحون ضد تيار الخطايا وهم يعلمون ان هذه السباحة قد تكلفهم اعمارهم او اعمالهم او امنهم واستقرارهم وأسرهم.

واصبر الناس الانبياء الذين كانوا يملكون من الله تعالى كل مصادر القوة والتدمير لمن كذبوهم ومع ذلك صبروا واحتسبوا.. واصبر الانبياء والرسل سيدهم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ادماه السفهاء وطاردوه واصابوه وابى ان يطبق الله عليهم جبال مكة وقال: اللهم اهد قومي فانهم لايعلمون.

ليس هناك اعظم ممن يملك الحسم والقطع وانهاء الامر بجرة قلم لكنه يصبر ليؤكد ان الصبر عمل اختياري وصفة الاقوياء لا الضعفاء.. فهل يكون هناك اعظم منك وانت تملك قتلي او الزج بي في السجن او منعي من النطق او الكتابة ثم تعدل عن ذلك كله لتواصل معي الحوار والجدل رغم اني اعارضك وانتقدك؟.

هل يكون هناك اعظم منك واتقى وانقى واصبر وانت تملك نسفي وتدميري في لحظة واحدة دون ان يحاسبك احد ومع ذلك تتركني اعتلي المنابر واصرخ في الطرقات واواجه الخطأ الذي اظن انك شريك فيه؟.

وهل يكون هناك اعظم منك وانت تصغي الي وتسمعني وتزيد على ذلك ان تقتنع برأيي او تحاول اقناعي برأيك رغم انه كان بامكانك ان تعفي نفسك من ذلك كله وتقطع لساني او تكسر قلمي.

وهناك جانب آخر للصبر يفهمه الناس خطأ ايضا وخصوصا اصحاب المواقع فهؤلاء يتركون الناس يصرخون ويولولون ويشيرون الى الاخطاء في مؤسساتهم.. فلايعيرون ذلك ادنى اهتمام بحجة انهم صابرون على الاذى او بحجة ان القافلة تسير والكلاب تنبح او بحجة ان الشجرة المثمرة هي التي يقذفها الناس بالاحجار.

هم لايعترفون بمن يتحدث عن اخطائهم ولايتحركون قيد انملة لتصحيح تلك الاخطاء وهم واثقون بان المقاعد تحتهم راسخة وقوية بحكم النفوذ او الواسطة او اي سبب آخر غير الصلاحية والكفاءة.. وبالتالي فانهم لايعبأون بما يقال ويضعونه في خانة الحقد والحسد والضغائن.

هؤلاء لايمكن وصفهم بانهم صابرون لان الصبر لايعني العزة بالاثم والتباهي بالخطايا.. انهم فقط مصابون بالبلادة ويركبون رؤوسهم ويسبحون ضد تيار الصواب.. والسباحة ضد تيار الخطايا صبر لكن السباحة ضد تيار الصواب عمى بصائر.. وهو غضب من الله تعالى على هؤلاء عبر عنه الاسلام (بالمد) حين يمد الله الطغاة في طغيانهم يعمهون.. وحين يملي للظالم.. وحين تغرهم الاماني.. كل هذا المد في العمر والطغيان وكل هذا الاملاء وكل هذا التزيين للاعمال السيئة حتى تبدو في نظر هؤلاء اعمالا حسنة انما هي حبال يختنق بها هؤلاء انفسهم بأنفسهم.

وقد أحزنني ويحزنني كثيرا قول من قال ويقول: لقد توقفنا عن الكتابة والقول لان احدا لايستجيب ولاننا لانرى في الافق ما يبشر بالتغيير الايجابي في الامة.. احزنني هذا لاني اعتبرته توقيعا على معاهدة الاستسلام ووثيقة الهزيمة ونفادا للصبر.. وهؤلاء الذين يرددون هذا القول المدمر لايعلمون ان اهل السوء واصحاب الرذيلة يراهنون دائما على صبرنا ويتوقعون ان زوبعتنا لن تخرج عن الفنجان وان انفاسنا اللاهثة ستنقطع ومدادنا سيجف.. ويراهنون على اننا عما قريب سوف نيأس ونستسلم ونوقع صك الهزيمة المكتوب في بنده الاول: لا فائدة من الكلام والكتابة لان احدا لايستجيب ولاننا لن نصلح الكون.

وقد ضحكت بالامس عندما سمعت مسؤولا عربيا يقول: ان صبرنا بدأ ينفد من تصرفات الحكومة الاسرائيلية.. وهناك مسؤول عربي آخر قال: على اسرائيل ان تعلم ان للصبر حدودا.. ومصدر ضحكي انني قلت في نفسي: ليت صبرهم ينفد فعلا.. فاننا ننتظر بفارغ الصبر نفاد هذا الصبر المقيت الذي اساء لمعنى الصبر فجعله عجزا وتهاونا واستسلاما وتنازلات.. ليتنا نعلم ان الصبر لايكون على التخاذل والتهاون والتدني وانما يكون على الجهاد واستعادة الارض والمقدسات.. وقد عجبت ومازلت اعجب لقوم لم يطيقوا الصبر على الفقر والجوع اللذين زعموا ان الحروب سبب فيهما بينما يمارسون منتهى الصبر على العار.. وشعارهم العار ولا العرى.. بينما شعارنا سيبقى دائما الجوع والفقر والعرى ولا العار!!

نظرة:

الانسان يفتقد في الآخرين ما ينقصه هو فالكاره يقول ليس في الناس محبون والغادر يقول ليس في الناس مخلصون.. ولو كنت من المتصدقين لشكوت من قلة المتسولين ولو كنت من المتسولين لشكوت من قلة المتصدقين!!

نور ـ العين

هكذا من الأصل

مونديال الحرب

■ موعدنا مع المونديال الثالث الذي اقيم عام ١٩٣٨ في فرنسا وكانت البطولة مليئة بالشاحنات والمشاكل السياسية حيث تجمعت سحب الحرب في اوروبا فغطت على كأس العالم كما غطت قبله بعامين على دورة برلين الاولمبية وظهرت علامات التوتر في كل مكان حيث تم حل منتخب النمسا بعد الاحتلال النازي وانضم عدد من لاعبيه الى المنتخب الالماني، وشهدت اسبانيا حربا اهلية طاحنة وكانت هناك خلافات من نوع آخر حيث احتجت الارجنتين لعدم اختيارها لتنظيم البطولة وقاطعتها وبقيت الاورجواي على شعورها بالمرارة من احتقارها من قبل الدول الاوروبية قبل ٨ سنوات حين استضافت البطولة على ارضها. وبقيت بريطانيا على نزاعها مع الفيفا حيث رفضت دعوة متأخرة للحلول محل النمسا ومع ذلك فقد شاركت ٣٦ دولة في تصفيات البطولة وكان الوافدون الجدد هم بولندا والنرويج وكوبا وجزر الهند الغربية الهولندية.

ولم يضم الفريق الايطالي الا لاعبين من المنتخب الذي كان قد شارك في مونديال عام ١٩٣٤ هما قلب الهجوم بينو ميازا وجيوفاني فراري وتميز لاعبوه بالمهارة العالية خاصة الهداف سيلفيو بيولا. وخاض الطليان مباراة صعبة ضد النرويج وفازوا في الوقت الاضافي ٢/١ وتعادل منتخب المانيا الهتلرية بقيادة هربرجر مع سويسرا ١/١. وفي لقاء الاعادة فاز الالمان ٢/٤ وفي تولوز تعادلت كوبا التي شاركت بعد انسحاب المكسيك مع رومانيا ٣/٣ وفي مباراة الاعادة فازت كوبا ١/٢ ثم فازت السويد على كوبا ٨/ صفر وخسرت بولندا امام البرازيل ٥/٦.

وفي الدور ربع النهائي بدت ايطاليا هي المرشحة للفوز باللقب من كل الوجوه وحطمت احلام فرنسا في فوز الدولة المضيفة بالبطولة حيث فازت ايطاليا ١/٣ بحضور ٥٨ الف مشجع في ملعب كولومب.

وكانت مباراة البرازيل وتشيكوسلوفاكيا واحدة من اعنف المباريات التي جرت منذ بداية كأس العالم وطرد الحكم برازيليين وتشيكيين وكسر ساق لاعب وذراع آخر وانتهت المباراة بالتعادل ١/١ واعيدت المباراة بقيادة الحكم الفرنسي جورج كايدفيل واجرى البرازيليون ٩ تغييرات وفازوا ١/٢ في مباراة مثيرة وحماسية.

وغرقت البرازيل في الثقة لاسباب لاتزال غامضة واجرى مدربها بيمنتا ثمانية تغييرات على الفريق مرة واحدة في مباراته ضد ايطاليا فابعد المهاجمين ليونيداش وتيم وفسر ذلك بانه يدخرهما للمباراة النهائية الا ان ايطاليا تفوز ١/٢ وفي المباراة الاخرى فازت المجر على السويد ١/٥. والتقى في المباراة النهائية منتخب المجر مع ايطاليا بحضور ٦٥ الف متفرج وسجل كولاس هدف البداية لايطاليا وتعادل تيتكوس للمجر وسيطر الطليان على مجريات المباراة بعد ذلك وانهوا الشوط الاول ١/٣ لصالحهم وفي بداية الشوط الثاني سجل المجريون هدفهم الثاني وشددوا من هجماتهم على امل احراز هدف التعادل الا ان بيولا سجل الهدف الرابع لتفوز ايطاليا بكأس العالم.

سعود العتيق - أم القيوين

خيبة الغيبة

■ اصبح من الصعب على الانسان العيش وسط المحيطين به حاليا، فلقد بثت الغيبة تسري في جسد الناس واصبحت عدوى تنتقل من شخص لآخر، فلو جلست الان في اي مجلس او اي اجتماع. كان هناك عنصر الغيبة والنميمة الملطف الرئيسي لهذه الاجواء، الابتسامة المزيفة والكلام المنمق، ومن ثم السكين التي تطعن بها حينما تخرج من هذا المجلس، اصبح لكل شخص قناع مزيف يرتديه في كل وقت. هؤلاء الناس، اصبحوا لايبالون بما يتفوهون به من الفاظ وكلام والسنتهم أعتادت سب هذا.. وقذف هذا.. وهكذا دونما اعتبار للشريعة والاخلاق الاسلامية.

وما امرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم من حفظ اللسان عن اقبح الكلام، وهو الذي وصى معاذا حينما قال «امسك عليك هذا» وقد اشار الى لسانه وقوله تعالى «مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد» فرحمة بنا ايها الناس، وكفى قذفا وسبا وبهتانا، وتداركوا انفسكم قبل ان يتمكن المرض من كل فرد..

مريم العطية

أصدقاء الريشة

بريشة : هارون

منطق القوة وقوة المنطق

■ نفوس الناس تغيرت والحديث بهدوء لثقتنا بحجتنا لم يعد قاعدة، ومثال على ذلك ان المظلوم يصرخ في السجن وفي المحكمة وامام ظالمه ومع ذلك يكون هو في الحقيقة مظلوما، والظالم قد يجلس على طاولة ويرتشف القهوة وينظر بكل برود الى ذلك الواقف امامه ولايعني ذلك اطلاقا انه محق. ومثال آخر، عندما يدافع الناس عن ارضهم برشق الحجارة والصراخ، فهم بذلك ليسوا ظالمين وليسوا غير مقتنعين بحجتهم وحقهم، ولكنها قد تكون الوسيلة المثلى والافضل والوحيدة ايضا لمحاولة ايقاف الظالم عند حده، وفي الوقت نفسه تجد الصهاينة يتعللون بكل برود مع المفاوضين وهذا لايدل على قوة حجتهم فليس لهم حجة ولكنه اسلوب للاستفزاز الذي يستخدمونه لثقتهم بالقوة المساندة لهم، ومتبعين منطق القوة للسيطرة علينا بكل برود وبكل هدوء، ويتبين ذلك من خلال كل ما يفعلونه من هدمهم للمنازل وقتلهم للابرياء، وان تكلم احدهم وغضب من عمل رأى آخر يفعله، وضحك الآخر كرد فعل، فهذا اسلوب حقيقي للاستفزاز نابع من قوة خفية مساندة، ولذلك فان القاعدة التي تقول بان الكلام بهدوء هو دليل على قوة الحجةسقطت منذ فترة ليست بالوجيزة، وعند مناقشة موضوع ديني وطرح مغالطات ارادتها الصهيونية ان تصبح حقائق تطرح وبكل هدوء وبطريقة او أسلوب معين يمكن من خلاله اقناع ذوي النفوس الضعيفة او بعض الناس ممن لايعرفون الكثير عن الدين الاسلامي وبالاخص اولئك في الدول الغربية بالاضافة الى ابنائنا المراهقين وبناتنا ممن يصدقون هذا الكلام بسبب عدم معرفة كافية، فكيف لانغضب! عندما يسب احدهم دينك بطريقة او باخرى، هل واجب عليك ان تضحك له وتقول له وبكل هدوء، «لا ياعزيزي، لاتسب ديني» وهل اتباع اسلوب الهدوء والمفاوضات والهرولة اعداد الوطن الذي مضى على سلبه ٥٠ عاما، هل ان اضحك لمن يشوه سمعتي يعني ان حجتي قوية. ام انها قمةالضعف والمهانة والسقوط الى الهاوية؟ هل المطلوب ان نضحك للعلمانيين ونصفق لهم ومن ثم نجلس معهم على طاولة للحوار يقولون ما يريدون ونرد عليهم بكل هدوء ان تلك غير صحيح ولايجوز، اذا فعلينا ان نجلس مع الصهاينة على بساط احمدي لنشرح لهم انهم ارهابيون قتلة ومغتصبون، وعلينا ان تجلس مع القاتل على ركن طاولة المحكمة لتشرح له ان ما فعله مرفوض وحرام عليه ان يقتل أخاه وان حكم جرمه هو الاعدام، وعلينا ان نمسك السارق من كف يده وتربت على كتفه وتناقشه بهدوء بان ما فعله حرام وان عقوبة جرمه هي بتر اليد، وكذلك علينا ان نتبع اسلوب الحوار والنقاش مع ابن الجيران الذي تطاول على بنت جيرانه ونعلمه بان الضرب والرجم هو حكم جرمه، وعلينا ان نلجأ لاسلوب الحوار مع كل القتلة والمخطئين والعلمانيين والارهابيين ونصدر احكاما بحق جرمهم وليس بحقهم كمجرمين. فهي احكام غير نافذة، هي احكام تقال في جلسة الحوار ليس الا، وهذا هو المطلوب احكام اجرام لا احكام مجرمين ومع وقف التنفيذ، بذلك نصبح مسالمين كناية عن الاستسلام التام. والا فمنظمة حقوق الانسان والتي تتواجد بالتأثير وعند الحاجة فقط مما يؤكد انها صهيونية ستكون لك بالمرصاد اذا حاولت تنفيذ اي حكم على الصهاينة بالذات، الا ان هذا الاسلوب لايتبع مع المقاومين الفلسطينيين، واطفال الحجارة، وشباب الانتفاضة، بل اسلوب الردع والقوة والقتل هوالاسلوب الامثل لهم، هل سمعتم كيف ان الثورة والتي هي نهج الاحرار اصبحت تسمى ارهابا! هل تيقنتم كيف اننا نعيش في عالم مقلوب، علينا ان نقلب الموازين كما قلبوها، بمنطق القوة ونحن نقلبها بقوة المنطق والفلسفة الواقعية، ولذلك نقول ان النقاش والحوار بهدوء لم يعد دليلا على قوة الحجة بل غالبا هو دليل على وجود قوة ظهرية مساندة وهي غالبا ما تكون قوى ظالمة، وان التعصب والصراخ والضرب وغيرها ليست دليلا على عدم وجود حجة ومحاولة للظهور بدون ثوابت بل هي نابعة من الاحساس بالظلم وهي تمرد على الامر الواقع والضيق ذرعا منه.

هل نسكت عمن سمت الحجاب والحشمة والادب سجنا؟ وطالبت على الملأ المرأة بان تخرج الى البحر شبه عارية لتستمتع بالشمس والبحر وجمال الدنيا؟ هل هذا هو احترام المرأة وتقديرها؟ هل أن تكون دعاية مجانية لعيون الاجانب الموجودين على البحر وعيون الرجال الغرباء من حقوق المرأة؟ هل حرية المرأة ان تكون فريسة لعيون تنهش جسدها؟ لا ادري لم تقام جمعية حقوق المرأة العربية؟. لا اعتقد اننا كمسلمات انقص الاسلام من حقنا شيئا، ولن نغض النظر عن بعض الرجال الذين أكلوا حقوق زوجاتهم او اخواتهم ولم يعطوهن حقهن الذي وهبهن اياه الاسلام فهذا لايناسبه اقامة جمعية لحقوق المرأة، لانه من اختصاص المحاكم، وهو لايعني اطلاقا سلب حقوق المرأة ولكنه ظلم من شخص لشخص، وقضاؤنا كفيل بارجاع الحقوق الى اصحابها. اما جمعيات حقوق المرأة فليست الا جمعيات لسلب المرأة كرامتها وتقديرها من عيون الناس. فحرية المرأة ليست في خروج المرأة الى الشارع وهي متبرجة فهذه هي قمة العبودية. ان تكون المرأة ملكا عاما لعيون الجميع فهذه العبودية بعينها، ان نقول للمرأة اخرجي الى الشارع والى البحر واحضني الشمس بين ذراعيك والبحر في كفيك فهذه هي العبودية. حرية المرأة تكمن في احترامها لنفسها لكي يحترمها الناس وباحتشامها لن يحدثها احد بما لاتحب بمعاكسة او اي كلمة تنقص من قدرها واحترامها، بينما ان كانت شبه عارية فسيتقدم منها هذا وذاك وغيرهما هذا يتكلم بكلمات بذيئة تليق بشكلها، وذلك يلمسها وآخر ينظر اليها بشراهة، فهل هذا احترام وتقدير المرأة؟ عندما نجعل المرأة مجرد شيء او كائن حي لاشباع الرغبات فهذا هو الاحتقار بعينه.

اميرة البنفسج

الافراج عن فياجرا

■ كثيرا ما تتحدث عنه الصحف والندوات العلمية والاستفسارات الشفوية والهاتفية وكثيرا ما قيلت عنه سلبيات وايجابيات وردود فعل متباينة والناس ملتهفون ينتظرون اليوم الذي فيه يتم السماح والافراج الفوري عنه وتداوله وبيعه في الصيدليات وبترخيص من وزارة الصحة وصرفه من مستشفيات الحكومة بوصفه من طبيب.

ذلك اليوم يكون عيدا لديهم لان هذا المرض (العجز الجنسي) منتشر بكثرة لدى كثير من الناس ومعاناته صعبة جدا ولايقل اهمية عن الأمراض الظاهرة المعيقة ولكن دون ان يبوح احد بما في نفسه امام زملائه لانه يستحي ان يقول عندي عجز جنسي. ولو كان به مرض آخر مثل القلب والسكري او حتى السرطان لاسمح الله يمكن ان يقول وبصراحة امام اي انسان اني اعاني.. الا العجز الجنسي لانه يخشى ويخجل ان يفشى سره لاحد ودائما يتباهى ويتمنى ان يتزوج حرمة ثانية وثالثة ويغطي عجزه بالمدح والدعاية لان هذا المرض في غاية السرية.

لذا وجب التنويه عنه لماذا لاتقوم الدولة بانشاء مركز متخصص باطباء متخصصين لعلاج العجز الجنسي ولو بأجر رمزي يدفعه المريض فالكثير من الناس والذين يعانون من العجز مستعدون لبذل المال في سبيل تحقيق غايتهم وقد بدا من الناس اهتمام منقطع النظير ولهفة شديدة وشوق اشد للحبة الزرقاء. ان اغلبية الناس يعانون من هذا المرض السري الذي ليس له اعراض جانبية ظاهرة في جسم الانسان بل يعتبر سرا لايعلمه الا ثلاثة الخالق والمخلوقان الزوجة والزوج فنرجو المبادرة والاهتمام بانشاء مثل هذا المركز في القريب العاجل لمعالجة هذا المرض وتخليص الناس من معاناته وكل مشكلة لها حل.

صالح محمد . ابوظبي

الطريق الى الحقيقة

- ليس في الحياة شيء مستحيل مادام هناك الايمان والتصميم.
- اذا درسنا الاخطاء اختصرنا الطريق الى الحقيقة.
- قد ينتهي من الذاكرة كل شيء جميل وتبقى لحظة تذكر البدايات.
- عقول الناس على قدر زمانهم.
- المثقف قدوة لغيره حتى في اصعب المواقف.
- احب لحظات الحزن حينما تكون بصدق واكره لحظات الفرح حينما تفتقد الصدق، فالفرح والحزن ميزانهما الصدق.
- كلما تأملت هذا العالم الفسيح تحترق في داخلي كل بقايا الامس.
- اسعد الناس من يقدر فضائل الآخرين ويفرح لافراحهم كما لو كانت افراحه هو.
- بالجد والمثابرة نحصل على ما نريد وبالتكاسل نكتب لانفسنا الفشل المبكر.
- كم من رجل مات لكي يصبح قيصرا عظيما.
- أنا.. أنت.. نحن كلنا فداء للوطن.
- يقول الجنرال البريطاني جلوب (الشيء الوحيد الذي يعلمنا التاريخ اياه هو ان الناس لايأخذون العبرة من التاريخ).
- (الحياة طفل) ينبغي ملاطفته حتى ينام.
- رغم توفر كل سبل الراحة الا ان الابتسامة لاتكاد توجد.

عايدة محمد بداه . دبي

نداء الأرض

صرخت الارض العربية بأعلى صوتها الذي هز ارجاءها.. وحدوا شملي واجمعوا شتاتي وانقذوا شرقي وغربي وشمالي وجنوبي، لاتتركوني اضيع بين براثن العالم الواسع بعد كل قرون العز والسيادة.. كانت بدايتكم معي ولدتم على ارضي وعلمتكم الشيم الكريمة.. نبع الاسلام الذي انتم به الاعلون في قلبي تعلمتم وخرج منكم العالم والطبيب والمدرس وغيرهم الكثير.

أخرجت لكم من باطني وبحري كل خير كبرتم وانت تغنون لوحدتي. افتخرت بكم امام العالم اجمع قلت لهم انا ارض العرب.. ارض الكرام.. ارض من بدأوا حياتهم بسم الله وانهوها بلا اله الا الله قلت لهم انظروا لعزي وفخري.. ولكني الان احاول ان اسدل ستائري واقفل ابوابي حتى لاتكون سخرية العالم وحتى لايراكم العالم وانتم تتهاونون في الدفاع عن مقدساتكم وارضكم وانتم تتخاصمون فيما بينكم.. عودوا الى رشدكم وافتحوا صفحة جديدة للحياة.. توكلوا على الله ولاتيأسوا فغدا دائما هناك فجر جديد يبشر بكل خير.. فهل سترجعون؟؟

عائشة العلوي . الوثبة

جواهر الأشعار

ماكل من جس العروق طبيب ... ولا كل من شال الكتاب خطيب
ولا كل من هز القنا ينطح العدا ... ولا كل صعب إلا عليه اصعيب
ولا كل من يقرأ الأناشيد شاعر ... ولا كل من جاه السؤال يجيب
ولا كل رجل للوازم تعده ... ولا كل شبل من نجيب نجيب

البديد المناعي

لماذا وإلى متى؟ ستار الاسم الرمزي يحجب الضوء عن أصحابه

■ بدرية الخالدي: المجتمع بدأ يتفهم دور المرأة ويقدر الشاعرة ■ منى دبي: الاسم المستعار لا يخصم من رصيد الشاعرة شيئاً

■ سندس: الاسم المستعار يحمي من الألسنة! ■ أم محمد: الاسم الحقيقي يظهر بعد شوط طويل

■ تحقيق: أسرة التحرير

■ نبض بلا حدود يتوارى خلف حروف القصيد مثلما يتوارى بعض مبدعيها وراء ستار الاسم الرمزي «فتاة العرب.. دموع.. شمس الغروب.. درع الجزيرة.. غلا.. غالية.. ظلام الليل» نبض واحد رغم تفاوته النسبي بين شاعر وآخر.. وأسماء مستعارة لا نعرف عنها إلا لاعج الشوق وحرارة النبض..

وفي هذا التحقيق المبسط حاولنا تسليط الضوء حول أسباب لجوء الشاعرات بشكل خاص إلى التتري خلف ستار الاسم المستعار.. الأمر الذي أضحى يشكل ظاهرة.. ومساراً مرتبطاً بحدود الدين أو الموروث القيمي والعادات ويدخله البعض ضمن اطار المنظومة الأخلاقية خاصة بالإبداع المتعلق بالجنس اللطيف.

وقبل أن نستعرض الآراء التي التقطناها من بعض شاعراتنا اللاتي يشاركن في صفحتنا الشعرية.. لابد لنا وأن نشير إلى ان الاسم المستعار بقدر ما يطرح زوبعة من التساؤلات عن هوية صاحبه ويثير اهتمام الكثير وفضولهم.. بقدر ما يجعل نتاج مبدعه عرضة للافتراء والسطو من قبل طويلي الأيادي ولصوص الشعر.. فالأسماء المستعارة مع ايجابياتها وحسناتها تبقى ذات وجه سلبي من ناحية أخرى بحيث ان صاحب الاسم المستعار بمقتضى الحال يتخفى عن الأنظار شعريا وراءها إلا لفئة قليلة يثق بها.. هذا التخفي هو السبب القائم الذي من أجله اتخذ الشاعر الاسم المستعار.. واستمراره في مواصلة رحلة الكتابة بذات الاسم تدعوه في حالة السطو على كلماته من قبل الآخرين الى التزام الصمت على مضض إلا للفئة التي يثق بها مثلما قلنا مما يعسر الأمر ويفوت عنه حق مشروعيته في المطالبة باسترجاع ما نهب منه.. وكل هذا بغية التحفظ على هويته وعدم الكشف عن اسمه الحقيقي، فالمطالبة تجره بطبيعة الحال الى المحاكم وتضطره بالتالي للافصاح عن اسمه.

وهناك شيء آخر قد يشكل عائقا في بعض الأحيان بالنسبة لأصحاب الأسماء الرمزية، وقد يحول هذا السبب دون انتشارها فنيا.. وهو التعامل مع الفنانين ضمن مشاريع فنية.. هذا التعامل أيضا يضطر الشاعرة والشاعر للكشف عن هويتهما للفنان أو الملحن وربما الأسرة الفنية التابعة للفنان، وبالتالي تخضع قصائده لجهة التوثيق في الوزارات الإعلامية، وبهذا يصبح من العبث الاستمرار في الكتابة بالاسم المستعار.. ونتوقف أيضاً عند نقطة أخرى تذهب الى ان أول من استخدم الاسم المستعار في تاريخ الشعر العربي من النساء هي «الخنساء».. وان الأعشى وذا الرمة والمتنبي كانت أسماء مستعارة لهؤلاء الشعراء. وهذه مغالطة لابد من توضيحها.. إذ ان الشاعرة الخنساء لم تكتب بالاسم المستعار.. فالخنساء صفة وليست اسماً.. ثانيا، ان هذه الصفة لم تطلقها هي على نفسها بل الناس هم الذين أطلقوها عليها لانطباقها على خنس أنفها، فتماضر بنت الحارث مثلما قلنا انطبقت عليها هذه الصفة فسرت عليها وشاعت.. والأعشى وذو الرمة والمتنبي صفات لازمت أصحابها مثلها في ذلك مثل الجاحظ وابن المقفع وغيرهم في تاريخ الأدب العربي. وما يدحض الرواية الأولى ويصيبها في مقتل.. ان الخنساء كانت تتناول اسم أخيها صراحة في مدح مكارم أخلاقه وهو علم معروف.

إذا فالخنساء لا علاقة لها بالاسم المستعار.. ولا الشعراء الآخرون الذين ذكرناهم.. وهنا سؤال: لماذا يلجأ الشعراء الى الاسم المستعار خصوصا إذا كان رجلا إذا سلمنا بظروف المرأة الاجتماعية؟

الأسباب التي هي بين أيدينا عديدة أولها الجانب الاجتماعي أو حتى السياسي في حال يكون الشاعر صاحب سلطة.. وثانيا: الاسم المستعار يثير التساؤلات حول صاحبه.. وانطلاقا من المثل الشعبي القائل «العين ترغب في المغطاي وتعاف شي دوم مكشوف».. ثالثا: عدم تحمل المسؤولية التي تترتب على النشر.. فحين يتم نشر قصيدة مثلا باسم رمزي وتحمل رأيا جريئا يصعب تناوله بالاسم الصريح فان هذا التخفي يجعله في مأمن من النقد من ناحية وتجعله يتملص بسهولة من المسؤولية في حالة حدوث ردة فعل معينة من قبل جمهور المتلقين.. رابعا: ما يدفع أيضا للكتابة بالاسم المستعار هي حداثة التجربة الشعرية والخشية من النقد.. وربما كانت هذه بعض الدوافع التي جعلت أسماء عملاقة وشخصيات مرموقة تتوارى خلف الاسم الرمزي مثل دايم السيف وسليط وأسير الشوق وغيرهم من الشعراء البارزين من الرجال طبعا.. وفي النهاية تبقى أسباب اللجوء الى الأسماء المستعارة في قلب الشاعر، فكل له أسبابه الخاصة..

دموع:

من هذا المنطلق استطلعنا بعض الآراء، وبما ان الشاعرة دموع خرجت من وراء «موق الدمع» باسمها الصريح.. بدرية الخالدي سألتها عن أسباب الكشف المفاجيء عن اسمها.. فقالت: في الماضي كان الخروج عن ستار الاسم المستعار يعتبر خروجا عن العادات والتقاليد، أما الآن فالمجتمع يتفهم بشكل كبير دور المرأة في الحياة الاجتماعية.. ويقدر مكانة الشاعرة وظروفها.. وما دعاني أيضا للكشف عن اسمي الحقيقي هو التطاول الذي لا يتورع عنه البعض على إبداع الآخرين.. فالاسم المستعار مستباح الى حد ما.. وأكثر عرضة للسرقة وربما أكثر من هذا فربما يتجرأ البعض في تقمص شخصية صاحب الاسم المستعار ويدعي بلا خشية انه صاحب الكلمات أو الشخصية ذاتها.. وسألناها اذا كانت تخشى ردود فعل غير ايجابية من قبل الذين يعرفونها وكيف كانت نظرتهم بعد هذا الكشف؟ فقالت: من يعرفني تفاجأ بأنني أنا الشاعرة «دموع» بحيث انهم لم يكونوا يعلمون عن تجاربي الشعرية وكانت ردة فعلهم ايجابية للغاية.. وقد لقيت تشجيعا كبيرا في الكشف عن الاسم الحقيقي وليس في هذا عيب.. فالكشف بالنسبة لي أصبح أمراً ملحاً لذلك أعلنت اسمي صراحة.

منى دبي:

أما الشاعرة «منى دبي» فقد قالت حين سألتها عما اذا كان اسمها الأول حقيقياً أم انه مستعار فقالت بألم.. يحزنني القول بأن اسم «منى مستعار وليس حقيقيا.. هذا الاسم رافقني فترة طويلة مما جعلني أشعر أحيانا بأنه اسمي الحقيقي.. وعما إذا كانت ستفصح عن اسمها في المستقبل القريب قالت: الإفصاح عن الاسم الحقيقي ليس بالأمر الصعب لكنني في الوقت الحالي لا أفكر في ذلك.. ثم انني أرى ان الاسم المستعار لا يخصم من رصيد المرأة شيئا بقدر ما يضيف اليه فهو يساعد كلا من الشاعرة والشاعر على التنفس بطريقة مريحة.. وتجعل الشعراء ينثرون مفرداتهم كيفما شاءوا.

المحتار

الشاعر «المحتار» قال حول أسباب لجوئه الى الاسم المستعار انه حين يكتب الشاعر من وجهة نظره بالاسم المستعار فهذا لا يعني هروبا من الاسم الحقيقي بقدر ما يتيح الاسم المستعار حرية في التناول للمواضيع التي قد يخشى طرحها باسمه الصريح.. وعن سبب اختياره اسم «المحتار» بالتحديد؟ قال هذا الاسم أتى نتيجة لموقف جعلني بالفعل في حالة من الحيرة وبما اني تناولت مواضيع شعرية نتيجة هذا الموقف كان اختياري لهذا الاسم من باب أولى.

أمل محمد

وفي لقاء سابق كنا أجريناه مع الشاعرة أمل محمد سألناها حول ضرورة الاسم المستعار بالنسبة للمرأة في وقت اضحى المجتمع يتفهم ظروفها فقالت... هناك ظروف كثيرة منها المجتمع والخوف من تدني المستوى وان يقابل النتاج بشيء من الرفض والنقد.. وهذا لا يعني بالضرورة بأن كل من كتب بالاسم المستعار يخشى النقد أو يشك في مستواه الشعري بالعكس.. لابد وان يأتي يوم وتعلن فيه الشاعرة عن اسمها الحقيقي..

أحلام:

أما الشاعرة أحلام فانها ترى بأن لكل أسبابه وظروفه الخاصة في لجوئه الى الاسم المستعار وهذا الاختيار لا يأتي من فراغ.. وأضافت قائلة: اني قمت بالكتابة بالاسم المستعار نتيجة قناعتي التامة بالعادات والتقاليد التي تهيف الى المحافظة على الفتاة والتي هي منبثقة من عمق تراثنا.. وعما اذا كان لها نية في المستقبل للكشف عن هويتها أجابت بالنفي وأرجعت ذلك الى الممانعة الأسرية التي تختف من وراء هذا الرفض المحافظة عليها.

أم محمد عجمان:

تقول بالنسبة للشعراء الرجال فالبعض يبدأ بالاسم المستعار في خطواته الأولى للظهور بشعره على الملأ توجسا من ردة فعل المتلقين لقصائده أو ما يمكن تسميته بجس النبض ثم يظهر اسمه الحقيقي خاصة اذا كان التجاوب جيداً وخير مثل لذلك الشاعر الكبير خلد الفيصل الذي ظهر باسم المستعار المعروف (دايم السيف).

وقد ينطبق ذلك على بعض الشاعرات أيضاً إلا أن الشاعرة لها خصوصيتها تجاه ما يفرضه المجتمع من قيود ومحظورات وسألناها عن رمي قناع الاسم المستعار من قبل بعضهن فقالت: عندما تثبت الشاعرة اقدامها أو تتقدم في العمر وتقطع شوطا جيدا في مسيرة الشعر فلا تجد حرجا من كشف اسمها الحقيقي.. خاصة في مثل هذه الأيام التي بدأ المجتمع يقدر دور المرأة في النهوض بمجتمعها في ظل الرعاية الكريمة التي توليها الدولة للمرأة خاصة وفئات المجتمع عامة.

وحول سؤال عن ان ظروف المشاركة في الأمسيات قد تظهر الشاعرة فلا يعود للاسم الرمزي مغزى تقول: الشاعرة المتخفية باسم مستعار لن تشارك في أمسيات معلنة إلا إن كانت خاصة بملتقيات نسائية.

سندس:

وقد كانت الأخت الشاعرة (غالية) أجرت لقاء مع شاعرة مبتدئة هي سندس نشرناه هنا في وقت سابق وعدنا اليه نقتطف منه ما دار حول الأسماء المستعارة:

- الشاعرة سندس تقول انها اختارت هذا الاسم لأنه يطلق على «ثياب أهل الجنة» وهو لطيف وسلس.. وترى انه في المجتمعات التقليدية كمجتمعنا يصبح ضرورة وخاصة للفتاة الشاعرة فهي مقيدة ومعرضة للانتقادات حول أي كلام تكتبه.. فبعض الناس يعتقدون ان كل ما يكتبه الشاعر أو الشاعرة وليد تجربة حقيقية يعيشها ويعايشها ولا يؤمن هذا البعض بوجود خيال عاطفي وعالم جميل يعيشه الشاعر ويتقمص شخصياته ويتفاعل معها.. وهذا لا يعني انه لا توجد مشاعر وأحاسيس واقعية في بعض الأحيان لذلك فلا يجوز تجريحها أو انتقادها.. لذلك أرى ان هذه الأسماء هي التي تحمي من هذه الألسنة..

- وحول سؤال عن تأييدها لهذه الظاهرة أم لا!.. قالت.. بصراحة أنا لا أؤيدها ولكنها تفرض نفسها خصوصاً علينا نحن الفتيات..

- وسألتها غالية لماذا يوجد الكثير من اللواتي يكتبن بأسمائهن الحقيقية بعد ان أزلن قناع الاسم المستعار فأجابت: صدقيني حين ينحسر الاسم المستعار ستطفو على السطح مشاكل وبالتالي اعود واقول كل حسب بيئته وظروفه التي يعيشها.

وختاماً.. نوجه السؤال الى (غالية) نفسها هل هو اسمك المستعار أم لا؟ واذا كان كذلك أو لم يكن.. فلم؟

وكذلك نفتح باب الحوار للزملاء الآخرين أمثال درع الجزيرة وغيره من الشعراء والشاعرات للمشاركة وابداء الرأي.

تحية وبعد

غوغائية

■ الجديد المزعج في الأغاني الفيديوكليبية هذه الأيام ليس كلماتها الدخانية أو الضبابية أو حتى تصويرها المتسارع كالبرق فحسب بل هو (مسرحة) الأغنية في خلفية استعراضية تكرس الغوغائية أو الغابية أو الإمعية - اذا أصابت احدى هذه المفردات كبد الحقيقة -.

فالواضح من الأبعاد المنظورة للأهداف الخبيثة لمروجي «ادمان» تلك الأغاني تحويل الأغنية من نسقها المعروف الذي يخاطب السمع ويطرب الوجدان الى آخر حداثوي عولمي يخاطب الغرائز ويثير حالة من التحررية الجماعية القطيعية في همجية هي أشبه بهمجية القطيع الذي ينتهج المثل الشعبي (وين ما دار الهوى درنا) شعاراً له!.

فالملاحظ هذه الأيام ان الأغاني تعتمد أسلوب تكريس الحشد في عملية التصوير أو الاخراج لترويج شكل الضياع الشبابي وتطبيع النهج الغربي الديسكوي وادخاله في صميم الذائقة الفنية ليصير مشهدا مألوفا لا يستنفر الحمية العربية فلا يجد الشاب العربي غضاضة في الانخراط في ذلك القطيع الضائع طالما ألفت عينه وحواسه المشهد فلا تستغرب ان تجد الطفل ذا [illegible] سنوات وقد تمايل مع تلك الجمهرة من الضالين يردد كلمات مبهمة تضرب وترا موسيقياً على قلبه الغض وتتسرب الى اعماقه بتأثير اللقطات الشبابية القطيعية الراقصة تلك.

لقد كانت رقصاتنا الجماعية الفلكلورية ولا زالت راسخة في الواجدان تثير الحماسة وتنمي قيم الرجولة وتغرس معاني القوة واللحمة الاجتماعية وكانت ممثلة في نوعية خاصة من الفنون التراثية كالعيالة أو الحربية ولها أغراض أو أهداف معروفة فتقدم في المناسبات الاجتماعية أو الأعياد الوطنية لترسخ في الواجدان مرتبطة بالمناسبة نفسها..

.. الآن جاءت أوجىء بتلك الأغاني الخاوية المعنى والمضمون فوجد مروجوها انها لم تحقق هدفا وان حققت الربح المادي ولكن لأن الهدف أبعد من ذلك وهو تضييع الهوية وجر العقول الطرية الى هاوية الأغنية العولمية الفاسدة فقد ابتدعوا أسلوباً دخيلاً على الذوق العربي هو أسلوب الجمهرة الشبابية المسلوبة الارادة الذائبة في القطيع فتجد المشهد قطيعاً يثير الشفقة على الجيل القادم خاصة وانه يربط بالتراث نفسه فترى الشباب الهائم وقد اعتلى أسوار قلعة قديمة يتراقص فوقها وقد كان لها من الأمجاد ما لا يحصيه كتاب أو يهتز وسط أروقة متحف تراثي كتبت في سجله روائع من الفتوحات والانتصارات العربية.

اذا كان القائمون على مصالحهم من أصحاب الانتاج الفيديو كليبي يمشون في خضم الجديد المتهور على عمى أو بقصد فان محطاتنا وقنواتنا مطالبة بالتمعن كثيراً في تلك المشاهد وفي أهدافها المرسومة أو غير المرسومة لترفض بحزم ما يخل بأخلاقياتنا ومنع ذلك العبث الملجن بقرار سنجد له مواد كثيرة في قانون المطبوعات أو المصنفات الفنية تبرره ليس أقلها الاخلال بالآداب أو منافاة العقيدة الاسلامية.. ولن أبالغ اذا قلت بأن المعلاية التي منعت منذ مدة ليست أشد خطراً من المعلاية الحداثوية في ثوبها العولمي الجديد!

إبراهيم النعيمي

النعنوعي

يالحلو يا النعنوعي ... مـا يسك م البطر
بايت أهَرْج دموعي ... اتوسل وأعتذر
يالمزيون التلوعي ... دمعي سوى غدر
والآهات بين ضلوعي ... لك ترقى وتنحدر
والحب يا دلنوعي ... في دمي منتشر
يا بلسم المشتوعي ... جرح سوى خفر
من ليعة المايوعي ... مالك فيها أجر
يا عارف موضوعي ... لك واقف وانتظر
باب الوصل ممنوعي ... حازوا دونك سبر
سفرتني في شوعي ... واليمة من ودر
مسموح يا دلوعي ... لو بجرع صبر

شعر: ربيع بن ياقوت

ابتسم لي

عطني دقايق وحط عينك بعيني ... وانظر فؤادي وما يكنه لجنابك
وعكن بلطفك لو تلامس يديني ... تشعر بحبي وبنعومة شبابك
أنا صبرت ومللتني سنيني ... واليوم عمري في رجاك ورحابك
شوقي وحنيني لك يزيد وحنيني ... وأنا وقلبي كم وقفنا ببابك
إن كنت تعشقني توسد يميني ... واسعد بحبي واهتني في شرابك
أنا أحبك وفي ودادك رهيني ... ومحبتك لا شك أنا أتحمل عذابك
عسى في قربي تهتني يا ظنيني ... وعسى الفرح يكسيك كنه ثيابك
حكم ضميرك بس واسكن بعيني ... وعيش المحبة وابتسم لي بجوابك

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

صدى الذكرى

ناوي على وصل المحبين ناوي
مفتون من سبة عيونه خفوقي
ريقك ظما نفسي يسده وراوي
جربت في رشف المعاسيل ذوقي
والجرح لو طوّل حبيبي تداوي
ومضة عيونك من سناها شروقي
يعشي بريقك دوم والخد ضاوي
نافس بريق الخد ومضة بروقي
لو غيّمت دنياك وقتي صحاوي
مهما يغيم الوقت زولك يروقي
وأنت الذي عزة معانيك حاوي
ساكن أثر حبك مجاري عروقي
دونك جميع الناس.. صعب أساوي
مالك مدى حبي وودي وشوقي
يا سناد عمري فيك باكتب غناوي
حبر القصيد اللي حروفه حروقي
صبح ومسا والليل شوفك ضحاوي
وهموم نفس سبّته ذاب عوقي
أطوي صدى الذكرى وحزني مطاوي
باسباب من خبه قصيدي يفوقي

شعر: فاضل محمد الوسواس

... يزعلي
... جيتك أبي منك السماح
... منك ولا تقسى عليّ
... جيتك ألم جيتك وأنا كلي جراح
... قلبي وأنا بك مبتلي
عذري معك يا سيدي تنسى اللي راح
مهما حصل أنت الحبيب الأولي
ليتك ... وتشوف قلبي لك براح
اغلط وأسامح ما يجي منك عليّ
مهما تقول بتقبله منك مزاح
انتي جواهر دنيتي وانتي الحلي
وانتي ليالي دنيتي وانتي الصباح
وانتي القمر وانتي النجوم المعتلي
وانتي العمر اللي بقى منه وراح
وانتي حلالي مثل ما الله حللي
وانتي لي الدنيا وأنا فيها رياح

شعر: رايد العمري - جده

هكذا من الأصل

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد 13
الأربعاء ٢٢ صفر ١٤١٩ هـ ـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٩٨م

صورة وصورة



مصطاب

مـا دامني في أمـرك مطيع   وانتـه إليـه في الامـر مطواع
عن لا تهقي معروفك يضيع   الزين في الطيبين ما ضاع
اتبعك واركابي مرافيع   وتشوح بي في كل مطلاع
مـتـولع يحبـك توليع   يا بو عيـون دعج ووساع
لو عاذلوني فيك ما طيع   من حاسد وواشي وطماع
الحب صدّع بي تصدّيع   واجفان عيني تذرف الصاع
مصطاب من حلو التقاطيع   كني مصـوب بين لضـلاع
ماريت لي في الحب شفيع   وكل ما عذلت القلب ما طاع
وادراك بشروط ومصانيع   لك والتزم في كل الأوضاع
عليك لا اشـرى ولا أبيع   والحب لا يشـرى ولا يباع

شعر: علي بن رحمة الشامسي

المهم حبك

ضاعت الأحلام والحب انهدم   بالغرام اللي بنيته من سنين
يا خسارة حبنا مثل الحلم   ضاع في لحظة وصرنا خاسرين
ما هتنيا فيه ذا والله ظلم   ذا ظلم والله يعين الصابرين
ابعدوني عنك هافين الندم   واتركونا في الليالي ساهرين
نشتكي وأيامنا هم وندم   هكذا حال الحيارى العاشقين
لو بعدوني عنك باقي ملتزم   عالوعد والعهد هذاك ويمين
والعشق راعيه عمره ما سلم   لو تشوفه يبتسم للحاسدين
شايلن همـه وغمـه والألم   يبتسم للناس والخافي حزين
أنت نور العين حبك مرتسم   في فؤادي يالغلا صافي الجبين
لو افترقنا وابتعدنا ما يهم   ذي سلوم الحب وأهل الطيبين
المهم حبك بقلبي والأهم   انك الغالي وللخاطر ظنين

شعر: سالم بن عمير

يا ليتني..

يا زين هالمزيون محـلاه   الموت هو لحمّر بعينه
والله ثم والله والله   ما شفت من مثله وزينه
ما ظنتي مخلوق شرواه   وين الذي شرواه وينه
سبحان ربي كيف سواه   منقول من ماي وطينه
الشمس تخجل من محياه   وتغار من طلت جبينه
لوصوف ما توصل مزاياه   ومن يوسف ارموشه وعينه
من يوم ناظرني بعيناه   حسيت موتي ع يدينه
الروح مني راحت اوياه   والقلب شله في يمينه
يا ليتني لو ساكن احذاه   والا خوالي امجاورينه
ياكم انا احلم بلقياه   متى اللقاء بيني وبينه

شعر: درع الجزيرة - القوع

طار قلبي من ذكر رحله   ماداريه وين غيابه
والهوى لي يصيبه يذله   مثل حالي عطل شبابه
صابتني ما صاب بن بله   في هوى المضنون وعتابه
يا حبيبي ليش ها كله   خل عنك البطر واسبابه
يا حبيب القلب يا قله   أنت نوري لي اجدابه
فيك من كحل الحسن كله   مثل يوسف أول اشبابه
والثنايا يشفن العله   مثل نور البرق لهابه
خاف من رب مطيع   أنت ما تقدر على احسابه

شعر: عاطف عبدالله الغملاسي - عجمان

لقاء الأهله

عيني من الفرحة سبقها بكاها   وكم إسبقت قلب اذا راد خله
يا فرحة تمي وضوي سماها   وإش عاد لو تبقين كل الدهر كله
تزرع دروب الحب بأعلى علاها   ودنيا بليا حب ياهي مذله
فاحت عطور الورد محلا شذاها   تم الشذا عابق في محله
يداعب نظير العين حتى غراها   يشوف من له بالحلا يستحله
على اللقا ترسم عيوني مناها   ومن الفرح عيني دمعها تهله
عسى ما تفترق عيني ورجاها   وعسى تكمل بلقاها الأهله

شعر: شمس الغروب

أنت وحدك

غير شخصك يشهد الله ما سكن قلبي إمخلوق
أنت بعضك أنت كلك أنت وحدك فاتني
دون ما احلف تأكد.. وأنت خابرني صدوق
غير صوتك يا حبيبي ما يحرك ساكني
يا سما العاشق دخيلك ساعدي حرف سبوق
عمر حظه في ميادين الشعر ما خانني
مركزه الأول وغيره ما وجد عقبه طروق
صال في حومة غباره وانتهى ما طالني
بس أنا هالحين عاجز.. انطفى ضو البروق
ما أظن ببدع بوصف انسان حبه هالني
هال حرفي هال شعري هال نبضات الخفوق
والله انه باقصى أعماق الضماير ساكني
حبه المجنون عشش في شرايين العروق
بين أحضان المشاعر.. ماكفاه.. ولا مني!
قال وينه قدر حبي.. ما كفاني منك شوق
ودي مكنونك يضاهي في ظهوره كامني
ودي يتفجر شعورك ينضح بْليل وشروق
ودي انفاسك تغني م الفرح ما خالني
ودي لعيونك اذا ما ناظرت عيني بشوق
يمتزج فيها الهوى وتنول يللي نالني
ت تكفى لا تكمل خلك ابقلبي شفوق
شخصك المغرور حبه في ضميري هانني
ما امتلك مثلك لسان كل ما قطّر يذوق
لي بغى يرسم شعوره دون يشعر صابني
ارحم احروفي تساقط منها كل موروق
لجل ما يوصفك حرفي في خيالي شاقني
افتهم أرجوك واقبل مني احساس يفوق
عذب نطقك والكلام إلي بلهقه ساقني
أنت بعضك أنت كلك أنت وحدك لمعشوق
وأنت لك من بْد غيرك نبض قلبي قادني
دون أحلف لك تأكد وأنت خابرني صدوق
وحده همسك لي غواتي وله تحرك ساكني

شعر: غالية

شيخ الوفاء

اهداء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

خط يا قلم وارسم حروف نقيه   وزعاف حبرك بالهواجيس بداع
وابدع بيوت كالورود النديه   في مدح شيخ بالوفاء ذرب لطباع
شيخ ولد شيخ عقيد السريه   شيخ الوفاء بالعز له شبر وذراع
خليفة صليب الرأي راعي الحميه   ومزبن المختاف لا جاه مرتاع
خليفة ابن زايد لكل الرعيه   حكيم طبيب من صواديف الأوجاع
اسمه وسيطه عند كل البريه   خليفة أبو سلطان عند العرب شاع
كريم يمنى شهم راعي العطيه   وراعي الكرم للجود سباق نزاع
سليل الشيوخ أهل العزوم القويه   شلف مضاربهم تشرع بالاضلاع
يا ما حموها بأرض قفرى خليه   ويا ما أكسرو هامات وحوش واسباع
اللي لهم عادات من الأوليه   من أمنهم الناس براحة وهياع
تحية لبوسلطان أجمل تحيه   عساه يبطي ذخرنا ذرب الاسناع
أبوه زايد بالعلوم العليه   المجد زايد ولزايد المجد أتباع
وأخواله اللي بالسيوف الحنيه   أهل الكرم والجود اللي لهم باع
والختم صلوا عد برق بعشيه   واعداد ما هبت من النود ذعذاع
على النبي راعي الرسالة الزكيه   محمد المختار للناس شفاع

شعر: بدرية الخالدي «دموع - أبوظبي»

صيغة أشعاري

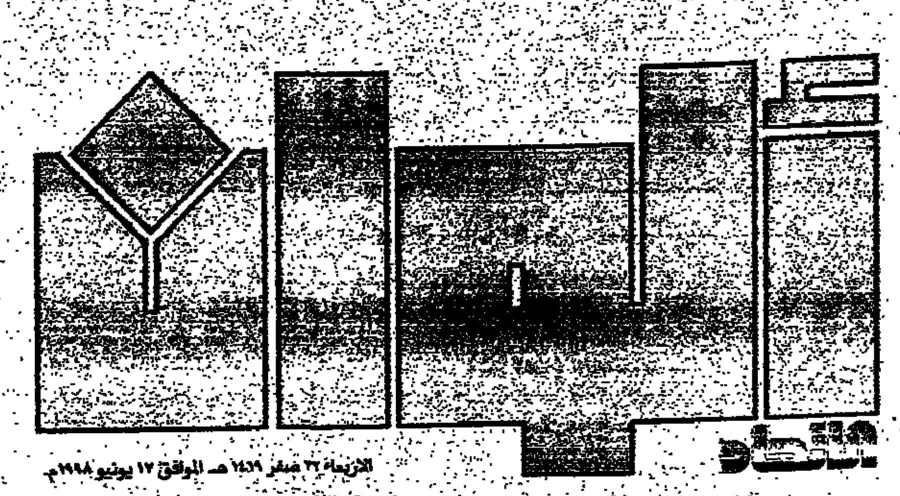
يا سيد الأصايل سيّدي وأنت لي
وأنا الذي بك مشتقي ومبتلي
وان طاف طيفك بالخواطر يا هلا
بوصلك يا حبي وعشقي وقاتلي
محلاه قتلك ما الطفه يا سيّدي
أنت الهوى وذيك النهور وساحلي
ياذا الجمال النادر اللي منفرد
يا بعد روحي وكل احبابي وهلي
يا الساحر الباهر ويا رمز الجمال
يا صيغة أشعاري ولحني الداخلي
يا فكري السارح وهاجس ما هدا
يا صاحب الشان الرفيع المعتلي
يا نور عيني ومهجتي يا لهفتي
يا نور منْور «م» الدياجي مختلي
يا مهرتي يا غايتي ونبض الدما
يا يومي وشهري وسنيني وجدولي
يا روضة ما لافها قبلي أحد
يا شوق من صدق المشاعر جاهلي

شعر: عبيد الهاملي

روحي

تحملت الصبر لو ما أطيقه   أحنياني الأمل لما قتلتيني
صحيح بادلتك مشاعر رقيقة   وتمنيتك رفيقة عمري وسنيني
وحطيت لك عندي مكانة وثيقة   في فؤادي، على راسي وفي عيني
يا زهرة الجوري الخضرا الوريقة   ليش خفت عندك موازيني
الطمع أعماك وأغواك ابْريقه   وهمتي بهوى غيري وتركتيني
ونسيتي ودنا وعهده ومواثيقه   بسهولة نسيتي كل هذا ونسيتيني
عندها حسيت في صدري حريقة   أنت اللي بديتي ولا تلوميني
يا عنا قلبي من جروحه العميقة   العزا بالوقت والسلوى تداويني
الحين جيتي خلاص ما عدتي عشيقة   روحي للذي من أجله تركتيني
روحي ترى أنت حرة طليقة   الزمن خذا حقي واستوفيت ديني
كل واحد يمشي في طريقة   أنا ما باك لو إنتي تبيني
ربي كرمني بغيرك رفيقة   تسوى معي الدنيا ياللي ماسويتيني

شعر: راشد علي النقبي



الاربعاء ٢٢ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٩٨م

«هذي السفينة» تفوز بجائزة الاغنية المغربية

■ الرباط - الاتحاد: فاز المطرب إبراهيم بركات بالجائزة الكبرى لمهرجان الربيع الثاني للأغنية المغربية التي نظمته النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة أخيرا بمراكش.

ولقد تألق إبراهيم بركات بأغنية «هذي السفينة» وهي من كلمات محمد حليم الازمي، وألحان أحمد السكوري. وعادت جائزة أحسن لحن للملحن عبدالعزيز مير، وجائزة أحسن نص غنائي للشاعر القتالي وجيه فهمي صلاح، فيما منحت جائزة أحسن تلحين لعبداللطيف العذراوي وشعر وجيه فهمي صلاح، وليلى فراح عن أغنية «دار الهنا» من تأليف عنبر ميلود، وتلحين محمد شريف.

لارا.. و«قمر وسمر»



لارا الصفدي

■ تشارك الفنانة الاردنية الصاعدة لارا الصفدي في مسلسل «قمر وسمر» الذي يتولى اخراجه محمد عزيزية، ورغم صغر الدور الذي تقوم به في المسلسل الا ان الفنانة الشابة تؤكد على انها قبلت القيام به حرصا منها على العمل مع المخرج الكبير، كما انها المرة الاولى التي تقوم فيها بتقديم دور باللهجة البدوية.

واعترفت لارا بانها منحت نفسها فرصة لمراجعة اعمالها خلال الفترة الماضية حرصا منها على تقديم ادوار متميزة بعيدا عن الاعمال الاولى التي قدمتها من أجل الانتشار.

كما قدمت لارا مسلسل «الدرب الطويل» الذي تقوم فيه بدور فتاة بسيطة تتعرض لحادث اطلاق نار عليها لمجرد ان الاشاعات ملأت الحي الذي تعيش فيه وحاكت الاقاويل حول سلوكها.

مما تجدر الاشارة اليه الى ان لارا بدأت مشوارها الفني من خلال الظهور في اغاني الفيديو كليب ولفتت انظار عدد من المخرجين اليها وفي مقدمتهم المخرج صلاح ابوهنود.

أسعد فضة مع سلمى المصري في أحد الاعمال التلفزيونية

أسعد فضة وأعمال بالجملة!

■ دمشق - الاتحاد: بدأ الفنان السوري أسعد فضة بروفات دوره الجديد في الجزء الثاني من مسلسل «اخوة التراب» حيث يمثل خلاله شخصية الثائر السوري الشيخ صالح العلي والمسلسل من تأليف حسن م يوسف واخراج نجدت انزور. والفنان أسعد فضة وبعد انتهائه من تصوير دوره في مسلسل «الموت القادم من الشرق» من اخراج نجدت انزور ايضا يستعد للبدء بتصوير «اي بني» من اخراج بسام الملا. وبعد الانتهاء من هذه الاعمال يبدأ العمل مع السعدي وانزور لتصوير الجزء الثاني من «الجوارح».

نجمة «الليلة ليلتك» جويل توما:

حائرة ما بين الاعلام والتمثيل

■ بيروت - رولا نصر:

■ جويل توما، وجه تمثيلي جديد، جذاب، وملفت للنظر، ناعم التكوينات وحلو الملامح، وصاحبة صوت رقيق ومحبب، ينم عن شخصية مرحة، وشباب واعد.

عرفها الجمهور من خلال الاعلام أولا، والتمثيل ثانيا. وحاليا هي واحدة من فتيات برنامج «الليلة ليلتك»، وأيضا احدى بطلات المسلسل التلفزيوني «طالبين القرب».

اسئلة غنية في الطبيعية والبساطة والوضوح لدرجة انك تحار عما تسألها لانها لا تحب الحديث عن نفسها، مشاريعها متنوعة وميولها متشعبة، تهوى الموسيقى وتعشق روبرت دي نيرو.

من دون ماكياج، تتعرف أكثر على جويل من خلال هذا اللقاء..

● كيف تصفين بدايتك؟

- لم أدرس التمثيل، بل نلت شهادة الليسانس في الادب الفرنسي، وبدأت المشوار بالصدفة وكنت لا أزال طالبة في الجامعة، وعملت كمذيعة تلفزيونية. عرفتني صديقة لي على مخرج فرنسي، وشاركت معه في عمل مسرحي باللغة الفرنسية، ثم بالعربية في «جبران خليل جبران» واليوم طبعا في «طالبين القرب».

● كيف تحددين الفرق بين جويل الاعلامية وجويل الممثلة؟

- هناك فرق شاسع جدا، عالمان مختلفان تماما، ويصل هذا الاختلاف الى نسبة ١٠٠٪ لان الاعلام يتحدث عن الواقع، لا بل انه الواقع بحد ذاته، بينما التمثيل، هو نص محضر مسبقا عليك تأدية شخصية معينة، فتصبحين تلقائيا هذه الشخصية وليس أنت كما هو الحال في الاعلام، حيث تتحدث عما يجري من حولنا ويوميا، بالرغم طبعا من التقارب الكبير الموجود ما بين التمثيل والواقع لجهة المواضيع الانسانية التي نعالجها، لاننا في النهاية نتطرق الى المجتمع والانسان بشكل عام. ولا أدري صراحة أين أجد نفسي أكثر!

● هل تفضلين ان تكوني انت المحاورة، أم الممثلة التي تجري معها الصحافة حوارا؟

- (تضحك وتقول) أفضل ان أكون أنا المحاورة، لانني لا أحب التحدث عن نفسي، حيث أشعر أني غريبة بعض الشيء، وليست لي تجربة حياة مهمة أتحدث عنها، كما أني لست من المبدعين كي أخبر الناس عن تجربتي. أعتقد ان هناك الكثير من العظماء لم يفيهم الاعلام حقهم من الاهتمام.

● نلاحظ من ظهورك على الشاشة، انك تقللين من وضع الماكياج، لماذا يا ترى؟

- هو أمر عادي، لأن الادوار التمثيلية التي أديتها لا تتطلب ذلك الماكياج البارز، جميعها كانت أدوار فتاة عادية، جامعية او موظفة، مع الرفاق او الأهل الخ... وان ظهرت في هذه الشخصيات مع ماكياج لافت وظاهر، بات الدور مبتذلا. غير انني بالطبع اعتمد الحد الادنى من الكريمات ومستحضرات التجميل، المطلوب للكاميرا وتقنيات التصوير.

● وفي حياتك العادية، كيف ومتى تضعين الماكياج؟

- انا بطبعي لا أحب الماكياج. وهو لا يعني لي شيئا حتى في السهرات، أضعه فقط خلال العمل امام الكاميرا.

● وجهت إنتقادات كثيرة لبرنامج «الليلة ليلتك»، ما هو ردك؟

- ان أي عمل جديد، خاصة الفريد من نوعه، يتعرض لهجوم انتقادي، وقد قالوا عن «الليلة ليلتك» انه دون المستوى وليس من هدف وراءه سوى الدعاية والاعلان. لكني أقول لهم، ان البرنامج واضح وبسيط، صريح وشيق، وهو أساسا برنامج ترفيهي بحت لا يندرج ضمن إطار الثقافة او السياسة او الاجتماع. فإن كان هذا هو الانتقاد، هذا هو ردي.

● ما هي الشخصية التي أديتها وكانت الأقرب الى قلبك؟

- كان ذلك في مسرحية باللغة الفرنسية تحمل عنوان «العصفور الأزرق»، وكان الدور شخصية فتاة صغيرة تبلغ من العمر ٢١ عاما، تبحث عن السعادة من خلال عوالم مختلفة وخيالية، وفي النهاية تكتشف ان السعادة أقرب اليها من خيالها وموجودة في حياتها العادية والبسيطة جدا، أحببت هذه الشخصية الى حد كبير، وتعلمت منها الكثير.

● وما هي الشخصية التي تجذبك ولم تمثليها بعد؟

- لا تهمني الشخصية بحد ذاتها بقدر ما يهمني النص، لانه من الضروري والهام جدا ان يدرك الفنان كيف يختار النصوص الملائمة. لان النص والسيناريو هما الأساس لا الشخصية. إن توفر هذان العنصران، وكانا على مستوى، وأدى الممثل دوره بشكل جيد، تلقائيا، سوف ينجح العمل ككل. وأرى ان هناك العديد من الادوار التي لا أقوى على تأديتها. لانني لم اكتسب تلك الخبرة الكبيرة في مجال عملي.

● ما هي النصيحة التي وجهت اليك على صعيد التمثيل وما زالت راسخة في ذهنك؟

- هي نصيحة من السيدة نضال الأشقر، حيث كانت تقول لنا دائما: «لا تمثلوا». لم أكن أدرك ابعاد معاني هذه المقولة بشكل واضح وجلي. لكنها جملة فائقة الأهمية.

● من هو ممثلك المفضّل؟

- روبرت دي نيرو.

وخلال الحديث. توجه احد الاشخاص الى طاولتنا. وطلب من جويل توقيعا، ضحكت، ولبت له طلبه.

فسألتها:

● كيف تتعاملين مع المعجبين؟

- (تضحك ثانية) بطريقة طبيعية جدا، كما رأيت. لاني أساسا أحب التعرف على الناس والتحدث اليهم. وهذا الامر يشعرني بإحساس جميل. الا وهو محبة الناس.

● هل تهمك اخبار المونديال؟

- كلا. لا أتابع المباريات بشكل مكثف. لكني أحبذ المنتخب البرازيلي، رغم اني لا أشاهد سوى المباريات النهائية. حيث يكون الحماس على أشده.

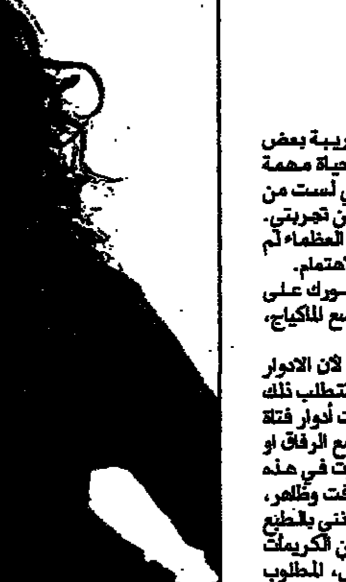
● وماذا عن أبرز هواياتك؟

- المطالعة. سماع الموسيقى بشكل مكثف، ومشاهدة افلام السينما والتعرف الى الناس.

● وما هي آخر مشاريعك؟

- «الليلة ليلتك»، «طالبين القرب». وتحقيقات ضمن برنامج فرنسي لصالح شبكة (TV 5) باللغة الفرنسية.

جويل توما: مشواري بدأته بالصدفة



« الماكياج لا يعني لي شيئا »

التون جون يلهب حماس الالمان

■ بون - اسكندر الديك:

■ اربعون الف معجب بالتون جون وبيلي جول، المغني والمؤلف الامريكي المعروف احتضنهم ملعب كرة القدم في مدينة دوسلدورف الالمانية جاءوا لمشاهدة الاثنين في اول جولة غنائية وموسيقية لهما في المانيا. لكن الجمهور الكبير فوجئ بان جول لم يحضر بسبب تعرض حلقه الى التهابات قوية. وكان المطرب الامريكي الذي رافق التون جون في جولاته الغنائية الاخيرة في استراليا والولايات المتحدة قد أصيب بنفس العارض الاسبوع الماضي في استراليا. واعلن اخيرا ان جولته هذه في عدد من البلدان ستكون الاخيرة له قبل ان يعتزل عن الغناء.. وصرح لمجلة «بيبل» الامريكية قائلا: «ان جسدي لم يعد يعمل كما في الماضي، وانا اغني الان في التاسعة والاربعين من عمري اغان كتبتها عندما كان عمري ٢٠ او ٣٠ سنة. ولذلك حان الوقت الان للقيام باشياء اخرى وترك المكان لاشخاص اكثر شبابا».

وبدا التون جون في الدقائق الاولى متشائما ومحبطا بعض الشيء لانه كان يعرف ان عليه أن يملأ ثلاث ساعات كاملة عنه وعن صديقه المريض. خاصة وان العديد من قدموا بسبب بيلي جول المحبوب كثيرا هنا. لكن السير جون المحترف اخرج كل «عدته» الغنائية والموسيقية وقدم امسية رائعة احتوت على ٣٠ قطعة معروفة الهبت الحضور الذي كان يصفق ويغني طوال الوقت. ولم يتأخر جون في بداية الامسية من الانقضاض على البيانو، وهو المشهور باللعب عليه كما لو انه في متنزه، وقدم عزفا عاصفا وهو جالس عليه او واقف او راكع يضرب باصبعه على البيانو موسيقى «البوغي» الامر الذي اثار الالاف منذ اللحظة الاولى.

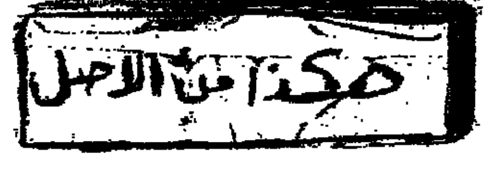
وعلى عكس جولته في استراليا حيث لبس جون لباسا اسود خلال عروضه ارتدى في بدء جولته الالمانية ثيابا بنفسجية، وهو الذي يحب هذا اللون ايضا. كما بدل خلال الساعات الثلاث مرارا نظاراته وهو يقدم اغاني مشهورة مثل «كروكوديل روك» و«هونكي كات» و«اي دونت وونت توجو اون ونيو لايك ذات» و«بلو آيز» و«سد سونج» و«ساكروفايس» كما قدم اغانيه الجديدة الصادرة في اسطوانته الاخيرة «ذي بيج بيكتشر» التي حازت على تصفيق كثير. ولم ينس السير جون صديقه جول المريض فقدم بعضا من اغانيه المعروفة مثل «أبتاون غيرل» وفي الختام اظهر جون احترامه الكبير لجول من خلال لعب اغنيته المشهورة «ذي بيانو مان» التي تعتبر «ماركته» المميزة. وكتحية لجول المريض غنى عشرات الالاف الاغنية مع جون وفي قلبهم بعض الاسى لعدم وجوده في هذه الامسية وفي الامسيتين اللاحقتين في برلين وفي ميونيخ.

والتون جون الذي اشتهر بصوته القوي المتغير وباسلوبه الغنائي المتنقل بين البوب والبوغي والجاز يعتبر اليوم. ومنذ السبعينات احد اكبر مغني الروك على البيانو وواحد من اغنى ٢٠٠ شخص في العالم. ومنذ عام ١٩٥٥ يقف جون في المرتبة الخامسة من اللائحة التي تضم اعظم الفنانين في العالم اي بعد الفيس برسلي، والبيتلز، وستيفي وندر، وجيمس براون. وباع جون حتى الان اكثر من ٢٠٠ مليون كاسيت واسطوانة وسجل اكثر من ١٠٠ اغنية وقدم مايزيد على ٢٠٠٠ حفل غنائي. وحل ثماني مرات في المرتبة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية من بين اشهر المطربين وحظي التون جون بشهرة دولية خارقة العام الماضي بسبب اغنية «كاندل ان ذي ويند» التي اهداها الى الاميرة ديانا بعد مصرعها في حادث السيارة المشؤوم مع صديقها المصري دودي الفايد. ومنذ عام ١٩٩٠ يهب جون كل مايرده من مبيعات اسطواناته الى المنظمات التي تكافح مرض الايدز.





التون جون في دوسلدورف



معتمد آريا: من السينما الى المسرح

■ طهران - الاتحاد: قالت الممثلة الايرانية فاطمة معتمد آريا انها تستعد للتوجه بشكل نهائي الى المسرح لانه عالم فسيح رغم القيود المفروضة عليه مقابل السينما. وذكرت معتمد آريا التي حصلت على عدة جوائز في العديد من المهرجانات الدولية انها تعتقد بان المسرح توأم لها ولن تعيش من دونه.

وحول مشاركتها في مهرجان كان السينمائي الاخير قالت: ذهبت الى هناك لمشاهدة ما يعرض في هذا المهرجان الدولي الكبير واكدت ان السينما الايرانية اخذت تحتل موقعها في المهرجانات الدولية. واضافت بان افلامها الجديدة التي عرضت على هامش مهرجان «كان» اثارت اعجاب النقاد.

وتجدر الاشارة الى ان فيلم «التفاحة» للمخرجة الشابة سميرة مخملباف حظي باعجاب اوساط المهرجان ولكن النقاد الايرانيين ينظرون للفيلم من زوايا مختلفة اهمها ان المخرجة التي استعانت بابيها المخرج المعروف محسن مخملباف، ارادت تناول رفع القيود وهي تتوق للتحرر والانطلاق من السجن الذي كانت فيه الطفلتان بطلتي القصة.



لقطة من «التفاحة»

الموزعون الفنيون يهددون بالهجرة من الاردن

■ عمان - الاتحاد: هدد اتحاد المنتجين والموزعين الفنيين الاردنيين بالهجرة من البلاد ونقل استثماراتهم في القطاع الفني للخارج اذا اصرت وزارة الاعلام على تطبيق نظام جديد للرقابة على المصنفات الفنية المرئية والمسموعة. يراقب انتاجهم الفني والتلفزيوني والاذاعي، ويفرض رسوما اضافية عليها.

وقال رئيس الاتحاد عبدالرحمن العقرباوي ان النظام الجديد سيؤدي في النهاية الى هجرة انتاجنا. وسنضطر للعمل في الدول المجاورة. وقال ان النظام الجديد مجحف بحق الانتاج الفني وبموجبه تقوم دائرة المطبوعات والنشر بالرقابة على كل ما ينتج او يشحن من الاردن مقابل اجور مالية على كل حلقة، وهذا الامر سيؤدي الى هجرتنا. وسينعكس سلبا على جميع الفنانين الاردنيين.

وقال العقرباوي كان الاجدر بوزارة الاعلام ان تبادر لدعم الانتاج الفني الوطني الذي يمر بازمة خانقة منذ التسعينات وان تدعم خططا لانتاج دراما اردنية منافسة. تدر دخلا على الفنان المحلي وعلى الدولة.

وقال عدنان العواملة وهو اهم المنتجين ان النظام يلغي توجهات الدولة في تشجيع الاستثمارات لغايات الانتاج الفني، وبالنسبة لي سأنقل اعمالي فورا الى سوريا في حال تطبيق هذا النظام.

واعترض العواملة على ازدواجية الرقابة الفنية للدولة على الانتاج الفني وقال الا تكفي رقابة التلفزيون على انتاجنا. حتى نواجه برقابة ادارة المطبوعات ايضا. والمنتج الاردني لا يستورد افلاما خلاعة او تسيء للاديان او تضر بسياسات الدولة، حتى يتعرض لهذا النمط من الرقابة.

ويقترح النظام الجديد ان تتم جميع عمليات الرقابة والمونتاج في قسم صغير تابع لادارة الرقابة على المطبوعات في حين ان الانتاج الفني يتعرض علاة وقبل تسويقه لرقابة الاجهزة الرسمية في ادارة التلفزيون الرسمي، ويشترط النظام ان يجيز هذا القسم الفني مقابل رسوم للرقابة واخرى للتسويق.

ويقضي النظام الجديد بمراقبة جميع اشكال المنتجات الفضائية والتلفزيونية من قبل ادارة الرقابة على المطبوعات في وزارة الاعلام الاردنية.

سمر فاضل في الامارات

تزور الامارات حاليا المطربة العراقية سمر فاضل في اطار جولة فنية لاحياء عدد من الحفلات.

وكانت سمر قد لفتت الانظار اليها بقوة وصعدت الى الاضواء والشهرة من خلال اللون الغنائي الاصيل الذي تميزت به وصوتها القوى المشبع باشجان واحاسيس وعواطف ارض الرافدين مما جعل النقاد الفنيين يطلقون عليها لقب «قيثارة الاغنية العراقية».

يرافق المطربة سمر فاضل في جولتها التي تتوقف في محطتها الاولى في العاصمة ابوظبي فرقة ليالي دجلة الموسيقية، وكانت سمر قد قامت بعدد من الجولات الفنية في بعض الدول العربية والاوروبية حيث أحيت حفلات فنية حظيت باقبال كبير من عشاق الطرب العراقي الاصيل لاسيما وانها من المتأثرات باللون الغنائي للفنانة الكبيرة الراحلة زهور حسين، وهذه هي المرة الاولى التي تزور فيها سمر الامارات بدعوة من الفنان العراقي فريد حافظ الذي يعد بتقديم مفاجأة للجمهور بصوت سمر.

سمر فاضل

خالد الصاوي في دور عبد الناصر

عائلة المشير عامر تطالب بمنع «عبدالناصر»

بطل الفيلم: لا تحاكموا قبل مشاهدته

■ القاهرة - الاتحاد:

■ رغم الانتهاء من اللمسات الاخيرة لفيلم «جمال عبدالناصر» للمخرج السوري انور قوادري، لم تتوقف المشاكل حوله، والاعتراضات عليه، والمطالبة بوقف عرضه من قبل عائلتي الرئيس عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر واذا سارت الامور دون مفاجآت او احكام قضائية بوقف عرضه فسوف يتم العرض في ٤٠ دار سينما في مصر وسوريا والاردن ولبنان في وقت واحد، في الذكرى ٤٦ للثورة المصرية، كما يأمل المخرج انور القوادري الذي قال انه انتهى من تصحيح ألوان الفيلم والموسيقى التصويرية، والتقى مع رئيس الرقابة على المصنفات الفنية المصرية على ابو شادي، لتحديد موعد مشاهدته من قبل الرقابة وعدد من الشخصيات المختارة كما يعرض الفيلم في عرض خاص امام لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب، بناء على الشكاوى التي قدمتها فيه هدى ابنة الزعيم عبدالناصر. وبرلنتي عبدالحميد زوجة المشير عبدالحكيم عامر، واتهمتا الفيلم بتشويه سيرة ناصر وعامر والدخول في حياتهما الخاصة وتناول تفاصيل غير حقيقية تشوه - حسب الاتهامات - الثورة المصرية وتاريخها.

لكن المتغير الجديد حول فيلم جمال عبدالناصر، هو الدعوى التي رفعتها الفنانة برلنتي عبدالحميد واسرة المشير عبدالحكيم عامر امام محكمة الجيزة الكلية، ضد مخرج ومنتج الفيلم، وتطالب فيها بصفة عاجلة بوقف عرض الفيلم ومنع نسخه على اشرطة الفيديو، وبتعويض قدره عشرة ملايين جنيه، واتهمت اسرة المشير مخرج ومنتج فيلم جمال عبدالناصر بالاساءة الى المشير، وانه اقتحم بالافتراء حياته الخاصة وقدم وقائع لاتمت للحقيقة بصلة وتضمنت عريضة الدعوى انهم قرأوا في الصحف عن قيام انور القوادري باخراج فيلم عن عبدالناصر يقدم وقائع من حياة المشير، وانهم طلبوا نسخه من السيناريو لكن المخرج والمنتج رفضا لعدم وجود سند قانوني، وانهم بعد حصولهم على السيناريو اكتشفوا انه يقدم المشير عامر بشكل مفزع ومليء بالمغالطات، ويقدم المشير وهو ينظر لفتاة ليل اثناء شبابه، وانه انتحر وكان يطالب عبدالناصر بالاستسلام في حرب ١٩٥٦، وقالت اسرة المشير عبدالحكيم عامر ان الفيلم يعتبر عدوانا صارخا على تاريخ المشير. وطالبوا بوقف الفيلم وتقديم وثائق وزارة الدفاع عن حربي ٥٦ و ١٩٦٧ وتنظر القضية في الثالث والعشرين من الشهر.

ورغم انباء القضية فان المخرج انور القوادري اكد ان اتهام الفيلم بأنه يشوه المشير عامر اتهام غير حقيقي لان الفيلم اعتمد على مصادر مهمة وهي لا يسيء لعبدالناصر او عامر، وانه سوف يعرضه على الرقابة ولجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب بوصفهما جهات القرار بعدها يتم عرض الفيلم في دور السينما.

اما بطل فيلم جمال عبدالناصر، وهو الممثل الشاب خالد الصاوي، فقد تقدم بدعوى ضد برلنتي عبدالحميد يتهمها بالسب والقذف في حقه هو والعاملين في الفيلم، لانها اتهمت في تصريحات صحفية فيلم جمال عبدالناصر والعاملين فيه بأنهم يعملون لصالح اسرائيل. ويطالب خالد الصاوي بتعويض كبير.

ويقوم خالد الصاوي بأول بطولة سينمائية له، وقد لعبت الصدفة دورا كبيرا في وصول الصاوي للبطولة للمرة الاولى في حياته، حيث انه بدأ ممثلا ومخرجا مسرحيا وتليفزيونيا، قدم للمسرح عدة اعمال مسرحية تجريبية، حتى التقى عام ١٩٩٧ مع المخرج انور القوادري الذي رشحه لبطولة فيلم جمال عبدالناصر. وقد سبق له ان مثل ادوارا ثانوية في افلام منها «فارس المدينة» و «حب في الثلاجة»، «درب الرهبة».

ويقول خالد الصاوي عن بداية اختياره لفيلم «عبدالناصر» انه كان يمثل بروفات مسرحية «طقوس كالاشارات والتحولات» عندما تعرف على المخرج انور القوادي عن طريق ايهاب امام كاتب حوار فيلم عبدالناصر وأكد القوادي بعد عدة اسئلة انه يريده لدور سينمائي مهم وتكررت اللقاءات بين الصاوي والقوادري الذي اخبره انه يريد اسناد دور عبدالناصر له بعد اجتياز عدة اختبارات، وطلب منه ان يحفظ خطاب عبدالناصر الذي القاه عام ١٩٥٤ في المنشية بالاسكندرية، ويقول خالد بدأت في مذاكرة الخطاب جيدا بالاضافة لمشاهدة تسجيلات حية من الخطبة وخطب اخرى لعبد الناصر حتى جاءت ساعة الاختبار اهم ساعات حياتي وبدأت في القاء الخطاب امام المخرج ولما انتهيت قبلني بحرارة وقال لي مبروك.

ويضيف خالد الصاوي انه بعد قرار المخرج باختياره لبطولة الفيلم انكب على قراءة كل الكتب عن عبدالناصر والصورة وسماع ومشاهدة كل شرائط الكاسيت والفيديو التي بها صوته وصورة عبدالناصر ودرس حركاته خاصة وان عبدالناصر شخصية تبتلع الممثل ويقول بعد ذلك قدرت حجم الجهد الذي بذله الفنان احمد زكي في ناصر ٥٦ ويقول خالد انه لمس كل تعاون من المخرج وزملائه في العمل.

وحول المشاكل التي أثيرت حول الفيلم قال خالد الصاوي ان تاريخ مصر هو ملك للامة . وان الشخصيات التاريخية هي ملك للناس وللتاريخ، ومن حق الفنانين تقديم هذا التاريخ. وليس من حق احد ان يحتكر هذه الشخصيات لنفسه، والحكم في النهاية على مصداقية العمل ليس لأهالي الشخصيات السياسية او التاريخية لكنه للمؤسسات والاجهزة والرقابة والجماهير دون وصاية من احد.

ويضيف خالد ان من يهاجمون السيناريو لم يشاهدوا الفيلم، والفيلم ليس هو السيناريو. الذي هو مجرد مشروع، ولايمكن لغير المتخصصين فهمه ولهذا فان الاتهامات الموجهة للفيلم بالتشويه والاساءة الى شخصيات تاريخية هي اتهامات بلا معنى، لانه ليس من حق احد احتكار الحقيقة واقول لاسرتي الزعيم عبدالناصر والمشير عامر، انتظروا مشاهدة الفيلم ولا تحاكموا وهما!

حمدة راشد صورة مشرقة لكفاح المرأة الاماراتية

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ ابواب العمل مفتوحة للمرأة في الامارات لتساهم في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة. وحمدة راشد نموذج مشرف للمرأة التي تشارك بالعمل لخدمة اسرتها.

في مدخل السوق تجلس الحاجة حمدة امام صندوق معدني قديم وضعت فيه العديد من البضائع المختلفة الخاصة بالمرأة.

وعن ظروف عملها قالت: ان المرأة في الامارات كانت دائما وابدا تساهم في تنمية وطنها في كافة الميادين وذلك حسب ميولها ورغباتها وقد كان للمرأة في السابق دور مميز لخدمة اسرتها ومجتمعها حيث كانت تقوم برعاية اسرتها وتتحمل العديد من المسؤوليات لتوفير كافة المتطلبات الضرورية للاسرة في الماضي وقد كانت تساعد زوجها في بعض الاعمال الزراعية حيث تقوم ببعض المهام في المجال الزراعي الى جانب العناية بالحلال ورعي الابل والاغنام وجلب الحطب لطهي الطعام وكانت تمارس جميع الاعمال المنزلية الهامة الى جانب دورها التربوي الهام في تربية اطفالها ورعايتهم الرعاية الصالحة وكان للمرأة في السابق دور هام في رعاية كافة شؤون الاسرة لان المرأة في الماضي كانت هي الراعية الاولى لجميع الشؤون المنزلية حيث لم تكن تعتمد على الخدم والمربيات في جميع المهام الاسرية لذلك كان هذا الدور الذي اقوم به الآن لرعاية اسرتي وتوفير كافة اللوازم الخاصة بهم هو دور مكمل لدوري السابق في الحياة فنحن جيل الامس لم تتعود على الكسل والخمول فالحياة الكريمة عندنا هي مشاركة وكفاح.

واضافت الحاجة حمدة، انه برغم ان الخير كثير والله يطول في عمر الشيخ زايد. وكل شيء متوفر بفضل الله وفضل الشيخ زايد اطال الله في عمره، إلا أننا تعودنا على العمل والمشاركة ونشعر بفخر وسعادة ونحن نساهم بتوفير متطلبات المواطنات من ملابس تقوم بتصميمها واعدادها لتتناسب الذوق المميز للمرأة المواطنة الى جانب اعداد بعض الخلطات المتميزة للعطور والبخور الوطني اضافة الى صناعة البراقع والتلي وبيع جميع اللوازم الخاصة بالمرأة.

وتؤكد الحاجة حمدة راشد على ان الهدف من عملها بالسوق هو ليس الحصول على العائد المادي الكبير وذلك لان الدولة لم تقصر في توفير كافة المتطلبات الاساسية للحياة الكريمة فكل شيء يقدم بالمجان البيوت الحديثة والمزارع والمعونات الاجتماعية فالكل مرتاح بفضل الله وبفضل صاحب السمو رئيس الدولة الذي قدم الكثير الكثير من اجل راحة المواطنين وتوفير الحياة الشريفة لهم لذلك ان من واجب الجميع ان يشارك في نهضة وطنه حسب مؤهله الدراسي ومقدرته وخبرته ومهارته في العمل.

وعن مدى الاقبال على شراء هذه اللوازم والمصنوعات قالت: الاقبال كبير وذلك لان هذه المصنوعات القديمة لها رونق خاص لدى المواطنات لانها تذكرهن بالماضي الاصيل والمجد والحضارة والتاريخ فكل هذه المصنوعات لها تاريخ متميز ونكهة خاصة.



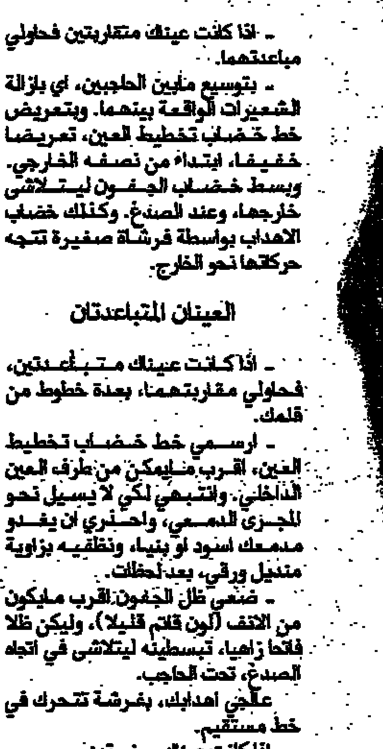
مشاركة من المواطنات بالعمل الشريف «تصوير ـ محمد سليم»



جمال عينيك بين يديك

■ سحر منصور

■ ان عصرنا هو عصر التطلع الى الكمال، خاصة انه من حق كل امرأة ان تبرز ماوهبها الله من جمال ووسائل الجمال عديدة ومتنوعة تبدأ من العناية البسيطة القائمة على الخبرة والمعرفة، ولا تنتهي بعمليات الجراحة الدقيقة.. وفي هذا الموضوع تجدين سيدتي كل ما يهمك لمكياج عينيك حتى يظهر جمالك بالشكل الذي طالما حلمت به.



العينان المتقاربتان

ـ اذا كانت عيناك متقاربتين فحاولي مباعدتهما.

ـ بتوسيع مابين الحاجبين، اي بإزالة الشعيرات الواقعة بينهما. وبتعريض خط خضاب تخطيط العين، تعريضا خفيفا، ابتداء من نصفه الخارجي. وبسط خضاب الجفون ليتلاشى خارجها، وعند الصدغ. وكذلك خضاب الاهداب بواسطة فرشاة صغيرة تتجه حركاتها نحو الخارج.

العينان المتباعدتان

ـ اذا كانت عيناك متباعدتين، فحاولي مقاربتهما، بعدة خطوط من قلمك.

ـ ارسمي خط خضاب تخطيط العين، اقرب مايمكن من طرف العين الداخلي. وانتبهي لكي لا يسيل نحو المجرى الدمعي، واحذري ان يغدو مدمعك اسود او بنيا، ونظفيه بزاوية منديل ورقي، بعد لحظات.

ـ ضعي ظل الجفون اقرب مايكون من الانف (لون قاتم قليلا)، وليكن ظلا فاتحا زاهيا، تبسطينه ليتلاشى في اتجاه الصدغ، تحت الحاجب.

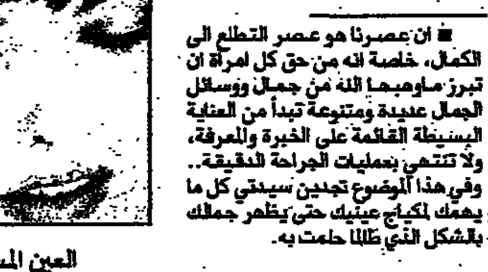
عالجي اهدابك، بفرشة تتحرك في خط مستقيم.

اذا كانت عيناك صغيرتين:

ـ ارفعي خط كل من حاجبيك في اتجاهه الى الخارج، بنتف الجزء الاوسط الاسفل.

ـ ضعي خضاب تخطيط العين (Eye Liner) على كامل طول الجفن الاعلى، اقرب مايمكن من الاهداب، وامتدي به، صاعدة، عند زاوية العين.

ـ ضعي ظلا للجفون، فاتحا زاهيا صدفيا لماعا، على الجفن الاعلى، وظلا ابيض تحت الحاجب، تبسطينه، الى الاعلى، نحو الصدغ.



العين المستديرة

ـ اذا كانت عيناك مفرطتي الاستدارة متحدرتين:

استعملي «خضاب تخطيط العين (Eye Liner)، حول عينيك، على الشكل التالي:

ارسمي خطا على الجفن الاعلى، ينطلق من اصل العين، ويتجاوز طرفها، صاعدا صعودا خفيفا. واشغلي الخط المنحني بخضاب تخطيط العين: (Eye Liner)

ارسمي خطا، على الجفن الاسفل، يتبع خط الاهداب، ويتجه الى الخارج، ويصعد نحو الخط الاعلى، دون ان يلتقيه.

ضعي نقطة من «خضاب تخطيط العين» الابيض، خارج العين، بين الخطين. كذلك ضعي خضاب الجفن على ثلثي هذا الجفن، فقط، في اتجاه الخارج، وابسطيه في اتجاه الصدغ.

ـ اذا كانت عيناك مستديرتين مع ارتفاع بسيط في قسميهما الخارجيين:

افعلي ماذكر في الفقرة السابقة، مع جعل منحنى «خضاب تخطيط العين» (Eye Liner) اقل بروزا، وسمكه اقل، عند خارج العين. وارفعي طرف الحاجب، وابسطي الظل الفاتح الزاهي، اكثر مايمكن.

العين الغائرة

ـ اذا كانت عيناك غائرتين كثيرا:

حاولي تكبير عينك، وضعي ظلا فاتحا (زاهيا) على الجفن الاعلى، في اتجاه الخارج.

اما خط «خضاب تخطيط العين» (Eye Liner) فيتبع رسم العين، على الجفن الاعلى، فيبدأ شديد الدقة في منطلقه، في بعد قليل عن اصل الانف، ويغلظ في طرف العين، ولكن لايجب اخراجه كثيرا.

اما الظل الموضوع ابتداء من وسط الجفن، تقريبا، فيبسط ويموه عرضا، وعلوا نحو الصدغ، فيكون فاتحا (زاهيا). واما في زاوية العين الداخلية، وقريبا من اصل الانف، حيث تغور العين اكثر ماتغور، فضعي خضابا ورديا او قليلا من المستحضر الخاص بتمويه الدائرة المزرقة حول العين.

العين البارزة

ـ اذا كانت عيناك بارزتين:

ارسمي خطا دقيقا من الـ (Eye Liner) (خضاب تخطيط العين)، حول العين، ومديه قليلا في طية العين (التي تلي اللحاظ او مؤخر العين).

واحرصي على اختيار لون فاتح (زاه)، رمادي او باج. وضعي ظلا قاتما على الجفن الاسفل، وظلا باجا او اسمر ذهبيا، على قوس الحاجب.

اما اذا كانت اهدابك غير كثيفة، فيمكنك اللجوء الى الاهداب المستعارة، واختيار الاهداب الاصطناعية الجاهزة، وبعضها مصنوع من وبر «القيزون» ينتجه كل العاملين في ميدان المستحضرات التجميلية، وقد تجدينه لدى بعض المزينين. ويمكنك، كذلك، شراء الاهداب المستعارة، بالمتر، من المحلات الكبرى، وهي الاهداب التي تختارها عارضات الازياء، لانها اسهل استعمالا، واقل ثمنا.

وثمة اهداب منفصلة يمكنك الصاقها، واحدة واحدة، بطرف العين، او تكثيف اهدابك الخاصة بها، دون ان يلحظ الآخرون ذلك، بشكل واضح.

وبصورة عامة، يجب ان تقطعي، من الاهداب المستعارة، مايبقى منها طولا مماثلا لطول اهدابك الاصلية، او زائدا عليه، قليلا. وتعطيها اطوالا مختلفة، لتبدو طبيعية. واحدث الطرق واخفها الصاق الاهداب، واحدا، بصمغ خاص، وبواسطة ملقط نتف، وتلعب التجربة دورها، في هذا المجال. ولا يأتي اعتياد اليد الا بعد بعض المحاولات.

طريقة وضع الاهداب المستعارة

ابدئي بقطع الاهداب المستعارة بمقص الاظافر، على ان تكون اهداب الجانب الموضوع عند زاوية العين الداخلية اقصر من اهداب الجانب الخارجي.

جربيها بوضعها على اهدابك الاصلية. فاذا وجدت كثافتها وطولها ملائمين لك، فأعدي شريط اهداب آخر، دون ان تنسي ان عليك ان تجعلي قصة الجانب الأيمن معاكسة لقصة الجانب الأيسر. كما تفعلين لدى قص جانبي الثوب الذي تخيطينه.

انجزي ماكياج عينيك مستعملة خضاب الاهداب (Mascara)، وخضاب تخطيط العين (Eye Liner) واستعيني بملقط نتف تمسكين به الشريط المسك للاهداب (فاصابعك غليظة بالنسبة الى هذا النوع من العمل)، ومرري هذا الشريط على انبوب الصمغ، ثم ضعيه على جفنيك، اقرب مايمكن من اصول اهدابك.

وافضل سبل النجاح في عملك هو ان تبسطي، على الطاولة، مرآة، وتنظري الى صورتك فيها، ووجهك فوقها.

ابدئي بالصاق الجزء الاوسط من الشريط، ثم استعيني بملقط والصقي الاجزاء الخارجية، انطلاقا من الوسط.

اذا جف الجزء الملصق، تماما، فادهنيه ببعض الخضاب (Mascara) ثم خطي بخضاب تخطيط العيون (Eye Liner) فهو ضروري لاخفاء الشريط الممسك للاهداب. واذا شئت وضع اهداب مستعارة على الجفن الاسفل، فلا تضعيها الا منفردة، هدبا هدبا، فشريط الاهداب شديد الكثافة.

عاجل.. عاجل

عزيزتي المرأة.. حافظي على أسرارك الزوجية.. الزواج شركة بينك وبين زوجك، تنهار اذا دخلها طرف ثالث.

«...»

قالوا

وأنزه إسمك ان تمر حروفه

من غيرتي بمسامع الجلاس

فأقول بعض عنك كناية

خوف الوشاة وأنت كل الناس

«البهاء زهير»

صيف بلا متاعب بنهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، نظمت اللجنة الثقافية بالجمعية مشروع «صيف بلا متاعب» يوم الاثنين الماضي شاركت فيه اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية ومجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية والنادي العلمي ومركز الزعاب لتحفيظ القرآن الكريم.

وقد قامت الجهات المشاركة بعرض الأنشطة الصيفية التي سوف تقدم للطالبات والسيدات خلال فصل الصيف، بهدف قضاء صيف مفيد وممتع بلا ملل.

وصرحت الأستاذة فاطمة حمد مسؤولة اللجنة الثقافية بالجمعية ان العطلة الصيفية لابد أن تستخدم الاستخدام الصحيح لها وانه يجب توجيه الأولاد والبنات الى عدم ضياع الوقت فيما لا يفيد، خاصة وان هناك العديد من المراكز الصيفية التي تقدم خدماتها على أرض الدولة للأم والأولاد في نفس الوقت.

قناديل

مايمنحه الصغار

فجر جلفار

■ النفس البشرية تركيبة معقدة يصعب فهمها فهي خليط من المشاعر المتباينة والاهواء المختلفة، واستحالة استقرارها على حال او وتيرة واحدة وربما ذلك من اسباب قلقها. ومهما حاولنا ان نتوصل الى فهم هذه التركيبة المعقدة الا اننا في النهاية نعلن فشلنا ازاءها ونقر باننا عاجزون عن ذلك.

لذلك احيانا كثيرة تنتابنا مشاعر الحزن.. حتى ونحن في قمة السعادة والفرح، وربما كل مايحيط بنا من ظروف يدعونا للفرح واحيانا اخرى في قمة الحزن والكآبة نشعر برغبتنا في الضحك والمرح.

واكثر الامور التي عجزنا عن تفسيرها حالات الضيق والقلق بلا مبرر او سبب واضح نرجع اليه ذلك وهنا تكمن المشكلة فلو اننا نعرف السبب فهذا يعني سهولة العلاج وايجاد الحل المناسب لشعورنا المتعب بلا عناء.

هذه الحالة عصفت بي مدة من الزمن قاربت الاسبوعين، حالة غير مستقرة من الضيق والتبرم وعدم الاستقرار، لا يهنأ لي بال ابدا اينما كنت وتحت اي ظرف حتى انني خشيت انني وقعت أسيرة لمرض نفسي..

عجزت عن تحديد الاسباب، هل العمل؟ أم الاطفال؟ أم الظروف الجانبية؟ لا اعرف كل الذي اعرفه انني اسيرة حالة عدم التوازن والاستقرار حتى وان مرت بي فترة من الهدوء والسلام الا انني اعود مرة اخرى الى نفس الحالة.

جربت مع نفسي عدة اساليب للخروج من هذه الحالة، القراءة ـ الرياضة ـ النزهة. تحدثت مع بعض الصديقات المقربات وكل منهن تسدي الي بنصيحة لم أتوان عن الاخذ بها لكن دون جدوى؟..

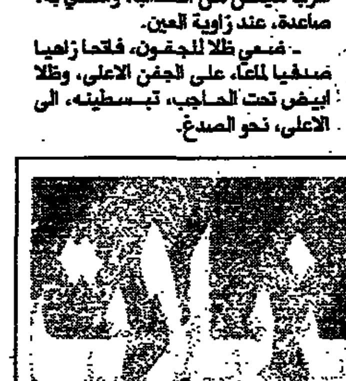
حتى تلك الليلة التي نمت فيها ودعوت الله تعالى ان يكشف همي وغمي وضيقي ويعيد الى نفسي استقرارها وهدوءها.. نمت تلك الليلة بجوار صغيرتي وبعد صراع تسلل النوم الى عيني ولم انتبه الا على حركة صدرت منها حيث احتضنت ذراعي وقبلته عدة مرات ثم نامت.

لا اعرف هل هذا التصرف صدر منها اراديا ام انه تصرف لا إرادي، المهم انه حدث في تلك اللحظة فقط شعرت كأن نهرا مر على نفسي وغسلها من كل ماعلق بها... شعرت بالهدوء والاستقرار والراحة، شعرت بالسكينة تتسلل الى قلبي لأواصل النوم وانا افكر في السبب البسيط الذي أزال كل ذلك من نفسي وليلفت نظري الى شيء يغيب عنا في كثير من الاحيان وهم الصغار الذين من حولنا، ولو فكرت في حالة الضيق ان اقضي ساعة مع صغاري ربما لزال كل ما اعاني من ضيق حيث النظر الى تلك الوجوه البريئة يمنحك مزيدا من الامل في الحياة وتكسبها لونها الوردي الجميل.

انانيون نحن الكبار، ولا نستطيع ان نخفي مشاعرنا مهما كانت سيئة عن الصغار وننسى اننا بذلك ننقل اليهم هذه المشاعر والانفعالات ونجعلهم يعيشون فيها رغما عنهم، وكان الاجدر بنا نحن العقلاء ان نتصرف عكس ذلك. المهم شكرا لك ياصغيرتي بأنك منحتني شعورا بالاستقرار النفسي والهدوء في وقت عجزت وعجز الكبار عن منحي اياه.

آخر الوهج

مصادر السعادة حولنا كثيرة فقط تحتاج منا ان نفتح عيوننا لنلمسها قبل ان نفقدها دون أن نعلم.





هكذا من الأصل

مجلس الوزراء العماني يمدد فترة نظام التقاعد المبكر

■ مسقط – حمود الطوقي:

■ علمت الاتحاد من مصادر مطلعة على ان مجلس الوزراء العماني وافق على تمديد نظام التقاعد المبكر لموظفي القطاع الحكومي الى ثلاثة اشهر قادمة ، وذلك حتى نهاية سبتمبر القادم .

وكان نظام التقاعد المبكر قد مدد لسته اشهر ابتداء من يناير العام الجاري .

ويذكر ان العمل بنظام التقاعد المبكر طبق في سلطنة عمان بداية عام ١٩٩٦م وتطبق سلطنة عمان نظامين للتقاعد النظام الاول (اختياري) والذي يتيح للموظف الحكومي ان يطلب التقاعد شريطة ان يكون قد مضى على عمله في القطاع الحكومي عشر سنوات وان يكون عمره اقل من ٥٥ سنه ويمنح للموظف المتقاعد الاختياري ١٠٠٪ من راتبه الاساسي .

اما النظام الثاني فهو نظام (اجباري) فيجوز للوحدة الحكومية ان تصدر قراراً بأحالة الموظف للتقاعد ، وذلك بعد ان يكون قد اكمل المدة الاساسية للعمل في الحكومة ويمنح المتقاعد الاجباري ٨٠٪ من راتبة ، وقد اقرت السلطنة نظام التقاعد لتجديد الدماء لموظفي الحكومة وكذلك فتح فرص جديدة للخريجين واعطائهم الفرصة لخدمة بلادهم وكذلك اعطاء الفرصة للموظف المتقاعد بالانخراط للعمل في القطاع الخاص .

وقد شهد نظام التقاعد المبكر (الاختياري) اقبالاً كبيراً في صفوف الموظفين في القطاع الحكومي ، وذلك نظراً لرغبة القاعدة العريضة من هؤلاء الموظفين لتجديد وظائف اخرى واعطاء الاجيال القادمة من الخريجين الجدد الفرصة للعمل في القطاع الحكومي.

لنقل مليوني راكب على متن ١١ ألف رحلة

الخطوط الجوية السعودية تستعد للصيف

■ جدة -واس: اكملت محطة الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة استعداداتها لصيف هذا العام بوضع خطة متكاملة لنقل مليون و٧٠٢ الف و٢٥٠ راكبا على متن ١٠ آلاف و٦١٠ رحلة وذلك على مرحلتين الاولى خصصت للمغادرة وتبدأ في الثامن والعشرين من صفر الجاري وتنتهي في الحادي عشر من ربيع الاول المقبل فيما خصصت المرحلة الثانية للقدوم وتبدأ في الحادي عشر من شهر ربيع الثاني وتستمر حتى نهاية الثاني والعشرين منه.

واوضح نائب مساعد المدير العام لخدمات الركاب والمبيعات بالاقليم الغربي حمود الجديبي انه من المتوقع ان تنقل محطه (السعودية) بجدة خلال فترة المغادرة ٨٩٢ الفا و١٤٦ راكبا على متن ٥ الاف و٧٤١ رحلة وتنقل خلال فترة القدوم ٨١٠ آلاف و١٠٤ ركاب على متن اربعة الاف و٩١٩ رحلة.

واكد الجديبي حرص (السعودية) على مواصلة الاداء المتميز لخدمة عملائها في جميع المواسم مشيرا الى تدعيم الاسطول بالطائرات الجديدة التي ادخلت الى الخدمة لاستيعاب المتطلبات الكثيرة في حركة السفر والقدوم.

وقال انه تم تكوين فريق عمل خاص وتحديد مواقع خدمة لرحلات المدرسين بالاضافة الى كاونترات للركاب العابرين مضيفا ان محطة (السعودية) بجدة جندت قواها بنسبه ١٠٠٪ على رأس العمل لتغطية حجم العمل في الصيف وخدمة المدرسين.

واستعرض نائب مساعد المدير العام لخدمات الركاب والمبيعات بالاقليم الغربي خدمات الاقليم في اعداد وتجهيز مكتب خاص بمكتب المبيعات الرئيسي بجدة لاصدار التذاكر الحكومية وتقديم الخدمات للركاب الآخرين.

كما تم تزويد عدد من مكاتب المبيعات بأجهزة طابعة لاصدار بطاقات صعود الطائرة تيسيرا على العملاء ولخدمة اكبر عدد منهم في اقل وقت ممكن مع سحب كوبونات الدرجة الاولى والافق لركاب امريكا واوروبا والقاهرة وبيروت والتأكيد على اهمية الدور الذي يقوم به المشرفون في متابعة سير العمل مع ضرورة قيام المديرين المعنيين بزيارات ميدانية متكررة لمواقع الخدمة لمواجهة اي مشكلة قد تطرأ اضافة الى اعداد ملف خاص عن برنامج (عالم السعودية للسياحة) وجداول الرحلات والاسعار مع التعريف بطائرات الاسطول الجديد وتوزيع هذا الملف على الفنادق والشركات والمؤسسات لاحاطتهم بكافة البرامج والتسهيلات التي تم اعدادها لهم وذلك تنمية للموارد وسعيا لزيادة حصة المبيعات.

وابان الجديبي انه تم تعيين احد ممثلي المبيعات بفرع الطائف لمتابعة الحجوزات التي تتم عبر وكالات السياحة والسفر لكبار العملاء والتنسيق مع قسم الحجز لمتابعة حجوزات رجال الاعمال والشركات والمؤسسات من عملاء (السعودية) اضافة الى تكثيف الزيارات الميدانية من قبل ممثلي المبيعات لاجتذاب اكبر حركة ممكنة وزيادة حصة (السعودية) في سوق السفر وبخاصة على القطاعات الدولية حيث تم افتتاح مكتب خاص للتذاكر المبرقة وبرنامج (عالم السعودية للسياحة).

مشكلة مودعي شركات توظيف الأموال في مصر تقترب من النهاية

النائب العام المصري: رد جميع اموال المودعين قبل نهاية يونيو

المدعي العام الاشتراكي: ٣٢ شركة سددت ديونها كاملة للمودعين

■ القاهرة – الاتحاد:

■ اذا كنت من المودعين بإحدى شركات توظيف الاموال بمصر فنحن نحمل اليك هذه البشرى مشكلتك لها حل، وأموالك في الطريق اليك، سواء كانت شركتك خاضعة للنيابة العامة، أو لجهاز المدعي العام الاشتراكي.. ملف هذه المشكلة التي شغلت الرأي العام المصري على مدى ١٠ سنوات كاملة سيغلق تماما قبل مضي عام من الآن. ربما تتساءل: كيف سيحدث ذلك؟

المستشار رجاء العربي النائب العام المصري يقول ان مشكلة المودعين في شركات توظيف الأموال بمصر ستنتهي تماما خلال عام، وبالتحديد في نهاية شهر يونيو ، وذلك وفق التعاقدات التي أبرمتها النيابة العامة مع عدد من الشركات التي تتولى تنمية اصول شركات التوظيف، وسداد حقوق المودعين، مشيرا الى وجود محاولات لإنهاء المشكلة في زمن أقل. وأكد ان مديونية شركة «الشريف» لتوظيف الاموال عندما تسلمتها النيابة كانت مليارا وبضعة ملايين من الجنيهات، وقد تم تسديد نحو ٧٣٩ مليون جنيه للمودعين خلال عام ونصف العام، وهذا انجاز كبير. وفيما يتعلق بشركة «الريان» قال النائب العام المصري: ان شركة الريان متعثرة تعثرا كبيرا منذ ان تسلمناها، ورغم ذلك نحمد الله اننا تمكنا من عقد صفقات كثيرة بقيمة تزيد عن المتوقع، ولكن لأن الودائع فيها كثيرة لم نستطع تسديد اكثر من ٢٠٪ من الودائع، وهناك نسبة ١٥٪ في الطريق يجري سدادها ببطء بعض الشيء لعدم وجود سيولة نقدية.

وأوضح المستشار رجاء العربي ان النيابة العامة حققت انجازات طيبة في نحو ٢٠ شركة لتوظيف الاموال. واكد ان لديه تقريرا شاملا بهذه الانجازات، وانه متاح لكل من يهمه الامر الاطلاع على الانجاز الكبير الذي تحقق.

ومن جانبه رفض المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بمصر تحديد موعد نهائي لغلق ملف مشكلة المودعين بشركات توظيف الاموال. وقال : ان انتهاء هذه المشكلة يتوقف على بيع اصول تلك الشركات وعملية البيع ليست في يدي، ولذلك لا استطيع الارتباط بموعد محدد.

وتناول حجم الانجاز الذي حققه جهاز المدعي العام الاشتراكي لحل مشكلة المودعين. فأكد ان عدد الشركات التي خضعت للجهاز بلغ ٣٨ شركة وانخفض الى ٦ شركات فقط، بعد ان سددت ٣٢ شركة حقوق المودعين فيها. وقال ان شركة «السعد» هي كبرى الشركات الست الخاضعة للجهاز حاليا، وكان عدد المودعين بها ٤٣ الف مودع بلغت جملة مستحقاتهم ٣٢٠ مليون جنيه، تخلصوا جميعا، وتم تسديد مبلغ ٣١٤ مليون جنيه لهم، ويتبقى ٢٩٨ مودعا حصلوا على ٧٥٪ من مستحقاتهم، مشيرا الى أنه يمكن القول بأن هذه المشكلة انتهت. وأعرب عن سعادته لعدم وجود أية شكاوى للمودعين في الشركات الخاضعة للجهاز، وأرجع ذلك الى النظام العادل الذي تم وضعه لحل المشكلة، والذي يحقق المساواة بين الجميع، فلا يظلم أحد ابدا. واضاف انه في البداية تم رد اموال من له ألف جنيه فأقل، وتصاعدت النسب حتى وصلت الى ١٢,٥ الف جنيه، ولم نساوم لحظة على تطبيق القانون والنظام على الجميع، حتى ان أحد المودعين كان له ١٣ الف جنيه وطلب ان يتنازل عن ٥٠٠ جنيه ليحصل على ١٢,٥ الف جنيه، فرفضت لأن ذلك سيسد الطريق على احد المودعين ممن لهم مبلغ ١٢,٥ الف جنيه. وأوضح المدعي العام الاشتراكي المصري ان رد الاموال السائلة عملية ليست سهلة، لأن هناك العديد من النزاعات على بعض أصول الشركات، مما يؤدي الى تجميدها. وضرب المثل على صعوبة التصرف في بعض الاصول بقوله: هناك عمارة مملوكة للسعد في حي «جاردن سيتي» بالقاهرة ثمنها يتجاوز ملايين الجنيهات، ولكنها لاتدر سوى ١٩٧ جنيها في الشهر. وتساءل من سيشتري هذه العمارة ليحصل شهريا على هذا المبلغ الصغير.

وأكد ان الاصول التي يمكن التصرف فيها يتم بيعها على الفور لصالح المودعين، مشيرا الى ان اصول شركة «السعد» تكفي لرد ماعليه من ديون.



مقر احدى شركات توظيف الاموال

ربوة دمشق

ربوة دمشق، قديمة قدم دمشق، والحياة فيها مستمرة مع بردى منذ كان بردى. وذكرها في تاريخ دمشق متتالي التوارد، ووصفها تسلل الى قصائد الشعر قديمه وحديثه، والى القصص والروايات وأحاديث الرحالة. وفي الربوة كان متنسك الشاعر والأديب الكبير محمد الماغوط، وفي أحد مقاهيها الشعبية ولدت اشعاره و«زواياه» ومسرحياته وفيها كان يجده من يسعى اليه من كل انحاء الوطن العربي، وقبله استفيأ ظلال اشجارها وخرير شلالاتها شعراء وأدباء كثيرون.

ويوم كانت الربوة خارج حدود مدينة دمشق تفصلها عنها البساتين والمشاتل والبيوت الريفية والغياض، كان الدمشقيون يسافرون» الى الربوة بعربات تجرها الخيول للاستمتاع بـ «سيران» في المقاصير المقامة داخل البساتين وعلى ضفاف بردى. وكانت المقاهي الشعبية مثل (مقهى ابوشفيق) ملتقى أصحاب «الكيف» وعشاق الطبيعة وناشدي الراحة الجسدية والفكرية.

ولم يكن في الربوة ملاه ليلية فيها مفاسد مايجري في الملاهي الرخيصة الفن والمتنوعة الخدمات التي كانت منتشرة في المدينة.

واليوم وقد استرخص المتعيشون من الملاهي ومايجري فيها اسعار الأرض وكلفة «المخالفات» و«التراخيص» لـ «تعاطي» الفن وتقديم مختلف انواع الخدمات، فانتقلوا اليها بكثافة ونبتت الملاهي المختلفة المستويات كما ينبت الفطر وكما تتكاثر الاعشاب الطفيلية.

وفي سياق هذا الزحف «الحضاري» تحولت أطراف الطريق وحرم السكة الحديدية وحرم النهر الى مطاعم ومواقف للسيارات.. وليتها تكفي.

وأصبح المواطنون العائدون الى دمشق عبر طريق بيروت القديم أو الخارجون الى الريف ـ اذا صحت التسمية ـ وخاصة مساء يجدون عناء كبيرا في اجتياز عنق الزجاجة والمرور فيما بين الوادي الاخضر والقصر رغم الجهود الكبيرة التي تقوم بها شرطة المرور. وهذا واقع يعرفه المواطنون ويقاسون منه. وكثيرا ماوقعت حوادث.

وهنالك ملهى «محظوظ» ولنسمه «ليالي البوسفور» (كي لانتحامل على أحد) اقيمت له مواقف للسيارات مقابل مدخله. ولكن أصحابه لم يكتفوا بذلك بل حولوا الفسحة والطريق امام المدخل الى موقف لسيارات «الزبائن» وبلغت بهم الجرأة ان سخروا من يطلب من السيارات الآتية الى دمشق ترك المسرب اليميني واقتحام المسرب الأيسر وتعريض حركة المرور وانفسهم ايضا للخطر.

عن صحيفة «تشرين» السورية

يختلس مليوني ليرة سورية ويتوارى عن الأنظار

■ ليست هذه هي المرة الأولى التي تكون فيها الجمعيات الفلاحية ضحية لذوي النفوس الضعيفة، وربما لاتكون الاخيرة لان ماسمعناه أو قرأناه في صحفنا في السنوات الاخيرة يشير الى هذه الظاهرة، اي سرقة اموال الجمعيات او التلاعب والمتاجرة بها -تكررت في محافظتنا وفي المحافظات الاخرى واقرب مثال لنا هو ما حدث في جمعية الجلمة في منطقة مجردة منذ سنوات قريبة اذ تم اختلاس مبالغ طائلة من أموال هذه الجمعية واحيل المختلسون الى القضاء الاقتصادي بناء على ذلك حيث لقوا جزاءهم العادل الذي اتاح له الاخوة الفلاحون.

لقد استطاع احد المشرفين الزراعيين ويدعى أمين علي شاهين هذه المرة اختلاس مبالغ طائلة من عمله في جمعيتي المكسر وساقيه نجم في منطقة الغاب وقد بدأت تتكشف خيوط هذه القضية امام الاخوة الفلاحين منذ اشهر حين راحوا يراجعون محاسب الجمعية الذي كان يعد لهم كشوفا بثمن محاصيلهم ويحيلهم الى المشرف امين شاهين الذي هو في الوقت ذاته أمين الصندوق والذي كان يتهرب من تسليمهم استحقاقاتهم باعطائهم مواعيد المرة بعد المرة ولكن دون جدوى الامر الذي دفعهم لمراجعة رابطة الغاب الفلاحية بالسيقلبية التي قامت على الفور باستدعاء المشرف المذكور الذي وعد بتسديد المبلغ في اقرب وقت الا ان الوقت مر.. ومرت معه ايام صعبة على الاخوة الفلاحين الذين اكتشفوا بعد ذلك ان المشرف المذكور قد توارى عن الانظار وحتى الآن لم يعثر احد عليه.

لقد قام المشرف المذكور بعملية اختلاس منظم ومدروس تبين بعض معالمها الغامضة مع بداية العام الحالي حين انتشرت بين الفلاحين اشاعة تقول بان مشرف الجمعية يماطل بدفع ثمن محاصيلهم لانه تصرف بها، وبخاصة محاصيل عام ١٩٩٧ التي زور تواقيع الفلاحين على كشوفها على اساس انهم استلموها وقد بلغ عدد الذين راجعوا المحاسب حتى تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ ستة عشر فلاحا لم يقبضوا ثمن محاصيلهم وتبين في اماكن تواقيع بصمات لاتمت لهم بصلة. قام المحاسب بوضعها تزويرا لتمرير عملية الاختلاس التي قام بها وتماديا في غيه وامعانا في الحصول على مزيد من الاموال قام المشرف امين شاهين باستجرار مستلزمات انتاج عام ١٩٩٨ الخاصة بالجمعية والتي يفترض أن يوزعها على الاخوة الفلاحين وقام ببيعها لحسابه الخاص في السوق السوداء، وقد تأكد ذلك للجنة الجرد المشكلة لهذه الغاية التي وجدت مستودع الجمعية فارغا تماما من اية مواد مستجرة.

كما قام -بترتيب ذمم وهمية مالية على بعض الاعضاء لتغطية عجز الجمعية تجاه المصرف الزراعي وبلغ عددهم هذه المرة ٣٩ عضوا منهم على سبيل المثال لا الحصر الاخ الفلاح محمد نصر صبوح حيث بلغ مجموع ديونه الوهمية ٧٦١٨٤ ل.س. ومن أجل اكساب عمله هذا صفة تمكنه من تمريره على الاخوة الفلاحين فقد قام بعد ذلك بتحرير ايصالات براءة ذمة لذات الاعضاء. ليغطي على عملية الاختلاس وليجعل من نفسه دائنا اجباريا للفلاحين ويتجنب المساءلة القانونية بايجاد نوع من التطابق بين دفاتره وبين الذمم المترتبة على الجمعية.

وقد قامت الرابطة الفلاحية بالغاب بارسال هاتف مسجل برقم ١٩٩/ص تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ الى اتحاد فلاحي المحافظة لمخاطبة فرع الأمن الجنائي بضرورة الاسراع في القبض على الجاني الفار من وجه العدالة.

أخيرا.. وهذا هو الأهم: فقد قامت الرابطة الفلاحية بالغاب بارسال هاتف مسجل برقم ١٩٩/ص تاريخ ١٩٩٨/٣/١٨ الى اتحاد فلاحي المحافظة لمخاطبة فرع الامن الجنائي بضرورة الاسراع في القبض على الجاني الفار من وجه العدالة.

اخيرا، وهذا هو الاهم فقد قامت الرابطة الفلاحية وكحل سريع وعادل لقضية الاخوة الفلاحين بتسديد الذمم المترتبة على مشرف الجمعية للاخوة الفلاحين بواسطة قرض أخذته من اتحاد فلاحي محافظة حماة. في حين مازال الجاني متواريا عن الانظار.

شركة سودانية اردنية لتنشيط التجارة بين البلدين

■ قال وزير التجارة الخارجية، ان السودان والمملكة الاردنية الهاشمية، اتفقا على تأسيس شركة قابضة لتفعيل ودفع التجارة بين البلدين، كما اتفقا على ضرورة تشجيع تبادل الخبرات والزيارات بينهما.

واضاف عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية في تصريحات صحفية امس الاول عقب عودته بعد ان رأس وفد السودان المشارك في اجتماعات اللجنة الفنية السودانية الاردنية المشتركة والتي عقدت في عمان مؤخرا، ان الجانبين تباحثا في المجالات الصناعية والاقتصادية والزراعية، حيث استعرض الاجتماع البروتوكول الزراعي بين البلدين ورحبا بانشاء شركات خاصة بأستيراد وتصدير السلع بين السودان والأردن، كما تم الاتفاق في المجال الصحي على دراسة مشروع اتفاقية تعاون للتوصل للصيغة النهائية بين البلدين.

واضاف انه تم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم للجنة بالخرطوم خلال العام القادم.

لأول مرة في مصر

امرأة.. «شيخ بلد»

■ القاهرة – الاتحاد:

■ لأول مرة في مصر، تقرر تعيين «امرأة» في وظيفة «شيخ بلد»، التي ظلت حكرا على الرجال دائما، نظرا لطبيعتها وأعبائها، ونظرة المصريين اليها، ومناسبتها للرجل اكثر من المرأة. وأول سيدة مصرية تشغل هذه الوظيفة هي سهير اسماعيل السيد. وقد صدر قرار بتعيينها «شيخا» لعزبتي سامي والوكيل التابعتين لمركز القناطر بمحافظة القليوبية شمال القاهرة. وعلى عكس ما كان متوقعا، فقد تلقى زوجها وأهلها وجيرانها القرار بسعادة كبيرة. فما هي قصة سهير مع منصب شيخ البلد؟

تقول: سمعت تأكيدات لوزير الداخلية المصري عن حق المرأة في أن تتولى وظيفة «شيخ البلد»، و«العمدة»، وقد اسعدني ذلك جدا، وذهبت الى مركز شرطة القناطر، لأسأل كيف أصبح «شيخة للبلد»؟ وقد نظر بعضهم إلي بذهول، ولكن البعض الآخر أظهر سعادة، فقد كان من بينهم من يعرفونني من خلال قيامي بتحفيظ القرآن الكريم للاطفال لعدة سنوات. وقد عرفت منهم المواصفات المطلوبة لشغل هذه الوظيفة. ولأن زوجي رجل مثالي، فقد وافق على الفور، ونقل رغبتي وموافقته الى والده الذي رحب بالفكرة وساعدني كثيرا، تقدمت بطلب لشغل الوظيفة – التي كانت شاغرة - منذ اكثر من عامين، وتلقيت قرار الموافقة على تعييني مؤخرا.

وحول رؤيتها لوظيفة «شيخ بلد» تقول: من مهام شيخ البلد استخراج البطاقات الانتخابية، وشهادات الميلاد والوفاة والتجنيد، بالاضافة الى الأمر الأهم، وهو تحقيق الأمن العام داخل المجتمع الذي يعيش فيه، والحمد لله، فالناس هنا أسرة واحدة، ونحن قادرون على حل أي مشكلة بالحب والتفاهم. وأضافت انها لاترى صعوبة في ان تتولى هذه الوظيفة حيث ستكون وسط الناس الذين يحبونها، ويقبلون على مشروعاتها الخيرية مثل تحفيظ القرآن، وفصل لمحو الامية افتتحته في بيتها، ومساهمتها في انشاء مركز لتنظيم الاسرة.

وكيف ستتعامل سهير مع النوع السيئ من الناس الذي لايخلو منه مجتمع حتى ولو كان صغيرا؟ سؤال طرحناه عليها، فقالت بشكل حاسم: ليس لدينا انسان سيىء. لأن عزبتي سامي والوكيل «أهل» .. ففي عزبتنا ٤٩ أسرة، وعزبة الوكيل ٨١ أسرة، ونطلق على أنفسنا صفة «العائلة» الواحدة، فنحن نتعامل معا كجيران وأهل وأصدقاء واخوة .. ومن يحتاج الى شيء يجده حتما عند أخيه.. ونعتبر ان ماعندك ملك للجميع وليس لك وحدك.

وتقول سهير اسماعيل: ان البعض يتحدث عن شخصية «شيخ بلد» القوية، وأقول لهم: المرأة قوية، ليس بعضلاتها، وانما بشخصيتها، وكرامتها، وأخلاقها، وأدبها، واحترامها. ولو قابلني احد غير مقتنع بتولي المرأة أعباء هذه الوظيفة فسأحاول اقناعه، ان مشيخة البلد ليست شيئا سهلا، وانما لها شروط لاتنطبق على أي انسان، مثل ان يكون متمتعا بسمعة طيبة، وان يكون محبوبا بين الناس، ووطنيا، وتكون له بطاقة انتخابية، وعنده حيازة زراعية - أي يملك أرضا - وله دخل ثابت .. فإذا كانت هذه الشروط لاتكفي لاقناعه فماذا أفعل؟

وحول احلامها التي سبقت تعيينها شيخا للبلد، تقول: لم أكن أفكر في تولي هذه الوظيفة، لكنني فكرت لو أنني ومجموعة نساء أو بنات نحارب في فلسطين، مع أطفال الحجارة.. ومن ضمن أحلامي ان يصدر قرار بدخول الفتاة الجيش، لتصبح مجندة وضابطة، ويصبح من حقها دخول المعركة، فهذه امنيتي .

وتعتبر سهير اسماعيل «ثالث» شيخ بلد في عائلتها، فقد شغل هذه الوظيفة من قبل جدها، ثم خلفه فيها عمها، وقد لفت انتباهها للحياة العامة في طفولتها الحملات الانتخابية التي كانت تزور عزبتها بين الحين والآخر، وكانت حريصة على معرفة كل مايدور حولها بالتفصيل من خلال الاسئلة الكثيرة التي كانت تطرحها على أعمامها، بعد ان توفي أبوها في طفولتها. وتصر سهير على النجاح في مهمتها الجديدة، والتوفيق بينها وبين بيتها.

وبقي ان نعرف ان سهير اسماعيل أول امرأة متعلمة تشغل وظيفة شيخ البلد، فقد تخرجت من معهد اعداد الفنيين التجاريين قسم الادارة والسكرتارية علم ١٩٨٥، كما انها مثقفة ومطلعة، وبرغم ذلك فهي ربة بيت ممتازة: تطهو وتخبز وتحلب المواشي وتذهب الى الغيط لمساعدة زوجها، وهي أم لأربعة أطفال.



سهير اسماعيل

المجلس الاستشاري اليمني يناقش مشكلات قطاع الصناعة

■ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ اختتم المجلس الاستشاري برئاسة عبد العزيز عبد الغني مناقشته لاوضاع الصناعة الوطنية من خلال ١٦ ورقة عمل قدمها باحثون وأكاديميون ومسؤولون في الجهات الحكومية المعنية وتطرقت الى كثير من القضايا والاشكالات التي يعاني منها القطاع الصناعي. واجمع المشاركون على ان اهم الصعوبات التي تواجهها الصناعة المحلية تتمثل في عدم توفر العمالة الماهرة وشبه الماهرة ومحدودية الطاقة الكهربائية مع ارتفاع تكلفتها وندرة توافر قطع غيار الآلات والمعدات والسكن في السوق المحلية مما يعرض خطوط الانتاج الصناعي للتعطل والتوقف بين الحين والآخر وارتفاع الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الوحدات الصناعية، وعدم وجود حماية كافية لها في ظل المنافسة الشديدة في السوق المحلية مع السلع المستوردة التي تدفقت على البلد مع تحرير التجارة الخارجية ورفع الحماية الجمركية والادارية مما الحق ضررا فادحا بالصناعات المحلية. اضافة الى ارتفاع تكلفة المواد الاولية المستوردة وتكلفة النقل بين الموانئ والمدن الداخلية.

وتشير احصاءات المسح الصناعي الذي اجرى عام ٩٥ الى ان عدد المنشآت الصناعية يبلغ ٣٣٨٤ منشأة منها ١٥٪ في العاصمة صنعاء و ١٣٪ في محافظة إب و ١١٪ في محافظة صنعاء و ٩٪ في محافظة تعز و ٨٪ في محافظتي حضرموت وذمار والباقي يتوزع في بقية المحافظات. وتتركز المنشآت الصناعية الكبيرة في العاصمة (٨٢ منشأة) وفي تعز والحديدة (٢٧ منشأة في كل منهما) وعدن (٣٢ منشأة) وحضرموت (٢٧ منشأة).

وتبلغ قيمة الانتاج الصناعي للصناعات التحويلية ٨٤-٩٥ مليون ريال فيما تستوعب اكثر من ٣١٢٣٠ فردا من القوى العاملة ووصلت قيمة العائدات الصناعية الى ٧٤٠٨ ملايين ريال.

وقد تناول اكثر من مشارك في ندوة الصناعة العوائق التي تواجه الاستثمار في المجال الصناعي وتتلخص في العوائق القانونية وعدم استقرار ووضوح القوانين واستحداث التعديلات بين حين وآخر مما يربك المنتجين وتخفيض التعريفة الجمركية مما يفقد الحماية للمنتجات المحلية وعدم وجود نظام للمواصفات والمقاييس وتفاقم ظاهرة حمل الاسلحة وضعف البنية التحتية ونقص الطاقة الكهربائية وغير ذلك.

محافظ كفر يأمر بالقاء القبض على مدير شركة «المنقذ»

■ صنعاء ـ الاتحاد: اصدر القاضي أحمد الحجري محافظ محافظة تعز امرا بالقاء القبض على مدير شركة «المنقذ» للتجارة والاستثمار واتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بإنصاف ٢١ مساهما بالشركة يطالبون باعادة المبالغ التي دفعوها لها مع الارباح المقررة.

وكان المساهمون تقدموا بشكوى للمحافظ قالوا فيها ان الاعمال التي قامت بها الشركة في جميع الاحوال من العجزة والأرامل واليتامى هي عملية نصب واحتيال. واضافوا بأنهم فوجئوا باغلاق مقر الشركة وتهرب المسؤولين عن تسديد حقوقهم وتحديد مواعيد كاذبة لتسليم الارباح لكن دون فائدة.

وطالبوا المحافظ بضبط اصحاب الشركة حتى يسلموا جميع حقوقهم مع الارباح او حبسهم.

وكانت «الاتحاد» نشرت تحقيقا عن الشركة في عدد سابق تضمن احاديث لعدد من المساهمين الذين تعرضوا للنصب والاحتيال.



سوريا

اتفاقية توأمة بين جامعتي حلب وروان الفرنسية

■ وقعت جامعة حلب امس الاول على اتفاقية توأمة مع جامعة روان الفرنسية لمدة ثلاث سنوات وقد وقع الاتفاقية عن جامعة حلب الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب وعن جامعة روان الفرنسية الدكتور البروفسور برنارد ميترو رئيس الجامعة. وتضمنت اتفاقية التعاون العلمي المشترك تبادل الزيارات بين كوادر الجامعتين من اساتذة وطلاب بهدف التدريب والاطلاع والقاء المحاضرات وتبادل الدعوات للمشاركة في الندوات والمؤتمرات والنشاطات العلمية بالاضافة الى التعاون في مجال الاشراف المشترك على الطلاب واجراء البحوث العلمية المشتركة وتشجيع التعاون في مجال اقامة النشاطات العلمية وتوفير بعض المنح لطلاب الجامعتين من اجل الدراسة الى جانب تبادل المطبوعات والدوريات والتعاون في مجالي التأليف والترجمة والاشراف العلمي على الطلبة الموفدين.

وقد القى الدكتور حورية كلمة اشار فيها الى العلاقات الايجابية المتطورة بين المؤسسات العلمية في سوريا وفرنسا مشددا على عزم جامعة حلب المضي في تطبيق بنود هذه الاتفاقية.

كما تحدث السيد رئيس جامعة روان الفرنسية مشيرا الى ان فرنسا ستعمل على تفعيل هذه الاتفاقية بشكل ميداني بما سيعطيها بعدا يخدم الاهداف المشتركة لكلا الجامعتين.

منع الحفر العشوائي للآبار بريف دمشق

■ تم التأكيد على ضرورة عدم حفر الآبار الارتوازية بشكل عشوائي بمحافظة ريف دمشق لان ذلك ينعكس سلبا على مخزون المياه بشكل عام خاصة الآبار التي تحفر الى جانب آبار المؤسسة العامة لمياه الشرب بالمحافظة، اضافة الى متابعة الموافقات الممنوحة بهدف تعزيل الآبار غير المرخصة حيث يتم حفر آبار جديدة بشكل غير منظم ولذلك فعلى لجان المناطق المختصة التدقيق في هذا الموضوع لمنع حدوث المخالفات.

كما جرى مناقشة الواقع الصحي والتمويني وموضوع الهاتف بريف دمشق خلال الاجتماع الدوري السادس الذي عقدته هيئة المكتب الاقتصادي الفرعي بالمحافظة برئاسة الرفيق نبيل دكاك عضو قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس المكتب الاقتصادي والمالي الفرعي بالمحافظة وحضور بعض اعضاء المكتب التنفيذي ومديري المؤسسات الرسمية واعضاء قيادات الشعب الحزبية ورؤساء اللجان الاقتصادية.

وقد تحدث مدير مؤسسة مياه الشرب بريف دمشق عن وضع المياه بالمحافظة وعن خطة المؤسسة بحفر بعض الآبار وبناء الخزانات ضمن الخطة المصدقة من هيئة تخطيط الدولة حيث تم التعاقد مع الشركة العامة للدراسات من اجل دراسة مشروع جديدة لحفر الآبار في منطقة صحنايا وأشرفية صحنايا والكسوة، كما نوه مدير المؤسسة الى مشكلة حفر الآبار بشكل عشوائي ومنعكساتها السلبية على مخزون المياه، خاصة تلك التي يجري حفرها الى جانب آبار المؤسسة، وحاليا تجرى دراسة لاستملاك هذه الآبار لصالح مؤسسة مياه الشرب بالمحافظة. كما اكد مدير المؤسسة على متابعة الموافقات الممنوحة بهدف تعزيل بعض الآبار غير المرخصة حيث تستغل هذه الموافقات لحفر آبار جديدة وعلى لجان المناطق المختصة بالتدقيق في هذا الموضوع لمنع وقوع المخالفات. من جهته أوضح مدير صحة ريف دمشق وجود مفاضلة لتعيين عدد من الاطباء في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للمحافظة مما يسهم بترميم النواقص بعدد الاطباء وتأمين الكوادر اللازمة لسد الشواغر في تلك المراكز.

وعن الواقع التمويني بالمحافظة بين مدير التموين وجود خطة لوضع تسعيرة لمادة اللحم بشكل دوري بالمحافظة بما يتناسب مع السوق اضافة الى زيادة مخصصات الدقيق لبعض افران المحافظة ومنها فرن جديدة يبوس الذي اقرت له زيادة ٢٠٠ كغ يوميا استجابة لطلب الاهالي. واشار مدير الهاتف بالمحافظة الى مقسم معضمية القلمون الذي سيتم وضعه في الخدمة خلال هذا الاسبوع بسعة الف رقم مما يسهم بتخديم المنطقة والقرى المجاورة لها.



عن «البعث» السورية

تصاعد ظاهرة «شفط» المياه من أقبية المباني

■ منذ أكثر من سبعة ايام حتى الآن يتواصل ضخ المياه من أقبية بناية العداس الواقعة على محور شارع القوتلي في حي بستان كل آب وتفيد المعلومات الاولية التي حصلت عليها «البعث» ان المياه التي يجري ضخها بواسطة المحركات تصل قوتها الى حوالي ١٢ انشا وتشير الدلائل الى ان ظاهرة ازدياد نسبة المياه السطحية هذا العام عن السابق في أقبية الابنية الواقعة على مسار شارع القوتلي بسبب ارتفاع منسوب المياه نتيجة للموسم المطري الجيد.

ولدى السؤال عن ماهية هذه المياه وهل من خلل في شبكات المياه والصرف الصحي أدى الى ظهورها بهذه الغزارة وبشكل ملفت للنظر أفاد بعض العارفين بأن المشكلة تتلخص في وجود معظم الأبنية المشادة في منطقة بستان كل آب او السبع بحرات وباب الفرج وماحولها على بحرة من المياه والتربة الهشة وخاصة الدور والمحال التجارية والابنية الطابقية الحالية لسرير مجرى نهر قويق وتأكيدا على ذلك فان الدراسات التاريخية المتعلقة بالتربة تشير الى ان حلب تعوم فوق بحيرة من المياه مما يعني ان شروط السلامة العامة للابنية تحتاج الى اعادة نظر ومطابقة علمية من خلال السبر والدراسة الفنية لواقع الظاهرة وآثارها الآنية والمستقبلية على الابنية القائمة بما فيها القديمة والحديثة وخاصة الواقعة في شارع عبدالمنعم رياض..

وبالعودة الى ظاهرة ارتفاع منسوب المياه السطحية في اقبية بناية العداس وماحولها تفيد المعلومات التي جمعناها من الشاغلين واصحاب الخبرة بأن عمر بناية العداس اكثر من ثلاثين سنة ومنذ تاريخ تشييدها بدأت المياه تنبع بقوة (ثلاثة ارباع الانش) وبدأ حجم المياه يزداد ويتصاعد من ٣/٤ انش الى ٢/٤/٣ انش و٤ انش ومن ثم ٦ انش وحاليا ١٢ انشا مما شكل ظاهرة تستدعي الانتباه والوقوف عندها طويلا بغية معرفة الاسباب وتحديد حجم الضرر الذي من الممكن حدوثه وتأمين السلامة العامة للابنية والشاغلين وتعود ملكية العقار لمديرية الاوقاف ومايقال عن بناية العداس ينسحب على ابنية شارع عبدالمنعم رياض المبنية في السبعينات والمتحف الوطني وفندق الأمير واغلب المناطق التجارية والسكنية الواقعة بين هذه المواقع حيث ماتزال جميعا تعاني من نفس المشكلة وبالرغم من استمرارية حالة تدفق المياه في الملاجيء والاقبية في بنايات شارع عبدالمنعم رياض في السبع بحرات والعداس والمتحف الا ان الجهات المعنية لم تعر الموضوع الاهتمام اللازم. فكلنا يعلم بأن تسرب المياه الى أساسات الابنية يؤثر بشكل سلبي عليها ويقلل من عمرها الافتراضي ويحدث تخلخلا فيها وتصبح أقل مقاومة مع الزمن.. فالمطلوب اجراء دراسة عاجلة للكشف على الابنية التي تنطبق عليها ظاهرة نفور المياه وتدفقها من الارض الى الابنية والملاجيء بدءا ببناية العداس التي تشغلها دوائر الاقتصاد والحبوب وبنايات شارع عبدالمنعم رياض وكامل المساحة الواقعة بين السبع بحرات وشارع القوتلي وجنوبا باتجاه باب جنين ومايجاورها وايجاد الحلول الفنية اللازمة لها قبل ان يحدث «مالايحمد عقباه» عندها لاينفع الندم فهل من تحرك يضع النقاط على الحروف ويحقق السلامة العامة والطمأنينة والثقة والأمان للجميع.. ننتظر!؟..

السودان

وفاة صالحين .. وزير الاعلام الاسبق

■ الخرطوم - الاتحاد: توفى امس الاول بالخرطوم محمد خوجلي صالحين رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس الوطني البرلمان اثر ازمة قلبية.

والفقيد لاحد كبار الشخصيات السودانية وسبق ان شغل منصب وزير الثقافة والاعلام في الثمانينيات ويعد من مؤسسي الاذاعة السودانية.. وكان من ابرز رؤساء اللجان بالمجلس الوطني واعيد انتخابه رئيسا للجنة في الانتخابات الداخلية التي جرت مؤخرا.

قوم نعرض على التوالى
انا بهدر بارك

عن «الشارع السياسي» السودانية

جهود لانجاح الموسم الزراعي في جنوب السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ وجه مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري امس الاول بتوفير التمويل اللازم لانجاح الموسم الزراعي في الولايات الجنوبية، وتكثيف الجهود السياسية لتهيئة ظروف العودة وتحقيق السلام في الداخل لفتح المجال امام المواطنين للاسهام في عمليات البناء والتنمية ودعم المناطق المتأثرة.

ووافق المجلس في اجتماعه برئاسة الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية، على توصية قطاع الخدمات والتوجيه حول تقرير الحالة المعيشية في الجنوب وبقية المناطق المتأثرة بالحرب والظروف الامنية في البلاد. وتناول التقرير مبادرة الحكومة في سد احتياجات المحتاجين من الغذاء والدواء والكساء ودعم العائدين والمتأثرين بالحرب والظروف الامنية الاخرى، وتوفير ما قيمته ١٠٥ ملايين جنيه من الادوية، واوصى بضرورة الدعم للمحتاجين في شكل مقومات ومدخلات انتاج زراعية لانجاح الموسم الزراعي بالمناطق المتأثرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي وذلك بتنفيذ خطة البرنامج الزراعي الذي يستهدف زراعة ٣٧٥ الف فدان بالمحاصيل الزراعية في مناطق الزراعة التقليدية، والتوسع في الزراعة الآلية في ولايات اعالي النيل والوحدة ومنطقة ابين بولاية غرب كردفان. ومن جهة اخرى اعلن الدكتور حسين العبيد مفوض العون الانساني ان عمليات الاغاثة تسير الى احسن في بحر الغزال لتضافر الجهد الرسمي والمنظمات الوطنية السودانية، والذي تزامن مع السماح للنقل الجوي من قاعدة الابيض. قال العبيد ان ديوان الزكاة شرع في ترحيل خمسة آلاف جوال ذرة من الابيض لبحر الغزال، كما بدأت الحكومة السودانية في ترحيل عشرة الاف جوال ذرة ايضا لذات المناطق تجرى المسوحات في قوقريال واويل في شمال بحر الغزال توطئة لتقديم المعونات الانسانية لهم. مشيرا الى ان معظم الاغاثات التي تحركت من قاعدة الابيض تم تخصيصها للمتأثرين في المناطق الواقعة تحت سيطرة التمرد. ومن جانبها تقوم وزارة الزراعة الاتحادية بالتنسيق مع وزارات الزراعة بالولايات الجنوبية بجهود كبيرة وفي سباق مع الزمن لانجاح الموسم الزراعي.

لجان للتحقيق في اتهامات الفساد بمرفق الكهرباء

■ الخرطوم - الاتحاد: في الوقت الذي تشهد فيه العاصمة السودانية الخرطوم تدنيا في الامداد الكهربائي ويتواصل فيه برنامج قطوعات الكهرباء عن الاحياء السكنية، شنت نقابة العاملين بالكهرباء هجوما على المدير العام للهيئة القومية للكهرباء وحملته التدهور المريع والقصور الاداري في الهيئة، فيما طالب مدير الهيئة بتكوين لجان للتحقيق في اتهامات النقابة.

وقال رئيس النقابة قسم الله محمد الامام ان المدير العام اتخذ سياسة قفل باب الحوار والتشاور والانفراد بالرأي دون الاهتمام بآراء جهات الاختصاص التي تعمل معه مما أثر ذلك سلبا على الاداء داخل الهيئة. واضاف ان ادارة الهيئة قامت بقفل محطات التوليد في كل من الخرطوم بحري، والقطينة، و٢٤ القرشي، بواد مدني، وان العاملين في تلك المحطات مازالوا يصرفون رواتبهم كاملة دون ان تستفيد الهيئة منهم في مواقع اخرى، كما ان عربات الهيئة تتم صيانتها في جراجات تجارية في الوقت الذي يوجد لدى الهيئة جراج متكامل لصيانة العربات. وذكر رئيس النقابة ان ادارة الهيئة تحجب الحقائق عن الادارات الاخرى خاصة في مجال التوليد الكهربائي والتوزيع.

واضاف ان تلك الاتهامات تم تضمينها في تقرير للهيئة النقابية للعاملين وتم رفعها الى وزير الدولة بوزارة الطاقة والتعدين جون دور.

ومن جانبه التمس المدير العام للهيئة القومية للكهرباء الدكتور يس الحاج عابدين، من وزير الدولة بوزارة الطاقة والتعدين تشكيل لجان للتحقيق في الاتهامات التي وردت في تقرير الهيئة النقابية للعاملين بالهيئة.

اكتمال الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن مسؤول بولاية الخرطوم، ان العام الدراسي الجديد بالولاية، سيبدأ في الرابع من يوليو القادم لمرحلة الاساس، والحادي عشر للمرحلة الثانوية، وقال انه لا اتجاه في الوقت الراهن لتعديل تاريخ بداية العام الدراسي مشيرا الى اكتمال كافة الاستعدادات وخاصة للمرحلة الثانوية. واعترف محمد الشيخ مدني وزير التربية والتعليم بولاية الخرطوم، ان هنالك بعض الاشكاليات في الكتاب المدرسي بالنسبة لمرحلة الأساس، وخاصة للحلقة الثالثة، للصفين السابع والثامن، وقال انهم لم يستلموا حتى الآن كتب هذه الحلقة من الوزارة الاتحادية. ومن جانبه قال محمد احمد حميدة مدير عام التعليم بولاية الخرطوم: ان الوزارة تعمل على حل مشكلة نقص المعلمين بالمرحلة الثانوية بالتعيين الجديد، والمعلمين العائدين من الاعارة. مشيرا الى الجهود المبذولة من أجل حل مشكلة مرتبات المعلمين بمحليات كرري والحاج يوسف والريف الشمالي.

ومن جهة أخرى يلتقي النائب الأول لرئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بالولاة ووزراء التربية والتعليم على مستوى السودان وذلك لمناقشة قضية الكتاب والمعلم ووضع الحلول الجذرية لها.

ومن جهة اخرى اعلن ازهري التجاني، أمين عام صندوق دعم الطلاب، عن افتتاح ثلاث عشرة مدينة جامعية في بقاع السودان المختلفة تتسع لأربعة عشر الف طالب ضمن الاحتفالات التي ستقام في الثلاثين من يونيو الجاري بمناسبة الذكرى التاسعة لتولي (الانقاذ) السلطة في السودان، بتكلفة خمسة عشر مليار جنيه سوداني. وقال ان السودان يحتاج الى ٥٠٠ الف طالب حتى يخلق التوازن بين التنمية والتعليم العالي مشيرا الى ان الصندوق يشرف الآن على ١٧٠ الف طالب، وان الصندوق يهدف لايجاد مائتي الف فرصة بنهاية الثلاثة أعوام القادمة، كما تشمل الخطة ايجاد مدينة جامعية لكل جامعة وتوفير وحدة علاجية، علاوة على تهيئة البيئة الجامعية لجذب طلاب الدول المجاورة مبينا ان الموجود الآن من الطلاب الاجانب يصل الى اربعة الاف طالب.

وأوضح التجاني ان مدينة (الشهيد علي عبد الفتاح) والتي سيتم افتتاحها ضمن هذه المنشآت تسع اكثر من ثلاثة الاف طالبة كن يتوزعن على ٣٧ منزلا مؤجرا بام درمان تفتقد للبيئة الصالحة، واضاف ان المدن الجامعية سيتم افتتاحها في كل من ولايات الخرطوم، النيل الأزرق، جنوب كردفان، سنار، أعالي النيل، شمال كردفان، دنقلا، نهر النيل وولاية كسلا.

اليمن

بدء حملة اعلامية تثقيفية سكانية بإب

■ إب - سبأ: بدأت امس الاول بقاعة المركز الثقافي بمدينة إب اعمال الحملة الاعلامية التثقيفية في المجال السكاني والتي ينظمها المشروع الوطني للتثقيف السكاني في قطاع الشباب بمشاركة خمسين مشاركا وتهدف الحملة الى تنمية المبادرات الذاتية لدى الشباب في نشر الوعي السكاني في اوساط المجتمع. وفي حفل الافتتاح القى علي محمد السنيدي وكيل المحافظة كلمة اشار فيها الى ما توليه الدولة من اهتمام للقضايا السكانية داعيا الجميع الى اهمية التفاعل مع هدف الحملة.

ندوة تبحث الآفاق المستقبلية لتطوير الاستثمار السياحي

■ صنعاء - احمد الجيلي:

■ نظمت وزارة الثقافة والسياحة امس الاول بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والغرفة التجارية الصناعية وصحيفة يمن تايمز ندوة بعنوان الآفاق المستقبلية لتطوير الاستثمار السياحي في اليمن.

وناقشت الندوة عددا من اوراق العمل المتعلقة بالموضوع ومنها ورقة بعنوان الاعلام والعلاقات الدولية وتناولت فيها سياسة اليمن الاستثمارية التي استهدفها قانون الاستثمار خلال المراحل التي مر بها القانون والتعديلات التي اجريت عليه وشرحت المبررات والاسباب المحلية والخارجية للتعديلات التي طرأت عليه وركزت الورقة على المزايا والحوافز التشجيعية التي تضمنها القانون للمستثمرين المحليين والعرب والاجانب على حد سواء.

وتطرق عبد الجبار سعيد مدير عام التنمية والاستثمار بوزارة الثقافة والسياحة في ورقته بعنوان «الوضع الراهن للاستثمار السياحي في اليمن» للوضع الاستثماري السياحي والسمات المميزة لوضع السياحة اليمنية الحالية والمعوقات والصعوبات وسبل معالجتها.

واستعرضت الورقة بالارقام والاحصائيات عدد السياح وعائداتهم النقدية عالميا واقليميا ومكانة اليمن ضمنها حيث أوضحت ان عدد السياح الوافدين الى اليمن العام الماضي ٨٤ الف سائح بعائدات نقدية بلغت ٦٩ مليون دولار وقالت ان هذه الارقام لا تتناسب مع المقومات السياحية التي احتلت نسبة ١٣٪ من اجمالي عدد المشاريع المرخصة من الهيئة العامة للاستثمار خلال ٩٢ - ٩٧ ونسبة ١٧٪ من التكلفة الاستثمارية لجملة المشاريع المرخصة في نفس الفترة.

وقدم الورقة الثالثة الى الندوة مهدي مرشد نائب المستشار القانوني بالغرفة التجارية بعنوان «المقومات الاساسية لعوامل الجذب السياحي واثرها على الاستثمار واستعرض خلالها عناصر الجذب السياحي في اليمن واهمية تطويرها أمنا وعدلا لكي يستعيد المستثمرون الثقة بأجهزة الامن وعدالة القضاء في اليمن ويطمئنوا على استثماراتهم وبما يحفزهم للمزيد منها.

وكانت الورقة الرابعة من صحيفة «يمن تايمز» وقدمها الدكتور صلاح الدين هولش مدير تحرير الصحيفة بعنوان الآفاق المستقبلية للاستثمار السياحي وعرض فيها مقترحات لتحقيق مستقبل ايجابي للاستثمار السياحي تركزت على ضرورة الاستقرار السياسي والاقتصادي والقضاء على ظاهرة الاختطافات وايجاد خطة للاستثمار السياحي وتبسيط اجراءات الاستثمار والسياحة ومنح الامتيازات المحفزة للاستثمار والغاء ازدواجية مؤسسات الاستثمار.

وخرجت الندوة بعدد من التوصيات والقرارات اهمها ضرورة اصلاح القضاء وتعزيز استقلاليته وقدرته في الفصل في المنازعات بالعدل وبالسرعة الممكنة وفي الحماية للمتلكات وتنفيذ الاحكام وتطبيق سيادة القانون وفي المقدمة تقديم المتسببين بالاختطافات او التهديد بها وكل ما يخل بالامن السياحي الى المحاكمات الفورية.

كما اوصت الندوة بتحديد دور ومسؤولية السلطات والقيادات المحلية والقبائل في المحافظات والمديريات في الحفاظ على الامن والاستقرار وتنفيذ القوانين وفي المقدمة القضاء على ظاهرة الاختطافات والتهديدات بها واصدار قانون يمنع ذلك.

وطالبت بوضع حد قانوني وقضائي للبسط والاعتداء على الاراضي والمواقع السياحية وتحديد استخدام الاراضي الخاصة بالمناطق والمواقع السياحية للاغراض الاستثمارية للسياحة وتخصيص وحجز المساحات اللازمة من اراضي الدولة في الشواطئ والجزر وغيرها لصالح المشاريع الاستثمارية السياحية مع تحديد الامتيازات والاعفاءات لكل منطقة.

ودعت الى الاسراع باصدار القوانين واللوائح المنظمة للنشاط السياحي والخاصة بتصنيفات المنشآت السياحية واعادة النظر في الموجود منها لما من شأنه تشجيع وتطوير السياحة وصناعتها في اليمن وضرورة قيام الوزارات والجهات الحكومية المركزية والمحلية المرتبط بها مشاريع خدمات البنى التحتية من طرقات معبدة ومطارات وكهرباء ومراكز صحية ومياه وصرف صحي واتصالات ونظافة وغيرها بوضع المواقع والمناطق السياحية المستهدف استثمارها ضمن اولويات خططها ابتداء من العام القادم ٩٩.

بمشاركة ٣٠٠ جمعية محلية وبحضور ١٠٠ مندوب دولي: انعقاد المؤتمر الاسلامي الأول للمنظمات غير الحكومية بصنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: برعاية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وتحت شعار «تكافل، انتاج، تنمية» بدأت أمس فعاليات المؤتمر العام الأول للمنظمات غير الحكومية والذي يستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري. وأوضح الدكتور أبوبكر القربي نائب رئيس اللجنة التحضيرية ان المؤتمر سينعقد بمشاركة ٣٠٠ جمعية ومنظمة أهلية محلية ومايقارب من ١٠٠ مندوب عن المنظمات الدولية المانحة. وقال ان المؤتمر يهدف الى انشاء شبكة للجمعيات اليمنية تكون بمثابة شريان انتقال للمعلومات والخبرات واتاحة فرص التمويل وتقوية الشراكة مع المنظمات الدولية غير الحكومية المانحة عن طريق توسيع فرص تمويل مشروعات الجمعيات اليمنية اضافة الى تعزيز القدرات وأداء الجمعيات اليمنية من خلال ورش التدريب والتأهيل في المجالات الادارية والمالية وغيرها من المجالات التي من شأنها تطوير الأداء وتنشيط العمل الطوعي بين الأعضاء والأنصار لرفع نشاط الجمعيات غير الحكومية. وأوضح القربي ان ميزانية المؤتمر التقديرية بلغت قرابة ٦ ملايين ريال وان جهات عديدة دولية قدمت تبرعات لصالح المؤتمر منها وكالة التنمية الدولية الكندية والحكومة الدنماركية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وجمعية هائل سعيد الخيرية ومجموعة شركات الحباري التجارية.

وقال ان فعاليات المؤتمر ستستمر خلال ست جلسات عمل وعشر ورش مسائية وستخصص الجلسة الختامية للتعليق على مشروع قانون المنظمات غير الحكومية ومشروع الشبكة واصدار البيان الختامي.



الجزائر

خطوط بحرية لنقل المسافرين داخل محافظة الجزائر الكبرى

■ تشرع مديرية النقل والمرور لمحافظة الجزائر الكبرى قريبا في فتح خطوط بحرية داخلية لنقل المسافرين بين بعض المدن الساحلية للمحافظة. وقال مصدر من المديرية المذكورة ان الهدف من المشروع هو تخفيف الضغط الذي يعرفه قطاع النقل بمدينة الجزائر وضواحيها في السنوات الأخيرة. كما ان الاجراء ضروري بعد التقسيم الاداري الجديد الذي وسع الشريط الحدودي للمحافظة الى ٨٠ كلم. وأكد المصدر عن إعلان مناقصة وطنية ودولية للاستثمار في هذا الميدان باقتناء سفن صغيرة تتسع لما بين ٢٠ و٨٠ راكبا. وستخصص لها مخططات عبر المرافئ.

وسينطلق في البداية خط هذه الأيام يربط بين ميناء العاصمة ومدينتي برج البحري وعين طاية. وكانت الجزائر قد استخدمت هذه الوسيلة في مناسبات سابقة عند تنظيم معرض الجزائر الدولي بمنطقة برج الكيفان. وهذا لتفادي الاختناق الذي تسببه حركة المرور الكثيفة في هذه المناسبة.

نصف مليون تلميذ جلسوا لامتحان شهادة التعليم الأساسي

■ انتهت بولايات شمال الجزائر امتحانات شهادة التعليم الأساسي التي تقدم اليها هذا العام نحو نصف مليون مرشح، بعد تسعة أعوام من الدراسة الأساسية التي تشمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية. ويعد كسب هذه الشهادة مفتاحا ضروريا للالتحاق بالمدارس الثانوية. وقد تحدد المعدل الذي يمكن التلميذ من النجاح هذا العام بـ ٩ من ٢٠ وسيكون العام المقبل ١٠ من ٢٠. ثم يأخذ في الارتفاع خلال السنوات المقبلة عملا بمجهودات الاصلاح التي تعتبر رفع مستوى التعليم وقيمة الشهادات أهم أولياتها. وجرى امتحان هذا العام في ثلاثة أيام وشمل عشر مواد، الرياضيات والفيزياء واللغة العربية ثم الفرنسية وبعدها الانجليزية والمواد الاجتماعية الأخرى.

وكانت ١٤ ولاية من الجنوب قد انتهت من امتحانات نفس الشهادة قبل ثلاثة أسابيع وشارك فيها قرابة المائة ألف مرشح.

وتجرى شهادة التعليم المتوسط مثلها مثل الباكالوريا التي تنتهي بها فترة الدراسة الثانوية، منذ أربع سنوات على دورتين، أولاهما تضم ولايات الجنوب قبل ثلاثة أسابيع الى شهر من امتحانات الشمال. نظرا للفرق بين المنطقتين في درجة الحرارة حيث تتجاوز في بعض الجهات الجنوبية حدود ٥٠ درجة مئوية في الظل ابتداء من مطلع يونيو الى آخر اكتوبر. ونظرا لهذا الفرق في المناخ، يستفيد أبناء الجنوب من عطلة مطولة تصل الى خمسة أشهر في حين لا تتعدى العطلة بالمناطق الشمالية حدود ثلاثة أشهر على أقصى تقدير.

٩٥ ألف شخص يحصلون على وظائف هذا العام

■ تمكن ٩٥ ألف شخص في العاصمة الجزائرية من ايجاد فرص شغل خلال النصف الأول من العام الحالي مقابل ٧٢٠٠ منصب العام الماضي. وقال الوزير المحافظ المكلف بتسيير شؤون الجزائر الكبرى «العاصمة وضواحيها» في ندوة صحفية عقدت يوم السبت الماضي أن المحافظة لبت نسبة محمة من طلبات العمل التي تقدم بها العاطلون ولا تزال مستمرة في التوظيف. ومن بين الموظفين ستة آلاف شاب يشغلون منصبا في جهاز أمني جديد «بلا سلاح» يسمى الأمن المدرسي. ويشرف هؤلاء وهم ذكور واناث، على تنظيم محيط المدارس والسهر على وقاية التلاميذ وتنظيم المرور. كما تمكنت المحافظة من توظيف ١٧٠٠ من خريجي الجامعة في مناصب تلائم تخصصاتهم. و١٢ الف شاب ضمن الحراسة الليلية للأحياء و٢٢ ألفا في مختلف الصناعات الحرفية. بالاضافة الى عشرات الآلاف ممن وجهوا للسهر على نظافة المدينة وضواحيها وأعمال متعددة أخرى. ويعتبر برنامج محافظة الجزائر الكبرى لهذا العام أهم برنامج تشغيل بالمدينة. ويأمل المسؤولون رفع هذا الرقم الى ١٥٠ ألف منصب في نهاية العام.

البقاء لله

لحصايل محمد - الجزائر، خرمازة محمود - الجزائر، بن عمار عمار - برج منايل - جلفر علي - القبائل، بلقلو الوناس - الجزائر، علي الأحمر - الجزائر، بوخلفة السعيد - القبائل، بودريش قاسي - القبائل، عامر موسى حاج عاشور - الجزائر، بوخليلة محمود - الجزائر، حلت محمد أمقران - القبائل، عميدات سليمان - الجزائر.

هكذا من الأصل

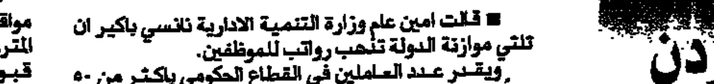
الاردن

بيع اراض استثمارية في ساحل البحر الميت

■ عمان : وافق مجلس الوزراء على السماح ببيع الاراضي لغايات الاستثمار في الساحل الشرقي للبحر الميت.

وقال امين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة ان الهدف جذب المزيد من المستثمرين المحليين، وان القرار يشمل العرب ايضا.

وحتى الان تقدمت اربع شركات بطلبات شراء اراض في المنطقة لانشاء مشاريع فندقية.



ثلثا موازنة الدولة تذهب رواتب للموظفين

■ عمان - الاتحاد

■ قالت امين علم وزارة التنمية الادارية نانسي باكير ان ثلثي موازنة الدولة تذهب رواتب للموظفين.

ويقدر عدد العاملين في القطاع الحكومي باكثر من ٥٠ الفا، تقول الحكومة بأنها تمثل حمولة زائدة على جهازها الاداري المتمثل بالبيروقراطية والترهل. وقد نشطت مؤخرا الدراسات البحثية والميدانية وتم اعداد الخطط للتخلص التدريجي من ٢ بالمئة من الموظفين سنويا، لكن بدلات التعويض وتفاقم مشكلتي الفقر والبطالة وضعت كوابح وحدت من الطموح الحكومي.

وتقول باكير ان وزارتها فرغت من اعداد دراسة لتطوير معايير الاداء المؤسسي واخرى حول الرضا الوظيفي، لكن مصاعب تحول دون تحديد وصف وتصنيف للموظفين.

ومع ان تحويل العديد من المؤسسات الحكومية للقطاع الخاص كان من بين اهدافه تخفيض وطأة الجهاز الاداري بنقل العبء للقطاع الخاص، الا ان الاخير رفض قبول الصفقة، مما اوقع الحكومة في حيرة بين الرضوخ والرفض وهي تعرف بأن الالاف من المستخدمين سيتعرضون للطرد.

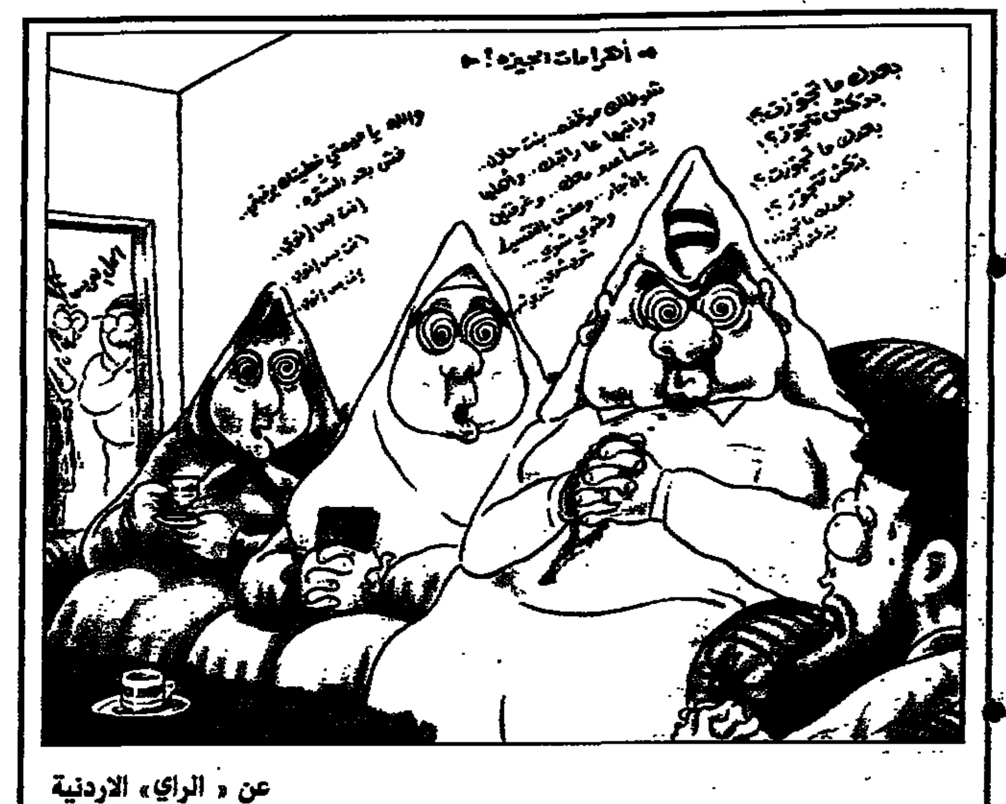
وتؤكد باكير بأن مؤتمر البطالة مقرر عقده الشهر المقبل سيناقش تحسين ظروف القطاع الخاص وامكانية سحب مستخدمين حكوميين اليه، لكن الشكوك كبيرة بأن يتم ذلك على حساب النوعية، حيث يلتزم الكسالى بالوظيفة الا ان النشطاء سيجدون فرصتهم افضل.

العديد من الحوافز قدمتها الحكومة لموظفيها للتخلي عن مواقعها، كما طالب العاهل الاردني الملك حسين بطرد الموظفين المترهلين وتسليمهم رواتبهم في منازلهم، الا انها لم تلق قبولا واسعا، وتم اعداد مشروع قانون جديد يسمح بإحالة الموظف على التقاعد بعد بلوغه العشرين عاما في الخدمة وللنساء اثني عشر عاما.

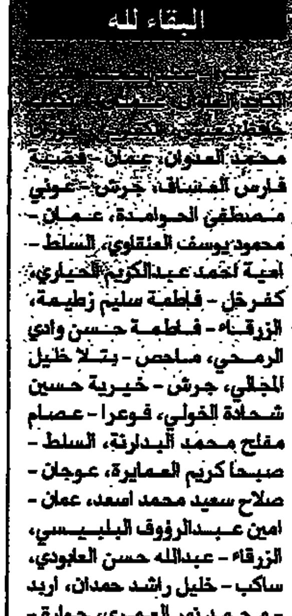
وتبقى المشكلة قائمة في ظل صعوبة توفير الحلول المناسبة والسريعة لثلاث مشكلات رئيسية هي الفقر، البطالة والترهل الاداري.

ويرى وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر ان الاقتصاد الاردني يعاني من اختلالات كبيرة بسبب تأثره سلبا بالعوامل الدولية والاقليمية وظهور تراجع معدلات النمو وزيادة في البطالة وهبوط نصيب الفرد من الدخل وزيادة الاسعار، واقرت بأن نسبة الفقر والبطالة في البلاد تزيد في الوقت الحاضر عن ٢٥ بالمئة.

وتقدم التنمية الاجتماعية المساعدات النقدية للفقراء واحيانا برامج تأهيل وقروض لادارة مشاريع انتاجية صغيرة، فيما شكل مجلس الوزراء مجلسا اعلى للعون والحماية الاجتماعية لدراسة المشكلات ومراقبتها، لكن الشباب الاردني يجد غضاضة في تصرف الحكومة والمؤسسات المعنية بالعمل الاجتماعي، ويعتبر ما يتم تقديمه نوعا من الاحسان ويطالب بايجاد فرص عمل حقيقية.

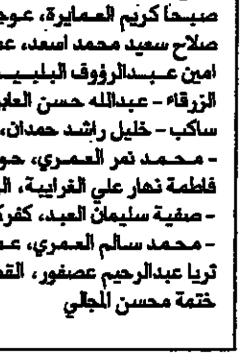


عن « الراي » الاردنية



البقاء لله

محمد العنوان، عمان - فضة فارس الفشاك، جرش - عوني مصطفى الحوامدة، عمان - محمود يوسف العنقلوي، السلط - امية احمد عبدالكريم الخياري، كفرخل - فاطمة سليم زطيمة، الزرقاء - فاطمة حسن وادي الرمحي، ماحص - يتلا خليل المجالي، جرش - خيرية حسين شحادة الخولي، فوعرا - عصام مفلح محمد البدارنة، السلط - صبحا كريم العمايرة، عوجان - صلاح سعيد محمد اسعد، عمان - امين عبدالرؤوف البليبيسي، الزرقاء - عبدالله حسن العابودي، ساكب - خليل راشد حمدان، اربد - محمد نمر العمري، حوارة - فاطمة نهار علي الغرايبة، الزرقاء - صفية سليمان العبد، كفركيفيا - محمد سالم العمري، عمان - ثريا عبدالرحيم عصفور، القصر - ختمة محسن المجلي



مصــر

١،٥ مليون من الطلائع يشاركون في مهرجان القراءة للجميع

■ يشارك ١,٥ مليون من الطلائع في مهرجان القراءة للجميع من خلال ٢٥٤ ناديا وينظم قطاع الطلائع، بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة لقاءات ثقافية تحت شعار طلائع مصر مبارك وافاق المستقبل لمناقشة القضايا العالمية والعربية الداخلية ويتحاور مع الطلائع مجموعة من اساتذة السياسة والاقتصاد يشارك في اللقاءات ١,٥ مليون من الطلائع، صرحت بذلك عايدة الاسكندراني وكيل الوزارة ورئيسة قطاع الطلائع وقالت ان اللقاء الاول يقام يوم الجمعة القادم بقاعة المؤتمرات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتعاون مع مركز الاهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات ويستمر ٦ ايام وسيشارك فيه ٢٥٠ من اعضاء اندية الطلائع المتميزين.

تخريج دفعة جديدة من المبعوثين بالمركز المصري الدولي للزراعة

■ اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي اعتزاز مصر بتولي معظم خريجي المركز المصري الدولي للزراعة بالقاهرة من ابناء اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مناصب قيادية في القطاعات الزراعية ببلدانهم واشار الى اهمية تواصل دور المركز في خدمة اهداف التنمية الزراعية في دول العالم الثالث.

جاء ذلك في كلمة نائب رئيس الوزراء التي القاها علاء بندق وكيل اول وزارة الزراعة في الاحتفال الذي اقيم صباح امس في مناسبة تخريج دفعة من الدارسين بالمركز المصري للزراعة الذين اتموا في الاشهر الثلاثة الماضية برنامجين تدريبيين في مجال انتاج الخضر والقطن وينتمي الدارسون الى ٢٩ دولة من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية واوروبا الشرقية حضر الحفل السفيرة نجلاء الحسيني نائب مساعد وزير الخارجية للقارة الافريقية والدكتورة فادية نصر المشرف على العلاقات الخارجية بوزارة الزراعة وسفراء الدول التي ينتمي اليها الدارسون.

« بوليصة تأمين » على العاملين في الخارج ضد العجز والوفاة

■ القاهرة .. غادة الحفناوي:

■ انتهت وزارة القوى العاملة بمصر من اعداد بوليصة تأمين على العمالة المصرية بالخارج ضد الوفاة والعجز الكلي والجزئي والفصل التعسفي. وتم الاتفاق بين شركة التأمين الاهلية المصرية وشعبة شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج على اصدار هذه البوليصة لصالح المصريين بدول العالم العربي والدول الاجنبية.

وأكد عبد الجليل مجاهد رئيس شعبة شركات إلحاق العمالة المصرية بالخارج ان التغطية التأمينية تشمل حالات الوفاة، والعجز الكلي، والعجز الجزئي المستديم، بما في ذلك مصاريف النقل. بالاضافة الى حالات انهاء عقود العمل من قبل اصحاب الاعمال، سواء بالفصل المتعنت، أو بسبب تعرض المنشأة للخسارة والافلاس. وأشار الى ان مشروع الوثيقة « البوليصة » يتضمن صرف ألفي جنيه في حالات الوفاة في حادث، أو العجز الكلي أو الجزئي المستديم، وكذلك في حالة ترحيل العامل بعد ٣ شهور وحتى ٦ شهور، فاذا كان الترحيل بعد مرور ٦ شهور وأقل من ٩ شهور يصرف للعامل ١٥٠٠ جنيه، فاذا تم الترحيل بعد ٩ شهور وحتى سنة يصرف مبلغ ٢٥٠ جنيها .

● المغالطات في فواتير المحمول ●

فكرة : أحمد رجب

والهيئة عرفت إن عنده تليفون ويكلم نفسه، وراحت بعتاله فاتورة بـ ٣٦٠٠ جنيه قيمة المكالمات مع نفسه، وكان كلم نفسه مرتين مكالمات دولية!

عن « الاخبار » المصرية

وزير النقل: تيسيرات للعائدين والافراج مباشرة عن اجهزة الفاكس واستقبال القنوات

٥٠٠ جنيه للفاكس و ١٢٠ جنيها للريسيفر وتصريح فوري بالدخول

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عن اتخاذ تيسيرات هامة لتنشيط الاجراءات الخاصة بالافراج الجمركي عن الاجهزة التي ترد بصحبة المواطنين من الخارج للاستخدام الشخصي تتضمن التيسيرات الافراج مباشرة عن اجهزة الفاكس واجهزة الاستقبال للقنوات الفضائية التي ترد بصحبة العائدين من الخارج دون العرض على الشركة المصرية للاتصالات هيئة الاتصالات سابقا.

جاء ذلك عقب اجتماع الوزير امس مع قيادات الشركة المصرية للاتصالات وقيادات مصلحة الجمارك.

وصرح مصدر بالهيئة بأنه يتم اعطاء الراكب فور وصوله تصريحا فوريا بدخول الجهاز بعد تحصيل ٥٠٠ جنيه على جهاز الفاكس و ١٢٠ جنيها على جهاز الريسيفر. وقد اشاد الركاب القادمون امس بهذه التسهيلات المقدمة اليهم بجانب التسهيلات الجمركية وباقي الاجهزة بصالات الوصول بالمطار واكدوا انها خطوة حضارية تضاف للتسهيلات التي تقدمها الاجهزة بمطار القاهرة للعائدين الى وطنهم الأم دون ضياع ايام وراء موافقة الهيئة والعودة للمطار مرة اخرى.

وكانت الاخبار قد اثارت المشكلة بعد ان تعددت الشكاوي من الركاب القادمين من الخارج بعد احتجاز الاجهزة التي يصطحبونها بالجمرك لحين العودة بموافقة الهيئة.

ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية خلال الشهر الماضي

■ سجلت اسعار المستهلك في الاراضي الفلسطينية خلال الشهر الماضي، ارتفاعا نسبته ٠,٨٨٪ خلال شهر ايار ٩٨ الماضي مقارنة بما سبقه وحقق ١١١,٣٨، اضافة لارتفاع اسعار مجموعات رئيسية اخرى.

واشار تقرير صادر عن دائرة الاحصاء المركزي الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢,١١٪ خلال الشهر. وارتفعت اسعار الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠,٤٧٪ والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠,١٦٪ وخدمات التعليم بنسبة ٠,٣٣٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠,٥٣٪.

واوضح البيان ان اسعار بقية المجموعة سجلت انخفاضات طفيفة خلال الشهر، اذ انخفضت اسعار كل من المشروبات والتبغ بنسبة ٠,٠٣٪ والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,٠٨٪ والنقل والاتصالات بنسبة ٠,٠٣٪ والرعاية الصحية بنسبة ٠,٢٠٪ والسلع المتنوعة بنسبة ٠,٣٩٪. يذكر ان اسعار المستهلك سجلت ارتفاعا مقداره ١,٦١٪ منذ بداية العام، في حين شهدت الاسعار خلال نفس الفترة من العام الماضي ارتفاعا مقداره ٢,٥٥٪.

واشار البيان الى ان الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك (لسنة الاساس ١٩٩٦) ارتفع الى ١١٢,١٦ خلال الشهر مقارنة بـ ١١١,٠٩ خلال الشهر السابق، اي بنسبة ٠,٩٦٪ ورد ذلك الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢,٤٨٪ اضافة الى ارتفاعات طفيفة في اسعار كل من المشروبات والتبغ بنسبة ٠,٠٤٪، والاثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة ٠,٢٣٪ وخدمات التعليم بنسبة ٠,٨٦٪ والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة ٠,٦٧٪ في حين سجلت اسعار بقية المجموعات انخفاضات طفيفة وبنسب متفاوتة اذ انخفضت اسعار كل من الاقمشة والملابس والاحذية بنسبة ٠,١٦٪ والمسكن ومستلزماته بنسبة ٠,١٤٪ والنقل والاتصالات بنسبة ٠,٠٧٪ والرعاية الصحية بنسبة ٠,٥١٪ وسلع وخدمات متنوعة بنسبة ٠,١٤٪.

يذكر ان الاسعار في القدس قد سجلت منذ بداية العام الحالي ارتفاعا مقداره ١,٢٩٪ فقط، في حين شهدت الاسعار خلال نفس الفترة من العام الماضي ارتفاعا مقداره ٢,٤٦٪.

وفي محافظات غزة ذكر البيان ان الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك ارتفع الى ١١٣,٤٤ مقارنة بـ ١١٣,٣٢ خلال الشهر السابق، اي بارتفاع قدره ٠,١١٪ فقط.

واوضح التقرير ان الرقم القياسي العام لاسعار المستهلك في الضفة الغربية دون القدس، ارتفع الى ١١١,٢٣ خلال الشهر مقارنة بـ ١٠٩,٦٦ خلال الشهر السابق اي بارتفاع قدره ١,٤٢٪.

يذكر ان اسعار المستهلك في محافظات الضفة (عدا القدس) قد سجلت منذ بداية العام ارتفاعا مقداره ١,٦٤٪ في حين شهدت الاسعار خلال نفس الفترة من العام الماضي ارتفاعا مقداره ٢,٥٩٪.

حال الناس

«الجريمة المعولمة»

يرزح المواطن الاردني وابل وابل من الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. تدفعه بكل قوة نحو حلقة مغلقة من التوتر والقلق، المفضي الى شتى اشكال العصبية وردات الفعل الغاضبة، المفضية في بعض الاحيان، بل وفي كثير منها الى مقارفة الجريمة في ابشع اشكالها.

لقد ولى زمن البساطة والهموم الصغيرة والجريمة التي تكاد تنحصر في قضايا «الشرف» ليحل محله زمن مثقل بالفواتير والكمبيالات والاعتبارات الاجتماعية والمتطلبات المتزايدة للحياة العصرية، التي تثقل كاهل الرجال وتقض مضاجع النساء وتترك الابناء لمستقبل مسيج بالمجهول وانعدام اليقين.

والى ذلك الزمن. حين كان المواطن يكتشف ذاته، او يعيد اكتشافها في سياق من التعلق، المحسوم بقضايا الوطن الكبرى وبحركات واحزاب ومشاريع وطنية وقومية ذات بريق يخلب الالباب، ليحل محله زمن اهتراء الاحزاب وتلاشي الاحلام. زمن النسب المتناقضة للحقوق العربية. والسلام الذي يفصل على مقاييس المصلحة الاسرائيلية، زمن العجز العربي حتى على مستوى الخطابة والانشاء، اللذين لم نكن نملك سواهما، في مواجهتنا مع الغطرسة والعنجهية والوقاحة التي تقضم الارض والحقوق والمقدسات.

والى ذلك الزمن الذي كانت فيه، معارفنا كل معارفنا -حصيلة- ما نتلقاه في البيت والمدرسة والحارة الصغيرة من قيم وافكار وسلوكيات، وحل محله زمن الفضائيات والصحون اللاقطة والانترنت، حيث لجنون والجريمة والاثارة والعنف، مكان في كل بيت، بل وفي كل غرفة، وعلى مدار الساعة.

وداعا لزمن كنا فيه «ننام ملء الاعين والجفون» مطمئنين الى حكمة القضاء والقدر القادرة وحدها على زرع اليقين في نفوسنا والاطمئنان الى تلبية احتياجاتنا القليلة والمتواضعة، فقد دخلنا حقبة «الجريمة المعولمة»، وبات الاب والاخ والعشيق، مشروع قاتل ينتظر الافصاح عن نفسه، وباتت الجريمة المروعة والمنظمة «والقاتل المتسلسل» بعضا من مفردات حياتنا اليومية.

وللحزن-المبكي، ان نمطا من الجرائم التي غزت مجتمعاتنا، ليس من النوع الذي بالامكان وقفه او انهاؤه باتخاذ جملة من التدابير الامنية فمبررات الجريمة ودوافعها كامنة في نفوس مرهقة ومضطربة ومتوترة، والمجرم، غالبا ما يأتي الضحية من مأمنها، وأداة الجريمة غالبا ما تكون سلاحا اقتنى في الاصل، للدفاع عن الضحية ذاتها او اداة لاعداد الطعام لها.

أبو يزن

عن « الرأي » الأردنية

الكيمياء بدون شكوى في آخر امتحانات الثانوية العامة

■ انتهت امس امتحانات طلاب المرحلة الاولى الصف الثاني بالثانوية العامة ادى الطلاب امتحان اليوم الاخير في الكيمياء جاءت الاسئلة بلا شكوى وفي مستوى معظم الطلاب وكانت الامتحانات لطلاب المرحلة الثانية الصف الثالث قد انتهت السبت الماضي. وقد حددت وزارة التربية والتعليم يوم السبت الاول من اغسطس لامتحان دور اغسطس لطلاب الثانوية بالمرحلة الثانية ويوم الاحد ٢ اغسطس لامتحانات الدور الثاني للطلاب بالمرحلة الاولى وينقل الناجحون في جميع المواد في نهاية المرحلة الاولى الصف الثاني الى المرحلة الثانية الصف الثالث ويسمح للراسب في الدور الاول بالمرحلة الاولى في مادة او مادتين بالتقدم لاداء امتحان الدور الثاني فيما رسب فيه فقط. كما تقضي الضوابط بنقل الطالب الراسب في مادة واحدة بالمرحلة الاولى الى المرحلة الثانية ويشترط قبل حصوله على شهادة الثانوية العامة ان يجتاز الامتحان في هذه المادة بنجاح ولا يحصل الطالب في امتحان الدور الثاني على اكثر من ٥٠ ٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة.

وداخل لجان تقدير الدرجات بكنترولات القطاعات الاربعة الرئيسية بالقاهرة والاسكندرية والدقهلية واسيوط يواصل مقدرو الدرجات تصحيح اوراق اجابات الطلاب بالمرحلتين الاولى والثانية وقد اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بعدم تحديد موعد بدء اعمال التصحيح لتأخذ الوقت الكافي، وقد انتهت من تصحيح اوراق اجابات الطلاب في مواد اللغات العربية والفرنسية والتربية الدينية والمسيحية وينتهي خلال يومين تصحيح الاجابات في مادتي بيولوجيا والعلوم البيئية.

قطارات اضافية مكيفة للتيسير على المصطافين

■ يبدأ اول الشهر القادم تشغيل قطارات اضافية لنقل المصطافين لمدن المصايف صرح بذلك المهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية وقال ان تشغيل هذه القطارات يأتي تنفيذا لتعليمات المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات للتيسير على جمهور الركاب واضاف ان القطارات تتضمن تشغيل ٦ قطارات مكيفة فاخرة درجة اولى وثانية بين القاهرة والاسكندرية توفر ٢٦٤٠ مقعدا وكذلك قطاران درجة ثالثة مطورة على نفس الخط توفر ٢٠٠٠ مقعد.

كما تتضمن القطارات تشغيل عربات نوم فاخرة وعربات ثانية مكيفة للقاهرة ومرسى مطروح طوال ايام الاسبوع اعتبارا من غد توفر ٢٢٦ سريرا و ٢٤٠ مقعدا وتشغيل عربات اولى مكيفة ايام الاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع اعتبارا من يوم ٣ يوليو القادم توفر ٦٠ مقعدا وتشغيل عربات مكيفة يوميا توفر ٣٢٦ مقعدا وعربة ثانية عادية يوميا توفر ٨٠٠ مقعد كما تتضمن القطارات تشغيل قطارين سياحية مكيفة من الاسكندرية ومرسى مطروح توفر ٢٤٠ مقعدا يوميا.

البقاء لله

... شعبان «٨ ش جسر السويس»، فتحية احمد توكل «٣٠ ش خليفة المأمون منشية البكري»، احمد عبدالرحيم «الزرابي»، بهية مصطفى خليل ١٤ ش المعتز سعد الدين- آخر سور الكلية الحربية، محمد عنان القادري «٩ ش يوسف عباس م نصر، بهية حسن عبدالجواد «٧٢ ش عبدالعزيز فهمي مصر الجديدة»، مصطفى ابراهيم احمد علي «١٣ ش القناطر، صلاح الدين، مصر الجديدة».



فلسطين

جنين الأولى في حوادث التفجيرات وعدد الضحايا

■ جنين : احتلت محافظة جنين المرتبة الاولى بين محافظات الضفة الغربية في نسبة وقوع حوادث التفجيرات وعدد الضحايا.

واشار المركز القانوني للدفاع عن الارض التابعة للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان/هيئة الشمال في تقريره حول الانفجارات والضحايا جراء الالغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي بأنه منذ علم ١٩٦٧ حدث ٣٢٢ انفجارا اوقعت ٤٤١ ضحية بينهم ١٤٤ شهيدا.

واوضح التقرير ان معظم ضحايا هذه الانفجارات هم من سكان المنطقتين «ب» و«ج».

من جهة اخرى قدرت اعداد المنازل الفلسطينية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية بدعوى عدم الترخيص بنحو ١٧٠ منزلا في العام الماضي.

استعدادات لاقامة أكبر مسجد بعد الأقصى

■ رام الله - الاتحاد

■ تجري الاستعدادات حالياً لاستكمال الخرائط والمخططات لاقامة اكبر مسجد في فلسطين بعد المسجد الاقصى المبارك وذلك على مقام وارض شهاب الدين في مدينة الناصرة. وتجري هذه الاستعدادات بعد ان قررت المحكمة الاسرائيلية مؤخرا ان ارض ومقام شهاب الدين اسلامي.

وذكر متولي الوقف الاسلامي احمد محمود الزعبي ان بناء المسجد الذي سيتم بمخططات اسلامية وحضارية تبلغ تكلفته ٢٠ مليون دولار وسيقام على مساحة ٦٦٠٠ متر مربع ومن ثلاثة طوابق بارتفاع ٧ امتار عن الارض، ويتميز المسجد بالاعمدة الكثيرة بحيث يصعد اليه المصلون بواسطة درج كهربائي.

وتوقع ان يتم البدء في المشروع خلال العام الجاري ويستغرق بناؤه خمس سنوات.

ويضم الطابق الاول قاعة مؤتمرات وغرفاً دراسية وتحتوي القاعة على شاشة مجسمة تنقل الصلوات الخمس من مكة المكرمة والمدينة المنورة عن طريق الاقمار الصناعية في بث حي ومباشر الى المسجد.

اما الطبقة العليا فهناك قاعة كبرى للصلاة للرجال بمساحة ١٢٠٠ متر مربع ثم قاعة للنساء بمساحة ٦٠٠ متر متربع، وتقوم على جوانب المسجد ٤ مآذن يبلغ ارتفاع كل منها ٦٧ متراً.

وسيقام خلف المسجد برج فريد من نوعه بشكل لولبي بارتفاع ١٠٣ امتار وعلى ارتفاع ١٠ امتار من البرج سيتم تركيب زجاج مع اضاءة خاصة ستضيء مدينة الناصرة باكملها.

اما هلال المسجد فسيقوم على ارتفاع ٦ امتار من البرج وهو غير مجسم واضاءته ستتم بجهاز من الليزر ويمكن رؤيته من على بعد ٢٠٠ كيلو متر.

وستقام الساحة العامة للمسجد على الطراز الشامي ويتخللها البرك الشامية وستكون لها اضاءة خاصة واسفل الساحة سيقام موقف للسيارات الذي سيعمل على حل ازمة السير في المدينة.

ويتكون سقف المسجد من سبع قباب ٦ منها من الحجم الصغير اما السابعة فيبلغ ارتفاعها حوالي ٤٧ متراً.

ووصف احد اعضاء اللجنة الهندسية لمشروع اقامة المسجد المهندس احمد امين بأنه سيكون اكبر صرح اسلامي في فلسطين بعد المسجد الاقصى المبارك. وقال ان المشروع يشرف عليه ٣٧ مهندسا وان بعض المؤسسات الاسلامية العالمية قد حصلت على المخطط لدراسته وتقديم الدعم له، هذا بالاضافة الى تبرعات اهل البلد ومسلمي فلسطين.

واوضح انه تم تقديم خرائط المشروع منذ مدة وكانت هناك موافقة مبدئية على اقامته الا ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون اوقف المشروع، ولكن بعد ان اصدرت المحكمة الاسرائيلية قرارها بأن مقام شهاب الدين هو وقف اسلامي بدأ البحث في هذه الخرائط. جدير بالذكر ان وقف شهاب الدين هو تاريخي يعود للعام ٨١٠م ونشبت مؤخرا حوله خلافات فيما اذا كان المقام هو الوقف ام الارض والمقام هما وقف. وجرى تشكيل لجنة تحكيم واللجوء الى القضاء الذي اثبت ان المقام والارض هما وقف اسلامي منذ مئات السنين.

وشهاب الدين هو خال القائد المسلم صلاح الدين الايوبي وكان اصيب هو وشقيقه الشيخ عامر في معركة حطين شمال فلسطين، وتم نقلهما الى الناصرة للعلاج.

البقاء لله

الخليل - ... فارس ... - اسعد جميل ... الخليل - ... القاسم، نابلس - عباس فايز سليم حداد، رام الله - هيثم راجي نسيم، برقة - عبدالله محمد محمود سيف، القدس - جورج عيسى حرامي، بيت جالا - سليمان شلبي الزعمط، بيت لحم - حورية عبدالعفو الحموزي، سنجل - ماجد ابراهيم احمد ثلجي نابلس - فوزية شاكر الشحروري دورا - هنية حسين حابس القدس - عائشة صالح خضر مصطفى غزة - فاطمة عبدالخالق الحرثاني بيت لحم - ابراهيم عبدالمجيد العبد نابلس - انتصار اسعد ابو عودة نابلس - عبدالرحيم احمد ابو ثابت الخليل - رسمية عبدالحي الجنيدي

هكذا من الأصل



اكتشاف مغارتين قرب بعقلين

■ بيروت - الاتحاد: اكتشفت مغارتان طبيعيتان في جوار بلدة بعقلين على الطريق العام بينها وبين بلدة عينبال المجاورة.

الاكتشاف جاء اثر الحفريات القائمة لتزويد منطقة اقليم الخروب بشبكة لجر مياه الشرب من نبع الصفا.

فبينما كانت اعمال الحفر جارية على الطريق بغية توسيع الحفر لتركيب «ريغار» ظهرت صخرة قاسية جدا عملت الآليات للحفر حولها بغية ازالتها عندها لاحظ العمال هوة عميقة جدرانها من صخور مشابهة لما في مغارة «جعيتا» فأوقفت اعمال الحفر وجرى اتصال مع رئيس بلدية بعقلين رفيق حمادة الذي اهتم بالموضوع وتوسعت الاتصالات لتصل الى وزارة السياحة التي أرسلت بعض الخبراء الذين صوروا المنطقة ويدرسون الاكتشافات لإبداء رأيهم بها. وتتابعت اعمال الحفر فاذا بحفرة اخرى تبعد حوالي الخمسين مترا عن الاولى تظهر مغارة اخرى اقل عمقا ومسلحة تمتد تحت الطريق فتجددت الدراسات حولها.

احد المهتمين بهذا الموضوع نبيل سري الدين من بلدة عترين جمع اثنين من ابناء بلدته وقرر الثلاثة ولوج الهوتين بسلالم من الحبال.

وبعد ان تزودوا بالاضواء الكاشفة اقتحموا المغارتين ليلا وكانت لهم مشاهدات. قال سري الدين: ان المغارة الاولى تمتد تحت الطريق العام وهي بعمق خمسة عشر مترا تقريبا وهي اشبه بغرفة طولها نحو عشرة امتار وعرضها نحو ثمانية امتار تزينها الطوالع والنوازل كما في مغارة جعيتا وترشح ماء عذبا خفيفا.

اما المغارة الثانية فهي بعمق يتراوح بين عشرة واثني عشر مترا وهي اشبه بغرفة صغيرة قد تصل مساحتها الى حوالي العشرة امتار مربعة سقفها قليل الارتفاع (حوالي المتر ونصف المتر) فيها النوازل وتتخلل جدرانها بعض الفتحات الصغيرة وامضى سري الدين ورفاقه نحو ثلاث ساعات متنقلين بين الحفرتين واتصلوا مع المعنيين في كل من بعقلين وعينبال لاجراء ما يلزم للحفاظ على ما تم اكتشافه واستثماره سياحيا.

هذا ويعتقد الاهالي ان المنطقة بطبيعتها الكلسية قد تظهر مغارة او مغاور طبيعية لها اهميتها اذا جرى التنقيب فيها وهذا ما أكده الخبراء الذين زاروا المنطقة في سنوات مضت.

حلاوي: نسعى الى مكافحة متعاطي مهنة الصيرفة من دون مسوغ قانوني

■ بيروت- الاتحاد: اعلن رئيس نقابة الصرافين في لبنان فؤاد حلاوي ان النقابة ستسعى مع المعنيين لمكافحة الذين يتعاطون مهنة الصيرفة من دون مسوغ قانوني. وطالب حلاوي بايجاد صيغة تلزم المصارف عبر اذن بصرف العملات النقدية بعدما أصبحت تصرف العملات على صناديقها مهما بلغت قيمتها مما جعل الصراف مبتور الرزق. واكد حلاوي ان النقابة تسعى الى تطوير وتحسين مستوى المهنة تماشيا مع التطلعات الهادفة الى تحصين الاقتصاد الوطني في مواجهة استحقاق الانفتاح والعولمة الاقتصادية. واوضح ان النقابة حققت حلمها الاول وهو شراء مقر دائم للنقابة مجهز بافضل التقنيات.

وقال: «نحن الآن بصدد تهيئته للعب دور الوساطة بين مصرف لبنان وشركات الصرافة بحيث يكون المرجع الصالح للصرافين ليؤمن لهم ما يلزمهم من منشورات ومستندات ومراجع وتعاميم ومخطوطات والاهتمام بشؤونهم».

واضاف: «ان النقابة عينت موظفين اكفاء وهي تسعى أيضا الى تأمين الخدمات العملية والحياتية للصرافين من خلال ابرام عقود جماعية لهم لتأمين استشفائهم وتدقيق الحسابات والشؤون القانونية وذلك بتكلفة مدروسة».

واكد حلاوي ان النقابة ستسعى مع المعنيين لمكافحة اعمال الذين يتعاطون مهنة الصرافة من دون مسوغ قانوني فيلتهمون لقمة عيش الصراف المرخص له الذي لم يتوان عن القيام بواجبه وما يمليه عليه القانون على الرغم مما يلقي على نفسه من اعباء.

واعتبر ان اهم ما تقوم به النقابة هي حماية مصالح الصرافين وتدعيم اعمالهم لضمان استمراريتهم في ظل الجمود الاقتصادي العام.

وطالب حلاوي بايجاد صيغة تلزم المصارف عبر اذن بصرف العملات النقدية بعدما اصبحت معظم المصارف في ظل القانون تتعاطى بصرف معظم العملات على صناديقها مهما بلغت القيمة، فاصبح من جراء ذلك الصراف مبتور الرزق من جميع الجهات.

وتمنى حلاوي على المؤسسات الاعلامية اعتماد الدقة في نشر الاخبار المتعلقة بمهنة الصيرفة حفاظا على سمعة هذا القطاع الحساس والرجوع الى النقابة التي تكون على استعداد دائم للتحقق من الشائعات قبل تصديقها.

المغرب

متابعة سحب اشعاعية قادمة من فرنسا وسويسرا

■ الرباط: اعلنت وزارة البيئة المغربية امس الاول انها تتابع تطورات الوضع بشأن السحب الاشعاعية التي سجلتها السلطات الفرنسية خلال الاسبوع الماضي جنوب شرق فرنسا وفي جزء من سويسرا بغرض تقييم الآثار الممكنة على الحالة البيئية بشمال المغرب. واشارت الوزارة في بيان اصدرته امس الاول الى ان السلطات الفرنسية كانت قد سجلت في الاسبوع الماضي وجود سحاب اشعاعي يتكون من سيزيوم ١٣٧ وبنسب مرتفعة عن المستوى العادي قد تعود الى تسرب باحد المصانع بمنطقة الجزيرة الخضراء الشاطىء المقابل للمغرب باسبانيا اكتشف مؤخرا.

واوضح البيان ان التقديرات الاولى اشارت الى ان توجهات وسرعة الرياح المسيطرة في تلك المرحلة اخذت في الاستمرار الى بعد ظهر الاحد وقد اخذت اتجاه الشرق الشمالي للمغرب ثم الشمالي الغربي مما مكن من تحول السحابة الاشعاعية بصفة عامة في اتجاه الجزيرة الخضراء تبعد ١٤ كلم من الشاطىء المغربي شمال المغرب.

وذكر البيان ان وزارة البيئة تتابع الاتصال بالاطراف المعنية المغربية والدولية عن كثب لمتابعة تطور الوضع وكانت صحيفة العلم المغربية قد اشارت الى هذا الموضوع يوم الاحد الماضي واعربت عن تخوفها من ان يتأثر شمال المغرب بهذه الاشعاعات.

ندوة حول تشغيل الاطفال

■ فاس - أ ش أ: بدأت بمدينة فاس المغربية -٢٠٠ كلم شرق الرباط امس الاول اعمال الندوة الدولية حول تشغيل الاطفال في قطاع الصناعة التقليدية والتي ينظمها المركز الدولي لتنمية الصناعات الحرفية بالتعاون مع اليونسكو بمشاركة العديد من الهيئات والخبراء الدوليين.

وتهدف الندوة والتي تستمر ثلاثة ايام تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى مناقشة ظاهرة تشغيل الاطفال وخاصة في قطاع الصناعات التقليدية الحرفية وايجاد الحلول لهذا الموضوع.



منظر لمدينة فاس المغربية

خطة لانعاش السياحة وحملة دعائية في أوروبا لموسمي الخريف والشتاء

■ الرباط- جمال عدوي

■ يتهيأ مسؤولو القطاع السياحي في المغرب لاطلاق حملة دعائية خاصة بموسمي الخريف والشتاء لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩، وتشمل الحملة التعريف خارج الحدود بامكانيات عدة مناطق سياحية مغربية منها على الخصوص ورزازات وفاس.

واوضح وزير السياحة المغربي حسن الصبار الذي توجه الى فرنسا خلال اليومين الماضيين لحضور اجتماع يعقد بباريس لبحث انعاش القطاع السياحي في ورزازات وتقديم الحملة الدعائية على السياحة المغربية ان فصلي الخريف والشتاء «يعرفان نقصا في عدد السياح الوافدين على المغرب».

ويراهن المغرب على تحقيق رقم ٢.٥ مليون سائح كمتوسط سنوي. وفي هذا الاطار اكدت مصادر بالقطاع السياحي المغربي اهمية «العمل على كسب حصص السوق المفقودة»، وذلك بتحسين المنتوج وتنويعه وتنقية المجال السياحي ومواصلة الاجراءات التي تهدف الى وقف مضايقة السياح بالمغرب.

من جانب آخر، قال وزير السياحة المغربي السيد حسن الصبار، أن الاستراتيجية التي تعتمدها الوزارة تتمثل في جعل قطاع السياحة قاطرة للنمو الاقتصادي والاجتماعي «من خلال توجيه وتشجيع كافة الأعمال والمبادرات الرامية الى انعاش أفضل للمنتوج السياحي». وبالنسبة لهذه الاستراتيجية فقد أوضح حسن الصبار، أن انعدام التوازي بين الطلب وتحسين العرض أدى الى نوع من الجمود وقال «لقد تم الحديث عن أزمة لكن الأمر يتعلق في الحقيقة بالجمود لأن عدد السياح ظل مستقرا بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢».

وأضاف أن هذا الجمود لايرجع فقط الى أحداث خارجية مثل حرب الخليج «ولكن أيضا الى اهمال من طرف أصحاب المهنة الذين يتوخون الربح على المدى القريب وليس البعيد». ودعا وزير السياحة المغربي في هذا السياق الى اعداد استراتيجية تمكن من ادماج السياحة في خطط التنمية الاجتماعية، وذلك ماتضمنه البرنامج الحكومي الذي قدمه رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي أمام البرلمان أخيرا.

واعتبر الصبار أن السياحة الداخلية «لم تحظ بالاهتمام اللازم حتى الآن وأنها تتطور بفضل الأعمال الاجتماعية للادارات والسلطات المحلية والمبادرات الخاصة»، مضيفا أنه قد حان الوقت للتفكير في خطة شاملة للنهوض بالسياحة الداخلية التي تخلق العديد من فرص الشغل وان كانت لاتدر سوى مليار درهم مغربي، موضحا أنه «لايمكن تنمية السياحة الدولية من دون الاعتماد على السياحة الداخلية التي يمكن أن تصبح «عامل استقرار». واستدل على ذلك بمثال فرنسا التي تمثل سياحتها الداخلية ٨٣٪ من القطاع.

العراق

وحدة لدراسة انساب العشائر

■ بغداد: قرر اتحاد المؤرخين العرب تأسيس وحدة لدراسة الانساب العربية في العراق تتولى الاهتمام بدراسة الانساب وفق منهج علمي. ودعا مقرر وحدة دراسات الانساب د. عباس كاظم النسابين كافة مراجعة الاتحاد لملء الاستمارة التعريفية بهم وذلك تمهيدا لتنسيق جهودهم في خدمة هذا الصنف من الدراسات التاريخية.

الاتجاهات الحديثة في العلوم الصرفة

■ بغداد: ينظم المجمع العلمي العراقي بالتعاون مع الجامعة المستنصرية ندوة بعنوان «الاتجاهات الحديثة في العلوم الصرفة» وذلك في قاعة العلامة محمد بهجة الاثري ويرأس جلسة الافتتاح وزير الثقافة والاعلام د. همام عبدالخالق حيث يقدم وزير التربية د. فهد سالم موضوعا بعنوان الاتجاهات الحديثة في علم الارض.

افتتاح معرض لبيع السجاد في التأميم

■ بغداد: انجزت ملاكات معمل السجاد في محافظة التأميم «كركوك» تنفيذ ٥٠٠ متر مربع من السجاد اليدوي المتنوع بما يعادل ٥٢ مليون عقدة خلال الاشهر الماضية وقال مدير عام المعمل يونس مجيد ان الانتاج اتسم بنوعية عالية وفقا للتصاميم المعروفة عالميا وبنوعيات مختلفة مثل كرمان وامامات والجامعة الصيفية والفردوس وتبريز وبمساحات انتاجية ما بين ٢ × ٢م٢ و١٤×١٢م٢ وتقرر فتح خط انتاجي جديد لحياكة سجادات الصلاة فضلا عن فتح معرض مشترك لمنتوجات الشركتين للسجاد اليدوي والصناعات الجلدية لبيعها باسلوب البيع المباشر بين المواطنين وباسعار رسمية منافسة.

انجاز مشاريع خدمية في قضاء الحي

■ بغداد: انجزت الملاكات الهندسية في قضاء الحي بمحافظة واسط نسبة ٧٠٪ من اعمال المرحلة الاولى لحملة تطوير الابنية المدرسية وبكلفة قدرها ٢٨ مليون دينار أموال تبرع بها مواطنون كما تم انجاز العديد من المشاريع الخدمية التي لها مساس مباشرة بالمياه للمواطنين في احياء متفرقة من القضاء وبكلفة ٥ ملايين دينار هي الاخرى من تبرعات المواطنين تضمنت هذه الاعمال شق عبارات سطحية بطول ١٠كم لتصريف المياه الجوفية وتسليك المجاري الثقيلة بطول ٢كم وقد نتج عن هذه الحملات رفع نحو ٢٦٠ طنا من النفايات والانقاض والسكراب.

اتفاقية تعاون ثقافي مع روسيا وفرنسا

■ بغداد: ابرم الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق اتفاقية تعاون ثقافي مع الجمعية الدولية لاتحاد الكتاب الروس، وتتضمن الاتفاقية بنودا للتبادل الثقافي في الترجمة والنشر المشترك والاسهام في المهرجانات الشعرية والادبية، وتبادل الوفود بين الطرفين. وقام الاتحاد بالاتصال والحوار مع الفيلسوف الفرنسي ليف باركاس والشاعر الفرنسي موريس كوري في اثناء زيارتهما لبغداد وتم الاتفاق على تبادل التعاون الثقافي بين مثقفي فرنسا والعراق. وقام الوفد الفرنسي باخذ اكثر من ١٠٠ دراسة وقصيدة وقصة لكتاب عراقيين لنشرها في المجلة التي تصدرها دار نشر ازمنة الكرز.

ايفاد طلبة الدراسات العليا الى خارج القطر

■ بغداد: تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسهيل ايفاد طلبة الدراسات العليا الى خارج القطر للحصول على المصادر العلمية المطلوبة لانجاز رسائلهم العلمية في دراستي الماجستير والدكتوراه.

اعلن ذلك وزير التعليم العالي د. عبدالجبار توفيق وقال ان ذلك يأتي في اطار تشجيع الوزارة سفر طلبة الدراسات العليا للحصول على مصادرهم باستثناء التخصصات التي تتوفر مصادرها في القطر. وعلى صعيد اخر اشار الوزير الى ان امتحان الكفاءة باللغات سيستمر العمل به لكونه يسهم في اعداد طالب الدراسات العليا اعدادا عاليا، فيما الزمت الوزارة طلبة الدكتوراه باجتياز دورة لمدة اسبوعين في مجال الحاسوب كشرط للتقديم الى الدراسة...

النائب المعمر انسحب من جلسة مجلس الأمة بسبب سريتها

الكويت: الغاء استجواب القلاف رسخ التفاهم بين الحكومة والبرلمان

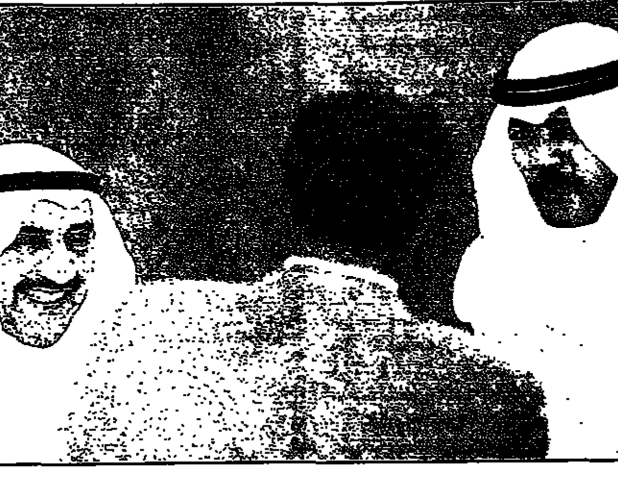
■ الكويت - الاتحاد:

■ حصل النائب الكويتي سيد حسين القلاف على ستة اصوات الى جانبه واربعة عشر امتنعوا في مقابل ٣٠ صوتا ضده صوتوا امس لصالح عقد جلسة سرية لمناقشة استجوابه لوزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح الذي كان عاد عن استقالته احتجاجا على الاستجواب والذي وقف أمس معلنا استعداده للاستجواب ليتقدم ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم باقتراح لعقد جلسة سرية لمجلس الامة وذلك تقديرا لمصالح الكويت العليا.

وفي مستهل المناقشة بعد اخلاء القاعة غادر القلاف الجلسة احتجاجا واعتكف في مكتبه ليعلق رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون الجلسة مدة نصف ساعة لاجراء مشاورات مكثفة مع الحكومة.

وفي تصريحات صحفية امس عارض خبير دستوري كويتي مبدأ الاستجواب السري دستوريا وقال الدكتور محمد المقاطع ان السرية في هذه الحالة «غير شرعية» لان الاستجواب كأداة رقابية دستورية سياسية مسألة يعنى بها الرأي العام وبالتالي من غير الممكن حجب المعلومات بين النواب كي لا يطلع عليها الشعب غير ان الحكومة والتيار الذي يؤيدها في المجلس ترى ان مجلس الامة هو سيد قراراته وهو يستطيع وحده التعامل مع اي مسألة تطرح عليه كيفما شاء فضلا عن انه لا يوجد نص دستوري مجدد او حتى بالاشارة يشدد على الاستجواب يجب ان يكون علانية.

وتفيد الاوساط الحكومية ان استجوابا يتعلق بأنشطة وزارة الداخلية لابد وان يتضمن معلومات امنية سرية ربما من المحظور نشرها كما ان المناقشة ربما تتطرق لامور فائقة الحساسية مما يعني الاضرار بموقف الوزير المستجوب والحكومة بصورة علمة محليا وخارجيا.


النائبان الكويتيان جاسم الخرمي وعبدالله النيباري في حديث مع وزير الداخلية محمد الخالد الصباح. (أ ف ب).

وكان أمكن التوصل الى «تفاهم» حكومي نيابي بعد لقاء عقدته الحكومة ومكتب مجلس الامة في منزل الشيخ سعد العبدالله السالم ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي وتضمن هذا التفاهم عددا من الامور تقدمها اتفاق ضمني على عودة وزير الداخلية عن استقالته ومن ثم مناقشة الاستجواب بصورة سرية وهو أمر يفرغه حسب مؤيديه من محتواه خصوصا وان القلاف يريد تبرئة نفسه خلال المناقشة من اتهامات وجهت بحقه عبر بعض وسائل الاعلام من ان صراعه مع الوزير شخصي وعلى خلفية علاقته بضابط ايراني اتهم بالتجسس.

وجرى عقد اتفاق من سبع نقاط تدور حول عقد اجتماعات دورية بين لجنة تنسيق وزارية ومكتب مجلس الامة وضرورة التزام اللائحة الداخلية والدستور ومحاولة التوصل إلى تفاهم مشترك حول اي اقتراح يتضمن تكلفة مالية عالية خصوصا وان الحكومة اشتكت من ان سعر برميل النفط الحقيقي انحدر الى ٥,٨ دولار للبرميل. وكذلك تنسيق اجتماعات اللجان البرلمانية مع الوزراء ورفع مستوى لغة الحوار وعدم تضمنها عبارات تجريحية للطرفين وعقد لقاءات شهرية بين الوزراء والنواب. ومن المفهوم من تصرف رئيس مجلس الامة أمس والذي تمثل برفع الاستجواب من جدول أعمال مجلس الأمة ان الحكومة والمجلس لا يريدان اي تعكير لصفو علاقتهما ولو كان ذلك على حساب احد النواب حيث اعلن السعدون بعد ان عادت الجلسة للانعقاد وبعد ضغوط ومحاولات لثني القلاف عن موقفه ان الاستجواب لم يعد على جدول اعمال المجلس تطبيقا لنص المادة ١٤١ من اللائحة الداخلية والتي تنص على «اذا تنازل المستجوب عن استجوابه او غاب عن الجلسة المحددة لنظره فلا ينظره المجلس الا اذا تبناه في الجلسة او قبلها احد الاعضاء».

ويتكون الاستجواب من نحو ٧٠ صفحة ويتكون من خمسة محاور رئيسية تتعلق بضعف الاشراف وتدني مستوى الاداء بسبب العجز عن مواجهة التحديات نتيجة الارتجالية والعشوائية في معالجة القضايا الامنية وكذلك ما يسميه النائب مخالفة الدستور والقوانين نصا وروحا وانتهاك حقوق الانسان. وايضا غياب الاستراتيجية الامنية والتخبط في السياسات واعتناق سياسة رد الفعل وعدم القدرة على استباق الحدث لمنع حدوثه وايضا تضليل الرأي العام من خلال اطلاق وزارة الداخلية بيانات غير صادقة واعطاء معلومات مغلوطة تبتعد كثيرا عن الحقيقة والواقع فضلا عن المحور الاخير الذي يشير الى اساءة استخدام السلطة والتعسف في اصدار القرارات في بعض الحالات. وبرفع الاستجواب من الجدول فان الازمة الدستورية التي عصفت بالحياة السياسية الكويتية خلال الاسابيع الماضية تكون انحصرت الآن بغضب عنيف يجتاح النائب القلاف الذي لم يوضح فور انسحابه من الجلسة نوعية خياراته. علما بانه كان لوح في احاديث خاصة بامكانية استقالته من البرلمان وانسحابه من الحياة السياسية ليعود الى ممارسة دوره كرجل دين. من جانب آخر اصدر مجلس الامة الكويتي امس بيانا رفض فيه التصريحات غير المسؤولة لنائب الرئيس العراقي حول حدود البلدين واعلن رفضه وشجبه لهذه التصريحات وحث على ارغام بغداد على التقيد بقرارات مجلس الامن الدولي. يذكر ان العراق نفى نفيا قاطعا صدور التصريحات التي نقلت على لسان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان وقالت بيانات عراقية ان التصريحات «حرفت». واعلن مجلس الامة الكويتي ان الكويت حكومة وشعبا لن تتوانى عن اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات واستعدادات تكفل لها القيام بما تمليه عليه الظروف حفاظا على سيادتها وحقوقها المشروعة في حماية ارضها.

لمدة ٤ سنوات

أمير قطر يجدد لمجلس الشورى

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس قرارا بالتمديد لمجلس الشورى لمدة اربع سنوات ميلادية اعتبارا من اول يوليو المقبل وحتى ٣٠ يوليو من عام ٢٠٠٢م.

ويتكون مجلس الشورى القطري من ٣٥ عضوا جميعهم يتم اختيارهم بالتعيين بقرار من الامير، يمثلون مختلف القبائل والفعاليات القطرية.

ويعتبر مجلس الشورى القطري اقدم مجلس شورى في الخليج، حيث تم انشاؤه عام ١٩٧٢م بعد نحو علم واحد تقريبا من الاستقلال.

وقد اعتبر المراقبون قرار التمديد هذا انه قطع الطريق امام اي انتخابات لمجلس الشورى (البرلمان) خلال السنوات الاربع المقبلة على الاقل، حيث كان قد ترددت انباء انه ربما تجرى انتخابات لمجلس الشورى بعد انتخابات المجلس البلدي الذي يتوقع ان يتم اعتماد قانون الانتخابات البلدية خلال الشهر المقبل، ومن ثم تحديد الدوائر الانتخابية من قبل وزارة الداخلية، لتكون بذلك اول انتخابات بلدية تجرى في قطر. وكانت قد اجريت في شهر ابريل الماضي اول انتخابات لغرفة تجارة وصناعة قطر.

محاكمة متهم بالردة في أم درمان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قالت صحيفة سودانية ان إحدى المحاكم بام درمان ستنظر خلال الاسبوع المقبل في بلاغ يتعلق بالردة. حيث يواجه المتهم وهو معلم سابق (لم تذكر اسمه) عقوبة قد تصل الى الاعدام، في حالة الادانة. واضافت (اخبار اليوم) ان الدفاع عن المتهم سيتولاه أبيل ألير المحامي الجنوبي والنائب الاسبق لرئيس الجمهورية في عهد جعفر نميري.

وكانت اشهر قضايا الردة في قانون العقوبات السوداني، قضية محمود محمد طه، مؤسس الحزب الجمهوري الذي أدين في أواخر عهد نميري وتم اعدامه على مقصلة أمام جمع حاشد في سجن «كوبر» العتيق بمدينة الخرطوم بحري عام ١٩٨٥ فيما استتيب اتباعه الذين حوكموا معه.

الحزب الحاكم في الهند مصمم على بناء معبد في موقع مسجد بابري

■ نيودلهي: أعلن حزب «بهاراتيا جاناتا» الذى يتزعم الائتلاف الحاكم فى الهند تصميمه على بناء معبد هندوسي فى موقع مسجد بابرى المتهدم بمنطقة أيوديا المتنازع عليها بين المسلمين و الهندوس.

وذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية أمس نقلا عن متحدث باسم حزب «بهاراتيا جاناتا» انه اذا حكم القضاء بعدم بناء المعبد فى هذا الموقع فسيلجأ الحزب الى البرلمان لتغيير القانون وبذلك يتمكن الحزب من بناء المعبد بشكل قانونى ودستورى بعد أن يصدر البرلمان تشريعا بذلك.

واتهم المتحدث باسم حزب «بهاراتيا جاناتا» أحزاب اليسار وغيرها بتدبير مؤامرة سياسية لاستغلال قضية ايوديا.

وكان رئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجباى قد أكد للبرلمان ان الحكومة ستلتزم بحكم القضاء فى هذا النزاع. (أ ش أ)

حول العالم

حريق

الرباط: تبذل فرق الاطفاء ومكافحة الحرائق جهودا مضنية لاخماد حريق مروع شب في غابة تقع شمال شرق المغرب.

فيما أدت سرعة الرياح في هذه المنطقة الجبلية الى تعقيد مهام فرق الاطفاء. وتقول وكالة الانباء المغربية ان أسبانيا قدمت مساعدات للمغرب بغرض اخماد هذا الحريق بموجب اتفاق سبق ابرامه بين الدولتين لتبادل المساعدات في مجال الدفاع المدني وحماية الموارد الطبيعية. واشارت الوكالة الى ان سبب الحريق لم يعرف حتى الآن.

فحص طائرات

واشنطن: اعلن متحدث باسم الادارة الفيدرالية الامريكية للطيران ان الادارة ستطلب اجراء فحوصات لدواسات التحكم بمقود طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ الى ٧٧٧ بعد اكتشاف اعطال في بعض الطائرات.

وأوضح المتحدث اليوت برينر لوكالة فرانس برس ان عملية الفحص ترمي الى التحقق من «عدم ارتخاء الحزقات والمسامير التي تربط الدواسة بالدافع».

طائفة الاورانج

بلفاست: قررت السلطات في بريطانيا حظر مسيرة كان افراد طائفة (الاورانج) البروتستانتية في ايرلندا الشمالية يعتزمون القيام بها.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية ان حظر المسيرة ينبع من الخوف من أن تؤدي الى نكسة لمسيرة السلام (الهشة) في الاقليم قبل اجراء الانتخابات هناك بموجب الاتفاق الاخير الذي أقرته الأحزاب الرئيسية.

وكان من المقرر تنظيم المسيرة في بلفاست يوم الجمعة القادم وكان خط السير يتضمن المرور عبر أحياء الكاثوليك في شمال المدينة بمشاركة ستة آلاف شخص.

حظر

فنومبينه: اعلنت السلطات الكمبودية امس حظر جميع المظاهرات في العاصمة فنومبينه قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في السادس والعشرين من يوليو.

وقال مان تشهيون كبير مسؤولي البلدية في فنومبينه «حظرنا جميع المظاهرات قبل الانتخابات نظرا للصعوبة الشديدة التي تنطوي عليها المحافظة على الأمن والاستقرار وعلى مناخ سياسي محايد في المدينة».

واضاف لرويتر «هناك ٣٩ حزبا سياسيا (تتنافس في الانتخابات). فاذا قامت جميع الاحزاب بمظاهرات في نفس اليوم فسيكون الامر في غاية الصعوبة».

لم شمل

سول: صرح متحدث رئاسي في سول أمس بأن كوريا الجنوبية ترغب في ان تتمكن العائلات من العبور خلال قرية الهدنو بانمونجوم للقاء الاقارب الذين تفرقوا والمقيمين في كوريا الشمالية. واضاف: اننا نتطلع الى ان تحل في وقت مبكر أيام السلام والتعاون حتى تتمكن العائلات المتفرقة من الالتقاء في قرية بانمونجوم. (أ ش أ).

بعد الحر والإعصار

الفيضانات تقتل ٧٠ هنديا وتشرد أربعة ملايين!

■ جواهاتي (الهند): اكدت السلطات الهندية أمس ان ما لا يقل عن ٧٠ شخصا لقوا مصرعهم وقرابة اربعة ملايين آخرين باتوا بدون مأوى بسبب الفيضانات التي اجتاحت منذ مطلع يونيو ولايتين في الطرف الاقصى من شمال شرق الهند. وبين منتصف مايو ومطلع يونيو، اجتاحت الهند موجة من الحر الشديد لم تشهد البلاد مثيلا لها منذ ٥٠ عاما وادت الى وفاة اكثر من ٣ الاف شخص، كما ضرب اعصار الاسبوع الماضي ولاية غوجارات (غرب) خلف وراءه ١٠٥٩ قتيلا بحسب الاحصاء الاخير.

واوضحت السلطات ان ما لا يقل عن ٥٠ شخصا لقوا حتفهم منذ اول يونيو في اسام (شمال-شرق) اثر هطول امطار موسمية غزيرة ادت الى ارتفاع منسوب مياه نهر براهمابوتر وغمرت نحو الف قرية مما ارغم نحو اربعة ملايين شخص على ان يجدوا لهم مأوى في مخيمات نصبت على وجه السرعة.

وفي ولاية اروناشال برادش الجبلية المجاورة لولاية اسام والقريبة من الحدود مع الصين، تم تسجيل سقوط ٢٠ قتيلا في فيضانات تسببت بانزلاق التربة في بعض الاماكن.

وبدأت الرياح الموسمية في مطلع يونيو في جنوب وشرق الهند وستصل الى الشمال في نهاية الشهر الجاري. وتمثل الامطار الموسمية وسيلة للبقاء لعشرات الاف المزارعين بعد موجة الجفاف الصيفي (ابريل- يونيو) ولكنها قد تخلف وراءها عواقب كارثية. (أ ف ب)

روسيا ستواصل تعاونها مع ايران في مجال بناء المحطات الكهروذرية

بكين: قال وزير الطاقة الذرية الروسي يفجيني اداموف ان بلاده ستواصل التعاون مع ايران في مجال بناء المحطات «الكهروذرية» على الرغم من المشاكل الكبيرة القائمة مع الولايات المتحدة في هذا المجال. ونقلت وكالة ايتار تاس عن الوزير الروسي قوله «اننا سنسترشد بمبدأ دقيق وهو ان حدود تعاوننا مع ايران تتطابق مع حدود اتفاقيتنا الدولية لاسيما مع المعاهدة حول حظر انتشار السلاح النووي».

واضاف لدى وصوله الى بكين امس في بداية جولة تشمل الهند ان «كل ما لا تحظره اتفاقياتنا الدولية يعتبر مجالا لمصالحنا الاقتصادية وسنذود عن هذا المجال من الجميع بما في ذلك الامريكيون»، وقال «اننا نأبى ان نفقد ١٠ الى ١٥ سنة تقوم الولايات المتحدة في غضونها بتحسين علاقاتها مع ايران تدريجيا».

وذكر ان التعاون مع ايران يجري بصورة جيدة جدا وان الطرفين توصلا الى اتفاق تام بخصوص المحطة الكهروذرية في بوشهر وان المشاكل التي كانت قد ذللت وأن روسيا ستقوم ببناء هذه المحطة بصورة متكاملة في ظل الاستعانة بالايرانيين في البناء الى اقصى قدر. واكد ان روسيا لن تقوم ببناء مصنع لتركيز اليورانيوم في الهند بالطريقة المركزية بالنظر لان دلهي لم توقع المعاهدة حول حظر انتشار السلاح النووي. ومن المقرر ان يقوم وزير الطاقة الروسي بزيارة للهند يوم السبت القادم لمدة اربعة ايام. (ايتار تاس - العمانية)

الرياض: لا تعامل مع إسرائيل

الرياض: نقلت صحيفة «أراب نيوز» السعودية أمس عن وزير التجارة السعودي أسامة بن جعفر بن ابراهيم الفقيه قوله ان انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية لا يعني اقامة علاقات تجارية مع اسرائيل بشكل آلي. وأضاف «لن تكون هناك علاقات تجارية إلزامية (مع اسرائيل) اذ ان هناك اعتبارات أخرى يجب وضعها في الحسبان».

وينتاب السعودية التي تتفاوض من أجل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، القلق من قواعد المنظمة التي تطلب من جميع الدول السماح بحرية تداول منتجات من دول أخرى.

ونقلت الصحيفة عن الفقيه قوله لرجال الأعمال ان مزايا الانضمام الى منظمة التجارة العالمي تشمل تنشيط الاقتصاد والتدفق الحر للاستثمارات وانفتاحا أكبر للمنتجات المحلية على الأسواق العالمية.

(رويترز)

في فضيحة كلينتون - مونيكا

قاض امريكي يحقق بأساليب وتصريحات ستار

واشنطن: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان قاضيا امريكيا استدعى المدعي العام المستقل كينيث ستار للرد على اتهامات بشان تنظيم «تسريب» معلومات للصحافة حول قضية لوينسكي.

واوضحت الصحيفة ان هذه الجلسة غير الاعتيادية امام القاضي نورمان هولوي جونسون الذي يشرف على عمل المدعي ستار، جرت في وقت متاخر من مساء الاثنين في حضور محامين يمثلون الرئيس كلينتون والبيت الابيض وكينيث ستار والموظفة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وعقدت هذه الجلسة المغلقة في مكتب القاضي هولوي بعد ساعات من طلب البيت الابيض بفتح تحقيق على وجه السرعة بشان ستار.

ويحقق المدعي العام في ادعاءات تقول ان كلينتون ضغط على مونيكا لوينسكي لتكذب في قضية تفاها الاثنان تحت القسم.

ويجد المدعي العام نفسه في وضع حرج بعد ان اعترف في مقابلة مع مجلة انه تحدث الى صحافيين عن بعض جوانب قضية لوينسكي.

وتنتقد المعلومات التي تم كشف النقاب عنها اثناء المقابلة ونشرتها الاسبوع الماضي مجلة «بريلز كونتينت» القواعد التي تنظم انشطة المدعين العامين المستقلين وسرية التحقيقات حول انشطة غرفة الاتهام. ومنذ ان اندلعت قضية لويسنكي، يتبادل البيت الابيض واجهزة ستار الاتهامات بشان تسريب معلومات الى الصحافة.

وفي بيان نشر الاثنين، انتقد المدعي العام المجلة متهما اياها بانها عرضت تحقيقه «بصورة مشوهة» واكد انه لم ينقل اخبارا للصحافيين الا في اطار «ما يسمح به القانون». الا ان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري صرح بانه يجب ان يتم النظر في تصريحات كينيث ستار «بصورة مستقلة من قبل اشخاص» بامكانهم ان «يصلوا الى الحقيقة». واضاف «من الواضح ان هناك خلافا في وجهات النظر بين ما يعتبره ستار امرا مقبولا ومشروعا» بحسب القانون وبين ما يعتبره آخرون بأنه «تفسير صحيح للقانون». (أ ف ب)

أمريكا تقترح تبعية المحكمة الجنائية الدولية لمجلس الأمن

■ واشنطن: طالب متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان تتبع المحكمة الجنائية الدولية المقترحة لجرائم الحرب مجلس الأمن الدولي وان تعمل كجهازمكمل له. وذكرت وكالة كيودو ان جيمس روبن المتحدث الامريكي اوضح فى مؤتمر صحفى ان المحكمة الجديدة يتعين ان تعترف وتعزز عمل مجلس الامن فى الحفاظ على السلام والأمن الدوليين. وأضاف ان تأسيس المحكمة الدولية الدائمة لجرائم الحرب حدث ثورى وغير مسبوق. ونتيجة عمل استمر ٥٠ عاما ولكن المحكمة يتعين الا تقوض سلطة مجلس الأمن فى ان يقوم باحالة المواقف فى حالات معينة للمحكمة المقترحة للتحقيق وتوجيه كل الدول للتعاون معها. ويجرى حتى الآن اجراء محاكمات مجرمى الحرب ومرتكبى الابادة الجماعية عن طريق اجهزة مؤقته مثل محكمتى نورمبرج وطوكيو لجرائم الحرب بعد الحرب الثانية والمحاكم الخاصة فى يوغوسلافيا السابقة وروانداً

وقد بدا مندوبو ١٨٠ دولة مؤتمرا في روما امس الأول لاقامة اول محكمة دولية دائمة لمجرمى الحرب والجرائم ضد الانسانية.



بي نظير بعد جلسة المحكمة

● زعيمة المعارضة الباكستانية بي نظير بوتو تلوح لمؤيديها لدى مغادرتها محكمة السند العليا في كراتشي أمس، وتمثل بوتو أمام المحكمة بتهم بالفساد أثناء فترة حكمها لباكستان. (رويترز).

أنقرة: حمولة «ناتاشا» تخص مصر

■ أنقرة: نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن مصدر حكومي ان حمولة سفينة الشحن المالطية «ناتاشا -١» الاتية من روسيا والتي عثر فيها على سبع منصات لاطلاق صواريخ بعد اعتراضها امس الاول في مضيق الدردنيل، تخص مصر.

وقد تم اعتراض السفينة ناتاشا-١ التي ترفع العلم المالطي ويتولى قيادتها طاقم روسي للاشتباه في انها تنقل منصات صواريخ اس-٣٠٠ اشترتها الحكومة القبرصية اليونانية من روسيا.

واعلنت السفينة ان حمولتها تتألف من جرارات مرسلة الى مصر.

ونقلت الوكالة عن المصدر الذي حرص على عدم الكشف عن هويته قوله ايضا «ثمة مع ذلك فرق بين الحمولة المعلنة والمعدات التي عثر عليها في العنابر (...) والاجراء الذي يجب ان يتم خلال اعتراض سفينة يتم تنفيذه». ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

أنباء عن ارتباط نجل فرانسوا ميتران بفضيحة «ألفاكيتان»

■ باريس: اكدت صحيفة «اوجوردوي-لوباريزيان» الفرنسية الصادرة أمس ان جان-كريستوف ميتران، ابن الرئيس الراحل فرانسوا ميتران، تولى وظيفة وهمية، تلقى عنها اجرا لمدة عامين، في مؤسسة سويسرية تمولها شركة «ألف-اكيتان» الضالعة في فضيحة مالية ينظر فيها القضاء الفرنسي.

الا ان جان-كريستوف ميتران نفى في شكل قاطع، في مقابلة مع الصحيفة، ان يكون شغل اي وظيفة منحت له مجاملة.

وقال ميتران ان عمله في «مركز الابحاث للمؤسسات والشركات» (كريس) لم يكن «وظيفة وهمية» مؤكدا انه كان يزور جنيف «بشكل منتظم» للمشاركة في «اعمال المركز» ومنها على سبيل المثال تنظيم الندوات».

وقال المسؤول الحالي للمركز باتريك غلتيس للصحيفة ان ميتران «قام بعمل مؤثر في مؤسستنا». واضاف «هو الذي قدمنا الى المسؤولين الروس والى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حين كان هناك مشروع لاقامة مصفاة في الاراضي الفلسطينية».

وشدد ابن الرئيس الراحل في حديثه للصحيفة على ان «لا علاقة له على الاطلاق» بقضية «ألف» والتحقيقات التي تجريها قاضيتا التحقيق الفرنسيتان ايفا جولي ولورانس فيشينيفسكي حول اختلاسات ورشاو محورها الفرع الدولي لـ «ألف-اكيتان». واضاف ميتران «الكثير من الناس يحاولون زجي في قضية (ألف) لكنني لا اعرف شخصيا ايا من المتورطين في هذا الملف القضائي».

(أ ف ب)

على ذمة صحيفة اسرائيلية:
عرفات «قرر» إقصاء الحسيني عن ملف القدس

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «جيروزلم بوست» الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية أمس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قرر مؤخراً اقصاء فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية من منصبه بسبب خلافات مالية.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن مصادر فلسطينية غير محددة ان عرفات عين ممثل السلطة الفلسطينية في عمان عمر الخطيب مسؤولا عن ملف القدس بدلا من الحسيني. ووفقا للصحيفة فان عرفات طلب من الحسيني تسليمه كافة التبرعات التي جمعها من بعض الدول العربية الا ان الحسيني رفض ذلك واصر على تلقي مساعدات وتبرعات لصالح المؤسسات الفلسطينية في القدس دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية.

ونبه الحسيني أمس الى أن الحكومة الاسرائيلية تصعد من ممارستها ضد أبناء القدس بهدف فرض الأمر الواقع على المدينة و سكانها خاصة قبل مفاوضات الوضع النهائي التي تشمل موضوع القدس.

وقال الحسيني في تصريح له أمس ان اعلان وزارة الداخلية الاسرائيلية عزمها الشروع قريبا في استبدال البطاقات الشخصية التي يحملها المواطنون من سكان القدس ببطاقات أخرى ممغنطة محاولات جديدة لمصادرة الوجود الفلسطيني. وأضاف: انهم يريدون تقليص وجودنا في القدس باتباعهم سياسات جديدة كسحب الهويات و مصادرة الاراضي و محاولة التضييق الاخرى.

و أشار الحسيني الى أن السلطات الاسرائيلية تهدف الى دفع المواطنين الفلسطينيين الى مراجعتها عند اصدار مثل هذه البطاقات الممغنطة بعد أن قاطعها المواطنون ثم الغاء هذه البطاقات الجديدة مرة أخرى في اطار سياسة سحب هويات المقدسيين.

وقال الحسيني انه مع القيادات السياسية المقدسية سيبدأ حملة دبلوماسية واسعة لاطلاع المجتمع الدولي على الانتهاكات الاسرائيلية في القدس و المطالبة بوقف هذه الممارسات التي تشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام. (كونا - أ ش أ)

مردخاي: «العالم كله ضدنا»
نتانياهو: لن نصوب بندقية الى رؤوسنا من أجل السلام!

■ القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس ان اسرائيل لن تصوب البندقية نحو رأسها بالاندفاع لابرام اتفاق للتخلي عن مزيد من اراضي الضفة الغربية للفلسطينيين.

وقال نتنياهو لراديو الجيش الاسرائيلي «لن نصوب بندقية الى رؤوسنا.. ما هكذا تدار المفاوضات .. لست راغبا في الركض لتوقيع اتفاق ليس عليه اتفاق».

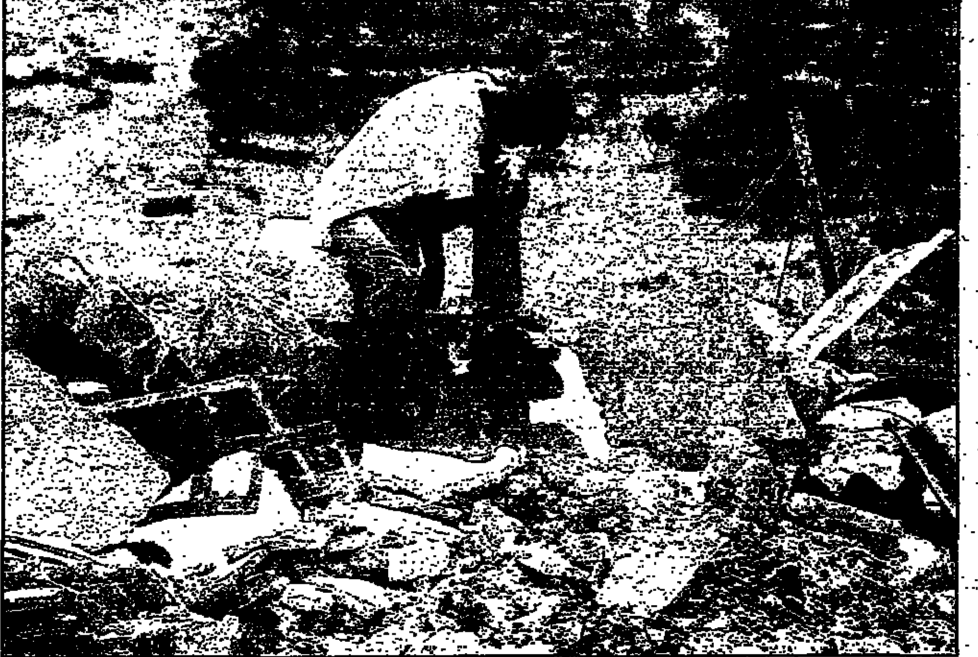
جاء ذلك تعقيبا من نتنياهو على تقارير اعلامية بأن وزير دفاعه اسحق مردخاي يحثه على قبول مبادرة امريكية لإحياء عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين واسرائيل منذ ١٥ شهرا.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية عن مردخاي قوله لنتنياهو خلال اجتماع مغلق ليلة الاثنين «العالم كله ضدنا.. ومساحة المناورة الاسرائيلية تقلصت وقد حان الوقت للتوصل الى قرارات فورا».

وتحاول الولايات المتحدة تنفيذ انسحاب اسرائيلي على ثلاث مراحل وتسليم السلطة الفلسطينية ١٣ في المائة من أراضي الضفة الغربية في مقابل قيامها باجراءات ضد المجموعات الاسلامية المتشددة التي تقف وراء هجمات انتحارية ضد اسرائيل.

حريق هائل في الجولان

عمان: شب حريق هائل في منطقة الحمة السورية في الجولان السوري المحتل قبل ستة ايام، وقد اتت النيران على الفي دونم من الاراضي الزراعية. وقالت صحيفة «العرب اليوم» التي اوردت النبأ امس ان اسباب الحريق لم تعرف بعد الا ان مصادر مطلعة اشارت الى ان سبب الحريق قد يكون اعمال التنظيف وازالة الحشائش التي تقوم بها الجهات الاسرائيلية في المنطقة. (واخ)



■ أحد أعضاء أسرة جبارين على أنقاض منزله. (أ ب)

واشنطن اعتبرته «إشارة خاطئة»
إسرائيل تهدم منزلين فلسطينيين آخرين في القدس

■ القدس المحتلة، افادت مصادر فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة ان اسرائيل هدمت أمس منزلين يعودان لعائلتين فلسطينيتين في منطقة بيت حنينا. وقالت هذه المصادر ان المنزلين يعودان للشقيقين عبد القادر (٣٤ عاما) وعبدالله جبارين (٣٢ عاما) ويقعان في مبنى واحد.

وقالت كفاح عبد الهادي، زوجة عبدالله جبارين، لوكالة فرانس برس «ان اعدادا كبيرة من الجنود الاسرائيليين داهمت في وقت باكر من الصباح منزلها ومنزل شقيق زوجها واجبرت افراد العائلتين على المغادرة كما قامت برمي اثاثهما خارجا». واضافت «لم نتسلم أي انذار مسبق من البلدية بهدم المنزلين اللذين قمنا ببنائهما قبل ثلاث سنوات ويتكون كل واحد منهما من غرفتين ومنافعهما».

واوضحت عبد الهادي ان «بلدية القدس غرمتهما بعد بناء المنزل مبلغ خمسة الاف شيكل (الدولار قرابة ٣,٧ شيكل) بسبب عدم حصولهما على ترخيص ولم تبلغهما بنيتها هدمه».

من جهة أخرى أفاد شهود عيان ان اصحاب ثلاثة منازل فلسطينية هدمتها اسرائيل الاثنين في منطقة جبل المكبر عملوا ليل امس الأول وأمس بمعاونة سكان في المنطقة على اعادة بناء منازلهم.

وقال الشهود ان «اصحاب المنازل والجيران اعادوا بناء جدران الغرف وسيعملون اليوم على صب الاسطح».

وتوقع سكان في المنطقة اندلاع مواجهات في حال حاولت السلطات الاسرائيلية ارسال جرافات الى الموقع لهدم المنازل، واشاروا الى اصرار اصحابها على منع عملية الهدم بمساعدة السكان المحيطين بهم.

وأفادت لجنة «الدفاع عن المنكوبين» في القدس ان اسرائيل هدمت منذ بداية العام ٤٢ منزلا في القدس الشرقية وحدها، معتبرة ان ذلك «مؤشر على نية الحكومة الاسرائيلية تصعيد سياستها في هذا المجال في المدينة المقدسة» ومشيرة الى ان «اسرائيل هدمت العام الماضي ١٧ بيتا في القدس الشرقية».

واشارت اللجنة الى ان «١٢٠٠ بيتا مهددة بالهدم في القدس الشرقية بدعوى عدم حصولها على تراخيص بناء».

وتقول مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية ان البلدية الاسرائيلية لا تمنح الفلسطينيين تراخيص بناء في اطار سياسة مقصودة تهدف الى دفعهم لخارجها واحداث اختلال ديموغرافي لصالح المستوطنين اليهود.

ويعيش في القدس الشرقية وفق احصائيات فلسطينية حوالي ٢١٠ آلاف فلسطيني في حين تقدر المصادر الاسرائيلية عددهم بحدود ١٨٠ الفا، في حين يبلغ عدد المستوطنين اليهود قرابة ١٧٠ الفا وفق المصادر الاسرائيلية.

وفي واشنطن قالت الولايات المتحدة ان قيام اسرائيل بهدم منازل فلسطينية «عمل يرسل الاشارة الخاطئة» في وقت تدعو فيه واشنطن الى التوقف عن الأعمال المنفردة من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت «دعت مرارا للتوقف عن الأعمال الاستفزازية بما فيها هدم المنازل».

وفي لقائه اليومي مع الصحفيين أمس أضاف يقول: وفي هذه المرحلة الحساسة من المباحثات حيث مازلنا نأمل في اعادة عملية السلام الى مسارها نجدد الدعوة للطرفين لتحاشي الأعمال الاستفزازية التي تصعب امكانية التوصل الى اتفاق. (أ ف ب - أ ش أ)

لجنة «التفاهم» تناقش شكوى لبنانية
اشتباك بين الميليشيات التابعة لاسرائيل

■ بيروت - الاتحاد:

■ عقدت لجنة مراقبة تفاهم «ابريل» اجتماعا امس في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، وعلى جدول اعمالها شكوى لبنانية تتعلق بالغارة الجوية الاسرائيلية التي استهدفت بلدة جون في اقليم الخروب الى الشمال من صيدا، وتسببت بتضرر ٩ منازل.

وذكر مصدر أمني لبناني امس في الجنوب ان قوات الاحتلال داهمت ليلا بلدة العديسة في القطاع الاوسط واختطفت المواطن علي احمد رمال الذي يعمل سائق سيارة أجرة، واقتادته الى معتقل الخيام.

وأضاف المصدر ان عناصر من الميليشيات اللحدية يقودها العميل روبين عبود، حاصرت مركز الميليشيات في بلدة كفركلا في القطاع الاوسط، ودار اشتباك بين الطرفين، وقد تدخلت قوات الاحتلال على الفور وعملت على الفصل بين الطرفين، ولم تعرف الأسباب كما لم يعرف ما اذا كان الاشتباك قد أسفر عن اصابات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد ظهر امس غارة على محيط قريتين في مرتفعات اقليم التفاح معقل «حزب الله» في جنوب لبنان بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات. واوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية القت في طلعتين متتاليتين ٤ صواريخ جو - ارض على محيط سجد وعقماتا في المرتفعات التي تقع شرق صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

صورة ارشيفية لسيزار معلر احد قادة الميليشيا العميلة الذي اعلن عن وفاته امس الاول. (أ.ف.ب)

وزير خارجية تونس يزور سوريا ولبنان

تونس: يبدأ وزير الشؤون الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى خلال اليومين المقبلين زيارة رسمية لكل من سوريا ولبنان يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية في البلدين فاروق الشرع وفارس بويز تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير التونسي ان زيارته لكل من دمشق وبيروت تأتي في اطار علاقات التشاور مع هذين البلدين الشقيقين وتعزيز عرى التعاون الثنائي خدمة للمصالح المشتركة» وهذه اول زيارة يقوم بها بن مصطفى لكل من سوريا ولبنان منذ تعيينه وزيرا للخارجية منذ تسعة اشهر. (ا.ش.ا)

ماهر: لافتور بالعلاقات بين القاهرة وواشنطن

■ القاهرة - الاتحاد:

■ نفي سفير مصر في واشنطن أحمد ماهر وجود أى فتور في العلاقات المصرية - الأمريكية وقال ان هناك دعوة موجهة للرئيس مبارك من الرئيس كلينتون لزيارة واشنطن وأن وزير الخارجية المصرى عمرو موسى سيتوجه الي واشنطن الشهر المقبل لبدء الحوار الاستراتيجي المصري - الامريكي، وان مسيرة السلام والعقبات التي تضعها حكومة نتانياهو أمام المبادرة الامريكية ستكون علي رأس جدول أعمال هذا الحوار.

وأوضح السفير احمد ماهر أن الحوار الاستراتيجي بين مصر وامريكا يهدف الى ايجاد وسيلة اتصال سريعة بين وزارتي الخارجية والاجهزة الاخرى في البلدين حتى يمكن لكل طرف ان يتفهم أكثر مطالب الطرف الاخر وحتي يمكن تجنب أي سوء فهم ويتم تنسيق المواقف عندما يتطلب الامر.

وقال أن وفدا وزاريا مصريا يضم وزيري الاقتصاد والتخطيط سيزور واشنطن قريبا للتباحث حول المسائل المتعلقة بالشاركة المصرية - الامريكية ومتابعة نتائج زيارة نائب الرئيس الامريكي آل جور الاخيرة لمصر.

الجامعة العربية تشيد بقرار القمة الإفريقية بشأن ليبيا

■ القاهرة: أكد الامين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية السفير زكريا اسماعيل أن قرار القمة الافريقية الاخيرة الذى أكد عدم التزام الدول الافريقية بالحظر المفروض على ليبيا اعتبارا من أول سبتمبر القادم اذا لم توافق الولايات المتحدة وبريطانيا على محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في أزمة لوكيربي في بلد محايد سيكون محل اعتبار وله تأثير على القرار العربى خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية فى دورته القادمة.

وقال السفير زكريا اسماعيل في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط أمس أن قرار القمة الافريقية بشان ازمة لوكيربي سيكون له صدى قوى عند مناقشة هذه المسالة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية القادمة خاصة في ضوء مشاركة تسع دول عربية فى القمة الافريقية وبالتالى مشاركتها في صنع هذا القرار الافريقي.

وأضاف أنه ثبت منذ صدور قرار محكمة العدل الدولية الاخير باختصاصها في نظر النزاع المتعلق بأزمة لوكيربى أن العقوبات المفروضة على ليبيا يجب أن تسقط لانه لم يعد لها سند قانوني وانما تعبر فقط عن موقف سياسي.

اليمن يحقق في غرق سفينتين سودانية وسورية في المكلا

■ عدن - الاتحاد: غرق السفينة السورية «العماد» في ظروف غامضة وجنوح الباخرة السودانية «شنيلو» قبالة ميناء خلف في المكلا بحضرموت، مازال مثار تحقيقات واسعة تجريها السلطات الامنية هناك. واشارت الانباء الى ان الجهات الرسمية التي تمثل الباخرة السودانية لم تحضر التحقيقات. ولوحظ حضور بعض ملاك البضاعة التي كانت تحملها الباخرة والتي يقدر وزنها بحوالي ٤٣٥ طنا من الحديد و٢٠ اسطوانة غاز لحام ومولد كهربائي. فيما كانت السفينة السورية تحمل ٨٠ الف كيس اسمنت سعودي لاحد التجار اليمنيين. واضافت ان السلطات في الميناء لم تستطع عمل شيء للباخرتين بسبب وجود مرشد واحد وورديه عمل واحدة وعدم وجود الامكانيات اللازمة في الميناء لتقديم المساعدة عند الطلب من قبل البواخر القادمة الى الميناء.

مصرع وجرح ٧٣ شخصا بحادث مروري في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ لقى ١٣ شخصا مصرعهم وأصيب اكثر من ٦٠ آخرين بجروح بعضهم حالاتهم خطيرة اثر حادث مروري امس الاول بالقرب من مدينة الجيلي شمالي الخرطوم حيث اصطدمت حافلة ركاب تابعة للمؤسسة العسكرية بإحدى الحافلات السفرية التي كانت في طريقها الى شندي (شمالا) وهي تقل ضمن ركابها ثلاثين راكبا متجهين الى منطقة «الخطيب» جنوب «ديم القراي» بولاية نهر النيل لتقديم واجب العزاء في مأتم هناك. وقد تم نقل الجرحى والمتوفين وأغلبهم من ركاب الحافلة السفرية، الى مستشفى الخرطوم بحري التي اعلنت استنفارا في اوساط الكوادر الطبية العاملة بها لاستقبال الحالات، فيما تم تحويل بعض المصابين الى قسم المخ والأعصاب بمستشفى الخرطوم المركزي. وقالت الدكتورة سمية عثمان عمر المدير الطبي بحوادث مستشفى الخرطوم بحري، انه لم يتم التعرف على هوية المتوفين عدا سبعة منهم هم: ياسر فضل الله الخطيب، عبدالواحد المهدي الخطيب، فرح احمد بله، عوض عبدالرحمن، نهلة عمر دفع الله، فرح احمد ونبيل عمر دفع الله.

الجزائريون يفضلون الفرنسية على الانجليزية

■ الجزائر: ذكرت صحيفة «لوماتان» امس ان نحو ٧٠٪ من اولياء امور الطلبة الجزائريين يرغبون في ان يتعلم ابناؤهم اللغة الفرنسية. واوضحت ان استطلاعا اجرته هيئة رسمية اظهر ان ٦٨,٧٪ من الذين شملهم اختاروا اللغة الفرنسية ردا على سؤال ما هي اللغة الاجنبية التي تفضلونها مقابل ٢٣,٠٢٪ اختاروا الانجليزية. وذكرت الصحيفة ان الاستطلاع اجراه المركز الوطني للدراسات والتحاليل من اجل التخطيط وذلك بناء على طلب المجلس الاعلى للتربية قبل ايام من انعقاد المؤتمر الوطني لاصلاح النظام التعليمي. ويخضع المجلس الاعلى للتربية لرئاسة الجمهورية مباشرة. ويأتي هذا الاصلاح ايضا قبل ثلاثة اسابيع من موعد سريان قانون تعميم اللغة الوطنية، اي العربية، في الخامس من يوليو المقبل وهو القانون الذي تعترض عليه احزاب التيار الديموقراطي والعديد من الشخصيات السياسية والتعليمية. وقد ابدت السلطات حزما بشان بدء سريان هذا القانون الذي سبق ان تأجل اكثر من مرة مؤكدة في الوقت نفسه ان تطبيقه سيكون مرنا وتدريجيا. واظهرت الدراسة ايضا ان الاناث اكثر ميلا للفرنسية من الذكور اذ اختارها ٨٠٪ من النساء مقابل ٦٥٪ من الرجال. واوضحت الدراسة كذلك ان ٧٦,٦٪ يرغبون في تغيير النظام التعليمي الحالي الذي تنتقده بشدة جمعيات اولياء الامور ورؤساء الاحزاب وخبراء التعليم. وكان الرئيس محمد بوضياف الذي اغتيل في يونيو ١٩٩٢ اعتبر ان المدرسة الجزائرية منكوبة واعرب عن رغبته في اجراء اصلاح عميق للنظام الدراسي. وقد ارجئ الى اجل غير مسمى تطبيق قانون تعميم اللغة العربية. (ا.ف.ب)

وصلت الى الجزائر من باريس بعد ٤٨ ساعة
جزائريون ظنوا مناطيد كأس العالم تكتيكا إرهابيا جديدا لقصف قريتهم

■ الجزائر: ظن الفلاحون الجزائريون عندما رأوا المناطيد الهوائية التي اطلقت في باريس بمناسبة بطولة كأس العالم لكرة القدم والتي وصلت الجزائر بعد مرور ٤٨ ساعة أن العناصر الارهابية اقدمت على استخدام تكتيك جديد في قصف قريتهم.

وتفيد الصحف المحلية أن هذا الحادث وقع في قرية صغيرة بالقرب من مدينة تيارت، فلما رأى اهالي القرية مناطيد ملونة في السماء انتشر الذعر وسطهم لانهم اعتقدوا ان العناصر الارهابية المسلحة اقدمت على استخدام تكتيك جديد لقصف قريتهم.

ولم يشعر الفلاحون بالارتياح إلا بعد ان ادركوا بانهم يرون مناطيد اطلقت يوم الاربعاء الماضي اثناء مراسيم افتتاح البطولة العالمية بكرة القدم في باريس.

واشارت صحيفة «ليبيرتيه» قائلة «لقد تلقينا تحية من البطولة العالمية على الاقل». والجدير بالتذكر ان الجزائر لا تشارك في البطولة العالمية بكرة القدم. (ايتار تاس)

الحكم باعدام ١٧ ارهابيا
مصرع ١٠ جنود في كمين بشمال الجزائر

■ الجزائر: قالت صحيفة محلية جزائرية امس ان ارهابيين قتلوا عشرة جنود واحد افراد ميليشيا موالية للحكومة في كمين بشمال الجزائر. وكان هذا الحادث اسوأ ما نشر من هجمات على الجنود منذ ابريل الماضي عندما هاجم ارهابيون موقعا عسكريا وقتلوا ٣٠ جنديا على الاقل وربما وصل عدد القتلى الى ٨٠ جنديا.

وقالت صحيفة الوطن التى تعد حسنة الاطلاع فيما يتعلق بالامور الامنية ان الارهابيين قتلوا عشرة جنود ورجل في كمين في مطلع الاسبوع الحالي في منطقة تسمسيلت الواقعة على مسافة ١٧٠ كيلومترا الى الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة. واضافت الصحيفة ان القوات الحكومية ردت على ذلك بقتل ٤٢ من أعضاء الجماعة المسلحة وهي اكثر الجماعات تشددا في الجزائر في منطقة تسمسيلت بعد ذلك بوقت قصير الا انها لم تدل بالمزيد من التفاصيل.

واضافت ان نحو عشرة جنود اخرين قتلوا في كمائن في الاسبوع الماضي في اقليم برج منايل على بعد ٦٦ كم الي الشرق من العاصمة. وقال الجيش ان الارهابيين الذين ضاق عليهم الخناق من جراء عمليات حكومية مستمرة فقدوا زمام المبادرة في ساحة المعركة وان الجيش اصبحت له اليد العليا الا انه لم يعقب على اخر الاحداث.

وطبقا لتقارير صحف محلية فان ٢٧ جنديا على الاقل قتلوا وتم الاستيلاء على اسلحتهم في منطقة جبلية على مسافة ٩٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة في فبراير. وكانت صحف جزائرية قالت ان ٢٠ جنديا اخرين ذبحوا على يد متشددين في كمين خلال الشهر نفسه في ولاية جيجل المجاورة. وقالت صحيفة ليبرتيه ان المتشددين عادوا يوم الاحد الى مهاجمة المدنيين عندما ذبحوا اربعة رجال في بلدة بوسعدة الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة الجزائر. وكان الاربعة يحرسون خزان المياه بالبلدة. وقالت الصحيفة ان المتمردين اطلقوا النار على شخص خامس اثناء الهجوم واصابوه بجروح.

وتقول مصادر امنية ان الحادث وقع قبل ساعات قليلة فقط من مقتل ثمانية مدنيين عند احد الحواجز الوهمية التي اقامها المتشددون في اقليم معسكرة الغربي. واوردت ليبرتيه وصفا مروعا لتفاصيل المذبحة وقالت ان الثمانية الذين تراوحت اعمارهم ما بين ٢٣ و٢٧ عاما كانوا مسافرين عندما امسك بهم المتشددون وقاموا بذبحهم واحدا تلو الاخر بعد تقييدهم. وبهذا يرتفع عدد من ذكر انهم قتلوا خلال الايام العشرة الماضية الى اكثر من ٢٠٠ شخص.

ومن بين ضحايا احداث العنف الاخيرة في الجزائر ١٧ مدنيا قتلوا من جراء انفجار قنبلة على متن قطار للركاب يوم الخميس الماضي. ويعتقد ان اكثر من ٦٥ الف شخص ما بين مدنيين ومتشددين واعضاء وجنود قتلوا خلال اعمال عنف منذ ان الغت السلطات الجزائرية انتخابات عامة كانت الاسلاميون على وشك الفوز بها.

ومن جانب اخر، صدر امس في ولاية المدية حكم باعدام ١٦ متهما غيابيا وواحد فقط حضوريا بعد ان ادينوا بتهمة الانضمام للجماعات الارهابية والمشاركة في اعمال التخريب العمدي للمؤسسات الاقتصادية وارتكاب اعمال اجرامية ضد المواطنين. (رويترز)

قراءة شاملة لنتائج الانتخابات البلدية في لبنان

توازن القوة بين السلطة والمعارضة.. والديموقراطية كانت الفائز الاول

■ بيروت - جوزيت صبرا:

■ انتهت الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، وكان المنتصر الاول فيها الديموقراطية، وقد رسمت نتائجها في المحافظات الست الخريطة السياسية لحجم القوى والواقع على الساحة اللبنانية، حيث تفوقت المعارضة على لوائح السلطة في مناطق معينة، وانعكست الصورة في مناطق اخرى.

واذا كانت الصورة الانتخابية قد اكتملت باعلان النتائج الرسمية لمحافظة البقاع، وما أفرزته من مفاجآت قلبت موازين القوى، وكانت السلطة الخاسر الأكبر فيها لاسيما في زحلة والهرمل، فان المشهد الآخر الذي برز في انتخابات باقي المحافظات، اعاد للسلطة بعضا من وقارها خصوصا في بيروت وصيدا وصور، وزغرتا، وجونيه، حيث أثبتت «مدحلة» السلطة حضورها، وأمسكت بقوة بالقرار البلدي.

ومن المفارقات التي سجلتها «الانتخابات» التي واكبت المعارك الانتخابية للاستحقاق البلدي والاختياري الذي طال انتظاره ٣٥ عاما، كانت عودة المعارضة بقوة الى الساحة السياسية، بعدما غابت بشكل لافت عن الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، واستطاعت هذه المعارضة رغم الحصار الذي كان مفروضا عليها من قبل بعض السلطة، كسر حواجز «الصمت» والعودة الى لعب دورها الطبيعي في الخيار الديموقراطي الحر، الذي عكس صورة ايجابية جدا للحياة السياسية في لبنان بشهادة كبار المراقبين الذين تابعوا سير العمليات الانتخابية في المحافظات كافة.

ولعل السباق المحموم بين المعارضة والسلطة على امتلاك القرار البلدي في المدن الرئيسية، كان الأهم في المعارك الانتخابية، التي مرت بسلام أمني شامل، لم تسجل خلاله أية حوادث أمنية تذكر، مما أعطى القوى الأمنية التي أشرفت على سير العملية الانتخابية مصداقية في التعاطي مع هذا الاستحقاق الكبير، وجعلها بمثابة الناخب الأول والأبرز لانتصار الديموقراطية.

واللافت في مجمل الانتخابات البلدية والاختيارية، التناقض الذي حصل في التحالفات، وعودة تيارات سياسية، كان ممنوع عليها التعاطي في الشأن العام كـ«القوات اللبنانية» المنحلة، و«العونيين» الى لعب دورها بحرية في الانتخابات، وأثبتت حضورها بقوة لاسيما في قضاء بشري (معقل القوات) إذ فازت بكل بلديات القضاء، وسجلت أكبر هزيمة للوائح السلطة في تلك المنطقة.

ومما لا شك فيه فان انتخابات محافظة جبل لبنان التي كانت باكورة الاستحقاق، اعطت للمعارضة دفعا في خوض المعارك بحرية أكبر، خصوصاً بعد هزيمة لوائح السلطة في الضاحية الجنوبية لصالح «حزب الله» وفي دير القمر لصالح «حزب الاحرار» وفي بيت مري لصالح أقطاب المعارضة المسيحية. يومها قيل ان «مدحلة» السلطة تعطلت في منتصف الطريق، والعثرات الكثيرة التي وضعتها المعارضة امامها اعاقت تحركها بحرية، فجاءت النتائج مخيبة للآمال.

لكن السلطة عادت وانتقمت من المعارضة في انتخابات بيروت، إذ استعادت امتلاك قرار بلديتها، ولم تستطع المعارضة اثبات حضورها الا برئيس لائحتها عبدالحميد فاخوري الذي حل مكان مرشح «أمل» قبلان شحرور، غير ان التحالفات التي تزعمها رئيس الحكومة رفيق الحريري وحليفه النائب تمام سلام، جمعت كل الاضداد تحت شعار «تحقيق التوازن الوطني» ولأول مرة تحالفت السلطة مع «القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» و«حزب الله» وحركة «أمل» في لائحة واحدة، مما عزز مقدرتها على كسب الرهان.

أما في الجنوب فكانت الصورة مختلفة، إذ حكمت التحالفات المتناقضة سير العمليات الانتخابية، باستثناء مدينة صيدا، التي تمكنت فيها لائحة السلطة بقيادة تيار الرئيس الحريري ممثلا بشقيقته النائبة بهية وتحالفها مع الجماعات الاسلامية والوزير السابق نزيه البزري من السيطرة بسهولة على قرار البلدية، ولم تتمكن المعارضة التي قادها النائب مصطفى سعد من اختراق لائحة هذا التحالف «السلطوي» الا بمقعد واحد فاز به رئيس اللائحة المهندس أسامة سعد.

ونلاحظ ان هناك ما يشبه الاتفاق غير المعلن، كان قائما بين «أمل» و«حزب الله» في انتخابات الجنوب والنبطية، إذ تقاسم الطرفان الحصص بالتساوي، ففي حين سيطرت «أمل» على منطقة صور بالكامل، كان نصيب «حزب الله» النبطية واقليم التفاح، وباقي البلديات كانت مناصفة، غير ان «أمل» التي منيت بهزيمة لم تكن متوقعة في انتخابات بلديتي برج البراجنة والغبيري، «عضت» على جراحها وكمنت للحزب في بعلبك، علها تستعيد بعضا من شعبيتها، حيث تمكنت بصعوبة من السيطرة على بلديتها، ولكن هذه السيطرة لم تكن كاملة إذ خرقت بخمسة مقاعد للحزب، الذي هزم «أمل» في عقر دارها في الهرمل، وكذلك سحب البساط من تحت اقدام رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني في شمسطار، وهز زعامته السياسية بعمق في مسقط رأسه.

ففي انتخابات البقاع وكانت الاخيرة في الاستحقاق البلدي والاختياري، يمكن القول ان السلطة كانت الخاسر الاكبر، إذ فقدت السيطرة على زحلة اولا وهي أهم المدن البقاعية، حيث فشلت لائحة السلطة التي رعاها ودعمها الرئيس الياس الهراوي وتحالفه مع وزراء ونواب المدينة، في استعادة امتلاك قرار البلدية، ورغم كونها حققت خروقات محدودة (٥ مقاعد من أصل ٢١)، فقد استعاد ايلي سكاف زعامة والده وأجداده للمدينة، خصوصا وان الرئيس الهراوي كان يعتبر تحقيق انتصار في زحلة من أهم انجازات عهده.

ولم تكن هزيمة السلطة في زحلة فقط، بل ان أقطابها خسروا ايضا في باقي البلدات، حيث انهزم النائب سامي الخطيب في مسقط رأسه جب جنين، والنائب عبدالرحيم مراد في مسقط رأسه بلدة غزة، والوزير محسن دلول في مسقط رأسه علي النهري، وأثبت «حزب الله» حضوره في البقاع الغربي في مواجهة نواب وفعاليات سياسية عريقة، وهو إذ يعتبر - «الحزب» - انه تلقى «صفعة» قوية في مدينة الشمس بعلبك، فانه ردها لأخصامه في باقي المناطق، كـالهرمل وشمسطار والنبطية والضاحية الجنوبية».

فالواقع الجديد الذي أفرزته الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع تحديدا، أثبت زعامة آل سكاف، ومقدرة «حزب الله» على السيطرة، فسكاف جرد زحلة من زعامة آل الهراوي لصالحه، والحزب استطاع اخراج «أمل» من معقلها الرئيسي، وهي التي ولدت في البقاع قبل ٣٩ عاما تحت اسم «حركة المحرومين» بزعامة السيد موسى الصدر. مع العلم بان «حزب الله» حديث الولادة إذ انطلق عام ١٩٨٤، تحت شعار «المقاومة الاسلامية» في الجنوب، ولم تكن جذوره متأصلة في أرض بعلبك قبل هذا التاريخ، وهذا الواقع السياسي الذي أظهرته الانتخابات البلدية لابد ان ينعكس مستقبلا وتحديدا مع «العهد الجديد» في الحكومة المقبلة، ويؤسس لمرحلة جديدة، قد ترتسم معالمها على أرض الواقع في الانتخابات النيابية عام ٢٠٠٠، بحيث لا يمكن لأحد ان يتجاهل الحضور السياسي للنائب سكاف ولـ«حزب الله» بقاعيا، وجنوبا وضاحية وكذلك حضور المعارضة المسيحية القوي شمالا وجبلا وساحلا.

فنقطة قوة المعارضة المسيحية بدأت في هجمة ارتدادية على السلطة بعد الانتخابات النيابية الاخيرة، وتكتلت في سبيل استعادة موطئ قدم لها على الساحة السياسية، بحضور كامل من السلطة، وما كان ممنوعا بالامس بات مشروعا اليوم، وقد أعطى ذلك اللعبة الديموقراطية مصداقية في التعاطي مع الاستحقاق البلدي والاختياري، أما نقطة قوة «حزب الله» فقد كانت «المقاومة» وكان الحزب قد أسس لقاعدة شعبية عريضة في أماكن سيطرته في ظل «فراغ السلطة» وسد حاجات الناس دون ضجيج، ورأس ماله يستند الى السلوكية الشخصية لاعضائه، وحضوره على الأرض نابع من غياب الآخرين وأحيانا كثيرة من سوء الأداء. لذلك فان جميع المتضررين من صعود «حزب الله» أحزابا وشخصيات سياسية، ستكون نتائج الانتخابات كلها، دافعا لها لخلق ائتلاف جديد بينها، كما ان الحزب سيعيد النظر في الكثير من حساباته.

وفيما يخص حركة «أمل»، بعد تراجع ملحوظ في حضورها على الساحة «الشيعية» تحديدا في مواجهة «حزب الله» فان ما حصل سيحمل الرئيس نبيه بري على إعادة النظر في حساباتها لجهة «تجديد» الحركة، وأخذ الدروس من سلبيات وضعها، وتحديث الخطاب السياسي، من خلال تعزيز حركة المقاومة التي تخوضها جنوبا، وتقديم ما يمكن من خدمات عامة للمواطنين.

والواضح في مجريات الانتخابات ان السلطة نجحت في انتخابات بيروت بعدما لعبت على وتر اختلال التوازن الوطني في انتخابات طرابلس، إذ ان بلدية هذه المدينة، عاصمة الشمال، لم تضم هذه المرة أية عناصر مسيحية، مما أثار ضجة كبيرة، وحمل الاقطاب المسيحيين على التكتل في بيروت لاثبات الحضور المسيحي في بلديتها، عكس زغرتا التي هي بلدية مسيحية بالكامل، وفيها جرى صراع بين الوزير سليمان فرنجية والنائب نائلة معوض، على الزعامة، واثبات الحضور، فكانت الغلبة للاقوى أي لتيار فرنجية.

وكانت المفارقات كبيرة في بشري، إذ خاضت السيدة ستريدا جعجع، المعركة باسم «القوات اللبنانية» ضد عمها النائب جبران طوق، ومن أقوالها خلال الحملة الانتخابية، «ان صلة القرابة شيء، والزعامة شيء آخر». وقد استعادت القوات موقعها في هذا القضاء، وتمكنت بسهولة من عزل النائب طوق بشكل كامل عن زعامة المنطقة، مما يعني عودة «القوات» بقوة الى الساحة السياسية الشمالية، وبالتالي تهديد الزعامة السياسية التقليدية في المنطقة بالكامل، وهذا ما لم يكن في حسبان السلطة.

ومن المفارقات ايضا في انتخابات الشمال والجنوب، ان الجماعات الاسلامية التي فشلت في الانتخابات النيابية الاخيرة في اختراق «جدار» السلطة، استطاعت هذه المرة من فتح «كوة» كبيرة في هذا الجدار، ودخلت البلديات في كل من طرابلس وصيدا من بابها الواسع، وشكل ممثلوها في بلديتي المدينتين «القوة الضاربة» الرئيسية (في طرابلس ٨ من أصل ٢٤ وفي صيدا ٧ من أصل ٢١)، وبات من حق الجماعة ان تلعب الدور الرئيسي في تقرير السياسة العامة الانمائية للبلديتين، وبالتالي تقاسم الحصص مع ممثلي السلطة في المدينتين بالتساوي، لاسيما في المرافق الحيوية المهمة، كـ«الواجهة البحرية» إضافة الى اعطاء البلديتين الطابع الديني في إنماء المرافق الدينية تحديدا.

والواقع الذي رست عليه بلديتا طرابلس وصيدا، كان غيره في بلدية بعلبك، التي اختل التوازن الوطني فيها، وغابت عنها الصبغة الدينية، خصوصا وان مدينة الشمس تعتبر من الاهمية السياحية في لبنان. وهي مدينة مفتوحة للزوار، ولها خصوصيتها المميزة، إضافة الى ان بلديتها مطالبة بتعويض الكثير من الحرمان الذي أصاب المدينة في مرافقها الخدماتية والحيوية، على مر العهود، وعليها ابراز الوجه الحضاري والراقي للسياحة اللبنانية حيث مهرجانات بعلبك الدولية باتت على الأبواب. وبعيدا عن الواقع الذي طغى على انتخابات المدن الرئيسية في لبنان، لابد من العودة الى مناطق متفرقة كان للمعارضة فيها حصة الاسد من البلديات والمخاتير. نخص بالذكر جبل لبنان مركز ثقل المعارضة المسيحية التي نزلت الى «ميدان المعركة» بكل ثقلها، في محاولة للتعويض على ما فاتها في الانتخابات النيابية، وقد حققت هذه المعارضة نجاحات كبيرة في مواجهة رموز وقوى السلطة السياسية، وتمكنت من السيطرة على ما نسبته ٦٠ بالمئة من البلديات، مما اعتبر نكسة لممثلي السلطة، لاسيما في ساحل كسروان والمتن الجنوبي، وكان تحالفها وقرارها بخوض المعارك فاعلا في إثبات حضورها السياسي. وانطلاقا من هذه الثوابت يمكن القول ان هناك نقلة نوعية في ما يمكن وصفه بـ«ارساء العلاقة الطبيعية بين المواطن والدولة» - لكن المسألة لا يمكن ان تقف عند حدود الاشادة بنزاهة الانتخابات وديموقراطيتها، بل تتعداها الى ضرورة البحث في المرحلة المقبلة عبر دراسة المعاني السياسية التي نتجت عنها، فالحديث عن «انقلاب» في الواقع السياسي، وبالتالي في مسار الحياة السياسية اللبنانية عبر النتائج التقنية والسياسية للانتخابات البلدية والاختيارية غير دقيق، لان مختلف الاطراف والقوى السياسية، وخصوصا تلك التي أثبتت وجودها الشعبي عبر انتخابات حقيقية، تحركت في تصوراتها وتحالفاتها وخطابها السياسي من واقع البلدات وموازين قوى العائلات والعشائر، مع الاعتراف بأن إشارات مهمة ظهرت عبر الانتخابات البلدية، لها دلالات واضحة على تبدل نوعية التعاطي مع هذا الاستحقاق بين بلدية وأخرى، إذ ان التحالفات كانت متناقضة تماما بين القوى الرئيسية الفاعلة، فمثلا تحالفت السلطة في بيروت مع «حزب الله» وخاضت ضده معركة «كسر عظم» في الضاحية الجنوبية، وحركة «أمل» تحالفت مع أحزاب «القومي» و«البعث» و«الشيوعي» في صور، وهذه الاحزاب نفسها تحالفت مع «حزب الله» ضد أمل في النبطية، حتى في البلدة الواحدة كانت التحالفات تتبدل بين لحظة وأخرى، مما ترك الخيارات مفتوحة للطرفين في تحالفهما مع الآخرين، وكانت كل افرازات التحالفات نابعة من ارادات اختيار الواقع الشعبي والأمني للأطراف.

ولاشك في ان المعركة البلدية شكلت الركيزة التي يمكن استثمارها والارتكاز عليها في مسألة الاسراع باعداد قانون انتخابي يكون عنوانه الاول المساواة، لان أي حديث عن تطور سياسي في مستوى التمثيل الشعبي بلديا ونيابيا، يبقى في خانة البحث عن المحاصصة والتوزيع الطائفي، وهذا الامر مسلم به في لبنان، والمتغيرات السياسية الناتجة عن الانتخابات البلدية والاختيارية تحتاج الى تفصيل على قياس «الطوائف» التي تبحث كل منها عن حصصها وتعتبرها من «المقدسات» التي لا يجوز المس بها، وهناك ضجة سياسية قائمة من قبل رموز طائفية، تطالب بمراعاة التوزيع الطائفي في قانون البلديات، واعادة صياغة هذا القانون ليثبت حصة كل طائفة في المراكز البلدية، مع العلم بان القانون الحالي ساري المفعول لا يلحظ هذه النقطة بالذات.

وما يمكن التوقف عنده في المحصلة النهائية لنتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان هو التكريس الرسمي للواقع الشعبي لعدد من الاحزاب السياسية التي كانت تشكل علامات استفهام في الواقع السياسي اللبناني مثل «القوات اللبنانية» المحظورة، أو تلك التي تقرأ أبعادها المحلية والاقليمية كـ«حزب الله» ورموز المعارضة في الخارج، وفي هذا الاطار يمكن الدخول الى كثير من «الحالات البلدية» من سقوط رؤوس، وانحسار أحزاب وحركات، وبروز قوى جديدة، وأخرى متجددة، والأهم من كل ذلك هو الدخول الى مرحلة التأسيس للديموقراطية الحقيقية التي تحفظ المزيج اللبناني وتنوعاته، والتي يمكن استنتاج مقوماتها من نتائج البلديات، من جبل لبنان الى البقاع، والجنوب وفي الأخص نتائج بيروت التي أكدت الحاجة الى الخروج من دائرة المذهبية الى وطن الحرية والديموقراطية والمساواة، بعيدا عن وطن المذاهب والعشائر والخطر الداهم.

ولعل الشعارات الكثيرة والفضفاضة التي حملتها اللوائح الانتخابية البلدية والاختيارية التي تبارت في صراع ديموقراطي على امتلاك قرار المدن والبلدات اللبنانية استظلت شعارات «العيش المشترك» و«الانماء المتوازن»، و«الوفاء للمقاومة» وكانت عناوين لافتة للمعركة، حيث حاول كل فريق كسب نقاط معينة من خلال اطلاقه مثل هذه الشعارات، لاسيما في البلدات المختلطة، وتلك التي لها حساسيات معينة تجاه الصبغة الطائفية كـ«بعلبك»، وشكلت هذه الشعارات جسرا لتواصل القوى السياسية مع الناس، وممرا يؤسس الى الزعامة الاحادية لكل الفرقاء، حيث بات كل تيار يحتسب البلديات التي فاز بها، ليعمل بموجب النتائج على تأسيس زعامته، مع العلم بان المتغيرات السياسية، التي يمكن ان تطرأ على أية منطقة من شأنها قلب موازين القوى رأسا على عقب، وذلك يخضع لظروف اقليمية ومحلية.

ففي مرحلة الانحدار تكون الخيارات كلها محصورة في اتجاه واحد تمليه الجاذبية على الجميع، لكن في مرحلة الصعود، الخيارات كثيرة لبلوغ القمة، فالسير عكس الجاذبية تفرضه موازين القوى المحيطة، وهذا ما ثبت في الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، خصوصا عند المعارضة التي سلكت دروبا قد تؤدي الى فتح حوار حول عودتها بسرعة الى الحياة السياسية، بعدما أثبتت حضورها الفاعل في غير منطقة، كان محظورا عليها التواجد فيها في مرات سابقة كـ«القوات اللبنانية» و«التيار العوني».

ومن هنا يمكن تقييم نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، بانها حققت الغاية المنشودة منها، وهي تعني «عودة الابن الضال الى حضن الوطن»، ولكن تبقى المحاذير التي يأخذها كل طرف في حساباته تشكل خيارات كثيرة، وان كانت بعض الاطراف قد حققت نجاحات كبيرة في السباق الى البلديات، فهذا لا يعني ان الطرقات عبدت أمامها للعب دور نافذ في السياسة العامة، ومع انتهاء مراحل الاستحقاق الانتخابي، يمكن القول ان كل فريق سيعود الى حجمه الطبيعي، وان ما يقدمه من خدمات إنمائية على أرض الواقع هو المقياس الحقيقي لنجاحه او فشله في الرهان على السيطرة.

على أي حال لقد عكست النتائج النهائية للانتخابات البلدية الرقمية تنوع خريطة القوى السياسية والحزبية على مستوى المحافظات على عكس الصورة التي كانت قبل الانتخابات البلدية، وتعتبر الانتخابات التي جرت في لبنان انجازا رائعا للحكومة، التي أثبتت معادلة مزدوجة لمصداقية نهجها، الأولى تمثلت بانتخابات ديموقراطية حرة، والثانية بامتلاكها جيدا لكل عناصر الأمن الجيدة، التي أشرفت على الانتخابات، مما طبعها بالطابع الشعبي، والخيار الامثل.

أما القراءة السياسية لنتائج الانتخابات، بعيدا عن الصراعات الحزبية، والسياسية، فهي لم تتضح معالمها بعد، بانتظار ورش العمل التي ستباشر بها، والتي ستثبت حقيقة توجهاتها، مع العلم بان المواطن الذي اختار أعضاء بلديته سيبقى الرقيب الذي يحاسب على الأداء في النهاية.

سيدة تدلي بصوتها في انتخابات بعلبك (ا ف ب)

شعث وكومار يتصافحان عقب توقيع الاتفاق. (ا ب)

الهند تمنح السلطة الفلسطينية مليوني دولار لاقامة مكتبتين

غزة: بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع مدير عام دائرة غرب آسيا وشمال افريقيا بوزارة الخارجية الهندية راكش كومار آخر تطورات عملية السلام في ضوء الممارسات الاسرائيلية والجهود الدولية والاقليمية لمحاولة انقاذ العملية.

وتناول البحث خلال لقاء الرئيس عرفات والمسؤول الهندي الليلة قبل الماضية القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات المختلفة. وعقب اللقاء شهد عرفات توقيع اتفاقيتين تقدم الهند بمقتضاهما مليوني دولار امريكي منحة للسلطة الوطنية الفلسطينية لاقامة مكتبتين الاولى بجامعة الازهر في غزة والثانية في كلية التقنية بدير البلح وسط القطاع. ووقع المسؤول الهندي الاتفاقيتين عن بلاده بينما وقعهما عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث. (ا.ش.ا)

زعماء أوروبا يطالبون اسرائيل بالاعتراف للفلسطينيين بحق تقرير المصير

■ كارديف: أبدى زعماء الاتحاد الاوروبي أمس الثلاثاء «قلقا عميقا بالغا» ازاء تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال الزعماء في مسودة البيان الختامي لقمتهم التي عقدوها لليوم الثاني والاخير في كارديف عاصمة ويلز ان «الفرصة الحالية لحدوث تقدم على المسار الفلسطيني يجب الا تضيع».

ودعا الاتحاد الأوروبي اسرائيل «الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير دون استبعاد خيار قيام دولة» وناشد الفلسطينيين تأكيد التزامهم بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة.

وأشاد البيان بدور الاتحاد المتنامي في السعي لاقرار سلام بالشرق الاوسط وشدد على رغبة الاتحاد في بذل قصارى جهده للمساعدة في تحريك العملية. وتعارض اسرائيل بقوة أي دور سياسي للاتحاد الأوروبي في عملية السلام بدعوى أن الاوروبيين منحازون الى العرب.

من ناحية أخرى فشل قادة الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على اقامة منطقة تجارة حرة بين الاتحاد الأوروبي وجنوب افريقيا. ويأتي الفشل الأوروبي بعد تردد بعض اعضاء دول الاتحاد في السماح بدخول المنتجات الزراعية لجنوب افريقيا بصفة حرة الى اسواق الاتحاد. وكان رؤساء الاتحاد الأوروبي يحاولون التوصل الى اتفاق على اقامة منطقة حرة بين اوروبا وجنوب افريقيا في الوقت اللازم قبيل تقاعد نيلسون مانديلا المتوقع العام القادم. وقد شارك مانديلا في القمة كضيف شرف «لتوديع» أوروبا.

كما فشل القادة الأوروبيون خلال قمتهم في التوصل الى اتفاق بشأن مطالبة المستشار الالماني هيلموت كول بخفض مساهمة بلاده في ميزانية الاتحاد المؤلف من ١٥ دولة. واكد كول في تصريحات للصحفيين ان بلاده أكدت بوضوح ان الأمر لا يمكن أن يتجاوز ما هو عليه الان في ما يتعلق بالقضايا المالية.. واشار كول في هذا الصدد الى الاستهلاك المحلي الالماني. يذكر ان المانيا هي اكبر المساهمين في ميزانية الاتحاد الأوروبي اذ بلغت مساهمتها ٥ر١٢ مليار دولار عام ١٩٩٧. (رويترز - ق ن أ)

عقب اجتماعه بكلينتون وأولبرايت

حسين: لانفكر بتعاون عسكري ثلاثي مع تركيا واسرائيل

■ واشنطن: أكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون والعاهل الاردني الملك حسين الذي يزور واشنطن حاليا، ضرورة بذل أقصى الجهود لدفع عملية السلام على جميع المسارات وبخاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

كما أكد في تصريحات لهما عقب اجتماعهما الليلة قبل الماضية في واشنطن ضرورة التمسك بالمقترحات الامريكية كأساس للدخول في مفاوضات الوضع النهائي على هذا المسار. وتناولت المحادثات الحصار المفروض على ليبيا والعراق وسبل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات حيث أكد كلينتون تفهم بلاده للاحتياجات العسكرية للقوات المسلحة الاردنية وعزم واشنطن على تلبية هذه الاحتياجات سواء على المدى القصير أو المدى المتوسط لرفع قدراتها الدفاعية وتطوير امكاناتها التدريبية. كما أكد الرئيس كلينتون في تصريحاته التزام الولايات المتحدة بالاستمرار في برنامج المساعدات الامريكية لدعم الاقتصاد الفلسطيني. ومن جانب آخر أكد العاهل الاردني ان بلاده لاتفكر في الدخول في ائتلاف للتعاون العسكري مع تركيا واسرائيل وقال «لدينا علاقات ممتازة مع تركيا ونعتقد انها علاقات في غاية الاهمية على الصعيد الاقليمي. وليس هناك اي خطة للدخول في ائتلاف او مهما كانت الصفة التي تطلق عليه لأن العلاقات ممتازة بالفعل».

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده الملك حسين مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عقب محادثاتهما الليلة قبل الماضية. (ق ن أ).

وقال الدكتور مروان المعشر سفير الاردن في واشنطن التزاما بمواصلة دعم الاردن اقتصاديا وعسكريا وعلى نفس مستوى الدعم الذي حصل عليه الاردن عام ١٩٩٨ أي ٢٢٥ مليون دولار على الأقل للسنوات القادمة.

وأضاف بأن الاردن يسعى أيضا الى جذب المزيد من الاستثمارات الامريكية اليها والعمل على ادخال البضائع الاردنية الى الولايات المتحدة الامريكية بدون رسوم جمركية. (ق ن أ - أ ش أ).

عرفات وايزنستات يبحثان إعادة إطلاق عملية السلام

■ غزة: اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي ستيوارت ايزنستات في غزة انه سعى في الايام الاخيرة الى ارساء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين للمساهمة في اعادة اطلاق عملية السلام. وقال ايزنستات امام الصحفيين بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية: «لقد حاولنا تشجيع الطرفين على اتخاذ تدابير متبونة لدفع عملية السلام (...) يجب تفعيل العوامل الاقتصادية لتوفير قدر اكبر من الثقة وتهيئة ظروف افضل تساهم في احراز تقدم سياسي».

واوضح المسؤول الامريكي ان المسؤولين الاسرائيليين وعدوه بالعمل على ان تكون اجراءات المراقبة الامنية للمنتجات التي يصدرها الفلسطينيون عبر اسرائيل محدودة بـ٧٢ ساعة كحد اقصى. واضاف ان المسؤولين الاسرائيليين تعهدوا ايضا بزيادة عدد العمال الفلسطينيين المصرح لهم بالعمل في اسرائيل والخفض في المقابل لليد العاملة الاجنبية المستخدمة في اسرائيل.

واوضح ايزنستات ان اسرائيل تعهدت بتقديم مزيد من الكهرباء الى ارباب العمل في قطاع غزة مما يساعد على توفير فرص عمل في هذه المنطقة.

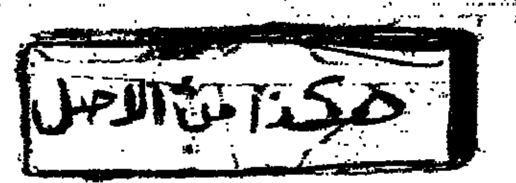
ويشار الى ان اسرائيل تستخدم حاليا حوالي ٦٠ الف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة وما بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف عامل اجنبي. (أ ف ب)

اسرائيل ترفض تسليم الماني متهم بالتعاون مع «حزب الله»

■ رفضت السلطات الاسرائيلية أمس طلبا تقدمت به المانيا لتسليمها الماني متهما بالاعداد لهجوم في اسرائيل لصالح «حزب الله» اللبناني.

وكان ستيفان سميريك (٢٦ عاما) قد اعتقل في نوفمبر ١٩٩٧ لدى وصوله الى تل ابيب قادما من امستردام. وفي حال ثبتت ادلته قد يواجه حكما بالسجن لمدة عشر سنوات. وقد عارض المدعي العام الاسرائيلي ابعاده مستندا في قرار الى اسباب اجرائية اوردها في مذكرة قدمها الى محكمة تل ابيب. واشار المدعي العام الى ان التهمة كانت وجهت الى سميريك عندما تلقت السلطات الاسرائيلية طلب الاسترداد وهو الامر الذي يجعل الطلب مرفوضا. وكان سميريك قد اعتنق الاسلام عام ١٩٩٤. وتقول الشرطة الاسرائيلية انه اعترف بتلقي التدريب بين اغسطس ونوفمبر ١٩٩٧ في معسكر تابع لحزب الله في جنوب لبنان بغية التحضير للاعتداء. ويفيد قرار الاتهام انه كان يعد لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل.

الا ان المتهم اشار في مقابلة نشرتها مجلة «فوكوس» الالمانية مطلع السنة الى ان اعترافاته انتزعت منه بالقوة. وقد بدأت محاكمة سميريك في ٢٢ يناير الا انها علقت بسرعة بانتظار قرار بتسليمه. (أ ف ب)



قال ان مسؤولين منهم رفسنجاني كانوا يؤيدون تصرفاته

تأجيل محاكمة كرباستشي بسبب مباراة ايران وامريكا

■ طهران: قرر القضاء الايراني ان يؤجل الى الخميس ٢٥ يونيو الجاري جلسة الاستماع في محاكمة رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي والتي كانت مقررة الاحد المقبل وهو اليوم الذي ستجرى فيه المباراة بين ايران والولايات المتحدة ضمن كاس العالم لكرة القدم. واعلن رئيس المحكمة القاضي محسني ايجائي امس وهو يرفع الجلسة الثالثة للمحاكمة انه من اجل السماح للسكان بمتابعة هذه المباراة الحساسة والهامة لبلادنا، تؤجل الجلسة المقبلة الى الخميس ٢٥ يونيو الجاري. ويحاكم رئيس بلدية طهران منذ ٧ يونيو الجاري بتهمة الفساد امام محكمة في مجمع الامام الخميني القضائي في وسط طهران. وقد بثت جلسات المحاكمة بواسطة الاذاعة والتلفزيون الرسميين ومن هنا كان خطر تحويل الانظار الاحد المقبل عن المحاكمة لصالح مباراة كرة القدم بين ايران والولايات المتحدة. وعلى ما يبدو لم يأخذ القاضي بالحسبان ان يوم الخميس الواقع في ٢٥ من الشهر الجاري ستجري مباراة ايران والمانيا في كرة القدم. والفريق الايراني الذي خسر امام يوغوسلافيا ضمن المجموعة (اف) سيلعب الاحد القادم ضد الولايات المتحدة البلد الذي تعتبره الجمهورية الاسلامية العدو رقم واحد. ولا تعرف المدة التي ستستغرقها المحاكمة التي تعقد جلساتها بفارق ايام. وقال كرباستشي وهو حليف مقرب من الرئيس محمد خاتمي خلال محاكمته امس ان شخصيات بارزة بالحكومة كانت على علم كامل باستخدامه ارصدة المدينة في مكافأة الموظفين البارزين. واضاف «انه كان من حقه صرف مكافآت لكبار معاونيه عن خدمات قدموها للمدينة التي تضم نحو عشرة ملايين نسمة». وقال ان كبار القادة ومن بينهم الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني اقروا مثل هذه الانشطة واسهموا فيها بانفسهم. وربط بعض المحللين السياسيين المحاكمة التي حظيت باهتمام كبير بدوافع اخرى تستهدف انصار خاتمي شملت بدء اجراءات توجيه اتهام في البرلمان ضد وزير الداخلية عبد الله نوري واغلاق صحيفتين مؤيدتين للخطط الاصلاحية للرئيس. وتهدد القضية بالاخلال بتوازن القوى بين الاصلاحيين والمحافظين. وقال كرباستشي «وضعت شروطا للعمل رئيسا لبلدية طهران عندما طلب مني السيد رفسنجاني ذلك. قلت له انه لا يمكن تعيين مديرين اكفاء بمرتبات الحكومة المنخفضة». واضاف انه في ضوء ذلك كافأ كبار مساعديه مثل مدير الانشاءات الذي يقدره سكان طهران كثيرا لدوره في تحسين البنية الاساسية في المدينة. وتابع رئيس البلدية ان رفسنجاني في وقت لاحق اسهم بعملات ذهبية وسلم للمعاون نفسه الذي اضطر للذهاب الى بريطانيا لاجراء جراحة بالقلب. واشار الى ان مكافآت اخرى منها سيارات باسعار مخفضة قدمتها مؤسسة دينية حكومية بارزة. وقال ان جميع المسؤولين البارزين بالحكومة لديهم حرية التصرف في اموال «صناديق المديرين» واضاف ان القضاء الخاضع لسيطرة المحافظين استهدفه بدون وجه حق على اسس سياسية. وابلغ القاضي خلال الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات «كل ادارات الدولة لديها مثل هذه الحسابات ولكنكم تتعاملون فقط مع البلدية وفي هذا الوقت بالتحديد». وتابع «لدي تصريح رسمي من وزارة الداخلية». ورئيس البلدية الذي اوقف عن العمل خلال فترة المحاكمة متهم بتبديد اكثر من ١٤ مليار ريال ٣ر٤ مليون دولار و١٤٠ عملة ذهبية وتقاضي رشى واساءة استخدام الاملاك العامة والحيازة غير القانونية لاملاك عامة واجراء تحويلات حكومية غير مشروعة. وفي الجلسات السابقة نفى كرباستشي الاتهامات باعتبارها لا اساس لها من الصحة وشكك في اختصاص المحكمة بنظر القضية. واعتقل رئيس البلدية في الرابع من ابريل واطلق سراحه بعد ١١ يوما بعد تدخل الزعيم الروحي علي خامنئي والرئيس خاتمي. واغضب كرباستشي المؤسسة الدينية بتعبئة التأييد وكما يقول منتقدوه توفير تمويل غير مشروع للحملة الانتخابية لخاتمي الذي فاز في انتخابات مايو عام ١٩٩٧. كما اثار حنق التجار المحافظين بسياسته الضريبية ويلقي عليه بعض الاقتصاديين اللوم في ارتفاع معدل التضخم في طهران. ومن المقرر استئناف المحاكمة في ٢٢ يونيو حزيران الجاري. الدولار يساوي ٣٠٠٠ ريال ايراني. (ا.ف.ب - رويترز)

كرباستشي خلال المحاكمة. (اب)

يحلم بالعودة إلى السودان

نميري: سوار الذهب سلم السلطة خوفاً على حياته البشير كان حارسي والترابي صديقي الحصيف!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشف الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري تفاصيل الساعات الاولى بعد وصوله القاهرة فور الانتفاضة الشعبية وانقلاب الفريق عبد الرحمن سوار الذهب وتوليه حكم السودان فقال انه التقى في مطار القاهرة بالرئيس المصري حسني مبارك الذي أخطره بما حدث في السودان وتفاصيله. «وسألني ماذا ستفعل قلت: «سأرجع الى السودان» وحاولت فعلا ان أعود بالطائرة الا ان قائدها رفض فقد جاءته اشارة بألا يحاول دخول المجال الجوي السوداني، بعدها عدت من مطار القاهرة الى قصر الطاهرة بحي مصر الجديدة حوالي الساعة ١٢ ظهرا وفور دخولي القصر بحثت عن فراش ونمت نوما عميقا حتى الساعة الرابعة عصرا. واضاف الرئيس السوداني الاسبق في حديث لمجلة «آخر ساعة» تنشره اليوم - الأربعاء «بعدما أفقت من نومي سألت عن الجديد فقالوا لي قائد الانقلاب هو سوار الذهب، فتنهدت بشدة لأن سوار الذهب هو الشخص الوحيد الذي لم أكن أتوقعه فهو من النوع الذي لايغامر بالانقلاب، وكما أعرفه فهو لا يأخذ المبادرة أبدا وانما يسير بشكل منتظم وأعتقد انه سلم السلطة خوفا على حياته».

وعن الفريق عمر البشير قال نميري: «كان البشير واحدا من حراسي ولم أكن أعرفه من قبل، وعندما أجريت عملية في القلب اتصل بي وعرفني بنفسه، وقال انه يتصل ليطمئن على صحتي وقال لي «شد حيلك»، ولم ينف نميري إعجابه الشديد بالدكتور حسن الترابي. وعندما سئل عنه قال «صديقي .. حصيف .. نبيه .. عالم عينته وزيرا للعدل وعمل في رئاسة الجمهورية».

ونفى جعفر نميري ان يكون قد خسر في السودان عقارات أو أموالا مؤكدا انه لم يخسر سوى الاهل والاحباب الذين يفتقدهم وانه مازال يحلم بالعودة الى السودان ليطوف القرى والنساكر ويجلس في منازل البسطاء الطيبين ويركب الخيل والجمال والثيران معهم. وعن ايامه في القاهرة قال: انه اختار بيتا ليقيم فيه قريبا من مطار القاهرة ويطل على شارعين وله حديقة تشغل جزءاً من وقته ويستقبل اصدقاءه الذين لم تنقطع علاقته بهم ويحرص كل فترة على اداء صلاة الجمعة في مسجد الامام الشافعي. ولم يتردد نميري في وصف أيام السلطة بانها «أيام توتر وألم وارهاق خاصة وأن الحكم ليس متعة ولكنه عذابات كثيرة». وحول حياته الشخصية قال: «ان علاقته بزوجته علاقة الاصدقاء فهي صديقته الاولى خاصة وانها ابنة خالته، وأعرب عن حزنه لان الله لم يرزقه بأولاد. وقال الحمد لله الذي منحني الصحة وعوضني بأبناء الاخوة والاخوات» وروى نميري قصة حقيقية في حياته يتذكرها دائما ويعتبرها من الوقائع التي سببت له ألما ولكنها علمته معنى خيانة الاصدقاء، فقد كان له صديق طفولة من أيام الدراسة وبعدما انهى تعليمه الجامعي ذهب إلى الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت لاعداد رسالة للدكتوراه وعاد شيوعيا، وكان نميري وقتها رئيسا فاستضافه في منزله ودبر له عملا في مجلس الوزراء وعندما حدث انقلاب هاشم العطا قام صديقه باخفاء عبد الخالق المحجوب زعيم الحزب الشيوعي المطلوب من أجهزة الامن في منزله، ويقول نميري ثم القبض على صديقي وقدم للمحاكمة وصدر الحكم باعدامه.

ولخص نميري في حديثه قراءاته بأنها في القرآن الكريم وكتب العقاد وقال انه لم يقرأ شيئا للطيب صالح ولايسمع من الموسيقى الا الموسيقى السودانية والافريقية وان مطربه المفضل هو محمد احمد سرور وعبد الكريم كرومه. وعن تفضيله الاقامة بمصر قال نميرى ان مصر بالنسبة للسودانيين وطن ولا يشعرون فيها بالغربة، وأول اقامة له في مصر كانت في عام ١٩٥٦ عندما كان يدرس بالكلية الجوية في بلبيس في دورة ترق لضباط المدرعات واقام وقتها في «بنسيون» تملكه سيدة يونانية وكان عبارة عن منزل جميل بضاحية «روكسي» بمصر الجديدة، ومن ايامها عرف التردد على مقهى الفيشاوي والجلسات في ميدان الحسين، أما الآن فيؤثر الذهاب الى الغردقة والعريش وشرم الشيخ.

ومن ذكرياته في صباه قال النميري انه عشق كرة القدم ولعبها ويذكر انه كان عنيفا في لعبه واثناء مباراة عندما كان في الجيش فوجيء بأحد اللاعبين شديد السرعة ويمثل خطرا على فريقه فضربه في رأسه وخرج اللاعب من الملعب متأثرا بإصابته. ويستطرد نميري انه أحب رياضات ركوب الخيل ولعب البولو. الذي يلعب من فوق ظهر الخيل. وان كان لم يمتلك حصانا طيلة حياته ولم يعرف الخيل الا اثناء دراسته في الكلية الحربية في دارفور. وفيها تعلم ركوب الخيل ومن يومها أحبها كرياضة.

جعفر نميري

شريط الاخبار

● بانجول: اعلن وزير الخارجية الجامبي سيدات جوبيه مساء أمس الاول أن «كل الوسائل اللوجستية جاهزة» لنقل رئيس غينيا - بيساو، خواو برنادو فييرا، والجنرال المتمرد انسوماني مانيه الى بانجول للتفاوض.

وأوضح الوزير في مؤتمر صحفي ان هناك طائرات جاهزة للاقلاع لنقل فييرا ومانيه الى بانجول لاجراء المفاوضات التي تدخل في اطار الوساطة التي عرضها الرئيس الجامبي يحيى جاميه.

● طوكيو: اعلنت كوريا الشمالية امس انها ستواصل برنامجها لتطوير واختبار ونشر وتصدير الصواريخ كما حثت الولايات المتحدة على رفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها عليها.

● واشنطن: اتهمت السفارة الصينية الدالاي لاما زعيم التبت الذي يعيش في المنفى أمس بانه يسعى الى اعادة الرق الى المنطقة الخاضعة لحكم الصين وقالت ان شعب التبت لن يسمح مطلقا بأن يحدث هذا.

هزة أرضية خفيفة بالمغرب

■ الرباط: ضربت محافظة «خنيفرة» المغربية صباح امس هزة ارضية بقوة ٣,٦ درجات على مقياس ريختر لكنها لم تؤد الى وقوع اضرار. وذكر ان مركز هذه الهزة يقع ما بين منطقتي لقباب واغبالو على خط العرض ٦٦,٣٣ وعلى خط الطول ٥,٣٣. (ق.ن.ا)

مانديلا يتسلم جائزة الحرية

■ حفيدة حاكم كارديف مرتدية الزى الوطني لمقاطعة ويلز تجلس في احضان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا خلال الحفل الذي اقيم في الهواء الطلق في قلعة كارديف امس لتقديم جائزة المانديلا باسم «جائزة الحرية لمدينة كارديف».

سفير ايراني جديد لدى سوريا

■ دمشق: ذكر مصدر دبلوماسي ايراني امس ان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني عين سفيرا لايران في سوريا، ويحل شيخ الاسلام محل محمد حسن اختاري الذي يعمل في دمشق منذ عام ١٩٨٦.

واوضح المصدر نفسه ان اختاري سيكلف بالشؤون الدولية في مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي، وتربط بين سوريا وايران علاقات ممتازة. (ا.ف.ب)

لانهاء الجدل حول زيارات الامريكيين لطهران

خرازي يشرح أمام البرلمان سياسة خاتمي تجاه الولايات المتحدة

■ طهران - نجاح محمد علي:

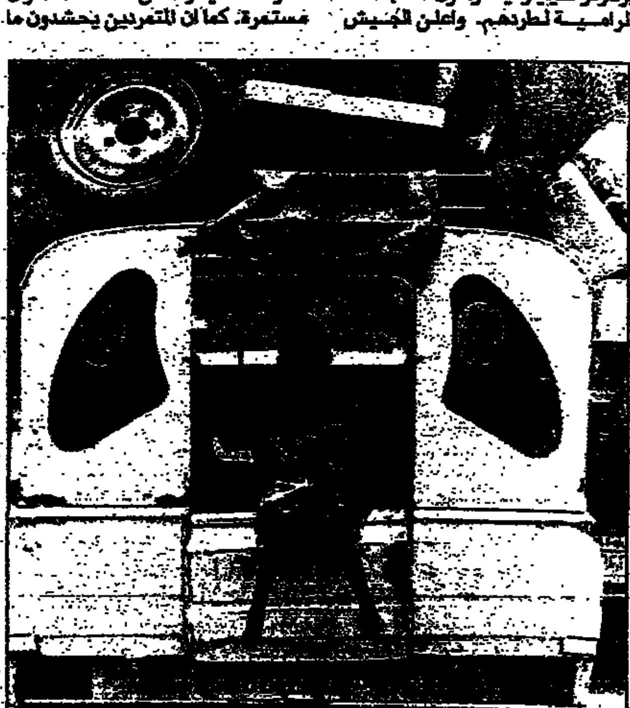
■ مثلما توقعت «الاتحاد» فقد حضر وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي يوم الاحد الماضي امام لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان للرد على اسئلة قانونية حول زيارات وصفت بانها مريبة ومشبوهة قام بها امريكيون مؤخرا الى طهران، وتحديدا روبرت مردوخ امبراطور الدعاية الامريكية وصاحب قنوات (STav.tv) الامريكية الفضائية التي تروج للغزو الثقافي الغربي بكل المواصفات. وقد اعتبر متشددو اليمين الديني المحافظ الذي يسيطر على البرلمان، وباقي قوى التحريك خاصة القريبة من مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي، واقطاب وزعماء المؤسسة الدينية التقليدية، تلك الزيارات بانها ربما ستفضي الى اعادة العلاقات الايرانية الامريكية المقطوعة منذ عام ١٩٨٠ إثر احتلال الطلبة الثوريين «السائرين على نهج الامام الخميني» السفارة الامريكية في طهران في نوفمبر ١٩٧٩. وتثير دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى حوار بين الحضارات والثقافات المختلفة، مخاوف تيار في المحافظين كان نفسه يؤيد اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة قبل الانتخابات الرئاسية العام الماضي، اضافة الى قوى التحريك الاخرى التي ترى ان دعوة الرئيس تنطوي على تراجعات امام الهجمة الامريكية غير المتوقفة والمتسارعة ضد إيران في كل الاتجاهات خاصة الثقافية والاقتصادية. وكان يفترض ان يقوم هذا الاسبوع وفد من الصحفيين الايرانيين بزيارة عمل نوعية الى واشنطن وذلك بدعوة من مؤسسة (Midle East Insight) (ميدل ايست انسايت) وتدشين حوار مباشر بين الايرانيين والامريكيين في اطار ندوة خطط لكي تعقد يوم الاربعاء من الاسبوع القادم وتستمر يوما تحت عنوان (ايران وامريكا، وقضايا الشرق الاوسط). وفيما يمكن وضعه في دائرة نجاح قوى التحريك، فقد الغيت الزيارة التي اشرفت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الايرانية على تنظيمها استجابة لدعوة المؤسسة الامريكية التي تملك صلات مع الادارة في واشنطن. ولم تلق الدعوة التي تبنت ارسالها الوزارة الايرانية نيابة عن المؤسسة الامريكية، استجابة من مدراء تحرير اكثر الصحف نفوذا في المجتمع الايراني، والاقدر على تحريك الرأي العام في الداخل وتعبئته ضد مسألة اقامة اتصالات بين ايرانيين وامريكيين، على الرغم من اعلان صحف حديثة الصدور، وصحف اخرى تروج لنظرية الرئيس خاتمي حول الحوار الحضاري من زوايا مختلفة، استعدادها للمشاركة. ويرى مدير ادارة المطبوعات والاعلام الداخلي في وزارة الثقافة والارشاد الايرانية «عيسى سحرخيز»، ان الوزارة قامت بدور الوسيط لنقل الدعوة الامريكية للصحفيين «ولو جاءت هذه الدعوة من الصين واليابان مثلا لفعلنا ما فعلناه مع المؤسسة الامريكية». واوضح ان تصريح وزير الخارجية الامريكي بان الصحفيين الايرانيين سيلتقونها وعدد من المسؤولين الامريكيين، اضفى على الزيارة طابعا سياسيا، ما دفع بعدد كبير من مدراء الصحف الى إعلان رفضهم للمشاركة، ففشلت الزيارة التي لو حصلت لكانت ردا على الحوار المفتوح مع الشعب الامريكي والذي اجرته C.N.N. الامريكية مع الرئيس خاتمي في يناير الماضي. ولكن المتشددين المستقلين، ومتشددي اليمين الديني المحافظ الذين يضايقون حكومة الرئيس خاتمي، يرون غير ذلك ويعتقدون انهم احبطوا الزيارة خوفا من أن تؤدي الى تخفيف العداء بين طهران وواشنطن تمهيدا لاعادة العلاقات. ودعت اوساط المستقلين المتشددين القريبين من المرشد علي خامنئي، مسؤولي الحكومة الايرانية، غداة احضار وزير الخارجية كمال خرازي الى البرلمان، وبعد اعلان الغاء الزيارة، الى لزوم الحذر واليقظة في المسألة الامريكية.. انطلاقا من رفض خامنئي المطلق لاي شكل من اشكال العلاقات مع واشنطن، وان كانت ثقافية. وتقول مصادر برلمانية لـ «الاتحاد» ان خرازي اعاد التأكيد امام لجنة العلاقات الخارجية، ان تبادل الزيارات غير الرسمية بين طهران وواشنطن وتشجيع حركة السياحة، ونشاط المؤسسات الاكاديمية، سيعطي صورة ايجابية عن ايران لدى الشارع الامريكي، مشددا أن موضوع إعادة العلاقات مع واشنطن يقرره مرشد الجمهورية الاسلامية بالاعتماد على مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرأسه الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، والمجلس الاعلى للامن القومي برئاسة خاتمي، وبقية المؤسسات ذات الصلة «ولا يوجد ما يبرر المخاوف حول هذا الموضوع». اما المتشددون المستقلون فانهم يعتبرون العلاقات الأكاديمية تنطوي على مخاطر نجاح الغزو الثقافي الامريكي ضد ايران.

قصف عنيف يهز عاصمة غينيا بيساو

تدمير السفارة الفرنسية وحريق في الامريكية

■ بيساو: هز قصف عنيف عاصمة غينيا بيساو امس وقالت السنغال ان المتمردين الذين كانوا يعتزمون الاطاحة بالرئيس خواو برناردو فييرا يقاومون الهجمات الرامية لطردهم. واعلن الجيش السنغالي الذي تدخل بموجب اتفاق دفاعي في صف القوات الموالية لفييرا انه عزز مواقعه في العاصمة بيساو وفي معسكر برا كان معقلا للمتمردين ولكن معركة السيطرة على العاصمة لا تزال مستمرة. كما ان المتمردين يحشدون ما يسمى بفلول المقاومة في برا حيث حوصروا وراء حقول الالغام. واضاف ان مقاومة المتمردين يواجهها نظام دفاع سلبي (الغام وشراك خداعية) تعززه المدفعية المنطلقة من وحدات متنقلة. وقال مسؤولون سنغاليون ان حقول الالغام تبطيء من تقدم جيشهم على مواقع المتمردين باتجاه المطار.

واعلن الجيش السنغالي ان تبادل القصف المدفعي ادى الى مقتل ثمانية جنود سنغاليين وما يزيد على ١١٠ متمردين منذ بداية القتال يوم الجمعة الماضي. ونفى تقارير بان رئيس اركان جيش غينيا بيساو سلاجي فاتي لقي حتفه في القتال الذي نشب بسبب فصل القائد السابق للقوات المسلحة. فيما ذكر المتمردون انهم قتلوا ١٧ جنديا سنغاليا. ودمرت قذيفة مدفعية امس مبنى السفارة الفرنسية الذي كان اصيب امس الاول بثلاث قذائف كما اشتعل حريق في مبنى السفارة الامريكية بفعل قذيفة اخرى بعد ساعات من رحيل دبلوماسييه والرعايا الاجانب المتجمعين فيه الى السنغال المجاورة. وافاد الهاربون الى السنغال ان العاصمة بيساو تعاني من شح في امدادات المياه ولم يبق فيها سوى بضعة آلاف فقط من السكان حيث كان يقطنها ٣٠٠ الف شخص قبل اندلاع العنف. وقالوا ان الاهالي هم اول من هرب من المدينة الى قراهم في الارياف تاركين الاجانب وحدهم وسط المعارك وجميع المنازل والمتاجر خالية والمدينة مقفرة. واضافت شهادات عديدة ان المتمردين يقصفون المرفأ بشكل مكثف لتدمير مقر سلاح البحرية وشركة المياه والكهرباء. (رويترز - أ.ف.ب).



■ لاجيء صغير من غينيا بيساو ينتظر في وسيلة نقله لم وشقيقته لعبور العودة الى السنغال. وقد فقد هذا الصبي والده خلال محاولتهم للهروب من القتال في العاصمة بيساو. ولا يعرف العائلة مصير الاب وهناك الاف من العائلات هربت عن طريق البر والبحر من القتال الذي لايزال مستمرا بين الحكومة والمتمردين. (اب)

هكذا من الاصل



الامارات تشيد بخدمات منظمة العمل الدولية

■ أشادت دولة الامارات العربية المتحدة بالخدمات المتعددة التي تقدمها منظمة العمل الدولية لاطراف الانتاج في مختلف أنحاء العالم.

واكدت على زيادة حاجة أطراف الانتاج لانشطة المنظمة في مجال المعوقات الفنية حيث يعيش العالم اليوم ظاهرة حقيقية لا عودة عنها وتفرض المبادرة والتنافس في تحسين الإنتاج كما تفرض حرية السوق والتوجه نحو الخصخصة وهذه الظروف تؤثر على مجمل السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

ودعت الامارات منظمة العمل الدولية الى زيادة برامج التعاون الفني المقدمة لمنظمات اصحاب الاعمال في المنطقة العربية عموما وفي دولة الامارات العربية المتحدة على وجه الخصوص وهذا يتطلب تدعيم المكاتب الاقليمية والفرعية في المنطقة العربية بشريا وماديا لتفعيل وتعزيز دورها في مجال المساعدات الفنية والى توسيع استخدام اللغة العربية في مجال المطبوعات والدراسات والنشرات وجميع انشطة المنظمة في الدول العربية.

جاء ذلك في كلمة سعادة خليفة خميس مطر مندوب اصحاب الاعمال في مؤتمر العمل الدولي الدورة ٨٦ المنعقد حاليا بجنيف وتشارك فيه الامارات بوفد برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية. (و ا م)

الأسد والفيصل لم يبحثا القمة المقترحة

سوريا والسعودية تطالبان بتنفيذ قرارات قمة القاهرة

■ دمشق - عساف عبود:

■ طالبت سوريا والمملكة العربية السعودية امس الدول العربية بتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة. وجاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر امس في ختام يومين من اجتماعات اللجنة السياسية السورية - السعودية المشتركة برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وفي اشارة غير مباشرة الى الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي وتنقية الاجواء العربية، قال البيان «اكد الجانبان ضرورة الالتزام بتنفيذ القرارات العربية التي تم اتخاذها على مستوى القمة ومجلس وزراء خارجية مؤتمر القمة العربي غير العادي عام ١٩٩٦ وذلك من اجل اعطاء الموقف العربي المناعة والحصانة اللازمين لانجاح عملية السلام ومواجهة سياسة التطرف الاسرائيلية التي تدمر هذه العملية برمتها وتهدد أمن واستقرار المنطقة».

وعقب اجتماعه الى الرئيس حافظ الاسد سئل الفيصل عما اذا كان قد جرى البحث في موضوع القمة فقال «في الحقيقة لم نتطرق الى هذا الموضوع مع الرئيس الاسد» موضحا ان هذه الجولة من المباحثات كانت تتركز على العلاقات الثنائية في اطار اللجنة المشتركة وهو ما تركزت عليه مباحثاتنا مع الرئيس الاسد.

واكتفى المتحدث باسم الرئاسة جبران كورية بالقول ان الشرع حضر محادثات الاسد والفيصل دون ان يذكر تفاصيل.

وقال البيان الختامي ان الجانبين يحملان الحكومة الاسرائيلية مسؤولية انهيار عملية السلام نتيجة تهربها من تنفيذ الالتزامات التي تم التوصل اليها.

واكد الجانبان مسؤولية المجتمع الدولي وعلى الاخص الدولتان الراعيتان لمفاوضات السلام في الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها. وطالب البيان المشترك تركيا باعادة النظر في علاقاتها وتعاونها العسكري مع اسرائيل «بهدف الغائه لما يشكله هذا التعاون من مخاطر على أمن الدول العربية ولما له من مضاعفات تؤدي الى زيادة التعنت الاسرائيلي وتهديد عملية السلام».

وجدد الطرفان دعمهما للحفاظ على استقلال العراق ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية معبرين عن التعاطف مع شعب العراق وعن ارتياحهما لاتفاق النفط مقابل الغذاء. ودعا الجانبان الحكومة العراقية الى «تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بما في ذلك اتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نوايا العراق السلمية تجاه دولة الكويت والدول العربية ليعود العراق الى وضعه الطبيعي والاقليمي بين دول المنطقة.



كلينتون والحريري خلال اجتماعهما امس. (أ.ف.ب)

شرط جدية اسرائيل

الحريري أكد لكلينتون استعداد لبنان وسوريا لاستئناف المفاوضات

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ ابلغ رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون استعداد لبنان وسوريا الى الدخول فورا في مفاوضات مع اسرائيل من حيث توقفت المفاوضات السابقة وانه يمكن التوصل لاتفاق خلال ٣ اشهر. الا ان الحريري اوضح ان الموقف اللبناني والسوري يتوقف على استعداد اسرائيل للعمل بجدية عبر استئناف المفاوضات من حيث توقفت. واكد الحريري ضرورة ان تتوقف دورة العنف في المنطقة. وقد بحث الحريري مع الرئيس كلينتون الاقتراح الاسرائيلي باستئناف التحرك على المسار اللبناني، وذلك خلال اجتماع في البيت الابيض امس، كما اجرى مباحثات مطولة مع صمويل بيرجر مستشار الامن القومي ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية. واعرب الحريري بعد الاجتماع عن القلق المتزايد من جانب لبنان والولايات المتحدة لتراجع عملية السلام بسرعة وللمخاطر الكبيرة التي تواجهها المنطقة.

وقال الحريري، ان الرئيس كلينتون يدعم عملية السلام ولكن من الواضح عدم وجود ارتياح لدى الادارة ازاء الوضع الراهن لعملية السلام. واشار الى وجود تفاؤل حذر من جانب الادارة ازاء المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

عرفات بدأ مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة

■ غزة: بدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس محادثات موسعة بشأن تشكيل حكومة جديدة بعد ان أمهله المجلس التشريعي الفلسطيني عشرة ايام لاجراء اصلاحات سياسية.

وقد بدأ عرفات محادثاته باجتماع مع وفد من المجلس التشريعي برئاسة احمد قريع (أبو علاء) الذي قال «ابلغنا الرئيس بوجهة نظرنا وتصورات المجلس وتطلعنا الى اجراء تغيير وزاري شامل يقنع المواطن ويدفع مسيرة بناء الوطن الى الامام».

واعرب ابو العلاء عن اعتقاده بان الحكومة الجديدة ستتشكل مطلع الاسبوع القادم مشيرا الى ان القرار الاخير سيكون للرئيس عرفات.

وأرجأ عرفات الاجتماع الذي كان من المقرر ان يعقده امس مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في اطار هذه المشاورات كما افادت مصادر في «حماس».

وصرح يحيى موسى امين عام «حزب الخلاص الوطني والاسلامي» المقرب من «حماس» ان الحزب لم يتخذ قراره بعد بخصوص المشاركة في الحكومة، مشيرا الى ان الامر مازال موضع دراسة في مؤسساته القيادية. (رويترز، أ.ف.ب)

نائب الرئيس البوسني يؤكد تمسك بلاده بهويتها الاسلامية

■ الرياض - الاتحاد:

■ قال نائب الرئيس البوسني أيوب جانيتش الذي اختتم أمس زيارة رسمية للسعودية أن شعب بلاده حريص على التمسك بهويته الاسلامية وان حكومته تعمل بصبر واصرار على اعادة جميع المهجرين الى مدنهم وقراهم الخاضعة للسيطرة الصربية. وأكد في مؤتمر صحفي ان البوسنة والهرسك «ماضية في بناء جيشها لضمان أمنها وسلامتها لانها مصممة على عدم تكرار ما تعرضت له في الماضي من جرائم قتل وتطهير عرقي وفظائع يندى لها الجبين الانساني».

وناشد الامم المتحدة التصدي لما يحدث في اقليم كوسوفو ذي الاغلبية الالبانية حتى لا تتكرر فيه تلك المجازر داعيا المسلمين هناك الى التمسك بحقوقهم.

مصلحف صادرتها القوات الصربية من مسلمي كوسوفو خلال استعراضها في مقر قيادتها بالعاصمة برتشتينا أمس. (رويترز)

الصغار والكبار يحربون من القمع الصربي في كوسوفو. (رويترز)

بعد محادثات مع يلتسين في موسكو

ميلوسيفيتش: القوات اليوغوسلافية لن تنسحب من إقليم كوسوفو

■ موسكو - الاتحاد:

■ أعلن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد محادثات أجراها مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو أمس ان قواته ستواصل حملتها القمعية في إقليم كوسوفو الألباني ولن تنسحب منه. وقال ردا عل سؤال حول امكانية انسحاب القوات المنتشرة في الاقليم «لا يوجد أي سبب يدفع القوات اليوغوسلافية الى عدم الانتشار على أرض يوغوسلافية. وكانت مجموعة الاتصال الغربية حول يوغوسلافيا السابقة طلبت في الانذار الذي وجهته الى ميلوسوفيتش سحب الوحدات الخاصة الصربية التي تتدخل في عمليات القمع.

وجاء في بيان مشترك ان الرئيسين الروسي واليوغوسلافي أكدا «موقفهما المبدئي من ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واحترام سيادتها. وهما يشجبان كافة أشكال الارهاب والنزعة الانفصالية والأفعال المسلحة التي تمس السكان المدنيين». على حد تعبيرهما. وأضافا ان الجانب اليوغوسلافي أعلن استعداده لحل القضايا القائمة على أساس «تكافؤ جميع المواطنين والجاليات القومية في كوسوفو» ويقترح بأن تستمر «بلا ابطاء» لهذا الغرض المفاوضات بين الوفد الرسمي ووفد الأحزاب السياسية لألبان اقليم كوسوفو والتي بدأها ميلوسوفيتش وابراهيم روجوفا زعيم ألبان كوسوفو. وهذه المفاوضات بشأن مجمل قضايا كوسوفو بما في ذلك أشكال الحكم الذاتي وفقا للمعايير الدولية المقررة ستجرى باستمرار طبقا للجدول الزمني الذي أقره الطرفان لتحقيق تقدم كبير وسريع.

وقال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف للصحفيين ان ميلوسوفيتش قطع شوطا كبيرا في تلبية مطالب دول مجموعة الاتصال الست وهي بريطانيا وفرنسا وألمانيا وايطاليا وروسيا والولايات المتحدة. وشمل البيان وعودا يوغوسلافية بالسماح لمراقبين أجانب ومعونات بدخول الاقليم وبحق اللاجئين في العودة والسعي لاجراء محادثات مع زعماء الألبان. ولكنه لم يشمل الموافقة على المطلب الرئيسي لمجموعة الاتصال وهو الانسحاب الفوري لقوات الأمن الصربية من مواقعها في كوسوف. وقال «ستخفض قوات الأمن انتشارها خارج مواقعها تمشيا مع توقف الأنشطة الارهابية».

وفيما جددت روسيا والصين معارضتهما استخدام القوة العسكرية للحلف ضد يوغوسلافيا، انقسم الأمريكيون والأوروبيون حول ضرورة حصول حلف الأطلسي على تفويض من الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري في كوسوفو لأن تدخله بدون تفويض يشكل سابقة بالنسبة لمهمات السلام في القرن المقبل.

اسرائيل تطالب أمريكا بضمانات لمنع إعلان الدولة الفلسطينية

■ القدس المحتلة: طالبت اسرائيل الولايات المتحدة بضمانات تحول دون إعلان الفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة. وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان حكومة بنيامين نتانياهو دعت الولايات المتحدة للتعهد بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية في حال أعلنها الفلسطينيون من جانب واحد. وقالت الصحيفة ان اسرائيل طالبت بان ترفق رسالة ضمانات أمريكية في هذا الخصوص بالاتفاق الذي يتم اعداده حول انسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الغربية.

واوضحت الصحيفة ان الضمانة التي تطالب بها اسرائيل غير محدودة طالما ان عملية السلام الاسرائيلية-الفلسطينية لم تنته مهما كانت مدة المفاوضات.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أكد مرارا عزمه على اعلان دولة فلسطينية في ختام المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي والتي تنتهي بموجب الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل في مايو المقبل. وقالت الصحيفة ان اسرائيل تسعى الى الحصول على الضمانة الأمريكية لقاء تعهدها بعدم انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. واضاف المصدر ان اسرائيل تأمل في ان تبقى لديها امكانية توسيع المستوطنات الموجودة.

وقال مصدر حكومي للصحيفة: لا بد من التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول مسألة وقف الاعمال الاحادية الجانب. ولا يمكن للفلسطينيين ان يفرضوا علينا شروطهم في حين ان المحادثات مستمرة.

ويذكر أن المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية متوقفة منذ ١٥ شهرا، وقد نفى كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي وصائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس أنباء عن التوصل الى اتفاق مبدئي حول إعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة الغربية، وهذا هو النفي الثاني لأنباء مماثلة خلال يومين.

ونفى أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبدالرحمن ما تردده الدوائر الاسرائيلية عن قرب حدوث تقدم في عملية السلام. وقال ان كل ذلك يدخل في اطار تمييع المواقف وكسب الوقت إزاء رفض حكومة نتانياهو المبادرة الأمريكية وكافة الجهود الدولية والاقليمية لدفع عملية السلام في الوقت الذي تستمر فيه ممارساتها الاستيطانية. وأوضح ان الاتصالات الأمريكية مع الجانبين طوال الأشهر السبعة الماضية بلورت مبادرة أمريكية تكاد تقترب من الموقف الاسرائيلي وقد قبلها الجانب الفلسطيني رغبة في تعزيز الجهود الأمريكية وانقاذ عملية السلام، ولكن الجانب الاسرائيلي يرفضها حتى الآن بذرائع مختلفة واقتراحات جديدة بهدف اجهاض التحرك الأمريكي. (أ ف ب - أ ش أ)

اسلام اباد: نيودلهي ستستسلم خلال ساعة في اي حرب نووية

الهند ترفض أي وساطة أجنبية في نزاعها مع باكستان

■ نيودلهي: رفضت الهند امس أي وساطة أجنبية في نزاعها مع باكستان خلال زيارة قامت بها الى نيودلهي رئيسة وزراء بنغلادش شيخة حسينة واجد بهدف خفض التوتر بين الطرفين بعد تجاربهما النووية. وقال مسؤولون هنود ان مسألة التجارب النووية بحثت لكن بنغلادش لم تقدم أي اقتراح لمباحثات بين الهند وباكستان وخصوصا بشأن مفاوضات ممكنة في داكا (عاصمة بنغلادش). ومن المقرر ان تزور حسينة واجد اسلام اباد يوم ٢٤ الجاري. وصرح الناطق باسم الخارجية الهندية بان المشكلات الثنائية يجب أن تحل عبر مباحثات ثنائية. وفي الوقت نفسه، قال وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان أن باكستان لن تتخلى عن برنامجها النووي أو تتخلص من أسلحتها النووية مالم تفعل القوى النووية الخمس ذلك. واضاف ان القوى النووية الخمس لم تحدد موعدا لانهاء برامجها النووية أو التخلص من أسلحة الدمار وأنظمتها فلماذا يتوقع ذلك من باكستان. واكد خان انه لايمكن استبعاد استخدام الاسلحة النووية في اي حرب مع الهند، قائلا ان نيودلهي ستستسلم في غضون ساعة واحدة نتيجة تفوق التكنولوجيا الباكستانية. كما قال انه مالم تحل قضية كشمير فان فرص السلام في المنطقة ستكون صعبة. واضاف ان اسلام اباد لاتزال تتطلع الى استئناف المحادثات مع نيودلهي في وجود طرف ثالث، قائلا ان بامكان امريكا او اليابان او الامم المتحدة حضور مثل هذه المحادثات كمراقبين. وقد ابدت اليابان امس استعدادها لاستضافة اجتماع بشأن كشمير بينما طالبتها باكستان برفع العقوبات الاقتصادية. كما اكد خان مجددا وجود ادلة دامغة لدى بلاده على تعاون هندي اسرائيلي لضرب المنشآت النووية الباكستانية.

وعلى صعيد آخر، قال متحدث باسم قوات امن الحدود في جامو امس ان القوات الهندية والباكستانية تبادلت اطلاق النار بصورة متقطعة في مواقع مختلفة على طول الحدود الدولية في منطقة جامو. (أ.ف.ب - وام)

أكبر عملية طرد للعسكريين الإسلاميين

اتفاق لإجراء انتخابات مبكرة في تركيا واستقالة يلماظ قبل نهاية العام الحالي

■ أنقرة: وقع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ وزعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال الذي يدعم حكومته الائتلافية في البرلمان دون المشاركة فيها، اتفاقا امس يقضي باجراء انتخابات عامة مبكرة في شهر ابريل ١٩٩٩ وصرح مسؤولون في الحكومة وفي حزب الوطن الأم بزعامة يلماظ انه سيستقيل في نهاية العام الحالي لافساح المجال لتشكيل حكومة انتقالية قبل الانتخابات بموجب الاتفاق. ووعدت المعارضة اليسارية بتأييد برنامج اصلاح اقتصادي اذا تقرر اجراء انتخابات مبكرة وتؤيد المعارضة الاسلامية اجراء انتخابات مبكرة ايضا.

وحزب الشعب الجمهوري العلماني هو ميزان القوى في البرلمان المكون من ٥٥٠ مقعدا اذ له ٥٦ نائبا ويأمل في كسب الاصوات المناهضة للاسلاميين في الانتخابات المقبلة.

وكانت حكومة يلماظ العلمانية قد حلت محل الائتلاف الذي كان يهيمن عليه الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان المحظور من ممارسة النشاط السياسي لمدة خمس سنوات بقرار من المحكمة الدستورية التي حلت ايضا حزب «الرفاه» في يناير الماضي.

وتمكنت الحكومة من كسب تأييد البرلمان لتعزيز العلمانية في قطاع التعليم لكنها خففت في الآونة الأخيرة من حملتها المناهضة للاسلاميين خشية تنفير الناخبين الموالين لهم.

وذكرت شبكة «ان تي في» التلفزيونية التركية أن المجلس العسكري التركي الاعلى الذي عقد اجتماعا استثنائيا امس في أنقره، قرر طرد ١٦٧ضابطا وضابط صف من صفوفه يشتبه في أنهم يؤيدون الاسلاميين في أكبر عملية تطهير حتى الآن في صفوف الجيش. ويضم المجلس «أكبر هيئة تنفيذية عسكرية تركية» والذي انعقد برئاسة يلماظ، ١٥ من كبار القادة العسكريين اضافة الى وزير الدفاع.

وقالت قيادة الاركان العامة في بيان ان «بحث التهديدات الداخلية والخارجية التي تواجهها الدولة وبحث في المسائل النظامية المتعلقة بأفراد القوات المسلحة». واضافت أن «المجلس اتخذ الاجراءات الضرورية بحق عدد معين من الموظفين». وبحسب القوانين المطبقة فان الاشخاص المطرودين من الجيش «لاسباب نظامية» لا يحق لهم اللجوء الى المحاكم العسكرية او المدنية للطعن بقرار الطرد. (رويترز. أ.ف.ب)

هدوء على الجبهات . . واستئناف الرحلات الجوية

أثيوبيا تحذر اريتريا من رفض مبادرة السلام

أفورقي ينتظر المساعي الافريقية ويدعو زيناوي للقائه

■ اسمرا، أديس أبابا: استمر الهدوء الحذر لليوم الرابع على التوالي في جبهات القتال بين أثيوبيا واريتريا أمس واستؤنفت الرحلات الجوية من والي مطار أسمرا وكذلك حركة الطيران المدني الاثيوبي الى المناطق التي تعرضت للقصف الاريتري. وقالت الاذاعة الاثيوبية ان شركة الطيران الاثيوبية ستواصل رحلاتها الى مكلي وأكسوم وشيري. وهي ثلاث مدن في مدى ا[illegible]ربي الاريتري.

يأتي ذلك [illegible] الذي التزم فيه الطرفان حتى الآن بالوقف المؤقت [illegible] تلك القصف الجوي لتهيئة المناخ امام مساعي الوساطة. و[illegible]سلمي للنزاع المسلح.

ولكن مراسلين [illegible] بالقرب من جبهة القتال قالوا ان اثيوبيا لاتزال تنقل [illegible]زيزات الى الحدود. واضافوا ان ٢٢ شاحنة تحمل كل منها نحو ٥٠ جنديا اتجهت الى جبهة «بادمي» امس الاول. كما شاهدوا اربع شاحنات اخرى صباح أمس. وحذرت اثيوبيا من ان الهدنة لن تستمر طويلا. وان لها الحق في استئناف القصف الجوي مالم تقبل اريتريا مبادرة السلام الامريكية - الرواندية من دون تعديل فيها حيث تعارض اسمرا بندا فيها يطالبها بسحب قواتها الى مواقعها قبل اندلاع القتال.

وقال الرئيس الاريتري اسياس افورقي ان المبادرة الامريكية - الرواندية فشلت بالفعل وانه يتوقع مبادرة جديدة من منظمة الوحدة الافريقية. واضاف انه مستعد لاجراء محادثات وجها لوجه مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي. ومن المتوقع ان يزور اربعة رؤساء افارقة الدولتين خلال اليومين المقبلين لبحث مبادرة منظمة الوحدة الافريقية. والتي اعلنت اثيوبيا مسبقا انها لن تحل محل المبادرة الامريكية - الرواندية. وقال وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين ان بلاده تقدر جهود المفاوضات التي بذلتها تونس ومصر ودول افريقية واوروبية اخرى مضيفا «نعتقد ايضا ان كثرة المبادرات ستعرض جهود السلام للخطر».

ومن المفارقات ان البلدين يشتركان في علاقات عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة واسرائيل اللتين من مصلحتيهما الاحتفاظ بعلاقات قوية مع حلفاء يتمتعون بالاستقرار بالقرب من شبه الجزيرة العربية والحدود مع السودان.

وقلل افورقي من أهمية اتفاق وقف الغارات الجوية واعتبر في مقابلة طويلة بثها التليفزيون الاريتري مساء أمس الاول ان هذا الاتفاق «ليس سوى خطوة اولى ولايعني سلاما حقيقيا. انه فقط جزئي للمعارك». وقال «نحن على ارضنا وقواتنا في موقف دفاعي».

واعرب افورقي عن أسفه لمقتل مدنيين اثيوبيين خلال الغارات الجوية الاريترية على مدينتي مكلي وعدي قراط. واوضح «أغرنا بنجاح على المنشآت العسكرية في المدينتين وللأسف قتل مدنيون» مشيرا الى انهم لم يكونوا هدفا».

من ناحية ثانية بدأ الاريتريون المقيمون في اثيوبيا بتسليم الاسلحة وفقا للقرار اصدرته الشرطة الاثيوبية أمس في مهلة تنتهي اليوم تحت طائلة الحكم بالاعدام أو السجن لمدد تتراوح مابين ٢٠ عاما وخمسة أعوام.

وقد طلبت اللجنة الاثيوبية للوقاية من الكوارث من المانحين المحليين والدوليين تقديم المساعدات لضحايا «عدوان الحكومة الاريترية». وأوضح مسؤول اللجنة سيميون ميشالي ان المناطق الأكثر تأثرا هي تيجراي (شمال) والعفر (شمال شرق). وقال ان عدد المهجرين قد يصل الى ٣٠٠ ألف لأن النزاع يأتي في وقت الحصاد والضحايا لن يتمكنوا من زرع حقولهم. (أ ف ب - رويترز - أ ش أ - ق ن أ)

توقع هجوم للمتمردين في الجنوب

الخرطوم تعلن استعادة بلدتين شرقيتين

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الجيش السوداني أمس عن استعادة بلدتين في ولاية كسلا الشرقية المحاذية لاريتريا مؤكدا للمرة الأولى ان قوات المعارضة احتلتهما قبل اسبوع.

وقال قائد المنطقة العسكرية بالولاية اللواء محمد عبدالقادر أمام حشد في مدينة كسلا العاصمة الاقليمية ان القوات الحكومية الحقت هزيمة ساحقة بالمتمردين الجنوبيين المتحالفين مع المعارضة الشمالية في «جبال اليرموك» بمحافظة همشكوريب قرب الحدود الاريترية وكبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات بعد معركة شرسة استمرت ٧ ساعات أمس الأول. واضاف انهم تركوا قتلاهم وجرحاهم ومعداتهم العسكرية وفروا هاربين إلى داخل الحدود الاريترية واشار الى ذلك وزير التربية والتعليم بالولاية عبدالله الفكي ان قوات الجيش استعادت عنوة واقتدارا منطقة «شللوب» وهي في طريقها الى المنطقة الأولى ووصف جبال اليرموك بأنها موقع استراتيجي من المواقع الحصينة شمالي مدينة كسلا. ومن جانبه توقع مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس الجنوب الدكتور رياك مشار ان يشن قائد المتمردين جون قرنق هجوما على ولاية شرق الاستوائية الجنوبية خلال اليومين المقبلين. واشار الى ان قرنق قد أعد مخططا لذلك.

وقال انه يتوقع كذلك تصعيدا عسكريا في جميع الجهات دون ذكر أي تفاصيل.

وعلى الصعيد السياسي اعلن مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم ان نسبة الذين شاركوا في الاستفتاء حول الدستور بالولاية بلغت ٨٦,٩٪ وان ٩٣,٢٤٪ منهم صوتوا لصالح الدستور وعارضة ٥,٣٥٪ بينما اعتبرت ١,٣٩٪ من البطاقات تالفة.

العراق يجدد اعترافه بترسيم الحدود مع الكويت

واشنطن: نراقب تصرفات بغداد قبل تخفيف العقوبات

■ نيويورك :اكد العراق مجددا امس اعترافه بقرار ترسيم الحدود بينه وبين دولة الكويت وقال ان نائب الرئيس العراقى طه ياسين رمضان لم يشكك ابدا فى شرعية ترسيم الحدود بين العراق والكويت الذي صادقت عليه الأمم المتحدة معتبرا انه اسيء فهم تصريحاته .

وقال وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف في رسالة وجهها الليلة قبل الماضية الى رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن مندوب البرتغال انتونيو مونتيريو أن رمضان تحدث الى الصحفيين فى المغرب عن «استخدام المعايير المزدوجة فى العلاقات الدولية بتأثير من الولايات المتحدة وبريطانيا وخاصة فى مجلس الأمن». واضاف الصحاف ان نائب الرئيس «تطرق الى تدخل مجلس الأمن فى ترسيم الحدود بين العراق والكويت باعتبار انه لم يتخذ سابقا قرارا بشأن ترسيم حدود بين دولتين» مبينا أنه «لم يتطرق اطلاقا الى القيمة القانونية لقرار مجلس الأمن رقم ٨٣٣». ومضى يقول ان رمضان «حال اطلاعه بعد أيام على مانسب اليه من تصريحات غير صحيحة صرح بان العراق معروف بالتزامه الدقيق لكل ماوقع عليه.. ولذلك فان ماورد فى رسالة وزير خارجية الكويت الى مجلس الأمن من كلام منسوب لنائب رئيس جمهورية العراق لا أساس له اطلاقا».

وفي الوقت نفسه أكد مجلس الامة الكويتي امس ان الكويت حكومة وشعبا لن تتوانى عن اتخاذ ماتراه مناسبا من اجراءات واستعدادات للحفاظ على سيادتها وحقوقها المشروعة في حماية اراضيها . وقال ان تصريحات رمضان تظهر ان بغداد لاتزال تسعى في محاولات يائسة لاثارة القلاقل وتعكير السلام بالمنطقة .

وبينما اجرى رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر محادثات في الكويت امس حول اتفاقه الاخير مع العراق . استقبلت واشنطن انباء هذا الاتفاق بحذر وقالت انها ستراقب اداء بغداد قبل الموافقة على اي تخفيف للعقوبات وان ذلك لن يحدث قبل اكتوبر المقبل . وجاء ذلك رغم تصريحات لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قال فيها ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة وافقوا على اسقاط القضايا الثانوية والاسراع بتنفيذ جدول العمل الذي سيمهد الطريق لاعلان خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل في اكتوبر المقبل . مشيرا الى ان الاتفاق الاخير يمثل انفراجا كبيرا . لكنه اكد في الوقت نفسه ان برنامج النفط مقابل الغذاء حالة مؤقتة واستثنائية وانه ليس بديلا عن رفع العقوبات . وفي تطور اخر اعلن امس ان المبعوث الروسي فيكتور بوسو فاليوك سيزور بغداد نهاية الاسبوع الجاري حاملا رسالة الى الرئيس العراقي . (كونا . اف ب . رويترز)

داو جونز يهدىء مخاوف البورصات الأوروبية

■ لندن: شهد معظم اسواق الاسهم الاوروبية انتعاشا طفيفا مع اقفال تعاملات امس في ظل حالة الاستقرار النسبي التي عادت لبورصة وول ستريت حيث تأرجح مؤشر داو جونز بين الارتفاع والتراجع الطفيف في محاولة لالتقاط انفاسه بعد الهبوط الدرامي الذي مني به امس الاول.

وفي اسواق النقد الاجنبي نجحت العملة اليابانية في الارتفاع بواقع ٤ ينات للدولار، لتعوض بذلك قدرا من خسائر الايام الماضية. وقد ساهم ذلك التراجع لسعر الدولار في دعم اسواق النفط حيث ارتفع سعر خام برنت في اسواق لندن بواقع ٢١ سنتا ليبلغ ١٢,٩ دولار للبرميل. (رويترز)

افتتاح معرض المنتجات المصرية

صدام يوجه بتوسيع العلاقات الاقتصادية مع مصر

■ بغداد: اصدر الرئيس العراقى صدام حسين تعليمات الى الاجهزه المختلفه في العراق لتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر وزيادة التبادل التجارى وتذليل العقبات والصعوبات التى تحول دون تنمية حجم التجارة بين البلدين الشقيقين.

وقال محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى خلال المباحثات الاقتصادية المصرية العراقية التى ترأسها مع الدكتور أحمد جويلي وزيرالتجارة المصرى الذى يزور العراق حاليا على رأس وفد تجارى كبير في اطار افتتاح معرض المنتجات المصرية فى بغداد انه فى اطار هذه التوجيهات تم الاتفاق خلال المباحثات على زيادة حجم المشتريات العراقية من مصر بما لايقل عن ١٠٠ مليون دولار لعام ١٩٩٨ تصل الى ٢٥٠ مليون دولار العام القادم فى اطار المرحلة الرابعة لمذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة وذلك كنقطة انطلاق جديدة لتوسيع العلاقات بين البلدين. (ا.ش.ا - ا .ف.ب)

تأجيل نظر قضية محاولة تفجير مبنى الجوازات بقطر

■ الدوحة: قررت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر امس تأجيل نظر قضية محاولة تفجير مبنى الجوازات القطري الى جلسة يوم الثلاثين من يونيو الجاري. واشارت المحكمة في قرارها الى أن جلسة يوم الثلاثين من يونيو ستخصص للمرافعات من قبل هيئة الدفاع عن المتهمين والادعاء العام تمهيدا لحجز القضية للنطق بالحكم. وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها امس لمحاكمة سبعة أشخاص يحاكمون على ذمة القضية بينهم ستة قطريين والسابع مواطن عماني يحاكم غيابيا لهروبه خارج البلاد. وقد اعترض الادعاء العام امس على طلب هيئة الدفاع الافراج بكفالة عن بعض المتهمين مرجعا ذلك الى أن القانون القطري لايسمح بالافراج بكفالة عن متهم يواجه عقوبة الاعدام. (أ ش أ).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم العاملون

في مؤسسة الاتحاد

للصحافة والنشر والتوزيع

بصادق العزاء للزميل

اسماعيل حمزة شعيب

في وفاة المغفور لها

والدته

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

ملاحظات اولية على عصر الرعب النووي الآسيوي!

سامي شعبية

احد عشر تفجيرا نوويا في أقل من عشرين يوما تفرض على الابصار كلها ان تلتفت الى شبه القارة الهندية وان تستقر هناك بتركيز شديد. حتى اذا استوعبت الاوضاع هناك، او قلت انها استوعبتها، فلا مفر من ان يتقلب البصر بين انحاء العالم.. بالقرب من شبه القارة الملتهبة، او من حولها وحتى ابعد اطراف الكوكب عنها، فلقد اعادت «التجارب النووية» في جنوب آسيا عالمنا الى عصر «الرعب النووي» من جديد.

ولعل اصدق عبارة قالها احد المراقبين - المشهورين بالحياد في الحقيقة - هي العبارة التي اختتمت بها المعلقة السياسية والخبيرة الاستراتيجية الامريكية، فلورا لويس تعليقها في صحيفة الهيرالدتريبيون يوم الخميس ٢٨ مايو الماضي (في ذات اليوم الذي اجرت فيه باكستان تجاربها النووية الخمس الاولى - ولكن الكاتبة لم تكن قد عرفت بعد بالطبع) قالت فلورا لويس في ختام تعليقها: «لابد ان يعود خبراء التخطيط الاستراتيجي (في العالم) الى خرائطهم ولوحاتهم قبل ان يصبح الموقف متفجرا».

في اليوم نفسه وكانت باكستان قد انتظرت سبعة عشر يوما حتى تتاح الفرصة كاملة لكل القوى العظمى - العسكرية - الاقتصادية - التكنولوجية لكي تتخذ الاجراء المناسب ضد تنفيذ التجارب الهندية النووية الخمس - فيما بين يومي ١١ و١٣ مايو. ولكن الدول الكبرى الثماني (او العظماء الثمانية) التي كان قادتها مجتمعين بالفعل في برمنجهام البريطانية وكانت الازمة الآسيوية الاقتصادية هي شغلهم الشاغل الرئيسي - اكتفوا ببيان ادانة علني عام، ورغم ان الولايات المتحدة اعلنت فورا انها ستطبق قانونها الذي يقضي بقطع العلاقات الاقتصادية (سواء في شكل المعونات او التبادل التجاري) مع كل دولة غير نووية - بشكل علني ورسمي - اعلنت انها ستطبق هذا القانون على الهند.. رغم تلك فان المس[illegible] في وزارة التجارة وفي رئاسة برنامج ال[illegible] الدولية الامريكيين اكدوا ان «العقوبا[illegible] البدء في تطبيقها قبل ثلاثة اشهر و[illegible] ذلك البيان. ولكن وفي الوقت نفسه اكد[illegible] الدول الست الاخرى لن تطبق اية عقوبات ضد الهند.. فكلها دول تملك استثمارات ضخمة هناك ولها علاقات تجارية واسعة مع الهند يستحيل ان تعرضها للخطر.. اما روسيا فان علاقتها الاستراتيجية القديمة - منذ العصر السوفييتي - بالهند، لا تزال لها ميزاتها، وعلى راس تلك الميزات استمرار الكثير من النزاعات الاقليمية بين روسيا والصين (وهذه حدود رؤية فلورا لويس).

غير ان لهذه اللامبالاة التي ابداها ازاء التجارب الهندية الكبار الستة على الاقل (بعد استثناء الولايات المتحدة واليابان اللتين اسرعتا الى اعلان عقوبات ضد الهند وان كانت مؤجلة، او، مع وقف التنفيذ لمدة طويلة) لهذه اللامبالاة ما يبررها من وجهة النظر الاستراتيجية الشاملة.

ان روسيا وبقية الكبار الاوروبيين، لايبدو انهم يفكرون الان في التهديد الصيني، وانما.. في القلب.. يفكرون في احتمال قيام تحالف من نوع ما، يبدو الان وشيكا - بين باكستان - التي يعرفون يقينا انها اصبحت ذات قدرات نووية حتى قبل اجرائها لتجاربها الست - وبين دول آسيا الوسطى الجديدة - الخارجة من تحت النير السوفييتي الروسي - وذات الامكانيات الهائلة، اوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان، واوزبكستان تملك - كما يعرف العالم كله - قدرات نووية «كامنة» من الخبرات العلمية البشرية، والقاعدة المادية التي لا تزال باقية من العصر السوفييتي (مفاعلات ومحطات توليد طاقة نووية) ولايمكن ان يغيب عن البال في هذا الصدد ان اوزبكستان وقعت قبل ثلاثة شهور فحسب عقدا ضخما مع الصين لتوصيل نفطها من حوض بحر قزوين الى الصين التي ستتولى اقامة خط الانابيب ومعامل التكرير - مقابل عشرة بلايين دولار، بينما تتولى شركات صينية اخرى تطوير حقول النفط الباكستانية الجديدة في اقليم بلوخستان الذي اجرت باكستان تجاربها النووية الست تحت جزء من اراضيه الصحراوية.

وخلال السبعة عشر يوما التي انقضت بين آخر تفجير نووي هندي (يوم ١٣ مايو) وبين التفجيرات التجريبية الباكستانية الخمس الاولى (يوم ٢٨ مايو) اجمعت التعليقات السياسية وآراء الاستراتيجيين في كل عواصم العالم (والعواصم الغربية بوجه خاص) على لوم القيادات الغربية واستنكار لامبالاتها بالتجارب الهندية. ومغزاها، كان المغزى الرئيسي هو ان الهند تسعى الى انتزاع الاعتراف الدولي بانها «الدولة العظمى» المهيمنة في شبه القارة الهندية وفي جنوب آسيا والمحيط الهندي، وليست هذه سياسة طارئة او مقصورة على حزب جاناتابهاراتيا الهندوسي المتطرف وقائد الائتلاف الهندي الحاكم الآن. وانما هي سياسة ثابتة للمؤسسة السياسية العسكرية الهندية.. لقد كان حزب المؤتمر وحكومته - منذ رئاسة انديرا غاندي لحكومة هندية حزبية وغير ائتلافية عام ١٩٧٤ هي التي بدأت الاعلان عن تطوير البرنامج النووي الهندي بالتجربة التفجيرية الاولى قبل نحو ٢٤ عاما، وكانت حكومة لحزب المؤتمر وحده ايضا هي التي شنت الحرب عام ١٩٧١ ضد باكستان.. وكانت حكومة حزب المؤتمر وحده ايضا هي التي رفضت خريطة التقسيم المتفق عليها مع القادة الباكستانيين والحكومة البريطانية عام ١٩٤٦ والتي قضت بان يكون اقليم كشمير ذو الاغلبية المسلمة جزءا من باكستان واعلنت هذه الحكومة ضم الاقليم للهند وعدم تسليمه (وكان الاقليم جزءا من نظام الراجا الهندوسي البريطاني).

ولا يستطيع المعلق المحايد - والحريص على قيام توازن فعال وايجابي يضمن سلاما حقيقيا بين نديين متكافئين في قدرة الردع - لايستطيع مثل هذا المعلق المحايد الا ان يطرح سؤالا بديهيا: ماذا كان بوسع باكستان ان تفعل بعد سبعة عشر يوما من اللامبالاة وكلمات الطمأنة الخادعة - حتى ولو لم يكن في نية اصحابها ان يخدعوا احدا؟!.. خاصة مع نظام دولي يترك للقوى المتفوق فرصة الاحتفاظ بغنائمه.. وتطويرها الى املاك شرعية يعترف بها له العالم.. حتى ليصبح «تدويل» الحقوق المنهوبة - حلما بعيد المنال (القدس - كمثال واقعي قائم امام العالم منذ واحد وثلاثين سنة.. ومعها الضفة الغربية الفلسطينية كلها والمرتفعات السورية).

هل كان المنتظر - والمقبول الوحيد - من باكستان ان تقنع بمظلة حماية دولية في شكل ضمانات لايستطيع صاحبها تنفيذها - حتى اذا توافرت النوايا. بعد ان يكون الطرف الساعي الى الهيمنة قد فرض امرا واقعا يصعب في الغالب - بل بالحتم - تغييره او اعادة الامور الى اصلها؟!

ومع ذلك فلابد من التوقف بانتباه امام دعوة كل من باكستان والهند نفسيهما - بعد التجارب الباكستانية - الى التفاوض بشأن نظام - او آلية - امني لشبه القارة الهندية. بدءا من توقيع معاهدة حظر الانتشار النووي، ومعاهدة الحظر الشامل على التجارب النووية.. وصولا الى اتفاقية بعدم اللجوء الى السلاح النووي ثم بعدم اللجوء الى القوة.. لابد من التوقف بانتباه امام هذه التصريحات الرسمية المتبادلة بين كل من اسلام اباد ونيودلهي، ولابد من تشجيع الطرفين بكل شكل على البدء في خطوات عملية لعقد تلك المفاوضات الساعية الى تلك الاهداف. ثنائيا او تحت مظلة دولية، تضم كلا من روسيا والصين وبريطانيا والولايات المتحدة بشكل خاص، واليابان وفرنسا والمانيا لضمان استمرار برامج التنمية الحقيقية للدولتين الناميتين. وهما من اكثر دول العالم فقرا بالمناسبة.. في هذا - اي في دفع برامج التنمية الحقيقية واستمرارها في الدولتين - يكمن مفتاح حل ازمة التطرف الهندي ورد الفعل الباكستاني.. ومفتاح ضمان السلام لجنوب آسيا.. وللعالم.

نائب رئيس تحرير الأهرام

آفاق | فضل النقيب

الولد الشقي

(مذكرات الولد الشقي)... واحد من الكتب المسموعة المسجلة على أشرطة كاسيت أنيقة من تلك الكتب التي أخذ المجمع الثقافي في ابوظبي يصدرها تباعا بأصوات مؤدين محترفين كما هو الحال مع الفنان المتميز عبد الرحمن ابو زهرة الذي سحبني بصوته عبر الزمن سبعين عاما الى الوراء ايام طفولة وشباب الكاتب الساخر محمود السعدني آخر (الحكواتيين) العظام الذين تخرجوا من مدرسة الجاحظ الصحفية حين كان يرصد الشخصيات (الكاريكاتيرية) في بغداد العباسية ليسجل رسومهم وحكاياهم ونوادرهم في كتبه وبالذات كتاب (البخلاء).

وأضاف السعدني في كتابه (مذكرات الولد الشقي) الى ألمعية الجاحظ وولعه بالغريب من الأمور يكبر صغيرها ويمسخ عاديها ويضحك عابسها، روح (ابن البلد) المصري بما جبلت عليه من مفارقات و (مقالب) وطيبة و (حشرية) ونزوع الى استبطان خفايا الناس والخوض في خصوصياتهم ومشاركتهم افراحهم وشقاءهم وأرباحهم ان أمكن بل والخوض في خسائرهم ايضا اذا كان الأمر مسليا او هبط على الراس كالقضاء والقدر.

(مذكرات الولد الشقي) يحفل بالكثير الكثير مما يمكن قراءته بين السطور، عن احوال التعليم والمعلمين، وكم نحن بحاجة الى ثورة عميقة وشاملة اذا أردنا لأجيالنا ان تنهض وتخرج في سباقها العميق وأخذها للقشور دون الجوهر واتخاذ التعقيد علامة على الغزارة والشطح والنطح والسباب والضرب دليلا على الهيبة والتهيب المعرفي لكل جديد عنوانا للاكتفاء واشارة الى الأصالة وما الى ذلك مما راكم الزمن من أعباء وأجد من منهمات وحتم من علوم لا نسمع عنها إلا كما نسمع عن الأوهام في دياجي الظلام دون ان تكون قادرين على الابصار.

وفي الكتاب الماعات واضاءات وخوض في التربية الأسرية والتربية الشوارعية اذا صح التعبير، فها نحن نغرق في الضحك مع صاحب المذكرات - وشر البلية ما يضحك - حين تربطه جدته المولعة به بحبل كما تربط الأغنام وتتركه طول النهار يخوض في بركة موحلة هي في الحقيقة مستنقع ضحل لا يكسب منه غير البلهارسيا، فكأن الحب ممزوج بالجهل يقود الى المرض الذي لا يبارح الانسان مدى العمر، ومع ذلك فانك لا تملك ازاء هذه العواطف الجياشة غير الخشوع.

ما أصدق السعدني حين قدم لكتابه بالقول: (على هذه الصفحات ستقرأ قصص ملوك، وقصص (صيّاع) وقصص ابطال في ثياب رعاع. وقصص رعاع لهم حركات الأبطال. بقدر ما كانت تلك الأيام عاصفة بقدر ما كانت لذيذة، وبقدر ما كانت يائسة بقدر ما كانت عريضة، ورغم الظلام الذي اكتنف حياتي ورغم البؤس الذي كان دليلي وخليلي، إلا انني لست آسفا على شيء، فلقد كانت تلك الأيام حياتي... ومن عين تلك الأيام، ومن رحيق تلك الليالي خرج الى الوجود ذلك الشيء الذي هو «أنا»).

حول التجارب النووية لكل من الهند وباكستان..

الخطأ.. والخطيئة في القدرات النووية

مجدي عمر

في خضم ما اثارته التجارب النووية لكل من الهند وباكستان في العالم وفي جنوب شرق آسيا على وجه التحديد.. فمن الطبيعي ان نحاول معرفة الدوافع وراء هذه التجارب.. واهدافها ونتائجها.. ولو ان الدافع وراء التجارب النووية الباكستانية كان بديهيا.. فحكومة اسلام اباد مضطرة من منطلق مسؤولياتها ان تثبت لشعبها انه ليس تحت رحمة القوة النووية الهندية... خاصة وان وزيرا هنديا هو السيد «لال كيشان ادفاني» وزير الشؤون الداخلية أدلى بتصريح بعد التجارب الهندية قال فيه «انه يتحتم على باكستان ان تتخذ موقفا اكثر تساهلا فيما يتعلق باقليم كشمير المتنازع عليه حيث انه حدثت نقلة نوعية في العلاقات بين الهند وباكستان...» وهو ماعلق عليه نواز شريف رئيس وزراء باكستان بانه «اعلان نووي عدواني تجاه باكستان» كما علق المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «جيمس روبين» على تصريح الوزير الهندي بقوله «ان الهند تقوم بتصعيد العداء مع جيرانها بحماقة وخطورة».

ولنبدأ بأن نطرح بصوت عال عددا من الاسئلة ونحاول الاجابة عنها..

اولا: هل كانت القدرات النووية لكل من الهند وباكستان خافية على الطرف الآخر؟

الاجابة لا، على وجه اليقين.. فكل من الدولتين تعلم تماما وتتابع من خلال اجهزة المخابرات ووسائل الاستطلاع القدرات العسكرية للطرف الآخر بما في ذلك البرنامج النووي لكل من الدولتين اللتين اشتبكتا في ثلاث حروب منذ استقلالهما سنة ١٩٤٧.... قد لاتكون الجماهير على دراية بالتفصيلات الا ان الاستراتيجيين والعسكريين والقيادات السياسية يعلمون تماما ويتابعون حجم التهديد الذي يتعرضون له من الطرف الآخر..... وحين اقدمت الهند سنة ١٩٧٤ على اول تجربة نووية اختار العالم وقتها ان يغض الطرف عنها اعلن ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ان باكستان لن تتخلف عن الهند في برنامجها النووي ولو اضطر الشعب الباكستاني الى ان يأكل العشب الاخضر...

ثانيا: هل فوجئت الدول الكبرى... وهيئة الطاقة الذرية بان لدى كل من الهند وباكستان اسلحة نووية...؟ بالتأكيد لا فان امكانيات المتابعة والرصد لدى هذه الدول ولدى الهيئة الدولية تجعلها قادرة على تحديد المدى الذي وصل اليه البرنامج النووي لكل من الدولتين بشكل قريب من الدقة.. وليس سرا ان كلا من الهند وباكستان امتنعتا عن التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية... اضافة الى ان الهند قامت بالفعل بتجربة نووية سنة ١٩٧٤ وكان رد الفعل الدولي ضعيفا حيث ان المناخ العالمي كان مغايرا لما هو عليه الآن.. لعدة اعتبارات نذكر منها اعتبارين:

١ - كان العالم يعيش في ظل القطبية الثنائية والحرب الباردة التي تحرص واشنطن وموسكو على ان تظل باردة.... وكانت موسكو تساعد الهند في برنامجها النووي.

٢ - كانت اسرائيل قوة نووية حديثة وقد اختارت سياسة «الغموض النووي».. إلا انها في الايام الاولى لحرب ١٩٧٣ اي قبلها بسنة واحدة كانت قد اعدت لتوجيه ضربة نووية اذا ما تتابع انهيار الخطوط الدفاعية الاسرائيلية على الجبهتين المصرية والسورية.. وهو امر لم يكن مطلوبا الاعلان عنه وبالتالي غلق اي ملف نووي خلال هذه الفترة.

ومن الضروري ان ننوه ان السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان كان قد اصدر تصريحا منذ حوالي سنتين.. وكان وقتها زعيم المعارضة بان باكستان تستطيع تطوير سلاح نووي في اي وقت تختاره (كتبنا وقتها في هذا المكان مقالا بعنوان «ردع نووي متبادل في شبه القارة الهندية»).

اذن لماذا اقدمت الهند على هذه التجارب لتحرج حكومة باكستان.. وتحرج الجميع.... حكومة دلهي لم يكن لديها شك في ان باكستان ستضطر الى الرد وذلك باجراء تجارب مماثلة.. الامر الذي يعرضهما معا لاستنكار دولي وعقوبات اقتصادية وفي هذا المجال فالهند ترى ان لديها ميزتين نسبيتين..

اولا: ان باكستان تعتمد على المعونات الاقتصادية الخارجية بشكل اكثر كثافة من الهند وبدرجة كبيرة.. الامر الذي يجعلها اكثر تضررا من الاجراءات التي ستتخذ..

(مثال) الى جانب ما اعلنته الولايات المتحدة واليابان ودول غرب اوروبا.... والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.. وغيرها... من اجراءات فقد اعلنت واشنطن تجميد مبلغ ٦٨٠ مليون دولار مستحقة لباكستان قيمة صفقة طائرات عسكرية دفعتها باكستان منذ أكثر من عشر سنوات ولم تحصل على الطائرات كما انها لم تستعد المبلغ الذي لم تتوقف عن المطالبة به).

... اي ان مايمكن ان تتعرض له الهند من مجرد ضغوط اقتصادية يمكن ان يعرض باكستان لكارثة اقتصادية.

ثانيا: الهند تدرك انه اذا كان وجود سلاح نووي في يد واحدة من دول العالم الثالث يعتبر من وجهة نظر العالم الغربي خطأ يمكن تجاوزه فوجوده في يد دولة اسلامية خطيئة.... لا تغتفر ويمكن ان يربط بملفات اخرى مثل البرنامج النووي الايراني... وما تردد عن القنبلة الاسلامية.. والتطرف الاسلامي... ومادام العالم الغربي او العالم الحر كما يطلق على نفسه لايستطيع ان يعيش الا في مواجهة تحدي او عدو... ومادام قد تردد همسا في بعض الاوساط الاستراتيجية انه بعد انهيار العقيدة الشيوعية.... فالعدو المنتظر هو الاسلام... فان حكومة دلهي تنبه وبصوت مسموع الى ان العدو الاسلامي لديه سلاح نووي... فلتمارس كل جهة وكل دولة وكل حلف وكل منظمة مسؤولياتها... وهي اي الهند قد اتخذت دور الريادة لمواجهة هذا التهديد..

والا فلماذا يتوسع حلف شمال الاطلنطي شرقا؟.. ولماذا تقوم حكومة تركيا العضو في الحلف بكل مالديها من جهد لتنزع عن نفسها كل رداء اسلامي..؟

ويبقى سؤال اخير... لماذا خمس تجارب؟... خاصة وان الهدف سياسي اذا لم يكن هناك سبب فني يتعلق ببعض القياسات او القدرات من نواح مختلفة.... فالارجح ان الهند التي يفترض ان لديها مخزونا اكبر من باكستان من الرؤوس الجاهزة للاطلاق.... تريد ان تجعل التجربة مكلفة ومجهدة بالنسبة لباكستان وتستهلك نسبة كبيرة من الرؤوس الجاهزة لديها.... خاصة وان استعراضها على ضوء العقوبات المتوقعة والتركيز المنتظر سيجعل الاستعراض صعبا... ولعل باكستان تنبهت لهذه النقطة فقامت بتجربة سادسة.. لاثبات او اظهار ان لديها فائضا من الرؤوس من ناحية وليكن مجمل ماقامت به من تجارب نووية مساويا لمجمل ماقامت به الهند من تجارب بما في ذلك تجربة سنة ١٩٧٤..

وفي النهاية فلا شك ان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية فيها كثير من الثغرات.... كما ان الضمانات المفروض ان تقدمها الدول النووية لتلك التي توقع على المعاهدة غيركافية وغير عادلة.... وهي في النهاية لاتسعى لاكثر من تسخير مبدأ الاختيار للدول الخمس الكبرى التي سبق واسست النادي النووي... اما الدول التي تستطيع ان تفرض وجودها وتلتحق بالنادي فالتعامل معها يتم بطريقة انتقائية... فهذه الدول الخمس لم تعترض على البرنامج النووي الاسرائيلي.. بل ان فرنسا هي التي امدت اسرائيل بالمفاعل النووي في ديمونه.... والولايات المتحدة غضت البصر عن تهريب مئات الاطنان من المواد المشعة الى اسرائيل وابدت بعض الاعتراضات والاستفسارات على استحياء... بينما قامت الدنيا وقعدت لاجهاض البرنامج النووي لكوريا الشمالية... واستخدمت وسائل الضغط والاغراء.. والرشوة حتى تستبدل المفاعلات الموجودة لديها باخرى لايمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية.

وجنوب افريقيا سارت في برنامج نووي بالتوازي مع اسرائيل.. وكأن لديها بالفعل عدد من الرؤوس النووية الا ان النظام العنصري الابيض في بريتوريا تخلى طواعية عن برنامجه النووي... واعلن انه دمر الرؤوس النووية الموجودة لديه.. والارجح ان سلمها لدولة اخرى يرجح ان تكون اسرائيل وذلك قبيل ان تتولى الاغلبية الافريقية زمام الامور في البلاد... ومازالت ماثلة في الاذهان التحركات الامريكية التي وصلت لمستوى الحمى للتأكد من تدمير البرنامج النووي العراقي... ومن المؤكد ان البرنامج النووي الايراني يسبب قلقا كبيرا لاسرائيل والولايات المتحدة... ولا اشك في انهما ستعملان على اجهاض هذا البرنامج ولو ادى الامر الى الاطاحة بالنظام الايراني... او العمل على تخريب النظام من الداخل..

وفي النهاية يجب الا ننسى ان فرنسا قامت بست تجارب نووية في جزر السوريون في جنوب المحيط الهادي في الفترة من سبتمبر ١٩٩٥ الى يناير ١٩٩٦... كما قامت الصين بتجربتين نوويتين في مايو واغسطس ١٩٩٥.. وتجربة ثالثة في يونيو ١٩٩٦.. بل ان الولايات المتحدة الامريكية قامت بتجربتين نوويتين في صحراء نيفادا في يوليو وسبتمبر سنة ١٩٩٧...

وفي النهاية فان الردع المتبادل لكلا طرفي النزاع افضل بكثير من وجود رادع نووي لدى طرف واحد ولو ان الامر ليس بالطبع بهذه البساطة فاننا حين نتناول الهند وباكستان فيجب الا نغفل القوة النووية الثالثة المجاورة وهي الصين... ولها مشاكل حدودية قديمة مع الهند... المهم ان التوازن الاستراتيجي في هذا الجزء الحساس والضخم من القارة الاسيوية فيه الكثير مما يقال... والذي نرجو ان نتناوله في القريب..

باحث استراتيجي مصري

قبرص.. بين فشل الحلول السياسية وخطر التصعيد العسكري! (١-٢)

د. جمال المجايدة

لاحظت - مثل غيري من المراقبين - الذين زاروا قبرص في الاونة الاخيرة ان الازمة القبرصية عادت الى دوامة الخطر من جديد، وزائر نيقوسيا هذه الايام يلحظ ان رياح صيف ساخن تهب على الجزيرة المتوسطية منذ اعلان قبرص عن شراء صواريخ ارض - جو باليستية روسية من طراز (S-٣٠٠) ونشرها في الشطر الجنوبي مع حلول اغسطس القادم.

ويستبعد كل من يتابع ملف الازمة القبرصية ان يتم احتواء هذه الازمة، بل هناك مخاوف متعاظمة من احتمال نشوب مواجهة عسكرية تكرس تقسيم الجزيرة الى الابد بين الاتراك واليونانيين.

منذ حصول قبرص على استقلالها للمرة الاولى في عام ١٩٦٠ وهي تعيش دوامة المخاطر والتوتر العسكري، بمعنى ان الاستقلال الذي حصلت عليه لاول مرة في تاريخها الذي يقال انه بدأ منذ تسعة آلاف عام قبل الميلاد لم يكتمل برحيل القوات البريطانية، لان بريطانيا احتفظت بقاعدة عسكرية ضخمة في جنوب الجزيرة ووسطها، وظلت هذه القاعدة تنتقص من سيادة الدولة على اراضيها.

ومني الاستقلال القبرصي بنكبة اخرى جلبت التقسيم الدموي للجزيرة وذلك عندما قامت القوات التركية بغزو قبرص في عام ١٩٧٤ وسيطرت على الثلث الشمالي من الجزيرة واجبرت عشرات الالوف من القبارصة اليونانيين على ترك ديارهم والرحيل الى الجنوب، وتخللت العمليات العسكرية في تلك الفترة اعمال انتقامية قائمة على التطهير العرقي ويقال ان الازمة تفجرت بعنف حينما قام ضباط قوميون من الجيش القبرصي بمحاولة انقلاب بهدف ضم الجزيرة الى اليونان باعتبارها الوطن الأم، فهناك في اليونان من يعتبر ان قبرص ارض يونانية لانها مسقط رأس «افروديت» آلهة الحب اليونانية، حسب مزاعم الاساطير الاغريقية القديمة.

كانت محاولة الانقلاب الفاشلة تلك هي البداية الحقيقية لتقسيم الجزيرة فقد وجدت فيها تركيا ذريعة لاجتياح الشطر الشمالي عام ١٩٧٤ بحجة «حماية القبارصة الاتراك من اعمال «البطش والعنف التي دبرها القبارصة اليونانيون»، واستقر بعد ذلك التاريخ نحو ٣٥ الف جندي تركي باسلحتهم الثقيلة في الشطر الشمالي وسيطروا على ٣٥٪ من اراضي الجزيرة، وجرى تطهير عرقي متبادل لكل من القبارصة الاتراك واليونانيين كما صودرت ممتلكات وبيوت ومزارع وتم ترحيل القبارصة اليونانيين من الشمال الى الجنوب والقبارصة الاتراك من الجنوب الى الشمال، ليتم تكريس تقسيم الجزيرة عمليا الى شطرين وهويتين وقوميتين ولغتين وشعبين.

ويمكن القول ان العداء التاريخي بين تركيا واليونان انتقل من داخل هذين البلدين الجارين الى جزيرة قبرص بصورة واضحة بعد عام ١٩٧٤ اذ لم تفلح الولايات المتحدة الامريكية حينما بادرت بضم كل من تركيا واليونان الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) عام ١٩٥٢ في وأد هذا العداء ووضع حد له ضمن استراتيجية مناهضة الخطر الشيوعي الذي كان يمثله الاتحاد السوفييتي السابق.

بل ان العداء استحكم وبقي ضمن حالة المد والجزر وفي اطار التوتر العسكري والصراع المعقد الذي يستحيل على الحل.

حينما استنفدت الحلول السياسية استغلت تركيا نقطة الضعف الوحيدة لدى الولايات المتحدة الامريكية والمتمثلة في عدم قدرة واشنطن على ممارسة ضغط على تركيا لمشاركة الاثنين معا في مواجهة (الخطر الشيوعي) على البوابة الاوروبية قامت الحكومة التركية بالايعاز لرؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك لاعلان ما يسمى بجمهورية شمال قبرص التركية عام ١٩٨٣ لتكريس الانفصال والتقسيم النهائي بين الشطرين، ولم تبادر اي دولة في العالم منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، باستثناء تركيا - بالاعتراف بالجمهورية التركية في شمال قبرص، فالمجتمع الدولي ينظر الى هذه «الجمهورية» بانها صنيعة الاجتياح العسكري التركي للجزيرة وبانها ثمرة من ثمار سياسة الابتزاز التركية للموقف الغربي (امريكا وبريطانيا) ابان مرحلة الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن اذن جمهورية قبرص التركية التي لم تعترف بها سوى تركيا ستظل في دائرة العزلة والحظر الدولي لان ظروف ولادتها لم تكن طبيعية، وسيظل الشطر الجنوبي اليوناني هو الجمهورية الشرعية المعترف بها دوليا.

في السنوات الـ ١٨ الماضية التي اعقبت قيام (قبرص التركية) بدأنا نشاهد بروز شرائح شعبية تناهض الاندماج مع تركيا وتطالب بالتوحد مع قبرص على دولتين في فيدرالية واحدة يحكمها رئيس يوناني، هذا التحول عايشه كاتب هذه السطور خلال زيارتين قام بهما الى الشطر القبرصي التركي عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢ فاليساريون في قبرص التركية يرون ان مستقبلهم يكمن في العودة للتوحد مع الشطر الجنوبي وليس في الاندماج مع تركيا.

ورأينا مؤخرا كيف استغل القبارصة الاتراك احتفالات الاول من مايو للتعبير عن معارضتهم لمشاريع الاندماج مع تركيا حيث قام نحو الف شخص من احزاب المعارضة او من النقابات اليسارية بالتظاهر في الشطر الشمالي من نيقوسيا واطلقوا هتافات مثل «للاندماج نريد فيدرالية»!.

في مقابلاتي العديدة مع رئيس قبرص التركية رؤوف دنكطاش لمست كذلك ان هذا الزعيم القبرصي التركي البالغ من العمر ٧٦ عاما قد سئم الانتظار الطويل للاستقلال المنقوص، وبحكم واقعيته فانه يريد العيش مع شعبه ضمن اتحاد فيدرالي مع الشطر اليوناني يتولى فيه منصب نائب الرئيس وتكون له حصة وزارية تعادل ثلث الحقائب تقريبا. غير ان الفيدرالية تقوم حسب القانون الدولي بين دولتين معترف بهما في الامم المتحدة وتمارسان اعمال السيادة الكاملة على اراضيهما، وتخشى قبرص اليونانية ان تبادر بالتفاوض مع الشطر القبرصي التركي على هذا الاساس وتعترف بحق في الوجود تمهيدا للدخول في مفاوضات الحل النهائي، والمخاوف مشروعة وواردة لان تركيا قد تستخدم ورقة الاعتراف هذه لمآرب اخرى وتحرض القبارصة الاتراك لاستغلال الاعتراف اليوناني بالتحول الى دولة مستقلة تتعالى على الاتحاد الفيدرالي حتى يتم دخول تركيا في الاتحاد الاوروبي.

ان نظرة على الواقع الديموغرافي للجزيرة المتوسطية يفيد بان عدد سكان قبرص بشطريها نحو المليون نسمة، ويعيش في الشطر اليوناني نحو ٨٠٠ الف نسمة (٨٠٪) وفي الشطر التركي نحو ٢٠٠ الف نسمة (٢٠٪) بينهم نحو ٨٠ الف مستوطن تركي استقروا في الجزيرة بعد عام ١٩٧٤ حينما هاجر سكان الجزيرة من القبارصة الاتراك الى لندن وغيرها من العواصم الاوروبية. ويبلغ متوسط دخل الفرد في الشطر اليوناني نحو ١٥ الف دولار امريكي سنويا فيما لايتجاوز الدخل الفردي في الشطر التركي اربعة آلاف دولار سنويا.

هذه الفجوة الكبيرة في الدخل توضح ان القبارصة اليونانيين الذين يعيشون على مساحة ٦٥٪ من الجزيرة نجحوا في بناء اقتصاد حر قائم على المساعدات الاوروبية طوال الثلاثين عاما الماضية مما جعل اقتصادهم يعيش طفرة لامثيل لها، ويتضح ذلك في نمو اجمالي الناتج المحلي الى نحو ثلاثة مليارات دولار والى بقاء الجنيه القبرصي قويا ومستقرا (الجنيه القبرصي = ١,٦ دولار امريكي) اما الناتج الاجمالي لدى الشطر القبرصي التركي فانه لم يتجاوز مليار دولار سنويا حتى الان بسبب ضعف العملة التركية وضعف الموارد الاقتصادية رغم ان القبارصة الاتراك ونسبتهم ٢٠٪ يعيشون على ٣٥٪ من مساحة قبرص، وهو الجزء الغني بالحمضيات والموارد الزراعية والغذائية.

غير ان ارتباط الشطر التركي مع تركيا منذ عام ١٩٧٤ وعدم قدرته في الحصول على اعتراف دولي حتى الآن جعله يعيش في عزلة اقتصادية وسياسية، وغير قادر على بناء اقتصاد متعدد الموارد.

هذه الفجوة الكبيرة التي ترسم معالم الفقر في الجانب التركي والغنى والثراء في الجانب اليوناني ربما تزداد مع الايام اذا لم يتم التوصل الى حل للازمة القبرصية، بل ستتفاقم اذا تم الحاق الشطر التركي مع تركيا حيث من المتوقع ان يزداد القبارصة الاتراك فقرا لانهم سيواجهون مقاطعة وحصارا اوروبيا ودوليا، اما الشطر اليوناني فانه مرشح لمزيد من النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي اذا ما قبلت عضويته الكاملة في الاتحاد الاوروبي، بسبب تدفق المساعدات والاستثمارات الاوروبية عليه من كل صوب.

الحرب الاهلية الامريكية.. قادمة

جورج المصري

بينما تستغرق إدارة كلينتون في محاولة تقوية نفوذها العالمي للانفراد بقيادة العالم احتفل المتطرفون بالذكرى الثالثة لانفجار اوكلاهوما سيتي وسط مؤشرات لتصاعد العنف وتدمير الدولة الاتحادية.

وقد صدر مؤخرا تقرير من مركز مستقل متخصص في مراقبة التحركات المعادية للفيدرالية اكد ارتفاع عمليات الارهاب الداخلي بنسبة ٩٠٠ بالمائة تتراوح بين التخطيط لنسف الجسور واغتيال الشخصيات العامة وحتى اقتحام القواعد العسكرية وسرقة البنوك. ورصد التقرير ارتفاع عدد الميليشيات المحرضة على الحقد (النازية الجديدة ،فروة الرأس، المدافعون عن التفوق العرقي الابيض) منذ انفجار اوكلاهوما بنحو ٢٠ بالمائة ليقارب الـ٥٠٠ مجموعة و٦ ملايين امريكي. ويقول ميشيل هاميدز احد خبراء مكافحة الارهاب بجامعة سيتي ان استراتيجية الميليشيات هي «مقاومة بدون قيادة» ولذلك يصعب ضبطها لانتشارها في كافة الولايات حتي ان السلطات طاردت احدى المجموعات لمدة ١٨ عاما دون جدوى وهو ما يشكل خطورة بالغة على تماسك الولايات المتحدة وانفرادها بقيادة العالم.

ولاحاجة الى التذكير بان المكاتب الفيدرالية كانت تتخذ مقرا لها داخل مبنى اوكلاهوما سيتي الذي نسفه الارهابيون عام ١٩٩٥ مصممين على تضييق مجال عمل الحكومة عن طريق تخفيض ميزانيات الوزارات خاصة وزارتي التعليم والطاقة. والمعروف ان الجمهوريين احبطوا مشروع الرئيس كلينتون لتأمين الصحي .ويعني هذا اختفاء شبكة الضمان الاجتماعي التي وضعت خلال «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي قررها الرئيس السابق روزفلت.ومن خلال خصخصة العديد من الخدمات الاجتماعية وجعل كل ولاية مسؤولة عن خدمات اخرى كثيرة تمكنها من ازالة دور الحكومة الاجتماعي وضياع هيبتها وبالتالى سهولة القضاء عليها والتخلص منها.

وفوق هذه الارضية وقفت العنصرية الامريكية وجناحها العسكري ممثلا في الميليشيات التي تتفق على افكار وعقائد مشتركة تجمع حركة اليمين الذي يسعى الى تدمير الصيغة الاتحادية التي توحد الولايات المتحدة.والامر المؤكد ان هذا الاتجاه الاصولي يعد دعوة سياسية اجتماعية موحدة تقوم على كراهية الفيدرالية الاتحادية ومحاربة الحكومة عن طريق العصيان المدني بعدم دفع الضرائب وعدم قيد المواليد والوفيات والتمسك بحق حمل السلاح دون ترخيص من الحكومة وقد وجدت هذه الدعوة المعادية للحكومة والداعية لتدميرها صدى في نفوس الشعب الامريكي وخاصة في منطقة القلب (ولايات الداخل والجنوب) حيث يزدهر التيار اليميني الريفي المحافظ مثلما وجدت ترجمة عملية حديثة لها من خلال الوثيقة السياسية التي اعدها الحزب الجمهوري ويضغط من جناحه اليميني تحت عنوان «عقد مع امريكا» وخاض بها الانتخابات التشريعية (نوفمبر١٩٩٤) مبشرا ببرنامج عمل محدد يقوم على فكرة حكومة اضعف وضرائب اقل وحرية فردية اوسع اي تقليص دور الدولة وشل فاعلية الحكومة وضرب الاساس الاتحادي الذي تقوم عليه الولايات المتحدة بأكملها.

وقد جذبت الوثيقة اهتمام الناخبين ومنحوا تاييدهم للحزب الجمهوري فاذا به يكتسح الكونجرس بمجلسيه باغلبية هائلة حققت الهيمنة الكاملة لاول مرة منذ اربعين عاما بل ودفعت الى سلطة التشريع اقوى صقور اليمين الامريكي وهو جينجرتش. وهكذا وجدت الميليشيات العسكرية غير الشرعية واجهة سياسية في قلب الكونجرس القادر على شل حركة الحكومة والتوافق مع متطلبات اليمين الاصولي المتطرف

ومما يزيد من مصداقية تلك النظرة حادث اوكلاهوما ذاته فقد كان الشعب الامريكي الضحية وقد فاجأه تصريح لويس فري مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي عقب الحادث عندما قال ان هيئته ومنذ عقدين لاتعلم شيئا عن هذه الجماعة المتطرفة ولاعن افكارها المميتة .وهنا صرخ الرئيس كلينتون لقد انهت الجماعات اسطورة مناعة امريكا ضد الارهاب. وقد وجه الشعب الامريكي اللوم لادارته على لسان دون نيكلز نائب ولاية أوكلاهوما في مجلس الشيوخ متمنيا لو كان لدى الادارة الامريكية القدرة على اعادة عقربي الساعة الى الوراء لكي تتخذ خطوات تجعلها قادرة على الحفاظ على وحدة المجتمع ضد النشاطات الارهابية

لقد افسدت الادارة الامريكية علاقات المودة والتلاحم بين افراد الشعب لانها تجاهلت تركيبته وتجربته الوطنية باعتباره مجموعة من المهاجرين الغربيين اتوا من بريطانيا عام ١٦٢٠ وعرفوا بالمطهرين لانهم اعتبروا في هجرتهم خلاصا من التعصب الديني والاهواء السياسية التي مزقت اوصال الامبراطورية البريطانية طول حكم الملك تشارلز الاول وانضم اليهم سيل لانهائي من المهاجرين الاسبان ومن امريكا اللاتينية مما جعل امريكا امة من المهاجرين . ولذلك اعتبر الدستور الامريكي ان الهدف الرئيسي لكل حكومة هو الحفاظ على وحدة الدولة ومن ثم وضع مبادىء تحمي المجتمع من اعمال العنف.ولكن ما الذي فعلته الحكومة الفيدرالية؟؟ لقد تركت لميلشيات العنف المسلح الحبل على الغارب حتي قويت واشتد عودها ودبرت حادث اوكلاهوما لتثبت قدرتها على تفكيك امريكا وقبضة الدولة على حرية المواطنين في حمل السلاح والامتناع عن دفع الضرائب وحرية الاجهاض...الخ وهو ماكده تقرير ساوثرن الاخير

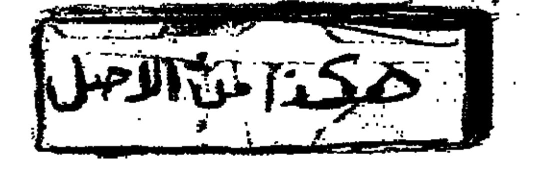
ويثبت هذا الامر عمق الازمة الاجتماعية الثقافية التي يعيشها المجتمع الامريكي وان هناك ازمة هوية حقيقية تهدد وحدته وتماسكه ولم يعد مفهوم الدولة القلعة يناسب الولايات المتحدة. لقد اصيبت القلعة ثلاث مرات خلال ربع قرن اصيبت مرة حين انقسم الشعب الامريكي حول حرب فيتنام وفقد ثقته في مؤسساته العسكرية والسياسية اي فقدانه الثقة في اسوار القلعة وجدرانها. واصيبت مرة ثانية حين ارتفعت اسعار النفط بعد حرب ١٩٧٣ثم كانت الصدمة الكبرى حيث انفجرت قنبلة امام المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما سيتي معلنة تدشين مرحلة يلعب فيها الارهاب المحلي دورا مهما في الحياة السياسية لانه يسعى الى تفكيك الدولة الاتحادية باستخدام الاسلحة البيولوجية.

ويتأكد من الاحداث الاخيرة ان امريكا لم تعد الدولة القادرة على حماية امن الافراد والولايات وامن مؤسسات المجتمع فهي تسير على طريق التفكيك بفعل ضغط الميلشيات والعنف الذي يمارسه اليمين المتعصب سواء برلماني في الكونجرس اوبالقوة المسلحة ضد الابرياء وميلشياته المسلحة تجاهر بالدعوة للانفصال عن الاتحاد الفيدرالي عن طريق الانقلاب والثورة المسلحة وتعمل علانية على تجنيد الشباب الضائع المحبط وتخترق اقوى المؤسسات فاعلية من الجيش الى الاعلام ومن الاقتصاد الى صناعة وتجارة السلاح من رجال السياسة المحليين الى اعضاء الكونجرس خصوصا اولئك الذين وصلوا مبنى الكابيتول على اسنة بنادق الميلشيات دون خجل. فحتى الشهر الماضي كانت الرابطة القومية لبائعي وتجار السلاح. تنشر اعلانات على صفحات كاملة تندد بالمكتب الفيدرالي للاسلحة النارية وتطالب برفع الحظر عنها وتسعى لكسب المزيد من المؤيدين الجمهوريين

ومن بانوراما العنف المسلح اندلعت مؤخرا هيستريا البحث عن عدو لمحاربته سواء في الداخل اوالخارج عن طريق إشاعة نظرية المؤامرة كما تؤمن بها حركة اليمين وميلشياتها المسلحة. فالكل متآمر ضد امريكا الاصلية النقية البيضاء الانجلوساكسونية البروتستانتية. وتردد الميلشيات مقولات مثل نحن جنود الرب وحراس القدر لتخليص الجنة من الشياطين.

والشياطين كثيرون، فالحكومة الاقتصادية تقود المؤامرة من واشنطن بالتعاون مع الامم المتحدة في الخارج التي يدعمها دافعو الضرائب بنحو ٧٥بالمائة من ميزانيتها مقابل صوت امريكي واحد. اما اليهود فقد ركبوا خيل الحكومة وقبضوا على الزمام والمهاجرون الملونون لوثوا وجه امريكا الابيض الناصع وهو مايساهم في تفتيت امريكا ويهز من قناعة اسطورتها كقوة عظمى وحيدة.

كاتب وباحث عربي - القاهرة



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

شرعية المقاومة ولا شرعية الاحتلال

يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، أنه غير مستعد الى الانسحاب من بعض مساحات في الضفة الغربية، طبقا لاتفاق الحكومة الاسرائيلية السابقة مع الفلسطينيين، لأن الانسحاب يعني انه يوجه «رصاصة الى رأسه».

وهذا معناه، بوضوح مابعده وضوح، انه يتعين على الفلسطينيين. وكذلك على السوريين واللبنانيين، أن ينتظروا الى أجل غير مسمى، سلاما منقوصا وغير ثابت وليس عادلا، لأنه السلام الذي يشكل «رصاصة موجهة لرؤوس العرب فقط». كما يريده لهم نتانياهو.

واذ يؤكد نتانياهو مواقفه هذه في أكثر من عاصمة. فانه يستمر في نهجه الداعي الى توسيع الاستيطان الاسرائيلي في الأرض المحتلة، الجولان خصوصا. أو تلك التي تشكل التفافات على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وبهذا الخصوص تسجل المؤسسة الأمريكية من أجل السلام: «ان نتانياهو تعلم كيف يقوم بتوسيع المستوطنات، بحيث بلغ عدد اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة حاليا. (١٦٦٥٠٠) يهودي مقابل ٢,٥ مليون فلسطيني. كما يوجد حوالي (١٠,٥٠٠) مسكن اضافي ستخصص لاسكان المستوطنين في ١٠ مستوطنات».

ان التوسع في الاستيطان، خصوصا في القدس الشرقية، أمر يخالف مقررات الأمم المتحدة، التي اعتبرت بصراحة ووضوح المدينة المقدسة منطقة محتلة. ولايجوز للسلطات المحتلة أن تحدث فيها أي تغيير ديموغرافي أو ثقافي.

كما أن هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وعمليات الحفر المتواصلة التي يقوم بها الاسرائيليون، هي خرق فاضح لمواثيق الأمم المتحدة لسنة ١٩٤٩، التي تمنع منعا باتا، أحداث اي تغيير من قبل المحتلين، في المناطق التي تتعرض الى احتلال أجنبي.

ان الصورة التي تعرضها معلومات ووثائق المنظمات الأجنبية، حول الاستهتار الاسرائيلي بمقررات الأمم المتحدة. تتطلب من الدول التي تدعو الى احترام مقررات المنظمة الدولية، وخصوصا أمريكا، أن تعمل بجدية ومسؤولية، على ايقاف كل عمل، مهما كان، يخرق حرمة مقررات المجتمع الدولي في فلسطين وبقية الأراضي العربية المحتلة الأخرى.

كما أن هذه الصورة أيضا، تؤكد شرعية مايقوم به الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون، لاسترداد حقوقهم المغتصبة.

الاتحاد

من أوراق المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

حول خبرات النهضة الثانية

افكار واستنتاجات اولية للبحث والنقاش

كريم مروة

نقترب من القرن الحادي والعشرين، ونحن لاتزال غارقين الى ما فوق رؤوسنا في الماضي، اي في مأساة تخلفنا، وتفتتنا، وهزائمنا، وانهيار احلامنا الثورية الكبرى، في التقدم والحرية والوحدة القومية. ولعل الاحتفالات التي نقيمها في هذه الأيام، بمناسبة مرور خمسين عاما على النكبة، خير دليل على ما اقول. فكيف ندخل في القرن الجديد، اذن كيف ندخل في انجازاته العلمية الكبرى، ونحن مازلنا نمارس الوقوف على الاطلال، وعيوننا، وافكارنا. وكل مشاعرنا، مشدودة الى تكريات المآسي التي ولدتها هزائمنا، بدلا من ان يكون كل جهدنا منصبا على ابتداع الوسائل والادوات، وعلى صياغة المشاريع المستقبلية، التي تنقلنا من ذلك التاريخ المأساوي، الى مستقبل افضل وأرقى واكثر استجابة لحاجات تطورنا وتقدمنا وتحررنا؟.

ان المفارقة الكبرى التي تصدمنا في هذه اللحظة التاريخية، بالذات، انما تكمن في اننا اذ نحتفل بالنكبة، اي بضياع فلسطين، وبكل ما ارتبط بهذه النكبة من مآس، تحتفل اسرائيل بالمقابل، بانتصارها علينا، في ذلك التاريخ وباستمرار هذا الانتصار، مقابل استمرار هزائمنا الواحدة تلو الأخرى.

الواقع كما هو لا كما نريد

لابد من رؤية واقعنا هذا، كما هو، لا كما نريد ان نراه، نحن. ولابد من قول الحقيقة، حتى ولو كانت شديدة المرارة. ان علينا ان نقرأ تاريخنا بعقل بارد، وبوعي كامل، وبمسؤولية عالية. والحاجة الى مثل هذه القراءة انما تمليها علينا حاجتنا الى النهضة، اي الى التغيير، اي الى سلوك الطريق الذي ينقلنا من واقعنا المأساوي الى العصر الجديد، الى استعادة حلمنا في الحرية والتقدم والوحدة القومية. اقول حلمنا، واعني ما اقول، واشدد عليه. فالتغيير لايتم من دون مشروع حقيقي للنهضة، ومن دون وسائل، وادوات، وقوى. كما انه لايتم من دون معرفة الاسباب التي ادت الى ما نحن فيه، وحالت دون تحقيق حلمنا القديم المتجدد. والتغيير لا يتم من دون فكر علمي وعقلاني، متحرر من الجمود، بكل معانيه واتجاهاته، ورموزه. ومن اجل ذلك من اجل سلوك هذا الطريق، ومن اجل جعله طريقا موصلا الى الهدف الحقيقي، الذي يعبر عنه هذا الحلم، لابد من ان يكون الفكر الذي نستند اليه، فكرا نقديا، بكل المعاني. فالنقد هو السلاح الحقيقي الذي بواسطته يستطيع الطامحون التغيير، تمهيد الطريق الى هذا التغيير، والى تحقيقه، بالفعل، لابالوهم، بالعمل والكفاح، لابالشعارات البراقة، بالخطط الملموسة، بالهتافات الحماسية، بالفكر العلمي لا بالجمل الثورية الطنانة.

الا ان النقد، لكي يستقيم، انما يحتاج الى تحديد دقيق للموضوع الذي عليه ان ينقده. وهذا الموضوع، هو بالتحديد الواقع الذي نعيش فيه. وهو، ذاته، الواقع الذي انتجته احداث ماضينا القريب والبعيد، بكل ما فيها من مطامح ونضالات، ومن هزائم وخيبات. ذلك ان الحقبة التي تمتد الى نصف قرن مضى لم تكن حقبة عادية، رتيبة. بل هي كانت حقبة غنية بالاحداث، وبالوقائع، والتطورات، في اتجاهين متناقضين، اتجاه التقدم والتحرر والوحدة القومية، واتجاه النكوص، والتراجع، والتفتت، وانهيار المشاريع التغييرية الكبرى.

قراءة نقدية

وتوصيف هذا الواقع الذي ادعو الى نقده، اي الى قراءة نقدية له، وللاسباب التي ولدته، لايحتاج الى جهد كبير، ولا الى كلام كثير. سأكتفي، هنا باشارات عامة الى العناصر الاساسية المكونة لهذا الواقع.

وهي، باختصار، كما يلي:

١ - ضعف البنى السياسية للدولة في بلداننا، وتحول مؤسساتها من الاتجاه نحو التحديث، والديمقراطية، الى الاتجاه نحو الاستئثار والاستفراد، على حساب المشاركة الشعبية، وعلى حساب التعددية.

٢ - تفاقم الصراعات باشكالها كافة، داخل كل بلد، وبين كل البلدان، وتراجع فكرة الوحدة العربية، حتى بأبسط تعبيراتها، الجامعة العربية.

٣ - تخلف البنى الاقتصادية، وتعمق الازمة وتفاقم نتائجها الاجتماعية، وغياب اشكال التكامل التي كانت دائما موضع بحث، انطلاقا من فائدتها الجماعية.

٤ - انحسار الديمقراطية، وضعف العمل السياسي والنقابي والثقافي والمعرفي، وتراجع دور قوى المجتمع المدني، الاحزاب، والنقابات، ومراكز البحث، في شتى الميادين، وسائر المؤسسات الاجتماعية والثقافية.

٥ - تراجع دور قوى التغيير الديمقراطي لصالح السلفية الفكرية والسياسية.

٦ - الدخول في المفاوضات مع اسرائيل من اجل السلام، في غياب ادنى اشكال التنسيق، مع كل ما حمله ويحمله ذلك من مخاطر على كل بلد عربي، منفردا، وعلى مجمل البلدان العربية، مجتمعة. ومفاوضات السلام هذه ذاتها، وما وصلت اليه، اليوم تلخص عمق الازمة التي نعاني منها، الازمة التي تكاد تستعصي على الحلول، وتكاد تصبح مأزقا تاريخيا.

لندخل، اذن من باب هذا التوصيف للواقع، وهو توصيف مبتسر، في نقد تاريخ نصف قرن من عمر امتنا، ومن عمر ازمتنا. الا ان النقد سيفقد غايته، اذا هو لم يحدد المفاصل الاساسية في هذا التاريخ، التي حددت مساره، واذا هو لم يحدد المفاصل الاساسية لهذه الازمة، التي تستمر وتتفاقم.

مفهوم النهضة

اقول ذلك، لانني هنا، في هذه الندوة، مدعو بشكل اساسي، للحديث عن خبرات نهضتنا العربية الثانية. الا انني اود، قبل الدخول في تحديد تلك المفاصل، سواء في حركة الاحداث، ام في تجليات الازمة. ان اتوقف قليلا عند مفهوم النهضة، وعند مراحلها المختلفة.

لا جدال في ان ما اصطلحنا عليه بالنهضة يعود، بالدرجة الاولى، الى النهضة التي قامت في اواسط القرن الماضي. وامتدت جذورها ورموزها، ودلالاتها، الى الربع الاول من هذا القرن. وكانت بما اطلقته من افكار، وبما خاضه مفكروها الكبار من معارك، محطة حقيقية، بالغة الاهمية، في تاريخنا العربي الحديث بعد عصر طويل من الانحطاط. لكن المنهل «في مسار حركتنا الوطنية» التي حملت راية الوحدة العربية، ثم حملت راية الاستقلال الوطني، فيما بعد، بعد قيام هذه النهضة، هو ان هذه الحركة لم تنطلق، في ما وضعته امامها من خطط، ومن شعارات ومن اهداف مما طرحته حركة النهضة تلك من افكار اصلاحية، ومن مشاريع للتقدم حتى ولو كان قسم كبير منها طوباويا. بل هي سلكت طريقا بدا وكأنها تبدأ فيه نضالها من الصفر، او ما يشبه ذلك، وهي ملاحظة اجد ضرورة الاشارة اليها، برغم ما فيها من اطلاق يحمل قدرا من التعسف، بهدف اثارة النقاش حول المعضلة التي واجهتنا فيما نسميه النهضة الثانية، في الخمسينات. فبين النهضتين اذا صح التعبير، مسافة زمنية تكاد توازي نصف قرن. فما هي دلالات هذا القطع، اذا صح التوصيف في حركة تاريخنا؟

هل يعني ذلك ان ما طرحته حركة النهضة الاولى لم يكن حقيقيا، اي انه لم يكن يتلاءم مع ظروف بلادنا، ومع تاريخنا، ومع شروط تكوننا؟ ام انها كانت متقدمة، بما طرحته من افكار، على وعي شعبنا، بعامة، وعلى وعي النخب السياسية والثقافية في بلداننا، بخاصة؟.

اقول ذلك رغم ان عددا من الحركات السياسية. وفي مقدمتها الاحزاب الشيوعية، التي تأسست في اوائل العشرينات، ثم الاحزاب القومية، العلمانية، التي نشأت فيما بعد، قد حاولت ان تتبنى الافكار الطليعية للنهضة. الا ان هذه الاحزاب لم تستطع، برغم كل ماقدمته من افكار، وما طرحته وتبنته من مشاريع، ان تجعل افكارها، ومشاريعها. قابلة للنفاذ، والتوسع والانتشار، والتحول الى ظاهرة في ظل مجتمعات متخلفة، تتحكم بها وبتطورها سلطات مدنية ودينية محافظة متسلطة، تكرر انماط سلطات الاستبداد العثمانية، والسلطات الاستبدادية السابقة عليها.

تحديد المفاصل الاساسية

ان الهدف الاساسي من طرح هذه التساؤلات هو التمهيد للدخول في بحث ما نحن بصدده، اي تحديد المفاصل الاساسية لمسار تاريخنا، في الاعوام الخمسين الماضية، وتحديد مفاصل الازمة التي واجهتنا فيها. وهي المفاصل التي سنستند اليها في طرح اشكاليات النهضة الثانية، واستخلاص الخبرات الضرورية فيها، في الوقت الذي نحاول فيه شق طريقنا الى المستقبل، من خلال نهضة جديدة، هي التي نطلق عليها اسم وصفة النهضة الثالثة.

الا ان البحث سيكون طويلا ومتشعبا وشديد التداخل والتعقيد. اذا ما وضعنا أمامنا مهمة الدخول في كل تفاصيله، واشكالياته. وفي كل جوانبه. ولذلك، ومن اجل الاختصار، سأكتفي هنا، حتى ولو بدا البحث مجتزءا بعض الشيء، بالتوقف عند ثلاثة شعارات هي، بنظري الشعارات الاساسية للنهضة الثانية: الحرية والاشتراكية والوحدة. وسأحاول دراسة اشكال وصيغ تعامل قوى التغيير، اي قوى النهضة التي اصطلحنا على تسميتها، في العقود الماضية، بقوى حركة التحرر الوطني العربية، ثم اضفنا الى هذه التسمية صفة التقدمية، ثم صفة الاشتراكية، بمدارسها المتعددة، التي تلتقي عند مرجعية فكرية انتقائية مركبة من الماركسية والقومية والدين. دراسة تعامل هذه القوى مع هذه الشعارات الثلاثة.

سالاحظ، فور التصدي لهذه الدراسة السريعة، ان هذه الشعارات بدأت في أواخر الاربعينات ومطلع الخمسينات، في ترتيب معين. ثم تحولت في اوائل الستينات الى ترتيب آخر، كان ترتيبها، في البدء اشارة الى تحديد الاولويات، على النحو التالي: وحدة حرية، اشتراكية. وكان حزب البعث ثم حركة القوميين العرب، اصحاب هذا الترتيب للاولويات. الا ان عبدالناصر. والشيوعيين واهل اليسار من الاشتراكيين، بمدارسهم المختلفة، اعادوا ترتيب الاولويات في شكل مختلف. فصارت على النحو التالي: حرية، اشتراكية، وحدة. وواضح من الترتيب الاول والترتيب الثاني للاولويات الفارق بين زمنين في الحركة الوطنية والثورية العربية، وبين مفهومين للنهضة. واول فارق بينهما يعود، في الجوهر الى التجربة، لاسيما التي استخلصها عبدالناصر واخصامه. في العلاقات، في ذلك الزمن وحلفاؤه الحقيقيون، في الجوهر، الشيوعيون من تجربة حرب السويس، ومن تجربة الوحدة المصرية السورية، ومن تجربة اليمن ومن تجربة الاحلاف، ومن تجارب عدة اخرى. وخلاصة هذه التجربة كما افهمها، انه لاخيار في العمل الثوري، مهما كانت قوة الاندفاع العاطفي فيه. ومهما كان طغيان الطوبى والحلم، فيه قويا، الا سلوك طريق الواقعية. لأن القفز فوق الوقائع يؤدي الى السقوط اما في الفراغ اي في الهاوية واما في الموقع النقيض بالكامل لهذه الطوبى والمشاعر والاحلام.

الا ان السلوك العملي لم يتطابق مع هذه الخلاصة المهمة من التجارب. اذ تحولت هذه الشعارات من كونها هدفا بعيد المدى للتحقيق الى هدف قريب المنال. فأدى ذلك الى الارتطام بالواقع من جديد، وتكسر الاحلام والمشاعر والمطامح على صخرة هذا الواقع، والشروط التي لم تكن قد نضجت، الموضوعي منها والذاتي، الداخلي منها والخارجي في وقت معا.

باحث لبناني

الهند ليست جمهورية موز في الحوض الكاريبي (٣-٣)

بدر عبدالملك

بعد ان فجرت الدولتان المتجاورتان تجاربهما النووية فزع العالم النووي اكثر من غيره. وظهر قلق العالم النووي الكبير ودوله الخمس ليس فقط من امتلاك دول اخرى غيره وانما ايضا تململ الدول التي لاتمتلك سلاحا نوويا لتلك التجارب مما يعني ظهور تجمع سياسي في داخل اروقة الامم المتحدة يطالب بنزع شامل للاسلحة النووية في العالم. مثل ذلك التيار لابد وان ينمو في المجتمع الدولي تحاول تحريكه الهند ودول عدة مثل البلدان الاسكندنافية والعربية وغيرها من التجمعات القارية في داخل الامم المتحدة. وهذا الاتجاه يصب مع الاتجاه العالمي الجديد حول اعادة النظر جملة وتفصيلا في تركيبة الامم المتحدة بما فيه الدول التي تمتلك حق الفيتو وتركيبة اعضاء مجلس الامن وغيرها من اللجان وادخال دول جديدة في التركيبة القادمة تكون الهند واحدة من ضمن تلك الدول.

وتحاول الهند اعادة تذكير العالم بدورها كزعيمة سابقة للعالم الثالث خارج هيمنة الدول الاخرى، وبالذات الخمس ايضا، والذين يمتلكون «صك الفيتو» والذين يمارسون على «العالم الوصايا والنصائح والضغوط وضبط النفس» ويتناسون انهم ليسوا في الحرب الباردة، وانهم نتاج لتلك الحرب، فماعادت بريطانيا «مملكة عظمى» وماعادت روسيا الان الاتحاد السوفييتي «العظيم» بجمهورياته وجبروته. ومع ذلك تمارس تلك الدول في الامم المتحدة سلطة مستمدة من ارثها القديم في وقت لابد وان تصعد دول الى جسد ذلك المعبد المقدس في الامم المتحدة. فجاء بيان جنيف في اوائل يونيو٨٩ «ابويا» على سلوكيات الدول والعالم أجمع - باستثناء اسرائيل المسكوت عنها مع جريمة سبق الاصرار والترصد! - وقد جاءت الادانة بشدة تعبيرا حقيقيا عن حجم التوتر والقلق الى درجة الدعوة في العمل سريعا لوقف سباق تسلح نووي في جنوب آسيا معتبرين ذلك التسابق خطرا على «الأمن والسلام في المنطقة» والغريب في البيان انه لايعترف بحق هاتين الدولتين في ان تصبحا دولتين نوويتين حتى وان فجرتا قنابل نووية لمجرد انهما لم توقعا معاهدة منع الانتشار النووي والموقعة عام ١٩٧٠ والمحصورة بين القوى الخمس الكبرى، ولكن المعاهدات والاتفاقيات اوراق بين الاطراف الخمسة لايلغي واقع الحال النووي، كمشروع حي وينمو ضمن برنامجه العلمي والسياسي والعسكري، ولا يمنع الهند وباكستان أن تذكر العالم بأنهما في علم ٩٨ وليس عام ١٩٧٠، وماحدث في العالم من متغيرات سياسية يدعو للتوقف تجاه امور شتى بما فيها «احتكار» الدول الخمس حق التصرف مع الدول مثل تصرفها مع زوجة بائسة محكوم عليها بالبقاء في «بيت الطاعة» تسيره الدول الخمس وتقرر مصيره. وكان طبيعيا ان يرفض البلدان بيان جنيف وقراره بعد ان برره كل طرف بطريقته ودافع عن حقه النووي، ولكن الدولتين كسبتا دعوة مفتوحة للاشتراك على الفور في جنيف في المفاوضات التي تجرى في اطار مؤتمر نزع الاسلحة بشأن معاهدة تحظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم في انتاج الاسلحة والقنابل النووية للتوصل سريعا الى اتفاق. ونلاحظ في الدعوات والبيان مفردة «سريعا» تتكرر لخطورة الموقف وما تفهمه السياسة الهندية من وراء تفجيراتها النووية هو الاعتراف بمكانتها كعضو شرف ينتظر عند الباب دعوته للعشاء في النادي النووي، وهناك سيكون الحديث مزعجا حيث ستضع الهند العصا للجميع في كل مناقشاتها حول فلسفة «الحظر الشامل للجميع» والنزع الشامل في العالم أجمع للاسلحة النووية.

التعصب والكراهية

من الخطأ النظر للصراع الهندي الباكستاني الحالي بمعزل عن دوامة الصراع الطويل. والذي خلق في نهاية المطاف التقسيم الاول للقارة في ١٩٤٧ ونشوء دولتين والتقسم الثاني في ١٩٧١م وولادة ثلاث دول. وقد كان ملحوظا احتفال باكستان والهند بمرور خمسين عاما على «الاستقلال» حتى وان كانت بمرارة ولكن لايعادلها مرارة احتفال الطرف الفلسطيني بخمسين عاما من النكبة بينما احتفل الاسرائيليون بميلاد دولتهم. لقد صرح المهاتما غاندي يومذاك مشيرا الى الانفعال والتعصب لدى الاطراف جميعها بقوله «نحن غير قادرين على التفكير بمنطقية وتماسك» فهو وحده الذي كان ضد «قرار التقسيم» في النقاش داخل لجنة الكونغرس لعموم الهند عام ١٩٤٧ ويومها كانت الهند تشهد حالة من العنف والتمزق والمصادمات بين المسلمين والهندوس فصوت نهرو وباتال والاغلبية في اللجنة ب ١٥٧ صوتا مقابل ١٥ صوتا وكان غاندي من المعارضين للتقسيم ومن الاقلية. لقد ضاعت الحكمة في معمعان التعصب فقد عرفت الهند في الثلاث سنوات السابقة للتقسيم التنكيل والقتل والاغتصاب بين الطائفتين يومها اشار غاندي بقوله: «ان اول شيء هو ان السياسة قد قسمت الهند اليوم الى هندوس ومسلمين، اريد ان أنقذ الناس من هذا المستنقع واحثهم على العمل على اساس ارضية صلبة حيث الشعب هو الشعب» محذرا المهاتما ان الدولتين الوريثتين ستجلبان بؤسا لايعد ولا يحصى للاقليات في كلا البلدين، والنتيجة هي الكراهية الدائمة والمرارة والحرب بينهما.

لقد ذكرتني مشاهد رقص الجماهير في الهند وباكستان فرحا بزهو بلديهما بالتفجيرات النووية، وبتلك النظرة الضيقة للناس وبحزن غاندي قبل نصف قرن، مثل تلك اللحظات التاريخية الصعبة لايشعر بفداحتها الا من يمتلك حسا انسانيا مرهفا مثل حس المهاتما الذي كان العدو الاول للعنف والكراهية والتمييز بين الطوائف. ففي يوم التقسيم كان غاندي يوزع من الخارج ابتسامة للناس - في ١٣ اغسطس من علم ١٩٤٧، مساء الاستقلال - غير انه كان في الداخل حزينا الى أبعد حدود الحزن، حيث كان افراد الطائفتين، الهندوس والمسلمين يحتفلون، وكان العلمان الباكستاني والهندي يرفرفان، وكان المهاتما في اجتماع حاشد للصلاة، لحظتها شعر بفداحة التقسيم فقال: «نحن نغرق في سموم الكراهية» واذا ببلدي تشهد أعنف شغب طائفي في تاريخها، ثم انتقل الشغب والعنف الى كشمير في يناير من عام ١٩٤٨م. وستصبح كشمير الغابة المشتعلة دائما حتى مع سقوط الثلج!

كشمير فتيل منذ نصف قرن

يصاب الهنود بحالة من الانفعال كلما قدمت الولايات المتحدة رغبتها في الوساطة بين الطرفين المتنازعين فقد جددت الولايات المتحدة في ٩٧/١٠/٤ عرضها على البلدين مساعدتهما في تسوية الخلافات، كما قدمت مادلين اولبرايت بعد انتهاء اجتماع مجلس الامن في جنيف مؤخرا استعداد بلادها في دعم «اجراءات بناء الثقة بين الهند وباكستان» الا ان الهند رفضت تلك الوساطة، وقد بدا ذلك واضحا في ٨ حزيران ٩٨ حين دعا رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري باكستان الى نسيان الماضي واستئناف الحوار الثنائي على ان يتضمن ذلك مسألة كشمير. ومن المعروف ان بسبب كشمير «الجميلة» نشبت ثلاث حروب منذ ١٩٤٧. وتضمنت فقرات في بيان جنيف التأكيد على ضرورة «حل نزاعهما على اقليم كشمير سلميا». كما جاءت في بنود القرار الرئيسي نقاط عدة وهامة اهمها «يطلب من الهند وباكستان على الفور استئناف حوارهما حول كل المسائل العالقة خصوصا المسائل المتعلقة بالسلام والامن بما في ذلك مسألة كشمير». واذا ما تتبعنا التصريحات اثناء التفجيرات النووية للبلدين سنجد قنبلة كشمير الموقوتة كامنة هناك تنتظر الانفجار. فرئيس الوزراء الهندي صرح «بأن التفجيرات الباكستانية الستة ليست الا تحذيرات حول كشمير» مذكرا باكستان بأنها ليست بقادرة على احتلال كشمير عسكريا. وبأن الهند مستعدة للحوار مع جيرانها بما فيهم باكستان. ويرى معهد ستوكهولم الدولي للسلام ضرورة الأخذ بامكانية اندلاع حرب نووية بين الهند وباكستان بسبب «اللامعقولية المتزايدة للعلاقات بين البلدين منذ يناير ١٩٩٦ مؤكدا رافيندر بال سينغ الخبير الهندي في المعهد بأن البلدين لايملكان مقاربة عقائدية عن السلاح النووي الا ان لكل منهما ايديولوجيا تحتل فيها كشمير نقطة مركزية».

فمن اين تبدأ حساسية الهند من الوساطة الامريكية؟ وهل مسألة كشمير لها علاقة مباشرة بالتفجيرات النووية ام ان المسألتين منفصلتان سياسيا؟. دون شك ان العلاقات الباكستانية الامريكية اثناء الحرب الباردة كانت متميزة بخلاف الهند، ومثل تلك العلاقة التاريخية الثنائية تركت لدى الهند حساسية مفرطة تجاه الوساطة الامريكية في حل مشكلة حساسة مثل مسألة كشمير لشعور الهند بالمواقف المتحيزة مع طرف ضد طرف آخر. كما ان الملف القديم للنشاطات الامريكية في الهند وبالذات حول كشمير ودعم الجماعات الانفصالية في السنوات الاخيرة عبر قنوات متعددة جعلها ترفض بشكل مطلق وساطة طرف ثالث في التدخل في الشأن «الكشميري» فلا زالت الهند تتذكر ما اجابه دونافان علم ١٩٤٢ لرئيس الاستخبارات البريطانية في وجه «مكتب الخدمات الاستراتيجية OSS» حين قال له بأن الهند مقفلة في وجه المكتب فاجاب دونافان «ان كان الباب مقفلا فسوف ندخل من النافذة الصغيرة» وفعلا نجح دونافان في التسلل ببطء الى الهند (دونافان هو الشخص الذي بنى شبكة الاستخبارات الأمريكية في الهند). ومنذ تلك الفترة لم تتوقف النشاطات غير ان اهمها موضوع كشمير بكل حساسيته الحدودية والدينية.

ففي ١٩٤٦ قال «روسل هات» ان الهند ستقسم وان الولايات المتحدة لن تسمح للشيوعية بأن تمد جذورها على الحدود الغربية للباكستان او في كشمير وهات الذي اشهر اسلامه واطلق على اسمه «سليم خان» لم يكن شخصا عاديا. وانما ربطته علاقات وثيقة بمجموعات كانت تسعى لخلق كشمير المحررة ووعد بمنصب وزير لأول وزارة اشغال عامة في كشمير «المحررة». وملف هات صالح لمشروع سينمائي في هوليوود فهو جاء الى الهند قبل الاستقلال قادما من كابول كممثل لشركة بناء طريق رئيسي عام يربط بيشاور وكابول قاطعا ممر خيبر. ثم ظهر من جديد عبر الغزو الذي شنته الحشود القبلية والجيش الباكستاني على كشمير عام ١٩٤٧». مما يعزز أن التدخل في المسألة الكشميرية بدأ مبكرا ثم حدثت ثلاث حروب متتالية اصبحت كالوجع الدائم للبلدين. ولا نستغرب القلق الهندي بأن مشروع بلقنة الهند الذي اكتشفت ابعاده تتم اعادة نبشه باستمرار.

ففي استطلاع للرأي بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الهند عبر «اكثر من ثلث الهنود عن خشيتهم من تجزئة بلادهم في السنوات الخمس المقبلة». وهذا الهاجس نابع من التوجهات التقسيمية والحركات الانفصالية في كشمير والبنجاب والجنوب والغرب، والمدعومة من الخارج. ولوتتبعنا مؤشر الاخبار للصدامات والتخريب قبل فترة التفجيرات النووية للبلدين لوجدناها متصاعدة. ففي ٧٩/٨/٢٧ «اصابة ٣٠ بتفجير حافلة في كشمير» ٩٧/٨/٢٥ «تصعيد عسكري بين الهند وباكستان على خط المواجهة في كشمير» ٩٧/٥/٣٠ «الهند تنتهك للمرة الثانية المجال الجوي الباكستاني» كما «ذكرت صحيفة باكستانية ان طائرة حربية هندية قد عبرت من اقليم جامو وكشمير» في ٩٧/٦/٥ الهند تحرك صواريخ متوسطة قرب الحدود مع باكستان. وفي ٩٧/١٢/٢٩ الهند وباكستان تتبادلان طرد الدبلوماسيين بتهمة التجسس. في ٧٩/١٢/٣٣ استمرار حملات طرد المسلمين من ولاية آسام الهندية. وفي ٧٩/٣/١٨ اكتشاف الهند نفق سري بين باكستان والهند يصل الاراضي الباكستانية بولاية البنجاب شمال الهند وطوله ٣٠ مترا متهمة الهند فيه الاستخبارات الباكستانية والتي تتهم اسلام آباد بارسال رجال سرا الى الهند لمساعدة حركات التحرر في البنجاب وكشمير».

مثل تلك الروح التصعيدية في تأجيج النزاع بين البلدين وفي مناطق ساخنةتعكس احتمال اشتعال حرب رابعة سواء تقليدية او نووية اذا لم تحسم قضية كشمير نهائيا باشراف دولي فهناك مؤشرات النية وشوفينية ودينية تنمو على ضفاف الطرفين فحزب بهاراتيا رفع شعار «امة واحدة وثقافة واحدة» محاولا تطهير الهند من المسلمين وهذا ما تبين من التهجير في ولاية آسام مما دفع شخصيات في حزب المؤتمر الهندي المعارض مثل سونيا غاندي بوصم حزب بهاراتيا بأنه «قوة تقسيمية سوداء». ويقف النزاع بين ثلاثة خيارات حول كشمير اذ تندفع الاحداث، اما نحوالحرب النووية الطابع (الكارثة) ولو جزئيا اوالحرب التقليدية الطابع او نحوالخيار الثالث الحل السلمي نهائيا للمشكلة واقفال ملفها للابد اذ لابد ان تحسم المشكلة والا فان حالة اللاحرب واللا سلم ستستنزف البلدين في معركة طويلة في سباق تسلح بحجة الحدود ونقاط التوتر وتطوير الاسلحة بهدف الردع من الجانبين ونمو الخوف وموت الثقة. وبصدد مادار ويدور بين الجانبين من لغة التوتر والافتخار القومي نتذكر ما قاله روبسبيير علم ١٩٧١: «على كل امة نبيلة فخورة بحريتها حتى النزول الى عقلية الفتح ان تعلن انها لاترغب بأن تهين أحدا كما انها لاتطيق ان يلحق أحد بها اية اهانة».

مركز الدراسات العربية والدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٣٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧

مكاتب الامارات
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٤٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٧٢٣٢٢٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

قضايا ودراسات
القمة العربية بين الواقع والطموحات

الاتحاد الثقافي
الطيب صالح: كرهت الكتابة التي تقترن بالعذاب والمعاناة

الواحة
اميرة فتحي: لن أخلع ثيابي!

فاتورة كهرباء أغلى من سعر المنزل

■ عدن - الاتحاد:

■ استلم احد المواطنين في محافظة عدن فاتورة كهرباء لشهر واحد.. كادت ان تصيبه بالجنون.. فهو فضلا عن كونه متقاعدا وبراتب بآخر السلم الوظيفي.. فانه يسكن في منزل مكون من غرفة واحدة وملحقاتها.. لكن الفاتورة التي وصلته بلغت قيمتها مليونا وسبعمائة وستين الف ريال.. وعلق الرجل في حيرة.. وعندما حاول بيع منزله لتسديد الفاتورة اتضح ان سعره في سوق العقارات لا يصل الى نصف مليون ريال.

لكن بعض الظرفاء قالوا ان الجنون اصاب كومبيوتر مؤسسة الكهرباء بسبب الحر الشديد في عدن!

شرطيان مختلسان

■ باريس - سيد حمدي:

■ اصدرت احدى المحاكم الفرنسية حكما بحبس شرطي المرور آلان كوينام (٥٢ عاما) وآلان تيتار (٤٨ عاما) عشرة شهور مع ايقاف التنفيذ بسبب خيانتهما الامانة. وكان قد ألقي القبض على الشرطيين بتهمة تعاطي الرشوة من سائقي السيارات المخالفين لقواعد المرور. وقد عمد كلاهما اثناء عملهما على الطريق السريع الخارجي المحيط بالعاصمة باريس على تلقي قيمة الغرامة المقررة والبالغة ستمائة فرنك في جيبه الخاص وعدم توريدها الى خزينة الدولة واظهرت التحقيقات ان المتهمين قبلا في احيان اخرى بعض الهدايا العينية. وقد تم اكتشاف أمر الشرطيين بعد ان ابلغ احد الضحايا الذي دفع قيمة الغرامة دون ان يحصل على الايصال بالواقعة لاحد مراكز الشرطة. وعقب التحريات السرية التي قامت بها اجهزة الشرطة، تم ضبط المتهمين اللذين احيلا الى المحاكمة بعد تحقيقات النيابة. وقد ذكرت المحكمة في نص قرارها ان ما قام به الشرطيان تصرف غير أمين يعطي انطباعا مخزيا عن وظيفة الدولة بان كل شيء يمكن تحقيقه بالمال.





■ اسعار النفط في هبوط فسعر نفط بعض الدول الخليجية نزل عن معدل الثمانية دولارات للبرميل. وهذا يعني تشكيل ضغط على اقتصاديات دولنا العربية الخليجية، التي يشكل النفط عصبها الحيوي- وقد بدأت آثار هذا الضغط في وقت مبكر من هذا العام عندما صاحت دولة الكويت من وخزات النزول المتواصل في الاسعار، وعملت دول خليجية اخرى على طرح اصدار سندات دولارية في الاسواق العالمية لدعم خزينتها.

والآن تتجه دول الخليج العربية للمساهمة في تصحيح بعض الاوضاع المختلة في اسواق النفط العالمية من خلال الاتفاق على خفض جماعي خليجي للانتاج بعد ان تعثرت كل الجهود لايجاد حل على مستوى أوبك والدول المنتجة خارج أوبك. ولو اثمر هذا الاتفاق الى جانب اتفاق الرياض الثلاثي بين السعودية وفنزويلا والمكسيك فسيؤدي بلا شك الى وقف التدهور في الاسعار على الاقل.. وتحسنها ولو بشكل طفيف، ولكن الارتفاع المأمول لن يتحقق قريبا، لان الاسواق لاتزال متخمة بفائض يزيد كثيرا عن الحاجة.

لذلك فان اقتصاديات دول المنطقة ستبقى تحت ضغوط الانخفاض في الايرادات النفطية، وعليه ستجد هذه الدول نفسها مرغمة على اعادة برمجة اقتصادياتها بما يتناسب وحال السوق. ولعل من حسن الحظ هذه المرة ان اسعار الدولار لم تلحق بأسعار النفط.. بل خلفتها إلى ارتفاع مقابل العملات الاخرى، وخاصة الين الياباني.. وهذا يحفظ الى قدر معقول قوة العملات الخليجية وقدرتها الشرائية الاستيرادية في الاسواق العالمية. ومن حسن الحظ أيضا ان معظم دولنا الخليجية تمتلك استثمارات خارجية ضخمة أصبحت تشكل جزءا مهما في البنية الاقتصادية لبلداننا. وهذا وذاك يحفظ لمواطني المنطقة نصيبهم في مشاريع التنمية والبنية التحتية ويجنبهم التأثر المباشر من سوء الاحوال التي تشهدها أسعار النفط. فأي اعادة برمجة للاقتصاد وأي ترشيد في المشاريع سيتجه في الاساس نحو الأمور الثانوية والاقل الحاحا، وسيقود إلى وقف الاهدار في بعض المجالات لصالح مجالات أخرى تصب اكثر في مصلحة الوطن والمواطن.

عادل محمد الراشد

ارتفاع معدل الطلاق في طهران

■ طهران - الاتحاد:

■ تثير نسب الطلاق المرتفعة في طهران مخاوف جدية لدى الجمعيات الاجتماعية التي ذكرت في احصاء رسمي ان نسبة الطلاق ترتفع في العاصمة ١٠٪ كل عام.

وقال أحد الخبراء في السلطة القضائية ان ثماني حالات طلاق تحصل في كل مائة زيجة في اوساط الشبان بما يجعل الحاجة الى دراسة واعية للاسباب اكثر من ضرورية. وتقول احدى الدراسات ان البطالة والادمان على المخدرات من الاسباب الرئيسية لارتفاع نسبة الطلاق بين المتزوجين الشباب.

اعتراض على مشروع لتخليد ذكرى ديانا

■ واجه مشروع بناء حديقة لتخليد ذكرى الاميرة الراحلة ديانا بكلفة عشرة ملايين جنيه استرليني معارضة شديدة من قبل سكان منطقة كنزينجتون التي كانت تقيم فيها الأميرة قبل وفاتها في حادث السير المروع في العاصمة الفرنسية باريس قبل حوالي عام.

وفي اجتماع للمجلس البلدي الملكي لكنزينجتون عارض الف شخص المشروع قائلين انه سوف يجلب الفوضى لشوارع المنطقة المزدحمة اساسا. ومن بين المعارضين للمشروع نائب المنطقة آلن كلارك.

(واخ)

فرقة فتيات التوابل في لقطة اثناء مؤتمر صحفي قبل عرض لهن في مسرح «مورال اسكاي» بشاطىء بالم بفلوريدا. (أب)

شؤوننا وشجوننا

علي جاسم

لـه الحق وكيل الحق المجلس الاستشاري الوطني، عندما طالب وبإصرار بسرعة انجاز المشاريع الصحية التي لازالت في بداية الاعداد أو قيد التنفيذ، واعطائها الاولوية في الاهتمام والانجاز، لانه ليس من المعقول ان تبقى هذه المشاريع معطلة ومتوقفة تحت اية مبررات وربما تكون وهمية، وفي نفس الوقت نظل نطالب وزارة الصحة بالمزيد من تحسين خدماتها الصحية ورفع ادائها الصحي أو اتهامها بالقصور نتيجة تراكم المشكلات النابعة من التباطؤ في انجاز هذه المشاريع الصحية التي وافقت عليها جهات الاختصاص.

ومن المعضلات التي تواجه وزارة الصحة وهي كثيرة، ويأتي على رأسها النقص الحاد في عدد الاسرة في المستشفيات الحكومية والعجز فيها والتي لم تشهد زيادة منذ سنوات طويلة، وذلك بسبب الضغط المتزايد على خدماتها نتيجة النمو السكاني، وأيضا الضغوطات التي تعانيها المستشفيات على الاجنحة الخاصة والتي تستوجب زيادتها لتلبية الاحتياجات الملحة، وهي كلها مرتبطة بانجاز هذه المنشآت الصحية التي سوف تذلل كافة هذه المعضلات في حالة انجاز هذه المشاريع.

ثم ان تحسين الخدمات الصحية يرتبط ارتباطا وثيقا بتحسين مستوى العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية والتغلب على ضعف رواتبهم التي يتقاضونها، وبالتأكيد فان هذا الاجراء يتطلب الزيادة في المخصصات المالية لوزارة الصحة حتى تستطيع أن تقوم بهذه المهمة الصعبة، وخاصة اذا ما ادركنا ان مخصصات الوزارة في الوقت الحالي قليلة، وكما اشار وزير الصحة، مقارنة مع المعدلات العالمية في الصرف على الخدمات الصحية، حيث تشير الاحصاءات الى ان الصرف على الخدمات الصحية في الامارات يشكل نسبة ٢,١ في المائة من الدخل القومي بينما يصل في امريكا الى ١٤ في المائة والمعدل العالمي ٤ في المائة.

وعن مشكلة الرواتب الضعيفة التي تحول دون تعاقد الوزارة مع الاستشاريين العالميين في التخصصات النادرة، لم يكن امام الوزارة سوى الاتجاه الى توجيه الدعوات الى الاطباء المتخصصين الاستشاريين كاطباء زائرين والاستفادة من خبراتهم في العمليات العامة وعلاج الحالات المستعصية الى جانب تدريب الاطباء الموجودين في المستشفيات الحكومية والاستفادة من خبراتهم وكفاءاتهم.

ورغم هذه المعضلات وهذه الصعوبات التي تواجه وزارة الصحة وهي على طريق تحسين خدماتها الصحية، الا انه لا يجب نكران ما حققته الوزارة من انجازات صحية متطورة، في المستوى العلاجي في المستشفيات الحكومية.

وليس ادل على ذلك من التشخيصات وطرق العلاج واجراء العمليات الجراحية الدقيقة في القلب والاعصاب التي تؤكد كلها تطور الخدمات الصحية في الدولة.

خذوا الحكمة والطب من القدماء!

■ القاهرة - داليا أنور:

■ كان القدماء يربطون كثيرا بين دورة «القمر» والتغيرات النفسية والجسمانية التي تحدث للانسان، وهذه العلاقة اكدتها ابحاث طبية حديثة، حيث ربطت في كشفها بين «الدورة القمرية» وصحة الانسان ومزاجه النفسي والعصبي. وكان بحث قد جرى على خمسة آلاف مجنون ومريض نفسي في المصحات النفسية، قد كشف كما يقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس عن ان المرضى النفسيين تزداد درجة هياجهم في الايام التي يكون القمر فيها بدرا، في حين تقل حدة الهياج النفسي عندما يكون القمر في المحاق، وحتى الاشخاص الطبيعيون يتأثرون بدورة القمر حيث يزداد إحساسهم بالاكتئاب والتوتر العصبي مع اكتمال القمر.

اجرى الدكتور جورج كريدج بمعهد ابحاث امراض النساء والتوليد بجامعة «كاليفورنيا» الامريكية بحثا على ١١ الف سيدة تبين منه وجود ارتباط بين موعد التبويض ودورة القمر، حيث تأتي الدورة الشهرية للمرأة كل ٢٨ يوما. ولاحظ د. جورج ان المرأة تحمل وتلد والقمر على نفس شكله الذي كان عليه يوم نزول البويضة.

واختلفت اراء اطباء النساء والتوليد حول هذا الامر، ففي حين اعتبر البعض الطريقة القمرية وسيلة سهلة للمرأة تحميها من استخدام حبوب ووسائل منع الحمل فان آخرين اعلنوا عدم ثقتهم في هذه الطريقة.

وليس ذلك فقط فقد اكتشف علماء «البيولوجيا» ارتباط درجة نمو الكائنات بحالة القمر، حيث يتسارع نمو الكائنات بينما يكون القمر بدرا، في حين يبطىء عندما يكون القمر في محاقه.

جهاز لاعادة تأهيل خلايا القلب المحتضرة

■ ذكر باحثون في آخر عدد من مجلة «سيركوليشون» الطبية أن خلايا قلبية في طور الموت نتيجة قصور في عمل القلب بدأت تعمل مجددا بعد زرع جهاز لمساعدة القلب على العمل.

وتفقد بعض الخلايا، لدى كل مريض يعاني من قصور في عمل القلب، وظيفتها في التقلص والارتخاء مما يؤدي الى نقص الدم الضروري في الجسم. والعلاج الوحيد المتوافر حاليا يقوم على تناول أدوية تبطىء تطور المرض أو زرع القلب. لكن باحثين اكتشفوا عودة النشاط الى الخلايا لدى مرضى ينتظرون زرع قلوب لهم بعد ان وضع لهم جهاز مساعد في البطين الايسر تقوم وظيفته على تأمين الجزء الاكبر من ضخ الدم الذي يقوم به القلب الطبيعي غير المريض.

وكتب الدكتور كينيث مارجوليز من مركز زراعة القلب في جامعة تامبل في فيلادلفيا (بنسلفانيا) ان «هذه النتائج تظهر بوضوح أن الخلايا المريضة يمكنها استعادة وظيفتها الطبيعية تقريبا».

(أ.ف.ب)

تهمة جديدة للتلوث

■ ذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» امس ان باحثين يابانيين سيبدأون ابحاثا لتحديد ما اذا كانت المواد الكيميائية السامة في الجو مسؤولة عن احداث خلل هرموني لدى الانسان وعن تقلص حجم خصيتيه.

واضافت «كيودو» ان وكالة البيئة ستلجأ الى التصوير بواسطة الرنين المغناطيسي من اجل التحقق من صحة هذه الفرضية.

وقد وضعت وكالة البيئة لائحة تتضمن ٦٧ مادة كيميائية يمكن ان تكون مسؤولة عن الخلل الهرموني -من ابرزها الـ «دي دي تي» وهو مبيد حشرات محظور. وغازات الديوكسين- تبين وجودها في التربة وفي مجاري الانهار كما في الجو.

واضافت «كيودو» نقلا عن خبراء ان بعض هذه المواد الكيميائية تعمل كهرمونات نسائية ويمكن ان تكون سببا في اختلال عمل الخصيتين مما يؤدي الى التقليل من فرز المني واحيانا الى تقلص حجم الخصيتين. (أ.ف.ب)

النحافة تساوي السعادة!

■ تعتقد شابات يابانيات ان النحافة تساوي السعادة وان مشاكلهن يمكن ان تحل فقط بانقاص اوزانهن. ونشرت صحيفة طوكيو شيمبون امس نتائج استطلاع للرأي اجري في ابريل على ٥٠٠ شابة يابانية حول مفهومهن للجمال والرشاقة اظهر ان نحو ٦٠ في المئة ممن شملهن الاستطلاع يكافحن من اجل انقاص اوزانهن كوسيلة للشعور بالسعادة.

وذكرت الصحيفة ان هذا الاعتقاد ساد بصورة اكبر بين الشابات في العشرينات من عمرهن. وقالت نحو ٣٠ في المئة ممن شملهن الاستطلاع في الثلاثينات من العمر ان اتباع نظام غذائي معين لم يحدث فرقا في درجة شعورهن بالسعادة.

والنساء الممتلئات نادرات في المجتمع الياباني حيث ان مقاسات الملابس اصغر من المستويات الغربية. (رويترز)

سماحة ممثلة

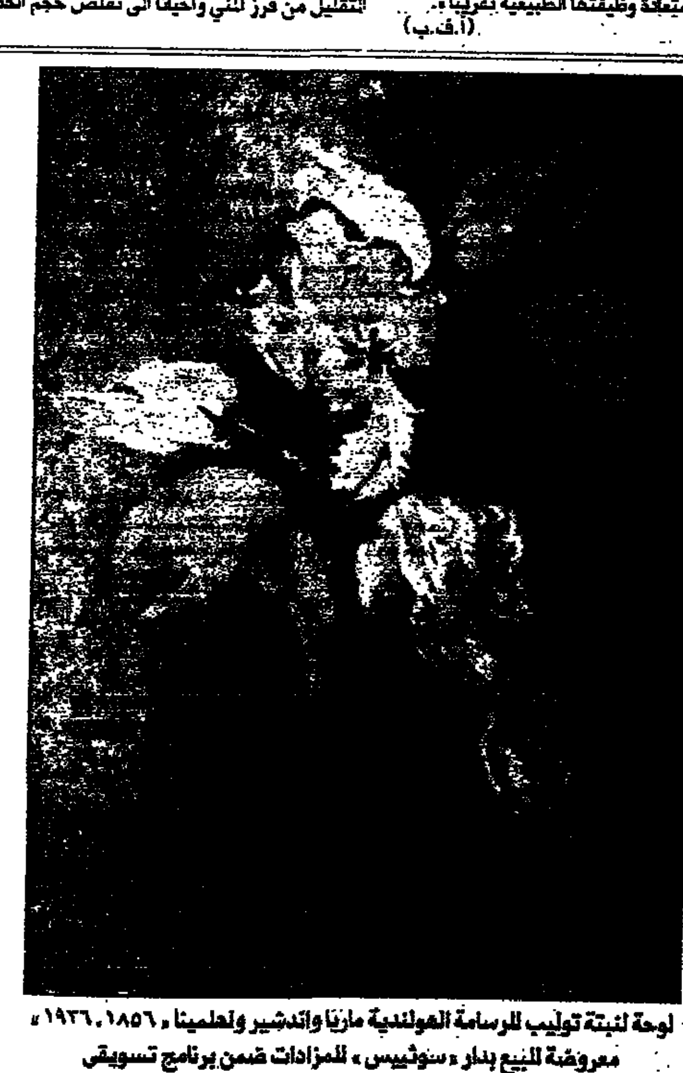
■ ذكرت التقارير ان الممثلة الشهيرة بروك شيلد تنازلت عن دعوى قضائية اقامتها صحيفة محلية بتهمة القذف وتشويه السمعة.

وكانت صحيفة «ميل» البريطانية نشرت في صفحتها الاولى بتاريخ ٢٤ مايو تقريرا يفيد بان الممثلة شيلد تعرضت للتوقيف بمطار نيس الفرنسي اثناء عودتها بعد اختتام مهرجان كان السينمائي واخضعت اغراضها للتفتيش بتهمة حيازة مخدرات.

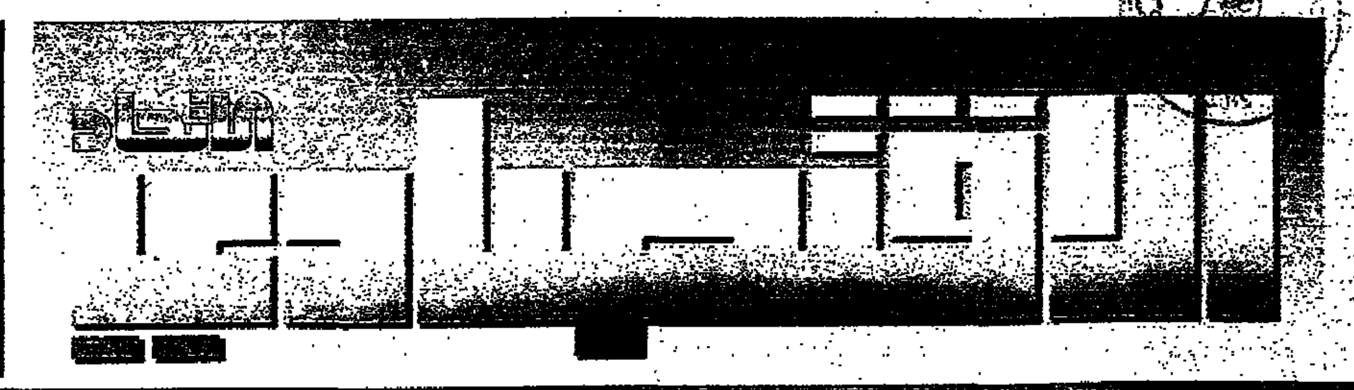
وذكر محامي شيلد ان موكلته وافقت على اسقاط الدعوى مقابل قيام الصحيفة بين شروط اخرى، بنشر اعتذار ينفي ما نسب اليها على ذات الصفحة.

وجاء في بيان لرئيس التحرير نشر بتاريخ ٣١ مايو ان التهمة باطلة وان سلطات مطار نيس الفرنسي لم تتلق ابدا ما يسيىء لسمعة الممثلة. واكد البيان على موقف شيلد الصلبة ضد المخدرات مشيرا الى اسهاماتها المالية المقدرة لمكافحة المخدرات.

وقالت صحيفة «ميل» ان رئيس تحريرها جوناثان هولبر، بعث برسالة اعتذار رقيقة للممثلة التي غابت عن جلسة المحكمة. (أ ب)



لوحة لنبتة توليب للرسامة الهولندية ماريا واندشير ولعلمينا «١٨٥٦، ١٩٣٦» معروضة للبيع بدار «سوثبيس» للمزادات ضمن برنامج تسويقي لكافة الأعمال المستوحاة من هذا النبات. (أ ب)



سندات قطرية جديدة بـ ٥ ,١ مليار دولار

■ الدوحة - جابر الحرمي: تواصل قطر المزيد من السندات، بعد ان وجدت هذه السندات اقبالا في الاسواق المالية.

وفي هذا الاطار فقد توجه وفد اقتصادي قطري رفيع المستوى الى كل من لندن ونيويورك للترويج لاصدار سندات جديدة تصل الى ٥ ,١ مليار دولار.

وكانت خطة الترويج قد بدأت بالدوحة يوم الاحد الماضي بحضور ممثلين لمؤسسات مالية دولية.

وتهدف خطة الاصدار الجديدة الى توفير التمويل اللازم للالتزامات الدين الخارجي وتمويل المشروعات الجديدة في قطاعي النفط والغاز.

وقد تم حتى الآن اصدار سندات في حدود ٢ ,٢ مليار دولار في السوق العالمية.

تأسيس أول شركة خاصة في سوريا

■ دمشق ، اعلن في دمشق عن تأسيس اول شركة خاصة لتسويق الخضار والفواكه والمنتجات الزراعية برأسمال قدره ٤٠٠ مليون ليرة سورية ما يعادل ثمانية ملايين و٧٩٠ الف دولار امريكي، والمعروف ان غالبية التبادل التجاري بين سوريا والعالم تتولاه الحكومة قبل اشهار هذه الشركة الخاصة.

وكانت الحكومة السورية قد اتخذت في السنوات القليلة الماضية جملة من الاجراءات لفك القيود على تجارة السوق وتعديل سعر صرف العملات الاجنبية واصدار قوانين لتشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية والزراعية. (ق.ن.ا)

وزير التجارة العراقي أشاد بمواقف زايد القومية وأكد العمل على توسيع التبادل التجاري مع الامارات

■ حمزة مصطفى - بغداد:

■ أشاد وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح بالمواقف القومية المتميزة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واعتبر مواقفه ازاء الحصار المفروض على الشعب العراقي بأنها مواقف منطلقة من شعور عربي صادق.. وتطرق الوزير العراقي في حوار اجراه معه مراسل «الاتحاد» في بغداد الى قضايا مختلفة تتعلق بمذكرة التفاهم الخاصة بصيغة النفط مقابل الغذاء والدواء، وحجم التجارة البينية العربية، ومستقبل العمل التجاري بين العراق ودولة الامارات العربية المحتملة والاستثمارات العربية والاجنبية في العراق والمناطق الحرة.. وفيما يلي نص الحوار:

● ما هي افاق العمل مع الامم المتحدة في ضوء خطة التوزيع التي صادق عليها الامين العام للامم المتحدة؟

- لقد تمت المصادقة بالفعل، وبدأ تصدير النفط العراقي منذ السابع من الشهر الحالي وفقا لخطة التوزيع بمرحلتها الرابعة، ومن المؤمل ان ترسل الامانة العامة وفدا للتباحث حول الاتصالات والمواصلات. والمطلوب الآن من وجهة نظرنا هو تسريع الموافقة على عقود الادوات النفطية التي ستسرع من عملية تنفيذ البرنامج «النفط مقابل الغذاء» وفق المبلغ الجديد.

● هناك تساؤلات كثيرة بشأن قرار العراق الاعتذار عن قبول المساعدات العينية.. وقيل في وقتها عند صدور القرار ان الشعب العراقي ليس بحاجة الى مساعدات، وانه ليس بالشعب الكسول.. السؤال هو: لماذا تم قبول هذه المساعدات منذ البداية لا سيما وان حملة اعلامية واسعة كانت ترافق عادة وصول الشحنات الغذائية والطبية بالطائرات؟

- لقد تم قبول «المساعدات العينية» في وقتها كوسيلة من وسائل التعريف بالوضع الانساني الصعب الذي كان يعانيه البلد. ووجد العراق ان الظرف الحالي يتطلب من الدول الصديقة والشقيقة ان تركز جهدها على رفع الحصار وليس عبر المساعدات الانسانية، لان العراق بلد غني، بل من اغنى دول العالم، ويملك ثاني احتياطي نفطي في العالم، وهو بالفعل ليس بحاجة الى المساعدة اذا رفع الحصار. فالعراق كما تعرفون - كان يقدم المساعدة للعديد من الدول، وكان يساهم في المنظمات الانسانية الدولية بفاعلية.

وقد منع من ممارسة هذا الدور بفعل الحصار الجائر.. وضمن صيغة النفط مقابل الغذاء كاجراء مؤقت تم التعاقد على استيراد مواد بـ ٦ ,٢ مليار دولار، لكنها مع ذلك ما زالت محدودة لا تلبي احتياجات العراق، حيث لا يمكن معالجة الوضع الانساني في العراق عبر المساعدات او مذكرة التفاهم، بل برفع الحصار.. هذا هو الحل.

● كيف تنظرون الى آفاق التعاون الاقتصادي المقبل بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة لا سيما وانكم سبق ان اكدتم في تصريح سابق بأن دبي ستكون منفذا تجاريا مهما للعراق؟

- في ضوء توجيهات الرئيس صدام حسين نحن نعمل بالفعل على توسيع حجم التبادل التجاري مع دولة الامارات، والحقيقة ان دبي بدأت تتبلور كمنفذ وسيط بين العراق ودول العالم، وحجم التجارة توسع فيها عام ١٩٩٧.

● هناك رأي لبعض خبراء الاقتصاد مفاده ان مذكرة التفاهم بصيغتها الجديدة سيكون لها انعكاسات سلبية على بنية الاقتصاد العراقي من ابرزها الركود.. كيف تنظرون الى ذلك؟

- لا اجد ان هناك صلة بين مذكرة التفاهم وبين الركود الاقتصادي.. نحن نعتقد انها عامل ايجابي في مثل هذه الظروف، من خلال ما تجلبه من سلع وبضائع.. لكنها بالتأكيد تظل محدودة الى جانب حاجات العراق، ومستلزمات تنفيذ المشاريع فيه.

● أعلن مؤخراً عن المباشرة بانشاء المنطقة الحرة في خور الزبير.. كيف يمكن ان نتصور آلية العمل التجاري والمالي فيها في ظل قيود الحصار؟

- المنطقة الحرة في خور الزبير اعلنت للجميع لمن يرغب بممارسة العمل التجاري والمالي فيها.. اضف الى ذلك هناك انشطة مسموح بها كالادوية والاغذية وبعض السلع الاخرى.

● الى اي حد يتبنى العراق مفهوم الانفتاح الاقتصادي، او الخصخصة حيث انه اتبع مؤخراً مؤشرات بهذا الصدد كقبول الاستثمارات العربية وربما الاجنبية.. الى غير ذلك؟

- الحقيقة ان الانفتاح الذي تتحدث عنه، بمعنى تحويل جزء من الملكية العامة الى القطاع الخاص بدأ قبل فرض الحصار على العراق بثلاث سنوات، حيث بدأ منذ عام ١٩٨٧ بشكل عام.. لكن نستطيع القول ان دور القطاع الخاص قد توسع في فترة الحصار، ولدينا قانون للاستثمار العربي.. لكن ليس لدينا حتى الان قانون للاستثمار الاجنبي داخل العراق.

● كيف ينظر العراق الى مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من الحصار المفروض على الشعب العراقي ودعواته المتكررة لتوحيد الصف العربي؟

- العراق كان وما زال مع توحيد الصف العربي وتعزيز التضامن العربي، وعودة العلاقة الايجابية بينه وبين جميع الاقطار العربية بلا استثناء.. والواقع ان دعوات الشيخ زايد بن سلطان بهذا الاتجاه تصب في الاتجاه نفسه الذي يعمل من اجله العراق.. والعراق من جانبه يثمن عاليا هذا الدور المتواصل لسمو الشيخ زايد في مجال العمل على رفع الحصار عن العراق، والمصلحة العربية والتضامن العربي، وهو محل تقديرنا واعتزازنا.

● كيف ينظر العراق الى التجارة البينية العربية، وهل هناك خطوات من قبل العراق بهذا الخصوص مع الاقطار العربية؟

- العراق يعطي اولوية للتجارة مع الاقطار العربية، وقد تطورت بالفعل التجارة البينية في عام ١٩٩٧ الى ما يقارب الـ ٥٠٪ من مجموع حجم التبادل التجاري العراقي مع الخارج، في حين ان المعدل التجاري بين الاقطار العربية ذاتها لا يزيد عن ١٠٪. وحينما يرفع الحصار سترتفع الاستيرادات كثيراً، ويبدأ العراق كذلك بتصدير السلع المتنوعة حاليا كالمنتجات الصناعية والزراعية العراقية.

بهدف دعم العلاقات التجارية

سعيد بن زايد يزور ميناء روتردام الهولندي



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

■ توجه سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الموانىء البحرية امس الى هولندا على رأس وفد رسمي في زيارة عمل لميناء روتردام البحري، يتم خلالها اجراء مباحثات مشتركة مع الجانب الهولندي بهدف دعم الروابط والعلاقات التجارية البحرية بين الميناءين.

وسيلتقي سمو الشيخ سعيد بن زايد والوفد المرافق لسموه خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام بكبار المسؤولين بميناء روتردام للتعرف على الانظمة المستخدمة وتكنولوجيا الملاحة البحرية.

كما سيجري رئيس الوفد مباحثات مشتركة مع الجانب الهولندي برئاسة السيد وليم اسكولتين رئيس مجلس ادارة ميناء روتردام حيث من المتوقع بحث توقيع بروتوكول تعاون بحري مشترك بين ميناء زايد والميناء الهولندي.

وسيقوم سموه خلال الزيارة بلقاء رئيس بلدية روتردام التي تعد من اهم المدن الحيوية بهولندا ومركزا تجاريا هاما بها حيث سيتم بحث مختلف اوجه التعاون الممكنة ودعم العلاقات المشتركة معها.

ويضم وفد ميناء زايد حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية وحمد راشد النعيمي مدير مكتب سمو رئيس الدائرة ومحمد علي الحوسني مدير المنطقة الحرة بالسعديات وعددا من كبار المسؤولين بالميناء..



■ مستثمرون صينيون في احدى شركات الاسهم يراقبون لوحات اليكترونية تحمل اسعار الاسهم التي تراجعت بصورة كبيرة وخاصة اسهم شنجهاي «بي» (ا.ف.ب)

صنعاء : افتتاح المعرض الأول للصناعات العربية

■ صنعاء، افتتح في صنعاء امس المعرض الاول للصناعات العربية والذي تستمر فعالياته لمدة اسبوع. ويضم المعرض الذي تشارك فيه اكثر من ١٠٠ شركة صناعية عربية العديد من الصناعات العربية الثقيلة مثل الجرافات والآلات الزراعية والاجهزة الكهربائية والالكترونية. (وام)

ناقشوا تذبذب اسعار النفط

وزراء نفط دول التعاون يبحثون إنشاء شبكة موحدة للغاز
الناصري: الامارات تؤيد إتفاق امستردام لخفض الانتاج



خلال المغادرة

■ الرياض : عقد اصحاب المعالي وزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة بالرياض جلسة مغلقة صباح امس.

وسيناقش الوزراء مواضيع هامة منها الاوضاع الحالية والمستقبلية لاسواق النفط بالاضافة الى تعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون بهدف الحفاظ على استقرار اسعار النفط.

وترأس وفد دولة الامارات في الاجتماع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.

وقد وصل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية صباح امس الى الرياض ليرأس وفد الدولة المشارك في اجتماعات اللجنة الوزارية للتعاون النفطي لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت اعمالها بمقر الامانة العامة للمجلس لبحث الاوضاع الحالية والمستقبلية في اسواق النفط العالمية.

وكان في استقبال معاليه لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي معالي علي النعيمي وزير النفط والثروة المعدنية السعودي والسيد حمد محمد الحنيد القائم باعمال سفارة الدولة بالرياض وعدد من المسؤولين السعوديين.

وكان معاليه قد غادر البلاد صباح امس متوجها الى الرياض للمشاركة في اجتماع اللجنة الوزارية للتعاون البترولي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية العادي الحادي والعشرين.

وتناقش اللجنة تطورات الاسواق العالمية واجراء مشاورات بشأن الاجراءات التي ستتخذها منظمة (أوبك) لدعم أسعار النفط المنخفضة في ضوء الاتفاق الذي توصلت اليه السعودية وفنزويلا والمكسيك بداية الشهر الجاري في امستردام بتخفيض الانتاج.

وقررت الدول الثلاث تخفيض انتاجها بمعدل ٤٥٠ الف برميل يوميا اعتبارا من اول يوليو المقبل.

وتجرى اتصالات ومشاورات بين دول اوبك ودول منتجة اخرى بشأن تأييد ودعم اتفاق امستردام.

ويشكل اجتماع لجنة التعاون البترولي محطة مهمة في اطار هذه الاتصالات قبل ان تعقد منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) اجتماعها في ٢٤ يونيو الجاري بفيينا.

وتبحث اللجنة الوزارية للتعاون البترولي عددا من مشاريع التعاون بين دول المجلس في مختلف مجالات صناعة النفط ومن ابرزها مشروع انشاء شبكة موحدة للغاز تربط بين الدول الاعضاء.

كما اطلعت اللجنة على نتائج مباحثات ولقاءات فرق العمل المختصة في مجال الطاقة والبيئة مع نظرائهم في الاتحاد الاوروبي ونتائج وتوصيات عدد من المؤتمرات حول تعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي في مجال الغاز. وتجرى اللجنة مناقشة لمختلف القضايا العالمية للطاقة وخصوصا ذات الابعاد الاقتصادية والبيئية والاجراءات التمييزية التي تتبناها بعض الدول على شكل فرض ضرائب جديدة على النفط المستورد.

وأكد معالي عبيد بن سيف الناصري في تصريح لوكالة انباء الامارات قبيل مغادرته ان اللجنة الوزارية ستبحث أوضاع السوق البترولية في ضوء التطورات التي تمر بها اسعار النفط والتنسيق بين الدول الاعضاء في المجلس بشأن دعم (اتفاق امستردام).

وجدد معاليه تأييد دولة الامارات لاتفاق (امستردام) واعرب عن أمله في التوصل الى موقف جماعي يؤيد هذا الاتفاق على مستوى منظمة اوبك.

وقال معالي وزير النفط والثروة المعدنية ان دولة الامارات ستعلن عن المستوى في تخفيض انتاجها بعد استكمال مشاوراتها مع الدول المنتجة للنفط داخل وخارج (اوبك).

وأشار معاليه الى ان مواقف معظم الدول في (اوبك) متقاربة وأكد ان الجميع حريصون على دعم اسعار النفط. وقال معالي عبيد بن سيف الناصري انه من الضروري الاتفاق في اجتماع اوبك المقبل في ٢٤ من الشهر الجاري في فيينا على حجم التخفيض في الانتاج والمستوى الذي سيتم منه التخفيض.

أوضح معاليه ان الحديث لايدور الان عن سقف انتاجي جديد وقال ان هدفنا الاساسي هو امتصاص الفائض النفطي الموجود الان في السوق النفطية.

من ناحية اخرى انخفضت أسعار النفط العربي الخليجي امس في الوقت الذي يستعد فيه وزراء نفط مجلس التعاون الخليجي للاجتماع في الرياض لاحياء السوق الضعيفة.

وبلغ سعر خامي دبي وعمان تسليم اغسطس اب في آسيا ٨٨ر١٠ دولار و٦٧ر١٠ دولار على التوالي بانخفاض نحو سبعة دولارات عن متوسطات عام ١٩٩٧. وحققت أسعار الخام السعودي نتائج أفضل.

وقدر سعر الخام العربي الثقيل لارامكو السعودية مساء أمس الاول عند ٤٩ر٩ دولار للبرميل للبيع في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر الخام العربي الخفيف لارامكو الذي يباع في الاسواق الآسيوية ذات القيمة الاعلى ٣٦ر١١ دولار وبلغ سعر خامات أرامكو في أوروبا ما بين ٩٢ر٩ دولار و٢٧ر٩ دولار أمس الاول الاثنين.

ويقدر الاقتصاديون ان الميزانية التي أقرتها السعودية العام الجاري تعتمد على سعر ١٥ دولارا للخامات السعودية.

وقدرت أسعار الخام الكويتي عند أقل من ثمانية دولارات للشحن الى أوروبا. وجاء انخفاض أسعار خامات الخليج بعد هبوط الاسواق الامريكية أمس الاول حيث انخفضت اسعار الخام تسليم يوليو الى ادنى مستوى لها في ١٢ عاما.

وقد اختتم أصحاب المعالي وزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض ظهر امس جلسة عملهم المغلقة والتى اقتصرت على الوزراء.

وتم خلال هذه الجلسة مناقشة تذبذب أسعار النفط بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وقد ترأس وفد دولة الامارات في الاجتماع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.

وبحث الوزراء في جلستهم اوضاع اسواق النفط العالمية وسبل مواجهة انخفاض الاسعار وامكانية رسم موقف خليجي مشترك للتعامل مع هذه التطورات والاعداد لمؤتمر وزراء الاوبك الذي سينعقد في فيينا بعد عشر ايام. «وكالات»

كوديكس تكرم بلدية أبوظبي لجهودها في معرض أيدكس

■ أبوظبي، قامت اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الدولية (كوديكس) أمس بتكريم بلدية ابوظبي وتخطيط المدن على جهودها التي بذلتها مما ساهم في نجاح معرض الدفاع الدولي (ايدكس ٩٨) الذي اقيم في اوائل العام الحالي.

وقام وفد من اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض الذي يضم المقدم الركن المهندس علي عبدالله محمد الطنيجي المدير التنفيذي للمعارض العسكرية الدولية والمهندس علي محمد العامري من قسم التجهيزات والرائد عبيد جمعه ضابط الادارة والعلاقات العامة صباح أمس بتكريم السيد احمد عوض الكريم مدير بلدية ابوظبي وسعادة المهندس سعيد تريس الزروعي الوكيل المساعد لبلدية ابوظبي بتسليمهما شهادات التقدير والميداليات الذهبية والدرع وطوابع بريدية صدرت بمناسبة تنظيم معرض ايديكس ٩٨.

وقام المقدم الطنيجي بتسليم الشهادات التذكارية نيابة عن العميد الركن سلطان بخيت السويدي رئيس اللجنة المنظمة للمعارض العسكرية للمسؤولين في البلدية صباح أمس في مقر بلدية ابوظبي. واعرب المقدم الطنيجي عن شكره وتقديره لكل العاملين في البلدية وعلى جهودهم والخدمات التي بذلوها خلال فترة تنظيم المعرض كما ساهم في نجاح سلسلة المعارض العسكرية التي اقيمت خلال الفترة الماضية ولازالوا يقدمون المزيد من هذه الخدمات من اجل اظهار تلك المعارض بالمظهر اللائق امام العارضين والزوار لدولة الامارات.

كما اكد المقدم الطنيجي على اهمية الدور الذي تقوم به بلدية ابوظبي من اجل المساهمة في انجاح تلك المعارض والمعارض التي ستقام في المستقبل متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ومن جانبه اعرب السيد احمد عوض الكريم مدير البلدية عن شكره وتقديره لهذا التكريم مؤكدا حرص معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن على توفير كافة الخدمات والتسهيلات لاقامة تلك المعارض من اجل اظهار الدور الذي تلعبه دولة الامارات في تشجيع الاقتصاد الدولي.

واكد استعداد بلدية ابوظبي على مواصلة هذا الدور لما له من خدمة في توفير كافة الامكانيات من أجل انجاح أي معرض عسكري او اقتصادي في المستقبل.

(وام)

هكذا من الاصل


خلال اللقاء

حققت نموا بنسبة ٢٥٪
٤٤٩ مليون درهم تجارة الامارات وسويسرا في ٦ شهور

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين سويسرا ٤٤٩ مليون درهم خلال النصف الأول من عام ٩٧ منها ٣٣٤ مليون درهم للاستيراد و٦٤ مليون درهم للتصدير و٤١ مليون درهم لاعادة التصدير وجاءت الادوات العلمية والساعات والادوات البصرية في الترتيب الأول من حيث الأهمية بين واردات دبي من سويسرا واحتلت المجوهرات المركز الأول في صادرات دبي واعادة صادراتها الى سويسرا.

وقال هانس يورغ دوف القنصل السويسري في دبي ان الامارات كانت بين الدول القليلة في العالم التي نمت التجارة معها في العام الماضي. وذكر ان تجارة سويسرا مع الامارات حققت في العام الماضي نموا بلغ حوالي ٢٥٪ في حين ان التجارة مع مناطق عديدة في العالم تراجعت بسبب موجة الركود والانحسار التجاري. جاء ذلك خلال قيام القنصل السويسري بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي ظهر امس مودعا بمناسبة انتهاء فترة عمله في الامارات ونقله الى مثل منصبه في العاصمة الالمانية بون. وقد تبادل القنصل السويسري في هذه الزيارة الحديث مع مدير عام غرفة دبي عبدالرحمن غانم المطيوعي حيث اعرب عن تقديره لتعاون الغرفة مع القنصلية السويسرية في ما حققه التبادل التجاري بين البلدين من تقدم خلال هذه المدة. واعرب المطيوعي عن تقديره للجهود التي بذلها لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات وسويسرا وقال ان الغرفة حريصة على نمو العلاقات الاقتصادية مع سويسرا وستواصل تعاونها مع القنصل السويسري الجديد جان كلود هلجمان الذي سيصل الى الامارات أواخر الشهر المقبل.

مجموعة ستارود تطور فنادقها في الامارات

■ دبي - اسلام شفيق

■ كشفت مجموعة ستاروود الفندقية عن خطتها للأعوام الثلاثة المقبلة وقال يورجن بارتلز الرئيس التنفيذي للمجموعة التي تملك فنادق «ويستن» و«ذي لكشوري» و«شيراتون» و«فور بوينتس» ان الخطة تركز على تحسين الخدمات والنتائج عبر تحفيز موظفي المجموعة وعددهم ١١٥ الف موظف. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته المجموعة امس بفندق شيراتون دبي، وقال بارتلز ان فنادق ومنتجعات «ستاروود» تقدم للعملاء حرية الاختيار من بين عدة علامات تجارية شهرية لتلبية احتياجاتهم في ٦٨ دولة حول العالم. وتشمل ذي لكشوري كوليكشن فنادق سانت ريجيس، وفنادق ومنتجعات ويستن، وفنادق ومنتجعات شيراتون للفنادق، وفنادق فور بوينتس. وقد توجهت «ستاروود» مؤخرا الى ١٤ فندقا خاصا بها لتطلق عليها اسمي «شيراتون» و«فور بوينتس»، وتم تحويل سبعة من هذه الفنادق حتى الآن، بينما تكتمل تسمية الفنادق الاخرى بحلول شهر سبتمبر ١٩٩٨. وقال بيتلز انه ابتداء من ١٥ ابريل الماضي اصبح اعضاء برنامجي ويستن بريميير ونادي شيراتون الدولي الجديدين بعد اندماجهما قادرين على استبدال نقاطهم لدى «بريميير» واميالهم لدى «نادي شيراتون» التي يزيد عددها عن ٥٠٠ فندق في ٦١ دولة، بما في ذلك اكثر من ١٠٠ منتجع في وجهات مفضلة من جزر فيجي حتى جزر الكاريبي.


خلال اللقاء

احمد بن سعيد يستقبل القنصل العام السويسري

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات بمكتبه صباح امس سعادة اتش. جيه. دوفي القنصل العام السويسري بدبي والامارات الشمالية الذي قدم الشكر لحكومة دبي وللشيخ احمد على تعاونهم مع القنصلية خلال فترة عمله التي انتهت في دبي.

«سيرفكس» توزع منتجات «ايه ام دي» الامريكية بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ عينت «ايه ام دي» الأمريكية المصنعة لوحدات المعالجة المركزية «سي بي يو» المستخدمة في اجهزة الكمبيوتر الشخصي شركة «سيرفكس» بدبي موزعاً لمنتجاتها في الامارات والسعودية والكويت وقطر ومصر وعدد آخر من دول الشرق الاوسط.

وقال ناثا كريشنا مدير عام شركة «سيرفكس» التابعة لمجموعة «ايسر» ان هذه الخطوة ستساهم في دعم مجموعة المنتجات التي تحتاجها الشركات المحلية، وسوف تساعد وحدات المعالجة المركزية من نوع «ايه ام دي - كيه ٦» التي تنتجها الشركة الامريكية والتي تتميز بأسعارها المنخفضة الشركات المحلية والموزعين على تقديم أكثر اجهزة الكمبيوتر تطورا وبأسعار ملائمة للمستخدمين.

أما جوتشن بولستر مدير عام شركة ايه ام دي في شرق ووسط اوروبا فأشار الى ان فريق المبيعات لدى شركة سيرفكس سيساهم في ترويج منتجات شركته في المنطقة وتقديم الدعم التقني المطلوب.

وتعمل «ايه ام دي» حاليا على انشاء مصنع جديد في مدينة «درسون» الالمانية بتكلفة تصل الى ١,٩ مليار دولار وسيبدأ بانتاج وحدات المعالجة من الجيل السابع منتصف ٩٩.

لخدمة زوار دبي من الكويتيين:
اتفاقية لربط اجهزة الصراف الآلي بين «نتورك انترناشيونال» و«كي نت»

■ دبي - الاتحاد:

■ وقعت نتورك انترناشيونال التابعة لمجموعة بنك الامارات اتفاقا لربط خدمات اجهزة الصراف الآلي مع مؤسسة «كي نت» وهي شركة خدمات مالية مستقلة مقرها الكويت.

وبموجب الاتفاق سيتم توفير الخدمات المصرفية من خلال شبكة الصراف الآلي المشتركة «إن سويتش» التابعة لشركة نتورك انترناشيونال في دولة الامارات.

وقال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين ببنك الامارات ورئيس مجلس ادارة نتورك انترناشيونال ان شبكة «ان سويتش» ستوفر خدمات مصرفية لحملة بطاقات الصراف الآلي التابعة لمؤسسة «كي نت» من خلال الاجهزة التابعة لبنك الامارات وبنك الشرق الاوسط، وسوف يتم في المستقبل تقديم هذه التسهيلات لجميع المشاركين في شبكة ان سويتش.

وقال جون روميري مدير عام نتورك انترناشيونال ان عدد اجهزة الصراف الآلي التابعة لشبكة ان سويتش بالامارات يزيد على ١٢٠ جهازا، وسوف تتيح هذه الشبكة لحملة بطاقات «كي نت» الوصول الى حساباتهم عن طريق أكثر من ٦٠ جهازا تابعة لبنك الامارات وبنك الشرق الاوسط. وسوف يتم احتساب رسم رمزي على كل معاملة قدره ٥ دراهم لعملية السحب النقدي و٢,٥ درهم لعملية الاستفسار عن الرصيد.

وقال نايجل هارث مدير عام شركة كي نت ان هذه المبادرة تتزامن مع حدث مفاجآت صيف دبي مما سيوفر للزوار الكويتيين خدمة مفيدة ويتيح لهم استخدام بطاقات الصراف الآلي في الامارات.

١٤ دولة في معرض «امبيانتي أرابيا» بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ توقعت الشركة المنظمة لمعرض امبيانتي أرابيا للهدايا والذي يقام بدبي خلال شهر سبتمبر المقبل أن يزيد مساحة المعرض بنسبة ٢٥٪ مقارنة بالعام الماضي لتصل الى اكثر من ١٥٠٠ متر مربع.

وقالت الشركة المنظمة ان شركات من ١٤ دولة أكدت مشاركتها في المعرض، الذي سيشهد اجنحة وطنية لكل من المانيا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا وتايوان وجنوب افريقيا والتشيك.

وقال جراهام لوك مدير معارض شركة «اي اي ار» سيتم للمرة الأولى تمثيل جمهورية التشيك من خلال جناح وطني على مساحة ٥١ مترا مربعا يضم ٨ شركات.

وقد أكدت شركة ستيفانو جوزي الايطالية المتخصصة في مجال التحف والهدايا مشاركتها في المعرض من خلال جناح مساحته ٧٢ مترا مربعا والذي يعد الأكبر ضمن معرض امبيانتي ارابيا. وتعتزم الشركة افتتاح مكتب تمثيلي بدبي نظرا للنمو الملحوظ والآفاق الكبيرة لأسواق التحف والهدايا في المنطقة.

آفاق اقتصادية

بقلم رأفت [illegible]

دراسة الجدوى الاقتصادية

■ اقيمت دورات تدريبية وعقدت ندوات بهدف تشجيع الشباب على التوجه للعمل الخاص في شتى الأنشطة الاقتصادية المختلفة تجارية كانت أم صناعية، وهذا يتطلب بداية الايمان الكامل بالفكرة والاقتناع بأن النجاح لايأتي صدفة وانما هو وليد جهد ومثابرة واخلاص ودراسة.

وبداية أي مشروع في العادة فكرة يقتنع بها المستثمر ويتطلب تأكيد هذا الاقتناع دراسة علمية أولية ثم تفصيلية وهو مايطلق عليه (دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع)، وهذا المصطلح لم يعد خافيا على رجال الاعمال والمهتمين بأمور المشروعات الاستثمارية في أي مجال اقتصادي خاصة الصناعي، فالمستثمر يعي تماما أهمية هذه الدراسات التي تهدف في الأساس لتأكيد نجاح أو فشل فكرة المشروع وهل يحقق أرباحا من خلال تسويق جيد لسلعة مطلوبة أم يجني خسائر نتيجة انتاج سلعة رديئة يرفضها المستهلك.

ودراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع عمل يتطلب جهود متخصصين اقتصاديين لدراسة الجوانب الاقتصادية والمالية والتسويقية للمشروع اضافة لفنيين متخصصين في نوعية الانتاج المقترح لدراسة الماكينات والمعدات المطلوبة والمواد الخام المستخدمة ومصادرها وكميات وأنواع الطاقة المطلوبة ثم تحديد شكل الاستثمار النهائي وتعبئته وتغليفه وتجهيزه للتسويق.

وفي مجالات الاستثمار الصناعي الضخم يتطلب اعداد هذه الدراسات فريق عمل كبيرا ومتخصصا يبدأ العمل بدراسة أولية للمشروع تعطي مؤشرات معينة، فاذا كانت هذه المؤشرات ايجابية وتبشر بنجاح المشروع تبدأ الخطوة الثانية وهي دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية للمشروع، وهي تتطلب جهدا ووقتا كبيرين وتكاليف غير بسيطة. وهذا ماجعل بعض المستثمرين وبعد أن تؤكد لهم الدراسة الاولية للمشروع امكانية النجاح وجدوى المشروع، القيام بالاتصال بمصانع الآلات مباشرة لاعداد دراسة الجدوى التفصيلية للمشروع ومن ثم توريد المعدات اللازمة بعد الاتفاق على الأسعار، ومن الطبيعي والحالة هذه الا تكون الدراسة المعدة من قبل موردي الآلات دراسة دقيقة ومحايدة، بل في الغالب تكون وردية ومبالغا في تأكيدها على نجاح المشروع حتى تضمن الشركة توريد المعدات اللازمة للمشروع. وعلى ذلك فان قيام جهة مستقلة بدراسة المشروع يعتبر أمرا في غاية الأهمية حتى تتمكن من جلب عروض أسعار للمعدات والمواد الخام من مصادر مختلفة وانتقاء الأفضل من حيث السعر والجودة والضمانات، ثم تضع توصياتها بجدوى المشروع من عدمه، وقد تكون نتيجة الجهد المبذول في الدراسة

والتكاليف التي انفقت عليها سلبية وتأتي مؤكدة عدم جدوى المشروع ورغم ذلك تعتبر نتيجة مفيدة جدا للمستثمر لأنها تجنبه خسائر مستقبلية فيما لو أقيم المشروع.

اما فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وهي التي يقبل عليها الشباب أو المستثمر الفرد وتشجعها الدولة لأهميتها، فان الأمر يتطلب مشاركة هذا المستثمر في اعداد الدراسة منذ ولادة الفكرة، لذلك وجب عليه أن يلم بأسلوب اعداد دراسة الجدوى وأهم ماتتضمنه من نقاط. وفيما يلي نقدم عرضا موجزا لما يجب ان تتضمنه دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع (الصناعي) نظرا لدقة هذه النوعية من المشروعات وكثرة متطلبات دراستها.

أولا: المقدمة وتتضمن وصفا تاريخيا لمرحلة تحديد ملامح المشروع وأهدافه والجهات التي اشتركت في اعداد الدراسة والجهات التي ستساهم في تقديم المتطلبات الفنية لتنفيذ وتشغيل المشروع والجهات التي ستساهم في تمويل القروض.

ثانيا: الدراسة التسويقية، وتتضمن حجم ونوع الطلب على منتجات المشروع وتحليل نشاط القطاع الانتاجي الذي سيخدم المشروع مستقبلا والوضع الاقتصادي بصفة عامة. أساليب الانتاج. العرض القائم الحالي. الاستيراد والتصدير. التعرفة الجمركية على الواردات. ذوق المستهلك المحلي. خطة التوزيع الداخلية والخارجية.

ثالثا: الدراسة الفنية، وتتضمن المواصفات الفنية للمنتج الجديد. نوع التكنولوجيا المستخدمة. متطلبات التكنولوجيا الجديدة. الآلات والمعدات المطلوبة. الموقع ومميزاته وآثاره. الطرق الفنية للتخلص من النفايات. الطريقة الفنية المتبعة في الانتاج. مصادر الخامات. الطاقة الانتاجية. التوسع المقترح للمشروع ومكانه وزمانه. الكهرباء والمياه المطلوبة ومصادرها ومدى توفرها في موقع المشروع. خطة عامة للطوارئ في حالة مواجهة عقبات فنية محددة في طرق الانتاج أو عجز الخامات.

رابعا: التكاليف الاستثمارية للمشروع، وتتضمن التكاليف الثابتة. رأس المال العامل مع توضيح أسس حسابها بالتفصيل.

خامسا: خطة التمويل المقترحة، وتتضمن رأس المال المملوك (قيمته. توزيعه بين الشركاء. الجدول الزمني لسداد رأس المال). القروض (مصادرها. شروطها. جدول أعباء خدمة الدين). مؤشرات الأمان لخطة التمويل (نسبة القرض لرأس المال).

سادسا: اقتصاديات تشغيل المشروع، وتتضمن الايرادات (السياسة السعرية. الطاقة الانتاجية. الايرادات السنوية). المصروفات (مصاريف تشغيل. مصاريف عمومية وادارية. اهلاك. فوائد).

سابعا: ربحية المشروع، وتتضمن الربحية البسيطة (مؤشرات). الربحية المركبة (مؤشرات حديثة). اختبار الحساسية للربحية نتيجة لتغيير أحد المتغيرات الأساسية المتحكمة في الربح.

ثامنا: الجدوى الاقتصادية للمشروع، وتتضمن كفاءة المشروع في استخدام الموارد المحلية. متوسط قيمة الربحية الاقتصادية. اتساق المشروع مع الخطة العامة للدولة واستراتيجية التصنيع. هل يتطلب المشروع حماية. هل توجد آثار اجتماعية أو بيئية للمشروع.

تاسعا: الهيكل التنظيمي والاداري للمشروع، ويتضمن اختيار الهيكل التنظيمي (هرمي. مصفوفة). الشكل القانوني للمشروع. العمالة اللازمة للمشروع. مدى توافر العمالة بنوعياتها المختلفة. أسلوب الادارة.

ولاتعتبر البنود التي أوردناها فيما تقدم اطارا جامدا لاعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع، ولكنها تعتبر عناصر أساسية تجب دراستها جيدا قبل تنفيذ أي مشروع. ومشاركة المستثمر أو صاحب المشروع في اعداد الدراسة يعطيه الفرصة للالمام بكل جوانب المشروع ومناقشة الأمور الفنية والتسويقية والمالية مع المتخصصين المعاونين له في اعداد الدراسة، كما تفيده المشاركة أيضا عند البدء في التنفيذ وعند مناقشة الجهات الممولة أو مانحة القرض.

صكذا من الأصل

وكيل وزارة المالية المساعد:

تجربة التصنيع في الإمارات ثرية بالمشروعات التنموية

«بحث مستقبل الصناعة بالدولة في ظل المتغيرات العالمية»

■ محمود مختار

■ دعا محمد علي بن زايد وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة الى عقد لقاء قريب حول مائدة مستديرة للتباحث حول مستقبل قطاع الصناعة بالدولة وفق محاور محددة مسبقا ويتم خلالها جمع الجهات الحكومية المعنية بالصناعة في كافة امارات الدولة مع ممثلي القطاع الخاص الصناعي. وقال في افتتاحية العدد الجديد من مجلة شؤون الصناعة التي تصدر عن الدائرة الصناعية بالوزارة ان التحديات تبدو واضحة في مجال الصناعة وذلك في ظل المتغيرات الاقتصادية المتلاحقة محليا وخليجيا وعربيا ودوليا ومع ما يشهده العالم من تكتلات اقتصادية جديدة وعمليات اندماج بين الشركات الكبيرة والبنوك وغيرها استعدادا لدخول القرن المقبل بقوة تتفق وتتماشى مع الاتفاقيات الدولية الحديثة فيما يتعلق بالتجارة الحرة وتطبيق اتفاقية الجات وقيام منظمة التجارة العالمية التي تفتح الحدود بين الدول وتزيل معوقات


محمد علي بن زايد

التجارة العالمية. وأضاف: ان قطاع الصناعة يعتبر أكثر القطاعات تأثرا بتلك المتغيرات التي لن تسمح للصناعات الضعيفة بالاستمرار في ظل الأسواق المفتوحة والتي لن تقبل ايضا إلا بالإنتاج الجيد والسعر القادر على المنافسة. وأكد ضرورة ان تتابع الجهات المعنية بأمور الصناعة في الدولة، هذه المتغيرات وتوعي وادراك كاملين مع دراسة الآثار الايجابية والسلبية للاتفاقيات الدولية دراسة متأنية وشاملة بهدف وضع استراتيجية للقطاع الصناعي تمكن الصناعة الوطنية من الاستمرار والتطور في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يعتبر الجودة والسعر المنافس بمثابة جواز المرور للقرن المقبل.

وأعرب علي بن زايد عن اعتقاده بأن المرحلة القادمة تتطلب جهدا كبيرا وتعاونا أكبر بين الجهات المعنية بأمور الصناعة لتقييم تجربة التصنيع في الدول خلال السنوات الماضية ورصد الايجابيات والسلبيات بدقة والتعرف على العقبات التي تعترض مسيرة التنمية الصناعية ومن ثم وضع تصور علم أو استراتيجية واضحة المعالم لدفع عجلة التنمية الصناعية بالشكل الملائم والذي يحقق مبدأ الجودة العالمية. وذكر ان تجربة التصنيع في منطقة الخليج عامة ودولة الامارات خاصة ثرية للغاية بالكثير من التجارب التنموية النموذجية وفيها العديد من الايجابيات وحققت نتائج طيبة في العديد من الصناعات التي استطاعت ان تنافس المنتجات الأجنبية وأصبح لها تواجد في الأسواق العالمية. كما ان تعدد الجهات المعنية بأمور الصناعة في الدولة يعتبر من الأمور الايجابية التي تساعد في وضع خطة للمستقبل الصناعي للامارات..

وأكد ان المنشآت الصناعية بالدولة مطالبة اليوم بالتعامل مع بيئة أعمال جديدة ومختلفة قياسا على ما كانت عليه في السابق حيث تتلاشى الفروقات بين السوق الوطنية والأسواق العالمية، ولم تعد الحدود السياسية تشكل عائقا أمام حركة التجارة، كما انه لم يعد بمقدور أي اقتصاد ان يظل مغلقا على نفسه وأصبح من الصعب تأمين حماية للمنتجات المحلية من المنافسة الأجنبية بفضل انفتاح الأسواق وتراجع تكلفة الاتصالات. ودعا الى ضرورة ان يعمل رجال الصناعة على التفكير بعقلية الشركات ذات التوجه العالمي وان يديروا أعمالهم بكفاءة حتى يتمكنوا من مجابهة المنافسة العالمية.

دبي تستضيف ملتقى صيانة وادارة المواقع والمنشآت ٢٠ سبتمبر القادم

■ دبي: تستضيف دبي خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٤ سبتمبر القادم فعاليات ملتقى صيانة وادارة المواقع والمنشآت الذي ينظمه معهد البحوث الدولية بفندق انتركونتيننتال دبي حيث ينظم الملتقى على شكل مؤتمر وورش عمل اضافة الى تنظيم زيارة استطلاع لمعرض الحفاظ على الطاقة الذي سينظم بفندق كروان بلازا دبي حيث تم عرض آخر تقنيات الحفاظ على الطاقة وآخر التطورات في انظمة وادارة المواقع والمنشآت وأنظمة صيانة المباني.

وذكرت المصادر المنظمة للملتقى انه في الوقت الذي اصبحت فيه دول مجلس التعاون الخليجي تعتمد على سمعتها كمركز تجاري عرف قطاع البناء والتشييد والتعمير بالمنطقة نموا ملحوظا وارتقاعا متزايدا في الاقبال على العقارات التجارية والسكنيه والصناعية ومواقع التخزين والمستودعات ونتيجة لذلك اصبح الجميع يسعى للحصول على مهارات جيدة في صيانة وادارة هذه المواقع من أجل رفع المقاييس الى مستويات افضل وترشيد الميزانيات المعتمدة ورفع الفعالية العملية والحفاظ على مستويات علية فيما يتعلق بلجراءات السلامة والصحة.

ولوضحت المصادر ذاتها انه كرد على الاحتياجات المتزايدة لتطوير مهارات الصيانة والادارة بالمنطقة ولتبادل افضل الممارسات و الخبرات الدولية في هذا الميدان جاء تنظيم هذا الملتقى الدولي للمدراء وكبار المسؤولين بقطاع البناء والمهندسين والمهتمين بالصيانة.

وفيما يتعلق بورش العمل الثلاث التي سيتم تنظيمها خلال فعاليات الملتقى فان الورشة الاولى ستكون حول التطوير وطرق وضع الخطط لتقييم عمل المنشآت والمواقع اما الثانية فستكون حول الجودة في تطبيق مهارات الصيانة والثالثة حول وضع الميزانية والتوقعات بالنسبة للمحترفين في قطاع صيانة المواقع والمنشآت ومن المتوقع ان تكون ورشة العمل حول (الميزانية والتوقعات) موضوعا هاما لجميع المشاركين.

وذكر المهندس محمود بوشلويش مدير الصيانة الميكانيكيه والكهربائية وصيانة المواقع باحدى الشركات الوطنية والذى سيترأس اعمال اليوم الثالث من الملتقى بأن الملتقى سيكون فرصة لتغطية مجموعة من القضايا التي تشغل حاليا العديد من المحترفين والمهتمين بمسألة صيانة المنشآت الا ان فهما دقيقا لقضية ادارة الطاقة يعتبر من المواضيع الدقيقه والحاسمة في هذه القضية لذلك فانه سيتم تخصيص يوم كامل للتركيز على أهمية الحفاظ على الطاقة في ادارة المنشآت.

وتتضمن قائمة المتحدثين في الملتقى كبار المندوبين الاقليميين من شركات عالمية وبلدية دبي واساتذة من جامعة الشرف للتكنولوجيا في ايران حيث سيتطرقون خلال الملتقى الى مواضيع حول اندماج انظمة الصيانة في تصميم وبناء المنشآت والخدمات الهندسية للصيانة والتخطيط للتجديد والتحديث وادارة الاصول وادارة سندات الملكية. (وام)

٨,٨ مليون طن حجم مناولة موانىء دبي في الربع الأول من العام الحالي

■ دبي - الاتحاد:

■ بلغ اجمالي حجم البضائع التي تمت مناولتها في موانىء دبي ٨,٨ ملايين طن خلال الربع الاول من عام ٩٨ بزيادة ١١٪ عن الربع الأول من عام ٩٧.

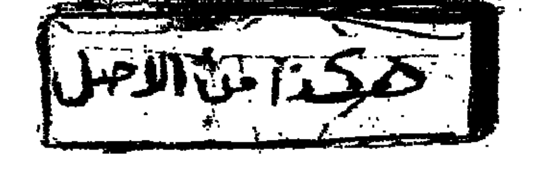
وقال سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانىء دبي ان نسبة زيادة وقدرها ١٤٪ مقارنة مع الثلاث اشهر الاولى من العام الماضي قد تحققت كذلك في مناولة الحاويات التي وصل مجموع مناولتها حتى نهاية مارس الماضي الى ٣٣٢,٦٧٨ حاوية نمطية لتعزز سلطة موانىء دبي بذلك موقعها في الترتيب العاشر في العالم على صعيد مناولة الحاويات، وبالمقارنة فإن ارتفاع حجم العمل للحاويات للسوق المحلي قد وصل خلال الشهور الثلاث الاولى من هذا العام الى ٢٦٪ مقابل زيادة بلغت ٢٪ في حجم اعمال الترانزيت. وقال بن سليم ان مثل هذه الحصة الجيدة للسوق المحلي، يؤكد بأن دبي وسلطة الموانىء يقومان معا بدور متكامل لنمو النشاط التجاري والملاحي ويعزز ذلك وجود المنطقة الحرة لجبل علي التي نجحت منذ تأسيسها في العام ٨٥ في جذب صناعات هامة وشركات عالمية كبرى توزع بضائعها على الدول المجاورة. وقد تحقق القدر الاكبر من الزيادة في وزن المجموع الكلي للبضائع التي تناولتها سلطة موانىء دبي خلال الثلاث شهور الاولى من هذا العام من مناولة الأخشاب بنسبة ١٤٠٪، البليوود ١٢٤٪، السيارات ٧٦٪، الورق ٧٤٪، الحديد والستيل ٦٧٪. وقد بلغ مجموع السفن التي استقبلتها سلطة موانىء دبي خلال الثلاثة شهور الاولى ٢٥٩٧ سفينة بزيادة تصل الى ٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

اعادة انتخاب السعودية رئيسا للجنة النقل الجوي بالاياتا

■ دبي - الاتحاد: تم اعادة انتخاب الخطوط الجوية السعودية رئيسا للجنة صناعة النقل الجوي بالاياتا خلال الاجتماع الذي عقد مؤخرا في العاصمة السويسرية جنيف وتضم اللجنة ٣٠ عضوا من بين ٢٦٠ شركة طيران عالمية.

ويقوم الاتحاد الدولي للنقل الجوي اياتا بانتخاب كبار التنفيذيين والمرشحين من مندوبي شركات الطيران الاعضاء في الاتحاد على اساس خبراتهم وكفاءاتهم المتميزة في مجال الطيران وتعتبر لجنة الاياتا التي تترأسها السعودية من اهم لجان الاتحاد الدولي للنقل الجوي وتتركز اعمالها في متابعة المتغيرات الرئيسية في البنية التنظيمية لصناعة النقل الجوي في العالم وتقييمها والوقوف على مدى تأثير هذه المتغيرات والتطورات على صناعة النقل الجوي.

وكانت السعودية قد شاركت مؤخرا في معرض ومؤتمر أكبر ١٠٠ شركة خليجية بالبحرين واحتلت الخطوط السعودية الترتيب الخامس بين هذه الشركات حيث بلغت ايراداتها ٩,٤ مليار ريال سعودي في عام ٩٧.



بكلفة ٧٠ مليون درهم

شركة الشارقة والكويت تنتقل الى مصنعها الجديد قريبا في المنطقة الصناعية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ انهت شركة الشارقة والكويت للصناعة المحدودة الاجراءات الفنية والانشائية المتعلقة بتجهيز المقر الجديد لمصنعها التي تبلغ كلفته ٧٠ مليون درهم ويقام على مساحة ٦٠ الف متر مربع في المنطقة الصناعية بمدينة الشارقة.

وقال المهندس علي جابر الهاشمي مدير عام الشركة ان هذه التطورات تأتي ضمن خطط الشركة لزيادة انتاجها بعد ان وصلت الى مرحلة اصبح الموقع القديم لايتناسب مع الطموحات والخطط الاستراتيجية الخاصة بخطوط الانتاج وفحص المنتجات ومعايرتها ضمن المواصفات العالمية والجودة المعروفة مشيرا الى ان مساحة المصنع الحالي تعتبر ثلاثة اضعاف المصنع القديم التي تبلغ مساحته ١٥ الف متر مربع.

وقال ان الشركة تقوم بتصنيع انواع متعددة من اجهزة التكييف وتبريد الهواء التي تتمثل في وحدات مجمعة للتبريد بالماء يعمل مكثفها بالهواء والماء والاثنين معا، اضافة الى انتاج وحدات مجمعة لتكييف الهواء منفصلة موضحا انه تم انتاج وتصميم وتركيب الالاف من هذه الاجهزة في العديد من القصور والمستشفيات والمساجد والمطارات والوزارات والسفارات والجامعات والجمعيات التجارية والفنادق وفي العديد من المباني في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وتوقع السيد الهاشمي ان تبلغ نسبة الزيادة في الانتاج لهذا العام ٢٥٪ عما كانت عليه خلال العام الماضي مؤكدا على القدرات التنافسية التي تتميز بها المنتجات وما تحتله من مكانة بارزة في اسواق الخليج والاسواق الاسيوية حيث تعتبر السعودية والكويت والامارات وبنغلاديش من الاسواق ذات الطلب المرتفع على منتجات الشركة اضافة الى اسواق باكستان وايران ولبنان والفلبين ومصر وبعض الدول الافريقية.

حصة الشركة

واشار الى ان حصة الشركة في السوق المحلي تتفاوت حسب طبيعة العروض المقدمة من القطاعات الاقتصادية والتجارية والتنموية وخاصة انها تعتمد في انتاجها على التزويد للمنشآت الضخمة منوها ايضا الى ان عدد المنافسين في السوق المحلي يفوق حاجة السوق.

وقال ان السوق يمتاز بعوامل متغيرة والمنافسة فيه شديدة على الرغم من ان الشركة هي الوحيدة في الامارات التي تصنع مثل تلك المنتجات وتمتلك الكفاءات والخبرات المدربة والمؤهلة القادرة على اعطاء التصاميم المطلوبة والوصول الى درجة عالية من الاتقان والجودة اضافة الى حصول الشركة على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وتصنيف مديرها كمقيم لادارة الجودة من قبل المنظمة البريطانية لادارة الجودة.

واكد على ان الشركة تفكر باستمرار بالخطط الاستراتيجية التي تحافظ على الجودة وخاصة انها قطعت وعلى مدى ٢٤ عاما من الخبرة اشواطا كبيرة وصلت بها الى درجة متقدمة من كسب ثقة العملاء والانتشار على مستوى دولي.

جودة الانتاج

واشار الى ان المنتجات التي تصنعها الشركة تتميز بالامكانيات المصنعة لتلائم اجواء الخليج بالدرجة الاولى ثم المحافظة على البيئة من عناصر التلوث وتلقى اقبالا كبيرا من قبل محطات التحلية ومحطات البترول البحرية نظرا للتصاميم والمواصفات التي تتوافق مع تلك الاماكن.

واكد حرص الشركة على التواصل مع المؤسسات العلمية المحلية مثل الجامعات والشركات المختلفة للتباحث حول الامور البيئية والطاقة وسبل ترشيدها الى اقصى حد ممكن حسب المواصفات العالمية الدقيقة جدا.

ونوه المهندس جابر الى ان منتجات الشركة التي تعمل بنظام الغاز كنظام التكييف المجمع والنظام المنفصل ونظام الماء المبرد تمر بعمليات فحص دورات الغاز لضمان عدم وجود تسرب ويتم غسل الاجهزة واجراء التنظيف الكامل من الاوساخ والزيوت التي قد تعلق بها خلال عملية التصنيع بواسطة مضخات تفريغ خاصة ثم يتم تعبئتها بغاز التبريد المناسب.

المواصفات العالمية

وحول المواد الخام المستخدمة في المنتجات قال انها تتناسب مع المواصفات العالمية لضمان الاداء العالي والحياة الاطول للمنتج ولذلك فان قسم الاصلاح في مصنع الشركة مجهز بماكينات تشكيل مبرمجة بالحاسب الآلي في كل مراحل عملها ويتم تشكيل الالواح المطلية بالزنك او القصدير بكفاءة عالية بواسطة المكابس النصف اتوماتيكية حتى ١٥٠ طنا وتقوم الشركة بصناعة المراوح الطاردة المركزية ذات الانحناء الامامي الذي يتميز بازدواجية دخول وخروج الهواء وكذلك المراوح الدافعة ذات الريش المصنوع من الالمنيوم.

جانب من عمليات الشركة



علي جابر الهاشمي

خلال اجتماعها مع مدير غرفة الشارقة

بعثة صندوق النقد الدولي تثمن سياسة الامارات في تحديث مسيرتها التنموية

■ الشارقة - الاتحاد:

■ قالت مصادر بعثة صندوق النقد الدولي ان انضمام دولة الامارات لعضوية منظمة التجارة العالمية يمثل خطوة جادة لتعزيز مركزها التجاري اقليميا وعالميا مؤكدة ان الدولة اصبحت حاليا من بين الدول التي تسعى جاهدة لتطوير امكاناتها وقدراتها وتحديث مسيرتها التنموية وفقا لاسس، وركائز تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على الاحادية التي يشكلها النفط في هذا الدخل.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بنادي رجال الاعمال بالشارقة بين السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وبعثة صندوق النقد الدولي التي تضم السادة ليح الكستدر الاقتصادي الاول وكريبس ايراديان الاقتصادي الاول وهشام الزرعوني الباحث الاقتصادي بدائرة البحوث والاحصاء بمصرف الامارات المركزي وتناول اللقاء استعراض الاوضاع الاقتصادية والتطورات التي تشهدها دولة الامارات في مشروعات التحديث والتطوير.

كما تطرق اللقاء بحث الدور الذي يلعبه القطاع الخاص واستثماراته في تنفيذ العديد من هذه المشروعات بفضل التسهيلات والحوافز التي تمنحها الدولة لفعاليات هذا القطاع.

واوضح الجروان للبعثة الزائرة بعض جوانب من الانشطة والخدمات التي تقدمها الغرفة للاعضاء المنتسبين وللمجتمع الاقتصادي عامة في اطار من التعاون والتنسيق مع الدوائر المحلية الاخرى واشار في هذا الصدد الى توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدعم ومساندة منشآت القطاع الخاص.

واطلعت البعثة على جانب من المشروعات التي تشهدها الشارقة في المجالات العمرانية والثقافية والسياحية وكذلك لتوسيع شبكات خدمات المرافق الاساسية والى الدور الذي تقوم به المناطق الحرة في استقطاب الاستثمارات لمشروعات تجارية وصناعية حيوية.

وتم تعريف البعثة بخطة عمل الغرفة ومشروعاتها المستقبلية والتي من ابرزها تنفيذ مشروع مركز الشارقة التجاري الدولي.

وقام اعضاء بعثة صندوق النقد الدولي بزيارة لاقسام المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية بمركز اكسبو الشارقة حيث تفقدوا هذه الاقسام وشاهدوا النماذج المعروضة واستمعوا الى شرح تفصيلي عن طبيعة انشطة واستثمارات القطاع الصناعي في الامارات واشادوا بالتطور الملموس والرقي الواضح في منتجات هذا القطاع.

وقد ابدى الجروان ترحيب الغرفة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي واجهزته المعنية في توفير كافة المعلومات والبيانات وتقديم الخدمات التي من شأنها الاسهام في تقييم مستوى الاداء ودراسة واقع وآفاق الاقتصاد الاماراتي عامة والشارقة خاصة، ومن ثم التعرف على الاوضاع والتطورات الاقتصادية والمالية في الدولة.

لدى زيارته اكسبو ٩٨ في لشبونة

المدفع: المعرض فرصة لتعزيز التعاون بين الامارات والبرتغال والدول المشاركة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اشاد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالمشاركة النموذجية لدولة الامارات في معرض «اكسبو ٩٨» المقام حاليا في لشبونة والتي عكست بمصداقية الوجه الحضاري والاصالة التاريخية والتطور التنموي لدولة الامارات في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسيد عبدالرحيم محمد كرم عضو مجلس الادارة لجناح الدولة في معرض اكسبو ٩٨ والتي التقيا خلالها بالسيدة حصة العسيلي مديرة ادارة المعارض بوزارة الثقافة والاعلام حيث اطلعا على المشتملات الاستكشافية للبحار العربي احمد بن ماجد والاجنحة التي يتم خلالها عرض التطور الاقتصادي للدولة من صيد اللؤلؤ حتى النهضة الشاملة والتنمية التي برزت في الزراعة والتجارة والصناعة. كما شاهد سعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة وعبدالرحيم كرم عضو المجلس قسم القطع الاثرية المعروضة ونماذج من الموروثات والادوات التي استخدمت في المهن التي عرفها ابناء الامارات منذ القدم واعربا عن تقديرهما لجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في توفير كافة اسباب ومقومات نجاح جناح الامارات في هذا المعرض والذي يعد فرصة جيدة وملائمة للتعريف بالتطور الكبير والنهضة الحضارية والتنمية الشاملة في دولة الامارات ويفتح كذلك الافاق لتعزيز العلاقات وتنمية التعاون بين الامارات من جهة والبرتغال والدول المشاركة في هذا المعرض من جهة اخرى.

والجدير بالذكر ان معرض لشبونه ٩٨ افتتحه الرئيس البرتغالي جورج سامبايو بحضور عدد من رؤساء دول وحكومات في الثاني والعشرين من شهر مايو الماضي وتم تحديد اليوم الوطني لدولة الامارات في هذا المعرض ليتزامن مع الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وزير الشؤون الخارجية العُماني يدعو دول الخليج إلى مزيد من التكاتف لتجنب أي أزمات اقتصادية

■ مسقط: دعا الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العمانى يوسف بن علوى بن عبدالله الدول الخليجية أمس الى مزيد من التكاتف وذلك لتجنب اية ازمات اقتصادية مقبلة.

وقال المسؤول العمانى فى حديث نشرته صحيفة «عمان» ان الانخفاض الذى تعرضت له اسعار النفط العالمية ادى الى تنبيه الدول الخليجية والنفطية لمصالحها ولذلك اتجهت الى التعاون والتنسيق فيما بينها بهدف المحافظة على اسعار النفط.

واضاف «ان الاوضاع الاقتصادية الراهنة التى تشهدها الدول الخليجية هى قضية عالمية» مشيرا الى ان بلاده تدعو الى التكاتف بين الاشقاء للتغلب على ازمات مقبلة.

وردا على سؤال حول الاقتصاد العمانى فى ظل التدهور الراهن فى اسعار النفط قال ان الاقتصاد العمانى مستمر فى النمو وان جميع الخطط والبرامج الموضوعة قبل الركود الاقتصادى الدولى الحالى هى خطط قائمة وستنفذ سواء كانت فى قطاع الغاز او الصناعات الثقيلة. وذكر ان الخطط الحكومية تستهدف تدعيم البرامج الموضوعة مؤكدا اهمية التنسيق بين الحكومة ومجلس الشورى من خلال تخطيط مشترك مبنى على الاعتماد على الذات لمواجهة التقلبات الاقتصادية الدولية. (كونا)

الهندي يدعو البنوك العربية للاندماج لمواجهة التكتلات المصرفية الدولية

■ بودابست: دعا الامين العام لاتحاد البنوك العربية الدكتور عدنان الهندي الى خلق اندماج بين البنوك العربية لمواجهة التهديد من جانب التكتلات المصرفية الدولية الضخمة.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في المؤتمر الدولي للمصارف العربية برعاية شركة ماستركارد الدولية في العاصمة الرومانية بودابست يوم الثلاثاء الماضي.

واكد الدكتور عدنان هندى في كلمته بان البنوك العربية لن تكون قادرة على تعزيز نشاطها ما لم تشهد اندماجا فيما بينها في مواجهة المنافسة القوية للتجمعات المصرفية الدولية مشيرا الى ان عدد البنوك في الدول العربية يزيد عن ٤٠٠ بنك منها ستون بنكا في مصر وسبعة وسبعون بنكا في لبنان.

وشدد الدكتور الهندي بان البنوك العربية لن تكون قادرة على تلبية المتطلبات الرأسمالية لبنوكها المركزية او خلق القدرة على المنافسة مع التجمعات المصرفية الدولية العملاقة التي ستفتح فروعا لها في الدول العربية مالم تسارع الى تحقيق الاندماج المطلوب.

واوضح الدكتور الهندي بان معظم البنوك المركزية العربية طلبت من البنوك التجارية العمل على زيادة راسمالها المدفوع الى مستوى لا يقل عن ٣٠ مليون دولار امريكي مشيرا بان اتحاد المصارف العربية لا يشعر بالرضى ازاء ماتم حتى الان من اندماجات وتملك للمصارف في البلدان العربية حيث ان العديد من البنوك العربية مصارف عائلية موضحا بانه ونظرا لان مثل هذه البنوك تواجه صعوبة في تحقيق الاندماج فقد اوصى اتحاد المصارف العربية بتوسيع تملك الاسهم فيها لتسهيل اقامة تلك الاندماجات التي حدث بعضها في سلطنة عمان ولبنان معربا عن اعتقاده بوجوب قيام البنوك المركزية العربية بدور نشط لتشجيع تلك الاندماجات من خلال تقديم الحوافز.

كما دعا الدكتور الهندي الى التوسع في العروض المتعلقة بالاسواق الرأسمالية التي انشئت حديثا في بلدان عربية مثل قطر واليمن والامارات العربية المتحدة والسودان مطالبا في الوقت نفسه بالعمل على ربط الاسواق الرأسمالية العربية بعضها ببعض .

من جانبه اكد نائب رئيس الغرفة التجارية الدولية عدنان كسار على ضرورة انفتاح الاقتصاديات العربية بشكل تدريجي لتجنب حدوث اي فوضى مطالبا بمسايرة التوجه العالمي ونظام السوق القائم حاليا حتى لا يتخلف العالم العربي عن الركب. وقال الكسار الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية بان عملية الخصخصة للبنوك العربية تسير حاليا سيرا حسنا. (ق.ن.ا)

الاسهم اليابانية تنخفض لادنى مستوى خلال العام الجاري

■ طوكيو: قال سماسرة ان الاسهم اليابانية أغلقت عند أدنى مستوى لها خلال العام الجاري بعد ان فشل الين في الحفاظ على المكاسب الضخمة التي حققها صباحا.

وارتفع الين اكثر من اربعة ينات في وقت ما ليصل الى ٣٥ر١٤٢ ين بيد انه تراجع فيما بعد الى ٨٠ر١٤٥ ين.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا منخفضا ٧٩ر١٠٤ نقطة (أى بنسبة ٧١ر٠ في المئة) عند ٣٨ر١٤٧٢٠.

وأنهت العقود الآجلة لمؤشر نيكي لشهر سبتمبر التعاملات منخفضة ٧٠ نقطة عند ١٤٦٦٠ نقطة..

وجرى تداول اسهم المؤشر في نطاق واسع اذ ارتفع الى ٥٨ر١٤٩١٢ وهبط الى ٧٤ر١٤٦١٤ نقطة وهو ادنى مستوى له في العام الجارى.

وقد عاود الدولار الامريكى الصعود وانتعش في أواخر جلسة التعامل في طوكيو ليتأرجح من جديد حول مستوى ١٤٦ ينا وذلك في نهاية معاملات متقلبة انخفض خلالها لفترة وجيزة نحو أربعة ينات الى مستوى ١٤٢ ينا.

وقال متعاملون ان ادراك المستثمرين ان الحركة التصحيحية النزولية كان مبالغا فيها دفعهم الى الاقبال على الشراء لتغطية المراكز المكشوفة.

وبلغ أعلى مستوى للين امس ٧٥ر١٤٦ ين وأدنى مستوى ٦٥ر١٤٢ ين. (رويترز)



■ تشهد مكاتب معاملات الاقراض الحكومية في الاندونيسية نشاطا ملحوظا وذلك بالرغم من ارتفاع الاسعار وضعف القدرة الشرائية في البلاد. (أ.ف.ب)

معهد الامارات المصرفي يختتم برامجه التعليمية الاحد القادم

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تحت رعاية سعادة فاضل سعيد الدرمكي رئيس مجلس ادارة المعهد يقيم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية الحفل الختامي السنوي لبرامجه التعليمية يوم الاحد القادم الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في مقر المعهد يحضره مدراء التدريب والموارد البشرية وشؤون الموظفين في المصارف مما يتيح فرصة اللقاء لكل من هؤلاء المدراء والطلاب والتعرف على مجالات وفرص العمل في القطاع المصرفي. وسوف يتخلل هذا الحفل كلمات ترحيب من ادارة المعهد والطلاب والجهاز التعليمي بالاضافة الى عرض لافاق التعاون الدولي المستقبلي للبرامج التعليمية والتدريبية يقدمه السيد روكول كلانسي المدير التنفيذي لمعهد الادارة المصرفي الامريكي والذي يستضيفه معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية حاليا ضمن سعيه الى خلق قنوات الاتصال مع المعاهد المماثلة دوليا من اجل اكتساب الخبرة وتوسيع آفاق المعرفة وتوثيق الصلات بينه وبين هذه المعاهد الدولية ذات السمعة العالمية في مجال العمل المصرفي.

بعد ذلك يتم تكريم وتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين للعام الدراسي ٩٨/٩٧ في برنامج الدبلوم المصرفي والدبلوم المصرفي العالي.

الهيئة العامة للمعلومات تنظم ندوة عن أجهزة «آي - بي - أم»

■ نظمت الهيئة العامة للمعلومات بالتعاون مع شركة الخليج للآلات التجارية التي تعتبر الموزع الرئيسي لاجهزة «اي بي ام» ندوة في ابوظبي عن اجهزة «اي بي ام» الحديث «٦٠٠٠ risc.systema» ونظام التشغيل AIX حضر الندوة عدد كبير من المسؤولين في ادارات نظام المعلومات في الوزارات والدوائر المحلية والقوات المسلحة والشرطة. استهدفت الندوة تعريف الحضور على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الاجهزة المختلفة التي تم الاعلان عنها مؤخرا خاصة جهاز PS، كذلك تم شرح خصائص التشغيل AIX الذي يمتاز بكفاءة وسهولة التشغيل من خلال اللوائح الخاصة التي يتضمنها.

وتوفر هذه الاجهزة مجالات الاعمال المختلفة مثل الحلول الامنية، الحلول التجارية، الانظمة التقنية، قواعد البيانات الضخمة، مراقبة شبكات الاتصالات، الانترنت وغيرها.

ايضا شملت الندوة مواضيع اخرى مثل استمرارية العمل وتخزين المعلومات وكذلك تطرقت الندوة الى موضوع عام ٢٠٠٠ ومتطلباته.

رغم المخاوف من احتمالات رفع الضرائب

مكانة دبي كمركز لتجارة الذهب لن تتأثر لسنوات طويلة

مجلس الذهب العالمي يطالب بالحفاظ على القدرات التنافسية وفتح اسواق جديدة

دبي - عاطف فتحي:

■ اكد مسؤولون بارزون بمجلس الذهب العالمي ثقتهم في احتفاظ دبي بمكانتها كأكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم خلال السنوات المقبلة، وقلل هؤلاء المسؤولون من تأثيرات تحرير التجارة الهندية على تجارة الذهب بدبي في المدى القريب والمتوسط، واشاروا الى المرونة التي تتمتع بها تجارة الذهب بدبي والتي تسمح لها بفتح اسواق جديدة في دول الجوار الاقليمي.

واوضح مسؤولو مجلس الذهب العالمي ان فتح الاسواق الجديدة سيلعب دورا رئيسيا في الحفاظ على مكانة دبي، كما ان الحفاظ على معدلات الاسعار التي تعد الاقل في العالم سيدعم هذه المكانة، وعبر المسؤولون عن مخاوفهم ازاء احتمالات رفع الضرائب على المشغولات الذهبية. مشيرين الى ان بامكان المستهلكين شراء الذهب الايطالي بدبي حاليا ارخص من اسعاره في ايطاليا وهي ميزة تنافسية كبيرة ستتأثر في حالة رفع الضرائب.

جاء ذلك في تصريحات صحفية لدونالد مورلي رئيس مجلس الذهب العالمي الذي زار دبي هذا الاسبوع، وقد حضر لقاء الاتحاد رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي للمجلس في الشرق الاوسط الذي كانت له مداخلات شديدة الاهمية فيما يتعلق بتجارة الذهب في دبي ودول المنطقة.

- في البداية سألت دونالد مورلي عن رؤيته لدور مجلس الذهب العالمي في عصر العولمة وحرية التجارة، وهل سيكون هناك مبررات لاستمرار وجوده؟.

.. وقال اعتقد ان مجلس الذهب العالمي يلعب دورا رئيسيا مكملا لعمليات تحرير التجارة والعولمة. فهدف تقليل الحواجز الجمركية بين الدول سواء في مجال التجارة او الخدمات المالية هدف مشترك، وقد عمل مجلس الذهب العالمي خلال السنوات الماضية على دعم التجارة وتسهيلها ومساعدة المستهلكين على شراء الذهب بشكل اسهل ومحاولة تقليل الحواجز التنظيمية والضرائب.

واضاف مورلي «لسنوات طويلة عانى الذهب من تفرقة من جانب الحكومات مقارنة بسلع اخرى، ولكن السنوات الاخيرة شهدت عمليات تحرير ملحوظة، كما اثبت الذهب اهميته كمخزن للثروة في ظل تقلب العملات، وساهمت عمليات التحرير في كل من الهند وماليزيا واندونيسيا في دعم التجارة وزيادة معدلاتها.

- واسأل ولكن ما هي تصوراتكم لنظام عالمي بلا ضرائب على الذهب، وتعامل المجلس مع مثل هذا النظام؟.

.. ويجيب رئيس مجلس الذهب العالمي في ظل هذا النظام سنواصل العمل لدعم التجارة والتصنيع والتعاون مع تجارة التجزئة لمساعدتهم على تقديم افضل المنتجات المفيدة للتجار مثل تلك المعلومات الخاصة بتغيير العادات الشرائية او اتجاهات الطلب.

وعند هذه الجزئية تدخل رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي بالشرق الاوسط ليقول ان الذهب هو مخزن الثروة الرئيسي، وهو اكثر عناصر الاحتياطيات امانا مقارنة بالعملات، فاذا كانت الاحتياطيات تسيطر عليها عملة بعينها تكون الدولة تحت رحمة القرارات التي تتخذها حكومة اخرى ومثال تلك الدولار الامريكي وسياسات الاحتياطي الفيدرالي التي تؤثر على جميع الدول المرتبطة بقوة بالدولار.

واضاف شنيبلي «كلما زادت نسبة الذهب في احتياطيات الدول كلما زادت الاستقلالية عن الدول الاخرى.

وتدفعني مداخلة شنيبلي لسؤال رئيس مجلس الذهب العالمي عن تأثير قرار البنك المركزي الاوروبي بتحديد نسبة الذهب في احتياطيه بين ١٠٪ و١٥٪ على اسعار الذهب.

ويقول مورلي «كانت هناك توقعات متفاوتة بعضها ذهب الى ان النسبة ستكون في حدود ٢٥٪ الى ٣٠٪، واتصور ان نسبة ١٠٪ الى ١٥٪ لن يكون لها تأثير سلبي على الاسعار، كما ان العديد من البنوك المركزية الاوروبية خاصة الالمانية والفرنسية والايطالية، حيث تصل النسبة الى ٣٠٪ في تلك الدول. ولا توجد مؤشرات على اتجاه اي من هذه الدول لبيع جزء من الاحتياطي، ومن جهتي ارى ضرورة ان ترفع الدول الخليجية نسبة احتياطي الذهب الى ١٥٪ مقابل ٢٪ الى ٣٪ حاليا.

- وماهي تقديراتك لاسعار الذهب خلال الشهور الستة المقبلة خاصة وان المعدن الاصفر شهد تراجعا ملحوظا منذ اوائل العام ١٩٩٧.

.. الاسعار حاليا جذابة للغاية وتشجع على الشراء، واعتقد ان السعر يفوق الـ ٣٠٠ دولار للاونصة سيكون مرضيا للغاية بالنسبة للمنتجين خاصة وان بعض المناجم في جنوب افريقيا ودول اخرى منتجة عانت من مشاكل واضطرت لاغلاق ابوابها، واعتقد انه سيكون هناك استقرار في المدى المتوسط، ولكن بعد ذلك سيتوقف الامر على الوضع في آسيا. فقد تأثرت الاسعار كثيرا بالازمة الآسيوية، وقد يكون لاتجاه الاحداث في الصين واليابان خلال المرحلة المقبلة تأثيرات ايضا.

- هل تعتقد ان تحرير تجارة الذهب في الهند والسماح للبنوك الهندية بالاستيراد سيؤثر على مكانة دبي كمركز لاعادة تصدير الذهب بالمنطقة؟.

... لا اظن ذلك ولسنوات طويلة فاذا نظرنا لمسألة السماح للبنوك بالاتجار لوجدنا ان البنوك الهندية ليس لديها انظمة التوزيع ولا الخبرات الموجودة في دبي فتجار الذهب في دبي يعرفون السوق الهندي جيدا. وهناك العديد من المميزات التي تتمتع بها دبي مثل مناخ الاعمال المتميز والدعم الحكومي الكبير. ورخص الاسعار وانخفاض الضرائب وهوامش الارباح.

ويضيف مورلي «وهناك تجارب اخرى مشابهة، فلندن على سبيل المثال مركز رئيسي لتجار الذهب والمعادن بصفة عامة، الى جانب مكانتها كسوق مال عالمية، ولم تستطع بعض المدن الاوروبية الاخرى مثل فرانكفورت سحب البساط من تحت اقدامها رغم النمو الكبير الذي شهدته تلك المدن كمراكز مالية جديدة.

وهنا يعود رولف شنيبلي للتدخل في الحديث بقوله «كلما زادت الهند انفتاحا كلما زادت اهمية دبي كمركز لتصدير الذهب. فاذا نظرت الى المدن الاوروبية ستجد ان رحلاتها تتجه الى بومباي ودلهي فقط في حين تتجه من دبي رحلات عديدة الى مدن هندية اخرى مثل احمد اباد وكلكتا. كما ان دبي تتميز بخدمات شحن على مدار الساعة، وبالبضاعة الحاضرة في اي يوم من ايام الاسبوع فهي تبيع يوم الاحد بينما تكون الاسواق الاوروبية مغلقة، ولا توجد اسعار معلنة.

وهناك عنصر اخر مهم فالبنوك الاوروبية التي تتاجر في الذهب معلوماتها محدودة عن الهند، بل تعتمد على مكاتب في دبي لابرام صفقاتها مع الهند. فالتجار هنا لديهم اتصالات قوية. ولديهم المعرفة بالسوق. كما انهم يستفيدون من الاسعار المنخفضة وقصر المسافة بين دبي والهند.

- واسأل دونالد مورلي عن المخاوف ازاء اعتماد مؤسسات توريد الذهب على طرق بديلة مثل التوريد مباشرة من سويسرا الى الهند او من جنوب افريقيا في مرحلة لاحقة الى الهند؟.

.. ويقول لا شك ان دبي ستظل مركز تجارة الذهب في المنطقة لسنوات طويلة بفضل موقعها النموذجي. وبنيتها الاساسية المتطورة، وقدراتها التنافسية العالية. كما ان تجار دبي يتميزون بالمرونة العالية التي تساعدهم على فتح اسواق جديدة في مصر وشمال افريقيا وايران وشرق افريقيا.

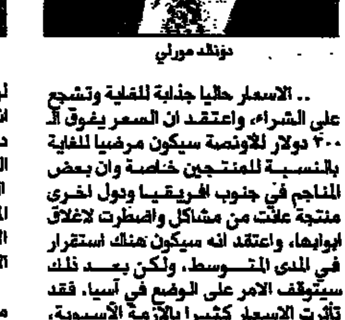
- واسأل رولف شنيبلي عن الحديث حول زيادة ضرائب الذهب وتأثيراته المحتملة؟.

.. ويجيب لا يوجد حديث عن زيادة الضرائب على الذهب الخام، وانما المشغولات الذهبية ضمن العديد من السلع الاخرى وفي اطار الضريبة الخليجية الموحدة. وقد عبرنا عن مخاوفنا ازاء هذا الامر فدبي تعتبر من اكبر مراكز تجارة المشغولات الذهبية في العالم وتتميز باسعارها المنخفضة قياسا للدول الاوروبية. ففي اوروبا هناك ضريبة القيمة المضافة ورسوم اخرى عديدة مما يرفع الاسعار. وهذه ميزة لدبي يجب ان تحافظ عليها وسنعمل على ضمان استمرار هذه الميزة.

وحول تقديراته بشأن واردات دبي للذهب هذا العام يقول شنيبلي على ضوء المؤشرات خلال النصف الاول من العام يمكن القول ان المستوى ٥٠٠ طن سيكون مستوى جيدا. ورغم ذلك ستحافظ دبي على مكانتها كأكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم. متقدمة على سنغافورة التي تتراجع تجارتها من الذهب بسبب الازمة التي تعصف بدول جنوب شرق آسيا.

وهناك نقطة اخرى فواردات الهند من الذهب هذا العام ستشهد زيادة ملحوظة. ومن المرجح ان تصل الى المستوى ١٠٠٠ طن مقابل ٧٣٧ طنا العام الماضي. وهي زيادة في حدود ٣٠٪ مقابل ٤٦٪ العام السابق.


حركة وانتعاش دائم في اسواق الذهب



دونالد مورلي



رولف شنيبلي


خلال اجراء عملية السحب

لبناني وهندي يفوزان بجوائز سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز أنصاري محمد من الهند بسيارة بي. ام. دبليو جائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي كما فاز الياس سامر ناصف بسيارة مرسيدس ٥٠٠ اس. ال.

وأجرى السحب في مطار دبي الدولي أمس سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وجورج هوران مدير عام السوق الحرة وانيتا سهرا مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان بالسوق الحرة وبهارات جود كيندي نائب المدير العام للمشاريع بالسوق.



خلال توقيع العقد

طيران الامارات تستخدم مطار كوالالمبور الجديد

■ دبي - الاتحاد: قررت طيران الامارات تحويل رحلاتها المتجهة الى كوالالمبور بماليزيا الى المطار الدولي الجديد في سيبانج بكوالالمبور كما عينت شركة «كلاس» للقيام بأعمال المناولة لرحلاتها الاسبوعية الى ماليزيا.

ووقع العقد عن طيران الامارات محمد مطر ووقعه من جانب شركة كلاس دانكو مزنة عبدالجليل مدير عام مجموعة دي. آر. بي هايكوم الشركة الام لشركة كلاس الذي اطلع مطر على استعدادات الشركة لاستقبال رحلات طيران الامارات من دبي.

وقال مطر ان الشراكة الجديدة بين طيران الامارات وكلاس ستضمن تقديم افضل خدمات ارضية لعملاء طيران الامارات في مطار كوالالمبور الجديد ومن جهته أعرب مزنة عن سعادته بالتعاقد مع طيران الامارات وقال ان الشركة ستقدم بموجب الاتفاق كافة الخدمات الارضية لطيران الامارات بما تتضمنها من اجراءات دخول الركاب والتذاكر والتنقل وتحميل وتفريغ الحقائب والبضائع وتنظيف الطائرات وصالة ركاب درجة رجال الاعمال واوضح ان كلاس تمتلك تسهيلات كبيرة في مطار كوالالمبور الجديد تشتمل على مجمع للشحن ومبنى للتموين وورشة للصيانة وقد حصلت مؤخرا على شهادة الجودة أيزو ٩٠٠٦.

هكذا من الأصل

٣٠ مليار دولار موجودات المصارف

سوق الاوراق المالية اللبنانية تنطلق نحو المنافسة الدولية

محمود مختار:

نجح الاقتصاد اللبناني في احراز تحسن في معدل التضخم خلال العام الماضي بسبب الجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية في مجال اعادة الاعمار والانماء التي تعتبر حجر الاساس لتحريك الدورة الاقتصادية وتحقيق نمو اقتصادي حقيقي وخلق المزيد من فرص العمل.

وذكر تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان عام ١٩٩٧ شهد نشاطا مكثفا لتنشيط اداء الاقتصاد اللبناني حيث قامت الحكومة اللبنانية بحملة ترويجية من خلال مهرجان التسوق في لبنان في الوقت الذي تمكنت فيه الحكومة وعدد من المصارف الكبرى من استقطاب اهتمام ومشاركة كبار المستثمرين الاجانب من خلال الاصدارات اللبنانية في اسواق التمويل الدولية.

وقد شهد عام ١٩٩٧ اقبالا ملحوظا للاستثمار العربي في القطاع المصرفي حيث تنعكس ذلك بصفة رئيسية في اقدام مجموعة من رجال الاعمال والمستثمرين العرب على انشاء مصرف بنك الاستثمار والتنمية اضافة الى مساهمة الاستثمارات العربية في كل من بنك بيروت والبنك اللبناني للتجارة وبنك عودة.

وكان لابد من ان تنعكس حركة الاستثمارات النشطة في لبنان، بشكل ايجابي على أداء سوق الاوراق المالية اللبنانية التي تسير بخطى ثابتة نحو المنافسة اقليميا ودوليا.

وقد شهد العام الماضي تطورات هامة من حيث الشركات والقيمة الرأسمالية وكمية الاسهم المتداولة وقيمة التداول، حيث بلغ عدد الشركات المدرجة خلال العام ٨ شركات مقابل ٧ شركات في عام ١٩٩٦. كما بلغت القيمة الرأسمالية حوالي ٣ مليارات دولار مقابل ٢,٤ مليار دولار أي بزيادة نسبتها ٢٥٪ عن علم ١٩٩٦. وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال العام ٦٣,٢٢ مليون سهم مقابل ٨٤,٠ مليون سهم علم ١٩٩٦. وقد انعكس هذا التطور الكبير في قيمة الأسهم المتداولة. حيث بلغت ٦٠٩,٦ مليون دولار خلال العام مقابل ٦٦,٦ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ٨١٥٪.

ومن جهة أخرى ارتفع عدد المؤسسات والشركات المالية الوسيطة الى ١٢ مؤسسة وشركة مقابل ١١ مؤسسة وشركة عام ١٩٩٦.

وترمي السياسة المالية التي تتبناها الحكومة الى تقليص النفقات خاصة النفقات الجارية من خلال تخفيض حجم العمالة المتضخم في الوظائف الحكومية وتقديم حوافز للقطاع الخاص لاستيعابها. كما تقوم الحكومة كذلك بتوجيه الجزء الأكبر من هذه النفقات الى مجالات استثمارية نشطة لزيادة انتاجية القطاع العام وتحفيز القطاع الخاص.

قدرت الايرادات العامة بحوالي ٢٨١٧ مليار ليرة مقابل ٢٥٣٣ مليار ليرة علم ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٨٪. كما قدرت النفقات بحوالي ٨٠٩٦ مليار ليرة خلال العام مقابل ٧٢٢٥ مليار ليرة عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١٢٪. وهذا يعني ان النفقات العامة قد فاقت الايرادات بنسبة ١١٢٪ خلال العام مقابل ١٠٤,٥٪ علم ١٩٩٦. وقد أدى هذا الوضع الى تفاقم عجز الميزانية العامة حيث بلغ حوال ٤٢٧٩ مليار ليرة خلال العام مقابل ٣٦٩٢ مليار ليرة عام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١٥,٩٪. من جهة اخرى ارتفعت نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي من حوالي ١٨٪ في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٢٣,٤٪ هذا العام. كما بلغت نسبة خدمة الدين الى النفقات العامة خلال العام حوالي ٣٧٪ مقابل ٣٦,٧٪ عام ١٩٩٦. واستمرت السلطات النقدية في مواصلة العمل بالتوجهات العامة التي تستهدف تأسيس ودعم سوق مالية محلية متطورة، فقد واصلت السلطات النقدية تطبيق السياسات النقدية غير التوسعية وسياسة التثبيت النقدي وتطبيق سياسة أسعار الفائدة الفاعلة.

بلغ حجم الكتلة النقدية بمفهومه الواسع حوالي ٣٦,٤ مليار دولار خلال العام مقابل ١٩ مليار دولار عام ١٩٩٦، مسجلا بذلك زيادة نسبتها ٢٨٪ مقابل ٣٠,٨٪ عام ١٩٩٦. وقد انعكس هذا التطور في ثبات معدل التضخم حيث انخفض من ٩,٨٪ علم ١٩٩٦ الى ٨٪ خلال العام. كما حققت الموجودات الأجنبية لدى مصرف لبنان ارتفاعا ملحوظا من ٥,٨٩ مليار دولار عام ١٩٩٦ الى ٦,٣ مليار دولار خلال العام بزيادة نسبتها ٧٪. ويعكس هذا التطور في احتياطات القطع الأجنبي لدى المصرف المركزي تزايد اقبال العملاء على التوظيف بالليرة على حساب التوظيف بالعملات الاجنبية نتيجة الأهمية المتزايدة لسندات الخزينة التي اصبحت تشكل أحد مصادر الدخل الثابتة والأساسية وبلغت موجودات المصارف حوالي ٣٠ مليار دولار بزيادة ٢٤,٧٪ عن عام ١٩٩٦. وقد بلغت الودائع الخاصة لدى المصارف ٢٥,٣ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢٧,٥٪ عن علم ١٩٩٦. وقد أدى ذلك الى ارتفاع طاقتها الاقراضية الى ١٠,٥ مليار دولار بنسبة زيادة قدرها ٢٣,٣٪ بالمقارنة مع علم ١٩٩٦.

وعززت المصارف قاعدتها الرأسمالية خلال العام بحيث ناهز حجم أموالها الخاصة ١,٨ مليار دولار بزيادة نسبتها ٥٦,٦٪ عن علم ١٩٩٦، كما بلغ معدل كفاية رأس المال حوالي ٢٠٪.

وعن تطور القطاعات الاقتصادية المختلفة في لبنان فقد اشار تقرير مؤسسة ضمان الاستثمار الى ان القيمة المضافة لقطاع الصناعة بلغت حوالي ١٠٩ مليارات دولار، ويساهم القطاع بحوالي ١٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويوفر فرص عمل لحوالي ١٥٠ - ٢٠٠ ألف عامل (١٤٪ من مجموع العمالة). وشهد القطاع الصناعي تطورا هاما خلال العام. حيث ارتفع عدد المؤسسات الصناعية العاملة في هذه المؤسسات من ٣٤١٤ عاملا عام ١٩٩٦ الى حوالي ٤١١٤ عاملا خلال العام بما نسبته ٢٠٪. كما زادت رساميل هذه المؤسسات من ٦٥ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ٧١ مليون دولار خلال العام بنسبة ٩,٢٪، وبالرغم من هذه التطورات تراجعت قيمة الصادرات الصناعية من ٥٨٧ مليون دولار عام ١٩٩٦ الى ٥١٤ مليون دولار خلال العام بنسبة ١٢,٤٪.

وانتعشت حركة السياحة نسبيا خلال العام على الرغم من التأثيرات السلبية التي خلفها العدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان. فقد ارتفع عدد السياح الوافدين الى لبنان من ٤٢٥ ألف سائح في عام ١٩٩٦ الى ٥٥٥ ألفا خلال العام أي بمعدل زيادة قدره ٣٠,٧٪.

كما شهد العام الماضي تطورا ملحوظا في مجال التجارة الخارجية حيث تراجعت قيمة الصادرات من ٧٣٤ مليون دولار الى حوالي ٦٤٢ مليون دولار بنسبة ١٢,٨٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦.

كما تراجعت قيمة الواردات من ٧,٥٦ مليار دولار الى ٧,٤٦ مليار دولار بنسبة ١,٤٪، وانخفض عجز الميزان التجاري من ٦,٨٤ مليار دولار عام ١٩٩٦ الى ٦,٨١ مليار دولار خلال العام.

وعن أداء الاقتصاد اللبناني فقد سجل الناتج المحلي الاجمالي تراجعا خلال العام الماضي نسبته ٣٪ مقابل ٤٪ في العام السابق ليصل الى حوالي ١٥ مليار دولار.

ويعود هذا التراجع الى عدة عوامل داخلية وخارجية أهمها انكماش حجم الاستثمار الذي تراجعت نسبته من الناتج المحلي الاجمالي من ٣٠٪ عام ١٩٩٦ الى ٢٧٪ خلال العام الماضي.

مشاريع اعادة الاعمار في لبنان

مدير المنظمة الدولية للانماء الصناعي يزور الجزائر

الجزائر: افادت مصادر رسمية ان رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى استقبل اول امس المدير العام لمنظمة الانماء الصناعي التابعة للامم المتحدة الارجنتيني كارلوس القريدو ماغارينوس الذي وصل الى الجزائر الجمعة في زيارة عمل تستمر ثلاثة ايام.

وحضر ماغارينوس حفل اعتماد الممثل الجديد لمنظمة الانماء الصناعي في الجزائر، الروسي فيكتور كليكوف، وبحث مع المسؤولين الجزائريين في «البرنامج الذي يربط الجزائر بمنظمة الانماء الصناعي للسنوات المقبلة».

وكان مكتب المنظمة الدولية في الجزائر اغلق العام ١٩٩٤ ونقل الى تونس اثر تهديدات وموجة من الاعتداءات الاسلامية ضد الرعايا الاجانب.

وتعتبر الحكومة الجزائرية اعادة فتح المكتب وتعيين مدير جديد اشارة لاستئناف المشاريع التنموية وخصوصا تلك التي تتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة. (ا.ف.ب)

ندوة في الدوحة عن محفظة الامارات للاستثمارات

الدوحة، عقد بنك الدوحة المحدود بالتعاون مع بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود مساء امس ندوة المستثمرين بمناسبة طرح (محفظة الامارات للاسهم المصرفية) حضرها عدد من رجال الاعمال القطريين ومدراء البنوك والمهتمين بمجال الاستثمارات المالية.

وتعد محفظة الامارات للاسهم المصرفية اول محفظة فى دولة الامارات العربية المتحدة تستثمر فى قطاع معين بعد النجاح الكبير الذى حققته محفظة الامارات للاسهم التى طرحت فى يونيو من العام الماضى.

وتركز محفظة الامارات للاسهم المصرفية اعمالها على الاستثمار فى محفظة متنوعة تضم اسهم المصارف فى دولة الامارات العربية المتحدة ومصارف اقليمية وعالمية بالاضافة الى صناديق تستثمر فى هذا القطاع.

وقد قدم السيد سوريش كومار مدير عام بنك الامارات للاستثمارات المالية المحدود فى الندوة التى عقدت فى فندق شيراتون الدوحة صورة موجزة عن اداء سوق الامارات للاسهم مشيرا الى ان قطاع البنوك يحتل نسبة (٥٢,١) فى المائة من اجمالى السوق بينما يحتل قطاع الخدمات نسبة (٤٣,٤) فى المائة وقطاع التامين نسبة (٤,٥) فى المائة. واشار الى ان حجم السوق يبلغ (١١٥) مليار درهم اماراتى ويعتبر من اكبر اسواق الاسهم فى منطقة الشرق الاوسط موضحا سعر السهم قد تضاعف (٢٠,٥) مرة. وبين ان المحفظة الاستثمارية الاولى التى طرحها البنك العام الماضى بلغ حجمها (٤٢٦) مليون درهم اماراتى (١١٦) مليون دولار امريكى مشيرا الى ان معدل صافى الربحية لهذة المحفظة وبعد سنة واحدة من اصدارها بلغ نسبة (٣٩) فى المائة. وذكر السيد سوريش كومار ان المحفظة الاستثمارية (الامارات للاسهم المصرفية) تقدم فرصة ممتازة للمواطنين والمقيمين فى دولة قطر مشيرا الى انها تعد فى الاساس صندوقا استثماريا مفتوحا يوفر للمساهمين فرصة الاستثمار فى سلة من الاسهم الاماراتية والاقليمية والعالمية فى قطاع المصارف والمؤسسات المالية ذات الاداء الجيد. وقال ان قيمة اسهم القطاع المصرفى فى الامارات تشكل نسبة (٥٢,٣) فى المائة من اجمالى سوق الاسهم الاماراتية والتى تقدر حاليا ب (٦٠,٢٨) مليار درهم اماراتى من القيمة الاجمالية للسوق البالغة (١١٥,٢٦) مليار درهم اماراتى مشيرا الى مؤشر اسهم القطاع المصرفي فى السوق قد سجل نموا زاد على نسبة (١٢٠) فى المائة خلال الثلاث سنوات الماضية.

وقال وبين ان قطاع البنوك في الامارات يضم (٤٧) بنكا و (٤٠٠) فرع ويقدم خدمات الى ثلاثة مليارات شخص فى العالم و(١٤) سوقا ماليا فى المنطقة.

وقال السيد عبد الله الاسدى المسؤول فى بنك الدوحة ان بنك الدوحة المحدود هو الوكيل العام لتسويق محفظة الامارات للاسهم المصرفية ومحفظة الامارات للاسهم مشيرا الى ان طرح المحفظة الاولى للاكتتاب بسعر مائة درهم اماراتى للوحدة شاملة رسوم الاكتتاب بنسبة واحد فى المائة حيث حدد الحد الادنى للاكتتاب بقيمة عشرة الاف درهم اماراتى ولايوجد حد اقصى لمساهمة مواطنى الامارات.. وان لاتزيد حصة غير المواطنين على نسبة (٤٩) فى المائة وبامكانهم شراء ماقيمته خمسة ملايين درهم اماراتى من وحدات الصندوق كحد اعلى للطلب الواحد. واضاف ان فترة الاكتتاب ستستمر حتى يوم ٢١ يونيو الحالى.

٢٠٠ مليون دولار قيمة صادرات السودان الصناعية العام الماضي

الخرطوم - الاتحاد:

قال وزير الصناعة السوداني ان قيمة الصادرات الصناعية السودانية لعام ١٩٩٧ بلغت ٢٠٠ مليون دولار مقارنة بـ ١٩٢ مليون دولار لعام ١٩٩٦ و٦٤ مليون دولار لعام ١٩٩٥، بينما كانت في الصادرات الكلية ١٦٪ في العام ١٩٩٤ ارتفعت الى ٢٦٪ في العام ١٩٩٧

وعزا بدر الدين سليمان وزير الصناعة هذه الزيادة الى الارتفاع الملحوظ في صادرات الزيوت النباتية التي بلغت ٦٤,٩ مليون دولار في علم ١٩٩٧ في حين انها كانت مستقرة فيما قيمته ٦٥ مليون دولار في العام. كما ظهرت منتجات جديدة في قائمة الصادرات الصناعية مثل الطحينة والاحذية والملبوسات الجاهزة والنشا والجلكوز. واستعرض في مؤتمر صحفي في الخرطوم تعثر العمل بمصنع الصداقة للملابس الجاهزة بمدينة الحصاحيصا بولاية الجزيرة والذي تم تشييده في اطار الصداقة السودانية الصينية. وقال ان منشأ المشكلة كانت حول مستحقات العاملين بعد صدور قرار بايلولة المصنع (الذي كان ضمن القطاع العام) للدفاع الشعبي ورفع قطاع النسيج بالوزارة يده عنه. كما ينطبق ذلك على مصنع نسيج كادوقلي في جنوب كردفان الذي حصلت ولاية جنوب كردفان على قرار بتبعيته لها.

وقال الوزير ان وزارته ستقوم بأداء واجبها نحو استقرار المصنعين. بعد ان ترفع مذكرة بشأنهما الى مجلس الوزراء لدفع استحقاقات العاملين وتقويم مسار الاداء بهما.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني مندلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
بابای ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

هكذا من الاصل

سهم «أبوظبي الوطني» يقفز الى ٨٨٠ درهما

تداولات نشطة على أسهم البنوك والخدمات وهدوء في قطاع التأمين

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات نشطة شملت معظم اسهم الشركات والبنوك. ولوحظ استمرار القفزات السعرية في اسهم المصارف، حيث قفز سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٨٠ درهما، وكذلك سهم بنك الاتحاد الوطني الى ٧٢٠ درهما، ولوحظ استمرار النشاط المكثف على اسهم قطاع الخدمات وخاصة سهم «الواحة» الذي توفرت طلبات تفوقت على حجم العروض، فيما توفرت عروض بيع على اسهم دبي للاستثمار، وكذلك تبريد مما ادى ذلك الى استقرار سهم دبي للاستثمار حيث تم تداوله بسعر تراوح مابين ١٤,٥٠ و١٤,٧٥ درهم، فيما تراجع سعر سهم «تبريد» الى ١٠,٥٠ درهم، وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز في السوق خلال الايام المقبلة. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٩٨١,٦٦ نقطة حيث شهدت السوق تداولات على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما واسهم اعمار بسعر ٢٥ درهما واسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما واسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما واسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما، واسهم السفن بسعر ٣٨ درهما، واتصالات بسعر ١٦٦٠ درهما. وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه لازال حجم التداول مرتفعا بسبب التقاء الطلبات والعروض عند مستويات اسعار جديدة ترضي رغبة البائع علما ان نضج السوق هو تفوق الطلبات على العروض، فقد تم تداول البنك التجاري الدولي بسعر ١٥ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ١٦ درهما، وطلب سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٥ درهما بارتفاع درهم واحد. وعرض بسعر ٣٨ درهما، وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم ولم تتوفر عروض باسعار قريبة وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٧٣٠ درهما والعربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما، والخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم وابوظبي التجاري بسعر ٦٣٠ درهما بنفس اسعارها السابقة.

وطلب سهم السفن بسعر ٣٨ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا ولم تتوفر عروض، وطلب الاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما بارتفاع درهم واحد وتراجعت الطلبات على سهم الواحة درهم واحد الى ٢٩ درهما، وسهم تبريد ٢٥ فلسا الى ١٠,٧٥ درهم، وتم تداول اعمار بسعر ٢٥,٥، وطلب بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما وتم تداول عدة كميات من دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١٤,٧٥ درهم، وحافظ سهم اتصالات على طلبات بسعر ١٦٦٥ وعروض بسعر ١٦٨٠ درهما. وذكر تقرير مكتب الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت تعاملات نشطة ولوحظ استمرار تفوق حجم الطلبات على العروض، وتم عقد عدة مبادلات على اسهم منتقاة من البنوك، وكذلك من قطاع الخدمات. ففي قطاع البنوك لوحظ تألق سهم بنك ابوظبي الوطني الذي قفز سعره الى ٨٧٠ درهما، وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٣٠ درهما. كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٢٠٠ درهم، ولوحظ وجود طلب جيد على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥٠ درهم وتمت صفقات بسعر ٣٤ درهما، وطلب سهم «الواحة» بشكل ملحوظ وتم تداول السهم باسعار تراوحت ما بين ٢٨,٥٠ درهم و٢٩ درهما، وتم عقد صفقات على سهم «الاتحاد العقارية» بسعر ٣٠ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ٣١ درهما، واضاف تقرير مركز الهامور انه لوحظ وجود وتوفر عروض بيع على اسهم «اعمار» ودبي للاستثمار وكذلك تبريد، وتم تداول اسهم اعمار بسعر تراوح مابين ٢٥ و٢٥,٥ درهم، ودبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وسهم تبريد تراجع سعره قليلا بسبب وفرة العروض ليتم تداوله بسعر ١٠,٥ درهم، وتم تداول سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧,٥٠ درهم، وكان النشاط جيدا في قطاع الخدمات، اما قطاع التأمين فقد لوحظ تركز النشاط على اسهم منتقاة مثل الوثبة الذي تم تداوله بسعر ٦ دراهم، وتوقع تقرير مكتب الهامور استمرار النشاط خلال الاسبوع المقبل بنفس المعدل الحالي.

واوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان السوق شهدت نشاطا متميزا على معظم اسهم الشركات والبنوك. وتم عقد صفقات عديدة على اسهم قطاع الخدمات والتي تألق فيها سهم دبي للاستثمار والواحة واعمار. وقال السفاريني انه لوحظ وجود عروض بيع على سهم تبريد مما سبب ذلك في تراجع سعره الى ١٠,٥٠ درهم، وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وسهم اعمار بسعر ٢٥,٥٠ درهم، وسهم الواحة بسعر ٢٩ درهما. فيما تم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر تراوح مابين ٢٩ و٣٠ درهما، وفي قطاع المصارف استمر الطلب على سهم بنك ابوظبي الوطني الذي ارتفع سعر تداوله الى ٨٧٠ درهما وسهم بنك الخليج مابين ٢٠٠ و٢١٥ درهما وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥٠ درهم وعقد صفقات بسعر تراوح مابين ٣٤ و٣٤,٥٠ درهم ولوحظ وجود طلب قوي على السهم.

واوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا حيث تم ابرام عقود على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٥ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٥٠ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣,٥٠ درهم، وعلى سهم الواحة بسعر ٢٨ درهما وعلى سهم تبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم. وشملت الطلبات سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٨٥ درهما وعرض بسعر ٩٠٠ درهم وقد قفز سعر السهم خلال فترة قصيرة من ٣٦٠ درهما الى ٧٨٥ درهما. وبالتأكيد فان بنك ابوظبي الوطني احد البنوك الرئيسية في الدولة ويتمتع برأسمال ضخم وبخبرة طويلة واداء ممتاز. كما طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٣٥ درهما. حيث تحسن سعره بفارق ١٠ دراهم وعرض بسعر ٦٤٠ درهما، وطلب سهم بنك ام القيوين بسعر ٣١٠ دراهم ولم تتوفر عروض للبيع عليه. كما وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٠ درهما للكميات التجارية، ولم تتوفر عروض بيع تلبية لهذه الطلبات.

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥ +	٨٤٠	٢٠ +	٩٠٠	٥٠ +	٨٧٠	٥٥ +	٨٨٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	٥٠ -	٣٤	-	٣٣,٥	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٠	-	١٠٥	-	١٠٥	٢ +	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤,٥٠	-	٢٥	-	٢٥	-	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٦	-	٤٦	-	٤٦	-	٤٦,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	-	٣٤	-	٢٥	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	-	٧١٠	١٠ +	٧٢٠	-	٧١٥	٢٥ +	٧٣٠	-
بنك المشرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	[illegible]	-	٤٢٥	-	٤٢٥	-	٤٣٦	١ +	٤٢٢	-
بنك الخليج الأول	١٨٥	-	٢٠٠	١٠ +	٢٠٠	٥٥ +	١٣٥	-	١٩٥	٤٠ +
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	[illegible]	-	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	[illegible]	-	٤٤	-	٤٧	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٥	٥٠ -	١٤	٢ +	١٥	-	١٥	[illegible]	١٤,٥	١ +
بنك دبي الاسلامي	١١٢	-	[illegible]	-	١١٢	-	١٢٤	١ -	١٢٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	-	[illegible]	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠	-	[illegible]	-	[illegible]	-	٣٧٠	-	٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢٦	[illegible]	١٢٦	١ +	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٥	[illegible]	١٩٠	[illegible]	١٩	-
العين الأهلية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠٠	[illegible]	١٣٠٠	[illegible]	١٣٠	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧٨٠	[illegible]	٨٠٠	[illegible]	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩٠٠	[illegible]	[illegible]	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥	[illegible]	٨,٥	[illegible]	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٠	[illegible]	٣٢٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	-	٤,٥	[illegible]	٥,٧٥	-
الشارقة للتأمين	٧	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	-	٥,٥	[illegible]	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	١٦٦٠	-	١٦٧٥	-	١٦٧٠	[illegible]	١٦٧٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	٥٠ +	٣٧,٥	-	٣٧,٥	-	٣٧,٥	٥٠ +	٣٨,٥	١,٥٠ +
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	[illegible]	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢١٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٥,٥٠	٥٠ +	٢٥	-	٢٥	٥٠ -	٢٥	-	٢٥,٥	-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-	٣٠	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	[illegible]	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	٥٠ +	٢٦	-	٢٩	١ +	٢٧	-	٢٩	١,٥٠ +
تبريد	١٠,٧٥	٢٥ -	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	٢٥ +	١١	٥٠ +
دبي للاستثمار	١٤,٥٠	٥٠ +	١٣,٧٥	-	١٤,٥	-	١٤,٥	-		

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٤٢١	--
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	--
درهم مغربى	٠,٣٩٨٠	--
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	--
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	--
فلورين هولندى	١,٨٢٨١	١,٧٩٩٤
مارك ألمانى	٢,٠٦٢٢	٢,٠٢٨١
فرنك فرنسى	٠,٦١٧٦	٠,٦٠٣٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٧٦١	٢,٤٣٠٥
جنيه استرلينى	٦,١٠٣٥	٥,٩٨٨٠
ين يابانى	٠,٠٢٥٨٦	٠,٠٢٥٣٢
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٠٨٩	٢,١٤٨٤
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٣	٠,٠٩٧٩
دولار كندى	٢,٥٣٣٢	٢,٤٨٦٢
كرون دنماركى	٠,٥٤٣٧	٠,٥٣٠١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٤٧	٠,٤٦٩٣
روبية هندية	٠,٠٨٧٤	--
[illegible]	٠,٤٨٨٩	٠,٤٧٧٢
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	--
شلن نمساوى	٠,٢٩٧٥	٠,٢٨٥٣
مارك فنلندى	٠,٦٧٧٥	٠,٦٦٢٢
كرون سويدى	٠,٤٦٤١	٠,٤٥٣٣
دولار سنغافورة	٢,١٤٥٤	٢,١٠٩
[illegible]	٠,٠٨٧٥	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,٤٠

خام تكساس
١٢,٥٠

خام دبي
١١,٨٠

خام عمان
١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٥١
الذهب	للأونصة	١٠٧٣,٣٩
الفضة	للجرام	٠,٦٥

عالميا أونصة/ دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٦٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز صناعي
٩٠٥٥,١٥

لندن فايننشال تايمز
٦٠١٩,٨

طوكيو نيكاي
١٥٥٣٠,١٧

باريس كاك
٤٢٠١,٨٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٢	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

العمال انشغلوا بالمونديال على حساب الانتاج

الانتاج ضعيف.. والموظفون هجروا مكاتبهم

كأس العالم يؤثر على أداء الشركات وأسواق المال العالمية

ترجمة احمد ماردينى:

■ هل تدعوها إنفلونزا أم حمى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، نعم إنها حمى شديدة أصابت موظفي الشركات العالمية الذين يتابعون بشغف النهائيات على حساب عملهم في معظم الأحيان.

وقد أصابت هذه الحمى يوم الأربعاء الماضي البنك الملكي في سكوتلاندا حيث هجر الموظفون مكاتبهم واختفوا عن الانظار. وفي شركة مونسانتو في ساو باولو فقد توقفت الهواتف عن الرنين وتعطلت خدمات الرسائل الاليكترونية وانصرف الموظفون الى بيوتهم. اما في نيويورك فقد اصاب الموت أسواق الأسهم والسندات. وكل ذلك كان سببه الكرة المجنونة التي انطلقت في فرنسا.

ومن ساو باولو الى سنغافورة، فان الموظفين اما يهربون لمدة ساعتين من مكاتبهم او يقومون بتوصيل اجهزة الكمبيوتر لديهم بمحطات الرياضة. وعلى الرغم من ان تراجع الانتاجية ستكون تكلفته عالية، فان الخبراء يقولون ان السماح بادخال جهاز التلفاز الى المكتب سيكون له آثر ايجابي على معنويات الموظفين.

وقد استجاب لهذه الدعوة العديد من الشركات العالمية، فقد أقدمت شركة آرثر آندرسون في لندن على دعوة العاملين لديها لمشاهدة المباريات على شاشة عملاقة في كافتيريا الشركة. وقد قامت شركة بانكو بوزانو سيمونتسين في ريودي جانيرو بتركيب ٢٠ جهاز تليفزيون في قاعات المؤتمرات والطعام لمشاهدة المباريات. وقد قامت شركة منسانتو بعرض المباريات في مدرج خاص وقامت بتوزيع المرطبات والمأكولات الخفيفة عليهم.

وفي اوروبا فقد اظهرت دراسة قام بها معهد التنمية والعمالة في لندن ان ثلث الموظفين من الذكور في بريطانيا يخططون لأخذ اجازة خلال الاسابيع القادمة لمشاهدة نهائيات كأس العالم مقابل ٨٪ من النساء. وفي آسيا حيث تذاع المباريات في اوقات متأخرة من الليل، فقد هيأت ادارات الشركات والصحف نفسها للتعامل مع المشاكل التي ربما تنشأ من جراء نوم الموظفين خلال ساعات العمل بسبب سهرهم الطويل.

ويقول «فالانتين كاريل»، وهو اقتصادي يعمل لدى شركة سلانتندر للاستثمارات في سنتياجو ان الانتاجية خلال الشهر القادم تعتمد على نجاح او خسارة تشيلي في فرنسا.

ومن ناحية اخرى فقد أثرت النهائيات على سوق الاوراق المالية في ساو باولو الذي اغلق ابوابه يوم الأربعاء الماضي قبل ساعتين ونصف الساعة بسبب مباراة البرازيل الافتتاحية.

ومن المتوقع ان تشهد السوق تعديلات في أوقات الدوام بسبب مباريات النهائيات. وعلى ضوء ذلك فقد هبطت معدلات صرف العملات الاجنبية والأسهم.

وتراقب بعض الأسواق عن كثب ما يجري في فرنسا وربما تشبه رقابتها هذه مراقبتها لما يجري في آسيا او لاي تصريحات من الآن جرينسبان.

(عن صحيفة وول ستريت)

تراجع أسعار السكر لادنى مستوى لها منذ ٥ سنوات

■ باريس :تراجعت أسعار السكر الى ادنى حد لها منذ خمس سنوات فى بورصة لندن و نيويورك وبلغت أسعار السكر الابيض فى لندن ٢٥١ دولارا للطن الواحد.

وأشارت الاحصائيات التى أعدها بيت الاحصائيات الالمانى ف.وا.لايت الى أن هذا التراجع يرجع الى الازمة الاقتصادية التى تضرب روسيا ومنطقة جنوب شرق آسيا بالاضافة الى زيادة الانتاج . وتفيد الاحصائيات الى أن الانتاج العالمى للسكر قد حقق زيادة قدرها ٢,٢ فى المائة و بلغ الانتاج العالمي ١٢٥,٩ مليون طن سكر من بينها ٣٨,٣٢ مليون طن من سكر البنجر و ٨٧,٦٥ مليون طن من سكر القصب.

و يذكر ان اول منتج فى العالم للسكر حيث أنتجت ١٦ مليون طن من سكر القصب. (ا.ش.ا)

١٥٠ مليون عاطل في الصين

■ بكين: ذكرت تقارير صحفية نقلا عن وزارة العمل وادارة الاحصاء الصينية اليوم ان هناك حوالي ١٥٠ مليون شخص عاطل عن العمل في المدن الصينية.

وذكرت صحيفة (ايكونوميك تايمز) الصينية ان من بين ٨٤٥ مليون شخص قادر على العمل يعمل حوالي ٦٩٦ مليون شخص فقط.

واضافت الصحيفة ان حوالي ٥,٧٦٨ مليون شخص مسجلون رسميا كعاطلين عن العمل وقد ارتفع معدل البطالة ٠,١ بالمائة لتصبح النسبة ٣,١ بالمائة. الا ان التقرير قال ان هناك ٦,٣٤٣ مليون شخص احالتهم الشركات التي يعملون بها الى التقاعد ويعملون باعمال هامشية ووظائف لبعض الوقت.

وذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية (شينخوا) ان الصين لديها فائض عمالة كبير في الارياف يزيد عن ١٣٠ مليون شخص.

وقد انخفض عدد العاملين في الخدمة المدنية حوالي ٣,٢ مليون خلال العام الماضي بينما خلق القطاع الخاص حوالي ٥,١ مليون وظيفة جديدة وفقا لما ذكرته شينخوا. (العمانية)

كوداك تعزز موقعها في الصين

تستثمر مليار دولار خلال ٤ أعوام

«كوداك» تغزو الأسواق الصينية

ترجمة طارق فحام:

■ تخطط شركة كوداك الامريكية لاستثمار مليار دولار خلال الاربعة اعوام القادمة لتعزيز موقعها في سوق الصين الذي يعد اكبر واسرع اسواق العالم نموا.

ويقود هذه المغامرة الاستثمارية جورج فيشر مدير الشركة الذي يقول انها لن تؤتي ثمارها الا بعد حين ويرى انها افضل استراتيجية تتبعها كوداك منذ امد بعيد.

فالاستراتيجية التي تهدف الى تطوير وتحديث صناعة التصوير الفوتوغرافي في الصين توصف بانها خطوة جريئة وسوف تصبح محط انظار المستثمرين الدوليين في القطاعات الاخرى.

ويقول فيشر ان هدفنا في الصين يتمثل في زيادة نصيبنا في السوق وتحقيق مزيد من الارباح.

وبهذه الستراتيجية تدخل كوداك في منافسة حامية مع شركة فوجي اليابانية التي تعتبر سوق الصين عمودها الفقري. وتقوم استراتيجية كوداك على السيطرة على قطاعي صناعة الافلام وورق طباعة الأفلام من خلال اقامة شركتي كوداك تشاينا وكودك وكس. وسوف تمتلك الشركة الامريكية ٨٠٪ من شركة كوداك تشاين من خلال شراكة مع شركات في المنطقة التجارية الحرة جنوب شنغهاى و٧٠٪ من مصنع شركة وكس غرب شنغهاى. ويأمل فيشر في تعزيز موقع كوداك في سوق الصين الذي سينمو نموا سريعا خلال الثلاثة اعوام القادمة ليحتل المركز الثالث عالميا بعد اسواق الولايات المتحدة واليابان.

وقال ان الاسرة في الصين تستهلك ٤ افلام في العام مقارنة بسبعة في الولايات المتحدة واذا افترضنا أن نصف سكان الصين قاموا باستهلاك فيلم واحد في العام فان ذلك يحقق نموا بنسبة ٢٥٪ ويدفع بسوق الصين للمركز الثالث بعد الأسواق الامريكية واليابانية.

واكد ان سوق الصين تقدم امكانيات للربح لا توجد في اى سوق من اسواق العالم. ولكن كوداك لن تكون الوحيدة في سوق الصين فهناك شركتا فوجى واكفا اللتان تضخان استثمارات ضخمة ايضا في السوق مع الوضع في الاعتبار جهود الصين الذاتية لتطوير صناعتها الوطنية في هذا المجال.

ولن تكون بالطبع الطريق سالكة امام كوداك لتحقيق هدفها في زيادة حصتها في السوق. فمن الناحية العملية سوف تواجه صعوبة في ادخال نموذج الادارة الغربية الحديثة في المصانع الصينية القديمة الطراز. وسوف تقود استثمارات كوداك الى خلق ثلاثة الاف وظيفة.

لقد تفوقت كوداك على شركتي فوجى واكفا في مبيعات ورق التصوير واحتلت المركز الثاني بعد فوجى في مبيعات الافلام. وبلغت عائدات كوداك في الصين حوالي ٢٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٧ مع نمو المبيعات بنسبة ٤٠٪ سنويا وفتحت حوالي ٣,٦٠٠ محل لخدمات التصوير السريع.

(عن فاينانشيال تايمز)

من أجل خلق فرص عمل جديدة

مؤتمر العمل الدولي يناقش تحضيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة

■ جنيف: ناقش مؤتمر العمل الدولى فى جلسته امس برئاسة جاك اوكلان مشروع توصية لتحفيز دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة لخلق فرص عمل بعد أن انتهت اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر من بحثها وأحالته الى المؤتمر لاقراره بصفة نهائية.

وصرح نائب رئيس اتحاد عمال مصر وعضو اللجنة أحمد حرك بأن التوصية تؤكد على دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة لخلق فرص عمل تتفق واقتصاديات السوق وتتيح للمرأة العاملة ولسائر المجموعات المحرومة تقليديا امكانات الحصول فى ظروف أفضل على فرص عمل منتجة ودائمة.

وتطالب التوصية الدول الاعضاء بمنظمة العمل الدولية بالنهوض بالعمالة الكاملة وزيادة فرص التدريب والتنمية البشرية ومشاركة المجموعات المحرومة فى المجتمع فى جهود التنمية الشاملة وحفز الابتكار والتكنولوجيا لدى أطراف العمل لدعم الانتاج.

وقال حرك ان وفد مصر تقدم بمقترحات الى اللجنة تسلهم فى تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال وضع سياسات مالية ونقدية وسياسات استخدام مناسبة لتعزيز الظروف المناسبة لتلك المنشآت للقيام بدورها واستحداث وظائف جديدة تساعد فى حل مشاكل البطالة.

وقال نائب رئيس اتحاد عمال مصر أحمد حرك ان التوصية تشجع التعاون الدولى المناسب بين الهيئات والمؤسسات الوطنية والدولية المعنية بتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتدعو لتطوير دور المنظمات وأصحاب العمل والعمال لتحقيق الاستخدام الافضل لتلك المنشآت فى التنمية. كما أقرت لجنة عمال الاطفال مشروع الاتفاقية الخاصة بوضع معايير دولية لحظر عمل الاطفال فى الاعمال الخطرة واللاانسانية وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لتنفيذ ذلك وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية المناسبة للاطفال العاملين وحددت سن ١٨ عاما كحد أدنى للعمل فى بعض المجالات الخطيرة للاطفال على أن تتم مناقشة الاتفاقية فى اجتماع لاحق.

كما طالب المؤتمر بمشروع دولي لتشجيع ودعم سياسة من أجل الشباب تعترف بدور التعليم والتدريب لخلق فرص عمل للشباب وزيادة الاستثمار فى التعليم الاساسي لتحسين نوعيته وتطوير دور المؤسسات العلمية والاجتماعية ووكالات الاستخدام لمساعدة الشباب. ودعا الدول الاعضاء بمنظمة العمل الدولية الى الاهتمام بتشغيل الشباب وتوفير الموازنات المالية لذلك. (ا.ش.ا)

مجلس النواب الاندونيسي يحث صندوق النقدعلى سرعة صرف القروض

■ جاكرتا : حث مجلس النواب الاندونيسي صندوق النقد الدولي على سرعة صرف الشريحة الثانية من القروض لاندونيسيا لمساعدتها فى التغلب على أزمتها الاقتصادية التى طال أمدها.

وأعرب أعضاء المجلس خلال اجتماعهم فى جاكرتا مع مدير عمليات الصندوق فى اسيا الباسفيك هيوبرت نيس عن قلقهم ازاء موقف الصندوق.. وأكدوا أن التأخير فى صرف مبلغ الشريحة الثانية من القروض المتفق عليها جعل الاقتصاد الاندونيسي المتداعي يزداد سوءا وزاد من معاناة المواطنين وبخاصة محدودي الدخل منهم .

وحذر النواب خلال الاجتماع من أن استمرار أزمة أندونيسيا الاقتصادية سوف يؤثر على الاستقرار السياسي والاقتصادي للمنطقة الأسيوية.

وقد تسلم نيس خلال الاجتماع رسالة بهذا الصدد وقعها ١٠٨ نواب الى المدير التنفيذي للصندوق ميشيل كامديسو.

وأكد هيوبرت نيس أن الصندوق لم يتعمد يوما تأخير صرف قروض الى أندونيسيا.. ولكن التغييرات التى حدثت فى أندونيسيا مؤخرا قلبت معايير الصرف رأسا على عقب. وأشار الى أن الصندوق سيصرف مبلغ مليار دولار لاندونيسيا فى القريب العاجل . وقال انه كان من المقرر صرف الشريحة الثانية من القروض لاندونيسيا فى ٤ يونيو الحالى.. غير أن الجدول الزمني للصرف قد تغير بسبب أحداث الشغب التى تفجرت فى أندونيسيا فضلا عن تغيير حكومتها.

وأوضح نيس أن صندوق النقد الدولي ليس هو الطرف الوحيد المعني باتخاذ القرار الذى يتم بموجبه الصرف.. وأن الدول الاعضاء فى الصندوق تشارك فى عملية صنع القرار بل وهى صاحبة الكلمة الاخيرة . (ا.ش.ا)

القمة الأوروبية تؤكد ضرورة تقوية النظام المالي في اليابان

■ كارديف، اكد وزراء المالية الاوروبيون ضرورة قيام اليابان باجراءات اضافية لاصلاح نظامها المالي وتعزيزه.

وقال الوزراء فى بيان لهم على هامش قمة كارديف ان من الاهمية بمكان استعادة الثقة التجارية والمالية فى الاسواق اليابانية والاسيوية بصورة عامة كما اشاروا الى ان البيانات الحديثة تظهر دخول الاقتصاد الياباني فى مرحلة ركود.

وناقش وزراء المالية آخر التطورات فى اندونيسيا ورحبوا فى بيان لهم بالتزام الحكومة الاندونيسية بالقيام باجراءات الاصلاح الاقتصادي والسياسي اللازمة. وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادى فى روسيا رحب البيان بجهود الحكومة الروسية لتطبيق الاصلاحات الاقتصادية وخاصة مايتعلق منها بشؤون الضرائب كما اعرب وزراء مالية الاتحاد الاوروبي عن استعدادهم للنظر فى تقديم مزيد من الدعم المشروط لروسيا باعتبار ذلك مسألة «ضرورية وملائمة». من جهة اخرى اشار البيان الى وجود ادلة متزايدة على حدوث نمو اقتصادي فى القارة الاوروبية والى عزم وزراء مالية الاتحاد الاوروبي على تطبيق سياسات اقتصادية ثابتة. (كونا)

هكذا من الأصل



«ان الضوء الذي نراه الآن في نهاية النفق اصبح اكثر وضوحا من أي وقت مضى ونرحب جميعا بذلك»

رتشارد بتلر
رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية

لماذا يدعو كيسنجر الى تفكيك الترسانات الكبرى ؟

اسلحة اشعاعية امريكية تقفز فوق النووية

■ الآن، وقد بات كبار المعلقين الامريكيين يصفون آسيا بالادغال النووية بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية، وبالطبع دون اعتبار التجارب الاخرى التي بدأت بالتجربة الامريكية الاولى عام ١٩٢٨، ما هو السبيل لانقاذ الكرة الارضية قبل فوات الأوان؟.

الترسانات تتناسل، وهنري كيسنجر الذي يلاحظ عدم وجود ضوابط كافية تحول دون حدوث أي خطأ هستيري يقود الى الكارثة، يدعو الى قمة نووية عالمية لتفكيك تلك الترسانات، ودون ان يتأثر التفوق الامريكي الذي بات يعتمد على عناصر اخرى للقوة بتلك العملية.

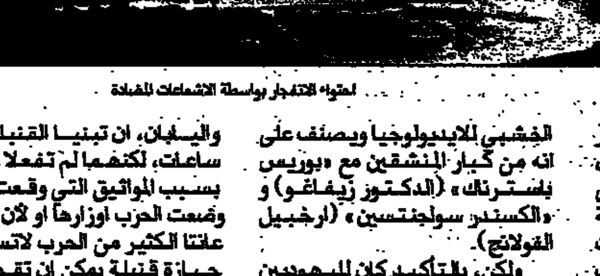
كل شيء يبدو مخيفا، التناسل النووي وظهور جماعات تقول بالهلاك الجماعي، اي ان المناخ قد يكون مؤهلا للكارثة.

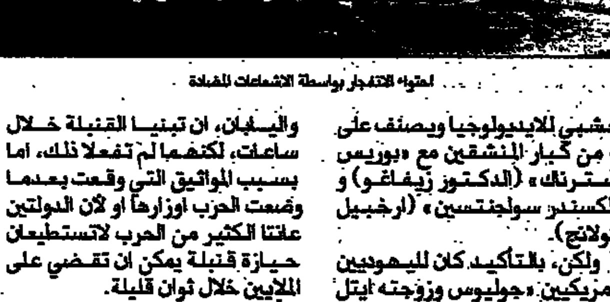
«أورينت برس» قرأت دراسة صدرت عن مؤسسة الاستشارات التي يرأسها وزير الخارجية الامريكية الاسبق وكتبت:

حين يتحدث «هنري كيسنجر» عن تصدع... الكرة الارضية؟

في احدى الدراسات التي وضعتها المؤسسة الاستشارية التي يرأس مجلس ادارتها، يرى انه كان يفترض بالولايات المتحدة التي كانت الدولة الوحيدة التي استعملت القنبلة النووية بالقائها على «هيروشيما» و«ناكازاكي» الا تسمح البتة لاية دولة اخرى بامتلاك مثل هذه القنبلة لان احتمال اللجوء اليها ثانية يصبح واردا للغاية.

هذه المرة الثانية لم تحدث منذ اكثر من نصف قرن، وهو يعتبر ان هذا يعود بالدرجة الاولى، الى كون الولايات المتحدة التزمت، بشكل مطلق، الا تفعل ذلك، حتى انه عندما طلب الجنرال «غولاس مك آرثر» من الرئيس «هاري ترومان» ان يستخدم قنابل ذرية تكتيكية ضد القوات الشيوعية التي تدفع الوحدات الامريكية الى الوراء في شبه الجزيرة الكورية. سارع الرئيس الامريكي الى الطلب من الجنرال الذي استسلم الامبراطور الياباني «هيروهيتو» بين يديه، ان يعود الى واشنطن في الحال، وعين مكانه الجنرال «ريد جواي» وهو ماحرم «مك آرثر» من رئاسة الولايات المتحدة بدلا من الجنرال الآخر «ايزنهاور».





احتواء الانفجار بواسطة الاشعاعات المضادة

خشي «ترومان» وقد خير الفاعليل الهائلة للقنبلة ان تتحول فكرة اللجوء الى القنبلة الذرية الى خيار فولكلوري يمكن ان يحسم اية معركة في لحظات، ودون الاكتراث باكوام الجثث ولا بمشاهد الخراب المروعة.

اليهوديان الجاسوسان

لا احد كان يستطيع ان يمنع «جوزف ستالين» من انتاج القنبلة فالاتحاد السوفييتي ركز كثيرا على التكنولوجيا النووية. وكان «ستالين» يعتقد انه اذا لم يتم امتلاك تلك القنبلة فقد تصبح «موسكو» المدينة الثالثة بعد هيروشيما و «ناكازاكي» وهذا الكلام قبله لـ «اندريه سخاروف» الذي يعتبر الاب الحقيقي للقنبلة الهيدروجينية السوفييتية، وبالطبع قبل ان يبدأ باكتشاف الوجه الخشبي للايديولوجيا ويصنف على انه من كبار المنشقين مع «بوريس باسترناك» (الدكتور زيفاغو) و «الكسندر سولجنتسين» (ارخبيل الغولاغ).

ولكن، بالتأكيد كان لليهوديين الامريكيين «جوليوس وزوجته ايتل روزنبرغ» الدور الاكبر في التسريع في صناعة تلك القنبلة، عندما نقلا الى موسكو كل الاسرار المتعلقة بها. واذ اعدما في عهد الرئيس «دوايت ايزنهاور» عام ١٩٥٣ لادانتهما بالعمل لحساب الـ «كي. جي. بي» ونقلهما تلك المعلومات الهائلة، فقد تأكد قيامهما بذلك الدور فعلا عندما فشل ابناهما في اعادة فتح المحاكمة لأن الادلة كانت دامغة.

لكن العدوى النووية راحت تنتقل من مكان الى مكان. ولقد قيل يوما ان بامكان الدولتين اللتين هزمتا في الحرب العالمية الثانية، وهما المانيا واليابان، ان تبنيا القنبلة خلال ساعات، لكنهما لم تفعلا ذلك، اما بسبب المواثيق التي وقعت بعدما وضعت الحرب اوزارها او لأن الدولتين عانتا الكثير من الحرب لاتستطيعان حيازة قنبلة يمكن ان تقضي على الملايين خلال ثوان قليلة.

الرصاصة الصينية

هذا لايعني ان الاوروبيين الآخرين لم يتطلعوا الى تلك القنبلة. فالفرنسيون كانوا يعتقدون ان امتلاك السلاح النووي يحول دون انهيار الامبراطورية. لكن حملة السويس عام ١٩٥٦ كانت بمثابة اعلان وفاة حقيقية، وبطبيعة الحال. كيف يمكن للبريطانيين ان يتحملوا وجود ذلك السلاح على الضفة الاخرى للمانش. ودون ان يمتلكوا مثيلا له.

من كان يستطيع ان يمنع «ماوتسي تونغ» من ان يصنع «القنبلة الصفراء»؟. وهو الذي قال لـ «ادغار نسو» ان القنبلة الذرية تعطي المفعول نفسه الذي تعطيه الرصاصة الصينية. فماذا لو اعطيت رصاصة لكل صيني (وكان العدد مليار نسمة) وطلبوا اليهم ان يطلقوا هذه الرصاصات في اتجاه معين؟ انها القنبلة النووية. لكنها المصنوعة من الرصاص لا من انشطار الذرات ولا من اندماجها.

دائما، اقترن اسم الهند باسم الصين، حتى ان «بوذا» ولد في الهند لتنتشر ديانته في الصين، كيف لايقترن الاسمان نوويا. وان كانت الدورة التاريخية قد جعلت البلدين (القارتين ديموغرافيا) في موقع المواجهة؟

تمشي القنبلة على خط الحروب، الم تشتق او تنشق باكستان عن الهند، ولكن ماذا بعد؟

تقول الدراسة انه من غير الواقعي ابدا ان تتوقف الشبكة النووية. وهي اقرب ماتكون الى شبكة العنكبوت، عند الحدود الراهنة. فالمعادلة الفيزيائية لم تعد سرية ابدا، كما ان تنفيذها لم يعد مستحيلا حتى بالنسبة الى دولة مثل الهند يعيش اكثر من اربعين في المئة من سكانها تحت خط الفقر.

المجنون النووي

لا. بل الدراسة تحذر من ان التكنولوجيا النووية لم تعد معقدة كما في السابق. حتى ان بامكان جماعات سرية ان تصنع القنبلة وتقوم بتهريبها الى اي مدينة كبرى في العالم ان للمساومة او للابتزاز. ودون ان يكون مستبعدا ظهور ذلك المجنون الذي تحركه افكار هيستيرية والذي يعتبر ان في يده انهاء حياة الالوف وربما الملايين. فماذا لو ان ارهابيي الانفاق في طوكيو والذين استخدموا السموم الرهيبة يمتلكون عبوات نووية؟

اكثر من جهة متخصصة في مجال الاخلاقيات السياسية تقول ان التعقيدات الاجتماعية الشديدة الكثافة والشديدة الحدة لابد ان تنتج كائنات بدائية تتمتع بجاذبية خاصة. وهذا مايبدو واضحا من خلال ظهور جماعات تمارس طقوسا قائمة على تدمير الذات الجماعية.

وليس مثيرا ان يبرز العدد الاكبر من تلك الجماعات ذات النزعة الى الفناء او الافناء في الولايات المتحدة ففي دراسة لمؤسسة «ايرلي ترو» الامريكية تأكيد بانه من اصل ٤٢ جماعة نشأت منذ مطلع الستينات وحتى اليوم في الغرب، هناك ٣١ جماعة فوق الارض الامريكية. ومن هذه الجماعات من كان يستخدم الموسيقى من اجل التحلل او الانحلال النفسي والجسدي مع تناول انواع معينة من المخدرات. فالماريجوانا مثلا دخلت في طقوس تسع جماعات على الاقل. وكان تناولها يتم بصورة مركزة. كما ان فئات شديدة التميز كانت تقبل عليها.

أبناء أعضاء مجلس الشيوخ

ان هذه اللوثة لاتقف ابدا بعيدة عن اسوار «برنستون» او «هارفارد» او «ئالزا» او تلة «الكابيتول» فهي تزحف في كل الاتجاهات. ودون ان يبقى سرا انه في العقود الثلاثة المنصرمة ضبط ٢٩ شخصا من أبناء او احفاد اعضاء في مجلس الشيوخ ينتمون الى جماعات تمارس «شعائر» «ثقافية» او «دنيوية» يمكن ان تكون عرضة لاقصى الملاحقات القانونية.

لاشيء ابدا يمنع الجنون من التسرب في كل الاتجاهات، واذا كانت الاعمال الفنية تعكس الخريطة السيكولوجية لمجتمع ما، فالثابت ان هناك مناخا هستيريا ينشأ في اكثر من مكان في العالم، وفي الولايات المتحدة بشكل خاص.

اكثر من بحث نشر في السنوات الاخيرة. وهو يحذر من قيام جماعات امريكية فوضوية او ذات منحى عقائدي تدميري بحيازة قنابل نووية صغيرة يمكن ان تستخدم في امكنة حساسة.

ابدا، المسألة ليست صعبة، فالعلماء جاهزون، والمهم اقناعهم بالانتماء الى جماعة ما. كما ان الحصول على المعدات والمواد اللازمة ليس بالامر المستحيل، وان كان قد بات معلوما ان السلطات الامريكية المختصة عمدت، في السنوات العشر الماضية، الى تعزيز نظام الحماية في الامكنة التي تتواجد فيها اسلحة او معدات او مواد نووية. وبالطبع لأن احتمالات قيام احدى الجهات بمحاولة السطو عليها تزداد باستمرار.

الدراسة تدعو، ضمنا، الولايات المتحدة الى تفكيك ترسانتها النووية.. هل هذا يمكن ان يتحقق فعلا؟

قمة مفتوحة

هذه الخطوة الحساسة تتم بترتيب عالمي، اي ان تعد البلدان المالكة لتلك الاسلحة، وبالطبع الدول التي تمتلك امكانية انتاجها، قمة مفتوحة لاتنتهي اعمالها الا بعد ان تضع جدولا للتفكيك الجماعي بآلية شديدة الدقة والفاعلية، والا فالموت هو مصير الكرة الارضية.

الدراسة تعترف بأن القوة الامريكية لم تعد تعتمد الا بما نسبته خمسين في المئة على السلاح النووي في تأمين التفوق العسكري الساحق على البلدان الاخرى.

وهذه النسبة هي في تراجع متواصل، فاشعة اللايزر دخلت اكثر فاكثر في المعدات العسكرية الخاصة بالتدمير المركز والواسع النطاق، كما ان هناك معدات اشعاعية وغير اشعاعية اخرى يمكن ان تؤدي الى ابادة وحدة عسكرية بكاملها. ومثل هذه التقنية لا تمتلكها اي دولة غير الولايات المتحدة.

اذا، لماذا لايكون قرار القضاء على السلاح النووي الذي لم يعد امتلاكه يحتاج الى تقنية معقدة، اي انه السلاح الذي يمكن ان يكون في متناول الجميع. وهنا تشير الدراسة الى ان البشرية امام خيارين: اما وقف العمل بالزمن النووي، بحيث ان الاستخدامات توجه بشكل كامل نحو الاغراض المدنية، او ان يفسح في المجال امام اية دولة لحيازة الاسلحة النووية، واذ ذاك يقوم التوازن الشامل بين مختلف القوى الاقليمية والعالمية.

أين الاتفاقيات؟

لكن المشكلة ان امتلاك السلاح النووي الذي قد يتم بوسيلة او باخرى، يحتاج لاحقا الى نظام معين من الصيانة من الممكن جدا الا يتوافر لدى الدولة المالكة ان لأسباب فنية او لاسباب مادية، حتى اذا ماحدث اي خلل وتسربت الاشعاعات، فان كارثة قد تحصل، وهو ماينشط خبراء الوكالة للطاقة النووية لتجنبه بأي ثمن. بطبيعة الحال، ان الولايات المتحدة معنية اكثر من غيرها بالتعامل المستقبلي مع هذا الوضع، فخلال وجود الاتحاد السوفييتي عقدت اتفاقية «شارت ـ ١» التي تقضي بخفض الرؤوس النووية. كما ان اتفاقية «شارت ـ ٢» كانت قيد الاعداد والمصادقة بعدما تم التفاعل على احكامها. فلماذا توقف، وبعد زوال الامبراطورية السوفييتية، السياق الخاص بالتخفيض التدريجي للرؤوس النووية.

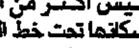
نعلم تماما ماقاله يوفال نئيمان، العالم والوزير السابق، للسفير الامريكي السابق في تل أبيب توماس بيكرينغ من ان اسرائيل تتخلى فقط عن الصاروخ النووي الذي... تطلقه. هذا عندما طرح موضوع تجريد الدولة العبرية من الاسلحة التقليدية. فهذه لن تتخلى عن اي صاروخ على الاطلاق لان كل صاروخ موجه الى هدف عربي.

الآن يقال ان اعالي آسيا تحولت، ومع التجارب الهندية والباكستانية الاخيرة، الى ادغال نووية، فهل يبقى الامريكيون بمنأى عن الساعات المجنونة؟

ثمة عالم امريكي يدعى «نورمان ميتشل» يعتقد ان المختبرات الامريكية قد تتوصل الى انتاج رزم من الذبذبات الاشعاعية التي باستطاعتها امتصاص اي انفجار نووي لحظة حصوله. لايعرف متى سيحصل ذلك، لكنه واثق من انه «بدأت الرحلة العلمية لاغتيال القنبلة النووية».

هذا يحتاج الى وقت طويل. فماذا لو ان احدهم ارتكب الخطأ؟ الدراسة تقول ان الوضع تحت السيطرة، على الاقل بسبب المفاعيل الجحيمية لذلك السلاح، ولكن ألا يبدو ان هناك اناسا خرجوا للتو من... الجحيم؟

هنري كيسنجر





رئيس الوزراء الهندي على غلاف «تايم» الامريكية.

اسرائيل.. والقنبلة الهندية!

■ أين هي اسرائيل في التفجيرات النووية الهندية؟

لاجواب حاسما حول السؤال. لكن اكثر من مصدر عسكري، بما في ذلك مصادر اوروبية اشارت الى تعاون لايقل مداه عن عشر سنوات بين نيودلهي وتل أبيب في المجال النووي. فالهند التي يحكمها هاجس تكريس نفسها دولة كبرى، وفاعلة، في المنطقة «الكبار» مستعدة للذهاب في اي اتجاه من اجل تحقيق ذلك، ولقد حققته فعلا لتقطف الثمرة في ذروة قوة حزب «بهاراتيا جناتا» القومي المتطرف والذي يقال انه يمثل «الصهيونية الهندية».

المعلومات ايضا تقول ان التفجيرين اللذين اجريا في ١٣ ايار (مايو) الماضي في صحراء راجستان انما كانا لرؤوس نووية تكتيكية تخصصت الدولة العبرية في تصميمها وانتاجها. وقد تكون اجرت التفجيرين لاختبار هذه الرؤوس تطبيقا الصفقة معقودة بين الحكومة الهندية والحكومة الاسرائيلية.

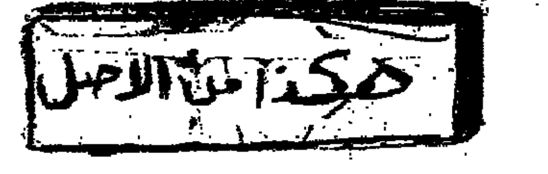
والذين تابعوا مسار التعاون العسكري بين الدولتين كان بوسعهما التأكيد بانهما لابد ان تبلغا النقطة النووية. فالاسرائيليون وضعوا خبرتهم في عمليات انتاج طائرات حربية هندية. مع المساعدات في صناعة المعدات التقنية الملاحية والرادارية للطائرات.

ومادام الصينيون يستعينون بالخبرة الاسرائيلية، وصفقة المليار دولار جددت بالتأكيد، فلماذا يتوانى الهنود عن ذلك؟.

التعاون حصل، هذا ما تؤكده اكثر من جهة لتشير الى الترابط الوثيق بين اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وفي كل الاحوال فتل ابيب تعتقد ان افضل وسيلة لملاحقة القنبلة الباكستانية في التواجد (النووي) في الهند، الا اذا كان صحيحاً ما تقوله تقارير ديبلوماسية حول اعتزام حكومة بنيامين نتانياهو تنفيذ غارات جوية ضد المنشآت والبضائع النووية الباكستانية، على غرار ماحصل في ٧ حزيران (يونيو) ١٩٨١ حين دمرت الطائرات الاسرائيلية المفاعل العراقي اوزيراك في مجمع تموز. الآن، اضحت الظروف ملائمة لمثل هذه الخطوة بعد الضجيج الذي احاق بالتجربة النووية الباكستانية.

العملية معقدة دون شك، ان من الناحية اللوجيستية او من الناحية العملانية، فالمسافة طويلة. حتى ولو كانت الدولة العبرية تستطيع تزويد طائراتها بالوقود وهي في الجو. لابد ان يخطر في البال دور امريكي ما في هذا المجال. فلطالما قاومت اكثر من جهة داخل الولايات المتحدة بناء القنبلة الاسلامية. هذا فضلا عن ان اسلام اباد ترتبط بعلاقات وثيقة مع العديد من البلدان العربية. وهذا قد يعني «شيئا ما» بالنسبة الى الامريكيين والاسرائيليين على السواء». بالتأكيد لقد زادت الامور تعقيدا. كذلك الاحتمالات...



أعماق

■ هذه القصة حدثت في الكويت، فقد طلب أب في احد مخافر الشرطة ان يتم القبض على معلم اللغة العربية الذي يدرس ابنه، ولم يكن الضابط بحاجة الى السؤال عن سبب هذا الطلب فوجه الطالب الازرق والمنتفخ يدل على كل شيء، وزاده الاب بأن رفع ثوب الولد لتتضح باقي الآثار الدامية على جسده، المهم انه تم احضار مدرس اللغة العربية الضخم وسأله الضابط لماذا ضربت الولد بهذه الصورة؟ فرد المدرس بلا مبالاة، هذا الطالب وامثاله من الكسالى لاتنفع معهم الا هذه الطريقة وهذا اغبى تلميذ عندي في الفصل، ولم يعجب رد المدرس والد الطالب فطلب فتح محضر ورفع قضية، فلما رأى المدرس ان الامر وصل الى الجد بدأ يتوسل الى والد الطالب بعدم فتح محضر وتحول ذلك القوي الى ضعيف مسكين، لكن الوالد اصر على موقفه، الى ان تدخل الولد طالبا من والده ان يسامح المدرس، فقال الأب، كيف تريدني ان اسامحه بعدما ضربك واهانك فاجاب الولد: انه مدرسي ويريدني ان اتعلم لذلك ضربني، فتنازل الاب من اجل ولده فقط.

هذه القصة حقيقية، وبعد هذا الموقف تغير هذا المعلم تماما، وعندما سئل عن التلميذ بعد فترة قال: انه أصبح من الاوائل في اللغة العربية بعد ان تغيرت معاملتي القاسية معه ومع زملائه، بعد ان ايقنت ان المدرس الجيد هو الذي يكسب حب الطلاب وليس من يقسو عليهم ويخافون منه (هذه القصة للعلم، وليعلق عليها من يشاء).

حكايتنا الثانية من السعودية، فكلنا يعلم كيف اصبحت الأمور تسير في المؤسسات العامة هذه الايام في كل مكان، فكل من لديه معاملة يلجأ للبحث عمن يساعده في انهاء معاملته، فيبحث عن علاقة شخصية أو اسرية تربطه بأحد الموظفين، والبعض يداهن الموظف، والبعض يلجأ لاسلوب الرجاء والاستعطاف، وآخرون يلجأون إلى الكذب والنفاق.. واشياء كثيرة اخرى يعرفها الجميع وخصوصا الذين لديهم معاملات مستمرة في ادارات مختلفة، ولكن آخر تقليعة اصبح المراجعون يمارسونها هناك في السعودية بشكل خاص هي «لبس البشت» حيث ظهرت فئة من المراجعين ترتدي البشوت من اجل ان يضيفوا ويعطوا لشخصياتهم - حسب اعتقادهم - الوقار والتبجيل والمكانة والاحترام والاهتمام، والغريب ان هذه الظاهرة انتشرت بشكل ملفت وسريع، والسؤال هنا هل اصبح المواطن مجبورا للجوء الى تلك الاساليب والممارسات واستحداث اساليب جديدة وغريبة من أجل الحصول على حقه؟ ولا شك انه ستظهر تقليعات جديدة اذا ما استمر الوضع على ماهو عليه؟

عندما اذكر قصصا من الكويت او السعودية او قطر او عمان فذلك لانني أؤمن بأن همومنا ومشاكلنا نحن الخليجيين واحدة فما يحدث في الكويت يحدث عندنا وما يحدث عندنا يحدث في السعودية وهكذا.. واعتقد انني لو لم اذكر ان تلك الامور حدثت في الكويت والسعودية فإن من الصعب الجزم بأنها حدثت خارج الامارات، ولأؤكد هذه القناعة اقرأوا هذه الارقام عن نسب الطلاق في الامارات ٣٧٪ وفي قطر ٣٨٪ وفي الكويت ٢٩٪ وفي البحرين ٣٤٪ اما في السعودية فقد وصلت الى ٣٠٪.. وهذه النسب متقاربة الى حد كبير وإذا ما راجعنا الاسباب فسنجد انها متشابهة ولا تختلف كثيرا اما النتائج فإننا نعاني منها جميعا.

محمد الحمادي





اصرار على الحمل!

■ الحمولة الزائدة هي مشكلة اغلب المسافرين عن طريق البر واحد اهم اسباب حوادث السير على الطرق الخارجية.. ورغم التحذيرات من زيادة الحمولة الا ان بعض السائقين مازالوا مصرين على الخطأ.

وقد يكون في هذا التصرف توفير بسيط للمال ولكنه تهديد كبير بخطر وقوع حادث لا قدر الله.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

تدور الدوائر

■ التعامل مع الجمهور له أسلوب حضاري يجب ان يتقنه المسؤولون اولا ومن ثم الموظفون لانهم المرآة لتلك الدائرة وهم الواجهة الرئيسية في وجه المراجع.

ما شاهدته ولمسته في احد فروع دائرة التحصيل التجاري التابعة لدائرة الماء والكهرباء كان عكس ذلك تماما.. اضطرتني الظروف لمواجهة تلك الدائرة فقابلت الموظف المختص وقدمت له اوراقي ولكنه بدلا من حل المشكلة زادها تعقيدا.. وطلب مني مراجعة المدير وفعلا دخلت على المدير ووضعت اوراقي امامه على الطاولة ولكنه لم يعرها اي اهتمام فكان مشغولا جدا بالرد على المكالمات الهاتفية التي ترد اليه وليتها مكالمات عمل بل كانت مكالمات خاصة جدا وملتهبة، فكانت نظراته لي توحي بأن اخرج من مكتبه كي لا اخرب عليه ولكنني بكل هدوء تجاهلت تلك النظرات وعندما وجدت المسألة زادت على حدها بعد وقوفي امامه اكثر من نصف ساعة سحبت اوراقي من امامه وعدت من حيث اتيت.. اذا كان المدير غير مبال، فكيف سيكون موظفوه؟

ان من يحتقر المراجعين ولايعبأ بهم لايستحق الأمانة الملقاة على عاتقه وهو غير جدير بموقعه اذا استغله لاغراضه الشخصية.

اين الرقابة على هؤلاء الموظفين الذين لايعيرون المراجع اي اهتمام وكأن الموظف يحمل على رأسه تاجا؟.

يجب على الوزارة ان تضع الرجل المناسب في المكان المناسب لكي تكون تلك الدائرة واجهة حضارية امام المراجعين.

ناصر الجابري - ابوظبي

■ رأي الناس:
نحتفظ باسم الفرع الذي شهد هذه القصة.

مناهج خارج الزمن

■ ان الدعوات الكثيرة المطالبة بتغيير المناهج التي تدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم والشباب جديرة بالنظر والاهتمام لان الكثير من هذه المناهج لم يعد يحقق الهدف المرجو منه خاصة ونحن نرى ان الهدف الاسمى الذي يراد منه هو ايجاد جيل من الشباب القادر على مواكبة متطلبات العصر مسلحا بالعلم ومستندا الى جدار صلب من القيم والموروثات والعادات والتقاليد التي تتعرض لكثير من الهجمات التي يراد منها خلق جيل (بلا انتماء).

يؤخذ على المناهج الدراسية ان بعض مواضيعها تكون خارج الزمن الذي يجب ان تدرس فيه وان كان لي رأي بسيط يسمع من المشرفين على وضع هذه المناهج ويملكون القدرة على احداث التغييرات التي يرى انها لازمة او ملائمة فلدي ملاحظة بسيطة على (الجزء الثاني) لمنهاج العلوم للصف السادس الابتدائي طبعة السنة الدراسية الماضية وفي الوحدة الاخيرة منه وهي وحدة الارض والتربة والزراعة وهي تمتد حسب الخطة الدراسية بعد النصف الثاني لشهر مارس الى النصف الاول من شهر مايو والموضوع الذي احب ان اشير اليه بالتحديد حول النشاط العملي صفحة (١٣٣) شكل (٦-١٩) ويتطلب النشاط العلمي ثلاث شتلات لنبات الطماطم متساوية الطول ويفترض ان تكون في طور النمو قبل تكون الازهار والثمار وذلك من اجل زرعها في ثلاثة انواع من التربة المختلفة ومراقبة نموها. ولكن الم يفكر السادة الذين وضعوا هذا المنهاج ان موسم الطماطم يكون قد انتهى منذ زمن ولن نجد اي شتلات للخضراوات في كل دولة الامارات العربية المتحدة حتى نقوم بزراعتها ومراقبة نموها؟ انني اقترح ان تنقل هذه الوحدة بما فيها الى الفصل الدراسي الاول لتدرس مع الوحدة الثالثة وهي وحدة النباتات الزهرية واللازهرية حيث يكون الجو والموسم ملائمين لاجراء مثل هذه الانشطة العملية حتى تعم الفائدة المرجوة وان تنقل بدلا منها وحدة التلوث من الفصل الدراسي الاول الى الفصل الدراسي الثاني خاصة وان مظاهر التلوث مستمرة طوال الوقت.

التوقيع / مدرس علوم

شاشة الصيف

■ نود من تلفزيون ابوظبي عرض برامج خاصة في الصيف بدلا مما يتم هذه الايام.

نود تغيير بعض البرامج وتنويعها وعرض البرامج الجديدة من المسلسلات العربية والخليجية التي لم يتم عرضها والاغاني والاعلانات الجديدة وعرض برامج او افلام ثقافية وان يتم تصوير جديد لبرنامج بلادنا الجميلة فالتصوير الذي يعرض قديم جدا.

ولنا ملاحظة على السهرات، لماذا تعرض في ساعات متأخرة جدا من الليل، ولماذا لاتعرض الساعة ١١,٣٠ او ١٢ مثلا فنحن موظفون وطلاب وامهات وعاملات ولانحب ان نسهر الى ساعات متأخرة من الليل فهذا ليس صحيا ثم ان نشرة الاخبار في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل تأخذ فترة طويلة نود ان يتم تأخيرها الى الساعة ٢ لكي نتمكن من مشاهدة السهرة كاملة دون انقطاع فهذا يوتر الاعصاب صراحة وخصوصا اذا تم عرض اعلان وقت المشاهدة.

ونتمنى ان يتم عرض المسلسلات البدوية او الخليجية الجديدة بدلا من المسلسلات الكلاسيكية وقد طالبنا بذلك مرارا نرجو هذه المرة ان يتم حل ذلك في اسرع وقت ممكن فنحن من مشاهدي التلفزيون خصوصا في الصيف ونتمنى مشاهدة كل جديد على شاشة تلفزيون ابوظبي.

مجموعة من المشاهدين

عنهم / سعيد محمد حمد - العين

الجير يستجير

■ نحن سكان منطقة الجير برأس الخيمة القاطنين اسفل روضة الجير نعاني منذ ٣ سنوات من ضعف التيار الكهربائي وتزيد المشكلة في وقت الصيف، وقد تقدمنا بشكوانا الى وزارة الكهرباء والماء ولكن لانجد اجابة شافية من قبل المسؤولين رغم ان الكهرباء تنقطع كل يوم تقريبا وتأتي سيارة الطوارئ لتعيد التيار ولكنه يبقى ضعيفا جدا.

ان عدد البيوت المستفيدة من المحول الحالي ٥٠ منزلا وهناك بيوت جديدة في طور الانشاء ويتمثل الحل في ايجاد محول جديد بدلا من المحول الحالي.

نرفع شكوانا هذه للمسؤولين في وزارة الكهرباء والماء لايجاد حل لهذه المشكلة حيث ان ضعف التيار الكهربائي تسبب في تلف واعطال الاجهزة الكهربائية الموجودة في منازلنا.

مجموعة من اهالي منطقة الجير

برأس الخيمة

روائح «التكاسي»

■ مازلنا نطالب الجهات المختصة بالتركيز على موضوع لايمكن ان يستهان به وهو سيارات التاكسي وبالتحديد نظافة هذه السيارات.

لايكفي ان يدير السائق التكييف فالأمر اكثر اهمية فقد اقبل الصيف ويضطرنا اغلاق النوافذ مما يجبرنا على استنشاق الروائح الكريهة فنضطر للتشاجر مع السائق عندما نفتح النافذة ويرفض لان التكييف يعمل.. فنخجل ان ننبهه للروائح الصادرة من سيارته بأن نكتفي بفتح النافذة ولدى اقتراح حيث يجري الآن التفتيش على حزام الامان وحبذا لو ننتهز فرصة ونؤكد على النظافة لسائق التاكسي.

فارحمونا واوجدوا حلا يرضي الجميع فالتاكسي واجهة البلد ويستخدمه الزائر والمقيم فلماذا لانترك انطباعا طيبا لدى الزوار وهو موضوع لا يقل اهمية عن السلامة والامان.

ام طارق



ليت صبركم ينفد !!

■ الصبر ثلاثة.. ان تصبر على الامر وان تصبر عن الامر وان تصبر مع الامر.. فالاول ان تصبر مثلا على الخصم او العدو او جار السوء او السلبيات والظواهر المدمرة والمحبطة والداعية الى اليأس في امتنا.. والثاني ان تصبر عن اللذة مثلا او المتعة او الراحة او النوم والشهوة والثالث ان تصبر مع المرض او مع الزوج الفقير او المريض او العقيم او مع الاعاقة او المصيبة التي ابتلاني الله بها في جسدي او نفسي او من احب.

ويقال ان الصبر على الامر هو صبر المغالبة والصبر مع الأمر صبر المصاحبة والصبر عن الامر هو صبر الامتناع والترك ويضاف احيانا الى صبر المغالبة.. لان الصبر على الامر مغالبة لما هو خارج الذات والصبر عن الامر مغالبة للنفس ورغباتها.

والصبر في كل احواله مجاهدة وهو عمل ارادي يتم بوعي كامل واختيار وليس صابرا ولاينال اجر البر من يكون مجبرا على ترك شهوة او الاستسلام لمرض باعتبار انه لاحل سوى الصبر ولابد منه ولو على مضض.

والصبر ضد اليأس والقنوط وغسل الايدي من القضايا والمشاكل.. وهناك من يطالبنا بالصبر على اساس ان الصبر يعني السكوت والصمت واليأس من الحل وانتظار ان تمطر السماء ذهبا وفضة.. ومن هؤلاء نفر من الدبلوماسيين العرب الذين يطالبوننا بالصبر مع عملية السلام بالشرق الاوسط وترك ما يسمونه الاندفاع والتعجل والرعونة.

وهذا النوع من الصبر الذي لا اعتبره صبرا يطالبوننا به كثيرا هذه الايام في امتنا.. فلا تكاد تتحدث في قضية الا وينبري لك من يدعوك الى الصبر والتريث والتعقل.. وهي في الحقيقة محاولة لتخدير الناس بمخدر شرعي اطلقوا عليه اسم الصبر.. ولا مانع في ايامنا هذه ان يخترع تجار المخدرات خلطات مخدرة يطلقون عليها ما يحلو لهم من اسماء مثل حشيشة الصبر وافيون السعادة وكوكايين السلام وهيروين الحرية.

ودعوة الصبر في امتنا اصبحت دعوة من لايريد حلا ولاينوي حلا للمشاكل والقضايا العالقة.. بل هي دعوة المستفيدين من استمرار اوضاع قائمة فاقدة تماما للمنطق والشرعية والموضوعية.. ولاتفسير لاستمرارها سوى ان هناك مستفيدين كبارا منها.

ودعوة الصبر او حقن الصبر تعطى عادة لهؤلاء الذين يطلق عليهم في امتنا المزعجين والمشاغبين والذين لايعجبهم الحال المائل.. وهؤلاء في عصرنا على خطأ دائما لانهم متسرعون ومتعجلون وانفعاليون ويفتقدون الكياسة والدبلوماسية.

وقد كدت ابلغ مرحلة غريبة وهي تبني ما يراه الناس في عصرنا سيئات ونبذ كل ما يرونه حسنات.. كدت احب التسرع والانفعال والتعصب والسخونة والاندفاع وحتى الحماقة لانها صارت تطلق في ايامنا على هؤلاء الذين يرفضون الاستسلام للواقع المرير وتقديم التنازلات والأكل على كل الموائد.. وكدت اكره التعقل والاناة والصبر والدبلوماسية والهدوء لانها صفات اسيء استخدامها حتى صارت مشوهة السمعة ويراد بها التنازل والسكوت عن الحق وغض الطرف عن الخطايا والتأقلم مع التدني.

والصبر عمل ايجابي وليس سلبيا وليس انهزاما وتراجعا.. فالصبر على اهل السوء والرذائل والخطايا لايعني التعايش معهم والرضا بأوضاعهم وافعالهم والسكوت عنهم.. وانما يعني الصبر على مجاهدتهم والتصدي لهم ومغالبتهم وملاحقتهم باللسان والقلم والقول والعمل.

وقد اسيء الى الصبر ايما اساءة حين قال الناس: لانملك الا الصبر او ليس امامنا الا الصبر لانهم بقولهم هذا جعلوا الصبر عملا اضطراريا ولو كان اختيارا ما عملناه وما تحلينا بهذه الصفة.. ولانهم بقولهم هذا جعلوا الصبر صفة الضعفاء المتخاذلين بينما الصبر بمعناه الحقيقي والايماني هو صفة الاقوياء الصناديد القادرين على التغيير والقيادة وكتابة التاريخ وصنع احداثه.

والابطال الذين خلدهم التاريخ الحقيقي لا المزيف هم في الواقع اناس صبروا صبر المغالبة والمجاهدة حتى استطاعوا ان يضعوا لانفسهم ولاوطانهم امجادا لاتمحى ولاتزول.

والتاريخ لم يذكر لنا اسماء المتأقلمين الدبلوماسيين المتعاملين بالكياسة والهدوء والتعقل مع الاحداث والكوارث والمصائب والقادرين على ركوب اي موجة.. هؤلاء ترفع التاريخ حتى عن ان يجعلهم في قمامته.. وحمل في قلبه وعلى رأسه هؤلاء الصابرين الذين سبحوا ضد تيار الظلم والجور والجهل والتخلف والفساد.. فالسابحون مع التيار لايمكن وصفهم بالصابرين.. لان الصابرين الحقيقيين هم السابحون ضد تيار الخطايا وهم يعلمون ان هذه السباحة قد تكلفهم اعمارهم او اعمالهم او امتهم واستقرارهم وأسرهم.

واصبر الناس الانبياء الذين كانوا يملكون من الله تعالى كل مصادر القوة والتدمير لمن كذبوهم ومع ذلك صبروا واحتسبوا.. واصبر الانبياء والرسل سيدهم وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي ادماه السفهاء وطاردوه واصابوه وابى ان يطبق الله عليهم جبال مكة وقال: اللهم اهد قومي فانهم لايعلمون.

ليس هناك اعظم ممن يملك الحسم والقطع وانهاء الامر بجرة قلم لكنه يصبر ليؤكد ان الصبر عمل اختياري وصفة الاقوياء لا الضعفاء.. فهل يكون هناك اعظم منك وانت تملك قتلي او الزج بي في السجن او منعي من النطق او الكتابة ثم تعدل عن ذلك كله لتواصل معي الحوار والجدل رغم اني اعارضك وانتقدك؟.

هل يكون هناك اعظم منك واتقى وانقى واصبر وانت تملك نسفي وتدميري في لحظة واحدة دون ان يحاسبك احد ومع ذلك تتركني اعتلي المنابر واصرخ في الطرقات واواجه الخطأ الذي اظن انك شريك فيه؟.

وهل يكون هناك اعظم منك وانت تصغى الي وتسمعني وتزيد على ذلك ان تقتنع برأيي او تحاول اقناعي برأيك رغم انه كان بامكانك ان تعفي نفسك من ذلك كله وتقطع لساني او تكسر قلمي.

وهناك جانب آخر للصبر يفهمه الناس خطأ ايضا وخصوصا اصحاب المواقع فهؤلاء يتركون الناس يصرخون ويولولون ويشيرون الى الاخطاء في مؤسساتهم.. فلايعيرون ذلك ادنى اهتمام بحجة انهم صابرون على الاذى او بحجة ان القافلة تسير والكلاب تنبح او بحجة ان الشجرة المثمرة هي التي يقذفها الناس بالاحجار.

هم لايعترفون بمن يتحدث عن اخطائهم ولايتحركون قيد انملة لتصحيح تلك الاخطاء وهم واثقون بأن المقاعد تحتهم راسخة وقوية بحكم النفوذ او الواسطة او اي سبب آخر غير الصلاحية والكفاءة.. وبالتالي فانهم لايعبأون بما يقال ويضعونه في خانة الحقد والحسد والضغائن.

هؤلاء لايمكن وصفهم بانهم صابرون لان الصبر لايعني العزة بالاثم والتباهي بالخطايا.. انهم فقط مصابون بالبلادة ويركبون رؤوسهم ويسبحون ضد تيار الصواب.. والسباحة ضد تيار الخطايا صبر لكن السباحة ضد تيار الصواب عمى بصائر.. وهو غضب من الله تعالى على هؤلاء عبر عنه الاسلام (بالمد) حين يمد الله الطغاة في طغيانهم يعمهون.. وحين يملي للظالم.. وحين تغرهم الاماني.. كل هذا المد في العمر والطغيان وكل هذا الاملاء وكل هذا التزيين للاعمال السيئة حتى تبدو في نظر هؤلاء اعمالا حسنة انما هي حبال يختنق بها هؤلاء انفسهم بأنفسهم.

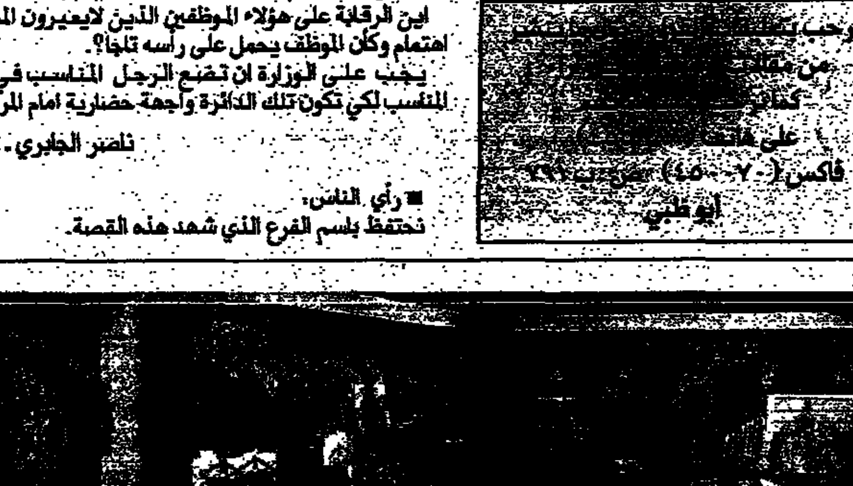
وقد احزنني ويحزنني كثيرا قول من قال ويقول: لقد توقفنا عن الكتابة والقول لان احدا لايستجيب ولاننا لانرى في الافق ما يبشر بالتغيير الايجابي في الامة.. احزنني هذا لاني اعتبرته توقيعا على معاهدة الاستسلام ووثيقة الهزيمة ونفادا للصبر.. وهؤلاء الذين يرددون هذا القول المدمر لايعلمون ان اهل السوء واصحاب الرذيلة يراهنون دائما على صبرنا ويتوقعون ان زوبعتنا لن تخرج عن الفنجان وان انفاسنا اللاهثة ستنقطع ومدادنا سيجف.. ويراهنون على اننا عما قريب سوف نيأس ونستسلم ونوقع صك الهزيمة المكتوب في بنده الاول: لا فائدة من الكلام والكتابة لان احدا لايستجيب ولاننا لن نصلح الكون.

وقد ضحكت بالامس عندما سمعت مسؤولا عربيا يقول: ان صبرنا بدأ ينفد من تصرفات الحكومة الاسرائيلية.. وهناك مسؤول عربي آخر قال: على اسرائيل ان تعلم ان للصبر حدودا.. ومصدر ضحكي انني قلت في نفسي: ليت صبرهم ينفد فعلا.. فاننا ننتظر بفارغ الصبر نفاد هذا الصبر المقيت الذي اساء لمعنى الصبر فجعله عجزا وتهاونا واستسلاما وتنازلات.. ليتنا نتعلم ان الصبر لايكون على التخاذل والتهاون والتدني وانما يكون على الجهاد واستعادة الارض والمقدسات.. وقد عجبت ومازلت اعجب لقوم لم يطيقوا الصبر على الفقر والجوع اللذين زعموا ان الحروب سبب فيهما بينما يمارسون منتهى الصبر على العار.. وشعارهم العار ولا العرى.. بينما شعارنا سيبقى دائما الجوع والفقر والعرى ولا العار!!

نظرة:

الانسان يفتقد في الآخرين ما ينقصه هو فالكاره يقول ليس في الناس محبون والغادر يقول ليس في الناس مخلصون.. ولو كنت من المتصدقين لشكوت من قلة المتسولين ولو كنت من المتسولين لشكوت من قلة المتصدقين!!

نور - العين



هكذا من الأصل

محمد التهامي وزير الري السوداني:

اتفاق سوداني مصري على تحويل حلايب إلى منطقة تكامل منشآت الري المصرية المصادرة سترد خلال ٦ أشهر

الدكتور محمد شريف التهامي وزير الري السوداني يتحدث الى مندوبة «الاتحاد»

نميري، لقاء بالقاهرة


الصادق المهدي، وجهة نظر اخرى


المياه، النيل يكفي

أختلف مع الصادق المهدي في موقفه من حكومة «الانقاذ»

■ القاهرة - أجرت المقابلة نجوى طنطاوي

■ في حديث شامل «للاتحاد الاسبوعي» أكد الدكتور محمد شريف التهامي وزير الري السوداني، الذي زار القاهرة مؤخرا، ان اتفاقا مصريا سودانيا قد تم لتحويل منطقة «حلايب» الى منطقة تكامل بين البلدين، بدلا من ان تكون منطقة توتر، مشيرا الى ان اجراءات تنفيذ هذا الاتفاق لم تبدأ بعد.

واوضح عزم الحكومة السودانية رد الممتلكات والمنشآت المصرية التي سبقت مصادرتها في السودان. وقال ان المشكلة ان بعض هذه المنشآت تم تأجيره، ولايمكن طرد المستأجرين بين يوم وليلة، مشيرا الى انه هناك منشآت سترد الى مصر خلال ٦ اشهر، وهي منشآت الري، اما بقية المنشآت الاخرى فسيتم ردها وفق جدول زمني يستغرق من ٢ الى ٦ سنوات.

ووصف مطالبة الحركة الشعبية بقيادة جون قرنق باللجوء الى الاستفتاء لحل مشكلة الجنوب بانها ورقة تلوح بها الحركة للانفصال في اطار مناورات ومحاولات للتمرد واعرب عن اعتقاده بأن الانفصال لن يحدث. وأكد التهامي - الذي ينتمي لحزب الامة السوداني والذي شغل منصب وزير الطاقة والتعدين في عهد الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري، اكد ان لمصر والسودان سياسة مائية واحدة.

وفيما يلي نص الحوار:

● هل يمكن أن نتعرف منكم على نتائج لقاءاتكم المتعددة التي تمت خلال زيارتكم للقاهرة؟

- اللقاء مع وزير الري المصري صادق ومثمر، وقد تبادلنا الآراء والنقاش حول المسائل الفنية واجتماعات الهيئة الدائمة المشتركة بين البلدين، والتي تأسست عام ٥٩ عقب الاتفاق بين مصر والسودان على اقتسام مياه النيل. كما تناولنا آفاق التعاون مستقبلا، وسبل تدعيمه.

وقد قمت بدعوة من الدكتور محمود ابوزيد وزير الري المصري بزيارة السد العالي وهو مشروع عملاق، كما زرت المركز القومي للبحوث المائية الذي يضم كل التخصصات العلمية في مجالات علوم المياه، بما في ذلك المنشآت وتصميمها، حيث يتم تطبيق البحوث على مستوى تجريبي قبل تعميمها.

كما شاهدت نماذج لاستصلاح الاراضي بالصحراء الغربية، واستثمار المياه الجوفية، واستخدام اساليب الري الحديثة بالتنقيط في المشروعات الجديدة، بما يضمن توفير ٦٠٪ من المياه، ويمكنني القول ان مصر متقدمة في مجال علوم المياه، ولاشك في ان التعاون بين البلدين وتبادل الخبرة امر ضروري لهما.

مؤتمر سياسي

● هل تمت مناقشة موضوعات المؤتمر الوزاري الذي سيعقد في سبتمبر القادم بالسودان بمشاركة وزراء دول حوض النيل؟

- المؤتمر الوزاري القادم سياسي في المقام الاول، وهناك وجهة نظر واحدة لمصر والسودان منذ تأسيس الهيئة المشتركة، ولهما ايضا سياسة واحدة داخل اجتماعات وزراء دول حوض النيل. وسيناقش المؤتمر تكوين «جسم فني» يشمل كل الدول من المنبع الى المصب، وكذلك عمل مزيد من الدراسات على النهر.

ولاتوجد مشاريع حتى الآن امام اللجان والاجتماعات الوزارية، وانما يتركز الحديث حول الآلية الجديدة، كما يتركز على انشاء هيئة تشمل كل الدول المشتركة في حوض النيل على غرار الهيئة المصرية السودانية المشتركة.

● كيف ترى أهمية المشروعات المشتركة بين مصر والسودان لتنمية الموارد المائية؟

- هناك مشروع مشترك اساسي بين البلدين هو مشروع انشاء قناة «جونقلي» وقد انتهى ٧٠٪ من مراحل انشائها بتكلفة ٤٠ مليون جنيه، ويتوقع ان توفر المرحلة الاولى من هذا المشروع ٢ مليار متر مكعب من المياه، ترتفع في المراحل النهائية الى ١٠ مليارات متر مكعب اما المشروعات الاخرى المشتركة فهي خاصة بالقياس، ومكافحة الحشرات.

لا نعترض

● هل ناقشت مع الجانب المصري موضوع تغذية الترع الرئيسية لمشروع توشكي من مياه النيل؟

- لقد قلنا لمصر اذا كانت تغذية توشكي بالمياه في حدود حصة مصر المائية فلا توجد مشكلة، والموضوع مطروح للنقاش داخل الهيئة المشتركة.

● هل لنا ان نتعرف منكم على ما تم في اجتماعكم مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري؟

- الاجتماع مع وزير خارجية مصر تناول موضوعات كثيرة اهمها تنقية الاجواء العربية بشكل عام، والعلاقات المصرية السودانية بشكل خاص، وكذا الأوضاع العالمية، وكان اللقاء فرصة لتبادل الآراء.

الممتلكات مصرية

● هل تطرقتم في المباحثات لمشكلة الممتلكات المصرية بالسودان؟ وهل اتفقتم على شيء في هذا الصدد؟

- الرئيس السوداني عمر البشير اصدر توجيهاته باعادة المنشآت المصرية، ولكن المشكلة ان بعضها تم تأجيره، ولايمكن طرد مستأجري المنشآت بين يوم وليلة وهناك منشآت سترد الى مصر خلال ٦ اشهر، وهي منشآت الري، اما بقية المنشآت فسيتم ردها وفق جدول زمني يستغرق بين ٣ و٦ سنوات.

● «حلايب» أحد الموضوعات الساخنة على أجندة العلاقات المصرية السودانية .. فهل تناولتم هذا الموضوع في مباحثاتكم مع وزير الخارجية المصري؟

- تم الاتفاق بيننا على ان تكون «حلايب» منطقة تكامل واقامة مشروعات مشتركة، ولكن التنفيذ واسلوب الادارة لم يتم الاتفاق على صورتهما النهائية، ولايزال باب المناقشة مفتوحا لتبادل الرأي بين اللجان المصرية السودانية.

● هل تطرقت المباحثات الى موضوع الاستفتاء على انفصال الجنوب السوداني، ومخاطر ذلك لو حدث على امن مصر القومي؟

- الاستفتاء ورقة يلوح بها اخواننا الجنوبيون للمطالبة بالاستقلال في اطار مناورات ومحاولات للتمرد. وأكبر دليل على ان الاستفتاء لن يؤدي الى الانفصال انه حين تشتد الأزمات والحروب ينزح اهالي الجنوب من المناطق العسكرية الى الشمال، حيث يجدون الطمأنينة، وقد وصل عددهم الى مايقرب من ٢,٥ مليون. فاذا كانوا يريدون الانفصال ما نزحوا الى الشمال، فالاتجاه الشعبي العام هو ان الشمال والجنوب وحدة واحدة، ونحن لا نخشى الاستفتاء الذي لم يتقرر موعده بعد.

حق المواطنة

● ماذا فعلت الحكومة السودانية كي تطمئن الى ان سكان الجنوب لن يختاروا الانفصال عن السودان؟

- نحن نؤكد للاخوة الجنوبيين دائما انه لاتوجد اية اطماع وان حق المواطنة مكفول والجنوبي يأخذ كافة حقوقه الدستورية، ذلك ان الولايات العشر بها حكومات، وبكل منها «والي» ووزراء وبرلمان ومحليات، ويوجد تنسيق بين الولايات على المستوى المركزي، كما ان الشكل الاداري مستقر، ولاتوجد أية عرقلة، او سيطرة على الجنوبي من اي شخص شمالي، وهذا يطمئن المواطن الجنوبي الى انه لا توجد تفرقة في الحقوق السياسية بينه وبين المواطن الشمالي.

وهناك شفافية، فكل الاشياء مكشوفة على المنضدة وتقتسم الميزانية بالعدل، ولايوجد اي تمييز او مميزات سرية.

● ذكرتم ان اللقاء مع وزير الخارجية المصري تطرق الى تنقية الاجواء.. من وجهة نظركم ماهو مطلوب من مصر والسودان لتنقية الاجواء ودعم العلاقات؟

- المطلوب المزيد من اللقاءات وتوضيح وجهات النظر حول موضوعات كثيرة فهناك مفاهيم قائمة على اسس غير صحيحة وهناك حالة من الضبابية... وبعض الاقوال تثير ازمات بدون سبب، ولذلك فالأولوية هي توضيح الرؤى والتوجه بالعلاقات الى اعلى مستوى. مع مزيد من لقاءات القمة واللقاءات الوزارية لازالة هذه الضبابية حتى لا يظن طرف الغدر بالآخر.

● في حالة انفصال الجنوب - لاقدر الله - ماهو مستقبل المشروعات المشتركة المائية مع مصر؟ وما دوركم اذا دخلت دولة الجنوب في تحالف مع دول المنبع؟

- استبعد حدوث ذلك كما سبق واكدت والمفروض على المصريين دعم الوحدة وسحب اي دعم لقرنق لانه لازال يحارب للانفصال. ولا اقصد الدعم المادي، ولكن الدعم الأدبي مثل الاستقبالات الرسمية، وتسهيل اجراءات الاقامة بالقاهرة وان يؤكد الاعلام المصري اهمية الوحدة.

حرب المياه

● يتوقع خبراء الاستراتيجية ان الحرب القادمة ستكون بسبب المياه .. في رأيكم - كخبير في الشئون المائية - ما هي الاماكن الاكثر اشتعالا؟ وماهي الضمانات اللازمة لعدم حدوث ذلك بين دول حوض النيل؟

- توجد في العالم الان مناطق مشتعلة، منها منطقة شمال العراق، ومحاولة تركيا حجب المياه عن سوريا والعراق.. وهذه المشكلة تهدد المنطقة بالحرب، اضافة للمناطق الفلسطينية بسبب ممارسات اسرائيل في سرقة المياه العربية.

اما دول حوض النيل فان مياه النيل تكفي وتزيد، ولن تقوم حرب ان شاء الله. والامل في قيام هيئة مشتركة لدول حوض النيل لتحقيق مصالح دول المنبع والمصب، وتقليل الفاقد.

● هل لنا ان نتعرف من خلال الحوار على الجذور التاريخية للعلاقات المصرية السودانية في مجال الري؟

- ترجع العلاقات المصرية السودانية في مجال الري الى عام ١٩٠٠ خلال فترة الاحتلال الانجليزي لمصر والسودان ولعدد كبير من دول الحوض، فقد بنى الانجليز سياسات واجروا دراسات حول النيل اكملتها الحكومات الوطنية، واقيمت كل المنشآت المصرية في السودان خلال فترة الادارة الانجليزية. وكان هناك اتفاق حول النيل بين مصر والسودان يرجع الى عام ١٩٢٩ يعطي مصر حقوقا في المياه الخارجة من السودان، ثم جاءت اتفاقية ١٩٥٩ لاقتسام المياه بين مصر والسودان. والري السوداني انشيء في ظروف مشابهة لظروف نشأة الري المصري، تحت الادارة الانجليزية وفي كل المراحل كان هناك ادراك لأهمية مياه النيل.

● بعض دول الحوض ومنها اثيوبيا تطلب إعادة النظر في الاتفاقيات المائية الخاصة بنهر النيل لأنها تمت في عهد الاستعمار، بل وتطالب بعض دول المنبع ببيع المياه لدول المصب فما تعليقكم؟

- هذه افكار وآراء تطرح على المنضدة، ومصر والسودان متفقتان على مبدأ المصلحة العامة لدول الحوض في ضوء الاتفاقيات الدولية التي لا تقر سيطرة دول المنبع على المياه.

اختلاف رؤى

● كنت وزيرا للثروة المعدنية في عهد جعفر نميري رغم رفض الصادق المهدي والآن انت وزير في حكومة البشير، فماهي علاقتك الآن بالصادق المهدي، وبحزب الامة الذي تنتمي اليه. وما موقفك من النميري والبشير؟ وهل هناك ثمة تناقض في مواقفك؟

- المسألة مسألة رؤى ومسؤولية فاختياري وزيرا للثروة المعدنية في عهد النميري تم بناء على المصالحة والاتفاق مع جعفر النميري، بعد ان كنا معارضين، واثناء المسيرة مع النميري حدثت خلافات ورفض الصادق المهدي المصالحة واستمررنا نحن فيها وبقيام ثورة الانقاذ كان التوجه الاستقطاب بقدر الامكان للتعاون في اطار المواطنة، وفعلا تم ذلك، وكنت عضوا معينا بالمجلس الوطني السوداني «البرلمان» وبعد اربع سنوات خضت الانتخابات، واصبحت عضوا منتخبا، واستقطبت رئيسا للجنة الطاقة والثروة المعدنية، ثم استقطبت منذ شهور لاتحمل مسئولية الري كعمل فني.

نحن سياسيون، ولكن تغلب علينا الناحية الفنية، ولذلك طلبت الحكومة الاستفادة من خبراتنا ونحن ليس لدينا مانع.

● ماهي علاقتك الان بجعفر النميري والصادق المهدي؟

- علاقتي بجعفر النميري طيبة، والتقيت به في القاهرة في اطار الصداقة، اما الصادق المهدي فهناك خلاف، فلكل واحد منا توجه ووجهة نظر مختلفة عن الآخر ونحن نرى ان التعاون مع «الانقاذ» لا ينقص من مكانتنا لأن «الانقاذ» لها توجه اسلامي وحضاري، وخلفيتنا في الاساس اسلامية، والصادق المهدي لا يرى ذلك ويتبنى وجهة نظر اخرى.

جهود المصالحة

● هل اتصلت بالمعارضة السودانية خلال وجودك بالقاهرة؟

- لا.

● تردد انك تبذل جهدا للمصالحة بين الحكومة والمعارضة فهل هذا صحيح؟

- اوافق على مبدأ المصالحة، واذا كان هناك اي دور لدعم المصالحة سألعبه ولكن للآن لم يتحدد هذا الدور بعد.

● ماهي طبيعة مشكلات الري في السودان؟

- لدينا مشكلات نقص مياه الشرب، ونحاول استخدام اساليب ترشيد استخدام المياه، ولدينا مشاريع تعلية خزان الروصيرص لتخزين المزيد من المياه للزراعة ومشاريع الكنانة خاصة ان المستخدم من نصيب السودان ١٣ مليارا فقط والباقي لا يستغل، ولدينا مشروعات لاقامة محطات كهربائية وأخرى لمياه الشرب، والسودان يعاني مشاكل في مناطق شمال وغرب النيل، ونسد الاحتياجات من الابار والمياه الجوفية والخزانات الترابية وكل هذه مشاريع نود تنفيذها، وهناك مشروع مروي الحمداب لتوليد الطاقة الكهربائية ومن المقرر ان يولد اكثر من الف ميجاوات.

● هناك مشكلة تراكم الطمي في سد خشم القربة على نهر عطبرة؟

- هذه المشكلة نسعى لحلها، وهناك اتصالات مع مؤسسات دولية مانحة للمساعدة في حلها.

● ماموقف السودان من انشاء مشروعات بأعالي النيل الابيض للتخزين القاري في البحيرات الاستوائية كبحيرة البرت بأوغندا؟

- هذه المشاريع مازالت على الورق ولم تر النور. ومصر بعد انشاء السد العالي لم يعد لديها حماس لانشاء مثل هذه المشروعات التي ستفيد مصر والسودان.

● تردد ان اسرائيل دفنت نفايات نووية في اوغندا بالقرب من منابع النيل فما حقيقة ذلك؟

- قامت الحكومة السودانية بأخذ عينات من مياه النيل، ولم يثبت وجود اي اثر لنظائر مشعة، وما يتردد هدفه البلبلة واثارة التوتر بين دول حوض النيل.

● يتردد ايضا ان هناك اتجاها اثيوبيا لانشاء سدود ومشروعات من شأنها التأثير على حصتي مصر والسودان من المياه .. فما تعليقكم على ذلك؟

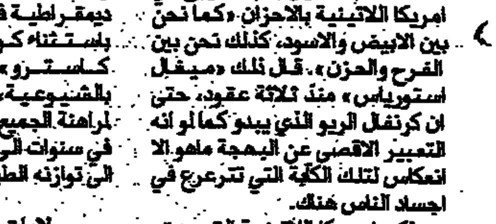
- لايوجد دليل على ذلك ولا اعتقد ان اثيوبيا تقدم على ذلك بعمل منفرد لأن ذلك ضد القانون.

● بنوك المياه فكرة مطروحة من المؤسسات الدولية في مجال المياه فما هو رأيك فيها كمتخصص في الري؟

- فكرة جيدة ولاتزال قيد البحث وتداول الآراء.

عودة الصراع بين الملاعق والدبابات

أزمة النمور الآسيوية تزحف نحو جنوب أمريكا



■ غالبا ما ارتبط التاريخ في امريكا اللاتينية بالاحزان «كما نحن بين الابيض والاسود، كذلك نحن بين الفرح والحزن». قال ذلك «ميغيل استورياس» منذ ثلاثة عقود، حتى ان كرنفال الريو الذي يبدو كما لو انه التعبير الاقصى عن البهجة ماهو الا انعكاس لتلك الكآبة التي تترعرع في اجساد الناس هناك.

لكن امريكا اللاتينية التي بدت، ومنذ مطلع الثمانينات، كما لو انها دخلت في النسيان ما لبثت ان ظهرت على السطح بمعدلات نمو لافتة بل ومثيرة، الجنرالات رحلوا ليحل محلهم رجال الاعمال.

الازدهار «المفاجيء» في جنوب امريكا (والمكسيك) والذي يكاد يشبه ما حدث في جنوب شرق آسيا، بدأ ينحسر، ازمة النمور اثرت كثيرا. ولكن هناك اسباب اخرى على رأسها العنف، الناتج ربما عن التفاوت الاجتماعي البالغ الحدة. هذا العنف الذي يكلف ١٦٨ مليار دولار سنويا اي مايوازي ١٤ في المئة من الناتج المحلي. «اوزينت برس» كتبت عن هذه الظاهرة:

«سيدتي، ان دقات الساعة هي دقات الانين» رحل الشاعر المكسيكي «اوكتافيو باث» وهو يقول هذا. لكن الحياة في امريكا اللاتينية تغيرت. لم يعد الجنرالات «يستعيرون اسنان الذئاب» ليأكلوا حتى الصمت، كما يقول «خورخي بورخيس». فقد انتهى عصر الانقلابات التي كانت تتلاحق فولكلوريا، ودائما تحت شعار «الخبز والحرية»، لعقود طويلة ظل الخبز والحرية مضرجين بالدماء.

تلك «الثروات العظمى» انتهت، ولكن لاتزال غابات الامازون تغري اولئك الذين امتهنوا ابادة الموارد في المنطقة. لايستطيعون ان يقطعوا سوى الغابات القليلة. هل تدرون لماذا؟ الآن زوال الاشجار يحرم الولايات المتحدة تقريبا ثلث كمية الاوكسجين التي يحتاج اليها سكانها.

بيد ان الناس بدأت تبحث عن بدائل. ظهرت المداخن والمزارع والمصانع، وجرت انتخابات ديمقراطية في جميع الدول هناك باستثناء كوبا، فما زال «فيدل كاسترو» يؤكد ألا خلاص إلا بالشيوعية، ثم يبدي استعداده لمراهنة الجميع بأن الشيوعية ستعود في سنوات الى روسيا، ويعود العالم الى توازنه الطبيعي.

ولايات متحدة جنوبية

ان الحديث عن قيام ولايات متحدة في الجنوب ينطوي على الكثير من اللاواقعية، من يستطيع المقارنة بين «سان فرانسيسكو» و «ريو دي جانيرو»؟ يقال ان البرازيل تنتج اكياس القهوة ولاعبي كرة القدم. اما الولايات المتحدة فتنتج الهوت دوغ ورواد الفضاء.

اكثر من كاتب تحدث عن كيفية صناعة الجنرالات في وكالة الاستخبارات المركزية، الآن تغيرت الامور كثيرا، ولم يعد هناك من مجال لتسويق الوهم. فالارقام تملأ الشاشات والصحف وحتى الخيال.

هذا لايعني ان ذلك الجزء من القارة الجديدة قد تخلى عن رومانسيته، فحين نقلت رفات «ارنستو تشي جيفارا» من بوليفيا - حيث قتل - ارتدى الآلاف من طلبة الجامعات القمصان التي ظهرت عليها صورته. هذا مجرد حنين غامض، فالايام تلعب الآن لمصلحة البراغماتية.

رحل الجنرالات، ولكن حل محلهم رجال الاعمال بوجوههم المرقطة، فامريكا اللاتينية تكاد تكون مثل افريقيا في مجال التفاوت الطبقي، كيف يمكن ان تستمر طويلا تلك المجتمعات مع ظهور فئة محدودة من المهراجات وفئة هائلة من اصحاب الياقات الزرقاء الذين يدورون حول انفسهم.

كلفة العنف

العنف لم يعد «ثوريا» كما كان في السابق، بل انه يأخذ منحى لا اخلاقيا، واستشرت الجرائم التي تكلف عددا من الدول في امريكا اللاتينية ١٦٨ مليار دولار سنويا، اي مايوازي ١٤ في المائة من الناتج المحلي.

تتذكرون ماذا حدث في «بيرو» حين حدثت في السفارة اليابانية عملية الاختطاف الجماعية الشهيرة. لكن الخطف يبدو وكأنه الطريقة الوحيدة للحصول على بضع مئات من الدولارات فقط. العملية لا تتركز على الاثرياء، بل انها تطاول أيا كان. هل تصدقون انه تم اطلاق سراح مدرس بائس مقابل دولار واحد دفعه ذووه لاحد رجال العصابات.

لقد ملت تلك الايديولوجيات التي كانت تستوعب العنف وتدفعه في اتجاه سياسي. الآن العنف من اجل العنف او من اجل المال. وهنا ما يهدد امريكا اللاتينية. من هنا كانت نصيحة واشنطن او ضغوطها بضرورة تكريس جزء من ارباح القطاع الخاص لتحسين الاوضاع الاجتماعية والمعيشية. ولكن من يسمع وسط تلك الادغال؟

نترك الجوانب الكئيبة من المنطقة. ونشير الى مقاله الرئيس «بيل كلينتون» في القمة الامريكية التي عقدت في ١٦ ابريل ١٩٩٨ في «سانتياغو» ابدى اعجابه بما تحقق في سنوات اعتبرها قليلة. لكنه اعرب عن امله في ان تقوم فوق القارة، ومن الاسكا الى ارض النار في اسفل امريكا الجنوبية. منطقة واسعة للتبادل الحر، على ان يبدأ العمل بها عام ٢٠٠٥، وذلك انطلاقا من نموذج «النافتا» الذي يضم اسواق الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

الاوروبيون يزحفون

والواقع ان ثمة دولا في امريكا اللاتينية لاحظت قيام التكتلات الاقتصادية الاقليمية. فانشأت منذ سبع سنوات «السوق المشتركة» التي تعرف باسم «ميركوسو» التي يضم «البرازيل» و «الارجنتين» و «الباراغواي» و «الاورغواي» اضافة الى شريكين هما «تشيلي» و «بوليفيا».

وهذا التكتل لايثير انتباه امريكي الشمال فدول الاتحاد الاوروبي تعتبر نفسها معنية بالتعامل الاقتصادي مع المنطقة ما دامت ثقافتها قد وصلت الى هناك منذ قرون. وعلى هذا الاساس فقد شوهد رئيس الوزراء الايطالي «رومانو برودي» في «بوينس ايرس» ليردد ماسبق وقاله، في المدينة ذاتها، الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» او الاسباني «جوزيه ماريا ازنار» او رئيس الوزراء البرتغالي «انطونيو غوتيريز» من ان اوروبا والميركوسو صنعا ليتفاهما ويتواصلا ويتفاعلا من اجل المستقبل.

دائما كانت امريكا اللاتينية جذابة بالنسبة الى اهل السوق. لقد استنزفت كثيرا مناجم الذهب والنحاس والفضة وحتى «مناجم اللحوم» لكن لا احد يعرف كيف عادت تلك البلدان وانتفضت اقتصاديا، وكيف خرجت من الهزة الاقتصادية التي ضربت العملة المكسيكية عام ١٩٩٤. فالاداء الاقتصادي في عام ١٩٩٧ سجل نموا مثيرا لم تشهد مثله المنطقة منذ ثلاثين عاما حسب قول لجنة الامم المتحدة الخاصة بامريكا اللاتينية وحوض الكاريبي.

الملاعق والدبابات

انقضى ذلك الزمن الذي طالما احتدم فيه الصراع بين الملاعق والدبابات. فالماكينة الاقتصادية عملت بمنتهى الفاعلية، وكان ان انخفض معدل التضخم الى نحو ١٠ في المئة. وهو معدل لم يتحقق في اي وقت سابق. كما ان نسبة البطالة تراجعت لأول مرة منذ عام ١٩٨٨. مع تحقيق نمو اقتصادي لايقل عن ٥,٢ في المئة. وقد يكون مذهلا اذا علمنا ان البلدين اللذين يتصدران اللائحة هما «الارجنتين» (٨,٧ في المئة) فالمكسيك (٧,١٪) وبين الاحدى والعشرين دولة التي حضرت في مارس الماضي الجمعية العمومية للمصرف الامريكي للانماء في قرطاجين في كولومبيا، تبين ان عشرين منها في حال نمو، الدولة الوحيدة التي تراجع فيها النمو الى ملتحت الواحد في المئة هي «جمايكا».

من يصدق ان امريكا اللاتينية اجتذبت، وبفعل عمليات التخصص الواسعة ٥,٧٣ مليار دولار في عام ١٩٩٧ من الاستثمارات الخارجية، وهذه ليست مجرد رساميل طيارة سميت بـ «السنونو» في بداية هذا العقد، بل انها استثمارات راسخة، و ٤٤ مليار دولار منها وظفت في العمليات الانتاجية المحلية، ومع حضور لافت للقطاع المصرفي. فمدير المصرف البلسكي الاسباني (بنكو بيلباو فيسكايا)، «اميليو ايبارا» يؤكد ان مصرفه سيوظف ٢,٥ مليار دولار في المنطقة على امتداد السنوات الثلاث المقبلة. حتى ان فرعه المستقل في «الارجنتين» يفتتح فرعا جديدا كل ثلاثة ايام.

الازمة الآسيوية

لكن السؤال الحساس الذي يطرح الآن هو: هل يمكن لهذا التعافي الاقتصادي في امريكا اللاتينية ان يستمر؟ الكثيرون يشككون في ذلك، ثم يدلون بأسبابهم، الازمة الآسيوية. التراخي الضريبي في المرحلة الانتخابية. التفاوت الاجتماعي ثم العنف.

اما كيف تؤثر الازمة الآسيوية، فالواقع ان تخفيض العملات الوطنية في البلدان التي تعرضت للزلزال الاقتصادي، قد جعل من منتجاتها منافسا حقيقيا لمنتجات امريكا اللاتينية. هذا فضلا عن ان المستثمرين الاجانب الذين ضربوا في جنوب شرق آسيا باتوا يخافون من ان يضربوا في جنوب امريكا.

يضاف الى ذلك الانخفاض الذي حدث عالميا في اسعار النفط ومعجون الورق والنحاس. وعلى هذا الاساس، فالخبراء يتوقعون الا يتعدى معدل النمو هذا العام الـ ٣ في المئة. مع الاشارة هنا الى ان الدولة الامريكية اللاتينية الاكثر تضررا من «ازمة النمور» هي «البرازيل» التي لم يزد انتاجها الوطني الخام في عام ١٩٩٧ سوى ٣,٥ في المئة رغم اعتماد خطة صارمة للتقشف في اكتوبر الماضي.

الرساميل ترتجف

الرساميل ترتجف بسبب ضبابية الوضع التي احدثتها تطورات جنوب شرق آسيا، وبعدما كان الرئيس المكسيكي «ارنستو زيديللو» قد تحدث، بصوت عال، عن «شلالات المال» التي ستشهدها امريكا اللاتينية الآن، يخشى ان تكون العدوى قد انتقلت الى هناك. فالخبراء يتحدثون عن مبالغات وتجاوزات حدثت ولابد ان تترك آثارها السلبية. ثم يقدمون نموذجا على ذلك بدايات ظهور ازمة في الارجنتين بعدما اختلطت نتائج الازمة الآسيوية مع ازدياد الاستهلاك الداخلي. وها ان صندوق النقد الدولي يدق ناقوس الخطر بسبب اللا توازن الذي تعاني منه «بيونس آيرس».

توقعوا الأسوأ

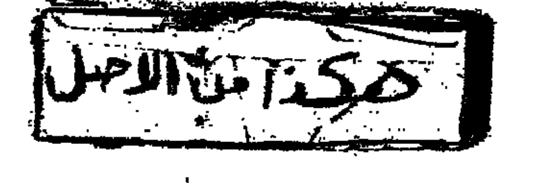
وفي الندوة الدولية الثامنة التي عقدت خلال شهر نوفمبر ١٩٩٧ في باريس بتنظيم من المصرف الامريكي للانماء والمنظمة الاوروبية للتعاون والانماء اثير موضوع التراخي الضريبي وان كانت هناك اشادة بخفض عجز الموازنات الى مادون ٢ في المئة من الناتج المحلي الخام، ولكن تبين وجود صلة واضحة بين السياسات الضريبية والانتخابات، فالنفقات العامة تميل الى الارتفاع فيما الواردات تتجه الى الانخفاض. وحين نعلم ان الحملات الانتخابية قد فتحت في كل «البرازيل» و «الارجنتين» و «الباراغواي» و «كولومبيا» و «بوليفيا» و «فنزويلا»، ما علينا الا توقع الاسوأ في المجال الاقتصادي.

هل هو ثمن الديمقراطية اذا؟ استاذ الاقتصاد في جامعة بيونس آيرس «اندريس مساتشيو» يختزل هذا الخيار التاريخي للسياسة المحلية بالقول: «او انني اسيطر عليك او انني اشتريك».

لا احد يستطيع ان يتجاهل حدود المأساة في المسافات الاجتماعية. داخل تلك البلدان التي طالما كانت حلبة للعنف السياسي والاجتماعي. فثمة ٦٠ مليون شخص هناك يعيشون تحت خط الفقر، وبخاصة في المناطق الريفية، فيما الاثرياء يعيشون في «الغيوم».

الاحتقان يتفاقم، ومعدل العنف الذي يفوق بخمسة اضعاف اي معدل عنف في اي مكان آخر من العالم ينتظر وراء الباب، وعلينا ان نعلم ان ١٤٠ الف حادثة قتل تحدث سنويا، وهذا العنف الذي يخفض نسبة النمو بما بين نقطتين وثلاث في العام قد يؤدي الى ماهو اسوأ من ذلك بكثير اذا لم يتم تخصيص مبلغ اكبر للرعاية الاجتماعية والتعليم. لم يحدث هذا في فترة الازدهار. هل حقا ان دقات الساعة هي دقات الانين في امريكا اللاتينية؟!


نيو مكسيكو .. كثافة وازدهار .. ولكن



ابوبكر يؤدي القسم الدستوري

عبد السلام ابو بكر . . . رئيس نيجيريا الجديد

قليل الكلام .. وبعده عن الأضواء دفعه للقمة!

■ قبل أيام أفل نجم رئيس نيجيريا السابق الجنرال ساني أباتشا بعد اصابته بأزمة قلبية، وحل مكانه قائد عسكري آخر كأغلبية من سبقوه الى هذا المنصب.

فمنذ ان استقلت نيجيريا عن بريطانيا في عام ١٩٦٠ تعاقب على حكم هذا البلد رجال يرتدون الزي العسكري الكاكي الأخضر.

لكن من يعرفون الميجور جنرال عبد السلام أبو بكر يقولون انه يختلف عن الآخرين بشكل مميز، فقد بدا واضحا بأن هذا الرجل العسكري ذا الصوت الرقيق لم يكن راغبا بالمهمة ولا ساعيا لها.

قال والتر كارينجتون زميله السابق في جامعة هارفارد والذي كان سفيرا للولايات المتحدة في نيجيريا بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٧.. انه رجل احترف العمل العسكري ولم يشغل نفسه قط بالعمل السياسي واستطيع ان اجزم من خلال ملاحظاتي طوال سنين مضت بأن الرئيس النيجيري الجديد من الأشخاص الذين يتوقون لأن يشهدوا عودة الجيش الى ثكناته وان يترك رجاله السياسة.

في عاصمة نيجيريا أبوجا، وفي قاعة مغلقة ادلى ابو بكر بقسم الولاء كرئيس لبلده بعد يوم واحد من وفاة رجل البلاد الأقوى الجنرال ساني أباتشا اثر اصابته بأزمة قلبية.

كان اباتشا هو الذي قاد بلاده الغنية بالنفط لمدة خمسة أعوام دون ان يحقق طفرة اقتصادية او تنمية حقيقية كنتيجة لمبيعات نفطية هائلة.

يرى بعض المحللين في اختيار المجلس العسكري الحاكم لأبي بكر خلفا لأباتشا محاولة لمنع تشرذم هذا البلد خاصة في وجه معارضة متصاعدة من جراء سياسات سلفه التعسفية ويشير محللون بأنه في تسمية جنرال يحظى بسمعة طيبة وبتقدير زملائه وغير مرتبط بالعمل السياسي، يكون النظام العسكري قد كسب بعض الوقت لرسم خطواته القادمة.

في هذا السياق قال كايد وفايمي، مدير مركز الديموقراطية والتنمية في لندن، وهو يضم مجموعة تعمل على تعزيز التحول الديموقراطي في غرب افريقيا... هذا اختيار منطقي. لقد اختاروا انسانا معتدلا يؤمل منه الاستماع للقوى الداخلية والخارجية المطالبة بالتغيير.

في أول ظهور علني، جلس ابو بكر، ٥٥ عاما، في غرفة انيقة كسيت جدرانها بالخشب اللامع وفرشت ارضيتها بالسجاد الاحمر، فبدا مثل غزال سلطت عليه الاضواء وبعيدا عن صورة الزعيم القوي المتعالي النظرة والهيئة بوصفه رئيس أكبر دولة افريقية سكانا، قال ابو بكر بصوت أجش خفيض وبنظرات وديعة تختبئ وراء نظارة ذات اطار سميك... هذا تحد كبير واني انادي جميع الأيادي لأن تعمل معنا من اجل دفع هذا البلد الى الامام.

وفي لاجوس اكبر مدن نيجيريا ومقر المعارضين للحكم العسكري قال دبلوماسيون بأن احتفالات جرت في الشوارع ليلة انيع فيها نبأ وفاة أباتشا.

لكن في اليوم التالي افسحت الاحتفالات مكانا للترقب والحذر بعدما اشار مسؤولون الى ان أبا بكر ينوي تسليم السلطة للمدنيين في موعد اقصاه الخريف القادم.

هذا بالطبع ما يرغب انصار الديموقراطية بسماعه، لكن أباتشا تعهد في بداية الأمر بنقل السلطة لرئيس مدني ومن ثم نجح في جعل نفسه المرشح الوحيد في اقتراع على الرئاسة حدد له موعدا في اغسطس القادم. وهكذا لم تأخذ حركة العمل الموحد من أجل الديمقراطية وهي الحركة الرئيسية المعارضة في البلاد، تلك التصريحات على محمل الجد، ودعت لمظاهرات شعبية كبيرة للمناداة بتطبيق الديموقراطية في نيجيريا.

وبالطبع ستأتي المظاهرات في الذكرى الخامسة لآخر انتخابات رئاسية والتي فاز بها رجل الاعمال مسعود أبيولا، إلا ان العسكر أبطلوا نتائجها، وبعد عام القي القبض على أبيولا، وما زال حبيس المعتقل فهل يفرج عنه قريبا؟ وفي واشنطن قال جيمس روبن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن أبا بكر يبدو أكثر اهلية من أباتشا لقيادة المرحلة الانتقالية نحو الحكم المدني الديموقراطي قال روبن (اننا ننظر اليه باعتباره شخصاً قادرا على اتخاذ هذا القرار التاريخي واننا نؤيده في ذلك).

وبوفاة أباتشا طالبت مجموعة من حركات المعرضة في نيجيريا الحكومة استهلال مرحلة انتقالية يقودها أبيولا للاعداد لوضع دستور جديد وانتخابات تقود نحو حكم ديموقراطي دائم.

لكن في دعوته النيجيريين المقيمين في المنفى للعودة الى نيجيريا للمشاركة في المصالحة الوطنية لم يذكر الرئيس الجديد ابو بكر شيئا عن اطلاق سراح السجناء السياسيين ولم يشر ايضا الى اي مدى سيبلغ ذلك الانتقال الى الحكم الدستوري.

وكان ابو بكر والذي شغل منصب القائد العام للقوات المسلحة قد اصبح عمليا الرجل الثاني في المجلس العسكري الحاكم بعد اعتقال نائب أباتشا الجنرال اولاديبوديا في ابريل الماضي وحكم عليه بالاعدام بتهمة التخطيط لانقلاب. ولا يعرف ابو بكر الا القليل من المعلومات بخلاف ماضيه العسكري رغم انه اشتهر بين معارفه بأنه متدين وقليل الكلام ويعتقد ان احد الأسباب التي ادت الى وصوله الى القمة هو ابتعاده عن الأضواء بخلاف بقية زملائه رغم كونه اكثر المقربين الى اباتشا.

ورغم ان العديد من الضباط الذين توالوا على المناصب قد انتهوا الى السجن مباشرة فقد استطاع ابو بكر الاحتفاظ بمنصبه الرفيع طيلة فترة حكم أباتشا.

ومن المعروف ان الرئيس الجديد كان من اقرب مستشاري أباتشا وانه قائد عسكري متمرس رأس الكتيبة النيجيرية التي ارسلت الى جنوب لبنان في الثمانينات كجزء من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وينحدر ابو بكر من منطقة مينا في شمال نيجيريا وهي كذلك مسقط رأس الحاكم العسكري الأسبق ابراهيم بابا نجيدا الذي كان يعتبر جارا وصديقا حميما لأبي بكر حيث رأس جهاز المخابرات الداخلية اثناء فترة حكمه.

كورسيكا . . مرة أخرى

عمليات تطهير واسعة لتعقب الفساد والارهاب

■ باريس - سيد حمدي:

■ لاتزال تداعيات اغتيال حاكم جزيرة كورسيكا كلود ارينياك تتواصل، منذ وقوع الحادث في السادس من فبراير الماضي، وقد اتسعت النتائج المترتبة على غياب حاكم الجزيرة وممثل رئيس الجمهورية فوق اراضيها، لتتجاوز بكثير حدود وواقع التأثير المباشر ولتتوغل في الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية. وتأكد مع الساعات الاولى من وقوع الحادث الذي هز فرنسا بالكامل، ان هناك عزما واصرارا من جانب «الاليزيه» و «الماتينيون» على الشروع في معالجة شاملة للوضع في الجزيرة التي ينظر اليها باعتبارها مرتعا للفساد والتخلف النسبي عن بقية المناطق الفرنسية، وتشير تقارير عدة صادرة في العاصمة باريس الى وجود تداخل بين اعمال عصابات «المافيا» وبين بعض الحركات المطالبة بالحكم الذاتي او بالانفصال الكامل للجزيرة. وعجل اغتيال كلود ارينياك ببدء حملة التطهير التي اتخذت شعار «الايدي النظيفة» خاصة مع وحدة المواقف بين الرئيس جاك شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان رغم ماعينهما من خلافات وتفاوت في المواقف في اطار صيغة «حكم التعايش» بين اليمين الديجولي واليسار الاشتراكي.

والملاحظ ان ليونيل جوسبان اكد منذ اغتيال حاكم الجزيرة على هذا التنسيق في المواقف لكي تظهر السوق لحمة واحدة في مواجهة العنف والفساد والارهاب، واكد جوسبان آنذاك قوله لشيراك انه «بحاجة اليه»... «خاصة حينما نفكر في طبيعة التركيبة السياسية في كورسيكا»، حيث يمتلك حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي الذي اسسه شيراك عام ١٩٧٦ ارضية شعبية وسياسية قوية. وقال رئيس الحكومة «اننا بحاجة الى وحدة الدولة بشكل كامل على طريق يهدف الى تأسيس دولة القانون في الجزيرة». وشدد جوسبان على وقوف رأسي الدولة (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة) في صف واحد «ضد الارهاب» رغم الخلافات الحزبية بينهما، ومع استرجاع تصريحات تلك الفترة عقب اغتيال كلود ارينياك الذي اثار ضجة داخل وخارج فرنسا، تتأكد الخلفية السياسية لخطة الاصلاح التي تعتزم الدولة تنفيذها في كورسيكا.

في تلك الفترة - أي في فبراير الماضي طلب جوسبان من وزرائه المعنيين تدعيم عملية البناء والتشييد في الجزيرة، لرفع مستواها المعيشي والاقتراب من المعدلات السائدةفي مختلف انحاء البلاد. ونبه جوسبان الى خطورة الموقف بقوله ان: «كورسيكا تتحطم وان مايحدث فيها يهددنا جميعا» واعدا في «التغلب على المعوقات». وذكر جوسبان في هذا الصدد بمصالح «المافيا» المتشابكة فوق ارض الجزيرة.

الميراث السيىء

بالامس القريب اكد ليونيل جوسبان ان كل الميراث السيىء الموجود «سيتم تغييره بالتدريج» خاصة مع وجود عدة حركات انفصالية اشهرها على الاطلاق «كنال استوريك» التي تمثلها اذرع عسكرية سرية غير مشروعة وواجهات سياسية حزبية معترف بها. وتبنت هذه الحركات الانفصالية العشرات من الانفجارات والاعتداءات قبل ان تدخل في هدنة مع الدولة منذ مجيء اليسار الى الحكم. وقد عادت الحركات الانفصالية وانهت الهدنة قبل قليل من اغتيال حاكم الجزيرة الذي يعد بموجب الدستور ممثل رئيس الجمهورية في المنطقة التي يحكمها. كل هذه التطورات السياسية والامنية شكلت ارضية مناسبة للخطة التي تعتزم الدولة تطبيقها لتطهير كورسيكا من الفساد. وتخلع التقارير الصادرة في العاصمة الفرنسية على هذه الحملة تسمية «الايدي النظيفة» تشبيها بمثيلتها في ايطاليا التي طالبت رؤوسا كبيرة وصولا الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة. وربما ساعد على اطلاق التسمية في الحالة الفرنسية تأكيدات امنية بانتشار «المافيا» وتقاطعها مع عمليات العنف والارهاب التي تثير ضجر الفرنسيين وقطاع كبير من اهل الجزيرة. وليس ادل على ذلك من خروج مظاهرات ضخمة في الجزيرة عقب اغتيال كلود ارينياك تندد بالعنف والارهاب، وخروج الصحف المحلية مطالبة بإيقاف هذه العجلة المجنونة التي يروح ضحيتها افراد الشعب الكورسيكي نفسه الحائر بين الانتماء الفرنسي وبين الانفصال.

تفكيك العلاقة

وتتوقع التقارير تطبيق الخطة الاصلاحية قريبا عبر تغييرات وتحركات في اوساط القيادات الادارية العاملة في الجزيرة، وتشمل هذه المواقع المدير الاقليمي لقطاع الزراعة والغابات، وعميد اكاديمية كورسيكا، والامين العام للشؤون الكورسيكية، والامناء العامين لمحافظتي كورسيكا العليا وعاصمتها باستيا وجنوب كورسيكا وعاصمتها آجاكسيو، ونواب المحافظين في مقاطعتي سارتين وكالفي، ومن المنتظر ان يترك شاغلو هذه المناصب والوظائف العليا مواقعهم لشخصيات اخرى، فيمايمكن اعتباره عملية نفض لغبار متراكم وازالة شبهات الفساد بتفكيك العلاقة بين المنصب والشخص كتحرك وقائي ضد اي فساد محتمل. وجاءت خطة التنقلات والتعيينات بعد عمل جاد استمر نحو شهرين قام به «التفتيش المالي العام» وتعلق بصفة خاصة باعمال وحسابات مصرف «كريدي اجريكول» الذي يعد اهم المصارف الفرنسية العاملة في مجال الاستثمارات الزراعية. كما شارك في نفس مهمة التفتيش والمراجعة «التفتيش العام للشؤون الاجتماعية». وعني الاخير بمراجعة ومراقبة قطاع «الوظيفة والتضامن الاجتماعي والمستشفيات» اضف الى ذلك مراجعة لظروف وقوائم الحاصلين على الاعانات المسماة بـ «آر. ام اي» التي تمنح للعاطلين عن العمل لفترات طويلة خرجوا معها عمليا من سوق العمل. وهي اعانة دائمة تبلغ نحو الفي فرنك وتتفاوت مستوياتها تبعا لعدة عوامل من بينها الوضع الاجتماعي والوظيفي السابق. وتعد هذه الاعانة علامة على تدهور الوضع العائلي - الاجتماعي لحائزها قد تدفع به الى طريق التشرد. وشهدت فرنسا منذ عدة اسابيع مظاهرات عارمة في باريس وكبريات المدن الاخرى تطالب باعادة النظر في حجم هذه الاعانة، بما يتناسب ومستوى المعيشة خاصة مع غلاء الاسعار وارتفاع مستويات ايجارات السكن.

صرف الاعانات

وشملت عمليات التفتيش والمراجعة التي قام بها ثمانية من الخبراء المتخصصين الذين يحظون بثقة رئيس الحكومة والوزراء المعنيين، الاعانات المخصصة للمعاقين وبحث امكانية حدوث تلاعب في صرفها والشبهات الخاصة بالاختلاسات في هذا الصدد وسمحت المراجعات باكتشاف خلل في سير عمليات صرف الاعانات، مما عزز الاتهامات المتعلقة بالفساد الضارب بجذوره في المجتمع الكورسيكي وسط شكوى مزمنة من اهمال الجزيرة من قبل باريس او السلطة المركزية. وتركز هذه الشكوى على ضرورة زيادة المعونات والاعتمادات المتجهة الى مشاريع تنمية كورسيكا في قطاعات السياحة والزراعة والرعي والصناعة. وقد بدأت التداعيات القانونية لهذه الحملة الاصلاحية الراغبة في تأكيد شعار «الايدي النظيفة». واستدعى الانتباه ماتردد عن احتمال خضوع الوزير السابق والرئيس الحالي للمجلس الاقليمي للجزيرة جوزيه روسي. لتحقيقين من قبل قاضي التحقيقات ويتعلق التحقيق الاول وفقا للتوقعات - بادارة «صندوق ادماج جنوب كورسيكا» في اطار خطة محلية. ويرتبط التحقيق الثاني بقطاع النقل الخاص بالحافلات المدرسية والمحلية التي كانت خاضعة لاشراف جوزيه روسي في وقت سابق.

حالات التصدع

ويبذل الحاكم الجديد للجزيرة برنارد بوني الذي شغل المنصب بقرار جمهوري في الثالث عشر من فبراير الماضي جهداً كبيرا في متابعة عملية التطهير، من أجل اصلاح مافسد، وترميم حالات التصدع في البنية الادارية والمالية لجهاز الدولة اضافة لعمليات التهرب الضريبي التي تهتم بها شخصيات مشاركة في حركات المطالبة بالحكم الذاتي والانفصال، ويتم ذلك كله مع اتباع خطة امنية اكثر حذرا وفاعلية تعتمد الربط بين الاقتصادي والسياسي والامني، حيث تتشابك مصالح كثيرة نتيجة تورط المافيا في اعمال اجرامية. هذا وقد بدأت لجان التحقيق عملها في السابع عشر من مارس لتسلم خلاصة ما وصلت اليه النيابة العامة في اجاكسيو التي تشرع بدورها في تحقيق قضائي يستهدف المتهمين بعمليات الغش والاختلاس من اموال الدولة وسوء استخدام السلطة والمتوقع في حال بدء عمليات التحقيق على نطاق واسع والوصول الى الفاعلين الحقيقيين، ان تشهد فرنسا عامة - وليست كورسيكا وحدها - جدلا سياسيا واسعا يتخذ طابعا حزبيا مع تبادل الاتهامات بالفساد بين الاحزاب الكبرى المؤثرة في الشارع. وقد فتحت النيابة بالفعل بعض ملفات التحقيق الفرعية مثلما حدث في الرابع والعشرين من مارس حيث بدأ النائب العام لاجاكسيو جاك شيراك داليست تحقيقا حول «الوساطات والغش والتواطؤ والتحايل والتستر على مخالفات قانونية» والتي حدثت وفقا للاتهام - مع عملية توسعة ميناء بروبريانو في جنوب الجزيرة.

(التواطؤ والتلاعب)

في الاطار ذاته فتح النائب العام جاك داليست تحقيقا آخر لبحث طريقة ادارة صندوق تنمية الجزيرة الذي يعد ثاني اهم المؤسسات الداعمة لخطط التنمية في كورسيكا.

وفي السابع عشر من ابريل حرصت لجان التفتيش والمراجعة على ارسال نسخ من تقاريرها النهائية الخاصة بمصرف «كريدي اجريكول» والتي تضم اربعمائة صفحة الى وزيري الاقتصاد والمال دومينيك ستروس كان، والزراعة لوي بونسييك، فيما كانت نسخ اخرى قد ارسلت الى قاضي التحقيق في المحكمة العليا لاجاكسيو جان جواري المكلف بهذا الملف. وكان من اوائل ضحايا التقارير ميشيل فالنتيني رئيس «الغرفة الاقليمية للزراعة» الذي استهدفته التقارير الخاصة بالشوون المالية. وقد اخضع فالنتيني للتحقيق تحت عريضة اتهام «التواطؤ والتلاعب في الاموال العامة»، واودع المتهم بعد القبض ليه عقب التحقيق الذي بدأ في السابع عشر من مايو، الحجز في مدينة نيس. وهكذا تتوالى عمليات التحقيق تحت شعار «الايدي النظيفة» املا في اخراج الجزيرة من مأزق الفساد المالي والاداري بالتوازي مع انتشالها من دائرة العنف والارهاب لتعود مرة اخرى جزيرة هادئة.. مستقرة، وهو أمر يبدو من الصعب تحقيقه في شهور قليلة.

كلود ايرينياك

جثمان حاكم كورسيكا الراحل كلود ايرينياك